حزب بناء السودان

برنامج حزب بناء السودان

تحديث 2026

حلول تودي البلد قدام

برنامج حزب بناء السودان

حلول تودي البلد قدام

خمسة عشر برنامجاً وزارياً، مشروعاً مشروعاً، بلغة يفهمها كل سوداني

سبتمبر 2026

كلمة رئيس الحزب

طريقنا إلى السلطة واحد لا ثاني له: صوت الناخب وحده، وإصلاح متدرج بالقانون والدستور لا بالغلبة ولا بالسلاح. والسياسة الجادة تُقاس بما تقدمه من حلول لا بما ترفعه من هتاف، ولذلك وضعنا استراتيجيات في مختلف مجالات الدولة، وفصّلناها في أكثر من 800 مشروع، لكل مشروع مدة يُحاسَب عليها وأثر يراه المواطن في بيته. وهدفنا معلن لا نخفيه: أن يصبح السودان واحداً من أفضل خمس دول أفريقية خلال عشر سنوات من تولينا المسؤولية. بلدنا أكبر من محنته، وطريقه يبدأ من هذه الصفحات.

وائل عمر عابدين

رئيس حزب بناء السودان

كيف تقرأ هذا الكتاب

هذا هو برنامج حزب بناء السودان كاملاً: خمس عشرة استراتيجية، مكتوبة للناخب العادي لا للمختص. وكل مشروع فيه مكتوب بالطريقة نفسها، في ستة أجزاء قصيرة:

1. عنوان يقول لك ما الذي ستكسبه، لا اسم الإجراء الإداري.
2. ما يحدث اليوم: المشكلة كما يعيشها إنسان حقيقي في مكان حقيقي، لا كما تُكتب في تقرير.
3. ما سنفعله: الحل نفسه وكيف يعمل، بدون مصطلحات.
4. المدة: أول خطوة سريعة يراها الناس، ثم الحل الكامل ومدته، وكلاهما محسوب من اليوم الأول لتولي حزب بناء السودان المسؤولية عبر انتخابات عامة، لا من تاريخ نشر هذا الكتاب.
5. ماذا يتغير عندك: الفرق الذي ستراه أنت في حياتك.
6. عبارة ختامية تلخص الفكرة في سطر.

واللغة مقصودة: مزيج من الدارجة السودانية كما نتكلم في البيت والسوق ومن العربية المبسطة التي يفهمها كل سوداني أينما كان. "ما يحدث اليوم" و"ماذا يتغير عندك" والعبارة الختامية أقرب إلى الدارجة، و"ما سنفعله" و"المدة" أقرب إلى الفصحى لأنها التزام يُحاسَب عليه.

ما السياسة العامة؟

هذا الكتاب يقول لك ماذا سيفعل حزب بناء السودان ومتى وكيف تقيسه. أما كيف سيُنفَّذ كل مشروع خطوة بخطوة، فمكانه وثيقة أخرى اسمها السياسة العامة.

والسياسة العامة ببساطة هي ورقة عمل الدولة لمعالجة مشكلة بعينها: تحدد المشكلة بالأرقام، وتضع الحل المختار من بين حلول عدة وتشرح لماذا اختير، وتسمّي الجهة المسؤولة عن التنفيذ والجهات المعاونة، وتقدّر التكلفة ومصدر التمويل،

وتضع جدولاً زمنياً ومؤشرات قياس، وتحدد كيف تُراجَع إن لم تنجح. فالمشروع في هذا الكتاب هو الوعد، والسياسة العامة هي طريقة الوفاء به.

ثلاث قواعد التزم بها حزب بناء السودان

1. المشكلة عائق يُصلَح لا مأساة نبكي عليها. نسمّي الآلية الناقصة لا المعاناة، لأن الآلية تُصلَح والمأساة نبكي عليها ولا تتغير.
2. نبدأ من قدرة قائمة. في كل قطاع مؤسسة قائمة أو قانون سارٍ أو كادر موجود، فنبدأ منه ونقول ما ينقصه، ولا نكتب كأننا نبني على أرض خالية.
3. كل رقم له مصدر، وكل قانون تحققنا منه، وكل مدة محسوبة.

حلول تودي البلد قدام

هذا الكتاب ملك لكل سوداني يقرؤه ويحاسبنا به. وكل مشروع فيه من عمل حزب بناء السودان، مكتوب بحيث يستطيع أي مواطن أن يقيسه بنفسه: متى يبدأ، ومتى ينتهي، وماذا يتغير عنده.

الكتاب في صفحة واحدة

من نحن	حزب سياسي برامجي اتأسس سنة 2018 من رحم مبادرة «حكومة الظل السودانية» البدأت سنة 2011، وبيقوده من ديسمبر 2023 المحامي وائل عمر عابدين بانتخاب إلكتروني داخلي.
فكرتنا	حزب بيتجاوز الأيديولوجيات. لا يمين ولا يسار، بل حلول بتتقاس بالأرقام. الشعب مصدر الوعي، والخبز والدوا والكهرباء أولاً.
هدفنا	أن يصبح السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية خلال عشر سنوات من تولي المسؤولية عبر انتخابات ديمقراطية.
طريقنا	الإصلاح المتدرج العميق بديلاً عن الثورة، وتقوية مؤسسات الدولة بدلاً من هدمها.
موقفنا من الحرب	دعم كامل للقوات المسلحة في التصدي للتمرد، لأن الدولة ما بتقوم بغير جيش واحد، مع التزام ثابت بخضوع الجيش لسلطة مدنية منتخبة وإبعاده عن السياسة والاقتصاد.

أدواتنا	حكومة ظل من وزراء متخصصين وولاة ومعتمدي محليات متخصصين ومدراء ملفات متخصصة، بتراقب الأداء الحكومي وبتقدم بدائل عملية، و15 برنامجاً وزارياً مفصلاً بأهداف رقمية ومدد زمنية.

السودان اليوم بالأرقام: من أين ننطلق؟

قبل ما نتكلم عن وعودنا، لازم نتفق على الواقع. الأرقام دي أحدث ما نشرتو الجهات الموثوقة عن السودان بعد أكثر من ثلاث سنين حرب. ما أرقام للتخويف، دي خط الأساس البنقيس عليه كل تقدم.

المواطنون

51.7 مليون	14 مليون	33.7 مليون
عدد السكان في تقدير 2025	**أُجبروا على الفرار من بيوتهم منذ 2023**	**بيحتاجوا مساعدة إنسانية في 2026**
البنك الدولي	المفوضية السامية لشؤون اللاجئين	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

ماذا يعني هذا الرقم؟

نحو ثلثي المواطنين بيحتاجوا شكل من أشكال المساعدة الإنسانية السنة دي، يعني 33.7 مليون من 51.7 مليون. ورقم الـ14 مليون بيحسب كل من اضطر يترك بيتو منذ 2023، سواء نزح جوة البلد أو عبر الحدود، وكل جهة بتعد بقاعدة مختلفة فالأرقام دي ما بتتجمع فوق بعضها. والعودة بدأت فعلاً وبأعداد كبيرة: بحسب المنظمة الدولية للهجرة في أبريل 2026، نحو أربعة ملايين سوداني رجعوا لمناطقهم الأصلية، ونحو تسعة ملايين لسه نازحين جوة البلد. ومصر وحدها بتستضيف نحو 1.4 مليون سوداني فرّوا من الحرب بحسب أخبار الأمم المتحدة. الكلام دا معناهو إنه أي برنامج حكومي في السنين الجاية لازم يبدأ من سؤال واحد: كيف نرجّع المواطنين لبيوتهم وأعمالهم بأمان؟

الاقتصاد والمعيشة

-39%	111.5%	58.9%

انكماش الاقتصاد في 2023 و2024 مجتمعتين	التضخم في 2025، بعد 170% في 2024	بيعيشوا تحت خط الفقر الدولي في 2025
البنك الدولي	البنك الدولي	البنك الدولي

ماذا يعني هذا الرقم؟

بحسب البنك الدولي، انكمش الاقتصاد السوداني 29.4% في 2023، وبعدها 14% في 2024، يعني البلد خسرت نحو أربعين في المئة من حجم اقتصادها في سنتين. وبلغة الأسرة: البلد الكانت بتنتج عشرة أرغفة أصبحت بتنتج ستة. والتضخم بلغ 170% في 2024 بحسب البنك الدولي، ثم نزل إلى 111.5% في 2025، يعني الكنت تشتريه بألف جنيه في بداية العام أصبح يحتاج 2,700 جنيه في نهايته. ونتيجة دا كلو، بحسب البنك الدولي، 58.9% من السودانيين بيعيشوا بأقل من ثلاثة دولارات في اليوم في 2025. ووفق أول مؤشر وطني للفقر متعدد الأبعاد الأطلقو الجهاز المركزي للإحصاء مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أوكسفورد ببيانات مسح 2023، 82.8% من السودانيين

فقراء لو قسنا الفقر بالصحة والتعليم والسكن والعمل مع بعض، لا بالدخل وحدو. والدين الحكومي بيقدرو البنك الدولي بنحو 128.5% من الناتج المحلي في 2025، يعني الدولة مدينة بأكثر من الحاجة البتنتجها في سنة كاملة. والحاجة البتستحق الانتباه إنه النمو الموجب رجع: البنك الدولي بيسجل نمو 3.1% في 2025، وبيتوقع 5.5% في 2026، وبيتوقع التضخم ينزل إلى 77.7% ونسبة من هم تحت خط الفقر تنزل إلى 57.3%. لكن المسار دا معلّق بالكامل على استمرار تحسن الأمن.

الغذاء

19.5 مليون	5.2 مليون طن	825 ألف
بيواجهوا انعدام أمن غذائي حاد (المرحلة الثالثة فأعلى)	**إنتاج الحبوب 2025، بانخفاض 22% عن 2024**	**طفل دون الخامسة مهددين بسوء التغذية الحاد الوخيم في 2026**

التصنيف المرحلي المتكامل، فبراير إلى مايو 2026	منظمة الأغذية والزراعة	التصنيف المرحلي المتكامل

ماذا يعني هذا الرقم؟

المرحلة الثالثة معناها إنه الأسرة ما بتقدر تأمّن الحد الأدنى من الأكل إلا لو باعت ممتلكاتها أو قللت وجباتها، و19.5 مليون دول 41% من سكان البلد، منهم أكثر من 5 ملايين في المرحلة الرابعة (الطوارئ) ونحو 135 ألف في المرحلة الخامسة (الكارثة). والمجاعة أُعلنت فعلاً في الفاشر وكادقلي في تحليل التصنيف المرحلي المتكامل الصادر في أكتوبر 2025، وأكدتها لجنة مراجعة المجاعة في الشهر نفسو، مع تحذير من خطر المجاعة في 20 منطقة أخرى. وفي أحدث تحليل، الصادر في 14 مايو 2026، ما اتصنفت أي منطقة في حالة مجاعة، لكنو حذّر من خطر المجاعة في 14 منطقة في شمال دارفور وجنوب دارفور وجنوب كردفان لو اشتد القتال أو ضاق وصول المساعدات. يعني الخطر ما راح، والفرق بين المجاعة وعدمها في المناطق دي فرق أسابيع من القتال أو طريق مقفول. وعلى الإنتاج: بحسب منظمة الأغذية والزراعة، إنتاج الحبوب في 2025 بلغ 5.2 مليون طن، بينما السودان أنتج 7.4 مليون طن في موسم 2022

قبل الحرب، يعني نحن بنزرع اليوم نحو ثلثي الكنا بنزرعو.

الصحة

37%

من المرافق الصحية في 18 ولاية ما شغالة

منظمة الصحة العالمية

124,418

إصابة بالكوليرا و3,573 وفاة منذ يوليو 2024

منظمة الصحة العالمية

61.6

وفاة لكل ألف مولود قبل سن الخامسة في 2024

مجموعة الأمم المتحدة المشتركة لتقدير وفيات الأطفال

ماذا يعني هذا الرقم؟

أكثر من ثلث المستشفيات والمراكز الصحية في البلد مقفول أو مدمّر أو بدون كوادر، وأكثر من 40% من السكان بيحتاجوا مساعدة صحية، وسجلت منظمة الصحة العالمية أكثر من 200 هجوم موثق على الرعاية الصحية منذ أبريل 2023. ورقم وفيات الأطفال معناهو إنه من كل مئة طفل بيتولدوا في السودان بيموت ستة قبل عيد ميلادهم الخامس، بينما هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة هو أقل من 25 وفاة لكل ألف مولود. والكوليرا البدأت في كسلا في يوليو 2024 وصلت الولايات الثمانية عشرة كلها، وسجلت المنظمة منذ بداية الموجة 124,418 إصابة و3,573 وفاة. وموجة جديدة ظهرت في دارفور وكردفان في يونيو 2026، وفي 10 يوليو 2026 أعلنت المنظمة إنه نسبة الوفيات فيها بلغت 13.7%، وهي نسبة مرتفعة جداً. والكوليرا مرض ممكن نمنعو بالمياه النظيفة والصرف الصحي، ولذلك كل وفاة بيها هي وفاة كان ممكن نتجنبها.

التعليم

8 ملايين	نص	4 سنوات
طفل على الأقل خارج المدرسة	**مباني المدارس ما عادت صالحة كفصول دراسية**	**متوسط سنوات الدراسة للبالغ السوداني**
اليونيسف، أبريل 2026	اليونيسف	تقرير التنمية البشرية 2025

ماذا يعني هذا الرقم؟

قبل الحرب كان نحو 7 ملايين طفل خارج المدرسة، واليوم 8 ملايين على الأقل، وأكثر من ثلث المدارس مقفول. والرقمين دول بيقيسوا حاجتين مختلفتين: الأول المدارس الوقفت عن العمل، والثاني حالة المباني نفسها. وفي دارفور

وحدها، بحسب اليونيسف، 3.3 مليون من أصل 3.9 مليون طفل في سن الدراسة خارج المدرسة، وقرابة ثلاثة أرباع مدارس الإقليم اتضررت أو اتدمرت أو ما عادت صالحة للتدريس. ومتوسط أربع سنين دراسة معناهو إنه السوداني العادي ما كمّل المرحلة الابتدائية. ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة كان 60.7% في 2018 بحسب معهد اليونسكو للإحصاء، يعني أربعة من كل عشرة بالغين ما بيقروا وما بيكتبوا، ودا كلو قبل ما تتقفل المدارس بالحرب. جيل كامل بيفقد سنين تعليمو، وكل سنة تأخير بتكلف البلد عقود.

الخدمات والحوكمة

66%	14 من 100	176 من 193
نسبة الحصول على الكهرباء في أرقام 2023	**درجة السودان في مؤشر مدركات الفساد 2025، المرتبة 175 من 182**	**ترتيب السودان في مؤشر التنمية البشرية** تقرير التنمية البشرية 2025، ببيانات 2023

البنك الدولي	منظمة الشفافية الدولية	

ماذا يعني هذا الرقم؟

ثلث السودانيين ما عندهم كهرباء أصلاً. والرقم دا لسنة 2023، وما بيعكس لسه خروج محطات الخرطوم الحرارية ومركز التحكم القومي من الخدمة، ولا توقف مصفاة الخرطوم الكانت بتغطي نحو ثلثي حاجة البلد من الوقود. وفي مؤشر الفساد، الدرجة 100 معناها دولة نظيفة تماماً والصفر معناهو فساد كامل، والسودان بدرجة 14 واقف في ذيل القائمة العالمية. وفي الاتصالات، بحسب تقرير «داتا ريبورتال» لسنة 2026، بيستخدم الإنترنت 14.9 مليون سوداني يعني 28.7% من السكان، وعدد الاشتراكات الخلوية 17.8 مليون يعني 34.1%، أي أن ثلثي السودانيين بدون خط تلفون باسمهم وسبعة من كل عشرة بدون إنترنت. وفي مؤشر سيادة القانون الصادر عن مشروع العدالة العالمي، السودان في المرتبة 137 من 143 دولة. وفي مؤشر التنمية البشرية البيجمع الصحة والتعليم والدخل، السودان في المرتبة 176 من 193 دولة بعمر متوقع 66.3 سنة. الأرقام دي بتشرح ليه بنحط حوكمة مؤسسات الدولة في قلب برنامجنا: ما في

كهرباء ولا مدارس ولا مستشفيات بتشتغل في دولة مؤسساتها ما بتشتغل.

ليه بنبدأ بالأرقام دي؟

لأن السياسة عندنا ما شعارات، دي أرقام بتتحسن أو بتسوء. لمن بنقول إننا عايزين السودان يصبح ضمن أفضل خمس دول أفريقية خلال عشر سنوات، بنقصد تحديداً إنه الأرقام دي تتحرك: إنه عدد الأطفال خارج المدرسة ينزل من 8 ملايين للصفر، وإنه الكهرباء توصل كل بيت، وإنه وفيات الأطفال تنزل لأقل من 25 في الألف، وإنه السودان يقفز في مؤشر الفساد من 14 درجة لمصاف الدول الخمس الأقل فساداً في القارة. كل برنامج في الكتاب دا بيبدأ بواحد من الأرقام دي وبينتهي بالرقم البنعد بالوصول ليهو.

من نحن: قصة حزب ولد من فكرة

أغلب الأحزاب في العالم بتولد من أيديولوجيا أو زعيم أو قاعدة اجتماعية. حزب بناء السودان ولد من سؤال بسيط: ليه المعارضة بتعارض من غير ما تقدم بديل عملي مفصل؟ وليه السياسيين بيوصلوا للسلطة بدون برامج جاهزة ولا كوادر مدربة؟ الإجابة عن السؤال دا كانت فكرة «حكومة الظل».

الخط الزمني

السنة	ماذا حدث؟
2011	طُرحت فكرة تأسيس حكومة ظل سودانية للمرة الأولى عبر الصحف والاستشارات ومنصات التواصل الاجتماعي، كوسيلة معارضة جديدة تقوم على البرامج لا على الشعارات.
سبتمبر 2012	مؤتمر صحفي في الخرطوم يدعو إلى تأسيس حكومة ظل سودانية لتطوير الممارسة السياسية

السنة	ماذا حدث؟
	بالسودان.
24 ديسمبر 2013	إعلان أول تشكيلة وزارية لحكومة الظل السودانية في مؤتمر صحفي بالخرطوم.
4 فبراير 2018	حكومة الظل تقرر تأسيس حزب سياسي جديد يتبنى رؤيتها في ضرورة رسم سياسات تفصيلية لإدارة الدولة، فولد حزب بناء السودان.
أبريل 2019	الحزب ينشر «خارطة الطريق» لإدارة الفترة الانتقالية.
أكتوبر ونوفمبر 2021	الحزب يرفض انقلاب 25 أكتوبر، ثم يقدم «خارطة الانتقال الديمقراطي المستدام» كمخرج واقعي من الأزمة.
أبريل 2023	مع اندلاع الحرب، الحزب يعلن دعمه الكامل للقوات المسلحة في التصدي للتمرد، ووزارات حكومة الظل تصدر بيانات عملية عن الممرات الآمنة والمرافق الصحية والغذاء والتعليم.
ديسمبر 2023	أول انتخابات إلكترونية داخلية لرئاسة الحزب، يفوز فيها المحامي وائل عمر عابدين بنسبة 78%.

السنة	ماذا حدث؟
2024 إلى 2028	تشكيل حكومة الظل الجديدة من وزراء وولاة ومعتمدي محليات متخصصين ومدراء ملفات متخصصة في الزراعة والطاقة والصناعة والرعاية الاجتماعية والتعليم والمالية والعدل والبنية التحتية وغيرها.

شنو هي حكومة الظل؟

حكومة الظل هي فريق سياسي متخصص بتشكلو المعارضة عشان يراقب أداء الحكومة القايمة وزارة وزارة، وبيقدم بدائل سياساتية واقعية لكل قرار، وبيعد الكوادر المؤهلة البتقدر تتولى المسؤولية بكرة. هي فكرة معروفة في الديمقراطيات البرلمانية العريقة، ونحن أول من أدخلها إلى العمل السياسي السوداني.

الفرق بينها وبين المعارضة التقليدية شنو؟ المعارضة التقليدية بتقول «الحكومة فشلت». حكومة الظل بتقول «الحكومة فشلت في الملف دا تحديداً، ودا البديل، ودي تكلفتو، ودا الشخص الدرس الملف وبيقدر ينفذو». لمن اتقفلت المدارس

بالحرب مثلاً، الحزب ما اكتفى بالإدانة، بل أصدر وزير التعليم بحكومة الظل مقترح عملي بترحيل الطلاب للعام التالي دون امتحانات وتأجيل امتحان الشهادة الثانوية وبناء شبكات دعم نفسي للأطفال.

رئيس الحزب

وائل عمر عابدين محامٍ سوداني درس القانون في جامعة الخرطوم، وهو أول رئيس حزب كفيف في تاريخ السودان. انتُخب رئيساً للحزب في ديسمبر 2023 بنسبة 78% من الأصوات، في أول انتخابات إلكترونية داخلية نجريها ولم يسبقنا إليها حزب سوداني. وبيلخص موقفو من مسألة الدولة والسلاح بجملة واحدة نشرها الحزب على صفحتو الرئيسية: أي جهة، أياً كانت ولأي سبب، تحمل السلاح ضد الجيش السوداني، فنحن في حزب بناء السودان ضدها تلقائياً.

وبنذكر طريقة اختيارو لسبب واحد: الحزب البيعد المواطنين بالديمقراطية والشفافية لازم يطبقهم على نفسو أول. رئيسنا ما اتعين وما ورث موقعو، دا اتنخب بصوت الأعضاء وبنسبة معلنة.

فكرتنا: حزب بيتجاوز الأيديولوجيات

لا يمين ولا يسار، الحاجة البتنفع المواطن هي المهمة

من أيام الثورة الفرنسية سنة 1789، لمن جلس أنصار الملك على يمين البرلمان وأنصار التغيير على يسارو، انقسم العالم السياسي إلى يمين رأسمالي محافظ ويسار اشتراكي، وبعدين ظهر الوسط. والأحزاب في العالم كلو عاشت قرن كامل وهي بتصنف نفسها والمواطنين بالعدسة دي.

حزب بناء السودان بيعلن بوضوح إنو حزب «عابر للأيديولوجيات». ودا ما معناهو إننا بدون مبادئ، دا معناهو إننا ما بنرفض حل لأنو جا من اليمين وما بنقبل حل لأنو جا من اليسار. بناخد من كل مدرسة الحاجة البتثبت نجاحها، وبنقيس النتيجة بسؤال واحد: حياة المواطن السوداني اتحسنت ولا لأ؟ وفي أحزاب وحركات مماثلة في العالم مشت في الطريق نفسو، زي حركة «الجمهورية إلى الأمام» في فرنسا، الأسسها إيمانويل ماكرون سنة 2016 وجمعت كفاءات من مدارس مختلفة حول برنامج عملي، وغيرت اسمها سنة 2022 وأصبحت تُعرف باسم «النهضة».

الشعب مصدر الوعي

كثير من الأحزاب بتقوم على فكرة إنه النخبة المثقفة بتملك الوعي، وإنه دورها «توعية الجماهير». نحن بنشوف العكس: الوعي والتطور المجتمعي نتيجة للواقع الاقتصادي والسياسي والتعليمي البيعيشو المواطنين، ما سبب ليهو. عشان كدا ما بنطالب المواطن يرتقي بوعيو أول وبعدين نمنحو حياة كريمة، بل بنلتزم إننا نوفر ليهو حياة كريمة، وواثقين إنه الوعي بيجي مع التنمية، وبعدين الوعي بيدفع التنمية أبعد، في دورة صاعدة ما بتقيف.

الدين والدولة: الخبز أولاً

النخب السياسية السودانية قضت عقود في الجدل حول علاقة الدين بالدولة، وباسم الجدل دا انقسمت البلد، وقامت حكومات ومشت، واختلف السودانيون وسال دمهم. وموقفنا بيلخصو نص الحزب: النص الدستوري البيشير إلى الشريعة ما بيأثر سلباً ولا إيجاباً في توفير رغيف الخبز ولا في سعرو.

لمن اتكتب الموقف دا قبل الحرب استند لأرقام صادمة: 2.4 مليون طفل ما دخلوا المدرسة قط، و41% من السكان بدون مياه شرب آمنة، و61.5% بدون كهرباء. والأرقام دي بتعود لمسح الأسر القاعدي لسنة 2009 المنشور في التقرير الوطني للسودان لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس لأقل البلدان نمواً، وتحسنت شوية قبل الحرب: 55% من الأسر بدون كهرباء في المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2014، و34% بدون كهرباء في أرقام البنك الدولي لسنة 2023، وبعدين رجعت الحرب تدفعها للورا. والخلاصة الما اتغيرت: الانشغال بالجدل الأيديولوجي عن المشكلات الحقيقية كان واحد من الأسباب الرئيسية الوصلت السودان لحالة الدولة الفاشلة.

ودا معناهو شنو عملياً؟ معناهو إنه نواب الحزب في البرلمان بيتمتعوا بحق «التصويت الحر» في المسائل الما بتتعارض مع برنامج الحزب، بما فيها المسائل ذات الطابع الديني أو الأخلاقي. ما بنفرض على النائب رأي في قضية عقدية، وبنفرض عليهو الالتزام ببرنامج الكهرباء والصحة والتعليم الانتخبو المواطنين عشانو.

مبادئنا الستة

- **المواطن أولاً:** كل سياسة تُقاس بأثرها في حياة المواطن، لا بجمالها النظري.

- **التنوع ثروة وطنية:** السودان بلد متعدد الأعراق والثقافات واللغات، وهذا التنوع مصدر قوة لا مشكلة تُدار.
- **الوطن للجميع بالتساوي:** لا مواطن من الدرجة الثانية، ولا إقليم من الدرجة الثانية.
- **التغيير المتدرج العميق:** نغيّر الجذور لا القشور، لكن بالخطوة بعد الخطوة، لا بالهدم والبناء من الصفر.
- **الشفافية والمساءلة:** نبدأ بأنفسنا: انتخابات داخلية معلنة، وبرامج مكتوبة، ووعود قابلة للقياس.
- **الحرية والسلام والعدالة:** الثلاثية التي هتف بها السودانيون، ونعتقد أنها لا تتحقق بالهتاف بل بالمؤسسات.

والمرجع في ذلك كله نموذج سوداني خالص، بأيدي كفاءات سودانية لا نشك في إخلاصها وحبها للوطن.

موقفنا من الحرب: الدولة أولاً، وجيش واحد

المواطن بيسألنا سؤال مباشر: وين واقفين من الحرب؟ وإجابتنا مباشرة بنفس القدر. بننقلها هنا بنصها زي ما أعلنها الحزب في الأيام الأولى للحرب، وبعدين بنشرح ليه الموقف دا ما موقف طارئ، دا امتداد طبيعي لكل الحاجة القلناها من 2011.

شنو قلنا لمن اندلعت الحرب؟

نتأسف في حزب بناء السودان على ما حدث من ترويع للمواطنات والمواطنين الآمنين، ونحن نشهد الأحداث التي أنتجتها العملية السياسية المعطوبة التي لا تنتج غير الحرب. ونعلن كامل دعمنا للقوات المسلحة السودانية في التصدي لأي تمرد يستهدف وحدتها وتماسكها، إذ نؤمن إيماناً صادقاً بضرورة وجود جيش واحد محتكر للعنف وسلسلة قيادة وسيطرة موحدة على جميع القوات الحاملة للسلاح. ترتكز فلسفتنا في صناعة التغيير الإصلاحي في حزب بناء السودان على تقوية مؤسسات الدولة وحوكمتها، ونرفض وجود تهديد للقوات المسلحة ووحدتها وتماسكها أو أي مؤسسة أخرى

من مؤسسات الدولة.

بيان حزب بناء السودان، أبريل 2023

لاحظ الكلمات الاخترناها: «تمرد»، و«جيش واحد»، و«مؤسسات الدولة». ما قلنا إننا مع طرف ضد طرف في خصومة سياسية، قلنا إنه الدولة ما بتقوم بغير جيش واحد بيحتكر السلاح، وإنه أي قوة بتحمل السلاح ضد الجيش دا بتهدد الدولة نفسها، أياً كان اسمها وأياً كانت مبرراتها.

ليه الموقف دا؟ لأننا حزب مؤسسات الدولة

فلسفة الحزب من تأسيسو هي الإصلاح المتدرج عبر تقوية مؤسسات الدولة، لا هدمها وإعادة بنائها من الصفر. والجيش الوطني هو المؤسسة الأولى في أي دولة، فلو انهار انهارت معاهو الدولة كلها: الشرطة والقضاء والخدمة المدنية والحدود.

فدعمنا للجيش ما انحياز لجهة، دا نتيجة منطقية لموقفنا من الدولة: البيدعم مؤسسات الدولة بيدعم جيشها، والبيرفض التمرد على الدولة بيرفض التمرد على جيشها.

والدعم دا ما معناهو الصمت. في الأسابيع الأولى للحرب أصدرت وزارات حكومة الظل بيانات عملية: وزارة العدل شددت على التزام العملية العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة لحسم التمرد باحترام القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، ودعت إلى فتح ممرات آمنة للمدنيين، وأدانت دخول المتمردين إلى الأحياء السكنية. ووزارة الداخلية أدانت كل العمليات العسكرية داخل الأحياء السكنية واتخاذ المدنيين دروعاً بشرية، وطالبت بانتشار فوري للشرطة بالتنسيق مع الجيش وتحت إشرافه لتأمين الأسواق وجمع السلاح وإعادة الخدمات. ووزارة الصحة أدانت اقتحام معمل استاك وطالبت بأن تبقى المرافق الصحية متاحة للمصابين من الطرفين. وكدا بيكون دعم الجيش: دعم في المعركة، ومطالبة صريحة بحماية المدنيين واحترام القانون.

اتساق مواقفنا عبر السنين

المواطن من حقو يسأل: دا موقف ثابت ولا موقف بيتغير مع الريح؟ ودا سجلنا كامل، بالتواريخ:

المحطة	ماذا قلنا؟	الخيط الثابت
خارطة الطريق، أبريل 2019	اقترحنا مجلساً رئاسياً انتقالياً ثم حكومة تكنوقراط، مع قوانين للعدالة الانتقالية وتسريح ودمج للقوات.	دولة مؤسسات، لا دولة أشخاص
بيان 25 أكتوبر 2021	رفضنا الانقلاب جملة وتفصيلاً.	التغيير بالقانون لا بالقوة
بيان اتفاق نوفمبر 2021	أيدنا الاتفاق رغم نواقصه لأنه يحقن الدماء، وطالبنا بإبعاد القوات المسلحة عن العمل السياسي والنشاط الاقتصادي.	خفض كلفة التغيير، والجيش خارج السياسة والاقتصاد
خارطة الانتقال الديمقراطي المستدام	حذرنا من أن البلاد أقرب إلى الحرب الأهلية منها إلى الانتقال، وطرحنا مبدأ خفض الكلفة البشرية والاقتصادية للتغيير، والإصلاح التدريجي، مع عدالة انتقالية وحصانة مقابل خضوع الجيش للسلطة المدنية.	الإصلاح المتدرج بديلاً عن الثورة
بيان رقم 1، أوائل أبريل 2023	حذرنا من تهديد وجودي غير مسبوق للدولة السودانية، وطالبنا الطرفين بخفض التصعيد وسحب الحشود إلى مواقعها قبل ستة أشهر، وشددنا على أن جميع القوات يجب أن تكون تحت إمرة قيادة عسكرية مركزية موحدة خاضعة للسلطة المدنية المنتخبة.	جيش واحد تحت سلطة مدنية منتخبة

المحطة	ماذا قلنا؟	الخيط الثابت
بيان اندلاع الحرب، أبريل 2023	دعم كامل للقوات المسلحة في التصدي للتمرد.	الدولة ومؤسساتها أولاً
مقترح الحل، أبريل 2023	اقترحنا مخرجاً سياسياً: إبعاد قيادة التمرد مع مخرج آمن، وإحالة قيادة الجيش العليا إلى التقاعد بعد الترقية، والعفو عمن يضع السلاح من الجنود، ودمجهم أو إعادتهم إلى الحياة المدنية، وفترة انتقالية لا تتجاوز سنة تنتهي بانتخابات.	حل يحفظ الدولة ويوقف النزيف ويصل إلى صندوق الاقتراع
برنامج وزارة الدفاع	جيش واحد بقيادة موحدة، دمج وتسريح للقوات الأخرى بمساعدة الأمم المتحدة، منع الجيش من أي نشاط تجاري أو استثماري، ولا تدخل في حروب خارجية إلا بموافقة البرلمان.	جيش مهني، خارج السياسة والاقتصاد

والخيط البيربط المحطات دي كلها واحد: نحن حزب الدولة ومؤسساتها. قبل الحرب حذرنا من تعدد الجيوش ومن استخدام القوات النظامية في الصراع السياسي. ولمن اندلعت الحرب وقفنا مع الجيش الواحد ضد التمرد. وبعد الحرب

حنفضل نطالب بالحاجة الطالبنا بيها دايماً: جيش مهني واحد، خاضع لسلطة مدنية منتخبة، بعيد عن السياسة والتجارة، محصّن بالقانون ومحاسب بالقانون.

وشنو عن المواطنين؟

الحرب ما وقعت لأن في زول عايز الحرب، وقعت لأن «العملية السياسية المعطوبة» السبقتها ما أنتجت غيرها. عشان كدا بنرفض إنه الشعب السوداني يتهم بأنو سبب مأساتو. الضحية في الحرب دي هو المواطن السوداني، في الخرطوم ودارفور وكردفان والجزيرة وكل مكان، والمطلوب من الجميع، بما فيهم الأطراف الإقليمية البتغذي الحرب، إنهم يكفوا عن جعل السودانيين وقود لصراعات ما صراعاتهم. ومهمتنا كحزب إننا نكون جاهزين، بالبرامج والكوادر، في اليوم البيصمت فيهو السلاح وبيبدأ فيهو البناء.

الرؤية الوطنية: السودان الذي نريده بعد عشر سنوات

الرؤية ما أمنية، دي وصف محدد للسودان البنسعى ليهو بعد عشر سنوات من تولي الحزب السلطة عبر انتخابات ديمقراطية. والهدف الجامع: أن يصبح السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية، عبر إعادة بناء الدولة الوطنية الحديثة على أساس التنمية المستدامة والمواطنة. والرؤية بتتكون من ثمانية محاور:

المحور	معناهو شنو ليك كمواطن؟
1. نظام ديمقراطي وحوكمة رشيدة	أنت البتختار حكامك، وبتقدر تحاسبهم وتعزلهم بالصندوق. قضاء مستقل ما بيخاف زول، وبرلمان بيمثل كل مكونات المجتمع لا فئة واحدة.
2. قيم وطنية عليا	وحدة السودانيين على اختلاف أعراقهم وثقافاتهم، وكرامة لكل مواطن، ومبادئ مشتركة بتعلو على خطوط الانقسام.
3. حوكمة رشيدة وخدمات عامة	تعليم وصحة ومواصلات وسكن بجودة بتليق بيك، وإدارة لا مركزية بتقرّب القرار من المواطن، وتخطيط استراتيجي بدل الارتجال.

المحور	معناهو شنو ليك كمواطن؟
4. تنمية اقتصادية مستدامة	اقتصاد متنوع ما بيعتمد على مورد واحد: زراعة موسعة، وصناعة تحويلية، وشراكة بين القطاعين العام والخاص، ووظائف، وتقنية بترفع تنافسية السودان.
5. عدالة اجتماعية وعقد اجتماعي	خفض الفقر، وتوزيع عادل للدخل، واستقرار للأسرة، وصحة للجميع، ومعالجة المظالم التاريخية المزقت النسيج الوطني.
6. نظام تعليمي عصري	القضاء على الأمية، وتدريب مهني حقيقي، ومناهج محدثة، ومحو أمية رقمية لكل السودانيين.
7. علاقات خارجية متوازنة	دبلوماسية بتحترم موقع السودان الإقليمي، واتفاقيات منفعة متبادلة بتنقل التقنية وبتدفع الاقتصاد، بدون تبعية لأي زول.
8. بنية تشريعية وقانونية	دستور بيتكتب بمشاركة واسعة من المجتمع، بيحمي حقوق الإنسان وبيضمن استدامة الديمقراطية.

ماذا يعني هذا الرقم؟

ليه «أفضل خمس دول أفريقية» تحديداً؟ لأن الهدف لازم يكون طموح وقابل للقياس في نفس الوقت. المؤشرات الدولية البتصنف الدول الأفريقية معروفة ومنشورة سنوياً: مؤشر التنمية البشرية، ومؤشر مدركات الفساد، ومؤشر سيادة القانون، وبيئة الأعمال، ومؤشرات الصحة والتعليم. والسودان اليوم في ذيل أغلبها، في المرتبة 176 عالمياً في التنمية البشرية، و175 في مؤشر مدركات الفساد. والوصول للخمسة الأوائل في القارة معناهو إنه السودان يقفز في كل مؤشر من المؤشرات دي لمستوى الدول المتصدرة القارة، ودا ما حيحصل بالصدفة، دا حيحصل ببرامج قطاعية مفصلة، وهو الحاجة البيقدمها القسم الجاي.

استراتيجيتنا: كيف نصل إلى السلطة، وكيف نستخدمها

الرؤية بدون طريق ليها ما بتتحقق. واستراتيجية حزب بناء السودان بتقوم على ثماني ركائز:

1. الوصول إلى السلطة عبر منهج التغيير المتدرج العميق بديلاً عن المنهج الثوري.
2. تحسين البيئة السياسية في السودان بإدخال المنافسة البرامجية وطرح بدائل السياسات، بدلاً من المنافسة على الولاءات والشعارات.
3. خفض حواجز المشاركة السياسية لتوسيع دائرة المشاركين، حتى يجد المواطن العادي مكاناً له في العمل العام دون وساطة أو انتماء قبلي أو طائفي.
4. استهداف الأغلبية الساعية إلى التغيير مع الحفاظ على استقرار الدولة، لأن التغيير الذي يهدم الدولة يفتح الباب لما هو أسوأ.

5. استخدام أساليب وتكتيكات متنوعة لتحقيق التحول التدريجي المستدام.
6. السعي إلى تحسينات نوعية مستمرة في مستوى معيشة المواطن، لا وعود مؤجلة إلى ما بعد النصر.
7. تأسيس مجموعات مصالح وضغط متعددة داخل الحزب البرامجي، تركز على المصالح الاجتماعية المشتركة التي تتفق فيها الأغلبية: المزارعون، والعمال، والمعلمون، والأطباء، والمرأة، والشباب.
8. تقوية مؤسسات الدولة ورفع كفاءتها وحوكمتها.

الإصلاح المتدرج ولا الثورة؟

دا الفرق الجوهري بينا وبين كثير من القوى السياسية. تاريخ السودان من الاستقلال دورة بتتكرر: انقلاب، فثورة، فحكومة انتقالية، فانقلاب. وخارطة الانتقال الديمقراطي المستدام الأصدرها الحزب شخّصت الداء دا بوضوح: العملية السياسية في السودان ظلت محكومة بقواعد العمل الثوري، فأنتجت دورات متعاقبة من الانقلابات والصراعات.

الثورة بتهدم كل حاجة وبعدين بتكتشف إنها ما بتملك الحاجة البتبني بيها. والإصلاح المتدرج بيبدأ من القايم، مهما كان ضعيف، وبيحسنو خطوة خطوة: قانون بيتعدل، ومؤسسة بتتصلح، وخدمة بتتحسن. هو أبطأ في الظاهر، لكنو أسرع في

الحقيقة، لأنو ما بيرجع كل عشر سنين لنقطة الصفر. ولأنو بيحافظ على الدولة، فهو الطريق الوحيد الما بيدفع المواطن تمنو دم ونزوح.

«المنافسة البرامجية» معناها شنو عملياً؟

معناها إننا ما بنطلب صوتك لأي سبب غير البرنامج دا. حطينا قدامك 15 برنامج وزاري بأرقام ومدد زمنية، وبنطالب الأحزاب الأخرى تعمل نفس الحاجة، عشان تكون المنافسة في الانتخابات الجاية منافسة بين برامج لا بين ولاءات. والناخب البيقارن برنامج ببرنامج هو ناخب حر.

خفض حواجز المشاركة

كم سوداني عايز يخدم بلدو لكن ما بيلقى حزب بيقبلو بدون وساطة ولا بيطلب منو يتبنى أيديولوجيا ما بيؤمن بيها؟ حزب بناء السودان مفتوح لكل من بيقبل برنامجو، مهما كانت خلفيتو الفكرية أو الجهوية أو الدينية. طبيب في الفاشر،

ومهندسة في بورتسودان، ومزارع في الجزيرة، ومعلم في المهجر: كلهم بيلقوا في مجموعات المصالح جوة الحزب مكان بيدافعوا فيهو عن قضاياهم المهنية والاجتماعية بأدوات الضغط المنظم لا بالشكوى.

الفهرس

كلمة رئيس الحزب 3

كيف تقرأ هذا الكتاب 4

الكتاب في صفحة واحدة 8

السودان اليوم بالأرقام: من أين ننطلق؟ 10

من نحن: قصة حزب ولد من فكرة 21

فكرتنا: حزب بيتجاوز الأيديولوجيات 25

موقفنا من الحرب: الدولة أولاً، وجيش واحد 29

الرؤية الوطنية: السودان الذي نريده بعد عشر سنوات 35

استراتيجيتنا: كيف نصل إلى السلطة، وكيف نستخدمها 38

1. العدل: دولة القانون لا دولة الأشخاص 52

الهدف الأول: إصلاحات تشريعية ومؤسسية تحسّن بيئة أداء الأعمال: تفتح شركتك وتحمي أرضك وتحصّل حقك 54

الهدف الثاني: تعزيز سيادة حكم القانون: القانون بينطبق على الحاكم زي المحكوم 89
الهدف الثالث: تطوير مهنة القانون ورفع كفاءتها: بتلقى محامي مؤهل وبتعرف أجره 108
الهدف الرابع: مكافحة الفساد: الرشوة بتلقى باب مقفول وبلاغ محمي 117
2. المالية: قروش البلد بتتجمع بعدل وبتتصرف قدام الناس 128
الهدف الأول: نظام ضريبي عادل ومتجاوب: بتعرف ضريبتك كم قبل ما تدفعها 130
الهدف الثاني: تعزيز القطاع المصرفي: قروشك في البنك آمنة وبتوصلك 139
الهدف الثالث: سوق أوراق مالية نشط: بتملك سهم في شركة بتعرف حالها 146
الهدف الرابع: استقرار مالي وكفاءة في الموارد: كل جنيه عام بيتسأل مشى وين 154
الهدف الخامس: خدمة مدنية أقوى: معاملتك بتنتقل بدالك بين المكاتب 160
الهدف السادس: علاقات اقتصادية مع المؤسسات المالية العالمية: باب التمويل الخارجي بينفتح من جديد 164
الهدف السابع: خفض البطالة: شغل بيتخلق في منطقتك إنت 168
الهدف الثامن: جذب رؤوس الأموال الأجنبية: المستثمر بيدخل قروشه وهو مطمئن 172
الهدف التاسع: خفض الفقر في المناطق المتأثرة بالحروب: المنطقة الطلعت من الحرب بتاخد نصيبها أول 177
3. الصحة: علاج قريب منك، لا يفلس بيتك 181

الهدف الأول: التغطية الصحية الشاملة خلال 10 سنوات: علاج ما بيفلّس بيتك 183
الهدف الثاني: صحة الأم والطفل والصحة الإنجابية: أمك وبتك وطفلك في إيد مدرّبة 185
الهدف الثالث: مكافحة الأمراض المعدية: الملاريا والكوليرا ما بيرجعوا كل موسم 202
الهدف الرابع: خفض الوفيات المبكرة بالأمراض غير المعدية بنسبة 30%: سكرك وضغطك بيتتابعوا قبل ما يقعوا بيك 223
الهدف الخامس: زيادة القوى العاملة الصحية وكفاءتها: بتلقى طبيب وممرض في مركز حيك 227
الهدف السادس: عدالة توزيع الخدمات الصحية وجودتها: الخدمة نفسها في الفاشر وفي الخرطوم 244
الهدف السابع: تشجيع البحث العلمي: البحث الصحي بيبقى شغل ما هواية 251
الهدف الثامن: الحوكمة الإلكترونية: ملفك الطبي بيسبقك للدكتور 255
الهدف التاسع: تقليل ما يدفعه المواطن من جيبه: تدفع أقل من جيبك يوم المرض 259
الهدف العاشر: تقوية القطاع الخاص بوصفه جزءاً من النظام: المستشفى الخاص جزء من الشبكة الوطنية 263
الهدف الحادي عشر: لامركزية إدارة الصحة: قرار صحتك بيتاخد في إقليمك 268
4. الخارجية: سفارة تخدمك لا تستقبلك 272
الهدف الأول: تحسين صورة السودان ودعم السلم والأمن الإقليمي والدولي: السودان بيرجع لطاولة القرار 274
الهدف الثاني: تحويل السودان إلى مركز جذب استثماري في شرق أفريقيا: المستثمر بيلقى ملف جاهز ما 5 جهات 287

الهدف الثالث: شراكات متميزة مع الدول ذات العلاقة الخاصة: تجارتك مع الجيران بترتيب مكتوب 291
الهدف الرابع: إكمال ترسيم الحدود وإنهاء النزاعات الحدودية: أرضك بيحكمها سند ما قوة 295
الهدف الخامس: المراكز الثلاثة الأولى في التبادل التجاري بالكوميسا: بضاعتك بتدخل أسواق الجوار برسم أقل 298
الهدف السادس: رفع مستوى جواز السفر السوداني: جوازك بيفتح ليك أبواب أكثر 301
الهدف السابع: التحول الإلكتروني في الإجراءات القنصلية: معاملتك القنصلية من الشاشة 304
الهدف الثامن: ربط المغتربين بالوطن: المغترب بيلقى قناة رسمية لقروشه 308
5. الطاقة: كهرباء تصل إلى البيت وتدير المصنع 313
الهدف الأول: الوصول إلى قدرة توليد 14 ألف ميغاواط في المرحلة الأولى: توليد بيكفي البيوت والمصانع 315
الهدف الثاني: إيصال الطاقة إلى كل مواطن بصورة سهلة وآمنة ومستقرة: الكهرباء بتوصل بيتك وما بتنقطع 324
الهدف الثالث: الوصول إلى قدرة توليد 40 ألف ميغاواط بطرق متنوعة في المرحلة الثانية: من بلد بيسد حاجته لبلد بيصدّر 350
6. الداخلية: شرطة مدنية بتحمي المواطن 367
الهدف الأول: مدنية جهاز الشرطة: شرطي بيخدمك ما بيحكمك 369
الهدف الثاني: التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي: جوازك ورخصتك بدون صف ولا واسطة 377
الهدف الثالث: الحد من الجريمة ومكافحة الإرهاب: حيك أأمن بالإنارة والكاميرا والصلح 393

الهدف الرابع: تطوير قدرات المنافذ ومكافحة التهريب: حدودك بتتشاف وبتتلحق 410
الهدف الخامس: إصلاح السجون: البيطلع من السجن يطلع بمهنة 415
الهدف السادس: الجمارك ومواجهة نمو حركة السلع: حاويتك بتطلع في أيام ما في شهور 424
الهدف السابع: ربط العمل الإنساني بالتنمية وبناء السلام: النازح بيلقى مأوى وورقة وخدمة 436
الهدف الثامن: السلامة المرورية: سواق متهور بيفقد رخصته وإسعاف بيوصل بسرعة 444
الهدف التاسع: إكمال السجل المدني ونظام إحصاء الأحوال المدنية: ليك رقم وورقة بتثبت إنك موجود 452
الهدف العاشر: توسيع مظلة الحماية المدنية: المطافي والإنقاذ بيوصلوا في وقتهم 457
الهدف الحادي عشر: شرطة السياحة وحماية الآثار: أثرك محمي وزائرك مطمئن 470
7. الزراعة والري والثروة الحيوانية: بلد يطعم أهله أولاً ثم يبيع للعالم 479
الهدف الأول: زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية والحيوانية والسمكية: أرض بتتزرع وبهايم بتدي أكتر 481
الهدف الثاني: زيادة تنافسية المنتجات الزراعية في السوق العالمي: جودة ومخزن وسعر بتعرفه 501
الهدف الثالث: تحسين بيئة الاستثمار الزراعي: الداير يزرع بيعرف شروطه قبل ما يبدأ 508
الهدف الرابع: ضمان الأمن الغذائي الوطني بنسبة 100%: رغيفتك ما بتنتظر شحنة من برة 516
الهدف الخامس: زيادة مساهمة الزراعة في الناتج عبر الصادرات: بنصدّر منتج مصنّع ما مادة خام 525

الهدف السادس: التحول التكنولوجي في الزراعة: معاملة المزارع ومعرفته في تلفونه 533
الهدف السابع: التنمية الريفية والاستقرار الاجتماعي: أهل القرية بيفضلوا في قريتهم 538
8. البيئة: هواء تتنفسه، وماء تشربه، وأرض لا يجرفها السيل 543
الهدف الأول: تحسين مستوى الأداء البيئي للسودان: جهة واحدة بتتسأل لمن بيئتك تتضرر 545
الهدف الثاني: مدن نظيفة تُعامَل فيها النفايات كموارد: زبالة حيك بتتشال وبتتحول مورد 576
الهدف الثالث: تحسين جودة الهواء وتقليل الانبعاثات والغبار: هواء مقاس ومعلن كل يوم 585
الهدف الرابع: مياه شرب نظيفة وخدمات صرف صحي: موية مفحوصة وصرف ما بيرجع ليك 589
الهدف الخامس: النقل والاستخدام الآمن للمواد الكيماوية الخطرة: السم ما بيمر جنب بيتك بدون تصريح 596
الهدف السادس: حماية السودان من التصحر والكوارث الطبيعية والصناعية: الرمل بيقيف والسيل بيتنذر بيه بدري 600
الهدف السابع: بناء قدرات السودان للمنافسة في السوق الأخضر العالمي: منتجك الأخضر بيتباع بضعف سعره 606
الهدف الثامن: حماية الأنظمة البيئية والأنواع والتنوع الجيني: بنحفظ الما بيتعوض لو ضاع 616
9. الثقافة والسياحة: تراث يعرفه العالم ولا يزوره أحد 628
الهدف الأول: تطوير صناعة السياحة وتهيئة بيئة العمل: الزائر بيلقى سرير ومرفأ ومرشد 630
الهدف الثاني: تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي: الداير يبني فندق بيعرف شروطه 634

الهدف الثالث: تعزيز السياحة الأثرية والثقافية: آثارنا بتترد وبتترمم وبتتزار 660
الهدف الرابع: زيادة حجم الاستثمار في المجالات الثقافية: مسرح ومكتبة وسينما في مدينتك 675
الهدف الخامس: خلق سوق عمل في الثقافة والفنون: الفن بيبقى مهنة ليها عقد وأجر 714
10. البنية التحتية والنقل والطرق: الطريق يصل، والماء يصل، والبيت يُبنى 721
الهدف الأول: القوانين والإسكان: قاعدة واحدة للبناء وبيت يمكن دفع ثمنه 727
الهدف الثاني: الطيران والموانئ والسكك الحديدية: أبواب البلد إلى العالم 741
الهدف الثالث: الطرق: 3 آلاف كيلومتر كل سنة 764
الهدف الرابع: الاتصالات والإنترنت: أن يصلك العالم وأنت في قريتك 779
الهدف الخامس: البحث العلمي والملكية الفكرية: أن نصنع ما نستورده 798
الهدف السادس: مياه الشرب: ماء نظيف في كل بيت 819
الهدف السابع: الصرف الصحي: أكبر إجراء صحي ممكن 838
11. الدفاع: سلاح واحد في يد الدولة، وقرار خروج الجندي في يد من تنتخبه 853
الهدف الأول: تطوير الأداء التنظيمي لوزارة الدفاع: قروش الدفاع بتمر بجهة بتتسأل 855
الهدف الثاني: إعادة صياغة العقيدة القتالية وفق أسس النظام الديمقراطي: ولاء الجندي للدستور ما لشخص 861

الهدف الثالث: جيش واحد تحت قيادة موحدة: سلاح واحد في إيد الدولة 866
الهدف الرابع: التفوق والتميز العملياتي: ترقية بالكفاءة وسما محمية 870
الهدف الخامس: توطين التصنيع العسكري ورفع كفاءة الإنفاق: شركات الجيش بتطلع للعلن وبتدفع ضريبتها 878
الهدف السادس: سياسات دفاعية لا هجومية: ولدك ما بيطلع لحرب إلا بتصويت 885
الهدف السابع: التوازن عبر الشراكات: حدودك بترتيب مكتوب مع جيرانك 889
12. الصناعة والتجارة والتعدين: نصنّع الما بنستورده 901
الهدف الأول: تطوير الأداء المؤسسي والإداري: الوزارة عارفة بتقيس شنو وبتخدم منو 903
الهدف الثاني: تحسين بيئة ممارسة الأعمال: تفتح مصنعك في أيام ما في شهور 917
الهدف الثالث: نمو سنوي لا يقل عن 7% عبر برنامج التحول الاقتصادي: بنصنّع ونصدّر الما كنا بنستورده 937
الهدف الرابع: محاربة الفقر والحد من البطالة دون 6%: شغل بيوصل الشباب في مناطقهم 973
الهدف الخامس: استدامة سلامة الإنسان والبيئة: مصنع آمن على عامله وعلى جيرانه 977
13. التعليم والبحث العلمي: صفر أطفال برة المدرسة 981
الهدف الأول: تعليم قبل مدرسي دامج لجميع الأطفال: روضة لكل طفل بدون استثناء 983
الهدف الثاني: فرص تعليم عام متنوعة للجميع: صفر أطفال برة المدرسة 987

الهدف الثالث: تهيئة البيئة التعليمية والبنية التحتية: فصل وكتاب ووجبة لكل طالب 998

الهدف الرابع: تأهيل المعلمين وتحسين أوضاعهم: المعلم بيفضل معلم 1005

الهدف الخامس: ترقية جودة التعليم العالي وخدماته: جامعة بمعامل شغالة وخريج بيلقى شغل 1010

الهدف السادس: تعليم فني وتدريب مهني عالي المستوى: مهنة في إيد ولدك بعد سنتين 1020

الهدف السابع: ترقية البحث العلمي وربطه بالاحتياجات الوطنية: بحث بيجاوب أسئلة بلدك 1033

الهدف الثامن: التطور المؤسسي والتحسين الإداري المستمر: قانون واضح ومنهج مستقر 1043

الهدف التاسع: تعميق الانتماء والمواطنة والتنوع عبر التعليم: التنوع ثروة بتتدرّس 1056

14. حوكمة مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد: دولة بتشتغل وموظف بيتحاسب 1061

الهدف الأول: البرامج الثمانية للأهداف الثمانية: 8 برامج بتخلي الجهاز يشتغل 1064

الهدف الثاني: محاور الأداء الحكومي المتميز التسعة: 9 محاور بتقيس بيها كل جهة نفسها 1073

15. الحكم المحلي: القرار في إيد أهل المدينة 1090

الهدف الأول: التداول السلمي للسلطة على المستوى المحلي: أهل المدينة بيختاروا البيديرها 1092

الهدف الثاني: رفع كفاءة المؤسسات والموظفين بالخدمة المدنية: موظف المحلية بيعرف يخطط ويحسب 1095

الهدف الثالث: الاستثمار في التخطيط الحضري لمدن جديدة وأرياف مستدامة: حي مخطط وبيت بتقدر عليه 1098

الهدف الرابع: الاستثمار الخدمي في البلديات والرفاه الاجتماعي: النضافة والإنارة والمقبرة والسوق 1103
الهدف الخامس: سرعة المعاملات وحماية السكان والمنشآت: معاملتك بتخلص وحيك محمي 1118

1. العدل: دولة القانون لا دولة الأشخاص

ما في اقتصاد بدون عدالة، ولا استثمار بدون قضاء بيحسم النزاع في وقت معقول، ولا مواطنة بدون حقوق بيحميها القانون. عشان كدا بنبدأ بالعدل، لأنه الأرضية القاعد عليها كل الجاي بعده.

الرؤية: أن يصبح السودان من أفضل خمس دول في أفريقيا من حيث سيادة حكم القانون وحقوق الإنسان واستقلال القضاء وسهولة مزاولة الأعمال ومكافحة الفساد وتطور وتقدم المهنة القانونية.

الرسالة: القيام بإصلاحات تشريعية ومؤسسية تحمي حقوق الإنسان وتروّج لها، وتسهّل عمليات الأعمال وتحمي الاستثمار وتقلل تكاليف المعاملات، وتضمن جهوداً فعالة لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والنزاهة في القطاعين العام والخاص، وتطوّر المهنة القانونية لمواكبة التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والبيئية.

من أين نبدأ

عندنا قضاء شغال ونيابة عامة ومسجل تجاري وهيئة مساحة ونقابات مهنية وقوانين سارية عمرها عقود. يعني المؤسسات موجودة، والناقص فيها ثلاثة أشياء بس: إنها تشتغل في وقت معقول، وإنه يوصل ليها الزول الما عنده واسطة ولا قروش محامي، وإنها تنطبق على الحاكم زي ما بتنطبق على المحكوم. والثلاثة دي هي كل الكلام في الفصل دا.

و3 أرقام بتوصف المسافة: تسجيل شركة بيحتاج 36 يوماً و10 خطوات، والفصل في نزاع تجاري وتنفيذ الحكم بيحتاج 810 يوم وبيكلفك خُمس المبلغ المتنازع عليه، ودرجة السودان في مؤشر مدركات الفساد 14 من 100. الثلاثة بيقولوا حاجة واحدة: صاحب الحق بيوصل لحقه متأخر ومنهك، أو ما بيوصل خالص.

الهدف الأول: إصلاحات تشريعية ومؤسسية تحسّن بيئة أداء الأعمال: تفتح شركتك وتحمي أرضك وتحصّل حقك

32 مشروع بيخلوا فتح مشروع صغير ممكن، والنزاع عليه بينحسم في وقت معقول، والأرض القاعد عليها موثقة باسم صاحبها.

أولاً: تسجيل الشركات

1. شركتك بتتولد في 3 أيام، ما في شهر وأسبوع

ما يحدث اليوم: صاحب ورشة صغيرة في أم درمان قرر يسجل شركته عشان يفتح حساب بنكي ويتعاقد مع زبون كبير. تسجيل الشركة عندنا بياخد 36 يوم و10 خطوات، بيلف فيها بأوراقه بين السجل التجاري والضرائب والمحلية. وفي الأيام دي ما بيقدر يفتح

حساب باسم شركته، ولا يوقّع عقد، ولا يأجّر محل باسمها. فيا بيبدأ شغله برة القانون، ويا بيسيب الفكرة كلها. وكل يوم في الصف في زول بيقدر يمشّيك بسرعة مقابل مبلغ.

ما سنفعله: تسجيل إلكتروني كامل للشركات من الموبايل أو من كمبيوترك بدون حضور شخصي وبلا وسيط. الطلب يُقدَّم ويُدفع ويُستلم من شاشة واحدة، وتُربط الجهات الثلاث ببعضها فلا تُطلب الورقة نفسها مرتين. ويُنشر الزمن الفعلي لكل خطوة حتى يُحاسَب المتأخر.

المدة: أول خطوة خلال سنة: تسجيل إلكتروني للشركات الصغيرة في الخرطوم وثلاث ولايات والحل الكامل خلال 4 سنوات، بمعدل ربع الطريق كل عام من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من 36 يوم و10 خطوات إلى 3 أيام و3 خطوات. بتفتح حسابك البنكي باسم شركتك في نفس الأسبوع، وبتبدأ شغلك جوة القانون من أول يوم.

"الفكرة البتنتظر شهر عشان تتسجل، أغلبها ما بتتسجل."

2. بياناتك بتديها مرة واحدة بس

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع في مدني بيدي المعلومات نفسها 3 مرات: للمسجل التجاري، وللتأمينات الاجتماعية، ولديوان الضرائب. كل جهة بتفتح له ملف لوحده وبتطلب المستندات من جديد، وأي اختلاف بين الملفات الثلاثة بيبقى مشكلته هو. لو غيّر عنوانه لازم يبلّغ الثلاثة، ولو نسي واحدة اتغرّم. والوقت البيقضيه في المكاتب وقت ضايع مفترض يشتغل فيه ما بيشتغل فيه.

ما سنفعله: قاعدة بيانات مركزية تجمع السجل التجاري والتأمينات والضرائب، فتُدخَل البيانات مرة واحدة وتصل إلى الجميع. أي تعديل يُبلَّغ مرة واحدة ويُحدَّث في كل الجهات تلقائياً. وتُلزَم كل جهة بألا تطلب ورقة موجودة في القاعدة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: ربط السجل التجاري والضرائب في قاعدة واحدة والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زيارة واحدة بدل 3، وملف واحد بدل 3 ملفات ممكن تتضارب. ولو غيّرت عنوانك بتبلّغ مرة واحدة والكل بيعرف.

"الدولة البتسأل مواطنها 3 مرات عن اسمه، ما عارفاه."

ثانياً: تسريع الفصل في المنازعات التجارية

3. قاضي عارف نوع قضيتك

ما يحدث اليوم: تاجر في بورتسودان عنده نزاع على شحنة اتأخرت، ورفع قضيته للمحكمة. القاضي البينظر في قضيته بينظر في نفس اليوم قضايا أسرية وجنائية وأراضي، فبيدرس كل ملف من أوله. المدة بتطول، والأحكام في النزاع الواحد بتختلف من محكمة لمحكمة، والتاجر ما عارف يتوقع شنو. والشحنة الجاية بيتردد فيها لأنه ما عارف القانون حيحميه كيف.

ما سنفعله: تعديل قانون الإجراءات المدنية وقانون الشركات لتقسيم المحكمة التجارية إلى أقسام متخصصة: عقود، وشركات، وإفلاس، وملكية فكرية. لكل قسم قضاة يعرفون نوع النزاع الذي ينظرونه ويتدربون عليه. وتُنشر الأحكام حتى يعرف التاجر المنتظَر قبل أن يدخل.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أحكام أسرع وأكثر اتساقاً، وتاجر عارف من قبل ما يدخل شنو المنتظر. والشحنة الجاية بيتعاقد عليها وهو مطمئن.

> **"قاضي لكل حاجة ما بيكون قاضي في أي حاجة."**

4. موعد للنهاية مكتوب في القانون

ما يحدث اليوم: القضية التجارية عندنا بتاخد في المتوسط 810 يوم لحدي تنفيذ الحكم، يعني أكثر من سنتين. صاحب محل في الأبيض اتأخر عليه دائن في سداد مليون جنيه، ولمن رفع القضية اتأجلت 14 مرة. ما في القانون حاجة بتقول متين المفروض تنتهي القضية، فالتأجيل ما بيكلف زول إلا صاحب الحق. ولمن جا الحكم أخيراً، القروش فقدت نص قيمتها بسبب التضخم.

ما سنفعله: تعديل قانون الإجراءات المدنية لوضع سقف زمني لكل مرحلة من مراحل الدعوى التجارية: مدة للرد، ومدة للجلسات، ومدة للحكم، ومدة للتنفيذ. التأجيل يحتاج سبباً مكتوباً، ويُحسب على القاضي في تقييمه السنوي. وتُنشر مدد المحاكم فيُعرف الأبطأ.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 240 يوم بدل 810. حقك بيوصلك وهو لسه بقيمته، والدائن ما بيقدر يماطل عشان يتعبك.

> **"القاضي الما بيحكمه سقف زمني ما بيعرف متين لازم يخلّص."**

5. حكم التحكيم نهائي، ما بداية قضية جديدة

ما يحدث اليوم: تاجرين في الخرطوم اتفقوا على التحكيم هرباً من بطء المحاكم، ودفعوا أتعاب المحكّم وانتظروا شهور. ولمن طلع الحكم، الخسران طعن فيه قدام المحكمة، فرجعوا لنقطة البداية بعد ما دفعوا تكلفتين وانتظروا مرتين. والمستثمر الأجنبي البيسمع القصة دي بيكتب في عقده إنه ما بيقبل التحكيم في السودان أصلاً.

ما سنفعله: تعديل قانون التحكيم لسنة 2016 بحيث يصبح حكم التحكيم ملزماً ونهائياً، وتنحصر مراجعة المحكمة في عيوب الإجراءات الجسيمة لا في إعادة نظر الموضوع من أوله. ويُحدَّد للطعن ميعاد قصير ورسم يردع من يطعن للمماطلة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: النزاع الاختار طرفاه التحكيم بينتهي بالتحكيم. بتدفع مرة وبتنتظر مرة، والمستثمر بيقبل يتعاقد معاك على أرض سودانية.

> **"التحكيم البينتهي في المحكمة ما تحكيم."**

6. الصلح قبل المحكمة، وليه قانون

ما يحدث اليوم: أغلب الخلافات التجارية أصلها سوء فهم أو دفعة اتأخرت. مورّد في كسلا وزبونه اختلفوا على موعد تسليم، وكل واحد كان مستعد يتنازل شوية لو في زول جمعهم. لكن ما في إطار قانوني بيخلي القعدة والتوفيق خيار معترف به وملزم، فمشوا الاثنين للمحكمة لأنها الطريق الوحيد البيعترف به القانون. وبعد سنتين طلع الحكم وانقطعت علاقة شغل عمرها 10 سنين.

ما سنفعله: سن قانون ينظم الوساطة والتوفيق، ويجعل ما يُتفق عليه أمام الوسيط ملزماً وقابلاً للتنفيذ كحكم المحكمة. تُعتمد مراكز وساطة في الغرف التجارية والمحاكم، ويُدرَّب وسطاء ويُرخَّص لهم، وتُحوَّل النزاعات الصغيرة إلى الوساطة أولاً.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خلافات بتتحل في أسابيع بدل سنتين، وعلاقة شغل بتنقذ بتستمر بدل ما تنقطع. وأتعاب الوسيط أقل بكثير من أتعاب قضية.

> **"أرخص حكم هو الما احتجت ليه."**

7. قضيتك بتتابعها من مكانك

ما يحدث اليوم: عشان تعرف موعد جلسة أو تطلّع نسخة حكم، لازم تمشي المحكمة وتسأل وتنتظر. مزارع في القضارف عنده قضية في محكمة الولاية بيسافر 80 كيلو كل مرة عشان يسمع "اتأجلت". والساكن بعيد بيوكّل زول يمشي عنه، فبيدفع أجرة المشوار ما أجرة العدالة. والملف الورقي ممكن يضيع ويتعاد كل شي من الصفر.

ما سنفعله: نظام إلكتروني بالمحاكم لتقديم المستندات والاطلاع على الأحكام والأوامر ومواعيد الجلسات من الهاتف. يبدأ بالمحاكم التجارية والمدنية في العواصم، ثم يمتد إلى كل محاكم الولايات. ورسالة نصية تصل لصاحب القضية بكل تغيير في موعده.

المدة: أول خطوة خلال سنة: مواعيد الجلسات والأحكام بالرسائل النصية في محاكم الخرطوم والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتابع قضيتك من تلفونك، ونسخة حكمك بتوصلك بدون سفر. والتأجيل بيوصلك برسالة قبل ما تركب البص.

> **"العدالة البتحتاج سفر بتوصل للما عنده أجرة السفر."**

8. أوراق مكشوفة قبل أول جلسة

ما يحدث اليوم: الطرفان بيدخلوا المحكمة وكل واحد مخبي أوراقه عن الثاني، فبتضيع جلسات في كشف الكان ممكن ينكشف من أول يوم. محامي في الخرطوم بيقول إن نص جلساته بتتقضى في طلب مستند من الطرف الثاني. وبتتبنى مرافعات على مفاجآت ما على وقائع، والقضية الكانت ممكن تنتهي في جلستين بتاخد سنة.

ما سنفعله: اعتماد قواعد ما قبل التقاضي: إفصاح متبادل عن الوقائع والمستندات قبل أول جلسة، ومحاولة إلزامية لحل النزاع بالطرق البديلة قبل رفع الدعوى. من يخفي مستنداً ثم يقدمه متأخراً يخسر حق الاستناد إليه.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قضايا كثيرة بتنتهي قبل ما تبدأ، والباقي بيدخل المحكمة وأوراقه مكشوفة. وجلساتك بتقل للنص لأن ما في مفاجآت.

"كثير من الخصومات بينتهي لمن كل طرف يشوف الفي يد الثاني."

9. محكمة بتفتش على الحق ما على الثغرة

ما يحدث اليوم: قانون الإجراءات عندنا مبني على فكرة الخصومة: كل طرف بيكسب بقدر ما بيسقّط الثاني إجرائياً. فبيكسب العارف الثغرات ما المعاه الحق، وبيخسر صاحب الحق لأن محاميه أقل خبرة بالشكليات. أرملة في عطبرة خسرت قضية ميراث واضحة لأن محاميها فوّت ميعاد، والقاضي ما كان عنده صلاحية ينظر في الحق نفسه.

ما سنفعله: إعادة صياغة قانون الإجراءات المدنية بحيث يصبح التقاضي أقل مواجهة وأكثر تعاوناً في الوصول إلى الحقيقة: صلاحية للقاضي في تصحيح الأخطاء الشكلية غير المؤثرة، وأولوية للفصل في الموضوع، ومنع إسقاط الحق بسبب خطأ إجرائي يمكن تداركه.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الحق بيكسب صاحبه، ما العارف الثغرة. ولو محاميك فوّت إجراء شكلي القاضي بيصحّحه بدل ما يسقط حقك.

"المحكمة البتكافئ الحيلة الإجرائية بتعاقب صاحب الحق."

ثالثاً: حماية صغار المساهمين

10. البيقرر ما بيستفيد من قراره

ما يحدث اليوم: مدير شركة بيوقّع عقد توريد مع شركة يملكها هو أو قريبه، بسعر بيحدده هو. القرار قانوني في ظاهره، والخسران هو صغار المساهمين الختّوا قروشهم وما عارفين الجاري شنو. معلمة في الخرطوم اشترت أسهم بمدخراتها في شركة، وبعد 3 سنين اكتشفت إن أرباحها كانت بتتحول لشركة ثانية تابعة للمدير. وما في نص بيلزمه يفصح أو يمتنع.

ما سنفعله: تعديل قانون الشركات لسنة 2015 لوضع قواعد تحكم تعارض المصالح: إفصاح إلزامي عن أي مصلحة للمدير أو أقاربه في أي عقد، وامتناع عن التصويت في القرار الذي له مصلحة فيه، وبطلان العقد الذي أُخفيت فيه المصلحة، ومسؤولية شخصية عن الضرر.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القروش الختّيتها في شركة ما بتديرها بتتصرف على الشركة ما على البيديرها. وبتعرف من التقرير السنوي المدير عنده مصلحة في شنو.

"البيوقّع لنفسه ما بيوقّع لغيره."

11. حصتك الصغيرة ليها حق مكتوب

ما يحدث اليوم: صاحب الحصة الصغيرة بيتفاجأ بتحويل فئة أسهمه لفئة أقل حقوقاً، أو بمعاملات بتفرّغ الشركة من قيمتها، فبيلقى نفسه شريك في اسم ما في مال. والسودان بيسجل 30 في المئة بس في مؤشر حماية صغار المستثمرين. موظف في بورتسودان اشترك في شركة نقل بحصة 5 في المئة، ولمن الشركة باعت أصولها لشركة ثانية بيملكها الشركاء الكبار ما اتسأل ولا اتعوّض.

ما سنفعله: النص في قانون الشركات على حقوق الأقلية من حملة الأسهم منذ التأسيس: موافقة خاصة لتحويل فئات الأسهم، وحق الاعتراض على المعاملات الكبرى مع أطراف ذات صلة، وحق طلب تدقيق مستقل، ودعوى مباشرة أمام المحكمة التجارية عند التضليل أو الاحتيال.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من 30 في المئة إلى 92 في المئة في مؤشر حماية الأقلية. حصتك الصغيرة ليها صوت وحق اعتراض، وما بتتفاجأ بقرار بيصغّرها.

"الشراكة الما بيحميها نص، ملكية على الورق بس."

12. البيفلّس شركة ما بيدير ثانية بكرة

ما يحدث اليوم: مدير بيودي شركة للانهيار بسوء إدارة أو بسوء نية، وبعد شهر بيفتح شركة جديدة ويجمع قروش مساهمين جدد، وما في القانون حاجة بتمنعه. في الخرطوم شركة استثمار جمعت مدخرات مئات الأسر وانهارت، ومديرها فتح شركة بنفس النشاط باسم جديد في نفس السنة. والناس الخسروا ما عندهم وسيلة يحذروا بيها غيرهم.

ما سنفعله: تعديل قانون الشركات لإسقاط أهلية المديرين في ظروف يحددها القانون: الإفلاس الاحتيالي، والإدارة بإهمال جسيم، والإدانة في جرائم مالية. سجل عام للمديرين الممنوعين يُراجع عند تسجيل أي شركة جديدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المدير الضيّع قروش ناس بيتمنع، وإنت بتشوفه في السجل قبل ما تشتري سهم.

"المدير البيفلّس شركة يدوّر ليهو شغلة تانية."

13. مجلس الإدارة بيتحمّل الفي بيقرره

ما يحدث اليوم: قرارات مجلس الإدارة ممكن تضر دائنين أو عمال أو مساهمين، وبعد داك المتضرر ما بيلقى زول يسأله، لأن المسؤولية بتدوب بين الشركة كشخص اعتباري وأعضاء المجلس كأفراد. عمال مصنع في الجزيرة اتسرّحوا بدون مستحقات بعد قرار مجلس إدارة ببيع المصنع، ولمن رفعوا قضية لقوا الشركة فاضية والأعضاء بيقولوا القرار قرار الشركة ما قرارنا.

ما سنفعله: تحديد مسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة عن الأضرار التي تلحق بالغير تحديداً صريحاً في قانون الشركات: واجب العناية، وواجب الولاء، والمسؤولية الشخصية عند الإخلال بهما، مع تأمين إلزامي على مسؤولية الأعضاء.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قرار بيتاخد بحساب، ومتضرر عارف على منو يرفع دعواه. ولو الشركة فضيت، عضو المجلس المتسبب بيتحاسب من ماله.

> **"السلطة بدون مسؤولية أول أبواب الخسارة."**

رابعاً: تحديث إجراءات تصفية الشركات

14. الشركة المتعثرة بتتنقذ قبل ما تتصفّى

ما يحدث اليوم: الشركة البتتعثر ما قدامها في القانون إلا التصفية. فبتتباع أصولها بأبخس الأثمان، والدائن بيخسر أكثر من الكان حيخسره لو اتمهل، وعمالها بيفقدوا شغلهم مرة واحدة. الدائن عندنا بيسترد 32 سنت بس من كل دولار. مصنع زيوت في كوستي تعثر بسبب أزمة سيولة مؤقتة، وكان ممكن يرجع في سنة لو اتمهل، لكن القانون ما بيعرف غير البيع، فاتباعت مكائنه خردة واتشرد 200 عامل.

ما سنفعله: إدخال مواد في قانون الشركات تسمح بإعادة تنظيم الشركة المتعثرة بدلاً من تصفيتها: خطة إنقاذ تُعرض على الدائنين وتُعتمد بأغلبيتهم، وتجميد مؤقت للمطالبات أثناء التنفيذ، وإشراف قضائي على الخطة، وتصفية فقط عند فشلها.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نسبة استرداد 75 في المئة بدل 32 سنت لكل دولار. والمصنع الجنبك بيعبر أزمته وبيفضل شغال، ووظيفة قريبك فيه ما بتضيع.

"الشركة البتتصفّى موظفيها وعمالها بيمشوا بيوتهم، فأحسن ننقذها."

15. الشركة المتعثرة بتتخلص من العقد البيغرقها

ما يحدث اليوم: الشركة المتعثرة بتفضل مربوطة بعقود خسرانة اتوقعت في زمن ثاني: إيجار بسعر ما بقى ممكن، أو توريد بشروط بتستنزفها. فبتموت وهي بتدفع لعقود ما بتفيدها. مطبعة في الخرطوم بحري كانت ممكن تنجو لو تخلصت من عقد إيجار مخزن ما بتستعمله، لكن القانون ما بيسمح، فدفعت الإيجار لحدي ما أفلست.

ما سنفعله: السماح للشركة المتعثرة بإلغاء العقود البتغرقها، بموافقة المحكمة وتعويض عادل للطرف الثاني يُدفع قبل باقي الديون، ومنع استعمال الإلغاء للتهرب من التزام سليم.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فرصة حقيقية للنهوض بدل موت بطيء تحت عقود قديمة. والطرف الثاني ما بيخسر، بياخد تعويضه قبل غيره.

"الداير ينهض لازم يخت عن ضهره الما لازم."

16. تمويل بيدخل الشركة وهي في أصعب لحظة

ما يحدث اليوم: أول ما تبدأ إجراءات التعثر بيمتنع الكل عن تمويل الشركة، لأن الممول الجديد عارف إنه حيقيف في آخر صف الدائنين. فبتتحرم الشركة من القروش في اللحظة المحتاجاها فيها أكثر من أي وقت. شركة نقل في نيالا كانت محتاجة 50 مليون جنيه لتشغيل شاحناتها وسداد ديونها من الإيراد، لكن ما في بنك قبل يقرضها لأن القانون ما بيحمي القرض الجديد.

ما سنفعله: السماح للشركة بالحصول على تمويل بعد بدء إجراءات إعادة التنظيم بموافقة الدائنين والمحكمة، ومنح هذا التمويل مرتبة متقدمة في السداد تشجّع البنوك على تقديمه. ويُشترط أن يُستخدم في التشغيل لا في سداد ديون قديمة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شركات كثيرة بتعبر الأزمة بدل ما تقفل. والبنك بيقرض الشركة المتعثرة لأنه عارف إنه بياخد قروشه أول.

"القروش البتوصل متأخرة ما بتنقذ زول."

17. الدائن شريك في القرار ما متفرج عليه

ما يحدث اليوم: الليهو قروش عند شركة اتصفّت بيعرف النتيجة بس: بتتباع مخازنها ومكائنها وهو ما مستشار، وبعدين بيقولوا ليه باقي ليك كم. مورّد في مدني عنده 20 مليون جنيه عند شركة اتصفّت، وعرف ببيع مخازنها من الجرايد، واتباعت بربع قيمتها لأن المصفّي كان مستعجل.

ما سنفعله: منح الدائنين حق المساهمة في القرارات الأساسية أثناء التصفية وإعادة التنظيم، وفي مقدمتها التصرف في الأصول: لجنة دائنين منتخبة، وموافقة مسبقة على البيع الكبير، وحق الاعتراض على المصفّي، وتقارير دورية.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قوة إطار التصفية 75 في المئة، ودائن عارف مصير قروشه وبيشارك في حمايتها. وأصول الشركة ما بتتباع بربع ثمنها وإنت ما عارف.

"البيتحمل الخسارة بستاهل يشارك في القرار."

خامساً: الاستعلام والتصنيف الائتماني

18. سجلك النضيف بيفتح ليك باب التمويل

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع صغير في الفاشر سدد كل التزاماته في مواعيدها لمدة 10 سنين، وما عنده حاجة تثبت كدا. فبيتعامل معاه البنك زي أي زول مجهول، وبيطلب منه ضمان عقاري ما عنده. والمحتالة الما سددت في حياتها بتاخد قرض من بنك ثاني لأن ما في زول عارف تاريخها. فالمنضبط بيتعاقب والمخالف بيتكافأ.

ما سنفعله: تعديل القانون لزيادة خدمات مكتب الاستعلام الائتماني، وتشجيع إنشاء مكاتب ائتمان خاصة، وتوسيع الخدمة لتشمل مؤسسات القطاع الخاص وشركات الاتصالات والمرافق. السجل الإيجابي يُحسب لصاحبه كما يُحسب السلبي عليه.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: انضباطك في السداد بيبقى أصل بتقترض به، ما معلومة ضايعة. والبنك بيديك قرض بسجلك ما بضمان عقاري ما عندك.

> **"الما عنده سجل ما بيثق فيه زول، ولو كان أهل للثقة."**

19. ملفك الائتماني بتشوف الفيه وبتصححه

ما يحدث اليوم: ممكن يتسجل على اسمك التزام ما إنت طرف فيه أو دين اتسدد وما اتشطب، فبتترفض معاملتك وما عارف السبب ولا الجهة البتصحح الغلط. موظفة في الخرطوم اترفض قرضها 3 مرات، وبعد شهور اكتشفت إن في دين مسجل باسمها لزول اسمه زي اسمها. وما في مكان تشوف فيه ملفها ولا تطلب تصحيحه.

ما سنفعله: قاعدة بيانات على الإنترنت تحوي الملفات الائتمانية، يستطيع كل مواطن الاستعلام فيها عن ملفه مجاناً مرة في السنة، وطلب التصحيح بإجراء محدد المدة، والاعتراض أمام جهة مستقلة. وتُلزَم الجهات بتحديث السداد خلال أيام.

المدة: أول خطوة خلال سنة: حق كل مواطن في الاطلاع على ملفه الائتماني مجاناً والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 95 في المئة في مؤشر تشارك المعلومات الائتمانية، وحق واضح تشوف ملفك وتصححه. وما بيترفض قرضك بسبب دين زول ثاني.

"المعلومة البتقرر مستقبلك المالي لازم تشوفها إنت الأول."

سادساً: تعديل وتحديث قوانين الأراضي

الأرض في السودان ما ملف عقاري، دي أصل النزاع وأصل الثروة مع بعض. وعندنا تسجيلات أراضي وهيئة مساحة وسجل عقاري عمره قرن، والناقص فيها إنها توصل لكل قطعة وتنفتح للبيسأل. والوعد المعلن: مئة في المئة في مؤشر جودة إدارة الأراضي، يعني الأرض تكون مسجلة، والسجل متاح للبيسأل، والنزاع بينحسم في وقت معقول.

20. أرضك ما بتتباع مرتين

ما يحدث اليوم: بتشتري قطعة أرض في شرق النيل وبتدفع فيها تعب عمرك، وبعد داك بيدق بابك زول بورقة بيقول ليك إنها مرهونة لبنك من سنين أو اتباعت قبلك لزول ثاني. وما في جهة واحدة بتقول ليك قبل ما تدفع: الأرض دي نضيفة ولا عليها قيد. وقضايا الأرض المباعة مرتين من أكتر القضايا في محاكمنا، وبعضها بيتحول لدم.

ما سنفعله: قاعدة بيانات إلكترونية واحدة تجمع كل قيد وكل رهن وكل نزاع على كل قطعة أرض في السودان، تسأل عنها قبل أن تدفع برسم رمزي من هاتفك. وتُلزَم البنوك والمحاكم والتسجيلات بإدخال القيد في يومه، ويبطل أي رهن أو بيع لا يظهر فيها.

المدة: أول خطوة خلال سنة: استعلام إلكتروني عن قيود الأراضي المسجلة في ولاية الخرطوم والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتري وإنت مطمئن، وبتبيع وإنت موثّق، وما بياخد زول بيتك بورقة قديمة. وقبل ما تدفع بتعرف من تلفونك الأرض عليها شنو.

> **"قبل ما تدفع، تعرف."**

21. البيفصل في الأرض عارف تاريخها

ما يحدث اليوم: أرض السودان محكومة بطبقات من الحق: حيازة موروثة، وحاكورة، وسجل قديم، وقانون حديث، وعرف. ولمن يختلف اثنين في جنوب كردفان بيلقى القاضي والمساح قدامهم تاريخ ما اتدرس دراسة منهجية، فبينحسم النزاع بالاجتهاد وبيرجع بعد سنين. وأغلب نزاعات الأرض الاتحولت لصراعات مسلحة أصلها خلاف ما لقى زول عارف يحسمه بعلم.

ما سنفعله: معهد متخصص لدراسات ملكية الأراضي في السودان، يوثّق أنماط الحيازة في كل إقليم، ويخرّج المساحين والقانونيين والإداريين الذين يفصلون في الأرض، ويقدم رأياً فنياً للمحاكم. يبدأ بالأقاليم الأكثر نزاعاً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لمن ينظروا في أرضك بينظر فيها الدرسها، ما البيجتهد فيها لأول مرة. والنزاع بينحسم مرة واحدة وما بيرجع.

> **"الأرض الما زول عارف تاريخها بيطول الخلاف عليها."**

22. شكواك ما بترجع للاشتكيت منو

ما يحدث اليوم: بيغلط موظف في هيئة المساحة في خارطة أو قياس أو شهادة بحث، فبتمشي تشتكي، فبتلقى الشكوى بتتقدم في نفس المكتب وبتتحال لنفس الرئيس، وممكن توصل للاشتكيت منه. مواطن في الخرطوم اكتشف إن حدود قطعته اتحركت 3 متر في الخريطة، وشكواه رجعت لنفس المساح البيغلط. فالناس بتسكت، ما لقلة الأخطاء لكن لأن الشكوى بدون معنى.

ما سنفعله: آلية إلكترونية مستقلة داخل هيئة المساحة لتسلّم الشكاوى ومتابعتها: لكل شكوى رقم يتتبعه صاحبها، ومدة تُلزم الجهة بالرد، ومسار لا يمر بمن وقعت الشكوى ضده، وتقرير سنوي منشور بعدد الشكاوى وما حُل منها.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتكي وإنت عارف إنه شكواك مسجلة وبتتابع وما بتندفن في درج. والغلط في خريطتك بيتصحح في مدة معروفة.

> **"الشكوى البيفصل فيها المشتكى عليه ما شكوى."**

23. حدود أرضك على خريطة، ما في الذاكرة

ما يحدث اليوم: حدك الشرقي شجرة، والغربي بيت الجيران، والشمالي الاتفق عليه الجدين. وبعد داك بتموت الشجرة والجار بيبيع والشاهد بيرحل، فبيتحول الحد لخلاف، والخلاف لقطيعة بين أسرتين أو حلتين. في النيل الأبيض قريتين اتخاصموا 20 سنة على حد مرعى ما في زول عارف مكانه بالضبط. والخريطة الورقية في المكتب لو موجودة ما بتتطابق مع الأرض.

ما سنفعله: قاعدة بيانات بنظام المعلومات الجغرافية تسجل الحدود والخطط ومعلومات كل عقار على خريطة رقمية بإحداثيات، يمكن الرجوع إليها بعد 20 سنة كما هي اليوم. تبدأ بالمدن ومناطق النزاع، وتُربط بالتسجيلات وقاعدة القيود.

المدة: أول خطوة خلال سنة: خريطة رقمية لحدود العقارات في 3 مدن والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حد أرضك مثبت على خريطة ما بتموت ولا بترحل ولا بتنسى. ولو اختلفت مع جارك، الإحداثيات بتحسم قبل ما تتدخل المحكمة.

> **"الحد الما عنده خريطة خلاف مؤجل."**

24. أرض بدون ورقة، حق بدون حماية

ما يحدث اليوم: ملايين السودانيين قاعدين على أرض بيملكوها فعلاً وما بيملكوا ورقتها. فما بيقدروا يبيعوها بثمنها، ولا يرهنوها لتمويل مشروع، ولا يورّثوها بدون نزاع. أسرة في شمال دارفور بتزرع أرض من 4 أجيال، ولمن جا مشروع بورقة رسمية اكتشفت إنها في نظر القانون واضعة يد. ولمن تجي أزمة أو مشروع كبير بيكون أول خسران هو الما عنده ورقة.

ما سنفعله: تسجيل كل أراضي السودان لدى تسجيلات الأراضي، بمعدل عُشر الأراضي كل عام، بفرق مسح متنقلة، وإجراء مبسط يعترف بالحيازة العرفية المستقرة، ورسوم رمزية، وأولوية لمناطق النزاع والعودة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: تسجيل الحيازات العرفية في 5 محليات بإجراء مبسط والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك بتبقى أصل بتبيعه وترهنه وتورّثه، بدل حيازة بتحرسها بنفسك. والبنك بيقبل ورقتك ضمان لمشروعك.

> **"الما بيتسجل ما بيتحمى."**

25. الغلط الرسمي بتصلحه الدولة ما سنين المحاكم

ما يحدث اليوم: بتطلب شهادة بحث رسمية قبل الشراء فبتجيك مصدقة ومختومة، وبتشتري على أساسها. وبعدين بيتبين إن المعلومة فيها غلط. الغلط ما غلطك والورقة رسمية، وبعد داك بتبدأ رحلة سنين في المحاكم عشان ترجّع قروشك، وممكن ما ترجّعها. مغترب رجع من السعودية واشترى بيت في الخرطوم بشهادة بحث نضيفة، واتضح إن عليه رهن ما ظهر في الشهادة، وقعد 6 سنين في المحاكم.

ما سنفعله: نظام تعويض إداري خارج المحاكم: الجهة الرسمية الأدّت ورقة مصدّقة فيها معلومة غلط تعوّض المتضرر في مدة محددة، من صندوق تموّله رسوم التسجيل، ثم ترجع هي على الموظف المتسبب.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو غلطت الدولة في ورقة ادتها ليك، بتعوّضك هي، ما إنت البتجري وراها. وفي شهور ما سنين.

> **"الغلط في الورقة بيدفع ثمنه البيغلط، ما صاحب الحق."**

26. ورقتك حقيقية وبتثبت في دقايق

ما يحدث اليوم: بتقيف قدام موظف بورقة صحيحة تماماً فبيشك فيها، وما قدامه وسيلة يتحقق إلا مخاطبة جهة ثانية بتحتاج أسابيع. وفي نفس الوقت بتمرق أوراق مزورة لأن ما في زول قادر يكشفها بسرعة. خريج في الخرطوم اتأخر تعيينه 3 شهور عشان التحقق من شهادته، وزميله المزوّر شهادته اتعين قبله.

ما سنفعله: قاعدة بيانات للتحقق الفوري من دقة وثائق الهوية والشهادات الرسمية تربط الجهات ببعضها: رقم أو رمز على كل وثيقة يُتحقق منه في ثوانٍ من أي جهة. تبدأ بالرقم الوطني والشهادات الجامعية وشهادات البحث.

المدة: أول خطوة خلال سنة: تحقق فوري من الشهادات الجامعية وشهادات البحث والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ما بتتعامل معاملة المشتبه فيه لأنك شايل ورقة صحيحة، وما بيسبقك البيزوّر ورقته. وتعيينك ما بيتأخر شهور لحدي ما يتأكدوا من شهادتك.

"الورقة المزورة بتسقط عند أول تحقق."

سابعاً: قوانين تفتح الباب للاستثمار والعمل

27. الطريق والميناء بيتبنوا بشراكة ما بانتظار الخزينة

ما يحدث اليوم: كل مشروع بنية تحتية بينتظر دوره في ميزانية ما بتكفي: الطريق بينتظر، والمحطة بتنتظر، والمستشفى بينتظر. فبيمشي عمر كامل وما اتنفذ الكان ممكن يتنفذ بقروش غير قروش الخزينة. طريق بين مدينتين في كردفان في الخطة من 15 سنة، وكل سنة بيتأجل لأن الميزانية راحت لأولوية أعجل. وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص رقم 10 لسنة 2021 موجود، لكن وحدته ما شغالة ولوائحه ما طلعت.

ما سنفعله: تفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص رقم 10 لسنة 2021: تشغيل وحدة الشراكة المركزية بميزانيتها المستقلة، وإصدار اللوائح التنفيذية، ونشر قائمة معلنة بالمشاريع المطروحة وشروطها. تبدأ بمشاريع محددة الإيراد كالطرق والموانئ والمحطات.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الطريق والمحطة والمستشفى بتتبنى في عمرك إنت، ما في عمر ميزانية جاية. والمستثمر بيبني وبيسترد قروشه من الخدمة، والملكية بتفضل للدولة.

"الما بتقدر الخزينة تموله اليوم، ممكن يتبنى اليوم."

28. قانون الاستثمار بيتكلم لغة اقتصاد اليوم

ما يحدث اليوم: قانون الاستثمار الاتبنى عليه البرنامج المنشور صدر سنة 2013، وحل محله قانون تشجيع الاستثمار لسنة 2021. لكن المستثمر البيقرا القانون النافذ اليوم بيلقى حوافز ما بتعالج مخاطره الحقيقية: ضمان ضد المصادرة، ومدة واضحة للترخيص، وحماية عند تغيّر القوانين. مستثمر سوداني في الخليج داير يفتح مصنع في مدني، وقعد سنة يفتش عن الجهة البتقدر تضمن له إن الشروط ما حتتغير بعد ما يبني.

ما سنفعله: تعديل قانون تشجيع الاستثمار لسنة 2021 ليخاطب اقتصاد اليوم: ضمانات أوضح ضد تغيير الشروط بأثر رجعي، وإجراءات أقصر بمدد ملزمة، وحوافز موجهة للقطاعات التي تشغّل الناس، وحماية معلنة للمستثمر المحلي قبل الأجنبي، ونافذة واحدة للترخيص.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المشروع الكان بيتعثر في الورق بيلقى طريقه، والوظيفة الكانت بتنتظره بتنفتح. والمستثمر السوداني في المهجر بيلقى ضمان مكتوب يرجّعه.

> **"المستثمر ما بيهرب من الشرط الصعب، بيهرب من الشرط الغامض."**

29. بنك تقليدي وبنك إسلامي جنب بعض، وإنت البتختار

ما يحدث اليوم: كثير من البنوك وشركات التأمين العالمية ما بتقدر تشتغل في السودان لأن الإطار القائم ما بيتيح ليها الشكل البتشتغل به. فبتضيق خيارات التمويل قدام المشروع الصغير والكبير، وبيفضل السوق معتمد على عدد محدود من الجهات. وصدر في فبراير 2021 قرار بإدراج البنوك غير الإسلامية، لكنه ما اتحول لقانون نافذ. وصاحب المصنع بيلقى تأمين واحد بسعر واحد ما عنده بديل.

ما سنفعله: استكمال قرار فبراير 2021 بإدراج البنوك غير الإسلامية وتحويله إلى إطار تشريعي نافذ، وإصلاح قانون الرقابة على التأمين لسنة 2001 للسماح بشركات التأمين التقليدية، دون إلغاء ما هو قائم. النظامان يعملان جنباً إلى جنب والمواطن يختار.

المدة: سنة واحدة لكل منهما من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خيارات تمويل أكثر قدام مشروعك، وسوق تأمين بتتنافس فيه الأسعار بدل ما تتفرض. وإنت بتختار البنك البيناسبك.

> **"الخيار الإضافي ما بيلغي القائم، بيخفّض ثمنه."**

30. القانون الما بتفهمه ما بيحميك

ما يحدث اليوم: بتفتح نص القانون فبتلقاه بعبارات مهجورة ما بتستعمل من نص قرن، وبعدين بتفتش عن اللائحة المعدّلة ما بتلقاها منشورة، وبتسأل عن حكم سابق في مسألتك ما بيعرفه إلا العنده المكتبة. تاجر في القضارف اتغرّم بلائحة اتعدلت قبل شهر وما اتنشرت في أي مكان بيقدر يوصله. فبيبقى العلم بالقانون امتياز ما حق.

ما سنفعله: مراجعة صياغة القوانين إلى لغة معاصرة واضحة، ونشر كل القوانين واللوائح والسوابق القضائية في موقع رسمي واحد مجاني يُحدَّث في يوم صدور النص، وبطلان العمل بأي لائحة لم تُنشر فيه.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الموقع الرسمي الواحد ونشر كل القوانين واللوائح السارية فيه والحل الكامل خلال التبسيط 4 سنوات، والترجمة 3 سنوات، والنشر 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقرا القانون البيحكمك بلغة بتفهمها، من تلفونك، في يوم صدوره. والغرامة بلائحة ما اتنشرت ما بتتفرض عليك.

> **"القانون الما بيفهمه المواطن ولا بيلقاه لمن يفتش عليه ما قانون، دا فخ."**

31. جهة واحدة بتجاوبك، ما 3 بيتنازعوا

ما يحدث اليوم: بتمشي بمعاملتك للمحلية فبتحيلك للولاية، وبتمشي الولاية فبتقول ليك الاختصاص اتحادي، وبترجع للاتحادي فبيرجعك للمحلية. وما في زول بيكضب عليك: خدمة واحدة مكتوبة في ثلاثة قوانين، وكل جهة بتقرا قانونها بس. والثمن بيدفعه صاحب المعاملة لوحده. صاحب مصنع صغير في الأبيض اتلف بين 3 جهات 8 شهور عشان رخصة واحدة، وكل جهة كانت بتستند لقانون.

ما سنفعله: تعديلات تزيل التعارض بين اختصاصات السلطة الاتحادية والولائية والمحلية، فيُحدد لكل خدمة صاحبها الواحد في جدول منشور، ويُمنع على أي جهة إحالة المواطن إلى جهة أخرى دون سند مكتوب من الجدول.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف من أول يوم أي باب تدق، ومنو المسؤول لو ما اتنفذ. والجهة البتحوّلك بدون سند بتتحاسب.

> **"لمن تتعدد الجهات بيضيع صاحب الحق بينها."**

32. البيخاف من التعيين ما بيوظف زول

ما يحدث اليوم: صاحب شغل صغير في الخرطوم محتاج 3 عمال، لكن بيتردد لأن قواعد التعيين وإنهاء الخدمة في قانون العمل لسنة 1997 غامضة وطويلة، فبيفضل يشتغل بدون عقود. والنتيجة أسوأ للطرفين: هو بيشتغل بطاقة أقل، والعامل بيشتغل بدون عقد ولا حق مكتوب ولا تأمين. وأغلب العاملين في السودان اليوم بدون عقد رسمي.

ما سنفعله: تعديل قانون العمل لسنة 1997 ليصير التعيين وإنهاء الخدمة واضح القواعد ومحدد المدد والتعويضات، بما يشجع على التوظيف الرسمي ويحسّن ظروف العمل ويمنح العامل حقوقاً مكتوبة، مع عقد نموذجي إلكتروني مبسط للمنشآت الصغيرة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فرص شغل رسمية أكثر، وعقد مكتوب بيحميك بدل كلام بينتسى. وصاحب الشغل بيعيّن لأنه عارف يعمل شنو لو الأمور ما مشت.

"العامل بدون عقد ما أكثر أماناً، دا أقل."

بند إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1958 حُذف من هذا الهدف، لأن القانون أُلغي فعلاً في 19 أبريل 2021 بقرار مشترك من مجلسي السيادة والوزراء، فلم يعد للوعد محل.

الهدف الثاني: تعزيز سيادة حكم القانون: القانون بينطبق على الحاكم زي المحكوم

19 مبادرة، وهي في الحقيقة برنامج إصلاح قانوني كامل. والمستهدف: أن يكون السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية في سيادة حكم القانون وحقوق الإنسان.

33. عقوبة ما بتهين إنسان

ما يحدث اليوم: لسه في قوانيننا عقوبات بتنزل بالجسد وبتخت من الكرامة. وهي ما بتردع أكثر من غيرها، لكن بتسيب أثر في الإنسان وفي صورة البلد وفي كل تقرير دولي بيتكتب عننا. وكل اتفاق تجاري أو تعاون قضائي مع دولة ثانية بيصطدم بالعقوبات دي قبل أي حاجة.

ما سنفعله: إلغاء جميع العقوبات البدنية والحاطة من الكرامة الإنسانية من كل القوانين السودانية، وإحلال عقوبات بديلة كالغرامة والخدمة المجتمعية والحبس المتدرج، مع مراجعة اللوائح التأديبية في المؤسسات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عقوبة بتصلح وما بتهين، وسجل حقوقي بيتدافع عنه ما بيتعتذر عنه. واتفاقيات كانت مقفولة قدام البلد بتتفتح.

> **"الدولة البتهين محكوم بتهين نفسها."**

34. البيتعذّب بيلقى زول بيفتح عليه الباب

ما يحدث اليوم: صادق السودان على اتفاقية مناهضة التعذيب في أغسطس 2021، لكن التصديق لوحده ما بيفتح باب زنزانة. فلسه ما في جهة مستقلة من حقها تزور أماكن الاحتجاز بدون إذن مسبق. أسرة في الخرطوم اتحجز ولدها وما عرفت مكانه 3 أسابيع، وما في جهة تقدر تدخل تشوفه بدون ما تستأذن الحاجزه.

ما سنفعله: المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، وهو الملحق البيسمح بتفتيش أماكن الاحتجاز، وتعديل القوانين الداخلية لتتفق معه: جهة وطنية مستقلة من حقها تزور أي مكان احتجاز بدون إذن مسبق، وتنشر تقاريرها.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان الاحتجاز الممكن يتزار فجأة بيتغير سلوك الفيه. وأسرتك بتعرف مكان ولدها وحالته من جهة مستقلة.

> **"الباب الما بينفتح إلا بإذن بيخبي الوراه."**

35. رأيك في دينك ما تهمة

ما يحدث اليوم: كاتب في الخرطوم اتفتح ضده بلاغ بمادة اتكتبت أصلاً عشان تحميه. اتلغت جريمة الردة سنة 2020، وجت مكانها المادة 126 في صيغة معدّلة بتعاقب على التكفير، يعني على اتهام زول بالكفر. لكن النص مكتوب بعمومية، فبدل ما يحمي صاحب الرأي ممكن ينقلب عليه هو ويتفتح ضده بلاغ بنفس المادة.

ما سنفعله: مراجعة صياغة المادة 126 المعدَّلة وضبطها بحيث تحمي الناس من التكفير والتحريض عليهم ولا تُستخدم لتقييد حرية المعتقد أو الرأي: تعريف دقيق للفعل المجرَّم، واشتراط قصد التحريض.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حماية حقيقية من التحريض على التكفير، بدون باب خلفي لملاحقة الرأي. وبتكتب رأيك وإنت عارف حدود النص.

"النص الفضفاض بيتستعمل بكرة في غير الاتكتب ليه اليوم."

36. البيفقد زول بيعرف الحصل شنو

ما يحدث اليوم: مرت بالسودان عقود من الانتهاكات وما اتعمل ليها مسار قانوني واحد: لا جهة بتحقق، ولا سجل بيوثّق، ولا تعويض منظم. فبيفضل الجرح مفتوح والناس بتتوارث الروايات بدل الحقائق. أم فقدت ولدها في الحرب الجارية وما في جهة رسمية بتقول ليها الحصل شنو ولا وين اتدفن. ومع كل حرب جديدة الملف بيكبر والمسار ما بيتفتح.

ما سنفعله: إجازة قانون للعدالة الانتقالية يحدد جهة التحقيق ومدتها، وآلية التوثيق الوطني، ومسار التعويض والجبر، وشروط المساءلة، وضمانات عدم التكرار، بمشاركة الضحايا في تصميمه.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مسار معلوم للضحية بدل انتظار بدون أفق، وسجل وطني موثّق للحصل. والأم بتعرف الحقيقة وبتلقى جبر.

> **"الما بيتوثّق بيتكرر."**

37. الحكم بيتبنى على القانون ما على تأويله

ما يحدث اليوم: قانون أصول الأحكام القضائية لسنة 1983 بيوسّع باب الاجتهاد في تفسير النصوص، فبيختلف الحكم في الواقعة الواحدة من قاضي لقاضي، وبيبقى توقع نتيجة القضية أقرب للحظ. محامي في الخرطوم عنده قضيتين متطابقتين في محكمتين، واحدة كسبها والثانية خسرها بنفس الأوراق.

ما سنفعله: إلغاء قانون أصول الأحكام القضائية لسنة 1983، مع التحقق من وضعه الحالي في الجريدة الرسمية قبل الشروع، وإحلال قواعد تفسير واضحة تلزم بالنص أولاً وبالسوابق المنشورة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اتساق في الأحكام، ومواطن عارف موقفه القانوني قبل ما يدخل المحكمة. ونفس الأوراق بتطلّع نفس الحكم.

> **"العدالة الما بتتوقع ما بيطمئن ليها زول."**

38. المرأة قدام القانون زي الرجل

ما يحدث اليوم: السودان ما طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لحدي اليوم، وبتفضل فجوات في نصوص متفرقة بتخص الشغل والملكية والأهلية. والبلد بيخسر نص طاقته الإنتاجية بنصوص ما بيعرفها أغلب الناس.

ما سنفعله: المصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومراجعة النصوص المتعارضة معها في قوانين العمل والملكية والأحوال الشخصية والجنسية، وإصدار التعديلات في حزمة واحدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حقوق متساوية في الشغل والملكية والتقاضي مكتوبة في النص ما متروكة للعرف. والتاجرة بتوقّع لنفسها.

> **"نص المجتمع الما بيحميه النص ما بينهض بيه البلد."**

39. البينظّم الانتخابات ما بيتنافس فيها

ما يحدث اليوم: ما في جهة مستقلة دائمة بتدير الانتخابات، فبتتشكل عند الحاجة والكل بيختلف على تشكيلها قبل ما يختلفوا على النتيجة. وآخر انتخابات عامة كانت سنة 2010، وكل حديث عن انتخابات جديدة بيبدأ بسؤال: منو البيديرها؟ والمواطن ما بيثق في نتيجة أدارها طرف.

ما سنفعله: تأسيس مفوضية انتخابات مستقلة دائمة، بتشكيل بالتوافق وتمويل من الموازنة مباشرة وصلاحيات محددة في القانون، وسجل ناخبين دائم يُحدَّث سنوياً لا يُبنى من الصفر كل انتخابات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نتيجة بيقبلها الخسران قبل الفايز، لأن الدارها ما كان طرف فيها. واسمك في سجل الناخبين ما بيضيع بين انتخابات وانتخابات.

> **"الانتخابات البيديرها طرف فيها ما انتخابات."**

40. قانون الانتخابات بيتفق عليه الكل قبلها

ما يحدث اليوم: قانون الانتخابات النافذ صدر سنة 2008 في ظرف مختلف، وكل تعديل عليه بعد داك اتعمل في غياب توافق، فبقى القانون نفسه محل نزاع قبل ما تبدأ العملية. الدوائر، ونظام التمثيل، وحق النازح في التصويت، كلها أسئلة ما ليها جواب متفق عليه. فالخسران بيطعن في القانون بدل ما يطعن في النتيجة.

ما سنفعله: إجازة قانون انتخابات متراضى عليه بين القوى السياسية ومتفق مع المعايير الدولية: نظام تمثيل واضح، ودوائر عادلة، وتمويل حملات مراقب، وطعون تُحسم في مدد قصيرة، ومراقبة مستقلة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عملية انتخابية ما بيطعن في قواعدها زول بعد إعلان النتيجة. وصوتك بيتحسب بقاعدة الكل اتفق عليها من البداية.

"القاعدة الاتفقوا عليها قبل الانتخابات ما بيطعن فيها زول بعد النتيجة."

41. حزبك بيقوم بأعضائه ما بممموله

ما يحدث اليوم: تأسيس حزب محاط بقيود إدارية ثقيلة، وفي نفس الوقت ما في حاجة بتمنع القروش الكبيرة أو الجهة المسلحة أو الخارجية من التأثير في اختيارات الناس. مجموعة شباب في كسلا حاولوا يسجلوا حزب وقعدوا سنة في الورق، وفي نفس السنة حزب ثاني اتموّل من جهة ما بيعرفها زول. فالباب مقفول قدام العنده أعضاء، ومفتوح قدام العنده ممول.

ما سنفعله: إعادة صياغة قانون الأحزاب بحيث يصبح أقل تقييداً للتأسيس، ويضمن عدم تدخل المؤسسات العسكرية أو الدينية أو الجهات الأجنبية أو الشركات الضخمة في اختيارات المواطنين السياسية: سقف للتبرعات، وإفصاح سنوي منشور، وحظر التمويل الأجنبي والعسكري.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صوتك بيقرره اقتناعك ما مال شركة ولا أمر جهة. وحزب الشباب في كسلا بيتسجل في شهر، وبتعرف منو البيموّل كل حزب.

"الحزب البيموله واحد بيمثّل واحد."

42. صندوق بيوصل ليه كل زول عنده صوت

ما يحدث اليوم: أكثر من 8.6 مليون نازح داخل السودان و4 مليون لاجئ برة، وولايات بدون سجل محدّث، وفئات ما بتوصل ليها مراكز الاقتراع أصلاً. فالعملية الما بتوصل ليهم بتطلع نتيجة ناقصة مهما كانت نزيهة. معلم نزح من الخرطوم لمصر عنده رأي في مستقبل بلده وما عنده صندوق يقوله فيه.

ما سنفعله: قانون انتخابات يجعل العملية السياسية تشمل كل المواطنين ويجعل التداول السلمي للسلطة خياراً حقيقياً: اقتراع النازحين في أماكن نزوحهم، واقتراع المغتربين في السفارات، وتسجيل متنقل، ومراكز اقتراع في مدى معقول من كل قرية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: النزح والاغترب بيصوّت، فبتكون النتيجة صورة البلد كله. والمعلم في مصر بيقول رأيه في صندوق ما في قروب.

> **"الصندوق الما بيوصل للناس ما بيمثّلهم."**

43. المنظمة البتشتغل بتتسجل ما بتتعطّل

ما يحدث اليوم: العمل الطوعي بينظمه قانون سنة 2006، لكن القيد الحقيقي ما في القانون نفسه، في لوائحه: لائحة التسجيل سنة 2013، وموجهات العمل الإنساني المعدّلة سنة 2016. منظمة شبابية في الجنينة بتوزع أكل للنازحين انتظرت تجديد تسجيلها 7 شهور، والناس المحتاجين ما انتظروا. فبتتعطل منظمات بتشتغل في مناطق الناس محتاجاها.

ما سنفعله: مراجعة القانون ولوائحه معاً لضمان حماية المنظمات العاملة في حقوق الإنسان والعمل الإنساني وتيسير تسجيلها وعملها: تسجيل في مدة محددة يُعد مقبولاً إن لم يُرد عليه، ورقابة على الأداء والمال لا على الوجود، ومنع الإلغاء إلا بحكم قضائي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مساعدة بتوصل أسرع، ومنظمة بتتحاسب على أدائها ما على وجودها. وشباب الجنينة بيشتغلوا بدل ما ينتظروا ختم.

> **"الداير يساعد لازم يلقى باب، ما سور."**

44. نقابة بيختارها أعضاؤها

ما يحدث اليوم: بينظّم النقابات قانون نقابات العمال لسنة 2010، واتعمل في العقود الفاتت إفراغ للعمل النقابي من معناه بالتشكيل من فوق، فبقى العامل بدون جهة بتفاوض عنه على أجره وساعات شغله. عمال مصنع في الخرطوم بحري اشتغلوا 12 ساعة بأجر 8 لسنين، والنقابة الرسمية ما قالت كلمة لأنها ما كانت بتمثلهم.

ما سنفعله: قانون جديد للنقابات يقوم على الانتخاب الحر والاستقلال المالي والحق في التفاوض الجماعي والإضراب المنظم، ومنع تدخل الحكومة وصاحب العمل في تشكيلها، وحماية النقابي من الفصل بسبب نشاطه.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جهة بتفاوض عنك على أجرك وساعات شغلك وسلامتك، وبتتحاسب قدامك لأنك انتخبتها. وصاحب الشغل بيقعد مع ممثلك ما معاك براك.

"العامل بدون نقابة بيفاوض لوحده الأقوى منو."

45. قاضي ما بيخاف على وظيفته

ما يحدث اليوم: استقلال القضاء ما بينصان بالنص لوحده، بينصان بتفاصيل: منو البيعيّن القاضي، ومنو البينقله، ومنو البيحدد راتبه، ومنو البيحاسبه تأديبياً. ولمن تكون دي بيد السلطة التنفيذية بيفضل الاستقلال شعار. قاضي في ولاية طرفية حكم ضد جهة حكومية، وبعد شهرين اتنقل لولاية أبعد بدون سبب مكتوب. والمواطن البيشوف كدا ما بيثق في حكم.

ما سنفعله: إجراءات متنوعة لضمان استقلالية القضاء وكفاءته: قواعد معلنة للتعيين والترقي والنقل يقررها مجلس القضاء وحده، وضمانات مالية في الموازنة مباشرة، وتأديب داخل السلطة القضائية بإجراء علني، ومنع النقل التعسفي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قاضي بيحكم بالشايفه حق وهو مطمئن على مستقبله. وإنت بتدخل المحكمة ضد جهة حكومية وإنت عارف إن القاضي ما بيخاف منها.

> **"القاضي البيخاف على وظيفته بيحكم للبيملكها."**

46. التعذيب جريمة بدون استثناء

ما يحدث اليوم: ما في القانون السوداني نص بيجرّم التعذيب تجريم مستقل ومطلق، فبتتكيّف الوقائع تحت نصوص ثانية أخف، وبتضيع المسؤولية بين الأمر والتنفيذ. شاب اتعذّب في حراسة واتسجّل البلاغ "أذى جسيم"، والقضية سقطت بالتقادم، والآمر ما اتذكر اسمه أصلاً.

ما سنفعله: سن قانون يجرّم التعذيب تجريماً مطلقاً لا يسقط بالتقادم ولا يُعتذر عنه بأمر رئيس أو ظرف استثنائي، بتعريف مطابق للاتفاقية الدولية، ومسؤولية الآمر كمسؤولية المنفذ، وحماية للشهود والمبلّغين.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البتعدّب بيلقى نص باسم الفعل، والأمر به بيتسأل زي المنفّذه. والجريمة ما بتسقط لو مر عليها 20 سنة.

> **"الجريمة الما عندها اسم ما بيتحاسب عليها زول."**

47. اللجأ لينا عارف حقوقه

ما يحدث اليوم: السودان مستضيف لاجئين من دول الجوار من عقود، وأوضاع كثير منهم القانونية ما مستقرة: تصاريح مؤقتة، وحق شغل غامض، وأطفال بدون أوراق. لاجئ إريتري في كسلا عايش من 20 سنة وولده اتولد هنا وما عنده ورقة تدخله الجامعة. والدولة بتخسر يد عاملة ومهارات موجودة أصلاً على أرضها.

ما سنفعله: تعديلات لضمان حقوق طالبي اللجوء في السودان: وضوح الإجراءات ومددها، وحق العمل المنظم، وتوثيق المواليد، ووثيقة سفر، وبطاقة معترف بها لدى كل الجهات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وضع قانوني واضح للبلجأ، وتنظيم بيخدم البلد المضيف زي ما بيخدم اللاجئ. وولد اللاجئ الاتولد هنا بيدخل الجامعة بورقته.

> **"الاستضفناه وما نظمنا وضعه بيظل عبء بدل ما يبقى مورد."**

48. المرأة بتسافر بقرارها

ما يحدث اليوم: لسه في بعض الإجراءات قيود على سفر المرأة وتنقلها بتستلزم إذن غيرها، فبتتعطل امرأة عن علاج أو دراسة أو شغل لغياب زول يوقّع ليها، بينما هي شايلة مسؤولية أسرتها لوحدها. طبيبة في الخرطوم فاتها مؤتمر تدريبي في القاهرة لأن الإجراء طلب توقيع ما لقته في الوقت. وأرملة بتعيل 4 أطفال محتاجة إذن عشان تسافر تشتغل.

ما سنفعله: تعديلات لضمان حرية التنقل والسفر للمرأة بشكل مستقل: إلغاء أي اشتراط لإذن الغير في الجوازات والهجرة، وتعميم منشور ملزم لكل المنافذ، وعقوبة على الموظف الذي يشترط ما لا يشترطه القانون.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الطبيبة بتسافر لمؤتمرها، والتاجرة لصفقتها، والأم لعلاج ولدها، بقرار منها. وما في موظف في المطار بيسألها عن إذن.

> **"البتتأمن على أسرة بتتأمن على قرار سفرها."**

49. أجر أدنى للساعة معلوم لكل عامل

ما يحدث اليوم: العامل باليومية ما عارف بيستحق كم في الساعة، فبيتترك أجره لمزاج صاحب الشغل ولحاجته هو، وبيشتغل 12 ساعة بأجر 8 لأنه ما عنده مرجع يحتكم ليه. عامل بناء في الخرطوم بيشتغل من الفجر للمغرب بمبلغ بيقرره المقاول كل صباح حسب عدد المنتظرين في الموقف. والحد الأدنى الشهري القائم ما بيعرف اليومية ولا الساعة.

ما سنفعله: قانون جديد للحد الأدنى للأجور محسوباً على أساس الساعة، يُراجع دورياً بمشاركة العمال وأصحاب العمل، ويُنشر بحيث يعرفه كل عامل، وتُطبَّق عليه رقابة تفتيش وعقوبة على من يدفع أقل منه.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تبدأ الشغل بتستحق كم، وبتحسب ساعاتك بنفسك. والمقاول ما بيقدر ينزّل أجرك تحت الحد لأن الموقف زحمة.

> **"الأجر الما عنده مرجع بيحدده الأقوى."**

50. الإعاقة ما بتقفل باب الوظيفة

ما يحدث اليوم: بيتستبعد كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة من سوق الشغل ما لعجز عن أداء المهمة، لكن لغياب ترتيب بسيط: مدخل، أو برنامج قارئ، أو تعديل في ساعات الشغل. خريج محاسبة كفيف في الخرطوم اترفض في 9 وظايف لأن ما في زول جهّز له برنامج قراءة بثمن 100 دولار. وأسرته بتعيله وهو قادر يعيلها.

ما سنفعله: قانون يعزز المساواة في العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، ويلزم بالترتيبات التيسيرية المعقولة في مكان العمل، ويحدد نسبة توظيف في الجهات الحكومية والشركات الكبيرة، ويمنح حوافز ضريبية لمن يوظف ويهيئ.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كفاءات معطّلة بتدخل سوق الشغل، وأسر بتخرج من الإعالة للدخل. والمحاسب الكفيف بيشتغل بشهادته ما بيقعد بإعاقته.

> **"المعطّل الناس ما الإعاقة، دا المبنى الما عنده مدخل."**

51. ما بتقيف قدام المحكمة لوحدك

ما يحدث اليوم: الاتهم بجريمة وما عنده أجرة محامي بيقيف قدام المحكمة لوحده في مواجهة نيابة كاملة. فبيتدان أحياناً ما لأنه مذنب، لكن لأنه ما لقى زول يشرح موقفه. شاب في الخرطوم اتهم بسرقة واتحكم عليه بسنتين، ولمن جاه محامي متطوع بعد سنة طلع براءة. سنة من عمره راحت عشان ما لقى أجرة محامي.

ما سنفعله: قانون ولائحة للعون القانوني تضمن وصول من لا يستطيع دفع أتعاب المحامين إلى العدالة: إدارة للعون القانوني في كل ولاية، ومحامٍ لكل متهم في الجنايات من أول تحقيق، وإنفاق سنوي لا يقل عن 10 ملايين دولار من الموازنة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محامي لكل متهم ما قادر على أجرة محامي، من أول ساعة تحقيق. وما في زول بيقضي سنة في السجن عشان ما عنده قروش.

> **"العدالة البتتشترى ما عدالة."**

الهدف الثالث: تطوير مهنة القانون ورفع كفاءتها: بتلقى محامي مؤهل وبتعرف أجره

ممكن يبان هدف بيخص المحامين لوحدهم، لكنه بيخص كل زول بيدخل محكمة أو بيوقّع عقد: جودة المحامي البيدافع عنك، وسعر الخدمة البتتشتريها، وقدرة السودان على التفاوض في عقوده الكبيرة، كلها نتيجة مباشرة لحال المهنة.

52. مكاتب بتكبر فبتقدر على القضية الكبيرة

ما يحدث اليوم: أغلب مكاتب المحاماة عندنا فردية أو صغيرة، ما لضعف الكفاءة لكن لأن القانون ما بيوفر شكل مناسب للشراكة. فلمن تجي قضية كبيرة أو عقد دولي بتمشي لمكاتب أجنبية بأتعاب بالعملة الصعبة. عقد تعدين كبير للدولة اتفاوض عليه مكتب أجنبي بملايين الدولارات، والمحامين السودانيين القادرين على نفس الشغل متفرقين في مكاتب صغيرة.

ما سنفعله: قانون جديد ينظم الشراكات محدودة المسؤولية لتسهيل قيام شركات محاماة كبيرة: مسؤولية الشريك محدودة بعمله، وإدارة مهنية، وحق تملك المحامين لحصص، وتسهيل الاندماج بين المكاتب.

المدة: أول خطوة خلال سنة: إصدار قانون الشراكات محدودة المسؤولية والحل الكامل خلال سنة للقانون، و10 سنوات للهدف: 4 شركات محاماة وطنية على الأقل في كل واحدة 150 محامياً فأكثر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كفاءة وطنية بتكفي للعقد الكبير، وقروش بتفضل في البلد بدل ما تخرج. وشركة سودانية بتفاوض على عقد الدولة بالعملة المحلية.

> **"البلد الما عنده مكاتب كبيرة بيستأجر عقله من برة وبيدفع بالدولار."**

53. غلطة محاميك ما بتدفع ثمنها لوحدك

ما يحدث اليوم: بيغلط المحامي في ميعاد أو إجراء فبتسقط دعواك، وبتخسر حقك كله. وما قدامك إلا شكوى مهنية ما بترجّع ليك الخسرته. أسرة في مدني خسرت قضية ميراث بقيمة 300 مليون جنيه لأن محاميها فوّت ميعاد الاستئناف، والشكوى انتهت بلوم وما رجع الحق.

ما سنفعله: إلزام مكاتب المحاماة بالتأمين على الأخطاء المهنية بحد أدنى يحدده القانون، وشركة تأمين أو صندوق مهني يعوّض المتضرر مباشرة، وشرط التأمين لتجديد الترخيص.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تعويض حقيقي لو غلط الوكّلته، ومهنة بتدقق في شغلها لأن للغلط ثمن. والقضية الضاعت بخطأ محامي بترجع قيمتها ليك.

> **"المهنة الما بتأمّن على أخطائها بتحمّلها لعملائها."**

54. الترخيص بيقيس المهارة ما الحفظ

ما يحدث اليوم: الدخول للمهنة قايم على امتحان معادلة بيقيس الحفظ أكثر من ما بيقيس القدرة على إدارة قضية أو صياغة عقد أو التعامل مع موكل. خريج حفظ ألف مادة ونجح، وأول موكل جاه ما عرف يكتب له عقد إيجار سليم. والموكل هو البيدفع ثمن التعلم.

ما سنفعله: مسار ترخيص مهني يقوم على المهارات العملية وأخلاقيات المهنة وحسن الإدارة وتنوع الخلفيات الأكاديمية، بديلاً لامتحان المعادلة الحالي: تدريب عملي مشرَف عليه، واختبار مهارات، ومقابلة مهنية.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محامي جاهز من أول قضية، ما متدرب على حساب أول موكل بيقع في يده. وعقدك بيكتبه زول اتدرب على كتابة العقود.

> **"الامتحان البيقيس الحفظ بيطلّع محامي بيحفظ، ما محامي بيترافع."**

55. محامي بيتابع البيتغير في القانون

ما يحدث اليوم: بتتغير القوانين واللوائح وبتصدر أحكام جديدة، وما في حاجة بتلزم المحامي يتابعها بعد تخرجه. فممكن يترافع عنك بنص اتعدّل أو اتلغى. محامي في الأبيض ترافع بمادة اتلغت قبل سنتين وخسر قضية موكله، وما كان عارف لأن ما في زول ألزمه يعرف.

ما سنفعله: إلزام القانونيين بالتعليم المهني المستمر بساعات معتمدة سنوياً شرطاً لتجديد الترخيص، بدورات عن المستجدات التشريعية والقضائية تقدمها النقابة والجامعات ومنصة إلكترونية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشورة قانونية محدّثة، ومحامي عارف الاستجد قبل ما يدخل بيك المحكمة. وما بتخسر قضيتك بنص اتلغى.

"المحامي الوقف عن المتابعة بيترافع بنص اتلغى."

56. الدولة بتشتري خدمتها القانونية بشفافية

ما يحدث اليوم: بتتعاقد الجهات الحكومية على خدمات قانونية بدون سياسة معلنة، فبتمشي العقود بالعلاقات، وما بتتراكم خبرة وطنية في التفاوض على العقود الكبيرة. وزارة تعاقدت مع مكتب واحد 10 سنين بدون منافسة، ومكاتب أكفأ منه ما سمعت بالعقد أصلاً. والمال العام بيتصرف على أتعاب ما في زول عارف حُددت كيف.

ما سنفعله: سياسة لاستخدام العقود الحكومية للخدمات القانونية كوسيلة لإعادة هندسة قطاع المحاماة، بمعايير معلنة للتأهيل والإسناد ومنافسة مفتوحة، ونشر العقود وقيمتها، وأولوية للشركات الوطنية.

المدة: سنتان، وألا يقل المخصص للتعاقد مع شركات المحاماة عن 40 مليون دولار سنوياً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مال عام بيتصرف بمعيار معلن، وخبرة وطنية بتتراكم بدل ما تتستورد. ومكتب المحاماة الصغير في ولايتك بيقدر يتنافس على عقد الدولة.

"البتشتريه الدولة بيصنع السوق."

57. رأس مال بيدخل المهنة بدون ما يحكمها

ما يحدث اليوم: مكاتب المحاماة محتاجة تمويل للتقنية والتدريب والتوسع، وما بيجوز لغير القانونيين يملكوا حصة فيها، فبتفضل صغيرة بدون قدرة تستثمر في نفسها. مكتب في الخرطوم داير يفتح فرع في بورتسودان ويشتري نظام إدارة قضايا، وما لقى تمويل لأن ما في زول بيقدر يشاركه.

ما سنفعله: السماح بدخول مستثمرين من غير القانونيين في شركات المحاماة بنسبة لا تزيد على 30 في المئة، دون انفرادهم بالإدارة أو التدخل في القرار المهني، مع حماية سرية الموكل.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكاتب أقدر على التقنية والتدريب، مع بقاء القرار المهني بيد أهله. وخدمة قانونية أحسن بسعر أقل لأن المكتب كبر.

"القروش بتدخل تموّل المهنة ما تديرها."

58. بتعرف تلقى محامي وين وبكم

ما يحدث اليوم: القيود على الإعلان بتخلي معرفة المحامي المناسب وسعره بتمشي عبر المعارف. فالما عنده معارف بيدفع أكثر أو بيقع على الما بيناسبه. مغتربة رجعت من الخليج ومحتاجة محامي في قضية عقار، وما عرفت تختار غير بنصيحة جارة، ودفعت ضعف السعر المعتاد.

ما سنفعله: تقليل القيود على الإعلان والتسويق للخدمات القانونية بما لا يخل بأخلاقيات المهنة: السماح بإعلان التخصص والأتعاب والخبرة، ودليل إلكتروني للمحامين تشرف عليه النقابة، ومنع الادعاءات المضللة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اختيار على أساس التخصص والسعر المعلن بدل الواسطة. وبتقارن بين 3 محامين قبل ما توكّل واحد.

> **"الما بيتعلن سعره بيدفعه الأضعف مرتين."**

59. مكتبك القانوني جاهز لمنافسة المكاتب الأجنبية

ما يحدث اليوم: السودان عضو مراقب في منظمة التجارة العالمية وفريق العمل الخاص بانضمامه قائم من 1994 وما اكتمل. ومتين ما اكتمل بتتفتح الخدمات القانونية قدام مكاتب أجنبية عندها تقنية وتمويل وخبرة. والمكاتب السودانية اليوم صغيرة وما مستعدة، فممكن تنافسها في عقر دارها.

ما سنفعله: تهيئة قطاع الخدمات القانونية لمرحلة التحرير التي ستنتج عن الانضمام متى اكتمل: رفع الكفاءة والتخصص، وقواعد للممارسة المشتركة مع المكاتب الأجنبية، وحماية انتقالية معلنة المدة، وتمثيل المهنة في مفاوضات الانضمام.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة بتدخل المنافسة مستعدة بدل ما تتفاجأ بيها. والمكتب السوداني بيشتغل شريك للأجنبي ما تابع له.

"البيستعد للمنافسة بيختار شروطه، والبيتفاجأ بيها بيقبل شروط غيره."

الهدف الرابع: مكافحة الفساد: الرشوة بتلقى باب مقفول وبلاغ محمي

المستهدف: أن يكون السودان ضمن أقل خمس دول أفريقية فساداً خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية. ونحن ما بنحارب الفساد بالخطب، بنحاربه بالنظم، لأن الفساد ما موظف سيء، دا نظام بيخلي الفساد أسهل من النزاهة. وعندنا اليوم ديوان مراجعة قومي ومفوضية لمكافحة الفساد واسترداد الأموال العامة بدأت أعمالها في يوليو 2026، فالبداية من تمكينهم ما من إنشاء غيرهم.

60. إجراء ما بيسيب باب للرشوة

ما يحدث اليوم: الرشوة ما بتبدأ بموظف سيء، بتبدأ بإجراء بيسمح بيها: خطوة بدون مدة محددة، أو قرار بدون معيار معلن، أو ملف بيمر بمكتب واحد ما عليه رقيب. فبيبقى الدفع أسرع طريق. صاحب معاملة في الجمارك عارف إن ملفه ممكن يقعد أسبوع أو شهر حسب مزاج موظف، فبيدفع عشان يقعد يوم. والسودان في المرتبة 175 من 182 في مؤشر مدركات الفساد لسنة 2025.

ما سنفعله: مراجعة القوانين واللوائح المنظمة لعمل الوزارات والدوائر الحكومية بما يقلل فرص حدوث الفساد: مدد محددة لكل خطوة تُعد الموافقة ضمنية بانقضائها، ومعايير معلنة للقرار، وفصل بين من يقرر ومن ينفّذ، وأتمتة الخدمات الأكثر عرضة للرشوة أولاً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معاملة بتمشي بدون دفع، لأن التأخير بقى مخالفة موثقة ما وسيلة ضغط. ولو الموظف ما رد في المدة، الموافقة بتتحسب ليك.

> **"الفساد ما بينهزم بالوعظ، بينهزم بإجراء ما فيه ثغرة."**

61. قانون واحد واضح لمكافحة الفساد

ما يحدث اليوم: عندنا اليوم قانون تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989 وإزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال العامة لسنة 2019، اتجمّد عمل لجنته في 25 أكتوبر 2021 وأعلنت اللجنة استئناف نشاطها في مارس 2026. فالوضع القانوني نفسه محل جدل قبل ما يبدأ أي شغل. وقضايا استرداد أموال بمليارات واقفة لأن المحكمة ما عارفة القانون ساري ولا لا.

ما سنفعله: سن تشريع لمكافحة الفساد يضمن التطبيق العملي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، مع حسم الموقف من القانون القائم صراحةً: تعديلاً أو إحلالاً أو تأكيداً، وتحديد الجهة المختصة ومحاكم متخصصة ومدد للفصل.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إطار واحد ما بيتطعن فيه، وملاحقة ما بتسقط لخلاف على الاختصاص. والقروش المنهوبة بترجع لأن القانون البيرجّعها ما محل جدل.

> **"القانون البيختلفوا على سريانه ما بيتسترد بيه مال."**

62. رقيب جوة كل جهة ما برة بس

ما يحدث اليوم: الرقابة بتجي متأخرة بعد ما يقع الضرر وبتتنشر الملاحظة في تقرير سنوي. أما جوة الجهة نفسها فغالباً ما في وحدة رقابة عندها صلاحية توقف الصرف قبل ما يقع. ديوان المراجعة القومي بيكتب كل سنة مخالفات بمليارات، والقروش تكون خرجت من سنة والملاحظة بتتقرا وبتتنسى.

ما سنفعله: ضوابط ولوائح لتفعيل الرقابة الداخلية في الوزارات والجهات الحكومية، بوحدة مراجعة داخلية مستقلة عن الوزير تتبع لديوان المراجعة فنياً، وصلاحية اعتراض مسبق على الصرف المخالف، وتقرير ربع سنوي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الغلط بيتمنع قبل ما يقع بدل ما يتوثّق بعد سنة. وقروش الضرائب البتدفعها ما بتخرج إلا بعد ما مراجع يوقّع.

"الرقابة البتجي بعد الصرف بتكتب تاريخ وما بترجّع مال."

63. جهات بتتكلم مع بعضها في القضية الواحدة

ما يحدث اليوم: قضية الفساد بتمر بالشرطة والنيابة وديوان المراجعة والمفوضية والبنوك، وكل جهة عندها جزء من الصورة وما بتشوفها كاملة، فبتتعثر القضية بين المكاتب ما في المحكمة. قضية اختلاس في مؤسسة عامة قعدت 4 سنين بين 5 جهات، وكل جهة كانت بتنتظر ورقة من الثانية، والمتهم سافر.

ما سنفعله: آلية لزيادة التعاون المؤسسي بين جهات إنفاذ القانون ووكالات مكافحة الفساد: تبادل معلومات منظّم بقاعدة مشتركة، وفرق مشتركة للقضايا الكبرى بقيادة واحدة، ومذكرات تفاهم ملزمة بمدد للرد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قضايا بتتحسم لأن أدلتها اجتمعت في مكان واحد. والمتهم ما بيسافر لأن الجهات اتفقت قبل ما يعرف.

> **"الجريمة البتشوف صورتها كاملة أسهل من الكل واحد شايفها من زاويته."**

64. قواعد مكتوبة للبيتصرف في المال العام

ما يحدث اليوم: كثير من التجاوزات ما بتبدأ بجريمة واضحة، بتبدأ بسلوك ما عنده قاعدة: هدية، أو سفر على حساب متعاقد، أو توظيف قريب. وبعد داك بتصعب المحاسبة لأن ما في نص بيقول إن دا ممنوع. مدير في هيئة عامة سافر 3 مرات على حساب شركة بتتعاقد مع هيئته، ولمن اتسأل قال ما في لائحة بتمنع.

ما سنفعله: مدونات سلوك ملزمة للعاملين في الوزارات والولايات والمؤسسات العسكرية والهيئات المحلية والجمعيات الخيرية والأهلية وباقي الخاضعين لقانون مكافحة الفساد: تعريف الهدية والضيافة وتعارض المصالح، وإقرار ذمة مالية سنوي، وعقوبة تأديبية واضحة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حد فاصل واضح بين المسموح والممنوع، ومساءلة ما بتحتاج جدل. والموظف عارف الهدية البيقدر يقبلها والما بيقدر.

"الما عنده قاعدة ما بيتحاسب عليه زول."

65. قوانيننا بتتكلم لغة الاتفاقية الوقعناها

ما يحدث اليوم: الالتزام الدولي ما بينفّذ نفسه: بتفضل في قوانيننا فجوات بتخلي تسليم المتهمين أو تتبع القروش عبر الحدود أو حماية الشهود صعب عملياً. مسؤول سابق حوّل ملايين لبنك في الخارج، والدولة ما قدرت تطلب تجميدها لأن قانونها ما فيه الإجراء البتطلبه الدولة الثانية.

ما سنفعله: مراجعة القوانين للتأكد من ملاءمتها للاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، وسد الفجوات التي تعطّل التعاون الدولي: تسليم المتهمين، وتجميد الأموال واستردادها، وحماية الشهود والمبلّغين، والمسؤولية الجنائية للشركات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قروش خرجت من البلد ممكن تتتبع، ومتهم هرب ممكن يتلاحق. والمنهوب بيرجع بإجراء الدول الثانية بتعرفه وبتقبله.

"الاتفاقية الما بتنزل للقانون توقيع على ورق."

66. ملفات ما بتضيع ولا بتحترق

ما يحدث اليوم: الملفات ورقية في أغلبها، فبتضيع أو بتتلف أو بتتحرق، وبتسقط قضايا ما لضعف الدليل لكن لفقدان المستند. وفقدت البلاد في الحرب أرشيفات كاملة في محاكم الخرطوم. أسرة في أم درمان ضاع ملف قضية أرضها الكانت في مراحلها الأخيرة، ولازم تبدأ من الصفر بعد 5 سنين تقاضي.

ما سنفعله: قاعدة بيانات بكل القضايا والمستندات وأرشفتها إلكترونياً بنسخ احتياطية خارج المبنى، دون المساس بحقوق المواطنين في خصوصية بياناتهم، وتبدأ بالقضايا الجارية ثم الأرشيف.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دليل محفوظ ولو احترق المبنى، وقضية ما بتسقط لضياع ورقة. وملف أرضك موجود بنسخة ما بتضيع.

"الملف البيضيع بيبرّئ الما بيستاهل."

67. تبلّغ بدون ما يعرفك زول

ما يحدث اليوم: البيشوف تجاوز بيسكت غالباً، لأن الإبلاغ معناه يمشي بنفسه ويسجل اسمه وينتظر الحيحصل ليه بعد داك. فبيفضل الفساد محمي بصمت الشايفه. موظفة شافت تلاعب في عطاء وما بلّغت لأنها عارفة إن أول زول حيتضرر هي.

ما سنفعله: موقع إلكتروني وتطبيق للهواتف الذكية يسهّلان إبلاغ المواطنين عن قضايا الفساد وعن أداء جهات الإنفاذ، مع ضمان عدم الكشف عن هوية المبلّغ، ورقم متابعة لكل بلاغ، وحماية قانونية من الفصل أو الانتقام.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بلاغ من تلفونك بدون ما يعرف زول إنت منو، ورقم بتتابع به الحصل فيه. والموظفة بتبلّغ وهي مطمئنة على شغلها.

"البيخاف على نفسه ما بيبلّغ عن غيره."

68. خط مجاني بيرد عليه زول

ما يحدث اليوم: حتى البيقرر يبلّغ ممكن ما يكون عنده إنترنت ولا رصيد. والقنوات القائمة بتحتاج حضور شخصي في مدينة ممكن تبعد عنه مئات الكيلومترات. مزارع في ولاية طرفية شاف موظف بياخد رشوة على توزيع تقاوي، وأقرب مكتب يشتكي فيه على بعد 200 كيلو.

ما سنفعله: خط ساخن مجاني للإبلاغ عن الممارسات الفاسدة مع حماية المبلّغين، وإمكانية الإبلاغ بالرسائل القصيرة المجانية، ورد خلال مدة محددة، وإحصاء منشور بعدد البلاغات وما تم فيها.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الإبلاغ ممكن من أي تلفون في أي قرية بدون رصيد وبلا سفر. والمزارع بيبلّغ برسالة وبيعرف الحصل بعدها.

"القناة البتكلّف صاحبها ما بيستعملها زول."

كيف تحاسبنا؟

4 أرقام بتنشرها جهات مستقلة كل عام وبيقدر أي مواطن يشوفها بنفسه: درجة السودان في مؤشر مدركات الفساد، وترتيبه في مؤشر سيادة القانون، وعدد الأيام اللازمة لتسجيل شركة، وعدد الأيام اللازمة للفصل في نزاع تجاري. لو ما اتحركت الأرقام دي في الاتجاه الصحيح كل عام، بنكون فشلنا، وما عندنا عذر.

ملاحظة عن المقياس: أرقام تسجيل الشركات والتقاضي وحماية المساهمين مأخوذة من تقرير ممارسة الأعمال الذي بنى عليه البرنامج قبل الحرب، وقد أوقف البنك الدولي إصدار هذا التقرير نهائياً في سبتمبر 2021 واستبدله بمؤشر Business Ready، والسودان غير مدرج في أي من إصداراته. فنحن نذكر أحدث رقم موثّق ونقول من أين جاء ومتى، ونلتزم بإعادة القياس بمؤشر معتمد في أول سنة من تولي المسؤولية، مثل عامل العدالة المدنية في مؤشر سيادة القانون أو بيانات المسجل التجاري السوداني نفسه.

2. المالية: قروش البلد بتتجمع بعدل وبتتصرف قدام الناس

المواطن ما بيحس بالمالية العامة في تقرير ولا في نسبة، بيحس بيها في ثلاثة أشياء: سعر البيشتريه، وقيمة البيدّخرو، وهل بيلقى شغل ولا لا. والفصل دا كله عن الثلاثة نقاط دي.

الرؤية: أن تمهد الوزارة الطريق أمام الاقتصاد السوداني ليصبح خلال 10 سنوات من ضمن الدول ذات الدخل المتوسط من الشريحة العليا، وضمن أفضل خمسة اقتصادات أفريقية.

من أين نبدأ

عندنا ديوان ضرائب وجمارك وبنك مركزي وسوق أوراق مالية وديوان مراجعة قومي وموازنة عامة بتتجاز كل سنة. الأدوات موجودة كلها، والناقص فيها ثلاثة أشياء: إنها تجمع الضريبة من القادر ما من الظاهر بس، وإنها تصرف على المشروع ما على البند، وإن قروش الناس تدخل البنوك بدل ما تنوم تحت الفراش.

و4 أرقام بتوصف المسافة: نصيب الفرد من الناتج المحلي 1,164 دولار في تقدير البنك الدولي لسنة 2025، والتضخم 111.5% في 2025 بعد 170% في 2024، و82.8% من السودانيين فقرا لو قسنا الفقر بالصحة والتعليم والسكن والشغل مع بعض ما بالدخل بس. الأرقام دي بتقول حاجة واحدة: البلد بينتج قليل، والبينتجه بيدوب قبل ما يوصل للناس.

كل أرقام خط الأساس فى هذا الفصل سابقة للحرب، ويعيد حزب بناء السودان قياسها وينشرها في السنة الأولى من تولي المسؤولية لتكون نقطة الانطلاق التي يُحاسَب عليها.

الهدف الأول: نظام ضريبي عادل ومتجاوب: بتعرف ضريبتك كم قبل ما تدفعها

8 مشاريع بتخلي قاعدة الضريبة واحدة ومعلنة، والبيدفعها عارف مقدارها قبل ما يمشي، والبيتهرب منها بيتلاحق بدل ما يتلاحق الملتزم لوحده.

أولاً: قانون ضريبي واحد يُقرأ ويُفهم

1. ضريبتك بتحسبها بنفسك قبل ما تمشي

ما يحدث اليوم: صاحب دكان في سوق الأبيض بيسأل عن ضريبته فبيسمع رقم بيختلف من موظف لموظف ومن سنة لسنة، لأن النصوص متناثرة بين قانون قديم وتعديلات ومنشورات داخلية ما بيشوفها. فبيدخل في مساومة على مبلغ المفروض يكون حساب ما مفاوضة. وجاره البيعرف موظف بيدفع أقل منه على نفس الدكان. والدولة بتجمع أقل من نص المفروض تجمعه لأن الناس ما عارفين بيدفعوا على شنو.

ما سنفعله: قانون جديد واضح لضريبة الدخل يجمع النصوص المتفرقة في وثيقة واحدة ويحدد الشرائح والإعفاءات بجدول منشور. يُرفق به حاسب ضريبي إلكتروني يدخل فيه المواطن دخله فيعرف ضريبته قبل أن يدخل الديوان. ويُمنع أي منشور داخلي يخالف الجدول المنشور، بهدف تحصيل 95% من العائد المستهدف.

المدة: أول خطوة خلال سنة: إصدار القانون الموحد ونشر الحاسب الضريبي الإلكتروني والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتحسب العليك قبل ما تدخل الديوان، فما بيفاجئك رقم وما بتحتاج وسيط يشرحه ليك. وجارك بيدفع زيك على نفس الدكان.

"الضريبة البتتساوم عليها ما ضريبة."

2. الإعفاء الما بيرجع عليك بحاجة بيتلغى

ما يحدث اليوم: بتتمنح شركات ومشاريع إعفاءات وخصومات ضريبية، وبعد داك بتقعد سنين بدون ما يسأل زول أنتجت شنو من وظايف أو سلع. شركة في الخرطوم أخدت إعفاء 5 سنين على وعد بمصنع، والمصنع ما اتبنى والإعفاء اتجدد. والقروش الما اتجمعت منها بتتجمع في النهاية منك إنت، في رسم أعلى أو خدمة أقل.

ما سنفعله: تقييم كفاءة كل إعفاء وخصم ضريبي مرة كل سنة بمعيار واحد: كم وظيفة وكم إنتاج مقابل كل جنيه أُعفي. تُنشر نتيجة التقييم بأسماء المستفيدين، ويُلغى ما لا يحقق الهدف الذي مُنح من أجله، ولا يُجدَّد إعفاء بدون تقييم.

المدة: مراجعة سنوية بدون انقطاع من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عبء أخف عليك، لأن البتعفى بدون مقابل بيرجع يدفع. وبتقرا بنفسك منو المعفي وليه.

"الإعفاء بدون مراجعة هبة دايمة من جيب غيرك."

3. سلة الأكل برة الضريبة

ما يحدث اليوم: الأم في حي شعبي في أم درمان البتشتري دقيق وزيت ممكن تدفع ضريبة قيمة مضافة ما بيدفعها البيشتري سلعة كمالية، لأن قائمة الخاضع والمعفى اتراكمت عبر السنين بقرارات متفرقة ما بقاعدة واحدة. والتاجر ذاته ما عارف السلعة دي خاضعة ولا لا. فبتصيب الضريبة أضعف الناس في أكثر حاجة بيشتروها، والسلعة الكمالية بتمر أحياناً بدون ضريبة.

ما سنفعله: توسيع ضريبة القيمة المضافة لتغطي كل السلع والخدمات بقاعدة واحدة معلنة، مع استثناء صريح ومكتوب للأغذية والمشروبات الأساسية والدواء. تُنشر القائمة كاملة ويُمنع تعديلها إلا بقانون، بحيث تصبح الضريبة 60% من إجمالي الضرائب.

المدة: أول خطوة خلال سنة: نشر قائمة الأغذية المعفاة وإلزام التجار بها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أكل أسرتك برة الضريبة بنص واضح، والباقي بيدفع بقاعدة واحدة معلنة ما باجتهاد. والتاجر ما بيقدر يضيف ضريبة على الدقيق ويقول دي قانون.

"الضريبة البتلحق الخبز بتلحق الأفقر الأول."

ثانياً: مصارحة من يدفع، وملاحقة من لا يدفع

4. بتعرف اتجمع كم ومشى وين قبل ما يتقرر البتدفعه

ما يحدث اليوم: المواطن بيدفع ضريبته وما بيلقى جهة تشرح ليه ليه زادت ولا اتصرفت في شنو، فبيقرا القرار في السوق ما في بيان. والدولة الما بتشرح البتجمعه بتلقى الناس بتقاوم كل زيادة مهما كانت مبررة. موظف في مدني اتزادت ضريبته وعرف من كشف الراتب، وما في زول قال له القروش دي حتبني شنو.

ما سنفعله: مؤتمران عامان كل سنة يُبثان مباشرة، و150 ساعة إعلامية موزعة على الإذاعات والقنوات، واستبيانات تُنشر نتائجها، تُعرض فيها حصيلة الضرائب وأوجه إنفاقها قبل إقرار السياسة الضريبية للسنة التالية. ويُنشر تقرير سنوي مبسط بعنوان: ضريبتك راحت وين.

المدة: سنوياً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل الموازنة البتدفعه، وبتعرف بعدها مشى وين الدفعته. والزيادة لو جات بتجي بشرح ما بمفاجأة.

"البيدفع من حقه يعرف."

5. البيبيع بالملايين بيدفع زي ما بتدفع إنت

ما يحدث اليوم: موظف صغير في الخرطوم بتتخصم ضريبته من راتبه قبل ما يستلمه، لأن راتبه مسجل ومكشوف. وفي نفس الوقت بتمر صفقات كبيرة كاش بدون أثر بيتتبع: عقار بمئات الملايين بيتباع بدون ضريبة، وشحنة بيتتاجر فيها بدون سجل. فبيشيل العبء الما بيقدر يختفي، ونسبة دافعي الضرائب من القوى العاملة أقل من الربع.

ما سنفعله: ربط كل المعاملات الكبيرة بالرقم الضريبي الواحد: البيع العقاري، والاستيراد، والعقود الحكومية، وفتح الحسابات البنكية. بحيث تُقرأ المعاملة الكبيرة كما يُقرأ الراتب، ويُمنع إتمام أي معاملة فوق حد معين بدون رقم ضريبي، بهدف أن تصل نسبة دافعي الضرائب إلى 80% من القوى العاملة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: ربط البيع العقاري والاستيراد بالرقم الضريبي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حصتك من العبء بتقل لأن العبء بقى موزع على المفروض يشيلوه. والبيبيع عقار بمئات الملايين بيدفع زيك.

> **"الضريبة البيدفعها القلة بتتقّل عليهم لوحدهم."**

6. التهرب ثمنه أعلى من مكسبه

ما يحدث اليوم: البيتهرب من الضريبة بيواجه غالباً غرامة إدارية عارف مقدارها من قبل وبيضيفها لحساباته، فبيبقى التهرب قرار تجاري مربح. تاجر في بورتسودان بيقول الغرامة أرخص من المحاسب. أما جاره الملتزم فبيدفع كامل وبيخسر المنافسة قدامه، لأن سعره أعلى بقيمة الضريبة.

ما سنفعله: 5 تشريعات ضريبية كل سنة تضع عقوبات رادعة على التهرب تتناسب مع حجم المبلغ لا مبلغاً ثابتاً، وتغلق الثغرات التي تُكتشف في التطبيق أولاً بأول، مع نشر أسماء المتهربين الكبار بعد الحكم.

المدة: 5 تشريعات كل سنة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منافسك ما بيكسب عليك لأنه ما بيدفع. والتهرب بيبقى خسارة ما ربح.

"لمن يكسب المتهرب بيخسر الملتزم مرتين."

ثالثاً: أوعية جديدة واستقرار في الشرائح

7. الأرض الفاضية بتتبنى أو بتدفع

ما يحدث اليوم: شاب في الخرطوم بيفتش عن سكن بيمر كل يوم بقطع أرض مسوّرة جوة المدينة، فاضية من 15 سنة، صاحبها منتظر سعرها يرتفع وما بيكلفه الانتظار حاجة. وفي نفس الوقت إيجار الشاب بيزيد كل سنة لأن المعروض من السكن أقل من الطلب عليه. والمدينة بتتمدد لبرة وبيفضل وسطها فاضي.

ما سنفعله: فرض ضريبة سنوية متدرجة على الأراضي البيضاء داخل المدن، تبدأ صغيرة وتتصاعد مع كل سنة تبقى فيها الأرض فارغة حتى سقف 40% من قيمة الأرض، فيصبح تركها فارغة مكلفاً على صاحبها. تبدأ بعواصم الولايات وتُعفى الأرض التي يبدأ البناء فيها خلال مهلة معلنة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرض بتتبنى أو بتتباع بدل ما تتحبس، ومعروض سكن أكبر بيخفّض إيجارك. والقطعة الفاضية الجنب بيتك بتتبنى بدل ما تفضل مكب.

> **"الأرض البتنتظر السعر بتحبس السكن عن الناس."**

8. ضريبتك ما بتنط عليك في نص السنة

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع في مدني بيخُت خطة سنة كاملة على أساس شريحة ضريبية معلومة، وبعد داك بتتغير الشريحة في نص السنة فبتنهار حساباته وبتتلغى تعاقداته. وما الارتفاع لوحده البيوقّفه، المشكلة إنه ما بيقدر يتوقع حاجة. والمستثمر البيسمع كدا بيمشي لبلد ضريبتها أعلى لكنها ثابتة.

ما سنفعله: سن قانون يمنع تعديل الشرائح الضريبية بأكثر من 2% في السنة الواحدة، ويشترط إعلان أي تعديل قبل بداية السنة المالية لا في وسطها، بهدف استقرار العبء الضريبي على الأسر والشركات.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتخطط لسنتك وإنت عارف سقف الممكن يتغير عليك. والعقد البتوقّعه في يناير ما بتفاجئك ضريبته في يوليو.

"الاستثمار بيخاف من التقلب أكثر ما بيخاف من الارتفاع."

الهدف الثاني: تعزيز القطاع المصرفي: قروشك في البنك آمنة وبتوصلك

6 مشاريع بترجّع القروش للدورة الاقتصادية، لأن الجنيه البيقعد تحت الفراش ما بيموّل مصنع ولا مزرعة ولا وظيفة.

9. قروشك في البنك ما بتدوب

ما يحدث اليوم: الادّخر مبلغ السنة الفاتت بيلقى قوته الشرائية اليوم أقل بكثير، لأن التضخم كان 111.5% في 2025 وهو أعلى من أي عائد بيديه البنك. معلمة في كسلا ادّخرت راتب 6 شهور في البنك، ورجعت تسحبه لقته بيشتري نص الكان بيشتريه. فبيشتري الناس دولار أو ذهب أو بيخلوا قروشهم في البيت، وبيفضل البنك بدون ودائع يقرض منها.

ما سنفعله: استكمال إدراج البنوك غير الإسلامية في النظام المصرفي بعد قرار فبراير 2021، وتحديد سعر عائد حكومي مرن يبقى أعلى من التضخم ويُعلن شهرياً، وضبط الإصدار النقدي بقانون يمنع تمويل العجز بالطباعة، بهدف تضخم 4% وخفض الكتلة النقدية خارج المصارف بنسبة 35%.

المدة: أول خطوة خلال سنة: عائد حكومي معلن أعلى من التضخم على ودائع الأفراد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وديعتك بتحفظ قيمتها بدل ما تاكلها الأسعار وإنت شايف. والبنك بيقدر يقرض مشروعك لأن الناس رجعت تودع.

> **"البيخسر بالادخار ما بيدّخر."**

10. ما بتشيل قروشك في كيس بين المكاتب

ما يحدث اليوم: مواطن في نيالا بيدفع رسم معاملته كاش في شباك، فبيشيل مبلغ كبير في جيبه بين المكاتب وخايف عليه، وبياخد إيصال ورقي ممكن يضيع. وما في سجل واحد بيجمع الدخل خزينة الجهة في اليوم، فالموظف ممكن يستلم ولا يورّد. والدولة ما عارفة اتجمع كم إلا آخر الشهر.

ما سنفعله: ربط كل المعاملات الحكومية بالقطاع المصرفي: الدفع بالتطبيق أو البطاقة أو الحساب البنكي في كل جهة، وإيصال إلكتروني يُحفظ باسم المواطن، ومنع استلام النقد في الشبابيك الحكومية تدريجياً، بهدف تصفير المعاملات غير المصرفية.

المدة: أول خطوة خلال سنة: الدفع الإلكتروني في الجوازات والمرور والسجل المدني والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتدفع من حسابك بإيصال إلكتروني ما بيضيع، وما بتشيل كاش وما بتنتظر في شباك. والموظف ما بيقدر يستلم منك ويقول ما استلمت.

> **"القروش البتمر بدون سجل بتمر بدون رقيب."**

11. سعر واحد للدولار بيشوفه الكل

ما يحدث اليوم: المصدّر في القضارف بيسلّم حصيلته بسعر رسمي وبيشتري حاجته بسعر السوق، فبيخسر في كل صفقة. والمغترب في السعودية بيحوّل لأهله عبر وسيط ما عبر بنك لأن البنك بيديه أقل، فبتخرج العملة الصعبة من الدورة الرسمية كلها. والتاجر ما عارف يسعّر بضاعته لأن ما عارف الدولار بكم بكرة.

ما سنفعله: تحرير سعر الصرف ليتحدد سعر واحد معلن في السوق الرسمية، مع بناء احتياطي نقد أجنبي يعادل 30% من الناتج يسمح للبنك المركزي بالتدخل عند التقلب، وتحويلات المغتربين عبر البنوك بالسعر الحقيقي وبلا رسوم. وسعر العائد الحكومي يتولاه بنك السودان المركزي أداةً للسياسة النقدية باستقلال عن الحكومة، لا يحدده وزير بقرار.

المدة: أول خطوة خلال سنة: تحويلات المغتربين عبر البنوك بسعر السوق وبلا رسوم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تحويل أهلك بيوصل عبر البنك بسعره الحقيقي، بدل وسيط بياكل منه في الطريق. والتاجر بيسعّر وهو عارف الدولار بكم.

> **"السعرين في سوق واحد معناهم إنه واحد منهم وهم."**

12. بتدفع بالكرت ما بأكوام ورق

ما يحدث اليوم: صاحب محل في الخرطوم بيرفض الكرت لأنه ما عنده جهاز أو لأن الشبكة بتقطع عنده، فبيقيف الزبون يعد ورق كاش وبيعده البياع مرة ثانية. والنسى الكاش بيفتش عن صراف قبل ما يشتري حاجة أسرته. ونقاط البيع الإلكترونية موجودة في أقل من ربع المحلات.

ما سنفعله: تشجيع نقاط البيع الإلكترونية بإعفاء أجهزتها من الجمارك، وخفض عمولتها، وإلزام المحلات الكبيرة بها، وتحسين الشبكة بالتنسيق مع شركات الاتصالات، حتى تغطي 80% من السوق المنظم.

المدة: أول خطوة خلال سنة: إعفاء أجهزة نقاط البيع من الجمارك وخفض عمولتها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتري وبتدفع من حسابك في أي محل، وما بتفتش عن صراف قبل كل شراء. وصاحب المحل بيقبل الكرت لأن الجهاز بقى رخيص.

"الكاش البيتعد باليد بيتعد مرتين وبيتسجل صفر مرة."

13. صراف في حيك ما في مدينة ثانية

ما يحدث اليوم: الساكن في مدينة صغيرة في شمال كردفان بيسافر لأقرب مدينة كبيرة عشان يسحب راتبه، فبيصرف جزء منه في المشوار. والبيلقى صراف واحد بيخدم حي كامل بيقيف في صف لحدي ما يخلص رصيد الجهاز قبل الظهر. وعدد الصرافات في البلد كلها أقل من عدد الصرافات في مدينة واحدة في دول الجوار.

ما سنفعله: زيادة الصرافات الآلية إلى 3,500 صراف موزعة على الولايات بحسب السكان لا بحسب البنوك، بإلزام كل بنك بنسبة من صرافاته خارج العاصمة، وربطها بشبكة واحدة تقبل كل البطاقات.

المدة: أول خطوة خلال سنة: صراف في كل مدينة محلية بدون صراف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتسحب راتبك من قريب بيتك، فبيفضل كامل في يدك. وما بتقيف في صف من الصباح عشان الجهاز ما يخلص رصيده.

"الخدمة البتحتاج سفر ما خدمة."

14. حال بنكك مكتوب قبل ما تودع فيه

ما يحدث اليوم: المودع ما عارف حاجة عن حال البنك الخت فيه مدخراته: لا أرباحه ولا ديونه المتعثرة ولا منو البيملكه فعلاً. وبيكتشف الخلل بعد ما يقع لمن يقيف قدام الشباك وما يلقى قروشه. وقعت حالات كدا قبل كدا والناس اتعلمت الدرس: ما تودع. فالبنك فقد الناس والناس فقدوا البنك.

ما سنفعله: إدراج جميع البنوك في سوق الأوراق المالية بنسبة 100%، فتلتزم بنشر حساباتها المدققة كل ربع سنة أمام الجميع، وتُكشف ملكيتها الحقيقية، ويخضع أداؤها لتقييم مستقل منشور.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر الحسابات المدققة لكل البنوك ربع سنوياً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشوف حال بنكك قبل ما تودع فيه، وبتقدر تشتري سهم فيه لو عجبك. ولو ميزانيته بدأت تسوء بتعرف قبل ما تقيف قدام الشباك.

"البنك الما بتتقرا ميزانيته بيتقرا خبره متأخر."

الهدف الثالث: سوق أوراق مالية نشط: بتملك سهم في شركة بتعرف حالها

7 مشاريع بتفتح باب للتمويل غير باب البنك الواحد، وبتخلي البتبيعه الدولة والبتستدينه معلن قدام الناس.

أولاً: باب للسوق يتسع

15. شركتك بتلقى قروش بدون ما ترهن بيتك

ما يحدث اليوم: صاحب شركة متوسطة في الخرطوم داير يتوسع فما بيلقى قدامه إلا قرض بضمان عقاري ما عنده، أو شريك بيفرض شروطه. وشروط الدخول لسوق الأوراق المالية مصممة للشركات الكبيرة بس، فبيفضل برّاها. وسوق الخرطوم للأوراق المالية فيه شركات قليلة بتتداول، أغلبها بنوك.

ما سنفعله: تقليل شروط الإدراج في السوق إلى أدنى حد مع شفافية كاملة في الإفصاح: سوق موازية للشركات الصغيرة والمتوسطة بشروط مبسطة، ومستشار إدراج معتمد يساعد الشركة، وإعفاء ضريبي على أرباح الأسهم المدرجة، بهدف قيمة سوقية تعادل 50% من الناتج المحلي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشروعك بيجمع تمويله من الناس بدل ما ينتظر موافقة بنك واحد. والمواطن بيشتري سهم في شركة من ولايته.

> **"الشركة الما بتلقى تمويل بتظل صغيرة مهما كانت فكرتها كبيرة."**

16. بتملك سهم في الشركة البتدفع ليها كل شهر

ما يحدث اليوم: بتدفع فاتورة اتصالاتك كل شهر وعمولات بنكك كل سنة، وأرباح الشركتين بتمشي لملاك قلائل. وما في باب قدامك تبقى واحد منهم مهما كان البتدفعه ليهم. ملايين المشتركين بيدفعوا لشركات اتصالات ما فيها سهم واحد معروض للناس.

ما سنفعله: إلزام جميع البنوك وشركات الاتصالات بطرح نسبة من أسهمها للتداول العام في سوق الأوراق المالية، بأولوية اكتتاب للمشتركين والمودعين، بهدف حجم تداول سنوي يعادل 5% من الناتج.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتري سهم في شركة عارف خدمتها يومياً، فبيرجع ليك جزء من فاتورتك أرباح. وأنت مشترك وشريك في نفس الوقت.

> **"البيدفع للشركة كل شهر بستاهل باب يملك فيها."**

17. البيتباع من مال الدولة بيتباع قدامك

ما يحدث اليوم: بتتباع مؤسسة عامة بصفقة ما بيعرف سعرها وشروطها إلا أطرافها، والمواطن بيقرا الخبر بعد التوقيع. والمؤسسة الاتبنت بمال عام بتنتقل لملكية خاصة بدون ما يشوف زول المزايدة عليها. مصانع ومزارع حكومية اتباعت في العقود الفاتت بأسعار ما في زول عارف اتحددت كيف.

ما سنفعله: حصر خصخصة المؤسسات الحكومية المستهدفة في سوق الأوراق المالية دون سواه، فيكون البيع علنياً بسعر يحدده السوق، ويستطيع أي مواطن أن يشتري سهماً فيها، مع نسبة محجوزة لصغار المستثمرين والعاملين في المؤسسة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: قانون يحصر الخصخصة في سوق الأوراق المالية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشوف السعر والمشتري بعينك، وبتقدر تكون إنت المشتري. والعامل في المؤسسة بيملك فيها سهم بدل ما يتسرّح منها.

> **"البيع الما بيشوفه زول بيتشترى بأقل من ثمنه."**

ثانياً: الدولة تتعامل عبر السوق لا خارجه

18. العقد الحكومي بيمشي للدفاترها مفتوحة

ما يحدث اليوم: بتفوز شركة بعقد حكومي كبير وما في زول عارف منو البيملكها ولا بتتدار كيف ولا لو كانت قادرة على التنفيذ. وبعد داك بيتعثر المشروع وبيضيع المال العام وما بيلقى المراجع سجل يقراه. طريق في ولاية اتعاقد عليه مع شركة اتأسست قبل العطاء بشهر، وما اكتمل.

ما سنفعله: تعديل قانون العطاءات الحكومية لمنح أفضلية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية، لأن حساباتها منشورة ومدققة ومعروفة الملاك، واشتراط إفصاح الملكية الحقيقية لكل شركة تتقدم لعطاء كبير.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المشروع البتنتظره بيتسند لشركة ممكن تقرا سجلها قبل التوقيع ما بعده. والشركة الاتأسست عشان العطاء ما بتاخده.

> **"البتفتح دفاترها بتستاهل تتأمن على المال العام."**

19. دين الدولة مكتوب قدام الكل

ما يحدث اليوم: الحكومة بتستلف بترتيبات ما بتظهر في مكان واحد، فما بيعرف المواطن ولا التاجر اتستلف كم ولا بيتسدد متين. والقرض البيتغطى بطباعة النقود بيظهر في السوق بعد شهور في شكل ارتفاع أسعار بيدفعه الما استلف حاجة. والدين الداخلي رقم ما بينشر إلا بعد سنين.

ما سنفعله: حصر كل الدين الحكومي الداخلي في سوق الأوراق المالية عبر السندات والشهادات بنسبة 100%، فيُعرف حجمه وأجله وثمنه، ويُنشر شهرياً، ويُمنع الاقتراض من البنك المركزي مباشرة إلا بقانون.

المدة: أول خطوة خلال سنة: نشر شهري لحجم الدين الداخلي وأجله والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف دولتك مديونة كم ولمنو، وبتقدر تقرضها إنت بعائد معلن لو حبيت. والأسعار ما بترتفع فجأة عشان قرض ما عرفت بيه.

> **"الدين الما بيتعلن بيتسدد من جيبك بدون ما تعرف."**

ثالثاً: سوق أوسع وسلع لها سعر معلن

20. قروش بتدخل السوق من برة فبيرتفع سعر سهمك

ما يحدث اليوم: صندوق استثمار أجنبي داير يشتري أسهم في شركة سودانية فبيصطدم بقيود على الدخول والخروج، فبيمشي لسوق مجاور. وبيفضل سوقنا صغير بيتداول فيه نفس العدد من الناس بنفس القروش. والشركة السودانية الكويسة سعر سهمها أقل من قيمتها لأن ما في مشترين كفاية.

ما سنفعله: السماح لكل المؤسسات الأجنبية بالتداول في سوق الأوراق المالية دون قيود على الدخول أو تحويل الأرباح، مع تسجيل مبسط لدى هيئة السوق ورقابة على غسل الأموال.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أعدل لسهمك لأن المشترين أكثر، وقروش جديدة بتدخل شركات بتوظّف الناس. والشركة السودانية بتتقيّم بقيمتها الحقيقية.

"السوق البيدخله القلة بيحدد سعره القلة."

21. بتعرف سعر محصولك قبل ما تحصده

ما يحدث اليوم: المزارع في القضارف بيبيع سمسمه للتاجر الوحيد البيوصل قريته، والتاجر هو البيقول ليه السعر. والمعدّن في نهر النيل بيبيع ذهبه لوسيط بنص ثمنه لأنه ما عارف سعر اليوم وما بيلقى زول يشتري منه غيره. والسعر العالمي للسمسم والذهب معروف في كل العالم إلا عند البينتجه.

ما سنفعله: إنشاء بورصة خاصة بالذهب وأخرى بالمحاصيل الزراعية، يُعلن فيهما السعر يومياً على الراديو والهاتف، ويستطيع المنتج أن يبيع فيهما مباشرة أو عبر تعاونيته، بمخازن معتمدة تصدر إيصالاً يُتداول.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبيع بسعر شايفه معلن قدامك، ما بسعر بيقوله ليك المشتري لوحده. والمعدّن بيبيع ذهبه بسعره الحقيقي وبيمشي.

"الما بيعرف سعر سلعته بيبيعها بسعر غيره."

الهدف الرابع: استقرار مالي وكفاءة في الموارد: كل جنيه عام بيتسأل مشى وين

5 مشاريع بتحوّل الموازنة من قائمة بنود ما بتتقرا لقائمة مشاريع ليها أسماء ومواعيد وكلفة، والمواطن بيقدر يسأل عن كل واحد منها بالاسم.

22. الموازنة بتبني بدل ما تاكل نفسها

ما يحدث اليوم: الجزء الأكبر من الموازنة بيتصرف على تسيير الجهاز الحكومي نفسه: رواتب ووقود وإيجارات وضيافة وسفر. فما بيوصل للطريق والمدرسة والمستشفى إلا الباقي، وهو قليل وبيتأخر. ومشروع موية في مدينة صغيرة بينتظر 5 سنين لأن بند الضيافة ما اتأخر يوم.

ما سنفعله: دعم المشروعات التي تخفض المنصرفات الجارية: الأتمتة، ودمج الجهات المكررة، وسقف للسفر والضيافة والسيارات، وتحويل الوفر مباشرة إلى بند التنمية، بهدف رفع النسبة التنموية من الإنفاق إلى 65%.

المدة: أول خطوة خلال سنة: سقف معلن للسفر والضيافة والسيارات في كل جهة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ثلثي كل جنيه عام بيمشوا للبيتبنى ما للبيتصرف. ومشروع الموية في مدينتك بيجي دوره قبل بند الضيافة.

"الموازنة البتتصرف على نفسها ما بتوصل لزول."

23. كل جنيه بيتصرف بيتسأل أنتج شنو

ما يحدث اليوم: الإنفاق بيتوزع على الجهات بحسب الأخدته السنة الفاتت ما بحسب الأنتجته السنة الفاتت. فبتستمر بنود ما ليها أثر 20 سنة، وبتتحرم مشروعات بتشغّل الناس لأن ما في زول بيقيس الفرق بينهم. وهيئة ما بتشتغل بتاخد نفس الميزانية كل سنة لأنها أخدتها السنة الفاتت.

ما سنفعله: توجيه الإنفاق إلى البنود التي تؤثر إيجاباً في النمو ومراجعة ما عداها: مراجعة إنفاق كل جهة كل 3 سنوات بمعيار الأثر، وإلغاء البنود بدون أثر، بهدف نمو 7% وصرف تنموي 13%.

المدة: أول خطوة خلال سنة: مراجعة أثر الإنفاق في 5 جهات كبرى ونشر النتيجة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إنفاق عام بتشوفه في وظيفة أو طريق، ما في بند بيتكرر كل سنة بدون نتيجة. والهيئة الما بتشتغل ما بتاخد ميزانية عشان أخدتها زمان.

> **"الصرف الما بيتقاس أثره بيتكرر بدون سبب."**

24. موازنة بتقراها فبتعرف حيتبنى شنو عندك

ما يحدث اليوم: الموازنة العامة بتطلع في شكل بنود وفصول، بتقراها وما بتعرف كم مدرسة حتتبنى ولا أي طريق حيترصف ولا في أي ولاية. فما بتقدر تحاسب زول على حاجة بعينها، لأن ما في حاجة فيها ليها اسم. وأهل مدينة بينتظروا مستشفى من سنين وما عارفين لو موجود في الموازنة أصلاً.

ما سنفعله: وضع الموازنات على أساس البرامج والمشاريع لا على أساس البنود: كل مشروع باسمه ومكانه وكلفته وموعد إنجازه، وتقرير نصف سنوي بما أُنجز منه، بهدف إكمال 95% من البرامج وصرف 80% من الموازنة على برامج محددة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف اسم المشروع في ولايتك وكلفته وموعده، وبتسأل عنه بالاسم لو اتأخر. ومستشفى مدينتك يا موجود في الموازنة بتاريخ يا ما موجود وبتعرف.

> **"الما عنده اسم في الموازنة ما بيتحاسب عليه زول."**

25. عربيات المسؤولين ليها سقف مكتوب ومعلن

ما يحدث اليوم: بيتطلب من الناس الصبر على غلاء الوقود والدواء، وبعد داك بيشوف المواطن أسطول عربيات فارهة جديدة قدام مبنى حكومي. الرقم صغير في الموازنة، لكنه أوضح حاجة بيشوفها بعينه، وهو البيحدد ثقته في كل البيتقال ليه بعده. وعربية واحدة منها بتساوي مرتبات مدرسة كاملة لسنة.

ما سنفعله: تقليل عدد السيارات الحكومية حتى لا تتجاوز كلفتها 0.05% من المنصرفات، ببيع الفائض في مزاد علني، وسقف لسعر السيارة الحكومية، ونشر الرقم في الموازنة كل سنة بعدد السيارات وكلفتها.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قروش بتتحول من أسطول لخدمة، وحكومة بتطلب منك الصبر بعد ما بدأت بنفسها. وبتقرا في الموازنة عدد العربيات الحكومية بنفسك.

> **"البيطلب التقشف بيبدأ بعربيته."**

26. رسم ما بتلقاه في القائمة ما بتدفعه

ما يحدث اليوم: صاحب عربية نقل من مدني لبورتسودان بيدفع رسوم في كل بوابة على الطريق: محلية وولائية وثالثة ما عارف جهتها ولا سندها. في رحلة واحدة ممكن يدفع في 8 بوابات. وبيضيف كلفتها كلها لأجرة النقل، فبتوصل في النهاية لسعر السلعة في السوق. والمواطن بيدفع رسم ما عارف بيمشي وين.

ما سنفعله: تقييم ومراجعة كل الرسوم الحكومية الاتحادية والولائية والمحلية، وإلغاء المكرر منها وما لا سند قانوني له، ونشر قائمة معلنة بما تبقى بمبلغه وجهته، وإلزام كل بوابة بإيصال إلكتروني، وعقوبة على تحصيل رسم غير مدرج.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قائمة واحدة معلنة بتعرف منها البيتطلب منك، فبترفض الما فيها. وأجرة النقل بتقل فسعر السكر في سوقك بيقل.

"الرسم الما بيتنشر بيتجمع مرتين."

الهدف الخامس: خدمة مدنية أقوى: معاملتك بتنتقل بدالك بين المكاتب

4 مشاريع بتخلي المعاملة تنتقل بين المكاتب بدل صاحبها، والموظف البيخدمك مدرّب ومقيّم على أدائه معاك.

27. معاملتك بتنتقل بدالك

ما يحدث اليوم: بتشيل ملفك بين 3 جهات، وكل جهة بتطلب صورة من نفس المستند وبتختمه في درج عندها. ولو اختلف رقم في ورقة عن ورقة ثانية بتبدأ الرحلة من أولها، والغلط ما غلطك. مواطن في الفاشر سافر للخرطوم 3 مرات عشان معاملة كان ممكن تخلص بضغطة زر لو الجهات موصولة.

ما سنفعله: نظام إلكتروني يربط جميع أجهزة الحكومة ببعضها بمنصة واحدة ورقم وطني واحد: البيانات تنتقل بين الجهات لا يحملها المواطن، والمعاملة تُقدَّم من الهاتف وتُتابع برقم، بهدف تقديم 90% من الخدمات إلكترونياً.

المدة: أول خطوة خلال سنة: أكثر 20 خدمة طلباً على منصة واحدة والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 9 من كل 10 معاملات بتنجزها من تلفونك بدون صف وبلا سفر. ومواطن الفاشر ما بيسافر للخرطوم عشان ورقة.

> **"الملف البيمشي بين المكاتب ما المفروض يمشي على رجليك."**

28. الموظف البيخدمك عارف شغله

ما يحدث اليوم: بتسأل موظف عن إجراء فبيجاوبك باجتهاده، لأنه اتعلم شغله من زميله ما من تدريب، وما اتدرب على النظام الدخل قبل شهر. فبتختلف الإجابة من شباك لشباك، وبترجع مرة ثانية بورقة ناقصة. والموظف ذاته مظلوم: ما في زول علّمه.

ما سنفعله: تدريب كل أعضاء الخدمة المدنية بنسبة 100% على الإجراءات والأنظمة الجديدة قبل تطبيقها، بمنصة تدريب إلكترونية واختبار قبل العمل على أي نظام، وتحديث التدريب كلما تغير النظام.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إجابة واحدة صحيحة من أي موظف بتسأله، فبتمشي مرة واحدة. والموظف بيخدمك بثقة لأنه اتدرب.

"الموظف الما اتدرب بيجتهد على حسابك."

29. الترقية بالأداء ما بمرور السنين

ما يحدث اليوم: الموظف بيترقى بالأقدمية أو بالعلاقة، وما في تقييم سنوي بيقيس الأنجزه فعلاً ولا خدم كم مواطن. فبيستوي المجتهد والمتقاعس، والكل بيتعلم نفس الدرس بسرعة: ما تتعب. وموظفة بتخلّص 50 معاملة في اليوم بتترقى مع زميلها البيخلّص 5.

ما سنفعله: تقييم سنوي لكل أفراد الخدمة المدنية بمعايير معلنة بنسبة 100%: عدد المعاملات، وزمن الإنجاز، ورضا المتعاملين، تُبنى عليه الترقية والتدريب والمكافأة، ويُنشر ملخصه لكل جهة.

المدة: تقييم سنوي متكرر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موظف بيخدمك كويس لأن أداءه معاك هو البيقرر ترقيته. والموظفة المجتهدة بتترقى قبل زميلها ما معاه.

"لمن ما يتقاس الأداء بيستوي الاشتغل والما اشتغل."

30. الدولة بتخت القاعدة وما بتنافسك في السوق

ما يحدث اليوم: تاجر صغير بيدخل سوق بيلقى فيه شركة حكومية بتنافسه، وهي تابعة لنفس الجهة البتمنح التراخيص وبتجمع الرسوم وبتفصل في الشكاوى. فبيدخل مباراة خصمه فيها هو الحكم. والشركة الحكومية بتخسر وبتتموّل من الموازنة، يعني من ضرائب التاجر البتنافسه.

ما سنفعله: إعادة تقييم المؤسسات الحكومية، وإلغاء الأجهزة المكررة، والتخلص من الأعباء، وبيع الشركات التجارية الحكومية عبر سوق الأوراق المالية، وصولاً إلى صفر ملكية حكومية في الأنشطة التجارية، مع استثناء المرافق السيادية.

المدة: أول خطوة خلال سنة: حصر ونشر كل الشركات التجارية المملوكة للدولة وخسائرها والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتنافس في سوق حكمه ما لاعب فيه. وضرائبك ما بتموّل شركة خسرانة بتنافس دكانك.

"البيخُت القاعدة ما بيلعب بيها."

الهدف السادس: علاقات اقتصادية مع المؤسسات المالية العالمية: باب التمويل الخارجي بينفتح من جديد

3 مشاريع بتخرّج البلد من انتظار إعفاء شامل ما بيجي، لسداد بيبدأ ومبادلات بتتحول فيها الديون لمشاريع.

31. باب التمويل بينفتح لأن السداد بدأ فعلاً

ما يحدث اليوم: الدين الخارجي بيتأجل سنة ورا سنة، فبتتراكم فوايده وبينقفل باب التمويل الميسر قدام البلد. والدولة الما بتسدد حاجة ما بيقرضها زول ولو لمشروع مربح مضمون العائد. فمحطة كهرباء أو مستشفى كان ممكن يتموّل بقرض ميسر بيتأجل لأن البلد ما دفعت قسط واحد.

ما سنفعله: تخصيص 1% من الإيرادات كل سنة لإدارة الديون الخارجية والبدء الجاد في سداد جزء منها، مع نشر جدول السداد والتفاوض من موقع البيدفع لا البيوعد.

المدة: تخصيص سنوي متصل من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تمويل ميسر بيرجع لمشاريع بلدك، لأن دائنيها شافوا سداد حقيقي ما وعد. ومحطة الكهرباء بتتموّل بقرض رخيص.

"الما بيدفع حاجة ما بيتصدق في وعده بالدفع."

32. الدين البيخنقنا بيتحول لمصنع

ما يحدث اليوم: صاحب مصنع داير ماكينة مستوردة فما بيفتح ليه بنكه اعتماد، لأن البلد متعثرة في دينها الخارجي البيقدره البنك الدولي بنحو 128.5% من الناتج وبيقدره صندوق النقد بنحو 187.6%. فبيقيف مصنعه لسبب ما ليه علاقة به. والدائن برة عارف إنه ما حياخد قروشه كاملة وممكن يبيع دينه بأقل من قيمته.

ما سنفعله: التفاوض مع الدائنين على بيع ديونهم لشركات خاصة تستثمر قيمتها داخل السودان في مشاريع منتجة، بهدف خفض الدين الخارجي 10% كل سنة وتحويل 30% منه إلى استثمار أجنبي مباشر.

المدة: خفض سنوي بنسبة 10% من الدين من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دين كان عبء على البلد بيتحول لمزرعة أو مصنع أو ميناء بيشغّل الناس. والبنك بيفتح اعتماد لمصنعك لأن البلد بقت تسدد.

> **"الدين البيتحول لمشروع بيسدد نفسه."**

33. ديون البلد بتتجدول باتفاقات ما بانتظار إعفاء

ما يحدث اليوم: كل حل لأزمة الدين بيتربط بإعفاء شامل بيحتاج موافقة كل الدائنين مرة واحدة، فبيكفي دائن واحد معترض عشان توقف العملية كلها. وبتمشي سنين معلقة على شرط ما بيتحقق. وفي الوقت دا الفوائد بتتراكم والبلد واقفة.

ما سنفعله: التركيز على جدولة الديون في مفاوضات منفصلة مع كل دائن، بدلاً من ربط كل شيء بالمطالبة بالإعفاء الكامل: اتفاق مع الأسهل أولاً، ونشر كل اتفاق، وفريق تفاوض دائم.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عبء بيخف تدريجياً باتفاقات بتتنجز واحد ورا واحد، بدل انتظار ما بينتهي. وكل اتفاق بيفتح باب تمويل جديد.

> **"الاتفاق البيحتاج رضا الكل ما بيتم أبداً."**

الهدف السابع: خفض البطالة: شغل بيتخلق في منطقتك إنت

4 مشاريع بتخلي توظيف الناس مربح للبيوظّف، والصرف العام بيمر بجيوب أهل المنطقة قبل ما يبقى مبنى.

34. المصنع البيوظّف أكثر بيدفع ضريبة أقل

ما يحدث اليوم: صاحب مصنع في الخرطوم بحري بيوازن بين ماكينة بتشتغل بعاملين وخط إنتاج بيحتاج 50 عامل، فبيختار الماكينة لأن العامل عليه ضريبة وتأمينات كل شهر والماكينة كلفة مرة واحدة. فبيكبر المصنع وما بتكبر معاه الوظايف. والشباب برة المصنع منتظرين.

ما سنفعله: تخفيض ضريبي ملموس ومعلن النسبة لكل مؤسسة يتجاوز عدد عمالها المسجلين في التأمينات 500 عامل، يزيد مع زيادة العمالة، بهدف خفض البطالة إلى 10%.

المدة: أول خطوة خلال سنة: إقرار التخفيض في قانون ضريبة الدخل الجديد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظيفة بتنفتح ليك، لأن توظيفك بقى مربح للبيوظّف. وصاحب المصنع بيختار الخط البيشغّل 50 عامل.

> **"البتنخفض ضريبته بيكتر، والبترتفع عليه بيقل."**

35. الطريق بيتبنى بأيادي أهل المنطقة

ما يحدث اليوم: بيتنفذ مشروع عام في منطقة بمعدات ثقيلة وعمالة قليلة بتجي من برّاها وبعد داك بتمشي. فبيشوف أهل المنطقة المشروع بيمر قدام بيوتهم وما بيدخلها منه أجر يوم واحد، وبيفضلوا عاطلين جنب مشروع كلفته ملايين. وطريق في كردفان اتبنى بعمالة من برة الولاية وأهلها متفرجين.

ما سنفعله: توجيه 60% من الصرف الحكومي التنموي إلى المشاريع كثيفة العمالة، واشتراط نسبة من العمالة المحلية في كل عقد حكومي، ومكافأة المقاول الذي يوظف من أهل المنطقة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: اشتراط نسبة عمالة محلية في كل عقد حكومي جديد والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المال العام البيتصرف قريبك بيمر بجيبك قبل ما يبقى حجر. والطريق البيمر قدام بيتك بيشتغل فيه ولدك.

> **"المشروع الما بيشغّل أهله بيبني مبنى وبيسيب بطالة."**

36. مهنة في يدك بعد سنتين ما شهادة بتنتظر وظيفة

ما يحدث اليوم: خريج ثانوي بيدخل الجامعة 4 سنين وبعد داك بيفتش عن وظيفة ما موجودة. وفي نفس الوقت الورشة والمصنع بيفتشوا عن لحّام وكهربائي وفني صيانة وما بيلقوا، لأن المدارس الفنية قليلة وتمويلها 3% بس من موازنة التعليم. والأب بيصرف على 4 سنين جامعة والولد بيطلع يسوق ركشة.

ما سنفعله: مضاعفة الإنفاق على التعليم الفني عن وضعه الحالي وربطه بنسبة معلنة من موازنة التعليم، بإعادة توزيع داخل موازنة التعليم بالتنسيق مع وزارتي التعليم والتعليم العالي، وحوافز للمصانع التي تدرّب طلاب المدارس الفنية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مسار تعليمي أقصر بينتهي بمهنة مطلوبة، بدل شهادة بتنتظر وظيفة ما بتجي. وولدك بيطلع كهربائي بيشتغل من يوم تخرجه.

> **"البلد الما بيعلّم حرفة بيستوردها."**

37. الدولة بتشتري منتجك المحلي قبل المستورد

ما يحدث اليوم: مصنع ألبان محلي في الجزيرة بيعرض منتجه على جهة حكومية فبيتقال ليه المستورد أرخص، ومزارع داير يصدّر محصوله فبيدفع رسوم في كل بوابة لحدي ما يمرق. فبيقفل الأول أبوابه وبيقلل الثاني إنتاجه في السنة الجاية. والدولة أكبر مشتري في البلد وما بتشتري من أهلها.

ما سنفعله: زيادة الطلب الكلي بإلزام كل المؤسسات الحكومية بشراء السلع المحلية ما لم تكن غير متوفرة أو غير مطابقة، وإعفاء الصادر من كل الرسوم، ونشر مشتريات كل جهة من المحلي والمستورد، بهدف زيادة سنوية 10% في الطلب.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع في بلدك بيلقى مشتري ثابت، فبيثبت شغله وبيثبت أجرك فيه. ومصنع الألبان بيبيع للمستشفى الحكومي بدل ما يقفل.

> **"الإنتاج الما بيلقى مشتري بيقيف."**

الهدف الثامن: جذب رؤوس الأموال الأجنبية: المستثمر بيدخل قروشه وهو مطمئن

4 مشاريع بتجاوب على السؤال البيسبق كل استثمار: لو دخّلت قروشي، بقدر أشغّلها وأحميها وأطلّع أرباحها؟

38. البيدخّل قروشه عارف إنه بيقدر يطلّع أرباحه

ما يحدث اليوم: مستثمر سوداني في الإمارات بيدرس مشروع في السودان فبيسأل سؤال واحد قبل كل حاجة: لو ربحت بقدر أحوّل أرباحي؟ وما بيلقى إجابة مكتوبة يطمئن ليها، فبيأجل القرار أو بيمشي لبلد بيجاوبه بنص واضح. والقروش السودانية برة أكثر من القروش جوة.

ما سنفعله: السماح بحركة رؤوس الأموال من البلاد وإليها بسهولة: ضمان قانوني لتحويل الأرباح ورأس المال، وإجراء تسجيل إلكتروني للاستثمار الوارد، ورقابة لاحقة لا مسبقة، بهدف بلوغ مؤشر انفتاح مالي 0.85.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشاريع بتنفتح قريب بيتك ووظايف فيها، لأن قروشها دخلت مطمئنة. والمستثمر السوداني في المهجر بيرجع بقروشه لأنه عارف يطلّعها لو داير.

> **"القروش ما بتدخل من باب ما شايفة مخرجه."**

39. استثمارك بيتأمّن ضد المخاطر بضمان دولي

ما يحدث اليوم: المستثمر ما بيمتنع خوف من الربح القليل، بيمتنع من خسارة ما بيقدر يأمّن ضدها: اضطراب أو مصادرة أو تعذر تحويل. وما في اليوم وثيقة ضمان معترف بيها دولياً بتغطي مشروع جوة السودان. فمصنع كان ممكن يقوم في بورتسودان قام في جيبوتي لأن هناك في ضمان.

ما سنفعله: العمل مع المنظمات الدولية والإقليمية كالوكالة الدولية لضمان الاستثمار والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار لتوفير تأمين أو ضمان للاستثمار الخارجي في السودان، وصندوق ضمان وطني مكمّل، بهدف دخول 5 مليارات دولار سنوياً بعد السنة الخامسة.

المدة: أول خطوة خلال سنة: اتفاق مع مؤسسة ضمان دولية واحدة على الأقل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رأس مال بيدخل بلدك بدل ما يمر جنبها، ووظايف بتنفتح به. والمصنع بيقوم في بورتسودان لأن مخاطرته بقت مؤمّنة.

> **"الما بيقدر يأمّن مخاطرته ما بيخاطر."**

40. سنتك الأولى لبناء مشروعك ما لدفع ضريبته

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع جديد في الخرطوم بيصرف كل المعاه على الماكينة والإيجار والتدريب، وبعد داك بتجيه المطالبة الضريبية في شهوره الأولى قبل ما يبيع حاجة. فبيقفلوا كثيرون في السنة الأولى وهم قادرين على النجاح في الثانية. ومشروع من كل 3 مشاريع جديدة بيقفل قبل ما يكمل سنة.

ما سنفعله: تأجيل الضرائب سنة كاملة من بدء التشغيل لكل الاستثمارات المحلية والأجنبية الجديدة، بتسجيل بسيط لتاريخ بدء التشغيل، ودفع الضريبة المؤجلة بأقساط في السنة الثانية.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سنة بتتنفس فيها قبل أول التزام ضريبي، فبيعبر مشروعك أصعب مراحله. والدولة بتاخد ضريبتها من مشروع عاش ما من مشروع مات.

> **"الضريبة البتتجمع قبل الربح بتقتل المشروع وما بتموّل الدولة."**

41. ميناء ومطار بيتبنوا بقروش غير قروش الخزينة

ما يحدث اليوم: الموانئ والمطارات والمعابر البرية محتاجة تجديد وتوسعة أكثر من البتقدر عليه الخزينة، فبتفضل طاقتها زي ما هي من عقود. وبترتفع كلفة كل سلعة بتدخل أو بتخرج، وبيدفع الفرق المستهلك في السوق بدون ما يعرف السبب. والسفينة بتنتظر أيام في عرض البحر وكل يوم بيتضاف على سعر السكر.

ما سنفعله: طرح مناقصات دولية معلنة لتشييد وتشغيل وصيانة الموانئ البحرية والجوية والبرية بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية، مع بقاء الملكية للدولة في العقد، ونشر شروط كل عقد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلع أرخص لأن كلفة دخولها نزلت، ووظايف في مرافق بتتبنى هسع ما بعد 20 سنة. والميناء بيفضل ملك السودان مكتوب في العقد.

> **"المرفق البتعجز عنه الخزينة اليوم ما المفروض ينتظر جيل."**

الهدف التاسع: خفض الفقر في المناطق المتأثرة بالحروب: المنطقة الطلعت من الحرب بتاخد نصيبها أول

مشروعان بيعيدوا توزيع المال العام على أساس الأصاب المنطقة ما على أساس الكانت بتاخده، وبيخلوا فتح مصنع فيها ممكن.

42. حصة ولايتك بتتحسب على الأصابها

ما يحدث اليوم: أسرة في الجنينة رجعت لقريتها بعد ما هدى القتال فلقت المدرسة بدون سقف والمركز الصحي بدون دواء والبير معطلة. والتحويل الاتحادي بيتوزع على الولايات بمعادلة قديمة ما عارفة منو الاحترق ومنو الما احترق. فالولاية الاتدمرت بتاخد نفس الكانت بتاخده قبل الحرب.

ما سنفعله: تخصيص 50% من تحويلات الحكومة الاتحادية إلى الولايات للمناطق المتأثرة بالحروب، بمعادلة معلنة تقيس حجم الضرر، وتقرير سنوي بما وصل كل ولاية وما أُنجز به.

المدة: سنة واحدة، تبدأ من أول موازنة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدرسة ومركز صحي بيرجعوا في منطقتك، لأن حصتها اتحسبت على الأصابها ما على الكانت بتاخده. والأسرة الرجعت بتلقى البير شغالة.

"القروش البتتوزع بالتساوي على ولايات ما متساوية بتزيد الفرق بينها."

43. مصنع بيفتح في المكان الخرج منو الناس

ما يحدث اليوم: صاحب رأس مال بيفكر في مصنع فبيختار مدينة آمنة قريبة من السوق، وما بيمشي لمنطقة خرجت من حرب مهما كانت العمالة فيها متاحة ورخيصة، لأن مخاطرته هناك أعلى وما بيقابلها حاجة تعوضه. فمدن كاملة بترجع من الحرب بدون مصنع واحد وشبابها بيرحلوا.

ما سنفعله: إعفاء ضريبي كامل لمدة 5 سنوات للمصانع التي تعمل في مناطق محددة متأثرة بالحرب، عدا قطاع التعدين، بشرط توظيف نسبة من أهل المنطقة، بهدف 30 منشأة معفاة في الخمس سنوات الأولى. ويُنشر معيار إدراج المنطقة مكتوباً قبل توزيع أي مال: نسبة المرافق المتضررة ونسبة النازحين والعائدين في كل ولاية، ويُراجع كل سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنة: إعلان قائمة المناطق المشمولة وشروط الإعفاء والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع بيفتح في منطقتك فبتشتغل فيها، بدل ما ترحل عنها بتفتش عن شغل. والمدينة الرجعت من الحرب بترجع بمصنع ما بأنقاض بس.

> **"الما بيلقى شغل في منطقته بيسيبها."**

كيف تحاسبنا؟

3 أرقام بتنشرها جهات مستقلة كل سنة: معدل النمو، ومعدل التضخم، ونصيب الفرد من الناتج، وبيطلعوا من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ورقم رابع بينشره الجهاز المركزي للإحصاء وهو نسبة الفقر. الحكومة الما بتنزّل التضخم لخانة الآحاد وما بترفع النمو فوق 5% في نص مدتها ما نجحت، مهما قالت.

وبنضيف رقم خامس بنلتزم بيه نحن: نسبة الإنفاق التنموي من جملة الموازنة، بتتنشر مع كل موازنة سنوية وبتتقارن بالسنة السبقتها. لأنه الرقم الوحيد بين الأرقام دي البتصنعه الوزارة بيدها وما بتقدر تعلّق تأخيره على زول.

3. الصحة: علاج قريب منك، لا يفلس بيتك

المرض في السودان ما مصيبة صحية بس، دا مصيبة مالية كمان. الأسرة البيمرض فيها زول بتسأل عن الثمن قبل ما تسأل عن العلاج، وبعدين بتأجّل، وبعدين بتبيع. والفصل دا كله محاولة واحدة: العلاج يبقى قريب من البيت، وبلا صرف كارثي من جيب المريض.

الرؤية: نظام صحي يحظى بثقة المواطن ويتميز بالجودة والكفاءة، ويقوم على الإنسان لا على المباني، ويوفر تغطية صحية شاملة تبدأ بالمناطق الأكثر حرماناً.

الرسالة: العدالة في توزيع الخدمات الصحية وتقديمها بأولوية للمناطق المحرومة، والحماية المالية والوقاية من الإنفاق الكارثي الذي يفلس الأسرة حين تمرض، ولامركزية تقديم الخدمات الصحية وإدارتها، وتطوير القطاع الصحي الخاص بوصفه جزءاً من النظام الوطني لا بديلاً عنه.

من أين نبدأ

لدينا 4,363 مركزاً ووحدة صحية قائمة، وكليات طب وتمريض تخرّج كل عام دفعات جديدة، وبرنامج تحصين موسع يعمل منذ عقود ويعرف كيف يصل إلى الأطفال. البنية موجودة، والناقصها 3 حاجات: المركز الموجود يشتغل بكادره ودواءه بدل ما يكون مبنى مقفول، والدكتور والسرير يتوزعوا على الناس ما على العاصمة، وثمن العلاج يتدفع من مظلة الكل مشترك فيها ما من جيب المريض يوم مرضه.

و3 أرقام تصف المسافة: كان المواطن يدفع من جيبه 78.3% من إجمالي الإنفاق الصحي بينما لم تتجاوز حصة الحكومة 1.1% من الناتج المحلي، ومعدل الأسرّة 0.8 سرير لكل ألف مواطن، وأكثر من ثلث المرافق الصحية في 18 ولاية خرج من الخدمة. الثلاثة أرقام بتقول نفس الحاجة: الخدمة بعيدة، والسرير قليل، والفاتورة كلها على الأسرة.

الهدف الأول: التغطية الصحية الشاملة خلال 10 سنوات: علاج ما بيفلّس بيتك

مشروع واحد كبير قايمة عليه كل مشاريع الفصل دا: كل مواطن يلقى الخدمة الصحية المحتاجها من غير ما يفلس بسببها.

1. دورك في التغطية بيبدأ من الأبعد ما من العاصمة

ما يحدث اليوم: أسرة في قرية على بعد 300 كيلو من نيالا عارفة إنه الخدمة الجيدة في الخرطوم، فبتأجل العلاج لحدي ما المرض يشتد وبعدين بتسافر ليه. ولمن توصل بتدفع ثمن الكشف والدواء والسكن والطريق كله سوا، فبيبقى المرض حدث بيغير حال البيت كله. الحرب طلعت أكثر من ثلث المرافق الصحية في 18 ولاية من الخدمة، وأغلبها في الولايات البعيدة أصلاً. والنتيجة إنه البعيد عن العاصمة بيدفع مرتين: مرة في المرض ومرة في الطريق.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان التغطية الصحية الشاملة على 4 مراحل تبدأ من الأبعد لا من الأقرب: دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان أولاً، ثم الشرق وشمال كردفان، ثم باقي الولايات، ثم مرحلة تجويد وتقوية في كل السودان. في كل مرحلة تُفتح المراكز المغلقة وتُعيَّن الكوادر وتُضمن سلسلة الدواء قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. وتُنشر خريطة المراحل ومواعيدها حتى يعرف كل مواطن متى يصل دوره.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: اكتمال المرحلة الأولى في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان والحل الكامل خلال 10 سنوات: 3 سنوات للمرحلة الأولى، وسنتان للثانية، وسنتان للثالثة، و3 سنوات للرابعة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الخدمة المحتاجها بتوصلك في مكانك، وما بتدفع ثمنها من بيع العندك. ولو إنت في ولاية بعيدة، دورك بيجي أول لا آخر.

"العدالة ما شعار، دي ترتيب أولويات: الاتأخر عقود بيبدأ أول واحد."

الهدف الثاني: صحة الأم والطفل والصحة الإنجابية: أمك وبتك وطفلك في إيد مدرّبة

خط الأساس في البرنامج: 295 وفاة أم لكل 100 ألف ولادة حية (2017)، و42.1 وفاة لحديثي الولادة لكل ألف مولود حي (2018)، و63 وفاة للأطفال دون الخامسة لكل ألف ولادة (2015). والمستهدف خلال 10 سنوات: أقل من 70، وأقل من 12، وأقل من 25. و14 مشروعاً تحقق ذلك.

2. قابلة مدرّبة ساكنة في قريتك

ما يحدث اليوم: حامل في قرية في ريف الجزيرة أو في شمال دارفور بتولد بمساعدة نساء الحلة، وأقرب قابلة مدربة في المدينة على بعد ساعات. لو الولادة اتعسرت بيبدأ التفتيش عن عربية وعن طريق، والوقت هو الشيء الوحيد الما متاح في اللحظة دي. وفي السودان بتموت مئات الأمهات كل سنة لأسباب كان ممكن قابلة مدربة تلحقها. والقابلة الموجودة في المدينة ما بتنفع الحامل في القرية.

ما سنفعله: يدرب حزب بناء السودان قابلة لكل قرية ويعينها فيها براتب من الدولة، ويدربها كذلك على الكشف على المولود لحظة الولادة وعلى معرفة الحالة المحتاجة تحويل قبل ما تتعقد. تُربط القابلة بأقرب مركز صحي وبرقم إسعاف الولادة، وتُزود بحقيبة ولادة كاملة تُجدد دورياً. وتُقدم القرى البعيدة في الترتيب.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب وتعيين قابلات قرى المرحلة الأولى (دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان) والحل الكامل خلال 10 سنوات، بأولوية للمرحلة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيولد زوجتك أو بتك زول مدرب ساكن معاكم، لا الصادف وجوده. ولو الحالة محتاجة تحويل، القابلة بتعرف قبل ما الوقت يضيق.

> **"القابلة الساكنة في القرية أقرب من أي مستشفى."**

3. أخصائي النساء والتوليد بيجيك كل شهر

ما يحدث اليوم: حامل في قرية في ولاية سنار بيقول ليها الكشف الأول إنه حملها محتاج متابعة أخصائي، والأخصائي في المدينة بس. فبتسافر مرة أو مرتين وبعدين بتقيف، لأن كل زيارة أجرة طريق ويوم شغل ضايع للزوج. وعدد أخصائيي النساء والتوليد في السودان قليل ومتركز في الخرطوم والمدن الكبيرة. فالحمل الخطر بيمشي لنهايته بدون متابعة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان برنامج الأخصائي الزائر: يذهب فيه أخصائي النساء والتوليد إلى القرى بزيارات شهرية منتظمة ومعلنة المواعيد في كل مركز صحي. تُجهز في كل مركز غرفة كشف وجهاز موجات صوتية بسيط، وتُحصر الحالات المحتاجة متابعة قبل الزيارة حتى لا يضيع وقت الأخصائي. وتُحتسب الزيارات في ترقية الأخصائي.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تشغيل الزيارات الشهرية في مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: متابعة حملك عند أخصائي من غير ما تسافري للمدينة كل شهر. وبتعرفي موعده قبلها بشهر.

> **"لو الدكتور ما مشى للقرية، القرية ما وصلت ليه."**

4. بتمشي للولادة من غير ما تسألي عن ثمنها

ما يحدث اليوم: أسرة في حي طرفي في مدني بتلم ثمن الولادة قبل موعدها، ولو الطلق جا قبل ما المبلغ يكمل الأم بتمشي لأقرب مكان لا لأنسب مكان. فالقرار في اللحظة الحاسمة بياخده ثمن الخدمة لا حالة الأم. والولادة القيصرية في مستشفى حكومي ممكن تكلف الأسرة دخل شهر أو شهرين. وكثير من الأمهات بيولدن في البيت لأن المستشفى بيسأل عن القروش أولاً.

ما سنفعله: يعفي حزب بناء السودان عمليات الولادة، الطبيعية والقيصرية، من كل الرسوم في مرافق الدولة في كل أنحاء السودان. تُعوض المستشفيات عن التكلفة من بند مخصص في موازنة الصحة حتى لا تتحول المجانية إلى نقص في المستلزمات. ويُعلن القرار على باب كل مستشفى ويُفتح خط شكوى لأي مطالبة بمبلغ.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إعفاء الولادة من الرسوم في كل مستشفيات الدولة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتدخلي الولادة في المكان المناسب لحالتك لا المناسب لجيبك. ولا زول بيسألك عن قروش وإنت في الطلق.

> **"الولادة ما فاتورة."**

5. طفلك تحت الخمسة بيتعالج لمن يمرض

ما يحدث اليوم: أم في حي في كسلا بتشيل طفلها المسخن للمركز الصحي، وقبل ما يتكشف عليه بتتسأل عن رسم الكشف وثمن الدواء. فبترجع به البيت وبتنتظر السخانة تروح براها، وبعد يومين بترجع والحالة أصعب. ونحو 1 من كل 18 طفل في السودان بيموت قبل ما يكمل 5 سنوات، وأغلب الأسباب ملاريا وإسهال والتهاب رئوي بتتعالج بقروش قليلة لو جات بدري. التأخير هنا بيكلف أرواح.

ما سنفعله: يجعل حزب بناء السودان علاج الأطفال دون 5 سنوات مجاناً في مرافق الدولة، كشفاً ودواءً وتحليلاً. تُدرج أدوية الطفولة الأساسية في قائمة إمداد مضمونة لكل مركز، ويُعوض المركز عن كل حالة من بند مخصص. ويُربط البرنامج ببطاقة الطفل الصحية حتى تُسجل زياراته وتحصيناته في مكان واحد.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مجانية كشف وعلاج الأطفال دون 5 سنوات في كل مرافق الدولة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتمشي بطفلك في اليوم الأول لا في اليوم الثالث. والدواء بتاخده من المركز نفسه بدون ثمن.

"التأخير في علاج الصغير أغلى من ثمن علاجه."

6. بتطلعي من المركز ومعاك الدواء ما الروشتة

ما يحدث اليوم: حامل في قرية في شمال كردفان بتتنصح في المركز الصحي بحبوب الحديد وبعدين بتترسل تشتريها من صيدلية بعيدة أو بثمن فوق طاقتها. فبتطلع بالنصيحة بس، والضعف بيستمر لحدي ما توصل الولادة وهي أقل قدرة على تحملها. وفقر الدم بيصيب نسبة كبيرة من الحوامل في السودان، وهو من أسباب النزيف بعد الولادة. والدواء الرخيص دا ما بيوصل صاحبته.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان حبوب الحديد وحمض الفوليك مجاناً للنساء والحوامل، ويصرفها في المركز الصحي نفسه لا بوصفة خارجية، بدءاً بالمناطق الأكثر حاجة. تُربط الحبوب بزيارة متابعة الحمل حتى تُصرف في نفس الزيارة، ويُتابع فحص الدم للحامل مرتين على الأقل خلال الحمل. وتُدرج الحبوب في سلسلة الإمداد المضمونة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: صرف الحديد مجاناً في مراكز المناطق الأكثر حاجة والحل الكامل خلال 10 سنوات، بأولوية للمناطق الأكثر حاجة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدواء بيتسلم ليك في نفس المكان الاتكشف عليك فيه. وبتوصلي الولادة وإنتي أقوى.

"الروشتة الما بيقابلها دواء نصيحة ما علاج."

7. معلومة بتوصل البيت قبل ما القرار يتاخد

ما يحدث اليوم: في بيت في حي في أم درمان أو في قرية في النيل الأبيض، المباعدة بين الولادات وخفاض البنات قرارين بيتاخدوا جوة البيت بتأثير العادة والجارة والحبوبة. وما في زول بيوصل البيت داك يشرح البيترتب على القرار. فالقرار بيتاخد بدون معلومة وبيتنسب للعرف. ونحو 9 من كل 10 نساء في السودان تعرضن للخفاض، ومع كدا كثير من الأسر ما سمعت شرح واحد عن أضراره من زول مؤهل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برامج توعية صحية حول تنظيم الأسرة ومحاربة خفاض الإناث تصل إلى الأحياء والقرى عبر المراكز الصحية والقابلات، لا عبر الشاشات فقط. تُدرب القابلة والعامل الصحي على جلسة حوار قصيرة مع الأسرة، وتُشرك دور العبادة ولجان الأحياء. وتُقاس النتيجة بعدد الأسر التي وصلتها الجلسة لا بعدد الملصقات.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تدريب القابلات والعاملين الصحيين على جلسات التوعية في المناطق الأكثر حاجة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلومة صحيحة بتوصلك قبل ما تاخد قرار بيخص بتك وزوجتك. والقرار بيبقى قرارك إنت لا قرار العادة.

"القرار البيتاخد بدون معلومة ما اختيار."

8. المباعدة بين الولادات قرار في إيدك

ما يحدث اليوم: امرأة في قرية في ولاية الجزيرة داير تباعد بين ولاداتها ما بتلقى الوسيلة في المركز الصحي القريب، فبتمشي لصيدلية خاصة وتدفع، أو بتصرف النظر. والولادة الجاية بتجي قبل ما جسمها يتعافى من القبلها. وأقل من 15 من كل 100 امرأة متزوجة في السودان بتستخدم وسيلة مباعدة، مع إنه كثيرات دايرات. والفرق بين الرغبة والوسيلة مسافة وثمن.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان وسائل المباعدة بين الولادات مجاناً على مستوى الرعاية الصحية الأولية في كل المراكز، مع استشارة من قابلة أو ممرضة مدربة تشرح الخيارات. تُدرج الوسائل في سلسلة الإمداد المضمونة، وتُتابع المرأة في زيارة ما بعد الولادة. وتُحفظ خصوصية القرار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توفير الوسائل مجاناً في مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الوسيلة متاحة ليك في أقرب مركز بدون ثمن وبلا سفر. وجسمك بياخد وقته يتعافى قبل الحمل الجاي.

"المباعدة بين الولادات أول حاجة بتحمي الأم."

9. خفاض البنات جريمة، والناقص إنفاذها

ما يحدث اليوم: خفاض البنات جريمة في القانون السوداني بالمادة 141(أ) المضافة سنة 2020، ومع كدا العملية بتتعمل في البيوت وما بيطلع منها بلاغ إلا نادراً. الشرطة والنيابة والمركز الصحي ما عند واحد فيهم إجراء مكتوب يعمله لمن يعرف بالواقعة. وكثير من الأسر ما عارفة أصلاً إنه الفعل جريمة. فالنص موجود من 6 سنين والحالات ماشية زي ما هي.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان المادة 141(أ) من القانون الجنائي فعلاً: إجراءات بلاغ وملاحقة واضحة ومكتوبة، وتدريب الشرطة والنيابة والكوادر الصحية على التعامل مع الحالة من لحظة الاشتباه. تُلزم القابلة والعامل الصحي بالإبلاغ مع حماية المبلغ، وتُطلق حملة وعي تقول إن الفعل جريمة لا عادة. وتُنشر إحصائية سنوية بالبلاغات والأحكام.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار إجراءات البلاغ والملاحقة وتدريب الشرطة والنيابة عليها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتك بيحميها نص نافذ بيتحرك، لا نص مكتوب نايم في الورق. والبيعمل الفعل عارف إنه في مساءلة.

> **"النص الما بيتنفّذ ما بيحمي زول."**

10. رقم بتتصل بيه فبتجي عربية

ما يحدث اليوم: ولادة متعسرة في قرية في ريف القضارف معناها التفتيش عن أي عربية في الحلة، ومفاصلة على الأجرة، وطريق ما مسفلت. والمركز الصحي القريب ما عنده عربية ولا رقم بيتتصل به، فنقل الأم بيتحول لمسألة حظ وجيرة. والساعة الضايعة في التفتيش عن عربية ممكن تكون الفرق بين أم بتعيش وأم بتموت. الطريق هنا جزء من الخطر.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان خدمة إسعاف طارئ مخصصة لحالات الولادة المتعسرة، مرتبطة بالمراكز الصحية وبالقابلات في القرى برقم واحد معلن. تُوزع سيارات الإسعاف على المحليات بحسب المسافة لا بحسب عدد السكان فقط، وتُجهز بمرافق مدرب وحقيبة ولادة. وتُقاس الخدمة بزمن الوصول ويُنشر شهرياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تشغيل الخدمة في محليات المرحلة الأولى برقم واحد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتصل برقم فبتوصل عربية، بدل ما تفتش عربية وتفاصل على أجرتها. والأم بتوصل المستشفى في الوقت.

"في الولادة المتعسّرة، الطريق جزء من العلاج."

11. الدم بيوصل بالطيارة قبل ما الوقت يخلص

ما يحدث اليوم: النزيف بعد الولادة محتاج دم في ظرف ساعتين، وبنك الدم في المدينة والطريق ليه أطول من كدا. فالطاقم في مركز صحي في ريف الدمازين بيقيف وهو عارف تماماً الناقصه وما بيقدر يجيبه في الوقت. والنزيف من أول أسباب وفيات الأمهات في السودان. وبنوك الدم موجودة في المدن الكبيرة بس، والطريق ليها ساعات.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان نقل الدم الطارئ إلى المراكز البعيدة بالطائرات المسيرة، وهي طائرات صغيرة بدون طيار بتشيل كيس الدم في حاوية مبردة ومطبقة فعلاً في رواندا وغانا، بشبكة نقاط هبوط مرتبطة ببنوك الدم الإقليمية. يُطلب الدم من المركز برسالة موحدة، ويصل في حاوية مبردة إلى نقطة الهبوط خلال أقل من ساعة. تبدأ التجربة في إقليم واحد ثم تُعمم على الأقاليم السبعة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تشغيل الشبكة في إقليم تجريبي واحد وبنك دم إقليمي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدم بيوصل للمركز القريب منك بدل ما تسافر إنت ليه. والزمن ما بيضيع في الطريق.

> **"الناقص ما الدم، الناقص الوقت."**

12. التحصين بيلحق كل طفل وين ما كان

ما يحدث اليوم: عندنا برنامج تحصين موسع شغال من عقود وعارف شغله. لكن الحرب طلعت مرافق كثيرة من الخدمة وشتتت الأسر، فوقعوا أطفال من الجدول: طفل في معسكر نزوح في كسلا بدأ جرعاته في الخرطوم وما كملها، وطفل اتولد في النزوح وما اتسجل أصلاً. وتغطية اللقاحات الأساسية تراجعت بعد الحرب إلى نحو النص على مستوى البلد. والحصبة رجعت تظهر في ولايات كانت خلصت منها.

ما سنفعله: يواصل حزب بناء السودان برنامج التحصين الموسع ويوصله إلى كل طفل، بما في ذلك أطفال القرى البعيدة ومناطق النزوح، ويتتبع من لم يكمل جرعاته بسجل إلكتروني يتبع الطفل لا المرفق. تُنظم حملات تعويضية في المعسكرات والمناطق المتضررة، وتُحفظ سلسلة التبريد بالطاقة الشمسية في المراكز البعيدة. ويُنشر معدل التغطية لكل محلية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: حملات تعويضية لكل طفل فاتته جرعة في مناطق النزوح والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طفلك بياخد جرعاته كاملة في المكان الإنت فيه اليوم، لا في المكان الكنتوا مسجلين فيه. وما في طفل بيقع من الجدول.

"جرعة التطعيم الناقصة بتعني طفل ما محمي من مرض كان ممكن ما يجيهو."

13. حضّانة قريبة في الساعات الأولى

ما يحدث اليوم: مولود في مستشفى الفاشر بيطلع للدنيا بدري أو متعسر التنفس محتاج حضانة وطاقم متخصص في ساعاته الأولى. وأقسام العناية المكثفة للمواليد قليلة ومتركزة في الخرطوم ومدينتين أو 3، فالمولود بيتنقل ساعات عشان يوصل ليها. ونحو نص وفيات الأطفال دون 5 سنوات في السودان بتحصل في أول شهر من العمر. والساعات الأولى ما بتحتمل رحلة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان أقسام عناية مكثفة للأطفال حديثي الولادة في كل مستشفى مرجعي وفي المستشفيات الولائية، ويطور القائم منها، ويوزعها على المستشفيات خارج المراكز الكبرى. يُدرب لكل قسم طاقم تمريض متخصص، وتُربط الأقسام بنظام تحويل واضح من القابلات والمراكز. وتُشترى الحضانات بمواصفة موحدة تسهل صيانتها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: قسم عناية مواليد في كل مستشفى ولائي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مولودك بيلقى حضانة وطاقم قريبين منكم في أخطر ساعاته. والرحلة للخرطوم ما بتبقى الخيار الوحيد.

> **"الساعات الأولى في حياة المولود ما بتحتمل سفر."**

14. زيارة واحدة طفلك بيتفحص فيها كامل

ما يحدث اليوم: طفل بيوصل مركز صحي في حي في بورتسودان بسخانة وكحة وإسهال سوا، فبيتعالج العرض الجا عشانه وبيتساب الباقي، وبعد أسبوع بيرجع بحالة أسوأ. والفحص المتكامل محتاج بروتوكول مكتوب وتدريب عليه، لا وقت زيادة. ومنظمة الصحة العالمية عندها برنامج جاهز للرعاية المتكاملة لأمراض الطفولة السودان بدأه من سنين وما عممه. فالطفل بيتفحص جزء جزء في 3 زيارات بدل زيارة واحدة.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان برنامج الرعاية المتكاملة لأمراض الطفولة في كل مراكز السودان ويجوده، بحيث يُفحص الطفل فحصاً كاملاً في الزيارة الواحدة وفق بروتوكول مكتوب. يُدرب كل عامل صحي في الرعاية الأولية على البروتوكول، وتُطبع بطاقة الفحص وتُعلق في غرفة الكشف. ويُراجع تطبيقه في زيارات الإشراف.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب كل كوادر مراكز المرحلة الأولى على البروتوكول والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زيارة واحدة بدل 3، وطفل بيتفحص كله لا العرض الجاء به. والمرض المخفي بيكتشف في نفس الزيارة.

"الطفل بيتفحص كله، ما الشكوى الجابته للعيادة."

15. المدرسة بتكتشف الما بيشوفه البيت

ما يحدث اليوم: ضعف النظر وسوء التغذية ومشاكل الأسنان بتفضل سنين من غير ما تتكتشف، لأن الأسرة ما بتمشي بالطفل الشكله سليم لدكتور. والمدرسة بتشوف الطفل كل يوم وما فيها زول يفحصه. وتلميذ في مدرسة في ود مدني بيقعد في آخر الفصل 3 سنين وبيتوصف بالكسل وهو ما شايف السبورة. والفحص المدرسي كان موجود زمان واختفى.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان برنامج الصحة المدرسية: فحص دوري داخل المدرسة للنظر والسمع والأسنان والتغذية، ومتابعة للتغذية المدرسية، وإحالة منظمة للحالات إلى المركز الصحي القريب. يُعين لكل مجموعة مدارس ممرض صحة مدرسية، وتُسجل نتيجة الفحص في بطاقة الطفل الصحية. ويُنسق البرنامج بين وزارتي الصحة والتربية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فحص سنوي في كل مدارس الأساس في المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيخفى عليك في بيتك بيكتشف في مدرسة ولدك بدري. وولدك البيقعد في آخر الفصل بيلقى نظارة لا وصف بالكسل.

> **"المدرسة أوسع باب للكشف المبكر."**

الهدف الثالث: مكافحة الأمراض المعدية: الملاريا والكوليرا ما بيرجعوا كل موسم

18 مشروع في 4 جبهات: الملاريا والإيدز والسل والأمراض المدارية المهملة.

أولاً: الملاريا، والهدف القضاء عليها كمرض مستوطن (خط الأساس 1.8 مليون إصابة في 2019، ونسبة وفاة 13 لكل عشرة آلاف حالة)

16. بتعرف لو ملاريا في نفس اليوم

ما يحدث اليوم: البتجيبه سخانة في قرية في النيل الأبيض بيشتري علاج ملاريا من الدكان بدون تحليل. لو ما ملاريا ضاعت القروش والوقت والمرض الحقيقي اشتد، ولو ملاريا أخد جرعة ناقصة. والمركز الصحي القريب ما عنده شريط التحليل ولا الدواء الكامل. والسودان بيسجل ملايين الإصابات بالملاريا كل سنة، وهي أول سبب لزيارة المرافق الصحية. فالمرض الأكثر شيوعاً هو الأقل تشخيصاً.

ما سنفعله: يدرج حزب بناء السودان تشخيص الملاريا وعلاجها ضمن حزمة الرعاية الصحية الأولية في كل السودان، بشريط تحليل سريع ودواء كامل متوفر في المركز نفسه ومجاناً، على 4 مراحل تبدأ من الولايات الأكثر حرماناً. تُدرج أشرطة التحليل والأدوية في سلسلة الإمداد المضمونة، ويُمنع بيع أدوية الملاريا بدون تحليل في الصيدليات. وتُسجل كل حالة في نظام الرصد.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: شريط تحليل ودواء كامل في كل مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات، بأربع مراحل تبدأ من الولايات الأكثر حرماناً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تحليل في المركز القريب وعلاج من نفس المكان، في نفس اليوم. وما بتدفع قروش في دواء لمرض ما عندك.

"العلاج بدون تحليل تخمين مدفوع الثمن."

17. ناموسية لكل فرد في بيتك

ما يحدث اليوم: الناموسية المشبعة بتتباع في سوق في الأبيض بثمن بيساوي أيام من دخل الأسرة، فالأسرة بتشتري واحدة لأصغر الأطفال والباقين بيفضلوا بدون غطاء. والوقاية هنا أرخص من العلاج بكثير، لكنها ما مجانية. والناموسية الواحدة بتحمي شخصين لمدة 3 سنين بثمن أقل من علاج نوبة ملاريا واحدة. ومع كدا كثير من الأسر ما عندها ناموسيات كافية.

ما سنفعله: يوزع حزب بناء السودان ناموسيات مشبعة بالمبيد مجاناً على كل الأسر في المناطق ذات معدلات الإصابة العالية، بمعدل ناموسية لكل شخصين، وتُجدد كل 3 سنوات. يُربط التوزيع بسجل الأسر في المركز الصحي وبزيارة الحامل والطفل، وتُشرح طريقة الاستخدام عند التسليم. وتُشترى الناموسيات بعطاء موحد ينشر ثمنه.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تغطية الأسر في الولايات الأعلى إصابة والحل الكامل خلال 10 سنوات، بأولوية للمناطق ذات المعدلات العالية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: غطاء لكل فرد في بيتك من غير ما تدفع حاجة. وبيتجدد قبل ما يتقطع.

"أرخص علاج للملاريا إنك ما تصاب بيها."

18. حملة بتوصل قبل الموسم ما بعده

ما يحدث اليوم: حملات الرش بتجي بعد ما المرض ينتشر لا قبله، وبتعتمد على أدوات ما اتغيرت من سنين في الوقت مقاومة الناموس للمبيدات بتتغير فيه. فالقروش بتتصرف والإصابات بتفضل زي ما هي. وحي في الخرطوم بحري بيترش في نوفمبر والموسم بدأ في يوليو. والبعوض في السودان أثبت مقاومة لأكثر من نوع من المبيدات المستخدمة.

ما سنفعله: يستخدم حزب بناء السودان التقنيات الحديثة في مكافحة ناقل الملاريا: خرائط انتشار محدثة بالأقمار الصناعية وبيانات المراكز، ورش موجه للبؤر قبل موسم الأمطار لا بعده، ومبيدات تُختار بحسب نتائج فحص المقاومة كل سنة. تُنشأ وحدة وطنية لمكافحة النواقل تخطط الحملات بجدول زمني معلن لكل محلية. ويُقاس أثر الحملة بانخفاض الإصابات لا بعدد اللترات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خرائط محدثة ورش قبل الموسم في الولايات الأعلى إصابة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حملة بتوصل حيك في وقتها، فالإصابات بتقل قبل ما تبدأ. والمبيد البيترش بيقتل الناموس فعلاً.

"البيحارب المرض بعد ما ينتشر اتأخر مرة واحدة بتكفي."

19. الموية الراكدة جنب بيتك ليها جهة بتتسأل عنها

ما يحدث اليوم: بركة موية راكدة ورا حي في الحاج يوسف بتفضل شهور وكل جهة بتقول دي ما من اختصاصها: المحلية بتقول هيئة الموية، والهيئة بتقول الصحة. وأهل الحي عارفين تماماً إنه منها بيجي الناموس، وما عارفين يتصلوا بمنو. وبركة واحدة ممكن تصيب حي كامل بالملاريا في موسم واحد. والحل أرخص من العلاج بمراحل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع إصحاح البيئة بالتنسيق مع ملف البيئة: تصريف المياه الراكدة ومعالجة البؤر، بجهة مسؤولة محددة بالاسم في كل محلية ورقم بلاغ معلن. تُحصر البؤر في كل حي قبل موسم الأمطار وتُعالج بجدول منشور، ويُحاسب مدير المحلية على البؤر التي بقيت بعد الموعد. وتُشرك لجان الأحياء في الحصر والمتابعة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تسمية الجهة المسؤولة ورقم البلاغ في كل محلية وحصر البؤر والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بؤرة الناموس جنب بيتك ليها جهة معروفة بتشيلها وبتتسأل عنها. وبلاغك ليه رقم ورد.

> **"الملاريا بتبدأ في بركة ما في مستشفى."**

20. بحث سوداني في مرض سوداني

ما يحدث اليوم: الملاريا مرضنا اليومي، ومع كدا بروتوكولات علاجها ودراسات مقاومتها بتتستورد من برة. وباحث سوداني في جامعة الخرطوم أو الجزيرة داير يدرس السلالات المحلية ما بيلقى تمويل ولا معمل ولا جهة تنشر ليه. فالدواء البيتوصف في السودان مبني على دراسات من بلد ثاني وسلالة ثانية. والمقاومة للأدوية بتظهر في السودان وما في زول بيرصدها في وقتها.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان البحث العلمي في مجال الملاريا ويموله من الموازنة: دراسة السلالات المحلية ومقاومة المبيدات ومقاومة الأدوية، في معهد وطني للملاريا يعمل مع الجامعات. تُخصص منح سنوية معلنة للباحثين السودانيين، وتُبنى بروتوكولات العلاج الوطنية على نتائج البحث المحلي. وتُنشر النتائج بالعربية والإنجليزية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إطلاق المنح السنوية وتجهيز معمل مرجعي للملاريا والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البروتوكول البيعالجك مبني على مرض بلدك لا على مرض بلد ثاني. والمقاومة بتتكتشف هنا قبل ما تنتشر.

> **"الما بيبحث في مرضه بينتظر غيره يبحث فيه."**

ثانياً: الإيدز، والهدف أقل من 0.1% في الفئة العمرية 15 إلى 49 سنة (خط الأساس 0.2% في 2018)

21. دم مفحوص وأدوات معقّمة فالعدوى ما بتنتقل

ما يحدث اليوم: انتقال فيروس نقص المناعة بيحصل في مواضع معروفة ومحدودة: وحدة دم ما مفحوصة في مستشفى صغير، وأداة ما معقمة في عيادة أسنان، وأم حامل ما عارفة حالتها فبينتقل الفيروس لمولودها. وكلها مواضع ممكن تتقفل بإجراء بسيط لو في نظام بيتابعه ويحاسب عليه. وأغلب الحوامل في السودان ما بيتفحصن أثناء الحمل. فالباب مفتوح وهو سهل القفل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً لمكافحة انتقال الفيروس: فحص كل وحدات الدم قبل نقلها بدون استثناء، وتعقيم مضمون للأدوات بمعيار واحد يُفتش عليه، ووقاية انتقال العدوى من الأم إلى مولودها بفحص كل حامل وعلاج المصابة. تُغلق أي وحدة تنقل دماً غير مفحوص، ويُدرج الفحص في زيارة الحمل الأولى. وتُنشر نتائج التفتيش.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: فحص إلزامي لكل وحدة دم وكل حامل في مرافق الدولة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدم البيتنقل ليك مفحوص، والأداة البتلمسك معقمة. والحامل المصابة بتولد طفل سليم.

> **"القفل باب العدوى استغنى عن علاجها."**

22. فحص طوعي مجاني، ونتيجته ما بتطلع منك

ما يحدث اليوم: الداير يطمئن على حالته في مدينة زي عطبرة بيلقى الفحص في مراكز قليلة وبمقابل، وبيخاف الناس يعرفوا إنه مشى. فبيأجل المعرفة، وهي أول خطوة في العلاج وفي حماية الحواليه. وأغلب المتعايشين مع الفيروس في السودان ما عارفين حالتهم. والما عارف ما بيتعالج وما بيحمي غيره.

ما سنفعله: يتيح حزب بناء السودان الفحص الطوعي مجاناً على مستوى الرعاية الصحية الأولية في كل مركز، مع ضمان سرية النتيجة بالقانون وبإجراء مكتوب يعاقب من يفشيها. يُدرب في كل مركز عامل صحي على الفحص والمشورة، وتُستخدم أشرطة الفحص السريع التي تعطي النتيجة في نفس الزيارة. ويُربط المصاب مباشرة بالعلاج.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الفحص السريع والمشورة في كل مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف حالتك مجاناً وقريب منك، وما بيعرفها غيرك. ولو النتيجة إيجابية، العلاج بيبدأ من نفس المكان.

> **"الما بيعرف حالته ما بيقدر يعالجها."**

23. دواءك ما بيقيف عشان مرتبك اتأخر

ما يحدث اليوم: علاج الفيروس يومي وطول العمر، وانقطاعه أسابيع بيفسد أثره وبيولد مقاومة بتخلي الحالة أصعب. والبيشتري دواءه من جيبه بينقطع لمن دخله ينقطع، ودا البيحصل لأغلب الناس مرة على الأقل في السنة. ومريض في بورتسودان بيسافر للخرطوم عشان دواءه لأن المركز القريب ما عنده. والانقطاع بيخلي الدواء الرخيص ما بينفع والدواء الغالي هو الوحيد.

ما سنفعله: يعالج حزب بناء السودان كل الحالات مجاناً، مع سلسلة إمداد تضمن ألا ينقطع الدواء عن المريض في أي مرفق، بمخزون احتياطي 3 أشهر في كل ولاية. يُصرف الدواء لمدة 3 أشهر في الزيارة الواحدة للحالة المستقرة، ويُتابع المريض بسجل إلكتروني ينبه عند تأخره عن موعده. وتُفتح نقاط صرف في المراكز الأولية لا في المستشفيات المرجعية فقط.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مخزون احتياطي 3 أشهر في كل ولاية وصرف لمدة 3 أشهر والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: علاجك مستمر بدون انقطاع وبلا مقابل. وما بتسافر كل شهر عشان علبة دواء.

> **"العلاج البينقطع أسوأ من العلاج الما بدأ."**

24. المتعايش مع المرض بيفضل في شغله وبين أهله

ما يحدث اليوم: البيتعرف إنه مصاب بالفيروس في مدينة صغيرة ممكن يفقد شغله أو يتقاطع في حيه. فبيخبي حالته وبيتجنب المرفق الصحي، فلا هو اتعالج ولا الحواليه اتحموا. والوصمة هنا ما مسألة أخلاقية بس، دي عائق صحي مباشر. وممرض في مستشفى في مدني بيتفصل لمن إصابته تتعرف، والقانون ما بيحميه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً للإدماج الاجتماعي للمتعايشين مع المرض: حماية قانونية من التمييز في العمل والخدمة والتعليم، ودعم نفسي واجتماعي مرتبط بالمرافق الصحية، ومجموعات دعم يديرها متعايشون مدربون. يُدرج نص صريح في قانون العمل يمنع الفصل بسبب الإصابة، وتُفتح آلية شكوى سريعة. ويُدرب العاملون الصحيون على التعامل بدون تمييز.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نص قانوني يمنع التمييز وآلية شكوى وفرق دعم في المستشفيات المرجعية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الإصابة ما بتكلفك شغلك ولا مكانك بين الناس. والبيميز ضدك بيتحاسب.

> **"البيخاف الوصمة بيخبّي المرض، والبيخبّيه بينشره."**

25. بتعرف المرض بينتقل كيف فبتحمي نفسك

ما يحدث اليوم: كثير من البيعرفه الناس في السودان عن طرق انتقال الفيروس ما صحيح: سلام بالإيد أو أكل مشترك أو قعدة. فبينشأ الخوف من المصاب لا من العدوى، والسلوك البينقل المرض فعلاً بيفضل زي ما هو. وقلة من الشباب عندهم معلومة صحيحة كاملة عن طرق الانتقال. والجهل هنا بيحمي الفيروس.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان توعية مجتمعية بطرق انتقال المرض وطرق الوقاية منه، عبر المراكز الصحية ودور العبادة والأندية ووسائل الإعلام، برسائل موحدة يراجعها مختصون. يُدرب أئمة وقساوسة وقادة مجتمع على الرسالة الصحيحة، وتُخصص فقرات ثابتة في الإذاعات الولائية. وتُقاس المعرفة بمسح كل سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: رسائل موحدة وتدريب قادة المجتمع في كل الولايات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتحمي نفسك بمعلومة صحيحة، وبتبطل ظلم الما بيستاهل. والخوف بيبقى من العدوى لا من الناس.

> **"الخوف بدون معرفة بيحمي المرض ما الناس."**

26. الوقاية بتتدرّس قبل ما تتحتاج

ما يحدث اليوم: الطالب بيطلع من الثانوي في أي مدينة سودانية من غير ما يمر عليه في المنهج أي شيء عن المرض دا، فبياخد معلومته من الشارع في نفس السن البيبدأ فيه ياخد قرارات بتخصه. ومئات الآلاف من الطلاب بيتخرجوا كل سنة بدون حصة واحدة عن الوقاية. والمعلومة البتوصل في وقتها أرخص من العلاج بعد وقتها.

ما سنفعله: يضمن حزب بناء السودان التعريف بالمرض وطرق الوقاية منه في منهج التعليم الثانوي ضمن مادة الصحة والحياة، بمحتوى يراجعه مختصون في الصحة والتربية ويناسب قيم المجتمع. يُدرب معلمو المادة على تدريس المحتوى، وتُعد نسخة للأسرة توزع في اجتماع الآباء. ويُقاس أثر المنهج بمسح المعرفة بين الطلاب.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إعداد المحتوى وتدريب المعلمين وإدراجه في المنهج والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتعلم في مدرسته الكان حيتعلمه غلط في الشارع. وبياخد قراره بمعلومة لا بإشاعة.

> **"البيتعلّم في وقته ما بيتعالج بعد وقته."**

ثالثاً: السل، والهدف 25 لكل مئة ألف، نزولاً من 71 في خط أساس البرنامج ومن 50 بتقدير منظمة الصحة العالمية لسنة 2023

27. مولودك بياخد لقاحه وين ما اتولد

ما يحدث اليوم: اللقاح البيحمي الطفل من أخطر صور السل بيتدى في أيامه الأولى. ومولود في قرية في جنوب كردفان اتولد في البيت أو في منطقة ما فيها مرفق شغال بيفوته الموعد، وما في آلية ترجعه للجدول بعد كدا. والتغطية بلقاح البي سي جي تراجعت في مناطق النزاع. والطفل الفاته اللقاح بيفضل معرض لسل السحايا.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان التغطية بلقاح البي سي جي إلى 100% من المواليد، بربط اللقاح بالقابلة المدربة في القرية وبتسجيل الميلاد، فلا يُسجل مولود إلا وقد أخذ لقاحه أو حُدد له موعد. تُزود القابلات بحافظات لقاح صغيرة، وتُتابع القوائم في المركز الصحي شهرياً. ويُنشر معدل التغطية لكل محلية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ربط اللقاح بتسجيل الميلاد في المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مولودك بياخد لقاحه في أيامه الأولى حتى لو اتولد في البيت. وما في مولود بيتسجل بدون لقاح.

"اللقاح البيفوت موعده بيفوت صاحبه."

28. كحة ما بتفارقك، وتحليل ما بيكلفك

ما يحدث اليوم: البيكح أسابيع في حي في الأبيض بيشتري مضاد حيوي من الصيدلية مرة ورا مرة، لأن تحليل السل محتاج مشية لمركز متخصص ودفع. وفي شهور الانتظار دي بينقل العدوى لأهل بيته وزملائه. والسودان بيسجل عشرات الآلاف من حالات السل كل سنة، وجزء كبير منها ما بيتشخص. والمريض الواحد الما اتشخص بيعدي 10 حواليه في السنة.

ما سنفعله: يدرج حزب بناء السودان تشخيص السل الرئوي وعلاجه مجاناً ضمن حزمة الرعاية الصحية الأولية، في المركز القريب لا في مركز متخصص بعيد. يُزود كل مركز بوسيلة تشخيص أو بنظام نقل عينات إلى أقرب معمل خلال 48 ساعة، ويُصرف العلاج الكامل من المركز مع متابعة مباشرة. وتُنشر نسبة الاكتشاف ونسبة الشفاء لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نقل العينات خلال 48 ساعة والعلاج من المركز في المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كحتك الطويلة بتتفحص في أقرب مركز بدون مقابل وفي وقتها. وأهل بيتك ما بيتعدوا في شهور الانتظار.

> **"المرض البيتشخّص متأخر بيكون أصاب غيرك."**

29. العلاج الطويل بيكتمل وما بتدفع ثمنه

ما يحدث اليوم: علاج السل المقاوم للأدوية بيستمر شهور وثمنه فوق طاقة أي أسرة، فمريض في كسلا بيبدأ وبعدين بيقيف لمن القروش تخلص. وكل وقفة بتقوي المرض وبتخلي المريض مصدر عدوى للحواليه. والحالة المقاومة بتكلف الدولة أضعاف الحالة العادية لو اتعالجت في وقتها. فالوقفة أغلى من الاستمرار.

ما سنفعله: يعالج حزب بناء السودان السل المقاوم للأدوية مجاناً بالكامل، مع متابعة تضمن إكمال المريض جرعاته حتى النهاية: مرافق علاج مدرب يزور المريض، ودعم غذائي ومواصلات للمريض الفقير طوال فترة العلاج. تُنشأ وحدة للسل المقاوم في كل مستشفى مرجعي، ويُستورد الدواء بعقد إطاري يضمن عدم انقطاعه. وتُسجل كل حالة في السجل الوطني.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مجانية العلاج ووحدة للسل المقاوم في كل مستشفى مرجعي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتكمل علاجك، فما بترجع مصدر خطر على أهل بيتك. والدواء الغالي ما بيتقطع لأن قروشك خلصت.

> **"العلاج البيتقطع نصه بيصنع مرض أقوى."**

رابعاً: الأمراض المدارية المهملة، وسميت مهملة لأن العالم أهملها: تصيب أفقر الناس في أبعد المناطق، ولا تهتم بها شركات الدواء لأن مرضاها لا يملكون ثمن العلاج

30. الموية البتشرب منها ما بتمرّضك

ما يحدث اليوم: أطفال قرى مشروع الجزيرة بيعوموا في الترعة وبيشربوا منها، وهي نفس الترعة البتسقي الأرض وما ليها بديل. وبعدين البلهارسيا بتظهر بعد سنين في الكلى والمثانة، وما في فحص دوري ولا علاج جماعي بيسبق دا. وملايين السودانيين معرضين للإصابة في مناطق الري. والعلاج الجماعي بحبة واحدة في السنة بيوقف المرض قبل ما يوصل الكلى.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج مكافحة البلهارسيا: علاج جماعي دوري في المناطق الموبوءة كل سنة، ومكافحة القواقع الناقلة في القنوات بالتنسيق مع إدارة الري، وفحص أطفال المدارس في مناطق الري. يُوزع العلاج عبر المدارس والمراكز بجدول معلن، وتُوفر نقاط مياه شرب آمنة في القرى الأكثر إصابة. وتُقاس النتيجة بمسح الإصابة كل 3 سنوات.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: علاج جماعي سنوي لأطفال مدارس مناطق الري والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العلاج بيوصل قريتك دورياً بدل ما تكتشف المرض بعد سنين. وولدك بياخد حبته في المدرسة.

> **"المرض البيظهر متأخر لازم يتفتّش عليه بدري."**

31. مرضك بيتعرف في أول مرفق بتوصله

ما يحدث اليوم: المصاب بالليشمانيا في قرية في القضارف أو النيل الأزرق بيمر على أكثر من مرفق قبل ما مرضه يتعرف، لأن التشخيص محتاج معمل ما موجود قريب منه. ولمن يتعرف بيكون العلاج أطول وأصعب وأغلى. والسودان من أعلى بلدان العالم في الكلازار، بآلاف الحالات كل سنة أغلبها في الشرق. والمرض بيقتل لو ما اتعالج.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج مكافحة الليشمانيا: تشخيص بأشرطة الفحص السريع وعلاج مجاني في مراكز المناطق الموبوءة نفسها، ومكافحة ذبابة الرمل الناقلة بالرش والناموسيات. يُدرب العاملون الصحيون في الشرق والنيل الأزرق على التعرف على المرض، ويُنشأ مركز مرجعي للكلازار في القضارف يعمل مع الجامعات. وتُخزن الأدوية في الولايات الموبوءة لا في الخرطوم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أشرطة الفحص والعلاج في كل مراكز المناطق الموبوءة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف مرضك من أول زيارة لا من الخامسة. والعلاج قريب منك قبل ما المرض يشتد.

> **"التشخيص البعيد بيطوّل المرض وبيضاعف كلفته."**

32. التهاب لوز ما بيوصل القلب

ما يحدث اليوم: التهاب اللوز المتكرر عند طفل في مدرسة في أم درمان بيتهمل لأنه شكله بسيط وبيخف براه. وبعدين بيسيب أثره على صمامات القلب بعد سنين، فبتبقى الحالة عملية قلب مفتوح بدل جرعة مضاد حيوي في وقتها. وروماتيزم القلب من أكثر أمراض القلب بين الأطفال والشباب في السودان. والعملية الواحدة بتكلف ما بيعالج آلاف الأطفال في الرعاية الأولية.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج مكافحة روماتيزم القلب: علاج التهاب الحلق البكتيري عند الأطفال في الرعاية الأولية ببروتوكول واضح، وسجل وطني للحالات المصابة مع متابعة دورية وجرعات وقائية منتظمة. يُفحص أطفال المدارس بالسماعة في برنامج الصحة المدرسية، وتُحول الحالة المشتبهة لمركز قلب إقليمي. وتُوفر الحقنة الوقائية مجاناً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: بروتوكول علاج الحلق في كل المراكز وسجل وطني للحالات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: التهاب لوز ولدك بيتعالج في وقته فما بيوصل قلبه. والمصاب بياخد حقنته الوقائية في مركزه القريب.

> **"أرخص عملية قلب هي الما احتاجليها المريض."**

33. كراعك بتتعالج وإنت محتفظ بيها

ما يحدث اليوم: مزارع في قرية في ولاية النيل الأبيض بيمشي حافي بتدخل كراعه شوكة، وبعدين الورم بينمو بالراحة سنين لحدي ما يوصل العضم. وأغلب المرافق ما بتعرف المايستوما ولا عندها تشخيصها، فالمريض بيوصل متأخر وأحياناً بينتهي ببتر كان ممكن يتفادى. والسودان من أعلى بلدان العالم في المرض دا، والمركز الوحيد المتخصص في الخرطوم. فالمريض في الريف بيوصل بعد سنين.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج مكافحة المايستوما: كشف مبكر في المناطق الموبوءة، وتدريب كوادر الرعاية الأولية على التعرف على المرض من أول علامة، وربط الحالات بمركز مرجعي إقليمي يعمل مع مركز المايستوما في الخرطوم. تُوفر الأدوية مجاناً، وتُوزع أحذية واقية للمزارعين في المناطق الأعلى إصابة. ويُدعم البحث في علاج أقصر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب كوادر المناطق الموبوءة ومركز مرجعي إقليمي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرضك بيتعرف بدري في مركزك القريب، فبتتعالج قبل ما تفقد كراعك. والدواء مجاني والطريق قصير.

> **"شوكة بتتعرف بدري ما بتوصل لبتر كراع."**

الهدف الرابع: خفض الوفيات المبكرة بالأمراض غير المعدية بنسبة 30%: سكرك وضغطك بيتتابعوا قبل ما يقعوا بيك

الأمراض غير المعدية هي السكري وضغط الدم وأمراض القلب والرئة والسرطان والصحة النفسية. و3 مشاريع بتعالج الملف كله.

34. سكرك وضغطك بيتتابعوا في مركز حيك

ما يحدث اليوم: مريض السكري في حي في كوستي بيقيس سكره في صيدلية وبيشتري دواءه من السوق بسعر بيتغير، وما عنده ملف ولا موعد متابعة عند زول. ولمن الحالة تسوء بيمشي للطوارئ في المدينة، ويكون اتأخر كثير. والأمراض غير المعدية أصبحت مسؤولة عن نحو نص الوفيات في السودان. والسرطان بيكتشف في السودان في مراحله المتأخرة في أغلب الحالات.

ما سنفعله: يضمن حزب بناء السودان تشخيص الأمراض غير المعدية وعلاجها في حزمة الرعاية الصحية الأولية: قياس الضغط والسكر في كل زيارة، وملف متابعة لكل مريض مزمن، وصرف دوائه من المركز شهرياً، بما في ذلك الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم بفحص دوري للنساء. تُدرج أدوية الضغط والسكر في سلسلة الإمداد المضمونة. وتُحول الحالة المعقدة للمركز القومي المختص.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ملف متابعة ودواء شهري لكل مريض مزمن في مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دواءك ومتابعتك في المركز القريب، لا في رحلة شهرية للمدينة. والسرطان بيكتشف بدري وهو قابل للعلاج.

> **"المرض المزمن محتاج مكان ثابت ما رحلة كل شهر."**

35. سجل وطني بيقول أمراضنا المزمنة كم ووين

ما يحدث اليوم: ما بنعرف كم مريض سكري في كردفان ولا كم حالة سرطان بتتكتشف كل سنة، فالأدوية والأجهزة بتتوزع بالتقدير. والمركز البيخلص دواءه في الدلنج ما في زول بيعرف إنه خلص إلا لمن مريض يشتكي. والسجل الوحيد للسرطان بيغطي جزء من البلد. فالتخطيط بيتعمل على أرقام قديمة أو مفقودة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان قاعدة بيانات وطنية للأمراض غير المعدية تجمع الحالات من كل المرافق العامة والخاصة، بنموذج إبلاغ موحد وإلزامي. تُربط القاعدة بالملف الإلكتروني للمريض وبنظام الإمداد الدوائي، وتُنشر تقارير سنوية بعدد الحالات لكل ولاية. ويُستخدم الرقم في توزيع الدواء والأجهزة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدواء بيمشي للمكان الفيه المرضى، لأن عددهم أصبح معروف. والجهاز بيتشترى للولاية المحتاجاه.

> **"الما بيتسجّل ما بيتخطط ليه."**

36. 6 مراكز قومية بتغنيك عن السفر

ما يحدث اليوم: مريض في الفاشر أو في كسلا محتاج قسطرة قلب أو علاج كيماوي أو غسيل متقدم بيتقال ليه العلاج برة. فالأسرة بتبيع العندها عشان تسافر به لمصر أو الأردن أو الهند، أو بيفضل بدون علاج لأن السفر فوق طاقتها من أوله. والسودانيون بيصرفوا ملايين الدولارات كل سنة على العلاج في الخارج، وأغلبها في تخصصات ممكن تتوفر هنا. وما بيتوفر في الخرطوم من التخصصات دي بيشتغل فوق طاقته بقوائم انتظار طويلة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان 6 مراكز قومية متخصصة للعلاج والبحث: القلب والصدر، والسرطان وأمراض الدم، والسكري والغدد الصم، والمخ والجهاز العصبي والصحة العقلية والنفسية، والجهاز الهضمي والكبد، والكلى والمسالك البولية. يُبنى كل مركز بشراكة مع جامعة سودانية ومركز عالمي مرجعي، ويُوزع بعضها خارج الخرطوم. ويُخصص لكل مركز بند تدريب يرسل الكوادر ويستقدم الخبرة بعقود محددة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: افتتاح أول مركزين (القلب والصدر، والسرطان وأمراض الدم) وتشغيل عيادات فرعية في الأقاليم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العلاج التخصصي الكان معناه سفر أصبح جوة بلدك. والأسرة ما بتبيع بيتها عشان قسطرة.

"البيعالج مواطنيه برة بيبني مستشفيات لغيره."

الهدف الخامس: زيادة القوى العاملة الصحية وكفاءتها: بتلقى طبيب وممرض في مركز حيك

المستهدف في البرنامج لكل ألف مواطن: 0.71 طبيباً و0.71 صيدلياً و1.2 ممرضاً. وخط الأساس المنشور في البرنامج هو 0.41 طبيباً و0.44 صيدلياً و0.83 ممرضاً، وهي أرقام سنة 2015. وآخر رقم في بيانات البنك الدولي 0.26 طبيباً لكل ألف مواطن سنة 2017، والرقمان سابقان للحرب التي هجّرت كوادر كثيرة، فيُذكران معاً ويُعاد قياسهما وينشران في السنة الأولى. و13 مشروع بيوصلونا هناك.

أولاً: من أين تأتي الكوادر

37. كلية طب في ولايتك

ما يحدث اليوم: طالب من قرية في شرق دارفور بيدرس الطب في الخرطوم أو ما بيدرسه، ولمن يتخرج بيفضل في المكان الدرس فيه لأن حياته كلها انتقلت. فالكوادر بتتخرج من مكان واحد وبتخدم في مكان واحد، وولايته بتفضل بدون دكتور من أهلها. وأغلب أطباء السودان قبل الحرب كانوا في ولاية الخرطوم براها. والولاية البتخرج دكاترتها بتحتفظ بجزء منهم.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خارطة للتعليم الطبي والصحي: في كل ولاية كلية حكومية للطب البشري، وأخرى لطب الأسنان والصيدلة والأشعة والمختبرات الطبية والتمريض، ومثلها في القطاع الخاص وفق معايير اعتماد واحدة. تُربط كل كلية بمستشفى الولاية للتدريب السريري، وتُخصص نسبة من مقاعد القبول لأبناء الولاية مع التزام بالخدمة فيها بعد التخرج. ويُراجع الاعتماد كل 5 سنوات.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: كلية طب حكومية وكلية تمريض في كل ولاية ليس فيها واحدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيدرس الطب في ولايتكم، فبيشتغل قريب منكم. ومستشفى ولايتك بيلقى دكاترة من أهلها.

> **"البيدرس في ولايته أقرب إنه يخدم فيها."**

38. البيشتغل جنب الدكتور ليه مسار ومعهد

ما يحدث اليوم: مركز صحي في قرية في القضارف محتاج مساعد طبيب وفني معمل وفني أشعة أكثر ما محتاج استشاري. والمهن دي ما ليها مسار تدريب واضح ولا جهة اعتماد موحدة، فجهاز الأشعة بيفضل موجود وما في زول يشغله. والسودان عنده عشرات معاهد التمريض والمهن الصحية بمستويات متفاوتة وشهادات ما بتتساوى. فالخريج ما عارف يتسجل وين والمرفق ما عارف يثق في منو.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المعهد القومي للعلوم الصحية، والمعهد القومي لمساعدي الطب، والمجلس القومي للتخصصات الطبية، لتخريج الكوادر المساندة واعتماد التخصصات بمنهج موحد وشهادة واحدة معترف بها. تُفتح فروع للمعهدين في الأقاليم السبعة، ويُلزم كل خريج بسنة خدمة في مركز أولي. ويُربط القبول بحاجة كل إقليم المعلنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: إنشاء المعهدين والمجلس وفتح 3 فروع إقليمية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المركز القريب منك بيلقى البيشغل معمله وجهاز أشعته. والفني البيكشف عليك معتمد بشهادة واحدة.

"الدكتور براه ما بيعمل مركز صحي."

39. الكادر النادر بيخدم أكثر من جهة بعقد واحد

ما يحدث اليوم: ولاية نهر النيل محتاجة أخصائي أطفال وما بتقدر تتحمل مرتبه كامل، وجامعة الولاية عندها أستاذ محتاج ساعات سريرية، والمستشفى محتاجه يومين في الأسبوع. وما في صيغة توظيف بتجمع الثلاثة، فالمكان بيفضل فاضي وكل جهة عاجزة براها. والأخصائي ذاته بيسافر لأن ما في جهة واحدة بتقدر تدفع ليه. فالحل موجود في الورق وناقصه عقد.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع التوظيف المشترك: عقد واحد يوزع عمل الكادر بين أكثر من جهة (وزارة الصحة الولائية، والجامعة، والمستشفى، والقطاع الخاص عند الحاجة) بمقابل تتقاسمه الجهات المستفيدة وتُحسب فيه الأقدمية والترقية كاملة. يُصدر نموذج العقد من وزارة الصحة الاتحادية، وتُنشر الوظائف المشتركة الشاغرة في كل ولاية. ويُقاس النجاح بعدد الأخصائيين خارج الخرطوم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار نموذج العقد المشترك وتعيين أول دفعة في الولايات الأقل تغطية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أخصائي بيوصل مستشفى ولايتك لأن أكثر من جهة اشتركت في تعيينه. والأخصائي بيلقى دخل بيخليه يقعد.

"الكادر الما بتقدر عليه جهة واحدة بتقدر عليه ثلاثة."

40. الدكتور المهاجر بيرجع بعقد ما بمناشدة

ما يحدث اليوم: آلاف من أطبائنا شغالين في السعودية والخليج وبريطانيا وأيرلندا، وما عندنا سجل بيهم ولا صيغة تعاقد ترجعهم لفترة محددة. فالعلاقة بيهم مناشدات في المناسبات وتبرعات موسمية، لا وظايف حقيقية ليها بداية ونهاية. واستشاري في لندن مستعد يجي 3 أشهر كل سنة يدرب ويعالج، وما في جهة تقول ليه تعال بعقد. فالخبرة موجودة والباب مقفول.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع توظيف العاملين بالخارج: سجل وطني بالكوادر الصحية السودانية في الخارج، وعقود عمل محددة المدة (من شهر إلى سنة) للتدريس والتشغيل ونقل الخبرة، بمقابل معلن وإعفاء جمركي على أدواتهم. تُنسق العقود مع المراكز القومية والمستشفيات المرجعية بحسب حاجة كل تخصص. وتُعطى الأولوية للتخصصات النادرة وللولايات البعيدة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إطلاق السجل ونموذج العقد وأول 100 عقد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الاستشاري الهاجر بيرجع يشتغل في مستشفاك بعقد معلن. والدكتور الشاب عندك بيتدرب على إيده.

"الخبرة الهاجرت ممكن تتستعار لو في عقد."

ثانياً: كفاءة الكوادر

41. البيكشف عليك اتدرّب قبل ما يبدأ

ما يحدث اليوم: خريج طب في الخرطوم أو الجزيرة شايل شهادة ولسه ما وقف قدام مريض براه. وبلا فترة تدريب منظمة جوة المستشفى بإشراف وتقييم، بيتعلم على مرضاه في أول وظيفة يشغلها. وسنة الامتياز موجودة اسماً لكن مقاعدها أقل من الخريجين، فآلاف الخريجين بينتظروا شهور أو سنين بدون تدريب. والمريض هو البيدفع ثمن الفجوة دي.

ما سنفعله: يلزم حزب بناء السودان كل خريجي كليات الطب والكليات الصحية بأداء فترة امتياز تدريبية في المستشفيات، بإشراف مباشر وتقييم مكتوب وسجل مهارات يُوقع عليه المشرف، مع توفير مقاعد امتياز تساوي عدد الخريجين كل سنة في كل الولايات. تُدفع مكافأة الامتياز في موعدها، ويُعتمد المستشفى للتدريب بمعايير معلنة. ولا يُسجل خريج مهنياً إلا بعد إكمال الامتياز بنجاح.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مقاعد امتياز لكل خريج في نفس سنة التخرج والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدكتور البيعالجك اتدرب قبل ما يبدأ، وإنت ما مريضه الأول والخريج ما بينتظر سنة بدون شغل.

> **"الشهادة بتثبت الدراسة، والتدريب بيثبت القدرة."**

42. الدكتور بيبدأ حياته في المركز الصحي

ما يحدث اليوم: دكتور جديد بيمشي للمستشفى التخصصي في الخرطوم لأن هناك التخصص والترقي، فمراكز الرعاية الأولية في القرى بتفضل بدون دكتور. والمسار الوظيفي ذاته بيكافئ البيفضل في المركز وبيعاقب البيمشي للطرف. ومركز صحي في قرية في الشمالية بيفضل سنين بدون طبيب واحد. فالمشكلة ما في الدكتور، في السلم البيمشي فيه.

ما سنفعله: يجعل حزب بناء السودان أول عامين في المسار الوظيفي للطبيب في مراكز الرعاية الصحية الأولية، محسوبة له في الترقي والقبول في التخصص بدرجة إضافية، مع سكن وبدل ريف ومشرف يزوره شهرياً. تُوزع المراكز على الأطباء الجدد بقرعة

معلنة تراعي الولاية الأصلية، ويُربط الطبيب بمستشفى مرجعي للاستشارة عن بعد. ولا يُقبل طبيب في برنامج تخصص إلا بعد العامين.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار اللائحة وتوزيع أول دفعة على مراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مركزك الصحي بيلقى دكتور، والدكتور بيلقى فيه بداية مسار لا عقوبة. والبيبدأ في القرية بيتقبل في التخصص قبل غيره.

> **"البيبدأ في القرية بيعرف البلد الحيعالجها."**

43. البيعالجك عارف أحدث الوصل ليه علاجك

ما يحدث اليوم: بروتوكولات العلاج بتتغير كل كم سنة، والعامل الصحي في مرفق في ريف كردفان ما بيوصله التحديث. فبيعالج بالاتعلمه قبل 20 سنة وهو مطمئن إنه صحيح، وما في جهة بتنبهه. والتسجيل المهني في السودان بيتجدد بدون شرط تدريب. فالشهادة القديمة بتفضل صالحة للأبد والعلم ما بيفضل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظام تعليم طبي مستمر إلزامي لكل العاملين الصحيين، مرتبط بتجديد التسجيل المهني كل 3 سنوات بعدد ساعات معتمدة. تُقدم الدورات مجاناً عبر منصة إلكترونية وبمراكز تدريب في كل إقليم حتى لا يضطر العامل في الريف للسفر، وتُحدث بروتوكولات العلاج الوطنية وتُرسل لكل مرفق. ويُخصص للنظام بند من موازنة كل مؤسسة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إطلاق المنصة وربط أول تجديد تسجيل بالساعات المعتمدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العلاج البتاخده هو أحدث الوصل ليه الطب، لا أقدم الاتعلمه دكتورك. والدكتور في الريف بيتعلم من مكانه.

> **"العلم البيقيف عند التخرج بيشيخ قبل صاحبه."**

ثالثاً: أجور تليق بمن يحمي حياتك

44. البيعالجك في نوبته متفرغ ليها

ما يحدث اليوم: الدكتور والممرض والفني في مستشفى في أم درمان بيشتغلوا في أكثر من مكان عشان المرتب يكفيهم، فالواحد منهم بيوصل نوبته منهك بعد يوم كامل في مكان ثاني. وإنت المريض بتدفع ثمن الإرهاق دا من غير ما تعرف. وراتب الطبيب العمومي في الخدمة العامة أصبح أقل من إيجار غرفة في المدينة. فالكادر بيهاجر أو بيقسم نفسه على وظيفتين.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان سلماً للأجور معلناً ومربوطاً بالدولار: 200 دولار شهرياً للطبيب العمومي وطبيب الأسنان والصيدلي، و150 دولاراً للتقني، و100 دولار للممرض، كحد أدنى يُراجع كل سنتين ويُدفع في موعده. يُمول السلم من رفع نصيب الصحة في الموازنة، ويُربط بمنع الجمع بين وظيفتين في الخدمة العامة. وتُنشر جداول الأجور على موقع الوزارة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تطبيق الحد الأدنى في المستشفيات المرجعية ومراكز المرحلة الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيعالجك في نوبته متفرغ ليها، لا جاي من وظيفة ثانية. والدكتور بيقعد في البلد لأن مرتبه بيكفيه.

"المرتب الما بيكفي بيوفر نص دكتور"

45. الأجر بالساعة بيفتح باب الشغل المرن

ما يحدث اليوم: نظام الأجر الحالي في المرافق العامة قايم على وظيفة كاملة أو ولا شيء. فدكتورة في الخرطوم بتقدر تشتغل 3 ساعات في اليوم بعد أطفالها، واستشاري متقاعد بيقدر نوبتين في الأسبوع، بيفضلوا برة النظام العام كله رغم إنه محتاجهم. ونسبة كبيرة من الطبيبات بيطلعن من الخدمة بعد الزواج لنفس السبب. فالنظام بيخسر نص طاقته بقاعدة إدارية.

ما سنفعله: يحول حزب بناء السودان المرافق الصحية العامة إلى نظام الأجر بالساعة إلى جانب الوظيفة الكاملة، ليُستوعب من يستطيع العمل بدوام جزئي: أمهات، ومتقاعدون، وأساتذة جامعات، وأطباء القطاع الخاص في ساعات الضغط. تُحدد أجرة الساعة لكل درجة في جدول معلن، وتُدار الجداول إلكترونياً في كل مستشفى. وتُحسب ساعات العمل الجزئي في الأقدمية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تطبيق الأجر بالساعة في أقسام الطوارئ والولادة بالمستشفيات المرجعية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مستشفاك بيلقى كوادر في ساعات الضغط بدل ما يعتمد على المقيم فيه بس. والدكتورة الأم بترجع للخدمة بالساعات البتقدر عليها.

> **"قاعدة الوظيفة الكاملة أو ولا حاجة بتطلّع نص الكوادر من الخدمة."**

46. سفر منظم وبعدين رجعة، بدل هجرة بدون رجعة

ما يحدث اليوم: دكتور من ود مدني بيسافر للسعودية لأن الفرق في الدخل والتدريب كبير، وبعدين ما بيرجع لأن الرجعة معناها يبدأ كل شيء من الصفر: وظيفة جديدة وأقدمية ضايعة ومعاش مقطوع. فبنخسره كله بدل ما نخسر جزء من وقته. وآلاف الأطباء السودانيين هاجروا في السنوات الأخيرة بدون صيغة رجوع. والمنع ما بيوقف الهجرة، بس بيخليها بدون رجعة.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان عمل الكوادر الصحية خارج السودان ضمن نظام معلن: سنتان كل 5 سنوات للأطباء، وسنتان كل 4 سنوات لباقي الكوادر، مع حفظ الوظيفة والأقدمية والمعاش وحق الرجوع لنفس المكان. يُوقع الكادر تعهداً بالرجوع، وتُنسق الوزارة اتفاقيات مع الدول المستقبلة لضمان الشروط. ويُستخدم الغياب المنظم لتدريب البدلاء.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار اللائحة وتوقيع أول اتفاقية مع دولة مستقبلة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دكتورك بيسافر وبيرجع، بدل ما يسافر وما تشوفه ثاني. ووظيفته محفوظة ليه لمن يرجع.

> **"النظّم السفر احتفظ بالسافر."**

رابعاً: حقوق المرضى والعاملين

47. بتتأكد إنه البيعالجك مسجّل ومؤهل

ما يحدث اليوم: المهن الصحية في السودان موزعة بين جهات تسجيل مختلفة، وبعضها بدون جهة أصلاً: المجلس الطبي للأطباء، ومجلس آخر للصيادلة، ومهن كثيرة بدون سجل. فمريض في عيادة في الكلاكلة ما بيقدر يتأكد إنه البيعالجه مؤهل، والعامل الصحي ما عارف يحتكم لمنو لو اتظلم. وعيادات كثيرة بتشتغل بكوادر بدون تسجيل. فالمهنة بدون باب واحد.

ما سنفعله: يكوّن حزب بناء السودان مجلس المهن الصحية السوداني بقانون، يسجل كل المهن الصحية في سجل واحد إلكتروني مفتوح للجمهور، ويحدد معاييرها ويشرف على سلوكها المهني ويحقق في الشكاوى. يُلزم كل مرفق بتعليق أرقام تسجيل العاملين فيه، ويُتاح للمواطن التحقق برسالة نصية أو من الموقع. وتُنقل سجلات المجالس القائمة إليه بدون رسوم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار القانون وفتح السجل الإلكتروني الموحد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدر تتأكد إنه البيعالجك مسجل ومؤهل قبل ما تسلمه حالتك. والبيشتغل بدون تسجيل بيتوقف.

"المهنة من غير مجلس بتتنسب ليها أخطاء ما ليها صاحب."

48. شكوتك بتوصل مكتب جوة المستشفى

ما يحدث اليوم: مريض ما لقي معاملة كويسة في مستشفى ما بيلقى قدامه إلا السكوت أو الدخول في شكلة مع الأساء ليهو، لأنه ما عارف مكتب يشتكي ليه ولا متوقع رد. فنفس الإساءة بتتكرر مع غيره وما بتتحسب على زول. وأغلب مستشفيات السودان ما عندها مكتب شكاوى شغال ولا قياس لرضى المرضى. فصوت المريض ما بيوصل الإدارة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان لجنة لشكاوى المرضى وقياس رضاهم في كل مستشفى، بمكتب معلن عند المدخل ورد مكتوب خلال 14 يوماً وتقرير دوري يُنشر كل 3 أشهر. تُقاس نسبة الرضا باستبيان قصير عند الخروج، وتُربط نتيجته بتقييم مدير المستشفى وبميزانيته. وتُحال الشكاوى الجسيمة لمجلس المهن الصحية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مكتب شكاوى ورد مكتوب في كل المستشفيات المرجعية والولائية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شكوتك بتتقيد وبيترد عليها، وبتتحسب على أداء المستشفى. والإساءة ما بتتكرر مع البعدك.

> **"الشكوى الما ليها مكان ما بتصلح حاجة."**

49. قسم الطوارئ بيلقى البيشتغل فيه بالليل

ما يحدث اليوم: دكتور مناوب في طوارئ مستشفى في الخرطوم بيتعرض لاعتداء من مرافقين مريض زعلان، فبعض الأطباء بيسيبوا الطوارئ وآخرون بيرفضوا الشغل بالليل. والاعتداء ما بيلقى نص خاص بيعالجه ولا إجراء تأمين واضح جوة المرفق. وحوادث الاعتداء على الكوادر الصحية بتتكرر كل شهر وما بيتحاسب فيها زول. فالقسم بيفضل بدون دكتور الساعة 3 الفجر.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانون حماية العاملين الصحيين أثناء عملهم، يجرم الاعتداء عليهم داخل المرافق بعقوبة مشددة، ويحدد إجراءات تأمين أقسام الطوارئ: نقطة شرطة دائمة، وكاميرات، وضابط علاقات مرضى يشرح للمرافقين ما يجري. يُدرب الطاقم على التعامل مع المرافق الغاضب، ويُنشر القانون في كل قسم طوارئ. وتُسجل كل واقعة ويُتابع بلاغها حتى الحكم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار القانون ونقطة شرطة وضابط علاقات في كل طوارئ مرجعي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتلقى دكتور في الطوارئ الساعة 3 الفجر. والبيعتدي على الطاقم بيتحاسب لا بيتساب.

> **"الاعتداء على دكتور في نوبته اعتداء على كل المنتظرين دورهم."**

الهدف السادس: عدالة توزيع الخدمات الصحية وجودتها: الخدمة نفسها في الفاشر وفي الخرطوم

6 مشاريع بتعيد رسم خريطة الخدمة على 3 مستويات: المركز القريب، والمستشفى، والمستشفى المرجعي، ومعاها الإسعاف على الطريق.

50. 1,000 مركز صحي جديد بيبدأ من الأبعد

ما يحدث اليوم: أسرة في قرية في شرق دارفور بتقطع 4 ساعات لأقرب مركز صحي، فبتأجل المشية لحدي ما تبقى مضطرة، وساعتها الحالة بتكون اشتدت. والمركز لمن توصله ممكن يكون مقفول أو بدون كادر، فتكون سافرت عشان ترجع بدون شيء. والمسافة هنا بتتحول لتأخير، والتأخير لخطر.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان 1,000 وحدة ومركز صحي جديد، بأولوية لدارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق والشرق، بمواصفة موحدة (مبنى، وطاقة شمسية، ومياه، وسكن للكادر) وبكادر ودواء مضمونين قبل الافتتاح. تُختار المواقع بخريطة المسافات لا بالوساطة، وتُنشر القائمة ومواعيد الافتتاح. ولا يُفتتح مركز إلا وقد عُين فيه طاقمه.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: افتتاح أول 300 مركز في الولايات ذات الأولوية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مركز صحي شغال في مسافة معقولة من بيتك. ولمن توصله بتلقى كادر ودواء لا باب مقفول.

"الخدمة المحتاجة سفر ما خدمة أولية."

51. المركز المقفول جنب بيتك بيفتح أبوابه

ما يحدث اليوم: عندنا 4,363 مركز ووحدة صحية قائمة، و37% من المرافق الصحية في الولايات الثماني عشرة خارج الخدمة بحسب منظمة الصحة العالمية، أبريل 2026: مبنى بدون كادر، أو بدون دواء، أو اتضرر في الحرب. ومركز في حي في الخرطوم

بحري واقف من 2023 ومبناه سليم وناقصه صيانة وطاقم. والبناء الجديد ما بيعوض مركز موجود معطل على بعد كيلو. فأرخص مركز هو الموجود أصلاً.

ما سنفعله: يصون حزب بناء السودان ويؤهل المراكز القائمة ويعيدها إلى الخدمة بكادرها ودوائها ومعداتها، بمسح شامل يحدد حالة كل مركز ويرتبها بحسب الكلفة والحاجة. تُعاد المراكز التي تحتاج صيانة بسيطة خلال السنة الأولى، ثم المتضررة جزئياً، ثم المدمرة، وتُشرك لجان الأحياء في متابعة الإصلاح. ويُنشر عداد المراكز التي عادت للخدمة كل 3 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مسح شامل وإعادة كل مركز يحتاج صيانة بسيطة إلى الخدمة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المركز القريب منك بيشتغل، قبل ما يتبنى غيره بعيد منك. والمبنى الواقف من الحرب بيفتح أبوابه.

"المبنى المقفول ما خدمة، وإصلاحه أسرع من بناء بديله."

52. نفس الخدمة في كل مركز، وطريق واضح للتحويل

ما يحدث اليوم: البتلقاه في مركز صحي في الكلاكلة بيختلف عن البتلقاه في المركز الجنبه، فما بتعرف من قبل بيقدم ليك شنو. والمحتاج تحويل لمستشفى بيفتش واسطة أو بيمشي براه ويبدأ من الصفر، فالفحوصات بتتعاد وثمنها بيتدفع مرتين. وما في ورقة تحويل موحدة ولا رقم بيسبق المريض للمستشفى. فالمريض بيتنقل والمعلومة ما بتتنقل.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان سياسات ومعايير موحدة لخدمات الرعاية الأولية في كل السودان: قائمة خدمات ثابتة تُعلق على باب كل مركز، ونظام تحويل للمرضى بين المستويات يحمل معه ملف المريض ونتائج فحوصاته ويحدد المستشفى المستقبل قبل التحرك. تُعتمد استمارة تحويل واحدة ورقية وإلكترونية، ويُمنع تكرار الفحص المرفق. ويُقاس زمن التحويل ويُنشر.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: قائمة خدمات موحدة واستمارة تحويل واحدة في كل المراكز والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف مركزك بيقدم شنو، ولو اتحولت بتوصل ومعاك ملفك لا من الصفر. وفحوصاتك ما بتتعاد وتدفعها مرتين.

> **"التحويل بدون نظام إحالة للمجهول."**

53. سرير لمن تحتاجه، ومستشفى في مدى منطقتك

ما يحدث اليوم: المستشفيات في السودان موزعة بحكم التاريخ لا بحكم السكان، فمناطق واسعة في دارفور وكردفان والشرق بدون مستشفى في مداها. ومعدل الأسرة 0.8 سرير لكل ألف مواطن، وهو من أقل المعدلات في المنطقة، فالمريض بيترد من الباب عشان ما في سرير أو بينوم في الممر. ومستشفى في الخرطوم عنده 500 سرير ومحلية كاملة في غرب كردفان ما عندها 20. فالسرير موجود لكن في المكان الغلط.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خارطة توزيع للمستشفيات بسعة 200 سرير لكل مستشفى، تُبنى وفق عدد السكان والمسافة لا وفق الضغط السياسي، ويرفع معدل الأسرة من 0.8 إلى 1.4 سرير لكل ألف مواطن. والمعيار المرجعي العالمي 5 أسرّة لكل ألف مواطن، فالمستهدف خطوة أولى على طريق طويل لا اكتمال، ويُذكر المعياران معاً في كل نشر. تُبنى المستشفيات الجديدة أولاً في المحليات التي لا مستشفى فيها، وتُوسع القائمة بحسب الخريطة. وتُنشر الخريطة ومواعيدها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: بدء البناء في كل محلية بدون مستشفى ورفع المعدل إلى 1 سرير لكل ألف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتلقى سرير لمن تحتاجه، ومستشفى في مدى منطقتك. وما بتنوم في الممر لأن السرير في مدينة ثانية.

"السرير الما موجود بيرد المريض من الباب."

54. 15 مستشفى مرجعي بدل رحلة العاصمة

ما يحدث اليوم: حالة في الدمازين محتاجة جراحة دقيقة أو عناية متقدمة بتتحول للعاصمة، فالأسرة كلها بتسافر وبتأجر سكن وبتغيب عن شغلها شهر. والمرافق المرجعية القليلة بتشتغل فوق طاقتها، فقوائم الانتظار فيها بتطول لأشهر. والحرب أثبتت خطورة تركيز كل شيء في مدينة واحدة: لمن الخرطوم اتقفلت اتقفل معاها العلاج المتقدم لكل البلد. فالتوزيع هنا أمان لا رفاهية.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان 5 مستشفيات مرجعية جديدة سعة كل منها 400 إلى 500 سرير في الأقاليم، ويؤهل 10 مستشفيات قديمة، ليصبح المجموع 15 مستشفى مرجعياً موزعة على الأقاليم الصحية السبعة. يُجهز كل مستشفى مرجعي بجراحة متقدمة وعناية مكثفة وأشعة مقطعية وبنك دم، ويُربط بالمراكز القومية للاستشارة عن بعد. وتبدأ الجديدة في الأقاليم الأبعد عن الخرطوم.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تأهيل أول 5 مستشفيات قديمة وبدء بناء مستشفيين جديدين في دارفور والشرق والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الحالة الصعبة بتتعالج في إقليمك لا بعد رحلة للعاصمة. ولو العاصمة اتقفلت، العلاج ما بيتقفل.

"الإحالة للعاصمة براها بتخلي العاصمة براها هي الدولة."

55. نقطة علاج كل 100 كيلو على الطريق

ما يحدث اليوم: حادث على طريق الخرطوم بورتسودان مصابينه بيتنقلوا في أول عربية تمر، بدون تثبيت ولا أكسجين ولا خبرة، وأقرب مرفق ممكن يبعد 200 كيلو. والدقائق الأولى هي البتحسم، وهي البتضيع كاملة. وحوادث الطرق بتقتل آلاف السودانيين كل سنة، وجزء كبير منهم كان ممكن ينجو لو لقى إسعاف في الساعة الأولى. فالطريق القومي بدون نقطة علاج طريق بدون أمان.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان 600 سيارة إسعاف مجهزة، و5 مستشفيات متنقلة، وسيارة إسعاف ونقطة علاج أولي لكل 100 كيلومتر على الطرق القومية، برقم طوارئ واحد على مستوى البلد. تُشغل نقاط الطريق بمسعفين مدربين وتُربط بأقرب مستشفى مرجعي، وتُدرب الشرطة وسائقو الشاحنات على الإسعاف الأولي. وتُنشر خريطة النقاط على الطرق نفسها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رقم طوارئ واحد ونقاط علاج على الطرق القومية الثلاثة الأكثر حوادث والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيتصاب على الطريق بيلقى البينقله ويعالجه في الساعة الأولى. وبتتصل برقم واحد من أي مكان في البلد.

> **"على الطريق، أقرب نقطة علاج أهم من أحسن مستشفى."**

الهدف السابع: تشجيع البحث العلمي: البحث الصحي بيبقى شغل ما هواية

3 مشاريع بتخلي البحث جزء من شغل المؤسسة الصحية ما نشاط على هامشها.

56. 5% من ميزانية كل مؤسسة صحية للبحث

ما يحدث اليوم: مستشفى في القضارف بيشوف مئات حالات الليشمانيا كل سنة ما بينشر عنها شيء، لأن ميزانيته كلها تشغيل ومرتبات وما فيها بند للبحث. فالخبرة بتضيع مع الجمعها لمن يتقاعد أو يسافر. والبحث الصحي في السودان بيتمول من الخارج في أغلبه، فالأسئلة البتتبحث هي أسئلة الممول. والمؤسسة الما بتبحث بتكرر أخطاءها.

ما سنفعله: يخصص حزب بناء السودان ميزانية للبحث العلمي لا تقل عن 5% من ميزانية كل مؤسسة صحية، تُصرف على أسئلة تخص مرضى المؤسسة نفسها وتُراجعها لجنة بحث داخلية. تُلزم كل مؤسسة بنشر بحث واحد على الأقل في السنة، وتُربط النسبة بتقييم مديرها. وتُجمع النتائج في مجلة صحية وطنية مفتوحة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تطبيق النسبة في المستشفيات المرجعية والمراكز القومية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المستشفى البتتعالج فيه بيتعلم من حالتك وبيحسن علاج البيجي بعدك. والسؤال البيتبحث سؤالك إنت لا سؤال الممول.

> **"المؤسسة الما بتبحث بتكرر أخطاءها بثقة."**

57. العامل الصحي بيتعلم يبحث كيف

ما يحدث اليوم: عامل صحي في مركز في سنار بيجمع بيانات كثيرة كل يوم وما عارف يحولها لدراسة كيف: يصمم سؤال كيف، ويحلل كيف، وينشر كيف. فالمعرفة بتفضل في دفاتر ما بيقراها زول. ومناهج كليات الطب والتمريض بتدرس منهجية البحث ساعات قليلة وبلا تطبيق. فالبيانات موجودة والمهارة ناقصة.

ما سنفعله: يدرب حزب بناء السودان العاملين الصحيين ويرفع كفاءتهم البحثية: مناهج في منهجية البحث وتحليل البيانات والنشر العلمي، تُقدم عبر منصة التعليم المستمر وبورش في كل إقليم، وتُحسب ساعاتها في تجديد التسجيل. يُرفق كل متدرب بمشرف بحث من الجامعة القريبة، ويُنشر أفضل بحث من كل ولاية سنوياً. وتُوفر الأدوات الإحصائية مجاناً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدة بحث ومشرف في كل مستشفى مرجعي وورشة سنوية في كل إقليم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيتجمع في مستشفاك بيتحول لمعرفة بترجع عليك. والممرض البيشوف حالتك كل يوم بيقدر يكتب عنها.

"البيانات الما بيقراها زول ورق."

58. جايزة سنوية بتخلي البحث مسار ما هواية

ما يحدث اليوم: باحث صحي في جامعة في السودان بيشتغل بدون حافز ولا اعتراف، فبيقيف بعد بحثه الأول أو بينشر باسم مؤسسة أجنبية بتموله فالنتيجة بتتنسب ليها. وأبحاث سودانية مهمة عن الملاريا والمايستوما اتنشرت بأسماء مؤسسات برة. وما في جائزة وطنية واحدة بتقول للباحث شغلك مهم. فالبحث بيفضل هواية لا مسار.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مسابقة وجائزة سنوية للبحث العلمي الصحي، بمعايير معلنة ولجنة تحكيم مستقلة ونشر للأعمال الفائزة، وبقيمة مالية تُصرف من ميزانية البحث. تُخصص فئات للباحث الشاب وللبحث من خارج الخرطوم وللبحث الذي غيّر بروتوكولاً وطنياً. وتُحسب الجائزة في الترقية الأكاديمية والوظيفية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إعلان المعايير وتسليم أول جائزة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بحث سوداني عن أمراض السودان بيلقى البيقراه وبيكافئ صاحبه. والباحث الشاب بيلقى سبب يكمل.

"الما بيتكافأ ما بيتكرر."

الهدف الثامن: الحوكمة الإلكترونية: ملفك الطبي بيسبقك للدكتور

3 مشاريع بتخلي المعلومة الصحية تتحرك أسرع من المريض.

59. اسم واحد للمرض في كل السودان

ما يحدث اليوم: نفس المرض بيتسجل باسم مختلف في كل مستشفى، وأحياناً بخط الإيد وباختصار ما بيفهمه غير الكتبه. فما بنقدر نعرف كم حالة منه في البلد، ولا نقارن ولاية بثانية، ولا نعرف لو نحن ماشين لقدام. والسودان اعتمد التصنيف الدولي للأمراض على الورق وما طبقه في أغلب المرافق. فالرقم الوطني مبني على تخمين.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان كود الأمراض العالمي في جميع المراكز والمستشفيات العامة والخاصة، بتدريب مسجلي الإحصاء الطبي في كل مرفق ودمج الكود في الملف الإلكتروني بحيث لا يُغلق ملف بدون تشخيص مكوّد. تُصدر نسخة عربية مبسطة من الكود، ويُربط الإبلاغ الشهري بالكود. وتُنشر الإحصائيات الوطنية بحسبه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب المسجلين وتطبيق الكود في كل المستشفيات العامة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرضك بيتسجل بنفس الاسم وين ما مشيت، فبيتحسب في التخطيط والدواء. والرقم الوطني بيبقى رقم لا تخمين.

> **"الما بيتسجّل باسم واحد ما بيتحصى."**

60. تاريخك المرضي بيسبقك للدكتور

ما يحدث اليوم: مريض في الأبيض بينقل ملفه في كيس بلاستيك: أشعة قديمة وتحاليل وروشتات. لو الورق ضاع بيعيد كل شيء ويدفع ثاني، ولو نزح من مدينته تاريخه المرضي كله بيضيع وبيبدأ من جديد. والحرب شردت ملايين السودانيين، وأغلبهم فقدوا سجلاتهم الطبية مع بيوتهم. والدكتور الجديد بيبدأ معاهم من الصفر.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان ملف مريض إلكتروني مربوط بالرقم الوطني وبسجلات المواليد والوفيات، يفتحه الطبيب في أي مرفق داخل السودان بإذن المريض، ويحفظ التشخيصات والفحوصات والأدوية والتحصينات. يُبنى النظام على خوادم وطنية بمعايير حماية بيانات صارمة، ويُطبق أولاً في المستشفيات المرجعية ثم المراكز. وتُتاح للمريض نسخة على هاتفه.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: الملف الإلكتروني في كل المستشفيات المرجعية والولائية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدكتور في أي مدينة بيشوف تاريخك من غير ما تشيل ورقة واحدة. ولو نزحت، ملفك بينزح معاك.

> **"الملف البيضيع بيرجّع المريض لنقطة الصفر."**

61. الدواء بيوصل قبل ما يخلص

ما يحدث اليوم: إدارة وزارة الصحة بتعرف بنفاد دواء أو عطل جهاز في مستشفى في كادقلي لمن مواطن يشتكي أو تقرير يوصل بعد شهور. والمرافق الخاصة برة الصورة تماماً، فنص النشاط الصحي في البلد ما بيشوفه المخطط. والتقارير بتتجمع ورقياً كل 3 أشهر وبتوصل ناقصة. فالقرار بيتاخد على معلومة عمرها شهور.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الربط الإلكتروني لمراكز النظام الصحي العام والخاص بالوزارة، ببيانات آنية عن المخزون والخدمات والحالات تُحدث يومياً من كل مرفق، ولوحة متابعة تنبه تلقائياً عند اقتراب نفاد دواء أو عطل جهاز. يُلزم القطاع الخاص بالإبلاغ شرطاً للترخيص، وتُوفر للمراكز البعيدة أجهزة واتصال بالأقمار الصناعية عند الحاجة. وتُنشر مؤشرات مختارة للجمهور.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ربط كل المستشفيات العامة ولوحة إنذار المخزون والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دواءك متوفر في مركزك، لأن نفاده أصبح معروف قبل ما يحصل. والجهاز العطلان بيتصلح قبل ما تحتاجه.

> **"الإدارة البتعرف متأخر بتقرر متأخر."**

الهدف التاسع: تقليل ما يدفعه المواطن من جيبه: تدفع أقل من جيبك يوم المرض

خط الأساس: 78.3% من الإنفاق الصحي يخرج من جيب المواطن مباشرة (2016)، وإنفاق حكومي على الصحة لا يتجاوز 1.1% من الناتج المحلي (2016). والمستهدف: أقل من 10% من الجيب. و3 مشاريع بتوصل لهناك.

والحماية المالية ما معناها إنه الدولة هي البتدفع ثمن علاجك. معناها إنه الثمن ما بيطلع من جيبك ساعة المرض، لأنه بيتجمع قبلها فى التأمين الصحى وصناديق الضمان الاجتماعي، وبتدفع الدولة الاشتراك عن الما قادر. والفرق كبير: الدولة بتضمن التغطية، ما بتشتري كل خدمة لكل زول.

62. تأمين وطني الدولة بتدفع عنك فيه لو عجزت

ما يحدث اليوم: مريض في السودان بيدفع من جيبه نحو 78% من كلفة علاجه، فالكشف والدواء والأشعة بيدخلوا في منافسة مباشرة مع الإيجار ومصروف المدرسة. والما عنده بيأجل لحدي ما الحالة تبقى أغلى وأصعب من لو اتعالجت في أولها. وأسرة في حي في الخرطوم بتبيع الثلاجة عشان عملية. والتأمين الصحي الحالي بيغطي جزء من الناس وبيستثني خدمات كثيرة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان تأميناً صحياً وطنياً إلزامياً تغطي فيه الدولة غير القادرين بالكامل، بنسب تغطية 95% للرعاية الأولية و90% للثانوية و75% للتخصصية، وبطاقة واحدة تُقبل في كل مرفق عام ومتعاقد. يُمول من اشتراكات العاملين والدولة ونسبة من الموازنة، ويُدمج فيه صندوق التأمين القائم. وتُنشر قائمة الخدمات المغطاة وتُراجع سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تغطية كل غير القادرين المسجلين والرعاية الأولية في كل الولايات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من كل 100 جنيه بتصرفها على علاجك بتدفع أقل من 10. والعملية ما بتكلفك ثلاجة البيت.

> **"البيدفع كل حاجة يوم مرضه بيدفع المرض مرتين."**

63. اشتراك صغير كل شهر بدل لمّة القروش يوم المرض

ما يحدث اليوم: البيشتغل في سوق أو في الزراعة أو في عربية أجرة في أي مدينة سودانية ما بتغطيه أي مظلة، فلمن يمرض بيلم من أقاربه وبيستلف. وما في قريب منه مكتب يشترك فيه أصلاً حتى لو داير. وأغلب العاملين في السودان في القطاع غير المنظم، يعني أغلب الناس برة أي تأمين. فالمرض بيتحول لدين.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان صندوق ضمان صحي باستقطاع لا يتجاوز 5% من الدخل الشهري، وله فروع في كل الولايات ومكاتب في الأسواق الكبيرة، مع اشتراك مرن للعامل غير المنظم يُدفع شهرياً أو موسمياً عبر الهاتف. تُدمج بطاقة الصندوق مع بطاقة التأمين الوطني، وتُغطي الأسرة كلها باشتراك واحد. وتُدعم الدولة اشتراك الأقل دخلاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فروع في كل الولايات واشتراك عبر الهاتف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشترك بمبلغ صغير كل شهر في مكتب جوة ولايتك أو من هاتفك، فما بتستلف يوم تمرض. وأسرتك كلها مغطاة باشتراكك.

> **"القليل البيدفعه الكل كل شهر أرخص من الكتير البيدفعه واحد يوم مرضه."**

64. خُمس الموازنة للصحة، ونصه للمركز القريب منك

ما يحدث اليوم: حصة الحكومة من الإنفاق الصحي ما تعدت 1.1% من الناتج المحلي، والبيتصرف أغلبه بيمشي للمستشفيات الكبيرة في المدن. فالمراكز الأولية بتفضل آخر البيتصرف عليه، وهي أول البيقصده الناس. ودول الجوار بتصرف أضعاف النسبة دي. ومركز صحي في محلية في شمال دارفور بيتصرف عليه في السنة أقل من قسم واحد في مستشفى في الخرطوم.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نصيب الصحة من الموازنة الحكومية السنوية إلى 20% بنهاية 10 سنوات، بزيادة سنوية ملزمة تُنشر في الموازنة، ويخصص 50% من موازنة الصحة للرعاية الصحية الأولية، مع رفع مستمر للإنفاق الحكومي على الصحة من الناتج المحلي. تُحول الأموال للأقاليم بحسب عدد السكان والحاجة، ويُنشر تقرير سنوي بما وصل فعلاً لكل مركز. ويُحاسب الوزير أمام البرلمان على النسبة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رفع النصيب إلى 10% من الموازنة وتخصيص نصه للرعاية الأولية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المركز البتقصده أول بيوصله نص البيتصرف على الصحة. وبتقرا في الموازنة كم وصل لمركزك.

"القروش الما بتوصل المركز الأول بتوصل الطوارئ متأخرة."

الهدف العاشر: تقوية القطاع الخاص بوصفه جزءاً من النظام: المستشفى الخاص جزء من الشبكة الوطنية

4 مشاريع بتخلي المرفق الخاص جزء من الشبكة الوطنية ما جزيرة منفصلة عنها.

65. خريطة بتقول للمستثمر ناقصنا وين

ما يحدث اليوم: رأس المال الخاص بيبني مستشفياته ومعامله في نفس أحياء الخرطوم، لأنه ما عارف النقص الحقيقي وين ولا بيلقى جهة تدله عليه. فالخدمة بتتكدس في شارع واحد وبتغيب عن ولاية كاملة. وفي الرياض والعمارات عشرات المعامل، وفي ولاية غرب كردفان معمل خاص واحد أو اثنين. فالاستثمار بيكرر الموجود.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خارطة ومواصفات للقطاع الخاص تحدد المشروعات المطلوبة على جميع مستويات الخدمة وفي كل ولاية، تُنشر وتُحدث كل سنتين، مع حوافز (أرض، وإعفاء جمركي على المعدات، وعقد تأمين مضمون) لمن يبني في المناطق الناقصة. يُمنح الترخيص أسرع للمشروع المطابق للخارطة، ويُشترط للمشروع في المناطق المكتظة مساهمة في منطقة ناقصة. وتُتابع الخارطة إدارة واحدة في الوزارة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر الخارطة الأولى وحزمة الحوافز والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المستشفى الخاص بيتبنى في المكان الناقصك لا المزدحم. والمستثمر عارف يبني وين قبل ما يبدأ.

"الاستثمار الما بيعرف حاجة البلد بيكرر الموجود."

66. تمويل للمشروع الصحي الصغير

ما يحدث اليوم: دكتورة داير تفتح عيادة في نيالا وفني داير يفتح معمل في عطبرة ما بيلقوا تمويل، لأن البنك بيشوف المشروع الصحي طويل الاسترداد وضماناته ضعيفة. فالمشروع بيفضل فكرة ما بتتنفذ. والبنوك السودانية ما عندها نافذة تمويل صحي أصلاً. فالكادر البيقدر يخدم ولايته بيسافر أو بيقعد في الخرطوم.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محفظة تمويلية من البنوك والمؤسسات المالية، بضمان جزئي من الدولة، لتمويل مشروعات القطاع الصحي الخاص بشروط تناسب طبيعته: فترة سماح سنتين، وسداد على 7 سنوات، وهامش مخفض للمشروع في المناطق الناقصة على الخارطة. تُقبل المعدات الطبية ضماناً، وتُقدم المحفظة نموذج دراسة جدوى جاهز للعيادة والمعمل الصغير. وتُنشر أرقام التمويل كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تأسيس المحفظة وأول 200 مشروع ممول والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عيادة أو معمل بيفتح في مدينتك لأن صاحبه لقى تمويل. والدكتورة البتقدر تخدم ولايتها بتلقى البيساعدها تبدأ.

> **"المشروع الما بيلقى تمويل بيفضل فكرة."**

67. السرير الفاضي في المبنى الجنبك

ما يحدث اليوم: المرافق الخاصة في السودان شغالة بمعزل عن النظام العام: ما بتتبادل معاه بيانات، ولا بتستقبل حالاته لمن مستشفياته تمتلي. ففي أسرة فاضية في مستشفى خاص في الخرطوم ومرضى نايمين في ممر المستشفى الحكومي المقابل. والقطاع الخاص عنده جزء كبير من أسرة البلد وأجهزتها وما بيتحسب في التخطيط. فالطاقة موجودة ومقسومة بحيطة.

ما سنفعله: يستوعب حزب بناء السودان خدمات القطاع الخاص ضمن منظومة النظام الصحي ويتعاقد معها بأسعار متفق عليها مسبقاً ومنشورة، بحيث يُحول مريض التأمين للمرفق الخاص عند امتلاء العام أو غياب الخدمة، وتُدفع الفاتورة من التأمين مباشرة. تُلزم المرافق المتعاقدة بمعايير الجودة والإبلاغ، ويُراجع العقد سنوياً. وتُعطى الأولوية للتعاقد في الولايات الأقل تغطية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عقود تسعير مع المرافق الخاصة في كل الولايات لخدمات الطوارئ والولادة والعناية المكثفة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتعالج في مرفق خاص على حساب تأمينك لمن المرفق العام يمتلي. والسرير الفاضي بيبقى سريرك.

> **"السرير الفاضي في المبنى الجنبك ما برة البلد."**

68. بتعرف تأمينك بيغطي شنو قبل ما تشترك

ما يحدث اليوم: البيشترك في تأمين خاص في الخرطوم بيكتشف عند المرض إنه حالته مستثناة بسطر في العقد ما قراه زول. وما في موجهات موحدة بتحدد الحد الأدنى اللازم أي تأمين يغطيه، ولا جهة بيتشكى ليها. فشركة بتبيع بوليصة بتغطي كل شيء إلا المرض البيجي فعلاً. والمشترك بيعرف الحقيقة يوم ما يحتاجها.

ما سنفعله: يسمح حزب بناء السودان لشركات التأمين الصحي الخاصة بالعمل وفق موجهات وزارة الصحة، تحدد الحد الأدنى للتغطية وقواعد الاستثناء المسموحة وآلية الشكوى، وتُلزم الشركة بورقة واحدة مبسطة تشرح للمشترك ما يُغطى وما لا يُغطى قبل التوقيع. تُرخص الشركات سنوياً بشرط الالتزام، وتُنشر نسب الشكاوى لكل شركة. ويُفصل في الشكوى خلال 30 يوماً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار الموجهات والورقة المبسطة الإلزامية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تشترك تأمينك بيغطي شنو وما بيغطي شنو. ولو الشركة أخلفت، في جهة بتشتكي ليها وبترد عليك.

> **"التأمين البتتقرا شروطه بعد المرض ما تأمين."**

الهدف الحادي عشر: لامركزية إدارة الصحة: قرار صحتك بيتاخد في إقليمك

مشروعان بينقلوا القرار من مكتب في الخرطوم للبيشوف المشكلة بعينه.

69. قرار الصحة بيتاخد في إقليمك

ما يحدث اليوم: احتياج مركز صحي في بارا بيقرره موظف في الخرطوم من كشف مكتوب قبل سنة. فبتوصل أجهزة ما بتتستخدم وبيغيب المحتاجه كل يوم، وما في زول في المكان بيقدر يعدل دا. والوزارة الاتحادية بتخطط لـ18 ولاية بأدوات مركزية، والولاية ذاتها أصغر من أن تبني مستشفى مرجعي براها. فالمستوى المناسب للتخطيط ما موجود.

ما سنفعله: يقسم حزب بناء السودان البلاد إلى 7 أقاليم صحية: النيل الأزرق، والنيل الأبيض، ودارفور، وكردفان، والشرق، والشمالية، والأوسط، لكل إقليم إدارة صحية تخطط لاحتياجه وتدير مستشفاه المرجعي ومراكزه القومية وتوزع الكوادر والدواء بين ولاياته. تُحول للإقليم موازنة محددة بحسب السكان والحاجة، ويُحاسب مديره على مؤشرات معلنة. وتبقى الوزارة الاتحادية للسياسة والمعايير والإشراف.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار قانون الأقاليم الصحية وتعيين إداراتها السبع والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حاجة مركزك بيقررها العارف مركزك. والجهاز البيوصل هو الجهاز المحتاجه فعلاً.

> **"العارف احتياج بارا ساكن في بارا."**

70. الوزارة بتخت السياسة، والمحلية بتدير الخدمة

ما يحدث اليوم: كل صغيرة في مستشفى في الدلنج محتاجة موافقة اتحادية: تعيين ممرض أو صيانة مولد أو شراء قطعة غيار. فالمحلية بتنتظر شهور لقرار كان ممكن يتاخد في يوم، والمسؤول القريب بيفضل بدون صلاحية وبلا مساءلة حقيقية. والمولد الواقف بيقفل غرفة العمليات 3 أشهر عشان توقيع. فالبعد عن الخدمة بيبطئها.

ما سنفعله: يحصر حزب بناء السودان دور الوزارة الاتحادية في وضع السياسات والاستراتيجيات والمعايير والإشراف العام، ويمنح إدارات الصحة في المحليات والأقاليم صلاحيات أوسع في التشغيل والتعيين والصرف ضمن سقوف معلنة، مع مساءلة مقابلة

بمؤشرات أداء منشورة. تُصدر لائحة صلاحيات واضحة تحدد ما يُقرر في المحلية وما يُقرر في الإقليم وما يبقى للمركز، وتُدرب إدارات المحليات على الإدارة المالية. ويُراجع التفويض كل سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار لائحة الصلاحيات وتفويض التعيين والصيانة والشراء الصغير للمحليات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشكلة مركزك بتتحل في محليتك بدل انتظار الخرطوم. والمولد بيتصلح في أسبوع لا في 3 أشهر.

> **"الصلاحية البتبعد عن الخدمة بتبطّئها."**

كيف تحاسبنا؟

4 أرقام تنشرها الأمم المتحدة كل عام عن كل دولة ويستطيع أي مواطن أن يراها بنفسه: وفيات الأمهات، ووفيات الأطفال دون الخامسة، ووفيات حديثي الولادة، ونسبة الإنفاق الصحي الحكومي. وإذا لم تنخفض وفيات الأطفال دون

الخامسة إلى أقل من أربعين لكل ألف في منتصف المدة، فنحن متأخرون عن وعدنا، ويجب أن نقول ذلك قبل أن يقوله غيرنا.

ملاحظة عن خط الأساس: أرقام الأطباء والأسرّة والإسعاف والإنفاق من الجيب في هذا الفصل هي أرقام ما قبل الحرب، والواقع بعدها أسوأ منها مع خروج أكثر من ثلث المرافق الصحية من الخدمة في 18 ولاية. ويُبقي حزب بناء السودان خط الأساس المنشور كما هو للأمانة، ويلتزم بإعادة قياسه وإعلانه مصححاً في السنة الأولى من تولي المسؤولية.

4. الخارجية: سفارة تخدمك لا تستقبلك

كثيرون فاكرين الخارجية مراسم وبروتوكول وصور بتتصور. وهي في الحقيقة أقرب الوزارات لجيب المواطن وجواز سفره وشهادة ميلاد ولده: من يجدد جوازه، ومن يوثّق زواجه، ومن يصدّر ماشيته، ومن ينتظر تأشيرة منحة دراسية، كلهم ينتظرون قراراً يُتخذ في هذه الوزارة. ولذلك نكتب هذا الفصل عن الناس لا عن الطاولات.

الرؤية: أن يصبح السودان دولة ذات دور فعال في دعم السلم والأمن في العالم، وأن يكون ذا دور إيجابي وعلاقات متميزة مع المحيط الإقليمي والمجتمع الدولي، وضمن أفضل خمس دول أفريقية في الاستثمارات المباشرة والبعثات الدبلوماسية.

الرسالة: تعزيز دور السودان في المجتمع الدولي عبر بناء علاقات دبلوماسية رفيعة المستوى مع الدول التي تشترك مصالح السودان معها.

من أين نبدأ

لدينا أربع وسبعون سفارة موزعة في العالم، وجالية سودانية قديمة تمتد من الخليج إلى أوروبا وأمريكا، وانضم إليها بعد الحرب أربعة ملايين وأربعمئة ألف سوداني عبروا الحدود منذ 2023، منهم مليون وأربعمئة ألف في مصر وحدها. ولدينا موقع جغرافي يجعل السودان أقصر طريق إلى البحر لدول لا سواحل لها. الشبكة موجودة، والناس موجودون، والموقع موجود. وما ينقصها ثلاثة أشياء: أن تتحول السفارة إلى مكتب خدمة له مواعيد ومدد وقائمة مستندات معلنة، وأن تُقاس كل اتفاقية بما يصل منها إلى تاجر أو طالب أو أسرة، وأن يُحسم القيد السياسي الذي يعطّل كل ما سبق قبل أن نعد الناس بما بعده.

ورقمان يصفان المسافة: أربع وسبعون سفارة تخدم جالية تضاعف حجمها في سنتين، وجواز سفر يدخل بتأشيرة عند الوصول إحدى وأربعين دولة وإقليماً فقط ويحتل المرتبة الثانية والتسعين عالمياً في مؤشر هينلي لسنة 2026. الرقمان يقولان الشيء نفسه: السوداني في الخارج يقف في طابور أطول مما يستحق، مرتين، مرة أمام سفارة بلده ومرة أمام سفارة غيره.

الهدف الأول: تحسين صورة السودان ودعم السلم والأمن الإقليمي والدولي: السودان بيرجع لطاولة القرار

10 مشاريع تبدأ من المقعد الأفريقي ومن السفارة القائمة قبل أن تتحدث عن سفارة جديدة، ومن الموظف الذي يقابلك قبل أن تتحدث عن الصورة الذهنية للبلاد.

أولاً: المقعد الأفريقي

1. صوت السودان بيرجع لطاولة أفريقيا

ما يحدث اليوم: عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي معلقة منذ 25 أكتوبر 2021، وأكد مجلس السلم والأمن الأفريقي استمرار التعليق في فبراير 2026. ومعنى دا إنه القرارات البتتاخد عن السودان في أديس أبابا بتتاخد وهو برة الغرفة: بعثات ووساطات وبرامج تنمية وتمويل بيمشوا بدون صوت سودانى. والخريج السوداني ما بيقدر يقدم لوظايف الاتحاد، والتاجر ما بيستفيد من برامجه، والدبلوماسي بيقعد في الممر. فالقاعد برة الطاولة بيتقرر عنه.

ما سنفعله: يجعل حزب بناء السودان استعادة العضوية الكاملة في الاتحاد الأفريقي أول ما يبدأ به في هذا الملف، بخريطة طريق معلنة مع مفوضية الاتحاد ومجلس السلم والأمن تقوم على حكومة منتخبة عبر انتخابات عامة، ووفد تفاوضي دائم، ونشر خطوات المسار ومواعيدها للرأي العام أولاً بأول، وترتيب بقية أهداف التمثيل الدبلوماسي واستضافة المقار الدولية بعدها لأنها كلها تمر عبر المقعد الأفريقي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القرار البيخص بلدك بيتاخد وإنت في الغرفة لا وإنت برة الباب. وابنك بيقدم لوظيفة في الاتحاد الأفريقي زي أي أفريقي.

"القاعد برة الطاولة بيتقرر عنه ما بيقرر."

ثانياً: السفارة كمكتب خدمة

2. سفارة عارفة إنت داير شنو قبل ما توصلها

ما يحدث اليوم: مغترب في مدينة على بعد 6 ساعات من سفارة السودان في الرياض أو القاهرة محتاج يوثق شهادة ميلاد ولده عشان يسجله في المدرسة. بيتصل ما بيرد زول، وبيسافر يوم كامل وبيسيب شغله، فبيلقى الموظف بيطلب منه ورقة ما اتذكرت ليه في أي مكان وبيقول ليه تعال الأسبوع الجاي. وملايين السودانيين برة البلد اليوم، أغلبهم طلعوا بعد الحرب، والسفارات شغالة بنفس طريقة ما قبلها. فالمواطن بيخدم السفارة بدل ما السفارة تخدمه.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان مهاماً مكتوبة ومعلنة لكل سفارة تبدأ بخدمة السودانيين في دائرتها: قائمة مستندات منشورة لكل معاملة على موقع واحد، ومواعيد تُحجز مسبقاً عبر الإنترنت، ومدة محددة للإنجاز لكل معاملة، وتقرير سنوي يقيس ما أُنجز ويُنشر.

تُقيَّم كل سفارة سنوياً على خدمة المواطنين قبل أي شيء آخر، ويُحاسب رئيس البعثة على النتيجة. وتُخصص نافذة متنقلة للمدن البعيدة عن السفارة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر قائمة المستندات والمدد لكل معاملة وفتح الحجز المسبق في كل السفارات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تسافر محتاج شنو بالضبط وبتستلم ورقتك متين. ولو السفارة اتأخرت عن مدتها، في جهة بتحاسبها.

> **"السفارة الما بتتقاس بخدمة الناس بتتقاس بمراسمها بس."**

3. قنصلية أقرب بدل رحلة لبلد ثالث

ما يحدث اليوم: سوداني مقيم في دولة ما عندنا فيها تمثيل بيسافر لدولة مجاورة عشان يجدد جوازه، فبيدفع تذكرة وتأشيرة وفندق وأيام شغل عشان ورقة واحدة. والما عنده ثمن الرحلة بيقعد بجواز منتهي، فبيفقد إقامته وبعدها شغله. وعندنا اليوم 74 سفارة بس، وكثير منها في دول ما فيها سودانيين كثار، بينما دول فيها عشرات الآلاف منا بدون تمثيل. فالخريطة قديمة والناس اتحركوا.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقيات لإقامة علاقات دبلوماسية جديدة ويرفع عدد السفارات من 74 إلى 100، بأولوية معلنة للدول التي يكثر فيها السودانيون وللدول ذات الوزن التجاري مع السودان. تُفتح قنصليات صغيرة قبل السفارات الكاملة حيث تكون الجالية كبيرة، وتُراجع خريطة التمثيل كل 3 سنوات بحسب توزيع السودانيين. ويُنشر جدول الافتتاح.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: افتتاح أول 10 بعثات في الدول الأكثر سودانيين بدون تمثيل والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من 74 سفارة ل100، ومسافة أقصر بينك وبين تجديد جوازك. والدولة الفيها أهلك كتار بتلقى فيها بعثة أول.

"التمثيل الدبلوماسي بيتقاس بالمسافة البيقطعها المواطن عشان يوصله."

4. مقر منظمة دولية معناه وظايف عندنا

ما يحدث اليوم: خريج سوداني من جامعة الخرطوم بيفتش على وظيفة في منظمة دولية فبيلقى كل المقار الإقليمية في نيروبي وأديس أبابا والقاهرة، فبيهاجر عشان يشتغل في مؤسسة بتخصها ملف بلده. والقرارات البتخص أسرة نازحة في كردفان بتتاخد في

مدينة بعيدة عنها آلاف الكيلومترات. ومقر منظمة واحد بيوظف مئات الناس وبيصرف ملايين الدولارات في المدينة المستضيفة كل سنة. فنحن بنصدر الموضوع والوظيفة سوا.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقيتين دوليتين على الأقل لاستضافة مقار منظمات دولية أو إقليمية داخل السودان، باتفاقية مقر واضحة الحقوق والالتزامات، تبدأ بالمنظمات التي يشكل السودان جزءاً كبيراً من عملها في الإغاثة والهجرة والزراعة. تُهيأ مبانٍ جاهزة في الخرطوم وبورتسودان، وتُشترط نسبة توظيف للسودانيين في كل مقر. ويُربط الملف بهدف استعادة عضوية الاتحاد الأفريقي.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: توقيع اتفاقية المقر الأولى وتجهيز المبنى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظايف ومؤتمرات وصرف جوة البلد، وقرار بيخصك بيتاخد قريب منك. والخريج بيلقى شغل المنظمة الدولية في بلده.

"البيستضيف المنظمة بيقعد على طاولتها."

5. اتفاقية موقّعة ما بتنوم في الدرج

ما يحدث اليوم: تاجر في القضارف عارف إنه بين السودان وإثيوبيا اتفاقية إعفاء جمركي، فبيبني حساباته عليها. وبعدين بيقيف عند المعبر فبيتقال ليه الاتفاقية ما اكتملت إجراءات نفاذها، فبيدفع الرسوم كاملة وبيخسر هامش ربحه كله في رحلة واحدة. والسودان وقع مئات الاتفاقيات عبر العقود، وجزء كبير منها ما اكتمل تصديقه أو ما اتنشر. فالمواطن ما عارف أي ورقة بتحميه.

ما سنفعله: يحصر حزب بناء السودان كل الاتفاقيات الدولية الموقعة في سجل واحد، ويكمل ما يتوافق منها مع الرؤية الوطنية حتى يصبح نافذاً، وينشر قائمة معلنة على موقع الوزارة بما هو نافذ فعلاً وما هو معلق ولماذا. تُعطى الأولوية للاتفاقيات التجارية والحدودية مع دول الجوار، ويُرسل ما يحتاج تصديقاً إلى البرلمان في حزم سنوية. ويُحدث السجل كل 6 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر سجل الاتفاقيات النافذة والمعلقة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تشحن بضاعتك أي اتفاقية سارية وأيها لسه حبر. والاتفاقية البتنفعك بتتكمل لا بتنوم في الدرج.

> **"الاتفاقية الما بتتكمل إجراءاتها ورقة ما بتحمي زول."**

ثالثاً: المواقف والكفاءة والمعلومة

6. موقف بلدك مكتوب وبتقدر تقراه

ما يحدث اليوم: طالب سوداني في جامعة برة بيتسأل عن موقف بلده من القضية الفلسطينية فما بيلقى وثيقة معلنة يشير ليها، بيلقى تصريحات متفرقة كل واحد بيفسرها زي ما دايز. ومندوب السودان في هيئة دولية بيصوت بدون ما يعرف زول صوت على أي أساس. والسودان صوت في الأمم المتحدة عشرات المرات في السنوات الأخيرة على قرارات تخص فلسطين، وما في مواطن قرأ سجل التصويت دا. فالموقف موجود والوثيقة ناقصة.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان موقفاً وطنياً مكتوباً ومعلناً من القضية الفلسطينية يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ودعم جهود الحل العادل، تلتزم به كل بعثات السودان في تصويتها وتصريحاتها، ويُنشر سجل التصويت السوداني في كل هيئة دولية على موقع الوزارة. يُراجع الموقف في البرلمان كل دورة، ويُدرج في تدريب الدبلوماسيين. ولا يُغير إلا بقرار معلن.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف بلدك صوت كيف وليه، من وثيقة لا من إشاعة. والموقف ما بيتغير كل ما يتغير الموظف.

"الموقف الما بيتكتب وما بيتنشر بيتغير كل ما يتغير الموظف."

7. البيفاوض باسمك عارف ملفه

ما يحدث اليوم: السودان بيقعد على طاولة تفاوض على موية النيل أو حدود الفشقة أو ديونه الخارجية، فبيجي الطرف الثاني بفريق درس الملف 20 سنة ومعاه أرشيفه، ونحن بنجي بموظفين اتنقلوا للملف قبل أسابيع. والفرق بين الفريقين بيدفعه مزارع على النيل وتاجر على الحدود. والوزارة ما عندها معهد بحث واحد بيحفظ ذاكرة الملفات لمن الموظف يتنقل أو يتقاعد. فكل تفاوض بيبدأ من الصفر.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان معهداً للدراسات السياسية والاستراتيجية داخل وزارة الخارجية، يبني ملفاً دائماً لكل قضية (المياه، والحدود، والديون، والبحر الأحمر، والجوار) ويحفظ وثائقها ويدرب من يتفاوض عليها. يُوظف فيه باحثون متفرغون ويتعاون مع الجامعات والخبراء السودانيين في الخارج، ويُصدر تقديرات دورية للوزير والبرلمان. ويُشترط أن يكون في كل وفد تفاوضي باحث من المعهد.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إنشاء المعهد وبناء ملفات المياه والحدود والديون والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيفاوض باسمك بيدخل القاعة وهو عارف تاريخ الملف، لا بيتعلمه جواها. وذاكرة الملف بتفضل في البلد لمن الموظف يمشي.

> **"البيدخل التفاوض بدون ذاكرة بيطلع منو بدون مكسب."**

8. سفير بيتسأل عن الأنجزه لجاليته

ما يحدث اليوم: بيوصل السفير الجديد لدولة في الخليج وما عارف لغة البلد الاترسل ليه ولا سوقه ولا قانون إقامته. والجالية البتنتظر منه يفاوض على تصاريح إقامتها أو يفتح باب لعمالتها بتلقاه مشغول بالمناسبات، وما عارفة تم اختياره على أي أساس أصلاً. والسفراء في السودان بيتعينوا كثير بالمحاصصة والولاء لا بالملف. فالسفارة بتبقى مكافأة لا وظيفة.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان معايير معلنة لاختيار السفراء تشمل الكفاءة واللغة والخبرة بالملف والدولة، ويقصر التعيين من خارج السلك على نسبة محددة تُعلن، مع برامج تدريب متقدمة للطواقم الدبلوماسية قبل التكليف وتقييم دوري لكل بعثة يُنشر ملخصه. يُعرض كل ترشيح على لجنة مختصة في البرلمان، ويُحاسب السفير على أهداف مكتوبة لجاليته وتجارة بلده. ولا يُجدد سفير بدون تقييم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار معايير الاختيار وبرنامج التدريب الإلزامي قبل التكليف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سفير بيتحاسب على تصاريح الإقامة الفاوض عليها لا على عدد حفلاته. وبتعرف تم اختياره ليه.

> **"السفير بيمثّل بلده ما نفسه."**

9. المعلومة البتخصك بتوصلك قبل ما تحصل

ما يحدث اليوم: بيطلع في بلد المهجر تعديل على قانون الإقامة أو قرار بيمس العمالة الأجنبية، فبيعرف به السوداني هناك من صاحب أو من إنذار وصله متأخر وهو فقد وضعه القانوني. جهاز بيجمع المعلومات شغال في خط، والسفارة البتخدم الناس شغالة في خط ثاني، وما بيتقابلوا إلا بعد ما يقع الأمر. وعشرات الآلاف من السودانيين في دول الجوار اتأثروا بقرارات إقامة مفاجئة بعد الحرب. فالمعلومة موجودة عند جهة وما بتوصل الجهة الثانية.

ما سنفعله: يتبع حزب بناء السودان جهاز المخابرات العامة لوزارة الخارجية ويطوره جهازاً مختصاً بجمع المعلومات الخارجية وتحليلها، بقانون يحدد مهامه ورقابة برلمانية عليه، ويربط ما يهم الجاليات منها بالسفارات مباشرة عبر وحدة إنذار مبكر تُصدر تنبيهات للجالية خلال 48 ساعة. تُفصل مهام الداخل عن مهام الخارج بالقانون، ويُدرب الجهاز على التحليل الاقتصادي والتجاري لا الأمني فقط. ويُقدم تقريراً سنوياً للبرلمان.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إصدار القانون ووحدة الإنذار المبكر للجاليات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قرار براني بيمس إقامتك أو شغلك بيوصلك تحذيره قبل ما ينفذ لا بعده. والجهاز بيشتغل ليك لا عليك.

> **"الجهاز البيشغله الداخل ما بيشوف الخارج."**

رابعاً: بند سياسي نعرضه كما هو

10. موقف الحزب من التطبيع بيتقرر بنقاش معلن قدامك

ما يحدث اليوم: وارد في برنامج حزب بناء السودان بند إنهاء العداء وتطبيع العلاقات مع إسرائيل بما يحقق المصالح الوطنية. ودا موقف سياسي السودانيون مختلفون حوله اختلافاً عميقاً، وما بينحسم بسطر في كتاب ولا بعبارة تسويقية. والحكومات السابقة تعاملت مع الملف بقرارات ما سبقها نقاش عام. فالمواطن بيسمع بالقرار من الأخبار.

ما سنفعله: يُبقي حزب بناء السودان هذا البند بنصه دون تحسين لصياغته، ويعرضه على نقاش داخلي معلن يحدد المصلحة الوطنية المقصودة والمقابل المطلوب وشروطه وضماناته، بمشاركة قواعد الحزب وخبرائه، ثم يعلن ما ينتهي إليه الحزب بوثيقة مكتوبة. ولا يُتخذ في الملف قرار تنفيذي قبل عرضه على البرلمان المنتخب. ويُنشر محضر النقاش وملخص الآراء المختلفة.

المدة: السنة الأولى للنقاش الداخلي وإعلان الموقف من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف موقف الحزب من مصدره ومسوغاته، واتاخد متين وكيف. والملف الحساس بيتناقش قدامك لا وراك.

"البيختلف عليه الناس بيتعرض عليهم، ما بيتمرّر عنهم."

شطر إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1958 حُذف من هذا البند، لأن القانون أُلغي فعلاً في 19 أبريل 2021، فلم يعد للوعد محل.

الهدف الثاني: تحويل السودان إلى مركز جذب استثماري في شرق أفريقيا: المستثمر بيلقى ملف جاهز ما 5 جهات

3 مشاريع تحوّل السفارة من جهة تكتب التقارير إلى جهة تبيع ما ننتجه وتجلب من يموّل ما لا نملك تمويله.

11. ملف جاهز بدل خمس جهات ونص إجابة

ما يحدث اليوم: مستثمر خليجي بيسأل عن أرض زراعية في السودان فما بيلقى جهة واحدة تديه ملف كامل: المساحة والمياه والطريق والكهرباء والضمانات. فبيتنقل بين 5 جهات كل واحدة بتديه نص إجابة، وبعدين بيمشي لإثيوبيا أو مصر لأن ملفه جاهز هناك. وبيخسر أهل المنطقة ديك وظايف كانت في الطريق ليهم. والسودان عنده أكثر من 80 مليون هكتار صالحة للزراعة وأغلبها ما مستغل. فالفرصة موجودة والملف ناقص.

ما سنفعله: يطلق حزب بناء السودان برنامجاً معلناً لجذب المستثمرين إلى مشاريع زراعية وصناعية وخدمية محددة بالاسم والموقع، لكل مشروع ملف مكتمل (أرض، ومياه، وطاقة، وطريق، وضمانات، وحوافز) موجود في كل سفارة وعلى موقع واحد. تُعين في كل سفارة رئيسية ملحقية استثمار مسؤولة عن رد خلال 10 أيام، وتُربط بنافذة الاستثمار الواحدة في الداخل. ويُنشر كل سنة عدد المشاريع التي بدأت فعلاً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر أول 50 ملف مشروع وتعيين ملحقيات الاستثمار في 10 سفارات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشروع بيقوم في ولايتك وبيوظف أهلها بدل ما ينتقل لبلد أسرع في الرد. والمستثمر بيلقى الجواب في مكان واحد.

"المستثمر ما بيفتش على وعد، بيفتش على ملف مكتمل."

12. منتجك بيتعرض على البيشتريه

ما يحدث اليوم: صاحب مصنع صغير للسمسم في القضارف أو للصمغ في كردفان داير مشتري برة، فما بيلقى جناح سوداني في معرض ولا جهة تعرف بمنتجه، بينما منافسه في إثيوبيا بيعرض بضاعته على مئات المشترين في أسبوع واحد وبتكلفة بتتحملها دولته. والسودان أكبر منتج للصمغ العربي في العالم، ومع كدا أغلب الناس برة ما بيعرفوا إنه سوداني. فالمنتج موجود والتعريف به غايب.

ما سنفعله: يضمن حزب بناء السودان مشاركة منتظمة في المعارض الدولية الكبرى بجناح وطني يفتح بابه للمنتجين الصغار بتكلفة رمزية، وحملات تسويقية وعلاقات عامة تقدم السودان بما يُنتجه: الصمغ والسمسم والماشية والذهب والسياحة. تُعد روزنامة سنوية للمعارض تُنشر قبل سنة، وتُدرب الشركات الصغيرة على العرض والتصدير قبل السفر. وتُقاس المشاركة بالعقود لا بالحضور.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: روزنامة معارض معلنة وجناح وطني في 5 معارض كبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتجك بيوصل لمشترين ما كنت عارف توصل ليهم كيف. والمصنع الصغير بيعرض جنب الكبير في نفس الجناح.

> **"البضاعة الما بتتعرض ما بتتشترى."**

13. موعد ثابت كل سنة وحصيلة بتتنشر

ما يحدث اليوم: بتنعقد مؤتمرات استثمار متفرقة في الخرطوم أو بورتسودان وبعدين بتنقطع، فبيسمع المستثمر عن مؤتمر وما عارف هل بيتكرر، وما بيتنشر طلع شنو من السبقه من عقود اتوقعت أو قروش دخلت. فبيظل الحضور مجاملة والغياب بدون كلفة.
ومؤتمرات سابقة أعلنت عن مليارات الدولارات من الاتفاقيات ما اتنفذ منها إلا القليل، وما في زول قال ليه. فالمؤتمر بيبقى خبر لا استثمار.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مؤتمراً استثمارياً دولياً واحداً على الأقل كل عام في موعد ثابت معلن، مع نشر حصيلة كل مؤتمر خلال 6 أشهر: ما وُقع وما نُفذ وما تعثر ولماذا، بالأسماء والأرقام. يُخصص كل مؤتمر لقطاعات محددة بملفات جاهزة، ويُدعى إليه المستثمرون السودانيون في الخارج أولاً. ويُقاس نجاحه بالمشاريع التي بدأت لا بالمذكرات التي وُقعت.

المدة: كل عام، مؤتمر واحد على الأقل من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف اتوقع كم عقد وقام كم مشروع فعلاً، لا اتصورت كم صورة. والمستثمر عارف موعد السنة الجاية من الآن.

> **"المؤتمر البيتكرر بيبني ثقة، والمتفرق بيبني خبر."**

الهدف الثالث: شراكات متميزة مع الدول ذات العلاقة الخاصة: تجارتك مع الجيران بترتيب مكتوب

ثلاث دول اختارها البرنامج بعينها: جنوب السودان شريك النفط والحدود الأطول، والسعودية أكبر سوق لماشيتنا وأكبر مستقبل لعمالتنا، وتشاد بوابة دارفور التجارية. والمدة المعلنة لكل اتفاقية عامان.

14. بتعبر الحدود بورقة ما متخبي

ما يحدث اليوم: أهل الحدود مع جنوب السودان في النيل الأبيض وجنوب كردفان بيعبروها كل يوم: تاجر بينقل بضاعته، وأسرة بتزور أقاربها، وعامل بيشتغل في الجانب الثاني. بيقيم بدون تصريح، وبيشتغل بدون عقد، وما بيقدر يملك محل باسمه، فبيظل تحت رحمة كل زول واقف عند المعبر. واتفاقية الحريات الأربع اتوقعت في 2012 وما اتفعلت بالكامل. فالناس بيعبروا والقانون ما بيعبر معاهم.

ما سنفعله: يفعل حزب بناء السودان اتفاقية الحريات الأربع مع جنوب السودان: حرية الإقامة والتنقل والعمل والتملك بين البلدين، بإجراءات تنفيذ مكتوبة في كل معبر وبطاقة عبور بسيطة تُصدر في نقاط الحدود. تُفتح مكاتب مشتركة في المعابر الرئيسية، وتُنشر حقوق العابر بالعربية واللغات المحلية. وتُراجع اللجنة المشتركة التطبيق كل 6 أشهر.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقيم وبتشتغل وبتملك على الجانبين بورقة قانونية بدل ما تعبر متسلل. والتاجر بيعرف حقه عند المعبر.

> **"الحدود البيعبرها الناس كل يوم لازم يعبروها بالقانون."**

15. سوق ما بينقفل فجأة قدام مواشيك

ما يحدث اليوم: مربي مواشي في كردفان بيجهز قطيعه لموسم التصدير للسعودية، فبينقفل السوق فجأة لاشتراط صحي جديد أو إجراء ما عرف به زول، فبتقعد الغنم في يده وبينزل سعرها للنص. والسعودية أكبر مستورد لمواشي السودان وأكبر مستقبل لعمالته، وبيسافر ليها عامل سوداني بعقد ما عارف منو البيحميه لو اتخل به. فأكبر علاقة اقتصادية عندنا ماشية بدون إطار مكتوب كامل.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقيات تبادل تجاري وزراعي وصناعي مع المملكة العربية السعودية، تشمل الاشتراطات الصحية للماشية والمحاجر المعتمدة بمواصفة ثابتة تُعلن قبل الموسم بـ6 أشهر، وحماية عقود العمالة السودانية بنموذج عقد موحد ولجنة مشتركة للشكاوى. تُنشأ محاجر معتمدة في بورتسودان وسواكن بمعايير الطرف المستورد، ويُفتح مكتب دائم للملف في السفارة. وتُراجع الاتفاقية سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اشتراط بتعرفه قبل الموسم لا بعده، وعقد شغل معروف الشروط قبل ما تسافر. والقطيع ما بيقعد في يدك عشان قرار مفاجئ.

"أكبر سوق لمواشينا وأكبر مستقبل لعمالتنا بيستاهل اتفاق مكتوب."

16. تجارة دارفور بتطلع للنور

ما يحدث اليوم: تاجر في الجنينة أو نيالا طريقه الطبيعي للغرب عبر تشاد، لكن أغلب التبادل بيمشي برة أي إطار رسمي: لا حماية للبضاعة، ولا مرجع عند الخلاف، والرسم بيتحدد عند المعبر بحسب الواقف فيه لا بحسب قانون. والحدود مع تشاد أكثر من 1,300 كيلو، وأغلب التجارة عبرها ما بتتسجل. فالدولة بتخسر الرسوم والتاجر بيخسر الحماية.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقيات تبادل تجاري مع تشاد تنظم المعابر والرسوم وشهادات المنشأ وحل النزاعات، بمعابر رسمية مجهزة في غرب دارفور وجدول رسوم معلق على كل معبر. تُنشأ لجنة تجارية مشتركة تجتمع كل 6 أشهر، وتُدرب الجمارك على الجانبين على الإجراء الموحد. ويُربط الملف بأمن الحدود وعودة النازحين.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف رسمك قبل ما توصل المعبر، وبتلقى جهة ترجع ليها لو ضاعت بضاعتك. وتجارة دارفور بتطلع للنور.

"التجارة البتمشي برة القانون بيدفع ثمنها أصغر تاجر فيها."

الهدف الرابع: إكمال ترسيم الحدود وإنهاء النزاعات الحدودية: أرضك بيحكمها سند ما قوة

مشروعان، والمستهدف خلال 10 سنوات هو الحل النهائي لكل قضايا النزاعات الحدودية. والحدود غير المرسّمة ليست خلافاً على خرائط، بل سبب متكرر لاشتباكات يدفع ثمنها أهل المناطق الحدودية وحدهم.

17. أرضك بيحكمها سند ما قوة الواقف فوقها

ما يحدث اليوم: مزارع في الفشقة أو في منطقة حدودية في الشمالية بيزرع أرض ما في زول عارف بالضبط تابعة لأي دولة. فبيجي البيمنعه بحجة إنها ما أرض بلده، وما في وثيقة يحتكم ليها ولا جهة يشتكي ليها، فبيسيب زرعه وبيرحل. والسودان عنده قضايا حدودية معلقة مع أكثر من جار، وسنداتها موزعة بين أرشيفات ما بتتكلم مع بعضها. فالحق موجود والملف مشتت.

ما سنفعله: يحصر حزب بناء السودان قضايا الحدود القائمة كلها ويوثق سندات السودان فيها في أرشيف واحد رقمي، ويقيم الدعاوى القانونية المطلوبة أمام الهيئات الدولية بالتعاون مع وزارة العدل، بفريق قانوني دائم لكل قضية. يُستعان بالخبراء السودانيين في القانون الدولي في الخارج، وتُنشر خلاصة كل ملف للجمهور بما لا يضر بالموقف التفاوضي. ويُقدم تقرير سنوي للبرلمان.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أرشيف موحد لكل السندات وفريق قانوني دائم لكل قضية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك بيحسمها سند مكتوب قدام جهة قضائية لا الشايل السلاح فوقها. والبلد عارفة حقها وين ومكتوب كيف.

> **"الحد الما عنده سند بينحسم بالبندقية."**

18. سوقك الحدودي ما بينقفل كل موسم

ما يحدث اليوم: بيحصل اشتباك على شريط حدودي في الشرق أو الغرب فبينقفل السوق الأسبوعي البيعيش منه أهل المنطقة، وبيتمنع الرعاة من المرعى في موسمه. وبعدين بتهدى الأمور شهر وبترجع، لأن ما في زول رسم الخط ولا زول بيجتمع لبحثه. ولجان الحدود المشتركة مع الجيران موجودة على الورق وبتجتمع لمن تحصل أزمة. فالحدود بتتدار بالأزمات.

ما سنفعله: يفعل حزب بناء السودان لجنة ترسيم الحدود واللجان المشتركة مع الدول المجاورة السبع، باجتماعات دورية ملزمة كل 6 أشهر وخرائط معتمدة تُنشر، وآلية إنذار محلية تجمع عمد وقادة المجتمع على الجانبين قبل ما يتحول الخلاف لاشتباك. يُخصص للجنة ميزانية وطاقم دائم، وتُعطى الأولوية للمناطق التي تتكرر فيها الاشتباكات. ويُنشر محضر كل اجتماع.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تشغيل اللجان المشتركة بجدول اجتماعات ملزم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سوقك ومرعاك بيشتغلوا بترتيب معلوم بدل ما يقيفوا مع كل خلاف. والخلاف بيتحل على الخريطة لا على الحاجز.

> **"الما بيقعد مع جاره على خريطة بيقابله على حاجز."**

الهدف الخامس: المراكز الثلاثة الأولى في التبادل التجاري بالكوميسا: بضاعتك بتدخل أسواق الجوار برسم أقل

مشروعان يحوّلان الموقع الجغرافي من كلام في خطاب إلى رسوم عبور ووظائف. والدول المغلقة هي التي لا سواحل لها، فصادراتها وارداتها لا بد أن تمر عبر بلد آخر، وإثيوبيا وحدها بأكثر من 100 مليون نسمة لا ساحل لها.

19. بضاعتك بتدخل بالرسم التفضيلي ما الكامل

ما يحدث اليوم: مصدر في بورتسودان بيدفع الرسم الجمركي كامل على بضاعة كان ممكن تدخل كينيا أو مصر بإعفاء، لأن متطلبات تفعيل عضوية السودان في الكوميسا ما اكتملت: شهادة منشأ ما معتمدة، ومواصفة ما معترف بها، وإجراء جمركي ناقص. فبيخسر

قدام منافس من دولة كملت أوراقها. والكوميسا سوق فيها أكثر من 600 مليون مستهلك والسودان عضو فيها من التسعينات. فالعضوية اسم في قائمة.

ما سنفعله: يكمل حزب بناء السودان متطلبات تفعيل عضوية السودان في الكوميسا: شهادات المنشأ والمواصفات والإجراءات الجمركية، وينشر دليلاً مبسطاً للمصدرين يقول لكل سلعة ما يلزمها، مع نافذة واحدة في الجمارك لشهادة المنشأ خلال 3 أيام. تُوقع اتفاقيات الاعتراف المتبادل بالمواصفات مع الدول الأعضاء الرئيسية، ويُدرب المصدرون الصغار على الاستفادة من الإعفاء. ويُقاس الأثر بحجم الصادر التفضيلي.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إكمال المتطلبات الأساسية ونشر دليل المصدرين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بضاعتك بتدخل أسواق المنطقة بالرسم التفضيلي، فبيبقى سعرك قابل للمنافسة. والعضوية بتبقى فايدة لا اسم.

> **"العضوية الما بتتفعّل اسم في قائمة."**

20. الطريق للبحر بيمر ببلدك فبيشغّل أهله

ما يحدث اليوم: شاحنة جاية من إثيوبيا أو جنوب السودان بتختار ميناء في بلد ثاني، لا لأن طريقنا أطول مسافة، لأنه أطول إجراء وأقل وضوح في رسومه. فبتضيع رسوم العبور، وبتضيع معاها وظايف في الموانئ والنقل والتخزين على شباب المدن الواقعة على الطريق. وجنوب السودان وإثيوبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى كلها بدون بحر، وبورتسودان أقرب ميناء لبعضها. فالموقع نعمة ما مستغلة.

ما سنفعله: يفعل حزب بناء السودان ويستكمل اتفاقيات التجارة والتعاون مع الدول المغلقة المجاورة، بممر عبور محدد الرسوم والزمن يمنح صادراتها أفضلية عبر السودان: رسم واحد معلن، وزمن عبور ملزم من الحدود للميناء، ونافذة جمركية واحدة في المعبر والميناء. تُطور محطات الاستراحة والتخزين على الطريق بشراكة مع القطاع الخاص، ويُنشر تقرير سنوي بحجم الترانزيت ووظائفه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رسم واحد وزمن عبور ملزم على ممر بورتسودان مع جنوب السودان وإثيوبيا والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظايف في الميناء والنقل والتخزين على طريق بيمر بمدينتك. والشاحنة بتختار طريقنا لأنه أسهل لا لأنه الوحيد.

> **"الموقع الجغرافي ما بيثمر لمن ما يبقى طريق سهل."**

الهدف السادس: رفع مستوى جواز السفر السوداني: جوازك بيفتح ليك أبواب أكثر

مشروعان، والمستهدف خلال 10 سنوات حصول الجواز السوداني على تأشيرة عند الوصول في مئة دولة. وقوة الجواز ليست كبرياء وطنياً فقط، بل فرق بين طالب يلحق ببرنامجه وتاجر يوقّع صفقته وبين شهرين في طابور انتظار.

21. منحة ما بتضيع في انتظار تأشيرة

ما يحدث اليوم: طالب حصل على منحة دراسية في ماليزيا بينتظر موعد مقابلة في سفارة برة السودان، فبتمر أسابيع وبيبدأ الفصل الدراسي وبتمشي المنحة لغيره. والسبب إنه جوازه ما بيدخل بتأشيرة عند الوصول إلا في 41 دولة وإقليم، وترتيبه الثاني والتسعين

عالمياً في مؤشر هينلي لسنة 2026. والجواز السوداني لسه ورقي في أغلب إصداراته وما مستوفي معايير الوثائق الأمنية الحديثة. فالطالب بيدفع ثمن جواز لا ثمن اجتهاده.

ما سنفعله: يكمل حزب بناء السودان متطلبات تسهيل الحصول على تأشيرات الوصول: اعتماد الجواز الإلكتروني لكل السودانيين، واستيفاء معايير الوثائق الأمنية الدولية، والاتفاق على تبادل بيانات المسافرين مع الدول الراغبة، ثم التفاوض دولة دولة بدءاً بالدول التي يقصدها السودانيون للدراسة والعلاج والعمل. تُعلن قائمة الدول المستهدفة وتُحدث كل سنة. ويُقاس الهدف بعدد الدول التي تقبل الجواز بتأشيرة عند الوصول.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: جواز إلكتروني لكل المواطنين ورفع العدد إلى 60 دولة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من 41 دولة وإقليم ل100 دولة بتدخلها بتأشيرة عند الوصول. والمنحة ما بتضيع في انتظار موعد.

> **"الجواز الضعيف بيضيّع فرص ما بيعوضها اجتهاد صاحبه."**

22. رد على طلبك في موعد معلوم

ما يحدث اليوم: تاجر في الخرطوم بينتظر تأشيرة لدبي عشان يوقع صفقة فبتوصل بعد ما انتهت الصفقة ومشت لغيره. وأسرة بتترفض تأشيرتها لزيارة مريض في مصر بدون سبب مكتوب وبلا جهة تراجع القرار، فبتودع قريبها عبر التلفون. وبعد الحرب أصبح السوداني من أكثر الجنسيات صعوبة في الحصول على تأشيرة في المنطقة. فالمواطن بيدفع ثمن ظرف بلده مرتين.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقيات ثنائية لتسهيل حركة المسافرين السودانيين مع الدول الأكثر قصداً: تأشيرات متعددة الدخول لرجال الأعمال، ومسارات معجلة للطلاب والمرضى ومرافقيهم، ومدد ملزمة للبت في الطلب مع سبب مكتوب عند الرفض. تُبدأ المفاوضات بمصر والسعودية والإمارات وتركيا وأوغندا، وتُقدم في المقابل تسهيلات مماثلة لمواطني تلك الدول. ويُنشر تقرير سنوي بما تحقق.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اتفاقيات مع أول 5 دول يقصدها السودانيون والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موعد معلوم للرد على طلبك، ومسار أسرع لو كنت طالب أو مريض أو تاجر. والرفض بيجي بسبب مكتوب لا بصمت.

> **"التأشيرة البتوصل بعد الموعد رفض مؤجل."**

الهدف السابع: التحول الإلكتروني في الإجراءات القنصلية: معاملتك القنصلية من الشاشة

3 مشاريع هي أقرب ما في هذا الفصل إلى حياة المغترب اليومية: التأشيرة التي تُصدر من الإنترنت، والمركز القنصلي القريب من سكنه، والجهة الواحدة التي يسألها.

23. تأشيرة بتطلع من الإنترنت ما من صف

ما يحدث اليوم: مستثمر أو خبير أو زائر داير يدخل السودان فبيلقى التأشيرة بتحتاج حضور شخصي وأوراق ورقية وأسابيع انتظار، فبيأجل زيارته أو بيلغيها. وأسرة سودانية بتنتظر قريبها الأجنبي يحضر عزاء فما بتوصل تأشيرته إلا بعد ما تنقضي أيامه. ودول الجوار كلها تقريباً عندها تأشيرة إلكترونية بتطلع في أيام. فالسودان بيقفل بابه على الجاي له بخير.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظاماً موحداً لإصدار تأشيرات الدخول إلكترونياً عبر موقع واحد، بهدف إصدار 75% من التأشيرات إلكترونياً، برد خلال 5 أيام عمل ورسم معلن ودفع إلكتروني. تُدمج فيه الجهات الأمنية بمراجعة إلكترونية لا ورقية، ويُطبق أولاً على جنسيات الدول الشريكة ثم يُعمم. وتُنشر إحصائية شهرية بزمن الإصدار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إطلاق المنصة وإصدار 40% من التأشيرات إلكترونياً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 3 تأشيرات من كل 4 بتطلع من الإنترنت بدون سفر ولا وسيط. والزائر بيجي في وقته لا بعد ما يفوت.

> **"الزائر البينتظر شهر ما بيجي."**

24. مركز قريب بيوثّق أوراق أسرتك في يوم

ما يحدث اليوم: أسرة سودانية في مصر محتاجة توثيق ميلاد طفلها عشان يدخل المدرسة، فبتقيف في صف بيبدأ قبل الفجر قدام مبنى واحد بيخدم جالية دخلها نحو مليون و400 ألف سوداني هربوا من الحرب. والساكن في أسوان أو الإسكندرية بيبيت في القاهرة ليلة كاملة قبل دوره. ونفس الصورة في كمبالا وجوبا وأديس أبابا. فالسفارة المبنية لجالية 100 ألف بتخدم مليون.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز للخدمات القنصلية والسجل المدني وفق معايير دولية، بواقع مركز في كل دولة يتجاوز عدد السودانيين فيها 50 ألفاً، وأكثر من مركز في الدول التي يتجاوزون فيها المليون، بحجز مسبق وإنجاز في نفس اليوم للمعاملات البسيطة. تُربط المراكز بالسجل المدني في الداخل إلكترونياً، وتُشغل بكوادر من الجالية نفسها. وتُنشر مدد الإنجاز لكل مركز.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مراكز في مصر وأوغندا وجنوب السودان وإثيوبيا وتشاد والسعودية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مركز قريب منك بيوثق ميلاد ولدك وزواجك وجوازك في يوم واحد. وما بتبيت في المحطة عشان ورقة.

> **"المبنى الواحد ما بيكفي مليون إنسان."**

25. جهة واحدة بترد عليك وبتتسأل عن تأخيرها

ما يحدث اليوم: طلب التأشيرة للسودان بيمر بجهة بتقرر وجهة بتنفذ وجهة بتراجع، وكل واحدة في وزارة مختلفة: الخارجية والداخلية والأمن. فبيتأخر الرد بدون سبب معلوم، وما بيعرف صاحب الطلب يسأل منو ولا منو المسؤول عن التأخير. والسفارة ذاتها بتقول للطالب الملف عند جهة ثانية. فالقرار الموزع ما بيتحاسب عليه زول.

ما سنفعله: ينقل حزب بناء السودان سلطة التأشيرات إلى وزارة الخارجية بالقانون، فتصبح جهة واحدة مسؤولة عن القرار ومدته ونشر معاييره، مع رأي أمني إلكتروني ملزم بمدة لا تتجاوز أياماً محددة. تُنشر معايير القبول والرفض، ويُتاح لصاحب الطلب تتبع طلبه برقم واحد. ويُحاسب الوزير أمام البرلمان على متوسط زمن الرد.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار القانون ونقل السلطة وتتبع الطلب برقم واحد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: باب واحد بتدقه، وجهة واحدة بتتسأل لو اتأخر ردها. وبتعرف طلبك وصل وين.

> **"القرار الموزّع بين ثلاث جهات ما بيتحاسب عليه زول."**

الهدف الثامن: ربط المغتربين بالوطن: المغترب بيلقى قناة رسمية لقروشه

مشروعان يخاطبان أكبر مورد يملكه السودان اليوم: سودانيون خارج الحدود يعرفون بلدهم ويريدون أن يبنوا فيه، ولا ينتظرون دعوة بل ضمانة.

26. معلومة رسمية بدل معلومة متداولة

ما يحدث اليوم: مغترب في جدة داير يعرف يسجل مولوده كيف أو يسدد رسوم دراسة أو يشارك في مشروع في قريته، فبيسأل قروب في التلفون وبياخد معلومة من صاحب ممكن تكون غلط فبيبني عليها وبيخسر. والسفارة في المقابل ما عارفة كم سوداني في

دائرتها ولا بيشتغلوا شنو. وما في سجل وطني واحد للمغتربين بيقول عددهم وتخصصاتهم. فالجالية الأكبر في تاريخنا هي الأقل معرفة بها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز تواصل في السفارات ولقاءات دورية معلنة مع الجالية كل 3 أشهر، وسجلاً طوعياً إلكترونياً للمغتربين يعرف الوزارة بمن هم وأين يقيمون وما تخصصاتهم، مع حماية قانونية لبياناتهم. تُصدر كل سفارة نشرة شهرية بالمعلومات الرسمية التي تهم الجالية، ويُعين في كل سفارة ضابط تواصل من الجالية نفسها. وتُرفع مطالب اللقاءات للوزارة بمحضر منشور.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: السجل الطوعي ونشرة شهرية ولقاء دوري في كل سفارة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلومة رسمية بتوصلك من مصدرها، ولقاء دوري بتتسمع فيه وبتتسجل مطالبك. والدولة عارفة إنت وين وبتشتغل شنو لمن تحتاجك.

> **"الجالية الما بتتعرف ما بتتخدم وما بيتستفاد منها."**

27. قروشك بترجع بقناة عادلة ما بدعوة

ما يحدث اليوم: مغترب في قطر جمع مدخرات عمره وداير يفتح مشروع في بلده، فبيقيف قدام 3 أسئلة ما ليها جواب مكتوب: قروشه بتدخل بأي سعر صرف، وتسجيل مشروعه بياخد كم، ومنو البيحميه لو حصل نزاع. فبيخلي قروشه في مكانها أو بيستثمرها في بلد ثاني. وتحويلات المغتربين السودانيين بمليارات الدولارات كل سنة، وأغلبها بيمشي عبر السوق الموازي لا البنوك. فالبلد بتخسر المشروع والتحويلة سوا.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان تواصلاً منظماً مع المستثمرين السودانيين في الخارج لعودتهم برؤوس أموالهم، بمؤشرين معلنين يُنشران كل سنة بدل نسبة 80% غير القابلة للقياس: حجم التحويلات الرسمية عبر الجهاز المصرفي بدل السوق الموازي، وعدد المشروعات المسجلة لمغتربين كل عام، وبحوافز معلنة ومسار تسجيل مخصص خلال 10 أيام وضمانات مكتوبة ضد نزع الملكية وقناة تحويل رسمية عادلة السعر عبر البنوك. ويعتمد الحزب مؤشراً قابلاً للقياس يُحاسب عليه: حجم التحويلات الرسمية عبر الجهاز المصرفي وعدد مشروعات المغتربين المسجلة كل عام، ويُنشر سنوياً. وتُنشأ وحدة للمغتربين في هيئة الاستثمار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القناة الرسمية ومسار التسجيل ونشر المؤشر الأول والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تحويلك ومشروعك بيمروا بقناة رسمية معلومة الشروط بدل السوق الموازي. وبتقرا كل سنة كم مغترب رجع بمشروعه.

"المغترب ما بيرجّع قروشه لأنه اتعزم، بيرجّعها لأنه اطمأن."

كيف تحاسبنا؟

3 أرقام يستطيع أي مغترب أن يتحقق منها بنفسه دون أن يسألنا: عدد الدول التي يدخلها الجواز السوداني بتأشيرة عند الوصول، وهي اليوم 41 دولة وإقليماً بترتيب 92 عالمياً في مؤشر هينلي 2026، وعدد مراكز الخدمات القنصلية العاملة في الدول التي يزيد فيها عدد السودانيين على 50 ألفاً، وحجم التحويلات الرسمية عبر الجهاز المصرفي. إذا لم تتحرك

هذه الأرقام الثلاثة في الاتجاه الصحيح كل عام، فقد فشلنا، ولا عذر لنا.

ملاحظة عن القيد الأول: أهداف رفع التمثيل الدبلوماسي واستضافة مقار المنظمات الدولية تظل معلّقة عملياً ما دامت عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي موقوفة منذ 25 أكتوبر 2021، وقد أكد مجلس السلم والأمن الأفريقي استمرار التعليق في فبراير 2026. فمن الأمانة أن نضع استعادة العضوية هدفاً أول معلن المدة، وأن نقيس تقدمنا فيه قبل أن نقيس عدد السفارات.

5. الطاقة: كهرباء تصل إلى البيت وتدير المصنع

ما في مصنع بدون كهرباء، ولا مستشفى، ولا مضخة ري، ولا ليلة مذاكرة. والطاقة في الكتاب دا ما فصل من فصوله، دي شرط نجاح كل الفيه: كل وعد في الصحة والزراعة والصناعة والتعليم بيقيف عند أول قطوعة.

الرؤية: وضع السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية في مجال الطاقة الكهربائية، وتحقيق نصيب للفرد يتراوح بين 800 و 900 كيلوواط ساعة في السنة.

الرسالة: توليد الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها بأفضل وأحدث الممارسات والتقنيات العلمية لكل مواطن سوداني ولكل خدماته ولكل مراكز الإنتاج، وفقاً للمعايير العالمية للمواصفات والجودة والبيئة، مع بناء القدرات الوطنية وتأهيلها للوصول إلى مستويات الأداء والخبرة المطلوبة.

من أين نبدأ

نحن ما بنبدأ من الصفر. لدينا سدود تعمل: مروي والروصيرص وأعالي عطبرة وستيت وسنار وجبل أولياء، وتعطي مجتمعة نحو 2,172 ميغاواط. ولدينا محطات حرارية في أم دباكر بالنيل الأبيض، وهي نفسها المحطة الحرارية المعروفة بمحطة كوستي، وبحري وقري تعطي نحو 1,430 ميغاواط، وقد عادت محطتا بحري وقري إلى الخدمة بعد استعادة الخرطوم في مارس 2025. ولدينا شبكة نقل قومية ومركز تحكم ومصانع محولات وأعمدة وكوابل ومعهد تدريب مركزي بأم حراز. ولدينا ست مصافٍ بطاقة مجمّعة تبلغ 144 ألف برميل يومياً.

والناقص المؤسسات القايمة دي 4 حاجات بالضبط. الأول إنها بتشتغل بأقل بكثير من طاقتها: القدرة المركبة قبل الحرب كانت 3,700 ميغاواط والمتاح اليوم نحو 3,000، والمصافي الست تعمل عند 15 إلى 20% فقط من طاقتها. والثاني إنه الشبكة هشة بيوقّعها حادث واحد: توقف استيراد الكهرباء من إثيوبيا في يوليو 2026، وأطاح حريق محوّلات محطة سد مروي في أغسطس 2026 بنحو 1,250 ميغاواط دفعة واحدة. والثالث إنه الكهرباء ما بتوصل ثلث السودانيين أصلاً،

فنسبة من تصلهم 66% بحسب أرقام 2023، وولايات دارفور وكردفان خارج الخط القومي. والرابع إنه البيتولّد بيضيع جزء منو في الطريق قبل ما يوصل العداد. والأربعة ديل هم كل الفي الفصل دا.

الهدف الأول: الوصول إلى قدرة توليد 14 ألف ميغاواط في المرحلة الأولى: توليد بيكفي البيوت والمصانع

7 مشاريع بتضاعف قدرة التوليد 4 مرات في 4 سنين، وبتنوّع مصادرها عشان الشبكة كلها ما تفضل رهينة عطل واحد أو شحنة وقود واحدة.

أولاً: المحطات الكبرى

1. المحطة البنملكها بترجع لكامل طاقتها

ما يحدث اليوم: أسرة في أم درمان بتقطع عنها الكهرباء ساعات كل يوم، فبيفسد في ثلاجتها دواء الضغط والأنسولين الاشترته بثمن يوم شغل كامل، وبترجع تشتريه من جديد. والمحطات الحرارية البنملكها ما بتدي كامل قدرتها لأن الصيانة اتأجلت سنين وقطع الغيار ما بتوصل في وقتها. والحرب أخرجت محطات ومركز التحكم القومي من الخدمة، فأصبح المتاح أقل من نص الحاجة في أغلب المدن. والمحطة الواقفة أرخص كهرباء ممكن ترجع.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج صيانة وإحلال يرفع كفاءة المحطات الحرارية القائمة إلى قدرتها التصميمية، ويعيد أولاً ما أخرجته الحرب من محطات ومركز التحكم القومي، ثم ينفذ المحطتين في قري 3 والفولة، للوصول إلى 4 آلاف ميغاواط. يُتعاقد على قطع الغيار بعقود إطارية سنوية بدل الشراء عند العطل، ويُنشر جدول الصيانة والقدرة المتاحة لكل محطة شهرياً. ويُحاسب مدير كل محطة على ساعات توقفها.

المدة: أول خطوة تبدأ مباشرة بالصيانة التصحيحية، وتُجدول الصيانة الدورية، والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ساعات قطع أقل في يومك، ودواء بيظل بارد في ثلاجتك. وبتقرا كل شهر محطتك شغالة بكم من قدرتها.

> **"أرخص محطة هي المحطة البنملكها وما شغالة."**

2. قرية برة الشبكة بتضوي من شمسها

ما يحدث اليوم: في قرية على بعد 150 كيلو من الخط القومي في شمال كردفان، بيذاكر تلميذ على ضوء تلفون أخوه المشحون من مولد السوق، لحدي ما يخلص شحنه، وبتقيف مضخة الري في المزرعة الجنبهم لأن جالون الجازولين ما وصل الأسبوع دا. القرية ما بدون طاقة، دي بدون وسيلة تولدها في مكانها، ومد الخط القومي ليها بيكلف أضعاف كلفة محطة صغيرة عندها. وأقل من ثلثي السودانيين موصولين بالكهرباء، وأغلب الباقين في الريف. فالشمس فوقهم والضوء ما عندهم.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد بالطاقة الشمسية في مناطق الإنتاج الزراعي والقرى النائية خارج الشبكة القومية بقدرة تقدر بـ1,500 ميغاواط، أي محطة داخل القرية أو شبكة صغيرة لمجموعة قرى بدل خط يمتد إليها مئات الكيلومترات. تُنفذ بشراكة مع القطاع الخاص وبتعرفة معلنة، وتُدار كل شبكة صغيرة بلجنة من القرية وفني مدرب منها. وتُعطى الأولوية للقرى التي فيها مدرسة ومركز صحي ومضخة مياه.

المدة: يتم في المرحلة الأولى البدء تدريجياً في إنارة 300 قرية مباشرة بشبكات صغيرة منفصلة عن الشبكة العامة، والحل الكامل للقرى المستهدفة خارج الشبكة خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ضوء ثابت في بيتك لمذاكرة أولادك، ومضخة بتدور بدون انتظار وقود. والفني البيصلح الشبكة من أهل قريتك.

"الشمس بتوصل القرية قبل ما يوصلها العمود."

3. رياح الشمالية وطوكر بتدخل الشبكة

ما يحدث اليوم: صاحب مخبز في دنقلا بيطفي فرنه ساعتين كل يوم في موعد القطع، فبيخسر خبز الظهر ومعاه زبائنه. وفوق راسه رياح ثابتة معروفة القياس في الولاية الشمالية ومنطقة طوكر، ما فيها اليوم توربين واحد بيدخل كهرباءه للشبكة. والقياسات موجودة من سنين وأثبتت إنه سرعة الرياح في المنطقتين من الأفضل في المنطقة، ودول في المنطقة أضافت آلاف الميغاواط لشبكاتها من الرياح في أقل من 10 سنين. فالمورد المجاني بيمر فوق البلد وبيمشي.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد هوائية في الولاية الشمالية ومنطقة طوكر بقدرة نحو 800 ميغاواط، بعقود شراء طاقة طويلة الأجل مع مستثمرين وبتعرفة معلنة، وربط مباشر بالشبكة القومية القريبة. تُستكمل دراسات الرياح المنشورة وتُطرح المواقع في عطاءات دولية شفافة، ويُشترط تدريب وتشغيل سوداني. وتبدأ الحقول الأصغر قبل الكبيرة حتى تصل الكهرباء مبكراً.

المدة: يتم البدء مباشرة وبالتدرج في إضافة 100 ميغاواط في طوكر أو الشمالية، والحل الكامل للمناطق المستهدفة خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كهرباء ما بيرتفع سعرها كل ما يرتفع سعر الوقود المستورد. والمخبز بيشتغل ساعة الظهر.

> **"ريح مجانية فوقنا وفاتورة وقود في إيدينا."**

4. الغاز البيتحرق في الهواء بيضوي البيوت

ما يحدث اليوم: في هجليج والفولة الناس بيشوفوا شعلة الغاز المصاحب بتحترق ليل ونهار، وبعدين بيرجعوا لبيوت مضلّمة ومولدات شغالة بالجازولين. الغاز في أرضهم، والناقص محطة تحوله لتيار وخط ينقله ليهم. والغاز المصاحب البيتحرق في السودان بيكفي لتوليد آلاف الميغاواط لو اتجمع. فنحن بنحرق كهرباء ولايات وبنستورد وقود بالدولار.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد غازية بالدورة المركبة في الولايات المنتجة للنفط والبحر الأحمر بقدرة نحو 7 آلاف ميغاواط، تبدأ باستغلال الغاز المصاحب الذي يُحرق اليوم في الحقول، ثم الغاز المستورد عبر بورتسودان. والدورة المركبة تعني

ببساطة أن حرارة العادم تُستعمل مرة ثانية لتوليد كهرباء إضافية من الوقود نفسه. تُشترط في العقود أن تُغذى الولاية المنتجة أولاً، ويُنشر سعر الكيلوواط من كل محطة.

المدة: يتم البدء مباشرة وبالتدرج في إضافة 7,000 ميغاواط من محطات تعمل على الغاز المصاحب لاستخراج النفط في حقول غرب كردفان، والحل الكامل للمناطق المستهدفة خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كهرباء أرخص، لأنها بتتولد من وقود بيتنتج هنا لا بيتشترى بالعملة الصعبة. والولاية الفيها الغاز بتضوي أول.

> **"البنحرقه في الهواء اليوم بيكفي لإضاءة ولايات."**

5. مكب النفايات بيتحول لمحطة

ما يحدث اليوم: أهل الحي الجنب مكب النفايات في أم درمان أو الخرطوم بحري عايشين على دخانه وريحته ودبانه طول السنة، وبتتحرق جنبهم مخلفات المحالج والمصانع الزراعية في العراء. والخرطوم وحدها بتنتج آلاف الأطنان من النفايات كل يوم. المخلفات بتتجدد كل يوم وما ليها ثمن، وما في محطة واحدة بتحولها لكهرباء. فالنفاية بتتدفع مرتين: ثمن شيلها وثمن مرضها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد من النفايات والمخلفات الزراعية والصناعية بقدرة 50 ميغاواط، تبدأ بمكبات الخرطوم الكبرى ومخلفات المحالج في الجزيرة، بشراكة مع القطاع الخاص وبمعايير انبعاثات معلنة تُراقبها جهة البيئة. تُربط المحطات بنظام فرز النفايات في الأحياء، ويُدفع للمحلية مقابل النفايات المسلمة. ويُنشر قياس جودة الهواء حول كل محطة.

المدة: يتم البدء مباشرة وبالتدرج في إضافة 50 ميغاواط من محطات تستخدم النفايات وقوداً في المكب الرئيسي بولاية الخرطوم، والحل الكامل للمناطق المستهدفة خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: هواء أنظف في حيك، وكهرباء من شيء كنت بتدفع أجرة شيله. والمحلية بتكسب من نفاياتها بدل ما تدفع.

> **"النفاية الما بتتستعمل بتتدفع مرتين: ثمن شيلها وثمن مرضها."**

ثانياً: من يقرر ومن ينسّق

6. باب واحد للداير يبني محطة شمسية

ما يحدث اليوم: الداير يقيم محطة شمسية صغيرة لقريته أو مزرعته في الجزيرة بيلف بين وزارة الطاقة والولاية والمحلية وجهة البيئة، وكل جهة بتديه إجابة مختلفة عن الترخيص وعن شروط الربط بالشبكة وعن سعر بيع الفائض. فبيتراجع، أو بيبني بدون ترخيص وبيظل مشروعه بدون حماية. ومستثمرون أجانب في الطاقة الشمسية قدموا عروض وانسحبوا لأن ما في جهة واحدة تتفاوض معاهم. فالباب الموزع باب مقفول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان هيئة مركزية للطاقة المتجددة تكون الجهة الواحدة للترخيص والمواصفات وشروط الربط بالشبكة وسعر شراء الفائض، بمدة رد لا تتجاوز 30 يوماً وإجراء إلكتروني واحد. تُصدر الهيئة تعرفة تغذية معلنة تُراجع سنوياً، وتُلزم شركة الكهرباء بشراء فائض المنظومات المرخصة. وتُنشر قائمة الرخص الصادرة.

المدة: تُنشأ هيئة مركزية للطاقة المتجددة مباشرة، تبدأ بإصدار تعرفة التغذية والإجراءات اللازمة عبر نافذة موحدة، ويكتمل الحل المؤسسي خلال سنة من تولي المسؤولية، مع التحسين المستمر للوصول إلى التميز المؤسسي الذي يرضي المواطن ويسهّل إجراءاته.

ماذا يتغير عندك: بتعرف من أول يوم أي باب تدقه، وبأي شرط، وبتبيع الفائض عن حاجتك بكم. ومشروعك مرخص ومحمي.

"المشروع الما بيعرف صاحبه يدق أي باب ما بيتبنى."

7. المزرعة والمصنع والخط بيتخططوا على طاولة واحدة

ما يحدث اليوم: بتتفتح مزرعة كبيرة في الشمالية ما بتوصلها كهرباء، وبيقوم مصنع في الجزيرة ما بيلقى موية، وبيتبنى سد وبعدين بينتظر خط نقله سنين. وما في زول غلط في جهته لوحده، كل وزارة خططت لوحدها، وما في طاولة بيقعد عليها الكل قبل ما يتاخد القرار. وسد مروي نفسه اتشغل قبل ما تكتمل خطوط نقله بسنوات. فالمشروع الجاهز بينتظر المشروع الناسيه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مجلساً اتحادياً أعلى للطاقة يضم وزارات الطاقة والمياه والزراعة والصناعة والبنى التحتية والغابات والبيئة، فتُتخذ قرارات الاستثمار الكبرى في مكان واحد وعلى خريطة واحدة، ولا يُعتمد مشروع توليد بدون خط نقله ولا مشروع إنتاج بدون مصدر طاقته. يجتمع المجلس شهرياً ويُنشر ملخص قراراته، ويُلحق به سكرتارية فنية دائمة. ويُعرض على البرلمان تقرير سنوي بالمشاريع المتزامنة.

المدة: يُنشأ مجلس أعلى للطاقة مباشرة من الجهات ذات الصلة، ويكتمل الحل المؤسسي خلال سنة من تولي المسؤولية، مع التحسين المستمر للوصول إلى التميز المؤسسي الذي ينسق مشروعات وأنشطة الجهات ذات الصلة.

ماذا يتغير عندك: مشاريع بتتفتح وهي شغالة فعلاً، لا بتنتظر النسيته وزارة ثانية. والسد بيولد يوم ما خطه يوصل.

"البيتخطط في غرف منفصلة بيتقابل في الميدان متأخر."

الهدف الثاني: إيصال الطاقة إلى كل مواطن بصورة سهلة وآمنة ومستقرة: الكهرباء بتوصل بيتك وما بتنقطع

20 مبادرة، أغلبها ما بتتكلم عن التوليد لكن عن الشبكة والصناعة المحلية والتدريب، لأن الكهرباء البتتولّد وما بتوصل ما ليها قيمة، والمحطة الما في زول يصونها بتقيف بعد سنتين.

أولاً: الشبكة التي توصل الكهرباء

8. دارفور وكردفان على الخط القومي

ما يحدث اليوم: في نيالا المستشفى شغال على مولد محتاج جازولين بيوصل بالشاحنة، فلو اتأخرت الشاحنة اتأجلت العمليات ووقفت أجهزة الحضانات. المدينة ما بدون كهرباء لأن السودان ما بيولد، لكن لأن الخط القومي واقف على بعد مئات الكيلومترات منها. وولايات دارفور الخمس وأجزاء واسعة من كردفان برة الشبكة القومية بالكامل، مع إنه فيها نحو ثلث سكان البلد. فالشبكة القومية ما قومية لسه.

ما سنفعله: يمد حزب بناء السودان خطوط نقل بطول 1,700 كيلومتر لولايات دارفور وكردفان ويربطها بالشبكة القومية، بدءاً بخط الأبيض إلى الفاشر ونيالا، وبمحطات تحويل في المدن الكبرى على الطريق. تُصنع الأبراج والأعمدة محلياً لخفض الكلفة، وتُربط المدن الكبرى قبل القرى ثم تُغذى القرى منها. ويُنشر عداد الكيلومترات المنفذة كل 3 أشهر.

المدة: يتم البدء مباشرة في الأعمال الإجرائية والتصميمات الفنية لوصول الخط القومي إلى الأبيض والفاشر، ثم التدرج في التنفيذ، والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كهرباء شبكة في مدينتك بدل مولد بينتظر شاحنة وقود على طريق ما آمن. والحضانة ما بتقيف عشان شاحنة اتأخرت.

"الكهرباء البتتولّد وما في خط ينقلها ما بتوصل لزول."

9. الأسلاك الفوق راسك بتنزل تحت الأرض

ما يحدث اليوم: مع أول هبوب أو مطر بتقع الأسلاك في حي في الخرطوم أو مدني، فبتقطع الكهرباء أيام، وممكن يتصعق طفل لمس سلك واقع في الشارع. والسلك المكشوف نفسه هو سبب القطع وسبب الخطر وسبب جزء من الكهرباء الضايعة قبل العداد. والفاقد في شبكة التوزيع في السودان من الأعلى في المنطقة. فكل هبوب بيكلف أيام ظلمة وأحياناً أرواح.

ما سنفعله: يحول حزب بناء السودان التوزيع داخل المدن تدريجياً إلى الكوابل الأرضية، بدءاً بالأحياء الأكثر تعرضاً للانقطاع والأكثر كثافة سكانية، وبالتنسيق مع مشاريع الطرق والمياه حتى لا يُحفر الشارع مرتين. تُصنع الكوابل محلياً، وتُنشر خطة الأحياء ومواعيدها، ويُقاس الأثر بعدد ساعات الانقطاع بعد الهبوب. ويُشترط في أي حي جديد أن يُخطط بكوابل أرضية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تحويل أول 50 حياً من الأكثر انقطاعاً في العاصمة والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: انقطاع أقل بعد كل هبوب، وشارع ما بيقتل فيه سلك واقع زول. وحيك بيتحفر مرة واحدة للكهرباء والمياه سوا.

> **"السلك المكشوف فوق راسك خطر مؤجل."**

10. عطل المحطة بيتصلح في أيام ما في مواسم

ما يحدث اليوم: بيتعطل محول أو توربين في محطة في الرصيرص أو الفولة، فبتنتظر منطقة كاملة فريق بيجي من الخرطوم ومعاه قطعة بتنطلب من برة، فبتتحول ساعات القطع لشهور. المحطة قايمة والعطل معروف، والناقص ورشة قريبة وفريق بيتحرك ليها. وورش الصيانة المركزية في الخرطوم اتضررت في الحرب. فالعطل الصغير بيبقى أزمة إقليم.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان ورش صيانة مركزية في الأقاليم وورشاً متحركة مجهزة لصيانة محطات التوليد والتحويل، بمخزون قطع غيار إقليمي للأعطال الشائعة وفرق فنية مقيمة في كل إقليم. تُحدد مدة استجابة قصوى لكل نوع عطل وتُنشر، ويُتعاقد مع المصنعين على قطع الغيار بعقود سنوية. ويُدرب فنيو الأقاليم في معهد أم حراز.

المدة: يتم البدء مباشرة بأعمال الدراسات وإنشاء الورش والمخازن لقطع الغيار في كل إقليم بالتدرج، والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العطل الكان بيطفي منطقتك موسم كامل بيتصلح في أيام. والفريق بيجي من إقليمك لا من الخرطوم.

> **"المحطة بدون صيانة قريبة بتقيف مرتين: مرة بالعطل ومرة بالانتظار."**

ثانياً: مصنع محلي بدل انتظار الميناء

11. المحول المحترق بيتبدل من مصنع سوداني

ما يحدث اليوم: بيحترق محول الحي في الكلاكلة فبينتظر السكان أسابيع لحدي ما يوصل بديل مستورد بالعملة الصعبة، والجيران بيجمعوا ثمنه من جيوبهم أحياناً عشان يعجلوا وصوله. والشبكة محتاجة عشرات الآلاف من المحولات سنوياً، ودا عدد ما بيتغطى بالاستيراد. وعندنا مصانع محولات قائمة شغالة بجزء من طاقتها. فالحل موجود في البلد وبنشتريه من برة.

ما سنفعله: يعزز حزب بناء السودان مصانع المحولات الكهربائية القائمة ويوسعها لتغطي حاجة الشبكة من الداخل، بعقود شراء مضمونة من شركة الكهرباء لعدة سنوات وإعفاء جمركي على المدخلات ومواصفة وطنية معتمدة. يُشترط في أي عقد استيراد أن يكون المحول غير متاح محلياً، ويُنشر سنوياً عدد المحولات المنتجة والمستوردة. ويُدرب فنيو المصانع بالشراكة مع المصنعين العالميين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عقود شراء مضمونة وتشغيل المصانع القائمة بكامل طاقتها والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محول حيك بيتبدل في أيام، وما بتدفع إنت وجيرانك ثمنه. والمصنع السوداني بيوظف أهل مدينتك.

"البلد البيستورد محوّلو بينتظر كهرباءه في الميناء."

12. العمود بيتصنع قريب من المكان الحيقيف فيه

ما يحدث اليوم: الخط المفروض يوصل لقرية في جنوب كردفان واقف في مكانه لأن أعمدته بتتنقل بالشاحنات من الخرطوم على مسافة 600 كيلو، فبتبقى أجرة النقل أضعاف ثمن العمود، وبتنتظر القرية سنين إضافية عشان شيء ممكن يتصب على بعد ساعة منها. والعمود الخرساني ما محتاج تقنية معقدة: حديد وأسمنت وقالب ورشة. فالمسافة بتبقى الكلفة الأكبر.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مصانع للأعمدة الخرسانية في ولايات دارفور وجنوب كردفان والبحر الأحمر، قرب مواقع مد الخطوط، بشراكة مع القطاع الخاص وبعقود توريد مضمونة لمشاريع الربط. تُنقل المواصفة والتدريب من المصانع القائمة، ويُشغل كل مصنع بعمالة من ولايته. ويُربط افتتاح كل مصنع ببرنامج مد الخطوط في المنطقة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: مصنع في الفاشر أو نيالا ومصنع في كادقلي والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الخط بيوصل قريتك أسرع وأرخص، ووظايف جديدة في ولايتك. والعمود بيتصب على بعد ساعة لا 600 كيلو.

> **"البيتصنع قريب بيوصل سريع."**

13. الكابل البتحتاجه الشبكة بيتصنع هنا

ما يحدث اليوم: مشروع توزيع لحي كامل في بورتسودان بيقيف في انتظار شحنة كوابل، وبعدين بيتغير سعرها بين يوم التعاقد ويوم الوصول، فبتتعاد الدراسة من أولها وبيتأخر الحي سنة إضافية. ومصانع الكوابل موجودة عندنا وشغالة بأقل من طاقتها لأن ما في طلب مضمون ولا تمويل للمدخلات. والتحول للكوابل الأرضية حيرفع الحاجة أضعافاً. فالمصنع الفاضي والحي المنتظر جنب بعض.

ما سنفعله: يعزز حزب بناء السودان مصانع الكوابل الكهربائية ويوسعها لتغطية حاجة التوسع في التوزيع والتحول إلى الكوابل الأرضية، بعقود شراء إطارية من شركة الكهرباء وتمويل مصرفي للمدخلات وإعفاء جمركي على النحاس والألمنيوم الخام. تُعتمد مواصفة وطنية للكوابل وتُفحص عينات من كل دفعة، ويُنشر تقرير سنوي بنسبة الكوابل المحلية في الشبكة. ويُشجع التصدير لدول الجوار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عقود إطارية وتشغيل المصانع القائمة بكامل طاقتها والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشروع كهرباء حيك ما بيقيف في انتظار شحنة من ورا البحر. والسعر ثابت بالجنيه من يوم التعاقد.

"الشبكة البتنتظر شحنة بتتقدم بسرعة الميناء ما بسرعة الحاجة."

14. القطعة الصغيرة البتظلم منطقة كاملة

ما يحدث اليوم: بيتعطل خط كامل في ولاية سنار بسبب عازل مكسور ثمنه قليل، وبعدين بينتظر إصلاحه أسابيع لأن القطعة ما متوفرة في السوق المحلي أصلاً. المنطقة بتظلم لا لعجز في التوليد لكن لغياب قطعة ممكن تتصنع في ورشة متوسطة. والشبكة بتستهلك ملايين القطع الصغيرة كل سنة: عوازل ومشابك وأطراف توصيل. فالمشروع الصغير بيحمي الخط الكبير.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان القطاع الخاص على إنشاء مصانع للعوازل الكهربائية وملحقات الشبكات، بقائمة معلنة بالقطع المطلوبة سنوياً وكمياتها، وعقود شراء مضمونة لمن يصنعها بالمواصفة، وإعفاء ضريبي في السنوات الثلاث الأولى. تُوفر مختبرات فحص معتمدة، ويُمنع استيراد ما يُصنع محلياً بالمواصفة. ويُربط البرنامج بمراكز التدريب المهني.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر قائمة القطع والحوافز وأول 3 مصانع والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إصلاح بيتم في يومه بقطعة من السوق المحلي بدل انتظار أسابيع. والورشة الصغيرة في مدينتك بتلقى زبون مضمون.

> **"الخط الكبير بيقع من قطعة صغيرة مفقودة."**

15. أبراج الضغط العالي بتتصنع في السودان

ما يحدث اليوم: لمن يتدرس مد خط ضغط عالي لدارفور، بيمشي جزء كبير من كلفته لاستيراد الأبراج وشحنها من الصين أو الهند، فبيتحول المشروع لحساب بالعملة الصعبة قبل ما يكون حساب هندسي، وبتتقلص أطواله عشان يدخل في الميزانية. والحديد والورش والعمالة موجودة في السودان، والناقص خط إنتاج ومواصفة معتمدة. فكل برج مستورد كيلومتر ما بيوصل.

ما سنفعله: يوطن حزب بناء السودان مصانع أبراج خطوط نقل الضغط العالي داخل السودان، بشراكة بين مصانع الحديد القائمة وشركاء تقنيين، وبعقود توريد مضمونة من برنامج الـ1,700 كيلومتر. تُعتمد مواصفة وطنية للأبراج وتُفحص في مختبر معتمد، ويُشترط في عقود الخطوط الجديدة نسبة محتوى محلي متصاعدة. ويُنشر سنوياً عدد الأبراج المصنعة محلياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول خط إنتاج أبراج ومواصفة معتمدة والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خطوط بتتمد بقروش أقل، فبتوصل مناطق أكثر في نفس المدة. وكل برج بيتصنع هنا كيلومتر إضافي بيوصل للناس.

> **"كل برج بيتصنع هنا كيلومتر إضافي بيوصل للناس."**

ثالثاً: شركات قادرة وتمويل يصل

16. المقاول البيبدأ الشغل بيقدر يخلصه

ما يحدث اليوم: بيترسى عقد مد خط أو بناء محطة في القضارف على شركة ما عندها آليات ولا معدات، فبتقيف في نص الطريق وبتسيب أعمدة مركوزة في الخلاء، وبعدين الدولة بتعيد الطرح وبتدفع مرتين، وبتنتظر القرية دورة كاملة ثانية. ومشاريع كهرباء كثيرة في السودان اتعثرت لأن المقاول ما كان عنده غير الورق. فالعطاء الأرخص بيبقى الأغلى.

ما سنفعله: يعزز حزب بناء السودان مقدرة الشركات القومية العاملة في المجال، ويقر حداً أدنى للأصول والآليات والمعدات والخبرة كشرط لدخول المناقصات، بسجل مقاولين معتمد يُنشر وتُصنف فيه الشركات بحسب قدرتها. تُفحص المعدات في الموقع قبل الترسية، وتُدرج في العقد غرامات تأخير تُنفذ فعلاً، وتُحجب الشركة المتعثرة من العطاءات لمدة محددة. ويُنشر أداء كل مقاول.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: سجل المقاولين المعتمد وشروط الحد الأدنى والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المشروع البيبدأ في منطقتك بينتهي، لأن البداه عنده الحيكمله به. والأعمدة ما بتفضل مركوزة في الخلاء.

> **"الما عنده المعدات ما بيتسلّم ليه الخط."**

17. البنك بيموّل المحطة زي ما بيموّل التجارة

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع طاقة صغير في مدني بيمشي للبنك فبيلقى تمويل قصير الأجل بيتسدد في شهور، بينما محطته ما بتسترد كلفتها قبل 7 أو 8 سنين. فبيتراجع المشروع، وبتظل الشبكة كلها معلقة على المتوفر في الخزينة العامة لوحدها. والبنوك السودانية بتمول التجارة السريعة لأن ما في ضمانات ولا أدوات للأجل الطويل. فالمشروع البيعيش 20 سنة ما بيلقى قرض سنة.

ما سنفعله: يحفز حزب بناء السودان القطاع المصرفي للمساهمة في عمليات التوليد والنقل والتوزيع بأدوات تمويل طويلة الأجل تناسب طبيعة مشاريع الكهرباء: صكوك طاقة، وضمان جزئي من الدولة، وقبول عقد شراء الطاقة ضماناً للقرض، وسداد على 10 سنوات بفترة سماح. يُنشأ صندوق لتمويل الطاقة بمساهمة البنوك والدولة، وتُنشر أرقام التمويل سنوياً. وتُعطى الأولوية للمشاريع خارج الخرطوم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار الأدوات وصندوق تمويل الطاقة وأول 20 مشروعاً ممولاً والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشاريع كهرباء بتتبنى بقروش البنوك بدل انتظار دورها في الميزانية. وصاحب المشروع الصغير بيلقى قرض على قد عمر مشروعه.

"المشروع البيعيش 10 سنين ما بيتموّل بقرض 6 شهور."

18. الخبرة بتجي مع العقد ما بعده

ما يحدث اليوم: بتتبنى محطة في السودان بعقد مع شركة أجنبية، فبترحل الشركة يوم التسليم ومعاها المعرفة، وبيظل أول عطل ينتظر خبير بيجي من برة بتذكرة وأتعاب. والشركة الوطنية كانت في نفس الموقع وما شاركت في الهندسة ولا في التشغيل. وأغلب محطات السودان الكبيرة اتبنت بالطريقة دي، فالصيانة الكبرى لسه مربوطة بالخارج. فبنشتري الجهاز وما بنشتري المعرفة.

ما سنفعله: يحفز حزب بناء السودان الشركات الوطنية على عقد شراكات عالمية تنقل التقنية والإدارة لا الأجهزة وحدها، بأن يُشترط في كل عقد محطة أو خط كبير شريك وطني بحصة في الهندسة والتنفيذ والتشغيل، وخطة نقل معرفة مكتوبة بمؤشرات تُتابع. تُمنح الشراكات التي تنقل التقنية أفضلية في العطاءات، ويُنشر تقرير سنوي بما نُقل من قدرات. ويُدرب مهندسو الشركات الوطنية في مصانع الشريك.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: شرط الشريك الوطني وخطة نقل المعرفة في كل عقد جديد والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العطل الكان بينتظر خبير أجنبي بيعالجه فريق سوداني في يومه. والشركة السودانية بتكبر مع كل محطة.

"الشراكة الما بتنقل معرفة عملية شرا مؤجلة."

رابعاً: أيدٍ مدربة تشغّل وتصون

19. البيركّب ليك المنظومة عارف بيعمل شنو

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم بتشتري منظومة شمسية بمدخرات سنين، فبيركبها ليها الاتعلم بالتجربة لوحده، فبتحترق البطارية بعد شهور أو بيولع سلك في السقف. المعدات سليمة والغلط في التركيب، وما في شهادة مهنية معتمدة بتميز الفني المؤهل من غيره. وبعد سنين القطع أصبحت المنظومات في مئات الآلاف من البيوت، وأغلبها اتركبت بدون فني معتمد. فالسوق كبر والمهنة ما اتنظمت.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان كفاءة الفنيين في الطاقة المتجددة ويدربهم على تركيب المنظومات وصيانتها وفق مواصفة معتمدة، بشهادة مهنية موحدة تصدرها هيئة الطاقة المتجددة وسجل معلن للفنيين المعتمدين يُتاح للجمهور. تُقدم الدورات في معاهد التدريب المهني بالولايات، ويُشترط الفني المعتمد في أي منظومة تُمول من البنوك أو تُركب لجهة عامة. وتُفتح آلية شكوى ضد التركيب الرديء.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الشهادة الموحدة والسجل المعلن وأول 3,000 فني معتمد والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منظومتك بتشتغل سنين لا شهور، وبتعرف قبل التعاقد إنه البيركبها مؤهل. والفني الجيد بيلقى اسمه في السجل.

> **"اللوح الكويس في يد فني ما مدرب بيبقى خسارة."**

20. الفني البيصلح كهرباءك بيلقى أدواته

ما يحدث اليوم: بيوصل فني الكهرباء لبلاغ الحي في الأبيض بعد يومين لأنه ما لقى عربية تنقله، وبعدين بيطلع العمود بدون حزام أمان ولا قفاز، وممكن يقع أو يتصعق وهو بيرجع التيار لبيتك. وراتبه ما بيكفي شهره، فبيسيب الخدمة عند أول فرصة وبتمرق خبرته معاه. وحوادث العمل بين فنيي الكهرباء بتتكرر كل سنة بدون إحصاء منشور. فالبنطلب منه يصلح كل شيء ما عنده البيصلح به.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان كفاءة فنيي القطاع العام ويحسن بيئة العمل ومعيناته، من العربة والعدة إلى معدات السلامة الإلزامية والتأمين ضد إصابات العمل، مع سلم أجور معلن يُراجع دورياً وبدل مخاطر. تُزود كل وحدة توزيع بعدد عربات يناسب مساحتها، وتُدرب الفرق على السلامة قبل أي تكليف. وتُنشر إحصائية سنوية بحوادث العمل وزمن الاستجابة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: معدات السلامة والتأمين لكل فني وعربة لكل وحدة توزيع والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: استجابة أسرع لبلاغ بيتك، وفني بيرجع لأهله سالم. والخبرة بتفضل في الخدمة لأن صاحبها بيلقى ما يستاهله.

"البنطلب منو يصلح كل حاجة لازم يلقى البيصلح بيه."

21. مهنة مطلوبة بيتعلمها ولدك في سنة

ما يحدث اليوم: شاب في كسلا خلص المرحلة الأساسية وما بيلقى قدامه غير الأعمال الهامشية، وفي نفس الحي الأسر ما بتلقى فني مؤهل لتركيب منظومة شمسية أو صيانة لوحة كهرباء. الطلب موجود والشاب موجود، والبينهم مركز تدريب. ومعاهد التدريب المهني في السودان قليلة وأغلبها ما عنده قسم للطاقة الشمسية مع إنها أكثر مهنة مطلوبة اليوم. فالمهنة شاغرة والشباب بدون شغل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز تدريب مهني متخصصة في الطاقة، ويفتح أقسام الطاقة الشمسية والكهرباء في كل معاهد التدريب المهني الحالية والمستقبلية، بمنهج موحد لا يتجاوز سنة ويختم بشهادة معتمدة وفترة تطبيق عند شركة أو مقاول. تُمول الدورات مجاناً لخريجي الأساس، وتُربط بسجل الفنيين المعتمدين وبفرص العمل في مشاريع الكهرباء. ويُشجع القطاع الخاص على فتح مراكز مماثلة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: قسم طاقة شمسية في كل معهد قائم وأول 5,000 متدرب والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة في يد ولدك في سنة، وفني بتلقاه في حيك لمن تحتاجه. والشاب البيطلع من الأساس بيلقى طريق غير الشارع.

"المهنة الما بيتعلمها زول بتظل شاغرة والشباب بدون شغل."

22. معهد قايم بيرجع لكامل دوره

ما يحدث اليوم: عندنا معهد التدريب المركزي بأم حراز بمبانيه وتاريخه الطويل في تخريج فنيي الكهرباء، وأصبح شغال بأقل بكثير من طاقته: مناهج قديمة ومعامل محتاجة تجهيز ومدربين قليلين. فبيتبعت الفنيون للتدريب برة البلد بكلفة أعلى وعدد أقل، وبيظل المبنى في مكانه. والمعهد كان بيدرب فنيي دول الجوار في وقت من الأوقات. فالمؤسسة القائمة أرخص من بناء بديلها.

ما سنفعله: يفعل حزب بناء السودان معهد التدريب المركزي بأم حراز ويقويه مناهجَ ومعاملَ ومدربين، ليكون المرجع الوطني لتدريب قطاع الكهرباء وتأهيل مدربي المعاهد الإقليمية، بشراكة مع مصنع عالمي أو معهد دولي لتحديث المناهج وتجهيز المعامل. يُشترط مرور كل فني جديد في القطاع العام بالمعهد، وتُخصص له ميزانية ثابتة من موازنة القطاع. ويُفتح للقطاع الخاص ودول الجوار برسوم.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تجهيز المعامل وتحديث المناهج وتخريج أول دفعة بالمنهج الجديد والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عدد أكبر من الفنيين بيتدربوا جوة البلد بكلفة أقل. والمعهد البيعرفه أبوك بيرجع يدرب ولدك.

"المؤسسة القايمة البتتهمل بتتبنى مرة ثانية بثمن أعلى."

23. التدريب بيجي لإقليمك

ما يحدث اليوم: فني في نيالا أو بورتسودان بيترشح لدورة في الخرطوم، فبيحسب أجرة السفر والسكن والغياب عن أسرته أسبوعين، وبعدين بيعتذر. فبتظل الدورات للساكن قريب المركز، وبيظل إقليمه بدون كفاءات مدربة بتحتفظ به. وكل الأقاليم بتعتمد على مركز واحد في مدينة واحدة، والحرب أثبتت خطورة دا. فالتدريب البعيد ما بيوصل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان معاهد تدريب في كل إقليم جغرافي من الأقاليم السبعة، فيتدرب فنيو الإقليم قرب بيوتهم، بمناهج معهد أم حراز ومدربين تخرجوا منه، وبمعامل تناسب طبيعة الإقليم (شمسي في دارفور، ورياح في الشرق والشمالية، وغازي في المنتجة للنفط). تُلحق المعاهد بورش الصيانة الإقليمية للتدريب العملي، وتُقدم دورات قصيرة مسائية للعاملين. ويُنشر عدد المتدربين لكل إقليم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معاهد في 3 أقاليم (دارفور، والشرق، وكردفان) والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فني إقليمك بيتدرب وبيظل فيه، بدل ما ينتقل أو يعتذر عن الدورة. والمعهد بيدرب على المورد الموجود في منطقتك.

> **"التدريب البيحتاج سفر بيفوت على فنيين كتار."**

24. كل محطة جديدة بتخرّج البيشغّلها

ما يحدث اليوم: بتتسلم محطة جديدة مفتاح في اليد، وبيقيف قدامها فريق سوداني بيقرأ دليل التشغيل لأول مرة. فبيتستدعى خبير أجنبي عند كل عطل بأتعاب يومية بالدولار، وبتظل المحطة قدرة مكتوبة على الورق أكثر منها قدرة في التشغيل الفعلي. والتدريب بيتطلب بعد العقد فبيتدفع ثمنه مرة ثانية. فالمحطة الما بتخرج البيشغلها بتظل ملك الباعها.

ما سنفعله: يضمّن حزب بناء السودان بند تدريب للعاملين داخلياً أو خارجياً في كل عقد لبناء محطة أو خط أو محطة تحويل جديدة، بحيث يكون التدريب جزءاً من ثمن المحطة لا طلباً لاحقاً، بعدد متدربين ومدة وشهادة محددة في العقد ونسبة من قيمة العقد لا تقل

عن حد معلن. يُشارك الفريق السوداني في التركيب والتشغيل التجريبي، ولا يُستلم المشروع قبل اكتمال التدريب. وتُحفظ أدلة التشغيل بالعربية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: بند التدريب الإلزامي في كل عقد جديد والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محطة شغالة بأيادي سودانية من يومها الأول. والعطل بيتصلح بالفريق الاتدرب عليها لا بخبير بتذكرة.

> **"المحطة الما بتخرّج البيشغّلها بتظل ملك الباعها."**

25. كوادر كهرباء بعدد الشبكة البتتوسع

ما يحدث اليوم: الشبكة بتتوسع كل سنة والعدد البيخدمها هو نفسه، ففريق واحد في محلية في الجزيرة بيغطي محليات كاملة وبلاغك بينتظر دوره أيام. والبيمرق على المعاش ما بيتبدل في وقته، فبتمرق خبرة 30 سنة من الباب وما بيدخل زول مكانها. وشركات الكهرباء فقدت كوادر كثيرة بالهجرة والحرب. فالشبكة بتكبر والأيادي بتقل.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة العاملين بالقطاع العام في قطاع الكهرباء بنسبة 150% خلال المدة، مع إحلال منظم لمن يخرجون على المعاش يبدأ قبل خروجهم بسنة ليتسلم الجديد من القديم، وتوزيع التعيينات بحسب حاجة كل إقليم لا بحسب القرب من المركز. تُربط التعيينات بخريجي معاهد التدريب، وتُنشر خريطة العجز والتعيين كل سنة. ويُقاس الأثر بزمن الاستجابة للبلاغ.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تعيين أول دفعة في الأقاليم الأكثر عجزاً وبدء الإحلال المنظم والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بلاغك بيلقى البيستجيب ليه في يومه لا بعد أسبوع. وخبرة الفني الطالع للمعاش بتتسلم قبل ما تمشي.

"الشبكة البتكبر بعدد ثابت من الناس بتنهار عند أول ضغط."

خامساً: التخطيط والإدارة

26. الكهرباء بتوصل المكان البينتظرها فيه إنتاج

ما يحدث اليوم: مشروع زراعي كبير في الشمالية شغال بمولدات جازولين وبتمر جنبه خطوط نقل ما بيقدر يربط بها، ومصنع في الجزيرة جاهز للتشغيل واقف سنة في انتظار محول. الطاقة موجودة والإنتاج موجود، والناقص إنهم يتخططوا مع بعض على خريطة واحدة. والمزارع البيشغل مضخته بالجازولين بيدفع في الطاقة أكثر من نص عائده. فالكهرباء البتعدي جنب الإنتاج ما بتفيده.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان مشاريع الطاقة بمشاريع البنية التحتية والصناعة والزراعة عبر المجلس الأعلى للطاقة، فتُحدد مواقع المحطات والخطوط على أساس خريطة الإنتاج لا على أساس الطلبات المتفرقة، وتُعطى المناطق الصناعية والمشاريع الزراعية الكبرى أولوية ربط بتعرفة إنتاجية معلنة. يُنشر جدول الربط للمشاريع القائمة المنتظرة، ويُشترط في أي مشروع إنتاجي جديد مصدر طاقة مخطط قبل الترخيص. ويُقاس الأثر بعدد المشاريع التي اتربطت.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: خريطة الإنتاج الموحدة وربط المشاريع القائمة المنتظرة والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك ومزرعتك بيلقوا الكهرباء جاهزة يوم التشغيل لا بعده بسنة. والمضخة بتشتغل بالشبكة بدل الجازولين.

> **"الكهرباء الما بتوصل لإنتاج بتظل كلفة ما عائد."**

27. شكواك في الكهرباء بيفصل فيها البتعرف اسمه

ما يحدث اليوم: بيتقطع التيار عن حيك في مدني أيام، فبتمشي مكتب التوزيع فبيقولوا ليك القرار من الخرطوم، وبتمشي المحلية فبيقولوا ليك الكهرباء ما اختصاصها. فما بتلقى جهة قريبة تسألها ولا مسؤول محلي تحاسبه، وبتنتهي شكواك عند الباب. وقانون الكهرباء لسنة 2001 ما بيدي المحلية أي دور في التوزيع. فالخدمة الأقرب لبيتك بيقرر فيها الأبعد عنه.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان مكاتب التوزيع الولائية بقانون الحكم المحلي، مع تعديل ما يلزم في قانون الكهرباء لسنة 2001، ليكون لكل مكتب مسؤول محلي معلوم يُسأل أمام مجلس المحلية عن جدول القطع وزمن الاستجابة، مع رقم شكاوى واحد ورد مكتوب خلال 7 أيام. تُنشر مؤشرات كل مكتب شهرياً، وتُربط مكافآت إدارته بها. ويُعرض التعديل على البرلمان في السنة الأولى.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تعديل القانون ومسؤول محلي ورقم شكاوى في كل مكتب توزيع والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شكوى الكهرباء بتتقدم في محليتك وبيرد عليها مسؤول بتعرف اسمه ومكتبه. وجدول القطع بيتناقش قدامك في مجلس المحلية.

"الخدمة البيقرر فيها البعيد بيصعب على القريب يحاسبها."

مستهدفات المرحلة الأولى بعد أربع سنوات

6 أرقام معلنة نُقاس بها: إضافة 3 آلاف ميغاواط سنوياً للتوليد، وجملة استثمار في الكهرباء تبلغ نحو 14 مليار دولار، وأن يذهب 40% من الكهرباء إلى القطاعات المنتجة، وخفض الفاقد في الشبكة إلى نحو 15%، وسهولة حصول 70% من المواطنين على كهرباء آمنة، وحجم توليد كلي يبلغ 14 ألف ميغاواط.

ماذا يعني "الفاقد في الشبكة"؟

هو الكهرباء التي تُولَّد ولا تصل إلى المشترك، إما لأنها تضيع في أسلاك قديمة ومحولات متهالكة، وإما لأنها تُسحب بتوصيلات غير قانونية. وخفضه إلى 15% ثم إلى أقل من 10% يعني كهرباء إضافية دون بناء محطة واحدة جديدة،

وهذا أرخص ميغاواط في البرنامج كله.

الهدف الثالث: الوصول إلى قدرة توليد 40 ألف ميغاواط بطرق متنوعة

في المرحلة الثانية: من بلد بيسد حاجته لبلد بيصدّر

7 مشاريع في المرحلة الثانية، مدتها 6 سنوات تبدأ بعد المرحلة الأولى. وهي تنقل السودان من بلد يسد حاجته بالكاد إلى بلد يولّد فائضاً، بشرط أن يُقرأ الرقم قراءة صحيحة كما نبيّن في ملاحظة المراجعة بعدها.

28. ساحل البحر الأحمر مركز توليد ما طرف شبكة

ما يحدث اليوم: مصانع بورتسودان والميناء نفسه شغالين بكهرباء جاية من بعيد عبر خط طويل، فأي عطل في نص الطريق بيوقف التفريغ والتبريد والتصنيع مع بعض، وبتتكدس البضائع في الميناء الوحيد للبلد. والمنطقة هي الأقرب للوقود المستورد ولمواقع الغاز ولموانئ التصدير. وبعد الحرب أصبحت بورتسودان مركز البلد الإداري والتجاري وكهرباؤها لسه طرف شبكة. فالمركز الجديد بيتغذى من طرف قديم.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان التوليد الحراري بولاية البحر الأحمر إلى 14 ألف ميغاواط على مراحل، بمحطات غازية بالدورة المركبة على الغاز المستورد والمحلي، ليصبح الساحل مركز تغذية للشبكة القومية لا نهاية خط فيها، ويُربط بالمنطقة الصناعية والميناء بخطوط مزدوجة. تُنفذ المحطات بشراكات استثمارية وعقود شراء طاقة، وتُبنى محطة استقبال غاز في الميناء. وتُعطى الأولوية لتأمين الميناء والمصانع القائمة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول محطة غازية 500 ميغاواط في بورتسودان وخط مزدوج للميناء والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ميناء ومصانع ما بتقيف، وشبكة عندها أكثر من مركز تغذية فما بيطفيها عطل واحد. والبضاعة ما بتتكدس عشان سلك اتقطع.

"الشبكة البتتغذى من مكان واحد بتنطفي من مكان واحد."

29. قلب البلد الزراعي بيلقى كهرباءه جنبه

ما يحدث اليوم: مزارع في الجزيرة بينتظر دوره في الري لأن المضخة شغالة ساعات محدودة في اليوم، وصاحب محلج في الحصاحيصا بيشغل نص خطوطه وبيسرح نص عماله في الموسم. المنطقة من أكثف مناطق السودان إنتاجاً وسكاناً، وكهرباؤها جاية من براها. ومشروع الجزيرة وحده أكبر من مليوني فدان ومحتاج كهرباء ري ثابتة. فقلب البلد الزراعي بيتغذى من أطرافها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد غازية بالجزيرة والنيل الأزرق بقدرة 4 آلاف ميغاواط على مراحل، قرب أكبر تجمع للري والتصنيع الزراعي في البلاد، مربوطة بخط غاز أو بنقل الغاز المسال من بورتسودان، وبتعرفة إنتاجية للري والمحالج. تُخطط المحطات مع وزارة الزراعة على خريطة المشاريع الزراعية، وتُنفذ بشراكات استثمارية. وتُشغل المحطات الأولى قبل اكتمال الكل.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول محطة 500 ميغاواط في الجزيرة وتعرفة ري معلنة والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مضخة بتدور بدون انتظار دور، ومحلج شغال بكامل خطوطه في الموسم. والعامل الموسمي بيلقى شغله طول الموسم.

> **"الإنتاج البينتظر الكهرباء بيخسر موسمه."**

30. ثلاث مناطق ريحها بتكفي مدن

ما يحدث اليوم: كل ما يرتفع سعر الوقود في العالم بترتفع فاتورة الكهرباء في بيتك، لأن جزءاً من توليدنا قايم على وقود بيتشترى بالدولار. وعندنا في البحر الأحمر والولاية الشمالية وجبل مرة رياح ما بتتشترى وما بيتغير سعرها بقرار من زول. ودول في المنطقة بنت آلاف الميغاواط من الرياح في أقل من 10 سنين بقروش المستثمرين لا الدولة. فالريح بتهب علينا وبنشتري الوقود.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات توليد هوائي بقدرة 3 آلاف ميغاواط في البحر الأحمر والولاية الشمالية وجبل مرة على مراحل، بعطاءات دولية شفافة وعقود شراء طاقة طويلة الأجل بتعرفة ثابتة بالدولار، وربط بالشبكة القومية يُنفذ مع كل حقل. تُخصص الأراضي بإجراء واحد عبر هيئة الطاقة المتجددة، ويُشترط تشغيل وصيانة بكوادر سودانية. وتبدأ الحقول في المواقع الأعلى قياساً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 500 ميغاواط رياح في البحر الأحمر والشمالية والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فاتورة كهرباء ما بتتحرك مع كل ارتفاع في سعر الوقود المستورد. والحقل بيوظف أهل المنطقة في تشغيله.

> **"الما بنشتريه بالعملة الصعبة ما بيرفع فاتورتك."**

31. شمس دارفور بتدير مضخاتها ومستشفياتها

ما يحدث اليوم: في شمال دارفور مضخة موية القرية وثلاجة اللقاحات في المستشفى شغالين على مولد محتاج وقود بيقطع مئات الكيلومترات على طريق ما آمن، فلو انقطع الوقود انقطعت الموية والعلاج في يوم واحد. وهي من أكثر مناطق العالم شمساً على مدار السنة، بأكثر من 3,000 ساعة شمس في السنة. والحصار أثبت إنه الاعتماد على شاحنة الوقود قاتل. فأكثر منطقة شمس هي أكثر منطقة انتظار للوقود.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات شمسية بشمال دارفور بقدرة 2,000 ميغاواط على مراحل، تبدأ بمحطات متوسطة تغذي الفاشر والمدن الكبرى ومضخات المياه والمستشفيات، مع بطاريات تخزين للمساء، ثم تُربط بالشبكة القومية لمن يصل الخط. تُنفذ بشراكات استثمارية وتمويل تنموي، وتُصنع الأعمدة والهياكل محلياً. وتُعطى الأولوية للمرافق الحيوية قبل السكن.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 200 ميغاواط شمسية للفاشر والمرافق الحيوية بتخزين والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية بتتضخ وعيادة شغالة بدون انتظار شاحنة وقود. والمستشفى بيشتغل بشمس المنطقة لا بجازولين من بعيد.

"المنطقة البتملك أكثر شمس أولى الناس بإنها ما تنتظر الوقود."

32. الشمال بيولّد أكثر من البيستهلكه

ما يحدث اليوم: مزارع في نهر النيل بيشغل مضخته بالجازولين، فبياكل الوقود جزءاً كبيراً من عائد محصوله، وبيسيب مساحة من أرضه بدون ري لأنه ما قادر على ثمن ريها. الأرض والمياه والشمس كلها موجودة، والكلفة كلها في الطاقة. والولايتان عندهما أراضٍ واسعة على النيل ما بتتزرع لغياب كهرباء الري. فالشمال بيقدر يولد أكثر من البيستهلكه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات شمسية بولايتي نهر النيل والشمالية بقدرة 2,000 ميغاواط على مراحل، تغذي الري والشبكة القومية معاً، بتعرفة ري نهارية مخفضة تناسب ساعات الشمس، ومحطات صغيرة موزعة على المشاريع الزراعية قبل المحطات الكبرى. تُنفذ بشراكة مع المستثمرين الزراعيين والبنوك، وتُربط بخط الشبكة القومية القائم في الشمال. ويُنشر سعر الري بالكهرباء مقارنة بالجازولين.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 300 ميغاواط شمسية على المشاريع الزراعية في الولايتين والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ري أرخص، ومساحة مزروعة أكبر بنفس القروش. والفائض بيمشي للشبكة القومية فبيضوي بيت غيرك.

"لمن ترخص الطاقة بتتوسع الأرض المزروعة."

33. سدين جداد بيبدأوا باتفاق مع أهل الأرض

ما يحدث اليوم: كجبار والشريك مشروعان مطروحان من سنين، وأهل المنطقة في الشمالية اعترضوا عليهما لأسباب بتخص الأرض والتعويض وإعادة التوطين وحماية الآثار، وما اتحسمت المسائل دي لحدي اليوم. فظل الملف معلق: لا كهرباء اتبنت ولا أهل اطمأنوا. وتجربة مروي ما زالت حاضرة في ذاكرة الناس بمظالم التعويض. فالسد البيتبنى على خلاف مع أهله بيظل نزاع لا كهرباء.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان سدي كجبار والشريك بقدرة 2,000 ميغاواط، مع اتفاق مكتوب ومعلن مع أهل المنطقة على التعويض وإعادة التوطين وحماية الآثار، يسبق وضع أول حجر، وتُشرف عليه لجنة يشارك فيها ممثلون منتخبون من الأهالي وخبراء آثار مستقلون. يُنشر الاتفاق كاملاً، وتُدفع التعويضات قبل بدء العمل لا بعده، ويُخصص للمنطقة نصيب من كهرباء السد وعائده. ولا يبدأ أي عمل إنشائي قبل توقيع الاتفاق.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحوار والاتفاق المكتوب المعلن مع أهل المنطقة ودراسات الآثار والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كهرباء مائية دائمة، وأهل منطقة بيدخلوا المشروع شركاء لا متضررين. والتعويض بيتدفع قبل الحجر الأول لا بعده.

"السد البيتبنى على خلاف مع أهله بيظل نزاع ما كهرباء."

34. اللوح الشمسي بيتصنع هنا فبيرخص ثمنه

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم داير منظومة شمسية صغيرة بتلقى ثمنها مربوطاً بالدولار كله، فبتأجل الشراء موسم ورا موسم، أو بتشتري أرخص شيء بتلقاه فبيقيف بعد شهور. والطلب المحلي أصبح كبيراً بعد سنين القطع، وما في مصنع واحد بيلبيه. والتجميع المحلي للألواح والبطاريات ممكن يبدأ بمصانع متوسطة قبل التصنيع الكامل. فالبنصنعه هنا ما بيرتفع سعره كل ما يرتفع الدولار.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان القطاع الخاص على إنشاء مصانع لألواح الطاقة الشمسية للأحجام الصغيرة والمتوسطة، بدءاً بالتجميع ثم التصنيع، بإعفاء جمركي على المدخلات وأرض في المناطق الصناعية وعقود شراء من مشاريع الدولة، مع مواصفة وطنية ومختبر فحص. تُمنح أفضلية في العطاءات العامة للمنتج المحلي بالمواصفة، ويُربط المصنع بمراكز التدريب المهني. ويُنشر سنوياً نصيب المنتج المحلي من السوق.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول مصنع تجميع ألواح وبطاريات بمواصفة معتمدة والحل الكامل خلال 6 سنوات بعد المرحلة الأولى، أي في العام العاشر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ثمن أقل بالجنيه، وقطعة بديلة بتلقاها في السوق المحلي عند العطل. والمصنع بيوظف الفنيين الاتدربوا في المعاهد.

"البنصنعه هنا ما بيرتفع سعره كل ما يرتفع الدولار."

ومستهدفات هذه المرحلة: 30% من توليد طاقة نظيفة، واستثمار نحو 40 مليار دولار، و60% من الكهرباء للقطاعات المنتجة، وخفض الفاقد إلى أقل من 10%، وتحويل جزء مقدر من كهرباء المدن الرئيسية إلى كوابل أرضية، وتركيب 20 محطة توزيع سنوياً، وتوفير 27 ألف محول كهربائي سنوياً، وتصنيع مليوني عمود خرساني سنوياً تكفي 72 ألف كيلومتر، ومليون عداد سنوياً، و220 ألف كيلومتر سلك ألمنيوم سنوياً، و1,500 كيلومتر كوابل سنوياً، و200 كيلومتر من خطوط نقل الضغط العالي سنوياً.

يعتمد حزب بناء السودان 14 ألف ميغاواط هدفاً معلناً للعقد، و40 ألف ميغاواط أفقاً بعيد المدى لا وعداً انتخابياً. والوحدة الصحيحة في كل نشر: كيلوواط ساعة في السنة، لا كيلوواط في السنة.

باب مضاف: الوقود والمصافي والمرحلة صفر

أزمة المواطن اليومية هى البنزين والغاز مثل ما هى التيار. والبرنامج المنشور بيتكلم عن الكهرباء بس، فأضاف حزب بناء السودان البابين دي: الوقود والمصافي، والمرحلة صفر البتقول إنه إصلاح الاتعطل بالحرب بيسبق أي توسع جديد.

35. مصفاة بلدك ترجع تشتغل قبل ما تستورد بنزينك

ما يحدث اليوم: سواق تاكسي في الخرطوم بيقيف في صف البنزين من قبل الفجر، وأسرة بتنتظر أسطوانة الغاز أسبوع. ومصفاة الخرطوم الكانت تغطي نحو ثلثي حاجة البلد من الوقود متوقفة، والمصافي الست الموجودة بتشتغل عند 15 إلى 20% بس من طاقة مجمعة 144 ألف برميل يومياً. فبلد عندها نفط وعندها مصافي بتستورد وقودها بالعملة الصعبة وبتبيعه لأهلها بسعر الاستيراد. والمصفاة الواقفة بتتحول من مورد لفاتورة.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تشغيل مصفاة الخرطوم وبقية المصافي على مراحل معلنة، بحصر فني معلن للأضرار وكلفة الإصلاح ينشر قبل أي تعاقد، وإصلاح الوحدات الأقل كلفة والأسرع عائداً أولاً، وشراكة تشغيل وصيانة مع مشغل ذي خبرة، وعقود توريد خام معلنة الشروط، ونشر نسبة التشغيل الفعلية من الطاقة التصميمية كل 3 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحصر الفني المعلن وتشغيل أول وحدات مصفاة الخرطوم والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بنزين وغاز بيتصنعوا في بلدك فسعرهم ما بيتبع سعر الاستيراد ولا سعر الصرف. وصف الوقود بيقصر لأن المصدر قريب.

"المصفاة الواقفة بتتحول من مورد لفاتورة."

36. الاتعطل بالحرب بيتصلح قبل ما يتبنى جديد

ما يحدث اليوم: حي في أم درمان قاعد بدون كهرباء لأن محطة تحويل قريبة اتضررت بالحرب وما اتصلحت، وفي نفس الوقت بيسمع عن مشاريع توليد جديدة. ومركز التحكم القومى البيدير الشبكة كلها اتضرر، فالمشغل بيدير شبكة بدون عيون. فبنبني قدرة جديدة على شبكة ما بتقدر توصلها، والمواطن بيدفع تمن الاتنين. والاتصلح أرخص من الاتبنى من جديد.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مرحلة صفر تسبق أي توسع: حصر معلن بالخرائط والأرقام لكل محطة توليد ومحطة تحويل وخط نقل تعطل بالحرب، وإعادة تشغيل مركز التحكم القومي أولاً، ثم إصلاح المحطات بترتيب أولوية معلن يقيس عدد المستفيدين وكلفة الإصلاح، وقاعدة مكتوبة: لا يُعتمد إنشاء جديد في منطقة يمكن فيها تشغيل القائم بكلفة أقل.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر الحصر وإعادة تشغيل مركز التحكم القومي والحل الكامل خلال 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الكهرباء بترجع لحيك من محطة موجودة أصلاً، لا بتنتظر مشروع جديد بعد 10 سنين. وبتقرا الحصر بنفسك وتعرف محطتك في أي ترتيب.

> **"الاتصلح أرخص من الاتبنى من جديد."**

37. قانونان عمرهما ربع قرن بيتراجعوا مع بعض

ما يحدث اليوم: مستثمر داير يبني محطة شمسية أو يدخل في توزيع الوقود بيلقى قدامه قانون الثروة البترولية لسنة 1998 وقانون الكهرباء لسنة 2001، اتكتبوا قبل الشمسية الرخيصة وقبل انفصال الجنوب وقبل الحرب. فالنصين ما بيعرفوا المنتج الصغير ولا الشراكة مع القطاع الخاص ولا حق المستهلك. والمستثمر بيقرا القانون فبيمشي لبلد ثانية.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان قانون الثروة البترولية لسنة 1998 وقانون الكهرباء لسنة 2001 معاً في حزمة تشريعية واحدة لا كل واحد على حدة، لأن الوقود والكهرباء ملف واحد عند المواطن. تشمل المراجعة تنظيم القطاع وفصل التنظيم عن التشغيل، وترخيص المنتج الصغير وبيع الفائض للشبكة، وشروط الشراكة مع القطاع الخاص، وحقوق المستهلك وآلية الشكوى، وتُعرض على البرلمان بعد نقاش عام معلن.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تعرف حقك مكتوباً لو انقطع عنك التيار أو غلا الوقود، وصاحب المنظومة الصغيرة بيقدر يبيع فايضه للشبكة بقانون.

"القانون المكتوب قبل ربع قرن بينظم بلد ما موجودة."

باب مضاف: منظومة بيتك

الطاقة الشمسية المنزلية أصبحت واقع ملايين الأسر السودانية خلال الحرب، والبرنامج المنشور يتناول الشمسية على مستوى المحطات وحدها. وقد سبقنا الواقع في شطر من هذا الملف، فأصبح المطلوب تقييم ما نُفِّذ ومعالجة ما لم يُعالَج.

38. الإعفاء طلع، والباقي تمويل ومواصفة وصيانة

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم صرفت مدخراتها على منظومة شمسية بعد سنين من القطع، فاحترقت بطاريتها بعد شهور وما لقت جهة تحاسب البياع ولا فني معتمد يصلحها. وأسرة ثانية في نفس الحي ما اشترت أصلاً لأنها ما عندها الثمن مرة واحدة، وما في بنك بيقسطه ليها على سنة. وصدر عن رئيس مجلس الوزراء في 18 أغسطس 2026 قرار بإعفاء كل أجزاء منظومات الطاقة

الشمسية المستوردة للاستخدام الشخصي من الجمارك والضرائب والرسوم، والباقي إنه الإعفاء يوصل السعر فعلاً. فالقرار وصل للجريدة، والباقي يوصل للسوق.

ما سنفعله: يقيّم حزب بناء السودان تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء الصادر في 18 أغسطس 2026 بإعفاء كل أجزاء منظومات الطاقة الشمسية المستوردة للاستخدام الشخصي من الجمارك والضرائب والرسوم، وينشر ما وصل من الإعفاء إلى سعر المستهلك فعلاً. ثم يعالج ما لم يُعالَج بعد: تمويل ميسر بالتقسيط عبر البنوك يصل إلى 3 سنوات، ومواصفات إلزامية للألواح والبطاريات تحمي المشتري من المعدات الرديئة، وإلزام المستورد بخدمة ما بعد البيع وضمان مكتوب لا يقل عن سنتين. ويُفتح خط شكاوى للمستهلك.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتري منظومتك بالتقسيط، وبمواصفة بتحميك، وبضمان بترجع ليه لو اتعطلت. والإعفاء بتشوفه في السعر لا في الجريدة بس.

> **"الإعفاء بيخفّض الثمن، والمواصفة بتحمي الاشتريته بيه."**

كيف تحاسبنا؟

3 أرقام تنشرها جهات مستقلة كل عام ويستطيع أي مواطن أن يراها بنفسه: نسبة السكان الذين تصلهم الكهرباء، وحجم القدرة المركبة، ونسبة الفاقد في الشبكة. ونضيف إليها رقماً رابعاً يعرفه كل بيت ولا يحتاج تقريراً: عدد ساعات القطع في اليوم في حيّك. فإن لم نضف 3 آلاف ميغاواط سنوياً في المرحلة الأولى كما وعدنا، وإن لم تنقص ساعات القطع عندك، فقد فشلنا ولا عذر لنا.

6. الداخلية: شرطة مدنية بتحمي المواطن

الأمن ما غياب الجريمة بس. الأمن إنك تطلّع رقمك الوطني وشهادة ميلاد ولدك ورخصة عربيتك من غير رشوة ولا انتظار أسابيع، وإنك تمشي السوق وترجع وإنت مطمئن، وإنه لو حصل ليك حادث على الطريق القومي في زول بيوصلك قبل ما الوقت يخلص. والفصل دا عن الحاجات دي بالضبط: الشرطة كخدمة ما كسلطة.

الرؤية: أن يصبح السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية في حفظ الأمن والسلامة العامة وإنفاذ القانون خلال 10 سنوات.

الرسالة: تقديم خدمات شرطية متقدمة وفعالة هدفها حماية حقوق المواطن والحفاظ على الأمن والأرواح والممتلكات باستخدام أحدث التقنيات والابتكار.

من أين نبدأ

عندنا شرطة قايمة بقانون الشرطة لسنة 2008، وسجل مدني بقانون لسنة 2011 طلّع الرقم الوطني لملايين السودانيين قبل الحرب، وقانون مرور لسنة 2010، وإدارة جوازات وهجرة شغالة بقانون 1994، ودفاع مدني وسجون وقوات جمارك ومعاها الإدارة العامة لمكافحة التهريب كلهم موجودين بكوادر متدربة. المؤسسات موجودة. والناقصها 3 حاجات: إنها تكون مدنية في تدريبها وقانونها وسلاحها، وإنه خدماتها توصلك من تلفونك ما من صف طويل، وإنها تكون موجودة في كل محلية بعد الحرب ما في العاصمة بس.

و3 أرقام بتوصف المسافة: السودان في المرتبة 180 في مؤشر الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة، يعني أغلب معاملاتك ورقية. وفي المرتبة 137 من 143 في مؤشر سيادة القانون لسنة 2025. وفي مؤشر الجريمة المنظمة لسنة 2025 درجته 6.63، المرتبة 27 عالمياً والثامنة أفريقياً. والثلاثة أرقام بتقول حاجة واحدة: الجهاز موجود، والثقة فيه والوصول ليه هم الغايبين.

الهدف الأول: مدنية جهاز الشرطة: شرطي بيخدمك ما بيحكمك

5 مشاريع، وكلها بتجاوب سؤال واحد: الشرطي البيقيف قدامك بيمثل منو، الدولة ولا الناس؟

1. شرطة بتخدم الناس ما بتحكمهم

ما يحدث اليوم: الشرطي في قسم في الخرطوم بحري بيتعامل مع المواطن الجا يفتح بلاغ كأنه متهم، لأنه اتدرب على إنه الناس مصدر خطر لا أصحاب حق. والسياسة الأمنية بتتكتب في مكاتب مقفولة وما بيشوفها زول من الناس البتتطبق عليهم. وأم في أم درمان بتخاف تمشي القسم تبلغ عن ولدها المفقود لأنها ما عارفة حتتعامل كيف. فالجهاز المفروض يحميك بيخوفك.

ما سنفعله: يصوغ حزب بناء السودان السياسات الأمنية وفق أسس النظام الديمقراطي: تُناقش علناً في جلسات استماع، وتُعرض على البرلمان، وتُنشر بنصها الكامل، وتُقاس بأثرها على المواطن (زمن الرد على البلاغ، ونسبة رضا المتعاملين، وعدد الشكاوى ضد الشرطة)

لا بعدد المقبوض عليهم. يُصدر الوزير وثيقة سياسة أمنية في السنة الأولى تُراجع كل 3 سنوات، وتُربط ميزانية الوزارة بمؤشراتها. ويُنشر تقرير سنوي للجمهور.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: وثيقة السياسة الأمنية المعلنة ومؤشرات القياس والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشرطي البيقابلك في القسم بيتعامل معاك كصاحب حق، لأن السياسة البيشتغل بها اتكتبت عشانك. وبتقرا كل سنة الشرطة اتحسنت ولا لا.

> **"الشرطة البتخاف منها ما بتحميك، والبتحميك ما بتخاف منها."**

2. قسم شرطة ما معسكر

ما يحدث اليوم: بتدخل قسم شرطة في مدني بتلقى رتب عسكرية وطابور صباح وأوامر بتتصرف، وقاعد قدامك زول لابس زي حرب عشان يستلم منك بلاغ سرقة تلفون. والشرطة الاتعسكرت بتفكر بمنطق العدو والصديق، والمواطن في المنطق دا ما ليه مكان.

والشرطة السودانية جهاز عمره أكثر من قرن، وأخذت الصبغة العسكرية على مراحل خلال العقود الأخيرة. فالمواطن بيشتكي لجندي لا لموظف.

ما سنفعله: يحافظ حزب بناء السودان على الطبيعة المدنية للجهاز ويخفض صبغته العسكرية: هيكل رتب مدني، وزي خدمة لا زي قتال في الأقسام ومكاتب الخدمة، وتدريب يبدأ بخدمة الجمهور قبل استخدام القوة، ومكاتب استقبال يديرها موظفون مدنيون مدربون على استلام البلاغات. تُنقل المهام القتالية إلى وحدات محددة خارج الأقسام، ويُعاد تصميم القسم النموذجي بمكتب استقبال مفتوح. ويُعمم النموذج على مراحل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: زي الخدمة ومكتب استقبال مدني في كل أقسام العاصمة والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قسم شرطة بتدخله زي ما بتدخل أي مكتب خدمة، والبيستلم بلاغك موظف مدني مدرب. والزي العسكري بيفضل للمهمة المحتاجاه بس.

> **"المواطن ما بيشتكي لجندي، بيشتكي لموظف."**

3. السلاح ليه قانون، والناقص المحاسبة

ما يحدث اليوم: كل شرطي شايل سلاح، من البيقيف في إشارة في الخرطوم للبيحرس بوابة مستشفى في الأبيض، وقانون قوات الشرطة لسنة 2008 بيقول ليهو يستعمل "القوة المناسبة وفق الضوابط" في المادة 15 فقرة (ي). فالقاعدة موجودة، والناقص المحاسبة: المادة 45 فقرة (2) من نفس القانون بتشترط إذن الوزير قبل محاكمة الشرطي. فبيطلع الرصاص في مظاهرة أو في شكلة سوق، وبعدين الملف بيقيف عند إذن ما بيجي. ومواطنون ماتوا برصاص الشرطة في السنوات الأخيرة بدون تحقيق منشور. فالقاعدة المكتوبة الما وراها محاسبة ورقة.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان لوائح وموجهات جديدة تحدد إطار استخدام القوة وتنظم حمل السلاح: تحديد عدد الحاملين للسلاح ونوعه بحسب المهمة، ومعايير استخدامه عند الضرورة القصوى فقط وفق المعايير الدولية، وتحقيق إلزامي مستقل في كل واقعة إطلاق نار تُنشر نتيجته، وتدريب سنوي على البدائل غير القاتلة، ورفع شرط إذن الوزير عن وقائع إطلاق النار بحيث تُحال مباشرة إلى النيابة. تُنزع الأسلحة النارية من شرطة المرور والحراسات المدنية، وتُسجل كل طلقة في سجل يُراجع. والهدف خفض حوادث القوة المفرطة إلى 1%.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار اللوائح ونزع السلاح الناري من المرور والحراسات المدنية والتحقيق الإلزامي والحل الكامل خلال 10 سنوات لخفض حوادث القوة المفرطة إلى 1% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشرطي البيقيف في الإشارة أو البيمشي في السوق ما شايل سلاح، والشايله عارف إنه حيتسأل عن كل طلقة. والتحقيق بيتنشر لا بيتدفن.

> **"القاعدة المكتوبة الما وراها محاسبة ورقة."**

4. قانون شرطة الحقوق فيه قبل الصلاحيات

ما يحدث اليوم: قانون الشرطة لسنة 2008 بيدي الشرطي صلاحيات واسعة في القبض والتفتيش والحجز، وبيدي المواطن القليل من الضمانات. فشاب في الخرطوم بيتحجز أيام بدون تهمة، وبيتفتش بيته بدون إذن، ولمن يشتكي بيلقى إنه القانون ذاته ما بيحميه. والقانون اتكتب في ظروف سياسية مختلفة وما اتراجع بعدها. فالصلاحية من غير ضمانة رخصة للتجاوز.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون الشرطة لسنة 2008 بما يوافق معايير حقوق الإنسان العالمية: مدد حجز محددة لا تتجاوز 24 ساعة قبل العرض على النيابة، وإذن قضائي للتفتيش، وحق في محامٍ من الساعة الأولى، ومساءلة مستقلة عن التجاوزات عبر مفوضية شكاوى خارج الجهاز، وسجل حجز إلكتروني يُطلع عليه القاضي. يُعرض التعديل على البرلمان في السنة الأولى، وتُطبع حقوق المقبوض عليه وتُعلق في كل قسم. ويُدرب كل منسوبي الشرطة عليه.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إقرار التعديل ونشر حقوق المقبوض عليه في كل قسم والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو اتقبض عليك بتعرف حقوقك مكتوبة، وبتعرف بعد كم ساعة لازم تشوف نيابة. والبيتجاوز بيتحاسب قدام جهة من برة الشرطة.

> **"الصلاحية من غير ضمانة رخصة للتجاوز."**

5. أكاديمية شرطة بتخرّج جامعيين

ما يحدث اليوم: كلية الشرطة بتقبل خريج الثانوي وبتدربه على المشاة والسلاح أكثر ما بتدربه على القانون والتحقيق والتعامل مع الناس. فبيطلع ضابط بيعرف يقود فصيل وما بيعرف يستلم بلاغ عنف أسري في قسم في كسلا. وجزء من منسوبي الشرطة ما كمل التعليم الثانوي أصلاً. فالشرطي بيتصنع في الفصل قبل الميدان، والفصل عندنا ناقص.

ما سنفعله: يغير حزب بناء السودان شروط القبول ويعدل المناهج في الكليات والمعاهد الشرطية بنسبة 100%: تحويل كلية الشرطة إلى أكاديمية الشرطة وقصر القبول فيها على خريجي الجامعات، واشتراط الشهادة الثانوية حداً أدنى لكل منسوبي الشرطة، ومناهج جديدة نصفها قانون وتحقيق وحقوق إنسان وخدمة جمهور. تُستقدم خبرات أكاديمية مدنية للتدريس، ويُدرب المنسوبون الحاليون بدورات تكميلية. ويُنشر المنهج الجديد.

المدة: سنتان لتعديل المناهج بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الضابط البيحقق في بلاغك درس القانون والتحقيق وحقوق الإنسان قبل ما يلبس الرتبة. والشرطي في حيك كمل الثانوي على الأقل.

"الشرطي بيتصنع في الفصل قبل الميدان."

المستهدفات المنشورة لهذا الهدف

المستهدف	المدة
التحول المدني للشرطة السودانية بنسبة 100%	6 سنوات
تولي شخصية مدنية منصب رئيس الشرطة في كل ولايات السودان، واختياره بالانتخاب الحر المباشر من سكان الولاية	ضمنست سنوات
تقليل حوادث استخدام القوة المفرطة تجاه المواطنين إلى 1%	10 سنوات
تعديل المناهج في كليات ومعاهد الشرطة بنسبة 100%	عامان
خفض سنوي في البلاغات والشكاوى ضد الشرطة بنسبة 5%	سنوي

انتخاب رئيس الشرطة في الولاية من سكانها هو أعمق مافي البرنامج دا. اليوم رئيس الشرطة بيتعيّن من فوق، فبيخدم العيّنو. ولمن أهل الولاية ينتخبوه بيبقى مسؤول قدامهم: لو ما أمّن السوق وما منع السرقات، ما بيتجدد ليه. التحول دا براه بيغيّر معنى الشرطة من سلطة على الناس لخدمة ليهم.

الهدف الثاني: التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي: جوازك ورخصتك بدون صف ولا واسطة

12 مشروع: خمسة بتنقل معاملتك من الورق للتلفون، وسبعة بتعيد ترتيب الجهاز من جوة عشان يقدر يخدمك.

أولاً: التحول الإلكتروني

6. بياناتك في مكان واحد بتنفعك في كل مكان

ما يحدث اليوم: شهادة ميلادك في السجل المدني، ورخصتك في المرور، وجوازك في الجوازات، وكل جهة عندها نسخة مختلفة من اسمك وتاريخ ميلادك. فلمن تمشي تطلع ورقة في الخرطوم أو بورتسودان بتنطلب منك تجيب الورق الثاني كله من جديد عشان تثبت

إنك إنت. وملايين النازحين فقدوا أوراقهم في الحرب وما في سجل واحد يرجع ليهم هويتهم. فالمواطن البيثبت هويته في كل مكتب ما عنده هوية، عنده ملفات.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز المعلومات الوطني ضمن مشروع الهوية الرقمية: قاعدة بيانات واحدة للمواطن تغذي كل الإدارات، بسجل واحد للاسم والرقم الوطني والصورة والبصمة، وقانون لحماية البيانات يحدد من يطلع عليها ولماذا. تُدمج فيه سجلات السجل المدني والجوازات والمرور على مراحل، ويُتاح للمواطن الاطلاع على بياناته وتصحيحها. وتُعطى الأولوية لإعادة توثيق النازحين الذين فقدوا أوراقهم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: دمج السجل المدني والجوازات وإعادة توثيق النازحين والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتثبت إنك إنت مرة واحدة، وكل جهة بعدها بتلقى بياناتك جاهزة. ولو ضاعت أوراقك في الحرب، سجلك بيرجع ليك.

"المواطن البيثبت هويته في كل مكتب ما عنده هوية، عنده ملفات."

7. إدارة الداخلية في الفاشر بتشوف الفي الخرطوم

ما يحدث اليوم: بلاغ عن عربية مسروقة في مدني ما بيوصل نقطة تفتيش في كوستي، لأن كل ولاية عندها دفاترها. فالعربية بتعدي وإنت بتفضل تلف بين الأقسام بورقة بلاغك. ومطلوب في بلاغ في الجنينة بيتنقل للخرطوم وما في زول عارف. والشبكة الإلكترونية للشرطة اتضررت في الحرب وكانت أصلاً بتغطي جزءاً من الولايات. فالشرطة الما بتتكلم مع بعضها بتساعد الحرامي من غير ما تقصد.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان كل الإدارات في كل الولايات بشبكة واحدة آمنة، بحيث يُرى البلاغ والسجل والرخصة من أي نقطة شرطة في البلاد في نفس اللحظة، بأجهزة محمولة في نقاط التفتيش واتصال بالأقمار الصناعية في المناطق البعيدة. تُبنى الشبكة على مركز المعلومات الوطني، وتُدرب كل نقطة على استخدامها. ويُقاس الأثر بنسبة العربات المسروقة المستردة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ربط كل الأقسام في الولايات الكبرى ونقاط التفتيش على الطرق القومية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بلاغك بيوصل كل نقطة تفتيش في السودان في نفس الساعة. والعربية المسروقة بتتوقف في أول نقطة لا بتعدي.

> **"الشرطة الما بتتكلم مع بعضها بتساعد الحرامي من غير ما تقصد."**

8. ورقة واحدة بدل ختم من كل وزارة

ما يحدث اليوم: التاجر الداير يسجل شركة في بورتسودان أو يطلع تصريح بيلف بين الداخلية والغرفة التجارية والتجارة والضرائب، وكل جهة بتطلب إفادة من الجهة الثانية. فبيقضي شهور في الأختام قبل ما يبدأ شغل، وبيدفع لكل ختم. والسودان في ذيل الترتيب العالمي في سهولة بدء الأعمال. فالمواطن أصبح ساعي بريد بين مكاتب الدولة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة إلكترونية شاملة لتبادل المعلومات والربط بين الهيئات والغرف التجارية وبقية الوزارات، تنتقل فيها الإفادة بين الجهات دون أن يحملها المواطن، بطلب واحد ورقم تتبع واحد ومدة إنجاز معلنة لكل إجراء. يُمنع بالقانون طلب أي إفادة متاحة على المنصة من المواطن، وتُربط المنصة بالهوية الرقمية. ويُنشر زمن الإنجاز لكل جهة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ربط الداخلية والضرائب والغرف التجارية والتجارة على المنصة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الإفادة بتمشي من وزارة لوزارة براها، وإنت بتستلم النتيجة. والشركة بتتسجل في أيام لا في شهور.

> **"المواطن ما ساعي بريد بين مكاتب الدولة."**

9. جوازك ورخصتك من تلفونك

ما يحدث اليوم: تجديد الجواز في الخرطوم يوم كامل في صف، ورخصة القيادة أسبوع بين الكشف الطبي والمرور والسداد، وتجديد العربية سمسار بيعرف الطريق وإنت ما بتعرفه. وكل صف فيه زول بيقدر يخلصك بسرعة مقابل مبلغ. والمواطن في ولاية بعيدة بيسافر للعاصمة عشان جواز. فالصف الطويل هو المكان البتتولد فيه الرشوة.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان النظام الإلكتروني لخدمات الجمهور: كل إجراءات السجل المدني، وإصدار وتجديد الجوازات ورخص القيادة وتجديد المركبات، والشكاوى، والسداد، من منصة واحدة وتطبيق على الهاتف بمواعيد حجز وسداد إلكتروني وتوصيل الوثيقة بالبريد، حتى تصل الرقمنة إلى 100% من الخدمات. تُفتح نقاط مساعدة رقمية في كل محلية لمن لا يملك هاتفاً ذكياً، وتُلغى الوساطة بمنع الطلبات الورقية للخدمات المرقمنة. ويُنشر زمن الإنجاز لكل خدمة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الجوازات ورخص القيادة وتجديد المركبات على المنصة بنسبة 60% والحل الكامل خلال 5 سنوات لرقمنة الخدمات بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدم طلبك من بيتك، وبتمشي مرة واحدة تستلم أو بتستلم في بيتك، وما في زول بينك إنت والشباك. والسمسار بيفقد شغله.

"الصف الطويل هو المكان البتتولد فيه الرشوة."

10. زول بيراقب إنه الوعد اتنفذ

ما يحدث اليوم: كل وزير داخلية بيعلن خطة، وبعدين ما في زول بيرجع يقيس اتنفذ منها شنو. فالبرنامج بيبقى ورق، والمواطن في كسلا بيسمع وعود جديدة كل سنة عن نفس الأشياء: الرقمنة والشبكة والتدريب. وما في إدارة في الوزارة بتنشر تقرير أداء واحد للجمهور. فالخطة الما بيقيسها زول ما بتتنفذ.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظام إدارة الجودة الشاملة وقسماً لإدارة الجودة في الوزارة يراقب الأداء ويتأكد من تنفيذ البرامج، بمؤشرات معلنة لكل إدارة (زمن الخدمة، وعدد الشكاوى، ونسبة الإنجاز) وتقارير دورية منشورة كل 6 أشهر لكل إدارة في كل ولاية. تُربط ترقية المديرين بالمؤشرات، ويُعرض التقرير السنوي على البرلمان. ويُتاح للمواطن تقييم كل خدمة بعد إنجازها.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إنشاء القسم ونشر أول تقرير أداء لكل إدارة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدر تشوف في تقرير منشور إدارة الجوازات في ولايتك أنجزت شنو السنة دي. والمدير البيتأخر بيتحاسب على رقم لا على انطباع.

> **"الخطة الما بيقيسها زول ما بتتنفذ."**

ثانياً: رفع كفاءة الأداء المؤسسي

11. الاحتياطي المركزي بيحفظ النظام ما بيحارب

ما يحدث اليوم: قوات الاحتياطي المركزي اتسلحت وتدربت كقوة قتال بأسلحة ثقيلة، وبعدين بتنزل تتعامل مع مظاهرة أو تجمع في سوق في الخرطوم أو مدني. فالنتيجة معروفة: قوة اتدربت على العدو بتشوف المتظاهر عدو. وشاركت الوحدة في قمع مظاهرات سابقة سقط فيها قتلى، وفي عمليات قتالية في الحرب. فقوة الحرب ما بتحفظ السلم.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان هيكلاً إدارياً جديداً لوزارة الداخلية يتضمن إعادة هيكلة قوات الاحتياطي المركزي ومراجعة مستوى تسليحها بما يتناسب مع المهام، ونزع الأسلحة الثقيلة منها، وحصر مهامها في حفظ الأمن في المناسبات الرسمية والاحتفالات

القومية والتعامل المهني مع التجمعات غير المرخصة بأدوات غير قاتلة وتدريب متخصص. تُخضع القوة لقانون الشرطة المعدل وللوائح استخدام القوة، ويُراجع ملف منسوبيها. ويُنشر هيكلها وتسليحها الجديد.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نزع الأسلحة الثقيلة وإخضاع القوة للوائح استخدام القوة وبدء التدريب المتخصص والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القوة البتقابل تجمع في حيك متدربة على فض التجمع بدون ضحايا، لا على القتال. والسلاح الثقيل ما بيطلع للشارع.

"قوة الحرب ما بتحفظ السلم."

12. شرطة بتعرف لغة المنطقة قبل ما تدخلها

ما يحدث اليوم: نزاع بين قبيلتين على مورد موية في جنوب كردفان أو دارفور بتترسل ليه قوة من العاصمة ما بتعرف الأعراف ولا الأجاويد ولا تاريخ الخلاف. فبتدخل بالقوة وبتطلع والنزاع أكبر، لأنها عالجت الشجار وما عالجت سببه. والنزاعات القبلية بتحصد مئات الأرواح كل سنة في مناطق معروفة ومواسم معروفة. فالنزاع القبلي بيتحل بالفهم قبل القوة.

ما سنفعله: يشكل حزب بناء السودان شرطة مختصة بفض النزاعات القبلية ويخضعها لتدريب خاص يتضمن الثقافات المحلية والأعراف والوساطة الأهلية، تُجند من أبناء المناطق نفسها وتعمل مع الإدارة الأهلية والأجاويد لا بديلاً عنهم، بوحدة إنذار مبكر ترصد بؤر النزاع قبل الموسم. تُتمركز الوحدات في المناطق المعروفة بتكرار النزاعات، وتُقيم بعدد النزاعات التي حُلت قبل أن تتحول لاشتباك. وتُنشر خريطة النزاعات سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدات في دارفور وكردفان والنيل الأزرق مع الإنذار المبكر والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القوة البتوصل منطقتك لمن يحصل نزاع عارفة أهلها وأعرافها وبتشتغل مع الأجاويد لا ضدهم. والنزاع بيتلحق قبل الموسم لا بعد الضحايا.

"النزاع القبلي بيتحل بالفهم قبل القوة."

13. الدفاع المدني جهاز واحد ما مجلس فوقه

ما يحدث اليوم: لمن يحصل حريق في سوق في أم درمان أو فيضان في نهر النيل الدفاع المدني بيتحرك، وفوقه مجلس أعلى بيجتمع ويقرر ويتراسل. فالقرار بياخد وقت المجلس، والنار ما بتنتظر. وفيضانات 2020 أثبتت إنه القرار المتأخر بيكلف بيوت وأرواح. فالطوارئ ما بتحتمل اجتماع.

ما سنفعله: يلغي حزب بناء السودان المجلس الأعلى للدفاع المدني وينقل صلاحياته إلى إدارة الدفاع المدني مباشرة، بقائد مسؤول واحد وصلاحية تحريك الموارد فوراً، مع توسيع مهامها كما في الهدف العاشر وربطها بغرف طوارئ في الولايات. تُصدر خطة طوارئ وطنية لكل نوع كارثة، وتُجرى تجارب سنوية. ويُقاس الأداء بزمن الاستجابة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الاستجابة لحريق أو فيضان في منطقتك بتتقرر في الإدارة البتنفذها، لا في مجلس فوقها. والعربة بتتحرك في دقائق لا بعد اجتماع.

> **"الطوارئ ما بتحتمل اجتماع."**

14. 3 هيئات بتخلي الجهاز يتعلم من أخطاءه

ما يحدث اليوم: الحادثة بتتكرر في نفس المكان بنفس الطريقة في الخرطوم، والموظف الجيد والموظف الرديء في أي قسم بياخدوا نفس المرتب ونفس الترقية، وما في جهة بتدرب ولا تقيم ولا تتوقع الخطر قبل ما يقع. والوزارة ما عندها وحدة واحدة بتدرس الأخطاء وتحولها لدروس. فالجهاز الما بيتعلم بيعيد نفس الغلط بنفس الثقة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان هيئات متخصصة داخل الوزارة: هيئة إدارة المخاطر ترصد الخطر قبل وقوعه وتدرس كل حادثة كبرى، وهيئة إدارة التميز والجودة تقيم الأداء وتكافئ المتميز، وهيئة تنمية القدرات المهنية والوظيفية والسلوكية تدرب كل منسوب دورياً وتربط الترقية بالتدريب والسلوك. تُصدر كل هيئة تقريراً سنوياً منشوراً، ويُعين فيها مختصون مدنيون. وتُربط ميزانيتها بمؤشرات محددة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إنشاء الهيئات الثلاث وأول تقرير سنوي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشرطي البيخدمك اتدرب واتقيم، والخطأ الحصل في حيك ما بيتكرر لأن في زول بيدرسه. والمتميز بيتقدم على الرديء.

> **"الجهاز الما بيتعلم بيعيد نفس الغلط بنفس الثقة."**

15. القروش بتمشي للقسم ما للمكتب

ما يحدث اليوم: ميزانية الداخلية بتتصرف على مبانٍ في العاصمة وعربيات للقيادات، والقسم في محلية في النيل الأبيض ما عنده ورق ولا وقود ولا كمبيوتر. فالشرطي بيطلب من المواطن يدفع ثمن الورقة البيكتب فيها بلاغه، وأحياناً ثمن الوقود عشان يمشي للموقع. فالقروش الما بتوصل القسم بتنطلب من المواطن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز تحسين كفاءة الإنفاق يراجع أوجه صرف الوزارة ويعيد توجيهها إلى نقاط الخدمة المباشرة، بنسبة معلنة من الميزانية تُخصص للأقسام والنقاط في الولايات لا تقل عن حد محدد، وبميزانية تشغيل شهرية لكل قسم

تُحول مباشرة وتُنشر. يُمنع تحصيل أي مبلغ من المواطن مقابل خدمة مجانية، ويُفتح رقم للإبلاغ عن ذلك. ويُنشر ما وصل لكل قسم سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: ميزانية تشغيل شهرية مباشرة لكل قسم ومنع التحصيل من المواطن والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قسم حيك عنده البيحتاجه عشان يخدمك، وما في زول بيطلب منك ثمن ورقة. وبتعرف قسمك وصله كم.

> **"القروش الما بتوصل القسم بتنطلب من المواطن."**

16. الأمن الداخلي جزء من الداخلية وتحت القانون

ما يحدث اليوم: جهاز الأمن بيقبض وبيحجز وبيفتش بصلاحيات ما بتخضع لنيابة ولا لقاضي، وبيتبع لجهة فوق الوزارات. فالمواطن المتحجز في الخرطوم أو بورتسودان ما بيعرف منو المسؤول عنه ولا يشتكي لمنو، وأسرته بتلف بين الجهات أسابيع. والتجارب السابقة أثبتت إنه الجهاز من غير رقابة بيتحول لأداة ضد المواطن. فالجهاز الما بيخضع لقانون ما بيحمي القانون.

ما سنفعله: يلحق حزب بناء السودان جهاز الأمن الداخلي بوزارة الداخلية، بحيث تخضع صلاحياته لقانون الشرطة المعدل ولإشراف النيابة العامة، ولا يكون له حق الاعتقال لأنه جهاز لجمع المعلومات، ويُسأل مديره أمام الوزير والبرلمان. تُنقل مهام جمع المعلومات الخارجية إلى الجهاز التابع للخارجية، وتُفتح لجنة برلمانية للرقابة على الجهاز. ويُنشر القانون الجديد كاملاً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إصدار القانون وإلغاء أي صلاحية حجز خارج الأماكن المعلنة والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ما في زول بيقدر يقبض عليك غير الشرطة، وبقوانينها المعروفة. ولو اتحجزت، في نيابة بتسأل عنك ومكان حجزك معلن.

"الجهاز الما بيخضع لقانون ما بيحمي القانون."

17. الاتجاوز في الحرب بيتحاسب

ما يحدث اليوم: في مناطق النزاعات في دارفور وكردفان والجزيرة، أغلب الشرطة وقفوا مع المواطنين ومنهم من دفع حياتو، وفي أفراد قلايل اتجاوزوا أو سكتوا. ولو الاثنين رجعوا الخدمة بنفس الرتبة، المواطن ما حيفرق بيناتهم، والمظلوم هو الجهاز نفسو. والمواطن البيشوف الاتجاوز عليه لابس نفس الزي بعد الحرب ما حيمشي للقسم ثاني. فالثقة ما بترجع بالعفو العام، بترجع بالمراجعة.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان ملفات كل الأجهزة الشرطية في مناطق النزاعات ويقدم كل من يثبت عليه تجاوز القوانين للمحاسبة، بلجان مستقلة يشارك فيها قضاة ومحامون وممثلون للضحايا وتنشر نتائجها، مع حماية للشهود وتكريم علني لمن حمى المواطنين. وتمشي المراجعة بالتوازي مع الخدمة لا قبلها، ويُوقف عن العمل من تُفتح ضده واقعة جسيمة لحين الفصل فيها، وتُحال الجرائم الجسيمة للقضاء. ويُنشر تقرير اللجان كاملاً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: تكوين اللجان المستقلة وبدء المراجعة في دارفور والجزيرة والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشرطي البيرجع لمنطقتك بعد الحرب ملفه اتراجع، والاتجاوز ما رجع. والحمى الناس بحياته اسمه بيتعرف.

> **"الثقة ما بترجع بالعفو العام، بترجع بالمراجعة."**

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	اليوم	المستهدف
ترتيب الحكومة الإلكترونية	180 (آخر مسح أممي مؤكد: 2024)	75 خلال 10 سنوات
رقمنة خدمات السجل المدني والمرور والتصاريح	ورقية	100% خلال 5 سنوات
ترتيب مؤشر مدركات الفساد	175 من 182 بدرجة 14 (إصدار 2025)	50 خلال 10 سنوات

الهدف الثالث: الحد من الجريمة ومكافحة الإرهاب: حيك أأمن بالإنارة والكاميرا والصلح

12 مشروع، بتبدأ من المحكمة والنيابة وبتنتهي عند السلاح في البيت والجريمة في التلفون.

18. الحرامي بيعرف إنه حيتحاسب

ما يحدث اليوم: بلاغ سرقة في حي في الخرطوم بيتفتح وبيتنسى، والمتهم بيطلع بكفالة وبيرجع لنفس الحي، والمحكمة بتأجل سنة. فالجريمة عندنا رخيصة، لأن احتمال العقوبة أقل من احتمال الإفلات. وأغلب البلاغات ما بتوصل محكمة أصلاً، وما في رقم منشور بيقول كم بلاغ انتهى بحكم. فالحرامي عارف إنه ما حيتحاسب.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان كفاءة نظام العدالة الجنائية بوصفه رادعاً للجريمة: تحقيق مكتمل في مدة محددة لكل نوع جريمة، ومسار سريع للجرائم الصغيرة يُفصل فيه خلال أسابيع، وربط إلكتروني بين الشرطة والنيابة والمحاكم يتتبع كل بلاغ من

فتحه إلى الحكم، ونشر نسبة البلاغات التي انتهت بحكم كل سنة لكل ولاية. يُحاسب القسم على البلاغات التي ضاعت، ويُبلغ صاحب البلاغ بكل خطوة برسالة. ويُنسق البرنامج مع ملف العدل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المسار السريع للجرائم الصغيرة وتتبع البلاغ إلكترونياً في العاصمة والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بلاغك ما بيتنسى، وبتعرف بعد كم شهر بيوصل محكمة. والحرامي عارف إنه العقوبة جاية أكيد.

> **"الجريمة بتقل لمن العقوبة تبقى مؤكدة ما لمن تبقى قاسية."**

19. المرأة والطفل والفقير بيوصلوا القسم

ما يحدث اليوم: امرأة في حي في بورتسودان متعرضة لعنف في بيتها ما بتمشي القسم لأن البيستلم بلاغها راجل بيسألها ليه، والطفل ما عنده زول يتكلم باسمه، والفقير في قرية ما عنده ثمن مواصلات للنيابة. فالعدالة موجودة للقادر يوصلها بس. ووحدات حماية الأسرة والطفل كانت موجودة في ولايات قليلة وتوقف أغلبها بالحرب. فالأضعف هو الأبعد عن العدالة.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان وصول الفئات التي تواجه صعوبة إلى إجراءات العدالة: وحدات حماية الأسرة والطفل في كل قسم بكادر نسائي مدرب وغرفة مستقلة، ومساعدة قانونية مجانية بالتعاون مع نقابة المحامين والجامعات، وبلاغ يُفتح عن بُعد بالهاتف أو التطبيق، وخط ساخن للعنف الأسري يعمل 24 ساعة. تُعطى الأولوية للأقسام في المدن الكبرى ومناطق النزوح، وتُنشر أرقام البلاغات والنتائج. ويُدرب كل منسوبي الأقسام على التعامل مع الضحايا.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدة حماية أسرة وطفل في كل قسم بالمدن الكبرى ومعسكرات النزوح وخط ساخن والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتك أو أختك بتلقى في القسم شرطية مدربة بتستلم بلاغها في غرفة مقفولة. والما عنده ثمن المواصلات بيفتح بلاغه من التلفون.

"العدالة الما بيقدر يوصلها الضعيف عدالة للقوي."

20. الشرطة بتحقق والنيابة بتوجّه

ما يحدث اليوم: الشرطة بتقبض وبتحقق وبتقرر من يمشي للنيابة ومن يطلع، والنيابة بتشوف الملف بعد ما يكتمل. فالتحقيق بيتشكل في القسم في الأبيض أو نيالا، وحقوق المتهم والمجني عليه بتتحدد قبل ما زول قانوني يشوفها. واعتراف بيتاخد في القسم بضغط بيبقى أساس القضية كلها. فالتحقيق من غير إشراف قانوني بيبدأ منحاز.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان نظماً ولوائح تضمن عمل الشرطة تحت إشراف النيابة العامة وتوجيهها منذ لحظة فتح البلاغ: إخطار إلكتروني فوري للنيابة بكل بلاغ، ووكيل نيابة مناوب لكل مجموعة أقسام، وعدم قبول أي اعتراف لم يُؤخذ بحضور النيابة أو محامٍ. تُدرب الشرطة والنيابة معاً على الإجراءات الجديدة، وتُراجع النيابة ملفات الحجز يومياً. ويُنسق البرنامج مع وزارة العدل.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الإخطار الفوري ووكيل نيابة مناوب لكل مجموعة أقسام في العاصمة والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 6 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: من أول ساعة في بلاغك في وكيل نيابة بيتابع الشرطة بتعمل شنو. والاعتراف الماخوذ بالضغط ما بيبقى دليل.

> **"التحقيق من غير إشراف قانوني بيبدأ منحاز."**

21. الناس بيعرفوا الجريمة بتكلفهم كم

ما يحدث اليوم: شاب في حي في أم درمان بيدخل تجارة الممنوعات أو حمل السلاح ما شاف قدامه زول بيشرح ليه الطريق دا بينتهي وين، والأسرة ما عارفة العلامات الأولى. فالجريمة بتتعلم في الشارع وما في زول بيعلم عكسها. وتعاطي المخدرات بين الشباب زاد بشكل واضح في السنوات الأخيرة بحسب بلاغات الشرطة نفسها. فالجريمة البتتفهم قبل ما تتعمل بتقل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان البرنامج الثلاثي للتوعية حول الجريمة وآثارها: في الإعلام بفقرات ثابتة في الإذاعات والتلفزيون والمنصات، وفي الحي عبر لجان الأحياء والأندية ودور العبادة بشرطة مجتمعية تزور الأحياء، وفي المدرسة بمواد مصممة لكل فئة عمرية ضمن المنهج. تُركز الرسائل على المخدرات والسلاح والنصب الإلكتروني، وتُقاس بمسح سنوي لمعرفة الشباب. ويُشرك الشباب أنفسهم في تصميم الرسائل.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إطلاق البرنامج في الإعلام وشرطة مجتمعية في أحياء المدن الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيسمع في المدرسة والراديو وحيه رسالة واحدة عن الجريمة بتكلف شنو. وبتعرف إنت العلامات الأولى قبل ما يفوت الوقت.

"الجريمة البتتفهم قبل ما تتعمل بتقل."

22. المدرسة بتحمي قبل ما القسم يعاقب

ما يحدث اليوم: الطفل البيسيب المدرسة بدري في حي في كسلا هو أقرب زول للجريمة بعد 5 سنين، وما في زول بيربط بين الاثنين. فالتعليم بيشتغل براه والشرطة بتشتغل براها، وبيتقابلوا في القسم متأخرين. وملايين الأطفال برة المدرسة في السودان بعد الحرب. فالفصل الفيه تلميذ زنزانة فاضية.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً مشتركاً مع وزارة التعليم حول استخدام التعليم في الوقاية من الجريمة: متابعة التسرب بسجل إلكتروني ينبه عند الغياب المتكرر ويحرك زيارة أسرية، ومنهج مهارات حياتية يُدرس من الصف الرابع، وشرطة مجتمعية تزور المدارس بزي مدني وبرسالة صديقة لا مخيفة. تُعطى الأولوية لمدارس الأحياء الأكثر جريمة ومعسكرات النزوح، ويُنشر معدل التسرب والعودة لكل محلية. ويُربط البرنامج بالتعليم غير النظامي للمتسربين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: سجل التسرب ومنهج المهارات في مدارس الأحياء الأكثر جريمة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدرسة ولدك بتلاحظ لو بدأ يغيب وبتتحرك قبل ما الشارع يستلمه. والشرطي البيزور المدرسة صديق لا تهديد.

"الفصل الفيه تلميذ زنزانة فاضية."

23. نعرف الجريمة بتتغير كيف قبل ما تفاجئنا

ما يحدث اليوم: النصب بالتلفون والاتجار بالبشر وتهريب السلاح جرائم جديدة بأساليب جديدة، والشرطة في الخرطوم أو القضارف بتكتشفها من الضحايا. وما في جهة بتدرس النمط وبتقول الجريمة الجاية شكلها شنو ولا بتنشر إحصائية جريمة سنوية موثوقة. فالبيدرس الجريمة بيسبقها، والبينتظرها بيلحقها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً ومرصداً متخصصاً لبحث تطورات نمط الجريمة، بباحثين مدنيين وشراكة مع الجامعات، ينشر تقريراً سنوياً بالأرقام والأنماط لكل ولاية ويغذي التدريب والانتشار وتعديل القوانين، ويرصد الجرائم الجديدة قبل انتشارها. تُوحد استمارة البلاغ في كل الأقسام لتغذية المرصد، ويُتاح جزء من بياناته للجمهور والباحثين. ويُعرض التقرير على البرلمان.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إنشاء المرصد وتوحيد استمارة البلاغ وأول تقرير سنوي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشرطة في منطقتك بتعرف نوع الجريمة الجاي عليها قبل ما توصل. وبتقرا كل سنة الجريمة في ولايتك زادت ولا قلت.

> **"البيدرس الجريمة بيسبقها، والبينتظرها بيلحقها."**

24. الكاميرا بتشوف الحرامي قبل الشاهد

ما يحدث اليوم: سرقة في محل في سوق ليبيا أو سوق الأبيض ما فيها شاهد بيتكلم، والجاني بيطلع لأن ما في دليل. والكاميرا موجودة في السوق وبتتشترى بثمن جوال ذرة. فالكاميرا بتشهد وما بتخاف.

ما سنفعله: يلزم حزب بناء السودان المنشآت التجارية والصناعية والمحال بمساحة محددة باستخدام كاميرات المراقبة بمواصفة موحدة وحفظ للتسجيل لمدة لا تقل عن 30 يوماً، وربط اختياري بغرفة عمليات الشرطة، مع كاميرات عامة في الأسواق والتقاطعات

الرئيسية تمولها المحلية. تُصدر لائحة تحمي خصوصية المواطن وتحدد من يطلع على التسجيل ولماذا، ويُعفى استيراد الكاميرات بالمواصفة من الجمارك. وتُنشر نسبة الجرائم التي حُلت بالكاميرات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الإلزام في الأسواق الكبرى وكاميرات عامة في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السرقة في محلك أو حيك ليها دليل بيتشاف، لا شاهد بيخاف. والحرامي عارف إنه متصور.

> **"الكاميرا بتشهد وما بتخاف."**

25. السلاح في البيت بترخيص أو ما في

ما يحدث اليوم: بعد الحرب في كل حي في الخرطوم ومدني ونيالا بيت فيه سلاح، ما في زول عارف مصدره ولا مسجل باسم زول. فالشكلة على حد أرض أو على موية بتتحول لجريمة قتل في دقيقة. وملايين القطع انتشرت خارج أي سجل خلال سنوات الحرب. فالسلاح الما ليهو ورقة قتيل بدون موعد.

ما سنفعله: يقنن حزب بناء السودان حمل السلاح للمواطنين: سجل وطني إلكتروني للسلاح مربوط بالهوية الرقمية، وترخيص مشروط بفحص وتدريب ومبرر، وفترة تسجيل طوعي بدون مساءلة في السنة الأولى، ثم عقوبة مغلظة على السلاح غير المرخص، ومنع كامل للأسلحة الحربية في المدن. تُشترى الأسلحة المسلمة طوعاً بثمن معلن، ويُنشر عدد القطع المسجلة والمصادرة كل 6 أشهر. ويُربط البرنامج بحملة نزع السلاح في مناطق النزاعات.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: السجل الوطني وفترة التسجيل الطوعي والشراء الطوعي والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السلاح في حيك معروف صاحبه ومسجل، والما مسجل بيتصادر. والبيسلم سلاحه في السنة الأولى ما بيتسأل.

"السلاح الما ليهو ورقة قتيل بدون موعد."

26. نزع السلاح بتعويض ما بالقوة بس

ما يحدث اليوم: حملات جمع السلاح السابقة في دارفور وكردفان فشلت لأنها قالت للزول سلم سلاحك وما قالت ليه منو حيحميك بعده. فالبيسلم بيلقى نفسه أضعف من جاره الما سلم، وبيرجع يشتري سلاح بعد شهر. وشاب في قرية في غرب دارفور السلاح بالنسبة ليه مصدر رزق وحماية سوا. فما بتاخد سلاح زول قبل ما تديه أمان بديل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان حملة نزع السلاح في مناطق النزاعات، مقرونة بتعويض عادل معلن يُدفع فور التسليم، وانتشار شرطي فعلي في المنطقة قبل الحملة لا بعدها، وبرامج معيشة لحاملي السلاح السابقين (تدريب مهني، وتمويل صغير، وأولوية في مشاريع المنطقة)، بمشاركة الإدارة الأهلية والأجاويد في كل مرحلة. تبدأ الحملة في المناطق التي استقر فيها الأمن أولاً، وتُنشر نتائجها منطقة منطقة. والهدف نزع 100% في مناطق النزاعات.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: نشر الشرطة وبدء الحملة بالتعويض في المناطق المستقرة أولاً والحل الكامل خلال 10 سنوات لنزع 100% في مناطق النزاعات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتسلم سلاحك وإنت شايف الشرطة في حيك وقابض تعويضك، لا على وعد. وبتلقى بديل رزق قبل ما تفقد سلاحك.

> **"ما بتاخد سلاح زول قبل ما تديه أمان بديل."**

27. مجلس صلح قبل المحكمة

ما يحدث اليوم: خلاف بين جارين على حد حوش في حي في الخرطوم بحري بيمشي المحكمة وبيقعد سنتين وبيرجع للحي أكبر ما كان. والحي فيه ناس كبار كانوا بيحلوا الأشياء دي في ليلة، وما في زول اعترف بدورهم. والمحاكم مزدحمة بقضايا صغيرة كان ممكن تتحل في الحي. فالصلح البيتم في الحي أرخص وأبقى من الحكم.

ما سنفعله: يشكل حزب بناء السودان مجالس صلح لحل النزاعات في الأحياء والقرى، معترفاً بها قانوناً، يُختار أعضاؤها من الحي بترشيح لجان الأحياء والإدارة الأهلية ويُدربون على الوساطة، ويُوثق ما تتفق عليه الأطراف في محضر يُعتمد من المحكمة، وتحيل ما تعجز عنه إلى القضاء. تُحصر اختصاصاتها في النزاعات المدنية الصغيرة والخلافات الأسرية والجيرة، ولا تنظر في الجرائم. ويُنشر عدد النزاعات التي حُلت فيها.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: القانون وتشكيل المجالس في أحياء المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خلافك مع جارك بيتحل في الحي بمجلس ليه صفة، قبل ما يوصل محكمة. والمحكمة بتتفرغ للقضايا الكبيرة.

"الصلح البيتم في الحي أرخص وأبقى من الحكم."

28. شارع مضوي وحي مخطط أأمن من عسكري

ما يحدث اليوم: الجريمة في الخرطوم وبورتسودان بتتركز في الشوارع الظلمة والأحياء العشوائية الما فيها طريق تدخله عربية شرطة. والحي دا ما محتاج نقطة شرطة بقدر ما محتاج عمود نور وطريق. وأحياء كاملة في أطراف المدن الكبرى بدون إنارة شارع واحدة. فعمود النور بيمنع جرائم أكثر من دورية.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً مشتركاً مع وزارة البنية التحتية لتخطيط الأحياء وإنارتها وفتح الطرق فيها وفق معايير الوقاية من الجريمة، بخريطة الجريمة من المرصد تحدد الأحياء الأولى، وإنارة شمسية في الشوارع بدون شبكة، وطرق مفتوحة لعربات الشرطة والإسعاف. تُشرك لجان الأحياء في تحديد النقاط المظلمة، ويُقاس الأثر بانخفاض البلاغات في الحي بعد الإنارة. ويُشترط في أي حي جديد تخطيط يراعي المعايير.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إنارة وفتح طرق في أول 100 حي من الأعلى جريمة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شارعك مضوي وعربية الشرطة بتقدر توصل بيتك. والبنت بترجع من الشغل بالليل في شارع بتشوف فيه قدامها.

"عمود النور بيمنع جرائم أكثر من دورية."

29. النصاب في التلفون ليه شرطة

ما يحدث اليوم: رسالة بتقول ليك ربحت جائزة، أو حساب بنكي اتسرق من تلفونك في الخرطوم، أو صورة اتنشرت لبنت في مدني بدون إذنها. وبتمشي القسم بيقولوا ليك دي ما شغلنا، لأن ما في وحدة بتفهم الجريمة دي ولا قانون واضح بيغطيها. والنصب عبر تطبيقات البنوك زاد بعد ما التحويل الإلكتروني أصبح وسيلة الدفع الرئيسية في الحرب. فالجريمة اتنقلت للتلفون، والشرطة لازم تلحقها هناك.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المركز الوطني للأمن السيبراني ووحدة الجرائم الإلكترونية، بكادر متخصص من خريجي الحاسوب والقانون وبلاغ إلكتروني يُقدم من الهاتف وتعاون ملزم مع شركات الاتصالات والبنوك لتتبع الحساب والرقم خلال ساعات، وقانون للجرائم الإلكترونية يحمي الضحية ويجرم الابتزاز والنصب ونشر الصور. تُفتح فروع للوحدة في الولايات، وتُطلق حملة توعية بأساليب النصب. ويُنشر عدد البلاغات والمستردات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الوحدة المركزية والبلاغ الإلكتروني والتعاون مع البنوك والاتصالات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو اتنصب عليك في تلفونك في وحدة بتستلم بلاغك وبتعرف تتبع الجاني. والبنت البتتهدد بصورها بتلقى من يحميها.

> **"الجريمة اتنقلت للتلفون، والشرطة لازم تلحقها هناك."**

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
مؤشر الجريمة المنظمة	6.63 (المرتبة 27 عالمياً والثامنة أفريقياً، إصدار 2025)	3.34
أسواق الجريمة المنظمة	5.67	3.1

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
الاتجار بالبشر	8.5	3.5
تهريب البشر	9.00	4
الاتجار بالسلاح وتهريبه	9.50	3
جرائم القتل لكل 100 ألف	5.15 (2008، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عبر البنك الدولي، وهو آخر رقم منشور)	2
المخدرات	القنب 6.50، المنشطات الاصطناعية 5.00، الهيروين 2.50، الكوكايين 1.50	4
مؤشر سيادة القانون	المرتبة 137 من 143 بدرجة	المرتبة 45 عالمياً

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
	0.34 (إصدار 2025)	
معدلات العنف ضد المرأة	25.7	خفض 10% سنوياً
السلاح في أيدي المواطنين بمناطق النزاعات	منتشر	نزع 100% خلال 10 سنوات

رقم 5.15 جريمة قتل لكل 100 ألف معناه حوالي 2,700 جريمة قتل في السنة في بلد بحجم السودان. والرقم دا من قبل انفصال الجنوب وقبل الحرب، وأول التزاماتنا إننا ننشر رقماً جديداً موثقاً. وخفضه لـ2 معناه إنقاذ أكثر من ألف و 600 حياة كل سنة. والبيت الفيه سلاح خلافه مع جاره بيبقى قاتل، وحملة النزع ما بتنجح بالقوة براها، بتنجح بتعويض عادل وأمن حقيقي بيخلي المواطن يحس إنه ما محتاج السلاح.

الهدف الرابع: تطوير قدرات المنافذ ومكافحة التهريب: حدودك بتتشاف وبتتلحق

4 مبادرات لحدود طولها آلاف الكيلومترات بيعبرها السلاح والبشر والبضاعة المهربة بأسهل من ما بيعبرها التاجر الشرعي.

30. جهة واحدة في المنفذ بدل جهتين بيتنافسوا

ما يحدث اليوم: في المنفذ الواحد أكثر من جهة: شرطة الجوازات والهجرة جهة، وقوات الجمارك ومعاها الإدارة العامة لمكافحة التهريب جهة ثانية. ونفس اللوري بيمر على الاثنين في معبر في كسلا أو في الجنينة وكل واحدة بتقول الثانية مسؤولة. فالمهرب بيمر من الفجوة بيناتهم. وحدود السودان أكثر من 6,700 كيلو مع 7 دول، ما بتتحرس بجهات بتتنافس. فالفجوة بين الجهات هي طريق المهرب.

ما سنفعله: يوحّد حزب بناء السودان العمل في المنفذ بين قوات الجمارك ومعاها الإدارة العامة لمكافحة التهريب وبين شرطة الجوازات والهجرة، بقيادة ميدانية واحدة لكل منفذ وغرفة عمليات واحدة ومنظومة اتصال واحدة، بهيكل معلن ومهام محددة لكل نقطة حدودية، وتقييم سنوي بالمضبوطات وزمن الاستجابة. تُدمج السجلات والمعلومات في قاعدة واحدة، ويُعاد توزيع الأفراد على الحدود بحسب الخطر. ويُنشر الهيكل الجديد.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيعبر الحدود بيقابل جهة واحدة عارفة شغلها، لا اتنين بيرموا المسؤولية. والمهرب ما بيلقى فجوة يمر منها.

"الفجوة بين الجهات هي طريق المهرّب."

31. المعلومة عن المهرّب بتسبقه للمعبر

ما يحدث اليوم: المهرب المعروف في كسلا بيعبر من الجنينة لأن ما في زول هناك عارفه. والمعلومة موجودة في دفتر في مكتب، وما بتتحرك بين الولايات ولا مع دول الجوار. وشبكات تهريب البشر والسلاح بتشتغل عبر 3 و4 دول والشرطة في كل دولة بتشوف جزءاً منها. فالمعلومة البتقعد في الدرج بتحرس الحدود من بعيد.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز جمع المعلومات الشرطية وتبادلها بين المنافذ والولايات والدول المجاورة، بقاعدة بيانات موحدة للمطلوبين والعربات والشبكات تُحدث لحظياً وتصل كل منفذ، واتفاقيات تبادل معلومات مع دول الجوار والإنتربول، ووحدة تحليل تربط البلاغات المتفرقة في صورة واحدة. تُدرب نقاط المنافذ على استخدام القاعدة، وتُقاس بعدد الضبطيات الناتجة عن معلومة منقولة. ويُخضع المركز لرقابة تحمي بيانات المواطنين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القاعدة الموحدة في كل المنافذ واتفاقيات مع 3 دول جوار والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المهرب المعروف في ولاية معروف في كل المنافذ في نفس اليوم. والشبكة البتشتغل عبر 3 دول بتتشاف كاملة.

> **"المعلومة البتقعد في الدرج بتحرس الحدود من بعيد."**

32. حارس حدود متدرب على الحدود

ما يحدث اليوم: الجندي البيتبعت للحدود في الشرق اتدرب في العاصمة على مهام عامة، وما بيعرف يفرق بين مهاجرة إريترية ضحية اتجار ومهرب، ولا يتعامل مع لوري فيه مواد خطرة. والسودان ممر رئيسي للهجرة والاتجار بالبشر من القرن الأفريقي، وضحايا كثيرون بيتعاملوا كمجرمين. فالحدود بتتحرس بالعين المدربة قبل السلاح.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان دورات متخصصة لتأهيل كوادر المنافذ ومكافحة التهريب في التعرف على الاتجار بالبشر والمواد الخطرة والمخدرات والتعامل الإنساني مع العابرين واللاجئين، بمنهج معتمد بالشراكة مع المنظمات الدولية المختصة وشهادة إلزامية قبل التكليف على الحدود. تُنشأ وحدة لحماية ضحايا الاتجار في كل منفذ رئيسي، وتُقاس بعدد الضحايا الذين حُولوا للحماية لا للسجن. ويُدرب كل منسوبي الحدود خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب كل كوادر المنافذ الرئيسية ووحدات حماية الضحايا فيها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الضحية بتتعرف كضحية، والمهرب كمهرب، عند أول نقطة. والحارس عارف يتعامل مع لوري المواد الخطرة بدون ما يتأذى.

> **"الحدود بتتحرس بالعين المدربة قبل السلاح."**

33. حدود بتتشاف من فوق وبتتلحق على الأرض

ما يحدث اليوم: الجهات العاملة على الحدود عندها عربيات قليلة وطرق ما موجودة، والمهرب عنده عربيات أسرع وبيعرف الدروب في صحراء الشمالية وشرق دارفور. فالحارس بيشوف الغبار وما بيقدر يلحقه. وآلاف الكيلومترات من الحدود ما فيها نقطة واحدة. فالحدود الما بتتشاف ما بتتحرس.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان القدرات النوعية والعتاد للجهات العاملة على الحدود: طائرات مروحية ومسيرة للمراقبة، وعربات مدرعة ودراجات نارية للصحراء، وزوارق سريعة للبحر الأحمر، وأسلحة خفيفة ومتوسطة، ورفع عدد الأفراد بنسبة 500% مع تجنيد من أبناء المناطق الحدودية، ونقاط مراقبة ثابتة على المسارات المعروفة. تُشترى المعدات بعطاءات معلنة وتُوزع بحسب خريطة الخطر، ويُقاس الأثر بالمضبوطات وبانخفاض السلاح والمخدرات في المدن. والهدف تأمين الحدود بنسبة 100%.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: المسيرات والعربات ورفع الأفراد بنسبة 150% على الحدود الأكثر تهريباً والحل الكامل خلال 10 سنوات لتأمين الحدود بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السلاح والمخدرات البتدخل حيك من الحدود بتقل لأن الحدود أصبحت مراقبة فعلاً. والحارس بيلحق الغبار البيشوفه.

> **"الحدود الما بتتشاف ما بتتحرس."**

الهدف الخامس: إصلاح السجون: البيطلع من السجن يطلع بمهنة

6 مشاريع، وفكرتها واحدة: السجن البيطلع منو الزول أسوأ من ما دخل ما عقوبة، دا مصنع جريمة.

34. زنزانة لواحد ما لاتنين ونص

ما يحدث اليوم: آخر رقم رسمي بيقول نسبة إشغال السجون 255%، محسوبة من طاقة استيعابية لسنة 2009 وعدد النزلاء لسنة 2017، وما في رقم منشور بعدها. يعني كل زنزانة في سجن كوبر أو الهدى أو أي سجن ولائي فيها ضعفين ونص طاقتها، والمرض والعنف بينتشروا فيها بالضرورة. والحرب دمرت سجوناً وأخرجت أخرى من الخدمة. فالزنزانة الفيها ضعفين ونص طاقتها بتمرّض قبل ما تؤدّب.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان الطاقة الاستيعابية للسجون بنسبة 180% ببناء سجون جديدة وفق معايير المساحة الدولية وإعادة تأهيل ما دمرته الحرب، مع نشر إحصاء سنوي محدث للنزلاء والطاقة لكل سجن، وتوسيع بدائل الحبس للجرائم الصغيرة (خدمة مجتمع، وغرامة، ومراقبة) حتى يقل الضغط من الجانبين. تُبنى السجون الجديدة خارج المدن بمرافق تعليم وتدريب، وتُعطى الأولوية للسجون الأكثر اكتظاظاً. ويُفتح للمفتشين المستقلين الدخول للسجون.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إحصاء منشور لكل سجن وبدائل الحبس للجرائم الصغيرة وتأهيل السجون المدمرة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قريبك لو اتسجن بيقضي عقوبته في مكان آدمي، وبيرجع ليك زول لا وحش. والجريمة الصغيرة ما بتوديه سجن مكتظ.

> **"الزنزانة الفيها ضعفين ونص طاقتها بتمرّض قبل ما تؤدّب."**

35. المسجون إنسان في القانون قبل الحارس

ما يحدث اليوم: معاملة النزيل في سجن في الأبيض أو بورتسودان متروكة لمزاج الحارس والمدير: زيارة بتتمنع، وأكل بيتقطع، وعقاب بيتضاف بدون نص. والقانون فيه مواد قديمة ما بتحمي، وما في جهة من برة السجن بتزوره وتتحقق. فالعقوبة هي الحبس، وما زيادة عليها إلا ظلم.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان المواد المتعلقة بشروط معاملة النزلاء في قانون تنظيم السجون بما يتوافق مع معايير حقوق الإنسان: الزيارة والغذاء والرعاية الصحية والتظلم، بنص يحدد الحد الأدنى لكل حق ويمنع أي عقوبة إضافية بدون إجراء مكتوب، ولجنة تفتيش مستقلة تزور السجون بدون إخطار وتنشر تقاريرها. تُعلق الحقوق في كل سجن، ويُفتح صندوق تظلم يصل للنيابة مباشرة. ويُدرب الحراس على القانون الجديد.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حقوق النزيل مكتوبة ومعلقة على حيطة السجن، وليه طريق يتظلم. والحارس عارف إنه في زول بيزور السجن ويسأل.

> **"العقوبة هي الحبس، وما زيادة عليها إلا ظلم."**

36. بيطلع من السجن بمهنة

ما يحدث اليوم: النزيل في سجن في مدني بيقضي سنين بدون شغل ولا مهارة، وبيطلع للشارع بدون مهنة ولا قروش وبسجل جنائي. فأقرب باب ليه هو الباب الدخله. ونسبة العودة للسجن عالية لأن الطالع ما عنده بديل. وورش السجون القديمة توقفت أو تحولت لمخازن. فالمهنة أحسن ضمان ضد العودة للسجن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان ويطور الورش والمعامل الحرفية والأكاديمية داخل السجون: نجارة وكهرباء وخياطة وزراعة وحاسوب، بشهادات معترف بها من التدريب المهني وأجر عن العمل يُدخر للنزيل ويُسلم له عند خروجه، وشراكة مع القطاع الخاص

لتسويق المنتجات وتوظيف الخارجين. يُشترط في كل سجن جديد ورشة، وتُقاس النتيجة بنسبة الخارجين الذين وجدوا عملاً ونسبة العودة. ويُعفى منتج السجون من الرسوم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ورش في السجون الكبرى وأجر مدخر لكل نزيل عامل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيطلع من السجن بيطلع نجار أو كهربائي أو خياط، وفي جيبه مدخرات شغله. والباب الجاي قدامه ورشة لا الباب الدخله.

> **"المهنة أحسن ضمان ضد العودة للسجن."**

37. الشهادة من جوة السجن

ما يحدث اليوم: شاب دخل السجن في سنة ثانية جامعة في الخرطوم بيطلع بعد 4 سنين بدون شهادة وبلا مستقبل. وفي السجون مساجين ما بيعرفوا يقروا ويكتبوا وما في زول بيعلمهم. والامتحانات بتفوت النزيل لأن ما في زول بينقله ولا فصل جواه. فالشهادة البتتاخد في السجن بتقفل بابه للأبد.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان فصولاً دراسية داخل السجون تتبع إدارياً وفنياً لوزارة التعليم، بمعلمين معتمدين ومحو أمية إلزامي لكل نزيل لا يقرأ، وتسهيل تلقي النزلاء للتعليم العام والعالي بالتعاون مع الجامعات المفتوحة والجلوس للامتحانات داخل السجن أو تحت الحراسة. تُحسب سنوات الدراسة في تخفيض العقوبة وفق القانون، وتُوفر مكتبة وحاسوب في كل سجن. ويُنشر عدد الشهادات الممنوحة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فصول ومحو أمية في السجون الكبرى واتفاق مع الجامعات المفتوحة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك لو اتسجن بيكمل تعليمه ويطلع بشهادة لا بسنين ضايعة. والما بيعرف يقرا بيطلع عارف.

> **"الشهادة البتتاخد في السجن بتقفل بابه للأبد."**

38. رياضة وكتاب بدل عنف وفراغ

ما يحدث اليوم: النزيل في سجن في كسلا بيقضي يومه في زنزانة أو حوش بدون شيء يعمله، والفراغ بيولد عنف بين النزلاء ومع الحراس، وبيطلع الزول أعصابه مدمرة. والسجون القديمة ما فيها ميدان ولا مكتبة ولا أخصائي نفسي. فالفراغ في السجن أخطر من الزنزانة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظاماً للجرعات الترفيهية والرياضية والفنون داخل السجون، بجدول يومي إلزامي للرياضة ومكتبة في كل سجن وبرامج مسرح وموسيقى وفنون بالشراكة مع المجتمع المدني، وأخصائي نفسي لكل سجن، وزيادة الميادين الرياضية. تُدمج الأنشطة في تقييم سلوك النزيل، وتُقاس النتيجة بانخفاض حوادث العنف داخل السجن. ويُسمح لمنظمات المجتمع بالدخول لتقديم البرامج.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: جدول يومي ومكتبة وأخصائي نفسي في السجون الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السجن الفيه قريبك فيه ميدان ومكتبة، وبيرجع ليك بأعصاب سليمة. والعنف جوة السجن بيقل.

"الفراغ في السجن أخطر من الزنزانة."

39. القطاع الخاص بيبني وبيشغّل تحت رقابة

ما يحدث اليوم: الدولة ما عندها قروش تبني سجون جديدة، فالقديمة في الخرطوم والولايات بتزدحم أكثر كل سنة، والحرب زادت الدمار. وفي شركات سودانية وأجنبية بتقدر تبني وتشغل الخدمات المساندة لو في عقد واضح ورقابة. وقانون الشراكة بين القطاعين لسنة 2021 موجود وما اتستخدم في الملف دا. فالشراكة بتبني، والدولة بتحاسب.

ما سنفعله: يشرك حزب بناء السودان القطاع الخاص في تمويل السجون وبنائها وتشغيل خدماتها المساندة (الإعاشة والصيانة والتدريب والرعاية الصحية)، وفق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لسنة 2021، مع بقاء الحراسة والرقابة والمعايير والانضباط في يد الدولة، وعقود منشورة بمؤشرات جودة وعقوبات على الإخلال. تُطرح أول السجون بعطاءات معلنة، وتُفتش لجنة التفتيش المستقلة السجون المتعاقد عليها كغيرها. ويُنشر تقرير سنوي بأداء كل عقد.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول سجنين بالشراكة في الولايات الأكثر اكتظاظاً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سجن جديد بيتبنى في ولايتك من غير ما ينتظر ميزانية الدولة، والدولة بتراقبه. والعقد منشور بتقدر تقراه.

"الشراكة بتبني، والدولة بتحاسب."

كيف نزيد سعة السجون ونخفض عدد المساجين في نفس الوقت؟ لأن الهدفين مختلفين: السعة بتزيد عشان النزيل يعيش في مكان آدمي بدل زنزانة فيها ثلاثة أضعاف طاقتها، والعدد بينخفض بالعقوبات البديلة زي الغرامة والخدمة المجتمعية للجرائم الصغيرة.

الهدف السادس: الجمارك ومواجهة نمو حركة السلع: حاويتك بتطلع في أيام ما في شهور

10 مشاريع من 15 منشورة، وكلها بتنتهي عند سعر السلعة البتشتريها: كل يوم تأخير في الميناء بيتضاف عليه.

40. جمارك مستقلة ما بتتبع لوزارة

ما يحدث اليوم: الجمارك إدارة جوة الداخلية، بتتأثر بأولوياتها وترقياتها ونقل ضباطها. والتاجر في بورتسودان بيتعامل مع ضابط شرطة لا مع موظف إيرادات، فالمعاملة أمنية وهي أصلاً اقتصادية. والجمارك من أكبر مصادر إيراد الدولة ومع كدا بتتدار بمنطق الشرطة لا بمنطق المالية. فالجمارك مصلحة إيرادات لا مصلحة أمن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان هيئة الجمارك الاتحادية هيئةً مستقلة تتبع رئاسة مجلس الوزراء، بكادر مدني متخصص في الاقتصاد والمحاسبة والتجارة وميزانية مستقلة ومجلس إدارة يضم وزارة المالية والتجارة والقطاع الخاص، مع نقل المهام الأمنية في

المنافذ إلى إدارة الحدود الموحدة. يُصدر قانون الهيئة في السنة الأولى، ويُنقل المنسوبون الحاليون بعد تأهيل مدني. وتُنشر إيراداتها شهرياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيستلم بضاعتك في الميناء موظف جمارك متخصص، لا ضابط بيشوفك مشتبه. والإيراد بيتحسب في المالية لا في الداخلية.

> **"الجمارك مصلحة إيرادات ما مصلحة أمن."**

41. صادرك بيطلع أسرع من صادر جيرانك

ما يحدث اليوم: المصدر السوداني في بورتسودان بيدفع رسوم وإجراءات أكثر من منافسه في الدول المجاورة، فالسمسم السوداني بيوصل السوق أغلى وأبطأ من سمسم إثيوبيا. ورسوم متعددة بتتجمع على الصادر من جهات مختلفة ما بيعرفها المصدر قبل ما يبدأ.

والسودان من أكبر منتجي السمسم والصمغ في العالم وحصته في السوق بتتراجع. فالتأخير في الميناء ضريبة على المزارع ما بيشوفها.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان تنافسية الصادرات السودانية بالتنسيق مع التجارة والصناعة والبنية التحتية: مسار أخضر للصادرات بتخليص خلال 48 ساعة، ورسوم مراجعة تُدمج في رسم واحد معلن، وإجراء موحد في كل المنافذ، ومختبرات فحص وشهادات منشأ داخل الميناء. تُقارن الرسوم والزمن سنوياً بدول الجوار وتُنشر المقارنة، وتُلغى أي رسوم بدون سند قانوني. ويُقاس الأثر بحجم الصادر وزمن التخليص.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: المسار الأخضر ورسم واحد معلن للصادرات في بورتسودان والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصولك بيطلع من الميناء في أيام لا أسابيع، وبيوصل السوق بسعر بينافس. وبتعرف الرسم كامل قبل ما تشحن.

> **"التأخير في الميناء ضريبة على المزارع ما بيشوفها."**

42. رقم الجمارك بيتنشر وبيتدرس

ما يحدث اليوم: ما في زول عارف بالضبط كم دخل وكم طلع وكم اتهرب، فالسياسة الجمركية بتتكتب بالتخمين والإعفاء بيمنح بالعلاقة. وتاجر في الخرطوم بيعرف إنه منافسه بيدخل نفس السلعة بإعفاء ما عارف مصدره. والأرقام الرسمية للتجارة الخارجية بتتأخر سنين وبتتناقض بين الجهات. فالإيراد الما بيتنشر بيتسرب.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان وحدة للبحوث والإحصاءات الجمركية تنشر بيانات الواردات والصادرات والإيرادات شهرياً على موقع الهيئة بالسلعة والمنفذ والدولة، وقائمة بكل الإعفاءات الممنوحة والمستفيدين منها، وتقديراً سنوياً لحجم التهريب والفاقد. تُربط الوحدة بالجهاز المركزي للإحصاء والبنك المركزي، وتُتاح بياناتها للباحثين. ويُعرض تقريرها على البرلمان.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف من رقم منشور البلد بتستورد شنو وبتصدر شنو، والإعفاء بيمشي لمنو. والتاجر النظيف عارف منافسه بيدفع زيه.

> **"الإيراد الما بيتنشر بيتسرّب."**

43. إجراء إلكتروني ما بيحتاج واسطة

ما يحدث اليوم: التخليص الجمركي في بورتسودان ورق وأختام وموظف بيقدر يعطلك أو يمشيك. والمخلص الجمركي بيعرف الطريق، وإنت بتدفع ليه عشان يعرفه. والنظام الإلكتروني الموجود جزئي وبيرجع للورق عند كل خطوة. فالإجراء الإلكتروني ما بيقدر يطلب رشوة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان السياسات والإجراءات والنظم الإلكترونية للجمارك: إقرار إلكتروني كامل، وسداد إلكتروني، وتتبع للشحنة من الميناء إلى المخزن برقم واحد، وقرار تخليص آلي للشحنات منخفضة الخطر بدون تدخل موظف، وربط بالبنوك والموانئ والمواصفات. يُمنع أي إجراء ورقي موازٍ بعد التحول، وتُنشر مدد التخليص لكل منفذ شهرياً. ويُدرب المستوردون الصغار على النظام مجاناً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الإقرار والسداد الإلكتروني الكامل في بورتسودان ومطار الخرطوم والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدم إقرارك وبتدفع رسومك من مكتبك، وبتعرف شحنتك وين في كل لحظة. والمخلص بيبقى اختيار لا ضرورة.

> **"الإجراء الإلكتروني ما بيقدر يطلب رشوة."**

44. التفتيش على الشحنة المشبوهة ما على الكل

ما يحدث اليوم: كل شحنة في الميناء بتتفتش زي الثانية، فالبضاعة النظيفة لتاجر معروف بتنتظر أسبوع، والمهرب المحترف بيعرف الثغرة وبيمر. الجهد كله على الشرفاء والخطر بيمر من جنبهم. والجمارك الحديثة في العالم بتفتش أقل من 10% من الشحنات وبتضبط أكثر. فالبيفتش الكل ما بيلقى زول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان إدارة لنظم المخاطر تصنف الشحنات والمستوردين حسب سجلهم ونوع السلعة وبلد المنشأ بخوارزمية معلنة المعايير، فيُفتش المشبوه بدقة ويمر الملتزم بسرعة عبر المسار الأخضر، مع برنامج للمستورد الموثوق يمنح تسهيلات لمن يلتزم 3 سنوات. تُراجع المعايير دورياً بحسب المضبوطات، وتُنشر نسبة التفتيش ونسبة الضبط. ويُحاسب الموظف على أي تفتيش خارج النظام.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نظام المخاطر والمستورد الموثوق في بورتسودان والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو سجلك نظيف بضاعتك بتمر بسرعة، والتفتيش بيتركز على الشحنات المشبوهة. والملتزم 3 سنين بيلقى تسهيلات أكثر.

"البيفتش الكل ما بيلقى زول."

45. شباك واحد لكل الجهات في الميناء

ما يحدث اليوم: المستورد في بورتسودان بيقدم أوراقه للجمارك، وبعدين للمواصفات، وبعدين للصحة، وبعدين للزراعة، وكل جهة عندها شباكها ووقتها. فالشحنة بتقعد في الميناء أسابيع وبتدفع أرضية كل يوم. وأكتر من 10 جهات بتتعامل مع الشحنة الواحدة بدون تنسيق بينها. فكل شباك زيادة يوم زيادة على سعر السلعة.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان نظام النافذة الواحدة ويوحد الإجراءات عبر المنافذ: تقديم إلكتروني واحد لكل الجهات، وقرار في مدة محددة لا تتجاوز أياماً معلنة، وموافقة ضمنية إذا لم ترد الجهة في المدة، ومكتب واحد في الميناء يجمع ممثلي كل الجهات. يُصدر قانون النافذة الواحدة في السنة الأولى، وتُقاس كل جهة بزمن ردها ويُنشر. ويُعمم النظام على كل المنافذ تدريجياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: النافذة الواحدة في بورتسودان بمشاركة كل الجهات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدم أوراقك مرة واحدة لجهة واحدة، والجهات بتتفاهم مع بعضها لا معاك. والجهة البتتأخر بتتحاسب.

"كل شباك زيادة يوم زيادة على سعر السلعة."

46. الحاوية بتطلع من الميناء في أيام

ما يحدث اليوم: الحاوية بتقعد في بورتسودان أسابيع بين التخليص والفحص والنقل، وكل يوم بتدفع أرضية بتتضاف على سعر السكر والدواء في السوق في الخرطوم والفاشر. وبعد الحرب أصبح بورتسودان الميناء الوحيد الشغال فزاد الضغط عليه. والحاويات بتتكدس في الميناء نفسه لأن ما في مناطق تخزين وراه. فالحاوية المنتظرة في الميناء بتدفع ثمنها الأسرة في السوق.

ما سنفعله: يقلل حزب بناء السودان زمن التخليص الجمركي ويدير الموانئ اللوجستية: هدف زمني معلن للتخليص لا يتجاوز 3 أيام للشحنة العادية، ومناطق لوجستية خلف الميناء تُنقل إليها الحاويات فور التفريغ، وتنسيق يومي مع هيئة الموانئ، وعمل على مدار الساعة في الميناء، وتوسيع الموانئ الجافة في الداخل. تُنشر مدد التخليص أسبوعياً، وتُخفض الأرضية للتأخير الناتج عن الجهات الحكومية. ويُقاس الأثر بسعر السلع الأساسية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: منطقة لوجستية خلف بورتسودان وعمل على مدار الساعة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السلعة بتوصل السوق أسرع وبأرضية أقل، فسعرها بيقل. والدواء ما بيتأخر في الميناء.

"الحاوية المنتظرة في الميناء بتدفع ثمنها الأسرة في السوق."

47. قانون جمارك لتجارة اليوم

ما يحدث اليوم: قانون الجمارك اتكتب لتجارة ورق وحاويات، والتجارة اليوم إلكترونية وشحنات صغيرة وطرود بريدية بالآلاف. فشاب في الخرطوم بيطلب قطعة من الإنترنت وبيتفاجأ برسم ما بيعرفه وإجراء ما بيفهمه، والقانون ما عارف يتعامل معاها والموظف بيجتهد. والمناطق الحرة شغالة بقواعد متناثرة. فالقانون الما بيعرف التجارة الجديدة بيسيبها للاجتهاد.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان التشريعات الجمركية لتغطية التجارة الإلكترونية والطرود والمناطق الحرة، بحد إعفاء معلن للطرود الشخصية ورسم مبسط يُدفع إلكترونياً قبل الوصول، وتوحيد العقوبات والإعفاءات في نص واحد، وقواعد واضحة للمناطق الحرة. يُعد التعديل بمشاورة الغرف التجارية وشركات الشحن، ويُنشر دليل مبسط للمواطن. ويُراجع القانون كل 5 سنوات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الطرد البيجيك من برة ليه قاعدة واضحة ورسم معروف قبل ما يوصل. والتاجر الصغير على الإنترنت عارف القانون بيقول شنو.

"القانون الما بيعرف التجارة الجديدة بيسيبها للاجتهاد."

48. تفتيش بالأشعة ما بالفتح والتكسير

ما يحدث اليوم: التفتيش اليدوي في بورتسودان بيفتح الحاوية وبيبعزق البضاعة وبيتلف جزءاً منها، وبياخد ساعات. وفي أجهزة بتشوف جوة الحاوية في دقائق بدون فتح، موجودة في كل موانئ المنطقة. وأجهزة المسح القليلة الموجودة عندنا بتتعطل وما بتتصان. فالتفتيش الجيد بيشوف أكثر وبيلمس أقل.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان إجراءات التفتيش والمعاينة بأجهزة المسح بالأشعة في كل منفذ رئيسي، والمعاينة الانتقائية بحسب نظام المخاطر، وعقود صيانة تضمن تشغيل الأجهزة، وكوادر مدربة على قراءة الصور. يُقصر الفتح اليدوي على الشحنات التي يشير إليها المسح، وتُسجل كل معاينة بالصورة. ويُعوض التاجر عن التلف الناتج عن تفتيش خارج الإجراء.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أجهزة مسح وصيانة في بورتسودان ومطار الخرطوم ومعبرين بريين والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بضاعتك بتتفحص بدون فتح ولا تلف، وفي دقائق. ولو اتلفت بتفتيش غلط بتتعوض.

> **"التفتيش الكويس بيشوف أكثر وبيلمس أقل."**

49. نفس القاعدة في بورتسودان وفي الجنينة

ما يحدث اليوم: الشحنة البتمر من منفذ بتتحجز في منفذ ثاني، لأن كل منفذ في بورتسودان أو القلابات أو الجنينة بيقدر الخطر بطريقته. فالتاجر بيختار المنفذ الأسهل لا الأقرب، والمهرب كمان. والاختلاف بين المنافذ باب للفساد لأن الموظف هو المعيار. فالمنفذ المختلف باب جانبي.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان معايير موحدة لإدارة المخاطر الجمركية تُطبق في كل المنافذ البرية والبحرية والجوية عبر نظام إلكتروني واحد، بدليل إجراءات منشور، وتفتيش دوري من الهيئة على التزام كل منفذ، وقناة شكوى للتاجر عند أي معاملة مختلفة. تُدرب كوادر كل المنافذ على الدليل، ويُنشر مقارنة أداء المنافذ كل 3 أشهر. ويُحاسب مدير المنفذ على الانحراف عن المعيار.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف شحنتك حتتعامل كيف في أي منفذ قبل ما توصله. والموظف ما هو المعيار، الدليل هو المعيار.

> **"المنفذ المختلف باب جانبي."**

الهدف السابع: ربط العمل الإنساني بالتنمية وبناء السلام: النازح بيلقى مأوى وورقة وخدمة

6 مشاريع، وهي أقرب هدف في الفصل دا لحياة ملايين السودانيين اليوم. اتكتب قبل الحرب لمن كان النزوح محدود بمناطق معينة، وهو اليوم بيخص ربع الشعب.

50. مركز طوارئ قريب من النازح ما من العاصمة

ما يحدث اليوم: أسرة نزحت من حيها في الجزيرة بسبب معركة أو من قرية في نهر النيل بسبب فيضان بتمشي أيام لحدي ما تلقى جهة تسجلها وتديها فراش ومياه. والمراكز القليلة الموجودة في المدن الكبيرة، والنازح في الطريق. والسودان فيه اليوم أكتر من 8 ملايين نازح داخلي، أكبر أزمة نزوح في العالم. والمساعدة البتوصل بعد أسبوع بتوصل لناس أقل.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان مراكز الاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بالنزوح الداخلي والعودة الطوعية والمتضررين من الكوارث والفيضانات، موزعة على المحليات لا على العواصم، بمخزون جاهز في كل مركز (فراش، ومياه، وغذاء لأسبوع، وخيام) وفريق تسجيل يعمل من اليوم الأول، وربط إلكتروني بسجل النازحين الموحد. تُحدد مواقع المراكز بخريطة النزوح والفيضانات المعروفة، وتُدار بالشراكة مع الهلال الأحمر ولجان الأحياء. ويُنشر زمن الاستجابة لكل مركز.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مركز في كل محلية في الولايات الأكثر نزوحاً وفيضانات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو اتنزحت بتلقى مركز في أقرب محلية بيسجلك وبيديك الأساسيات في نفس اليوم. وما بتمشي أيام عشان تلقى منو يسمعك.

"المساعدة البتوصل بعد أسبوع بتوصل لناس أقل."

51. مأوى بيصمد سنة ما خيمة بتطير في الخريف

ما يحدث اليوم: النازح في مدني أو كسلا ساكن في مدرسة أو تحت شجرة أو في خيمة بلاستيك، والخريف بيجي وبيشيلها. والبيرجع لحيه في الخرطوم بيلقى البيت مهدوم والمياه مقطوعة والمدرسة محتلة. والمدارس البيسكنها النازحون بتحرم أطفال المنطقة من التعليم. فالخيمة مأوى ليوم، والبيت مأوى لعودة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المآوي طويلة الأمد والبنية التحتية الضرورية للنازحين بمواد محلية تصمد للخريف، ويصون المرافق الموجودة، ويقدم الخدمات للنازحين داخلياً والعائدين طوعاً: إصلاح المياه والكهرباء والمدارس والمراكز الصحية في أحياء العودة قبل العودة لا بعدها، وإخلاء المدارس بتوفير بديل. تُعطى الأولوية لمناطق العودة الكبرى، وتُنشر خريطة الأحياء الجاهزة للعودة. والهدف زيادة الأسر النازحة في مساكن ملائمة بنسبة 50%.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إخلاء المدارس ببدائل ملائمة وإصلاح خدمات أحياء العودة الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات لزيادة الأسر النازحة في مساكن ملائمة بنسبة 50% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أسرتك لو نزحت بتسكن في مكان بيصمد للخريف، ولو رجعت بتلقى موية وخدمة. وأطفال الحي بيرجعوا لمدرستهم.

> **"الخيمة مأوى ليوم، والبيت مأوى لعودة."**

52. اللاجئ عندنا ليه ورقة بتحميه

ما يحدث اليوم: لاجئ إريتري أو إثيوبي عايش في كسلا أو الخرطوم من سنين بدون وثيقة، فبيتقبض عليه في أي كشة، وولده ما بيدخل مدرسة، وما بيقدر يشتغل رسمي. وهو نفسه ما عارف حقوقه وواجباته. والسودان بيستضيف أكثر من مليون لاجئ من دول الجوار قبل الحرب، وجزء كبير منهم بدون وثائق. فالزول من غير ورقة أسهل ضحية.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الحماية العادلة والتوثيق وتسجيل البيانات لكل اللاجئين في السودان، بوثيقة هوية بيومترية معترف بها لدى كل الجهات تُصدر بالتعاون مع مفوضية اللاجئين، وحملات تسجيل متنقلة في المعسكرات والمدن، ونشرة بالحقوق والواجبات بلغات اللاجئين. تُربط الوثيقة بالحق في التعليم والعمل والعلاج وفق القانون، وتدرب كل نقاط الشرطة على معرفتها. والهدف استخراج وثائق لكل اللاجئين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توثيق كل لاجئي المعسكرات والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات لاستخراج وثائق لكل اللاجئين من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اللاجئ الجارك عنده ورقة، فما بيتحجز بدون سبب ولا بيتساق للاستغلال. وولده بيدخل المدرسة.

> **"الزول من غير ورقة أسهل ضحية."**

53. المعسكر ما سوق للاتجار بالبشر

ما يحدث اليوم: معسكرات النازحين واللاجئين في الشرق ودارفور مكان سهل للسماسرة: وعد بشغل في الخليج، أو طريق لأوروبا عبر ليبيا، أو زواج. والشرطة ما موجودة في المعسكر أو موجودة بدون تدريب على الجريمة دي. وشرق السودان من أشهر مسارات الاتجار بالبشر في أفريقيا. فالاتجار بالبشر بيبدأ في المكان الما فيه شرطة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تعزيز الحماية من الجريمة والعنف والاستغلال ومكافحة الاتجار بالبشر في مواقع النزوح واللجوء، بوحدات شرطة مدربة ومقيمة في المعسكرات الكبرى بكادر نسائي، ونقاط بلاغ سرية ورقم ساخن، ولجان حماية من سكان

المعسكر نفسه، وملاحقة السماسرة بقانون مكافحة الاتجار بالبشر لسنة 2014. تُنشر أرقام البلاغات والمحاكمات، وتُنسق الوحدات مع المنظمات العاملة في المعسكر. ويُدرب الشباب في المعسكرات على معرفة الوعود الكاذبة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدات مقيمة ونقاط بلاغ في كل المعسكرات الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البنت أو الشاب في المعسكر عندهم زول يبلغوه لو واحد جا يبيع ليهم وهم. والسمسار عارف إنه المعسكر ما بقى سوق.

> **"الاتجار بالبشر بيبدأ في المكان الما فيه شرطة."**

54. اللاجئ المسجل بيتحرك بدون خوف

ما يحدث اليوم: اللاجئ المسجل رسمي في كسلا بيتقبض عليه في الطريق للخرطوم لأن العسكري في نقطة التفتيش ما بيعرف الورقة البيشيلها. فبيفضل حبيس المعسكر وما بيقدر يشتغل ولا يتعالج ولا يزور أهله. والقانون بيدي اللاجئ المسجل حق الحركة والقانون ما بيوصل نقطة التفتيش. فالورقة الما بيعرفها العسكري ما ورقة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تعزيز حرية الحركة والتنقل والحد من مخاطر الاحتجاز للاجئين المسجلين رسمياً، بوثيقة موحدة معروفة لكل نقاط التفتيش وقابلة للتحقق إلكترونياً برقمها، ومنشور ملزم لكل القوات بحقوق حامل الوثيقة، وآلية شكوى عند أي احتجاز. تُدرب كل نقاط التفتيش والشرطة على الوثيقة، ويُحاسب من يحتجز لاجئاً مسجلاً بدون سبب. ويُنشر عدد حالات الاحتجاز سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الوثيقة الموحدة والمنشور الملزم لكل النقاط والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اللاجئ المسجل بيتحرك ويشتغل ويعالج، والورقة البيشيلها معروفة في كل نقطة. والعسكري بيتحقق منها برقمها.

> **"الورقة الما بيعرفها العسكري ما ورقة."**

55. المنظمات والدولة على طاولة واحدة

ما يحدث اليوم: منظمة بتوزع أكل في معسكر في القضارف ومنظمة ثانية بتوزع نفس الأكل في نفس المعسكر، ومنطقة ثالثة في جنوب كردفان ما بيوصلها زول. والدولة ما عارفة منو بيعمل شنو وين. ومئات المنظمات شغالة في السودان بعد الحرب، وكل واحدة عندها سجل مستفيدين براها. فالتنسيق الغايب بيجوع منطقة ويشبع ثانية.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان التنسيق المحكم بين الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين: غرفة تنسيق واحدة على المستوى القومي وفي كل ولاية، وخريطة تدخلات منشورة تُحدث شهرياً تبين من يعمل أين وماذا يقدم، وتسجيل موحد للمستفيدين بالهوية الرقمية يمنع التكرار ويكشف المناطق المحرومة، وإجراء تصاريح واحد وسريع للمنظمات. تُشترط المشاركة في الخريطة للحصول على التصريح، وتُنشر الفجوات للتمويل. ويُقاس الأثر بعدد المناطق التي لم يصلها أحد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المساعدة بتوصل منطقتك مرة وبتوصل المنطقة الجنبك كمان، لا مرتين هنا وولا مرة هناك. والدولة عارفة الفجوة وين قبل ما تجوع الناس.

> **"التنسيق الغايب بيجوّع منطقة ويشبّع ثانية."**

الهدف الثامن: السلامة المرورية: سواق متهور بيفقد رخصته وإسعاف بيوصل بسرعة

6 مشاريع لطريق بيموت فيه سودانيين كل يوم أكثر من ما بيموتوا بالجريمة.

56. السواق المتهور بيفقد رخصته ما بيدفع غرامة

ما يحدث اليوم: السواق البيعدي الإشارة في الخرطوم بيدفع غرامة وبيرجع يسوق، والبيخُت حجر في الطريق ما بيتعاقب، والمخالفة بتوصلك بعد شهور أو ما بتوصل. فالطريق فيه ناس ما بيخافوا من شيء. وحوادث المرور بتقتل في السودان آلاف الأشخاص كل سنة، أغلبهم شباب. فالغرامة بتتدفع مرة، والرخصة المسحوبة بتوجع كل يوم.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان قانون المرور لسنة 2010 ويفعله: نظام النقاط بحيث تُسحب الرخصة عند 6 نقاط ولا تُعاد إلا بدورة تأهيل، ومواد تعاقب من يضع عوائق في الطرق، وربط ترخيص المركبة برقم هاتف صاحبها أو بريده الإلكتروني لتصله الإشعارات فوراً، وسجل مخالفات إلكتروني واحد لكل الولايات. يُعرض التعديل على البرلمان في السنة الأولى، وتُنشر إحصائية المخالفات والرخص المسحوبة شهرياً. ويُدرب كل شرطة المرور على النظام الجديد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السواق البيهدد حياتك في الطريق بيفقد رخصته بعد 6 نقاط، والمخالفة بتوصله في تلفونه في نفس الدقيقة. والبيخُت حجر في الطريق بيتحاسب.

> **"الغرامة بتتدفع مرة، والرخصة المسحوبة بتوجع كل يوم."**

57. طريق مخطط للسلامة ما للسرعة بس

ما يحدث اليوم: الطريق القومي بين الخرطوم ومدني بيمر في وسط قرية بدون مطب ولا معبر ولا إضاءة، والتقاطع بدون إشارة، والكوبري بدون حاجز. والحوادث بتتكرر في نفس النقاط كل سنة وكل زول عارفها بالاسم. وأطفال القرى على الطرق القومية بيموتوا وهم بيعبروا للمدرسة. فالحادث البيتكرر في نفس المكان ما قدر، دا تصميم.

ما سنفعله: يهيئ حزب بناء السودان الطرق ويخططها وفق قوانين المرور بالتنسيق مع وزارة البنية التحتية: حصر النقاط السوداء المعروفة من سجل الحوادث ومعالجتها بجدول معلن (مطبات، ومعابر، وإضاءة، وحواجز، وإشارات)، وتصميم إلزامي للسلامة في أي طريق جديد يُراجعه المرور قبل الاعتماد، وممرات آمنة للمشاة في القرى التي يخترقها الطريق. تُنشر قائمة النقاط السوداء وما عولج منها كل 6 أشهر، ويُقاس الأثر بانخفاض الوفيات في كل نقطة. وتُشرك المحليات في الحصر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معالجة أخطر 100 نقطة سوداء على الطرق القومية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: النقطة البتموت فيها ناس كل سنة في طريقك بتتعالج، والقرية البيمر فيها الطريق بتلقى معبر. وولدك بيعبر للمدرسة بأمان.

> **"الحادث البيتكرر في نفس المكان ما قدر، دا تصميم."**

58. الإشارة بتشوفك وإنت ما بتشوف شرطي

ما يحدث اليوم: الإشارة في الخرطوم أو بورتسودان بتتعدى لمن ما في شرطي، والشرطي لمن يكون موجود بيقيف عربية ويسيب 10. والمخالفة بتتحول لنقاش على جنب الطريق وأحياناً لمبلغ بيتدفع في اليد. والكاميرات القليلة الموجودة اتعطلت أو اتسرقت في الحرب. فالكاميرا ما بتفاصل.

ما سنفعله: يركب حزب بناء السودان كاميرات مراقبة في كل الطرق الرئيسية وفي الإشارات المرورية ويربطها بشبكة واحدة، تُسجل منها المخالفة تلقائياً وتُرسل للسواق في هاتفه مع الصورة خلال دقائق، وتُدفع إلكترونياً، بلائحة تحمي الخصوصية وتحدد استخدام التسجيلات. تبدأ العاصمة والمدن الكبرى ثم الطرق السريعة حتى تُربط بنسبة 100%، وتُقلص نقاط الشرطة على الطريق تدريجياً. ويُنشر عدد المخالفات المسجلة آلياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: كاميرات على كل إشارات العاصمة والمدن الكبرى والحل الكامل خلال 8 سنوات لربط الطرق السريعة بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المخالفة بتتسجل بالكاميرا لا بمزاج شرطي، وما في نقاش على جنب الطريق. وبتشوف صورة مخالفتك في تلفونك.

> **"الكاميرا ما بتفاصل."**

59. الرادار على الطريق القومي بيشتغل ليل ونهار

ما يحدث اليوم: على طريق الخرطوم بورتسودان البص بيمشي بسرعة قتل بالليل لأن ما في زول بيشوفه، والسواق بيسوق 20 ساعة متواصلة. والحوادث الكبيرة البيموت فيها عشرات كلها بالليل، واللواري المحملة فوق وزنها بتكسر الطريق وبتنقلب. فالسرعة الما بيقيسها زول ما ليها حد.

ما سنفعله: ينصب حزب بناء السودان أجهزة رصد آلي للسرعة والوزن وساعات القيادة في الطرق القومية، مع إجراءات رادعة فورية: سحب رخصة السواق البيتجاوز ساعاته، وغرامة وتفريغ للوري الزايد عن الوزن، ومنع بصات السفر من الحركة ليلاً بدون سواقين

اثنين، وجهاز تسجيل رحلة إلزامي في كل بص ولوري. تُنشر مواقع الرادارات، وتُربط بشبكة الكاميرات الواحدة. ويُقاس الأثر بحوادث الليل على كل طريق.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رادارات وموازين وجهاز تسجيل الرحلة على الطرق القومية الثلاثة الأكثر حوادث والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البص البتركبه بيمشي بسرعة مراقبة، وسواقه ما بيقدر يسوق فوق ساعاته. واللوري الزايد وزنه ما بينقلب جنبك.

> **"السرعة الما بيقيسها زول ما ليها حد."**

60. السلامة بتتعلم قبل ما تتفرض

ما يحدث اليوم: الناس في السودان بيسوقوا زي ما اتعلموا من الشارع: بدون حزام ولا خوذة ولا احترام معبر. وحملات التوعية بتجي بعد الحادث الكبير وبتختفي بعد أسبوع. ورخصة القيادة بتطلع بدون امتحان جاد في قواعد السلامة. فالسواق بيتعلم قبل ما يمسك الدركسون أو بعد ما يعمل حادث.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان خطة إعلامية متكاملة ومستمرة للتوعية بالسلامة المرورية في الإعلام والمدارس ومراكز الرخص: فقرات ثابتة في الإذاعات والتلفزيون، ومنهج سلامة مرورية في المدارس، وامتحان نظري إلزامي جاد قبل الرخصة، ودورة تأهيل لمن سُحبت رخصته، وحملة سنوية معلنة قبل المواسم الأكثر حوادث. تُقاس الخطة بمسح سلوك السواقين وبنسبة استخدام الحزام والخوذة. ويُشرك المشاهير والرياضيون في الرسائل.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الامتحان النظري الإلزامي والفقرات الثابتة في الإعلام والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتعلم في المدرسة يعبر الطريق كيف، وإنت بتسمع في الراديو ليه الحزام بينقذك. والرخصة ما بتطلع لزول ما عارف القواعد.

> **"السواق بيتعلم قبل ما يمسك الدركسون أو بعد ما يعمل حادث."**

61. إسعاف على الطريق قبل ما الوقت يخلص

ما يحدث اليوم: الحادث على طريق قومي في شمال كردفان مصابينه بيتنقلوا في أول لوري يمر، وأقرب مستشفى ممكن يبعد 200 كيلو. والساعة الأولى هي البتحسم وهي البتضيع كاملة. وجزء كبير من وفيات الحوادث بيموتوا في الطريق للمستشفى لا في الحادث نفسه. فعلى الطريق، أقرب إسعاف أهم من أحسن مستشفى.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الإسعاف في الطرق السريعة بالتعاون مع وزارة الصحة: سيارة إسعاف مجهزة لكل 100 كيلومتر، ورقم موحد للطوارئ على مستوى البلد، وزمن وصول مستهدف 20 دقيقة، ونقاط علاج أولي على الطريق بمسعفين مدربين، وتدريب شرطة الطرق وسائقي الشاحنات على الإسعاف الأولي. تُربط النقاط بأقرب مستشفى مرجعي، وتُنشر خريطة النقاط على الطرق نفسها. ويُقاس الأثر بزمن الوصول الفعلي ووفيات الطريق.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رقم واحد وإسعاف ونقاط علاج على الطرق القومية الثلاثة الأكثر حوادث والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو حصل ليك حادث على الطريق القومي في إسعاف بيوصلك في 20 دقيقة. وبتتصل برقم واحد من أي مكان في البلد.

"على الطريق، أقرب إسعاف أهم من أحسن مستشفى."

الهدف التاسع: إكمال السجل المدني ونظام إحصاء الأحوال المدنية: ليك رقم وورقة بتثبت إنك موجود

4 مشاريع، والرقم الوطني ما بطاقة: دا مفتاح كل حق ثاني في الكتاب دا.

62. الرقم الوطني بيوصل القرية والفريق

ما يحدث اليوم: الطفل الاتولد في نزوح في القضارف أو في ريف بعيد في دارفور ما عنده شهادة ميلاد، فما بيدخل مدرسة ولا بيطلع جواز ولا بيرث ولا بيثبت جنسيته. وأسر الرحل بكاملها برة السجل لأن مكتب السجل في المدينة وهم في المرعى. ونحو ثلثي الأطفال دون 5 سنوات فقط في السودان مسجلون عند الولادة. فالطفل من غير رقم ما موجود في نظر الدولة.

ما سنفعله: يستخرج حزب بناء السودان الرقم الوطني لكل السودانيين مع التركيز على الأرياف والرحل ومناطق النزاعات، بفرق متنقلة تتبع مسارات الرحل ومواسمهم، وتسجيل من الهاتف بشهادة القابلة أو العمدة، ومكاتب في المعسكرات، ورسوم مجانية للتسجيل الأول، وربط كل المعلومات في قاعدة بيانات موحدة. تُنشر نسبة التسجيل لكل محلية، وتُربط الخدمات (المدرسة والعلاج) بالتسجيل تشجيعاً لا حرماناً. ويُدرب العمد والقابلات على التبليغ.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فرق متنقلة في كل محليات الريف ومعسكرات النزوح وتسجيل مجاني والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتسجل في مكانه، والفريق بيجيه مكتب السجل بدل ما يمشي ليه. والرحل بيتسجلوا في المرعى.

> **"الطفل من غير رقم ما موجود في نظر الدولة."**

63. شهادة الميلاد بتطلع من المستشفى

ما يحدث اليوم: الأم بتولد في مستشفى في أم درمان وبتطلع بورقة، وبعدين بتمشي السجل المدني تقيف في صف ثاني عشان تحول الورقة لشهادة. وكثيرون ما بيمشوا، فالطفل بيكبر بدون شهادة. والوفيات كمان ما بتتسجل فما بنعرف الناس بيموتوا من شنو. فالشهادة البتحتاج مشوار ثاني ما بتتطلع.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان ربطاً إلكترونياً بين وزارة الصحة وجهاز الإحصاء والسجل المدني لحصر المواليد والوفيات واستخراج شهادات الميلاد والوفاة من مكان الواقعة: المستشفى والمركز الصحي والقابلة المدربة، بشهادة تُطبع في المرفق نفسه ورقم وطني يُصدر تلقائياً للمولود. تُدرب كوادر المرافق على النظام، ويُعمم من المستشفيات الكبرى إلى المراكز والقابلات. ويُنشر معدل التسجيل عند الولادة لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الشهادة من كل مستشفيات الولادة الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتطلعي من المستشفى ومعاك شهادة ميلاد ولدك، لا ورقة تحتاج صف ثاني. ورقمه الوطني بيطلع معاها.

"الشهادة البتحتاج مشوار ثاني ما بتتطلّع."

64. الأجنبي القانوني ليه إقامة مسجلة

ما يحدث اليوم: أجنبي داخل البلد قانوني وشغال في الخرطوم أو بورتسودان من سنين بدون إقامة رسمية، لأن الإجراء طويل والرسوم غامضة وبتتغير. فهو معرض للابتزاز والدولة ما عارفة عندها كم أجنبي. وصاحب العمل السوداني كمان معرض للمساءلة بسبب عامل ما عنده إقامة. فالأجنبي المسجل بيحمي نفسه والبلد.

ما سنفعله: يستخرج حزب بناء السودان الإقامات للأجانب المتواجدين قانونياً بإجراء مبسط إلكتروني ومدة محددة لا تتجاوز 30 يوماً ورسوم معلنة ثابتة وسجل موحد مربوط بالهوية الرقمية، مع فترة تسوية للأوضاع في السنة الأولى بدون غرامات. تُربط الإقامة بتصريح العمل في إجراء واحد، ويُنشر عدد المقيمين المسجلين. ويُحاسب أي موظف على طلب مبلغ خارج الرسوم المعلنة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: العامل الأجنبي البيشتغل معاك مسجل، وما في زول بيقدر يبتزه ولا يبتزك بسببه. والإجراء بيخلص في شهر برسوم معروفة.

> **"الأجنبي المسجل بيحمي نفسه والبلد."**

65. السفارة بتسجل مولودك وبتجدد رقمك

ما يحدث اليوم: السوداني في مصر أو السعودية بيولد ليه ولد ما بيتسجل في السجل المدني السوداني إلا لمن يرجع، وبعد سنين بيلقى ولده بدون رقم وطني ولا جواز. وملايين السودانيين برة البلد اليوم، وأطفالهم بيتولدوا هناك كل يوم. فالسوداني برة سوداني في السجل.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان القنصليات والسفارات في الدول التي بها أعداد كبيرة من السودانيين بالسجل المدني إلكترونياً، لتسجيل المواليد والوفيات وإصدار الرقم الوطني من الخارج، بحجز مسبق وإنجاز في نفس اليوم، وفرق متنقلة للمدن البعيدة عن السفارة. تبدأ مصر والسعودية والإمارات وأوغندا وجنوب السودان وإثيوبيا وتشاد، ثم بقية الدول. ويُنشر عدد المسجلين من الخارج سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الربط في الدول السبع الأكثر سودانيين والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك الاتولد برة بيتسجل من السفارة، وبيرجع البلد وعنده رقمه. وما بيقيف في صف في الخرطوم عشان ورقة كان ممكن تطلع هناك.

> **"السوداني برة سوداني في السجل."**

الهدف العاشر: توسيع مظلة الحماية المدنية: المطافي والإنقاذ بيوصلوا في وقتهم

11 مبادرة، من الجهاز البيطفي النار للتلميذ البيعرف يطلع من المدرسة لمن تولّع.

66. الدفاع المدني بيشتغل بدون مجلس فوقه

ما يحدث اليوم: إدارة الدفاع المدني بتعرف شغلها، وفوقها مجلس أعلى بيقرر ببطء. والمهام الجديدة زي فيضانات النيل والحرائق الصناعية وانهيار المباني ما في زول واضح مسؤول عنها، فكل جهة بتنتظر الثانية. فالطوارئ محتاجة إدارة لا مجلس.

ما سنفعله: يحل حزب بناء السودان المجلس الأعلى للدفاع المدني مع توسيع نطاق مهام إداراته بالقانون لتشمل الكوارث الطبيعية والصناعية والإنقاذ والإخلاء، بقائد واحد مسؤول وخطة وطنية لكل نوع كارثة وغرفة عمليات في كل ولاية تتبع الإدارة مباشرة. يُصدر القانون الجديد في السنة الأولى، وتُنقل الموارد والصلاحيات للإدارة. وتُجرى تجربة طوارئ وطنية سنوية معلنة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الجهة البتجيك في الحريق أو الفيضان جهة واحدة واضحة المهام. والفيضان والحريق الصناعي ليهم مسؤول بالاسم.

> **"الطوارئ محتاجة إدارة ما مجلس."**

67. عربية مطافي بتوصل في وقتها

ما يحدث اليوم: الحريق في سوق في الأبيض أو أم درمان بيتحرك ليه الدفاع المدني بعربية واحدة قديمة من المدينة، وبيوصل بعد ما الدكاكين تخلص. والأفراد قليلون والمعدات أقل، وأسواق كاملة اتحرقت في السنوات الأخيرة قدام عربية واحدة بدون موية. فالمطافي البتوصل متأخرة بتطفي رماد.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان عدد أفراد الدفاع المدني ويحدث معداته من مركبات إطفاء وإنقاذ ومعدات حماية، بمعيار معلن للحد الأدنى من العربات والأفراد لكل مدينة بحسب سكانها، وصنابير حريق في الأسواق الكبرى، ومحطة إطفاء في كل سوق رئيسي. تُشترى المعدات بعطاءات معلنة وتُصان بعقود، ويُقاس الأداء بزمن الوصول. ويُجند الأفراد الجدد من المدن نفسها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: محطة إطفاء وصنابير في كل الأسواق الكبرى والحد الأدنى من العربات في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الحريق في سوقك أو حيك بيوصله أكثر من عربية وبأفراد كافيين. والسوق ما بيخلص قبل ما المطافي توصل.

"المطافي البتوصل متأخرة بتطفي رماد."

68. رجل الإنقاذ متدرب على الكارثة الجديدة

ما يحدث اليوم: رجل الدفاع المدني في الخرطوم اتدرب على حريق البيت، وبعدين بيتبعت لحريق مصنع كيماويات في بحري أو انهيار مبنى، وما عنده تدريب ولا حماية. وانفجار مصنع في بحري في 2019 قتل عشرات العمال ورجال الإنقاذ ما كانوا مجهزين له. فالشجاعة بدون تدريب بتزيد الضحايا.

ما سنفعله: يخضع حزب بناء السودان كل منتسبي الدفاع المدني لتدريب عالٍ يواكب التطور العالمي في الإطفاء والإنقاذ والمواد الخطرة وانهيار المباني والإنقاذ النهري، بمدرسة وطنية للدفاع المدني بمناهج معتمدة دولياً وشراكة مع دولة متقدمة في المجال، وشهادة إلزامية لكل تخصص قبل التكليف، وتدريب دوري سنوي. تُجهز فرق متخصصة للمواد الخطرة في المدن الصناعية، وتُنشر نسبة المدربين. ويُدرب القادة على إدارة الكوارث الكبرى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المدرسة الوطنية وفرق المواد الخطرة في المدن الصناعية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيدخل يطفي حريق جنبك عارف يعمل شنو ولا بيغامر بحياته وحياتك. وحريق المصنع ليه فريق متخصص.

"الشجاعة بدون تدريب بتزيد الضحايا."

69. معدات شغالة وأفراد عارفين يشغّلوها

ما يحدث اليوم: المعدات الجديدة بتجي للدفاع المدني في مدينة في الولايات وما في زول متدرب عليها، فبتقيف أو بتتعطل في أول استخدام. والمعدات القديمة ما بتتصان لأن ما في بند صيانة ولا ورشة. فعربات إطفاء واقفة في المخازن وحرائق بتتحرق قدامها. فالمعدات من غير مدرب حديد في مخزن.

ما سنفعله: يؤهل حزب بناء السودان الأجهزة والمعدات ويدرب الكوادر عليها، ببرنامج صيانة دوري بعقود سنوية وورش صيانة إقليمية ومخزون قطع غيار، وتدريب إلزامي على كل معدة جديدة قبل تسليمها ضمن عقد الشراء، وسجل إلكتروني لكل معدة يبين حالتها وصيانتها. تُنشر نسبة المعدات الجاهزة للعمل كل 3 أشهر، ويُحاسب المسؤول على المعدات الواقفة. ويُدرب فنيو الصيانة محلياً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: حصر كل المعدات وإعادة الواقفة للخدمة وبند التدريب في كل عقد والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المعدات الجات لمدينتك بتشتغل لأن في زول متدرب عليها وبيصونها. والعربة الواقفة في المخزن بتطلع للشارع.

> **"المعدات من غير مدرب حديد في مخزن."**

70. وحدة دفاع مدني في كل محلية بحجم سكانها

ما يحدث اليوم: الخرطوم فيها وحدات دفاع مدني وعربيات، والمحلية البعيدة في النيل الأبيض أو غرب كردفان ما فيها ولا طفاية، والفيضان بيجي على الاثنين. والوحدات موزعة بحسب تاريخ الإنشاء لا بحسب السكان والخطر. فالكارثة بتجي على الكل، والخدمة لازم تكون عند الكل.

ما سنفعله: يوزع حزب بناء السودان وحدات الدفاع المدني وفق التوزيع السكاني ومناطق الخطر (الفيضانات، والمصانع، والأسواق الكبرى، والطرق القومية)، بخريطة معلنة تحدد لكل محلية الحد الأدنى من الوحدات والعربات والأفراد، وتُفتح الوحدات الجديدة في

المحليات التي لا وحدة فيها أولاً. تُدرج المحليات المعرضة للفيضان قبل الخريف، ويُنشر عداد المحليات المغطاة كل سنة. ويُشرك المتطوعون المدربون في المحليات الصغيرة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: وحدة في كل محلية على النيل معرضة للفيضان وكل محلية فيها سوق كبير والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محليتك فيها وحدة دفاع مدني بحجم سكانها ومخاطرها. والفيضان ما بيلقى محليتك بدون زورق ولا عربة.

"الكارثة بتجي على الكل، والخدمة لازم تكون عند الكل."

71. مكالمة واحدة بتحرك كل الوحدات

ما يحدث اليوم: وحدة الدفاع المدني في محلية في الجزيرة ما بتعرف الفي المحلية الجنبها بيحصل شنو، ولمن حادث كبير يقع كل وحدة بتتحرك براها أو ما بتتحرك. وما في رقم طوارئ واحد بيعرفه كل الناس، وكل ولاية عندها رقم. فالوحدات الما بتسمع بعضها بتوصل متأخرة كلها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان شبكة اتصالات موحدة حديثة تربط كل وحدات الدفاع المدني بغرفة عمليات مركزية وغرف ولائية، ورقم طوارئ واحد على مستوى البلد للإطفاء والإسعاف والشرطة يحدد موقع المتصل ويحرك أقرب وحدة تلقائياً، وأجهزة اتصال لاسلكية تعمل عند انقطاع الشبكة. تُطلق حملة لتعريف الناس بالرقم، ويُقاس زمن الرد على المكالمة. وتُربط الشبكة بالإسعاف والشرطة في غرفة واحدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الرقم الواحد وغرفة العمليات المركزية وربط وحدات الولايات الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رقم واحد بتتصل به من أي مكان في السودان، وأقرب وحدة بتتحرك. والحادث الكبير بتوصله وحدات أكثر من محلية.

"الوحدات الما بتسمع بعضها بتوصل متأخرة كلها."

72. التلميذ بيعرف يطلع من المدرسة لمن تولّع

ما يحدث اليوم: حريق في مدرسة في الخرطوم بيتحول لتدافع لأن ما في زول علم التلاميذ يطلعوا كيف ولا المعلم عارف يعمل شنو. والإسعافات الأولية ما بيعرفها زول، والمدرسة ما فيها طفاية واحدة شغالة. فالإخلاء البيتدرب عليه ما بيبقى تدافع.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان منهجاً مبسطاً لكل المدارس يعلم الطلاب خطط الإخلاء والإسعافات الأولية والسلامة من الحريق والكهرباء والغرق، مع تمرين إخلاء سنوي يشرف عليه الدفاع المدني وخطة إخلاء معلقة في كل فصل وطفاية شغالة في كل مبنى ومعلم مسؤول عن السلامة في كل مدرسة. يُدرب المعلمون أولاً، وتُفتش المدارس سنوياً على السلامة. ويُقاس بنسبة المدارس التي أجرت التمرين.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيعرف يطلع من مدرسته بأمان لمن يحصل حريق، وبيعرف يسعف زميله. والمدرسة فيها طفاية شغالة ومعلم مسؤول.

> **"الإخلاء البيتدرب عليه ما بيبقى تدافع."**

73. موظف المصنع والبنك متدرب على الإخلاء

ما يحدث اليوم: في حريق مبنى مكاتب في الخرطوم الناس بيجروا للمصعد أو بيقيفوا يتفرجوا. وما في زول في المنشأة مسؤول عن الإخلاء ولا اتدرب عليه، والمخارج مقفولة بالجنازير أو مسدودة بالبضاعة. فالمبنى الما فيه مسؤول سلامة كل الفيه ضحايا محتملين.

ما سنفعله: يلزم حزب بناء السودان كل المنشآت بتدريب الموظفين والعاملين على إجراءات الإخلاء، ومسؤول سلامة معين ومدرب في كل منشأة تتجاوز عدداً محدداً من العاملين، وتمرين إخلاء سنوي، ومخارج طوارئ مفتوحة وعلامات مضيئة، وشهادة سلامة شرطاً لتجديد الترخيص. يُدرب مسؤولو السلامة في مراكز الدفاع المدني برسوم رمزية، وتُفتش المنشآت الكبرى سنوياً. ويُنشر سجل المنشآت المخالفة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مسؤول سلامة مدرب في كل المنشآت الكبرى والمصانع والأسواق والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: في مكان شغلك زول مسؤول عن السلامة وإنت متدرب تطلع كيف. والمخرج ما مقفول بجنزير.

> **"المبنى الما فيه مسؤول سلامة كل الفيه ضحايا محتملين."**

74. المخرج المقفول بينكشف قبل ما يموت زول

ما يحدث اليوم: التفتيش على المصانع والمحلات في بحري أو أم درمان بيعمله موظف حكومي بيقدر يتفاوض على النتيجة، والمصنع البيدفع بيعدي. وبعدين الحريق بيكشف كل الاتعدى: مخارج مقفولة ومواد خطرة بدون تخزين آمن وعمال بدون حماية. فالتفتيش البيتفاوض عليه ما تفتيش.

ما سنفعله: يتعاقد حزب بناء السودان مع طرف ثالث مستقل معتمد للتفتيش والرقابة على المصانع والشركات والمحال والأسواق في السلامة والحريق، بمعايير معلنة ونتائج منشورة لكل منشأة على موقع عام، وتدوير للمفتشين، وعقوبات على الشركة المفتشة إذا ثبت تقصيرها، مع بقاء التفتيش المفاجئ من الدفاع المدني. تُصنف المنشآت بدرجات سلامة معلنة على بابها، ويُربط التجديد بالدرجة. ويُتاح للمواطن الإبلاغ عن مخالفة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اعتماد شركات التفتيش وتفتيش كل المصانع والأسواق الكبرى ونشر النتائج والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع الجنب بيتك اتفتش من جهة ما بتتفاوض، ونتيجة التفتيش منشورة. وبتشوف درجة سلامة المحل على بابه.

> **"التفتيش البيتفاوض عليه ما تفتيش."**

75. ذو الإعاقة ما بيتساب في الطوارئ

ما يحدث اليوم: في الإخلاء أو الفيضان في أي مدينة سودانية الكفيف والبيتحرك على كرسي بيتساب آخر واحد أو بيتنسى، لأن ما في إجراء بيقول منو مسؤول عنه ولا إنذار بيوصله. ومئات الآلاف من ذوي الإعاقة في السودان، والحرب زادت عددهم. فالإخلاء البيسيب زول ورا ما إخلاء.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان إجراءات خاصة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ: سجل طوعي بذوي الإعاقة في كل حي ومنشأة ومدرسة، ومسؤول إخلاء معين لكل شخص بالاسم، ووسائل إنذار مناسبة (ضوئية للصم، وصوتية للمكفوفين)، ومعدات إخلاء للكراسي في المباني العامة، وتدريب الدفاع المدني على التعامل مع كل إعاقة. تُشرك منظمات ذوي الإعاقة في وضع الإجراءات، ويُشترط الإجراء في تراخيص المباني العامة. ويُنشر التزام كل منشأة به.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قريبك صاحب الإعاقة في خطة الإخلاء بالاسم، وفي زول مسؤول يوصله بر الأمان. والإنذار بيوصله بالطريقة البيفهمها.

"الإخلاء البيسيب زول ورا ما إخلاء."

76. إنقاذ نهري بيوصل قبل الغرق

ما يحدث اليوم: الفيضان بيحاصر قرية على النيل في الشمالية أو النيل الأبيض والناس على السطوح، والإنقاذ النهري عنده زورق واحد في الخرطوم. والغرق في النيل بيموت فيه شباب كل صيف في الخرطوم ومدني وعطبرة بدون زول يسعفهم. وفيضانات 2020 حاصرت مئات القرى. فالنهر الما عنده إنقاذ بياخد من كل صيف ضحاياه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان كفاءة الإنقاذ النهري بزوارق وغواصين وفرق موزعة على ضفاف النيل وفروعه في كل ولاية نهرية للتعامل مع الحوادث والفيضانات، بنقاط إنقاذ في مواقع السباحة والعبور المعروفة في الصيف، وزوارق مخزنة في المحليات المعرضة للفيضان قبل الخريف، وتدريب متطوعين من القرى النهرية على الإنقاذ. تُنشر خريطة النقاط، ويُقاس الأثر بوفيات الغرق سنوياً. وتُطلق حملة توعية بالسباحة الآمنة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نقاط إنقاذ صيفية في المدن الكبرى وزوارق في كل محلية نهرية معرضة للفيضان والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو الموية حاصرت قريتك في زورق بيوصلك، والغرقان في النيل ليه زول بيلحقه. والشباب بيعوموا في مكان فيه منقذ.

"النهر الما عنده إنقاذ بياخد من كل صيف ضحاياه."

الهدف الحادي عشر: شرطة السياحة وحماية الآثار: أثرك محمي وزائرك مطمئن

6 مبادرات، لبلد فيه أهرامات أكثر من مصر وسائح أقل من أي جار ليه.

77. التأشيرة في المطار ما في السفارة

ما يحدث اليوم: السائح الداير يشوف أهرامات البجراوية أو يغطس في البحر الأحمر بيقدم على تأشيرة في سفارة بعيدة وينتظر أسابيع، وبعدين لمن يوصل بيحتاج تصريح تصوير وتصريح حركة وتسجيل في كل مدينة. فبيمشي لبلد ثاني أسهل. والسودان عنده أهرامات أكثر من مصر وسواحل غطس من الأجمل في العالم وسياح أقل من أي بلد في المنطقة. فالسائح بيمشي للباب المفتوح.

ما سنفعله: ينسق حزب بناء السودان مع الخارجية لتسهيل منح التأشيرة السياحية عند الدخول وإلكترونياً، وإزالة القيود على حركة السياح داخل البلاد: إلغاء تصاريح التصوير والحركة والتسجيل في المدن للمناطق السياحية المعلنة، وبطاقة سائح واحدة تُصدر في المطار تغني عن كل التصاريح، وشرطة سياحة ترافق لا تراقب. تُنشر قائمة المناطق المفتوحة، ويُقاس الأثر بعدد السياح سنوياً. ويُراجع أي قيد أمني كل سنة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السائح بيوصل بلدك بتأشيرة من المطار وبيتحرك بدون تصاريح، وبيصرف قروشه في منطقتك. والفندق والمرشد والسواق في مدينتك بيلقوا شغل.

"السائح بيمشي للباب المفتوح."

78. الأثر بيتراقب بالكاميرا ليل ونهار

ما يحدث اليوم: الموقع الأثري في البجراوية أو نوري أو كرمة بيحرسه غفير واحد بالليل، والتماثيل بتتسرق والنقوش بتتخرب وما في زول شاف. والحرب زادت السرقة والتهريب، ومتحف السودان القومي نفسه اتنهب. فالأثر البيتسرق ما بيرجع.

ما سنفعله: يركب حزب بناء السودان كاميرات مراقبة في الأماكن السياحية والأثرية والمتاحف ويربطها بغرفة عمليات شرطة السياحة والآثار، بطاقة شمسية في المواقع البعيدة وإنذار عند الحركة ليلاً، ودوريات مجهزة، وحراسة مدربة تُجند من أهل المنطقة نفسها. تُعطى الأولوية لمواقع التراث العالمي والمتاحف، وتُنشر قائمة المواقع المحمية. ويُقاس الأثر بحوادث السرقة والتخريب المسجلة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: كاميرات وحراسة مدربة في مواقع التراث العالمي والمتاحف الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الأثر الفي منطقتك محروس بكاميرا، والسارق بيتشاف قبل ما يهرب. وشباب المنطقة بيشتغلوا في حراسته.

"الأثر البيتسرق ما بيرجع."

79. شرطي سياحة بيعرف يتكلم مع السائح

ما يحدث اليوم: الشرطي في الموقع الأثري في مروي بيتعامل مع السائح كأنه مشتبه، وما بيعرف لغته ولا يفرق بين المصور والمهرب، وأحياناً بيطلب منه مبلغ عشان يصور. والسائح المتضايق بيكتب عن تجربته على الإنترنت فبيمنع 10 غيره. فالسائح المتضايق ما بيرجع، والمرتاح بيجيب 10.

ما سنفعله: يعد حزب بناء السودان ويدرب أفراد شرطة السياحة تدريباً متخصصاً على رصد الجرائم المرتبطة بالسياحة ومكافحتها (النصب، والسرقة، وتهريب الآثار، والاستغلال)، وعلى اللغات الأجنبية والتعامل المهني مع الزوار وثقافة الضيافة، بشهادة إلزامية قبل التكليف في موقع سياحي، وزي مميز وبطاقة اسم. تُدرج دورات اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية بحسب جنسيات الزوار، ويُقاس الأداء بشكاوى السياح ورضاهم. ويُشرك القطاع السياحي في التدريب.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب كل أفراد شرطة السياحة في المواقع الكبرى وبطاقة اسم لكل فرد والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السائح الجا منطقتك بيلقى شرطي بيساعده وبيحميه، فبيرجع وبيجيب غيره. والشرطي عارف يقول ليه أهلاً بلغته.

> **"السائح المتضايق ما بيرجع، والمرتاح بيجيب عشرة."**

80. رقم واحد وتطبيق بلغة السائح

ما يحدث اليوم: السائح الاتسرق تلفونه في الخرطوم أو اتنصب عليه سواق في بورتسودان ما عارف يشتكي وين ولا بأي لغة، فبيسكت وبيكتب عن تجربته لمن يرجع. وما في رقم واحد ولا تطبيق بيعرفه السائح قبل ما يجي. فالشكوى الما بتتسمع بتتكتب على الإنترنت.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز اتصال موحداً وتطبيقاً ذكياً متعدد اللغات لتسجيل المخالفات وتلقي شكاوى السياح والرد عليها خلال 24 ساعة، بربط مع شرطة السياحة في كل موقع، ودليل للسائح بالأسعار الرسمية للتاكسي والمرشدين والمواقع، وتقييم للخدمات السياحية. يُعرف بالرقم والتطبيق في المطار والفنادق والتأشيرة الإلكترونية، ويُنشر تقرير سنوي بالشكاوى وما حُل منها. ويُربط التطبيق بمركز الاتصال للطوارئ.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السائح بيشتكي من تلفونه وبيتساعد، وسمعة منطقتك بتتحسن. والسواق البينصب على السياح عارف إنه الشكوى بتوصل في دقائق.

> **"الشكوى الما بتتسمع بتتكتب على الإنترنت."**

81. وحدة آثار بتعرف الأثر المسروق وين

ما يحدث اليوم: القطعة الأثرية المسروقة من موقع في الشمالية بتتباع في مزادات في لندن أو دبي وما في زول عندنا عنده سجل يثبت إنها من السودان. والوحدة المختصة بالآثار قليلة العدد وبلا تقنية، وقطع من متحف السودان القومي ظهرت في السوق بعد نهبه. فالأثر من غير سجل ما ليه وطن يطالب به.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان وحدة الشرطة المختصة بالآثار ويعزز قدراتها التكنولوجية: سجل رقمي مصور لكل القطع في المتاحف والمواقع بالتعاون مع هيئة الآثار والجامعات، وتعاون دائم مع الإنتربول واليونسكو وقاعدة القطع المسروقة الدولية، وتدريب

على تتبع الاتجار عبر الإنترنت والمزادات، وفريق قانوني لاسترداد المنهوب. تُعطى الأولوية لتوثيق ما نُهب من المتحف القومي والمطالبة به، ويُنشر عدد القطع المستردة سنوياً. وتُغلظ عقوبة تهريب الآثار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توثيق منهوبات المتحف القومي والمطالبة بها والسجل الرقمي للمواقع الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الأثر الاتسرق من منطقتك ليه سجل بيثبت مصدره وبيرجع. والمنهوب من المتحف ليه زول بيفتش عليه في العالم.

> **"الأثر من غير سجل ما ليه وطن يطالب بيه."**

82. الشرطة والسياحة والفنادق طاولة واحدة

ما يحدث اليوم: شركة السياحة في الخرطوم بتشتكي من الشرطة، والشرطة بتشتكي من الشركات، والآثار بتشتكي من الاثنين. وما في مكتب بيجمعهم، فالمشكلة الواحدة بتتكرر كل موسم ومنظم الرحلات الأجنبي بيمل وبيشيل السودان من برنامجه. فالجهات البتشتكي من بعضها ما بتخدم السائح.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مكتب ارتباط للأعمال المشتركة مع السياحة والآثار والقطاع السياحي الخاص، يجتمع شهرياً ويعالج المشكلات المتكررة (التصاريح، والحراسة، والرسوم، والحوادث) ويوحد الإجراءات في دليل واحد للشركات، بممثل دائم للقطاع الخاص وقناة مباشرة لمنظمي الرحلات. تُنشر قرارات المكتب ودليل الإجراءات، ويُقاس بعدد المشكلات المتكررة التي أُغلقت. ويُعمم المكتب على الولايات السياحية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الفندق أو شركة السياحة في منطقتك بتلقى مكتب واحد بيحل مشكلتها مع الشرطة والآثار. والمشكلة البتتحل مرة ما بتتكرر كل موسم.

"الجهات البتشتكي من بعضها ما بتخدم السائح."

كيف تحاسبنا؟

3 أسئلة المواطن بيحس بيها قبل ما يقرا أي مؤشر: استخراج الرقم الوطني بياخد كم يوم؟ وبيقدر يطلّعو من تلفونه؟ وعربية الإسعاف بتوصله على الطريق القومي في كم دقيقة؟ ومعاها رقمين دوليين بينشروا كل سنة: ترتيب السودان في الحكومة الإلكترونية (180 اليوم) وفي مدركات الفساد (175 من 182 اليوم).

7. الزراعة والري والثروة الحيوانية: بلد يطعم أهله أولاً ثم يبيع للعالم

في بلد فيه من الأرض والموية والبهايم البيكفي جيرانه كلهم، في اليوم 19 مليون ونص ما بيلقوا أكلهم اليومي. دي ما مشكلة طبيعة، الطبيعة ادتنا الما ادته لغيرنا. دي مشكلة آلات ناقصة: تقاوي ما بتوصل، وطريق ما موجود، وتمويل بدون ضمان، وسوق البيحدد فيه سعر تعب المزارع زول غيره. والفصل دا عن الآلات دي، واحدة واحدة.

الرؤية: أن يكون السودان رائداً للمجال الزراعي في أفريقيا ضمن أفضل خمس دول أفريقية خلال 10 سنوات.

الرسالة: تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في السودان وضمان الأمن الغذائي الوطني والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

من أين نبدأ

لدينا 175 مليون فدان صالحة للزراعة، و115 مليون رأس من الماشية والأغنام والماعز والإبل، ومشاريع ري قائمة تعمل بالجاذبية منذ قرن، وهيئة بحوث زراعية عمرها عقود، و65% من السكان يعملون في الزراعة وتسهم بأكثر من أربعة وعشرين في المئة من الناتج. الأصول موجودة كلها. والناقصها 4 حاجات: مدخل إنتاج بيوصل في موعده، وطريق ومخزن بيحفظوا المحصول بعد الحصاد، وتمويل بيقبل العند المزارع ضمان، وسوق صاحب المحصول بيعرف فيه سعره قبل ما يبيع.

و4 أرقام تصف المسافة: إنتاج الحبوب انخفض من 7.4 مليون طن في 2022 إلى 5.2 مليون طن في 2025، والدخن الذي هو محصول كردفان ودارفور جاء أدنى بنسبة 46% من متوسط 5 سنوات، والبقرة السودانية تنتج 370 لتراً من الحليب في العام مقابل متوسط عالمي يقارب ألفين ومئتي لتر، والمساحة المستغلة من الأراضي الصالحة واحد وعشرون في المئة في خط أساس البرنامج وأقل من 35% بتقدير منظمة الأغذية والزراعة. الأربعة أرقام بتقول حاجة واحدة: الأرض والبهايم موجودين، والإنتاجية هي الغابت.

الهدف الأول: زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية والحيوانية والسمكية: أرض بتتزرع وبهايم بتدي أكثر

12 مبادرة بتبدأ من الأرض والموية والحيوان وبتنتهي عند الباحث والمرشد والعامل المدرَّب، لأن الإنتاجية ما بترتفع بالمساحة براها.

أولاً: الأرض والماء

1. الأرض البتنوم كل سنة بتتفتح للزراعة

ما يحدث اليوم: مزارع في القضارف أو النيل الأبيض بيزرع قطعته الصغيرة، وحواليه أرض واسعة ما في زول بيزرعها. لا عشان الأرض رديئة، لكن عشان ما في طريق بيوصل ليها ولا موية بتترفع ليها ولا جهة واضحة تسلمها للداير يزرعها. فبتفضل المساحة المستغلة 21% في خط أساس البرنامج، وأقل من 35% بتقدير منظمة الأغذية والزراعة من الأراضي الصالحة. والسودان عنده أكتر من 80 مليون هكتار صالحة للزراعة، أي ما بيتزرع منها أغلبه نايم. فالأرض الما بيوصلها طريق ما أرض زراعية، دي خريطة.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان المساحة المزروعة سنوياً بتجهيز الأرض وتوصيل الطريق والماء إليها وتسليمها بإجراء معلن ومدة محددة، بدءاً بمسح وطني واحد معتمد للمساحة المزروعة فعلاً تُبنى عليه نسبة الـ50% المستهدفة، مع استصلاح مليونين ونصف المليون فدان بشمال دارفور. تُعطى الأولوية للأراضي القريبة من الطرق والمياه القائمة، ويُخصص جزء معلن منها لصغار المزارعين والشباب لا للمستثمرين الكبار وحدهم. ويُنشر عداد المساحة المضافة كل موسم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المسح الوطني المعتمد وتجهيز أول مليون فدان قرب الطرق والمياه القائمة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرض قريبة منك بتتفتح للزراعة، وموسم للعنده الخبرة والإيدين وما عنده أرض جاهزة. والشاب في قريتك بيلقى نصيب منها.

"الأرض الما بيوصلها طريق ما أرض زراعية، دي خريطة."

2. موية ما بتنتظر المطر

ما يحدث اليوم: أسرة في شمال دارفور بتشتري الموية بالبرميل بسعر بيتضاعف في الصيف، ومزارعها كل سنة بيراهن على مطر يمكن يجي متأخر أو ما يجي أصلاً. وتحت كرعينهم خزان جوفي كبير هو الحوض النوبي، وما في آبار عميقة بتوصل ليه ولا طاقة بترفع مياهه. والحوض مشترك مع مصر وليبيا وتشاد وما بيتجدد، فأي سحب لازم يكون بحساب. فالمياه التحت الأرض ما بتسقي زول لحدي ما نطلعها.

ما سنفعله: يفتح حزب بناء السودان مشروع الحوض النوبي مشروعاً واحداً بإدارة واحدة وميزانية واحدة: حفر آبار عميقة، وتوصيل طاقة شمسية لرفع الماء، وزراعة الأرض التي فوقه بالري الموفر، مع دراسة معلنة لمعدل السحب الآمن وتنسيق مع دول الحوض قبل التوسع، حتى لا يكون المشروع مورداً لجيل واحد. تُنفذ الآبار على مراحل تبدأ بمياه الشرب والزراعة الصغيرة حول القرى، ويُنشر رصد منسوب الحوض سنوياً. ويُربط المشروع بتوطين الرحل والنازحين.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: دراسة السحب الآمن وأول 100 بئر عميقة بالطاقة الشمسية لمياه الشرب والزراعة حول القرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصدر موية ثابت ما بيعتمد على موسم مطر واحد، وزراعة في منطقة كانت عايشة على أمل السماء. والمياه بتتسحب بحساب عشان تفضل لأولادك.

> **"الموية التحت الأرض ما بتسقي زول لحدي ما نطلعها."**

3. الموية البتوصل لآخر الترعة

ما يحدث اليوم: مزارع في نهاية القناة في مشروع الجزيرة أو الرهد بيجي دوره في الري ما بيلقى موية، لأن نص البتفتح اتبخر أو اتسرب في قناة ترابية ما اتنظفت من سنين. فبيخسر الموسم لا عشان الموية قليلة في النهر، لكن عشان ضاعت في الطريق. ومشروع الجزيرة وحده أكثر من مليوني فدان وقنواته آلاف الكيلومترات محتاجة تطهير. فالمياه البتضيع قبل ما توصل خسارة مرتين: خسارة موية وخسارة موسم.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان كفاءة استعمال الماء: صيانة شبكات الري وتطهير القنوات بجدول سنوي معلن يبدأ بالجزيرة ثم الرهد وحلفا الجديدة والسوكي، وتقليل الفاقد بتبطين القنوات الرئيسية، وإدخال طرق ري توفر الماء نفسه للمساحة نفسها (الري بالتنقيط والرش) بتمويل ميسر لصغار المزارعين. يُقاس الفاقد في كل مشروع ويُنشر، وتُشرك روابط المزارعين في إدارة القنوات الفرعية. ويُراجع قانون مشروع الجزيرة لسنة 2005 بتقييم معلن لما نتج عنه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تطهير القنوات الرئيسية في الجزيرة والرهد وتقييم معلن لقانون 2005 والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دورك في الري بيجيك بمياه حقيقية، والأرض في آخر الترعة بتتزرع زي الفي أولها. وصوتك مسموع في إدارة قناتك.

> **"الموية البتضيع قبل ما توصل خسارة مرتين: خسارة موية وخسارة موسم."**

4. الطريق والمخزن البيحفظوا تعبك

ما يحدث اليوم: امرأة في قرية زراعية في النيل الأزرق بتشيل محصولها للطريق العام على راسها أو على حمار، وبعدين بتبيعه بأي سعر لأنها ما بتقدر ترجعه ولا تخزنه. ما في مخزن في القرية، ولا كهرباء تبرد، ولا طريق بتمشي فيه عربية في الخريف. وقرى كاملة بتنقطع عن السوق 3 أشهر في السنة. فالمحصول الما بيلقى طريق ولا مخزن بيتباع بسعر اليأس.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان البنية التحتية الزراعية: طرق داخل المناطق الزراعية تصلح للخريف بأولوية للمناطق التي تنقطع موسمياً، ومخازن قروية بسيطة تديرها التعاونيات، وكهرباء شمسية للتبريد، ومعينات ما بعد الحصاد (مجففات، وتعبئة)، بخريطة معلنة تحدد لكل منطقة زراعية ما ينقصها. تُنفذ الطرق بالتنسيق مع البنية التحتية والكهرباء مع الطاقة، وتُشغل المخازن بأهل القرى. ويُقاس الأثر بفارق السعر بين القرية والمدينة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: طرق خريف ومخزن ومبرد شمسي في أول 200 منطقة زراعية تنقطع موسمياً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبيع لمن السعر يكون مناسب لا لمن الوسيط يجي، وما بيتلف محصولك بين المزرعة والسوق. والقرية ما بتنقطع في الخريف.

"المحصول الما بيلقى طريق ولا مخزن بيتباع بسعر اليأس."

باب مضاف: المشاريع المروية الكبرى

البرنامج المنشور ما بيذكر المشاريع المروية الكبرى باسمها، وهي أكبر أصل زراعي تملكه البلد. فأضاف حزب بناء السودان الباب دا يبدأ بمشروع الجزيرة، أكبر نظام ري في السودان وواحد من أكبر المشاريع المروية في العالم، ثم الرهد وحلفا الجديدة والسوكي.

5. الجزيرة ترجع تزرع، والمزارع يعرف حقه فيها

ما يحدث اليوم: مزارع في ود مدني ورث حواشة في مشروع الجزيرة، وبيدخل الموسم وهو ما عارف الموية بتوصله ولا لأ، ولا منو المسؤول عن القناة البتغذى حواشته، ولا ليه حق شنو بعد قانون 2005. فالقنوات اتطمّت والتمويل اتوقف والإدارة اتفككت، والأرض الكانت بتطعم البلد بقت تزرع جزءاً من مساحتها. والمشروع الما بيعرف مزارعه حقه فيه بيخسر مزارعه قبل أرضه.

ما سنفعله: يفتح حزب بناء السودان ملف مشروع الجزيرة بتقييم معلن ينشر في السنة الأولى يقيس ما نتج عن قانون مشروع الجزيرة لسنة 2005 في قسمة المياه وحال القنوات وعلاقة المزارع بالإدارة وحيازته وتمويله، ثم مراجعة القانون على أساسه بمشاركة اتحادات المزارعين. ويشمل الملف خطة صيانة معلنة لتطهير القنوات الرئيسية والفرعية بجدول سنوي، وترتيباً مكتوباً لحقوق المزارع في الأرض والمياه والتمويل، وعودة التمويل الزراعي الموسمي بشروط معلنة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: نشر التقييم وبدء تطهير القنوات الرئيسية والحل الكامل خلال 8 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموية بتوصل حواشتك في موعدها لأن القناة اتطهرت بجدول معلن، وحقك في الأرض والتمويل مكتوب بتقدر تحتج بيه. وبتقرا تقييم المشروع بنفسك.

> **"المشروع الما بيعرف مزارعه حقه فيه بيخسر مزارعه قبل أرضه."**

6. الرهد وحلفا الجديدة والسوكي يرجعوا للخدمة

ما يحدث اليوم: مزارع في حلفا الجديدة أو الرهد بيزرع في مشروع اتأسس عشان يزرع مئات آلاف الأفدنة، وبيشوف اليوم قنوات مطمية ومضخات واقفة ومساحة مزروعة أقل بكتير من المصممة. فبيتحول من مزارع فى مشروع قومى لمزارع بيدبر نفسه، والبلد بتستورد المحصول الكانت تصدره. والمشروع المروي الواقف بيتكلف صيانته كل سنة سواء اشتغل ولا ما اشتغل.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تأهيل مشاريع الرهد وحلفا الجديدة والسوكي على مراحل معلنة، بحصر فني منشور لحال القنوات والمضخات والمساحة المزروعة فعلاً في كل مشروع، وتأهيل محطات الري وتطهير القنوات بترتيب أولوية معلن، وإدارة يشارك فيها المزارعون، وربط كل مشروع بالطرق والمخازن ومحطات التجميع. وتُنشر المساحة المزروعة فعلاً في كل مشروع كل موسم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر الحصر الفني وتأهيل محطات الري في أول مشروعين والحل الكامل خلال 8 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشروعك المروي بيرجع يزرع مساحته المصممة، فالموسم بيديك دخلاً بدل ما تدبر نفسك. وبتعرف كل سنة مشروعك زرع كم فدان.

> **"المشروع المروي الواقف بيتكلف صيانته سواء اشتغل ولا ما اشتغل."**

ثالثاً: المحصول والحيوان والسمك

7. تقاوي بتعرف بتدي شنو

ما يحدث اليوم: مزارع في شمال كردفان بيخلي جزءاً من محصول السنة الفاتت عشان يزرعه السنة دي، لأن التقاوي المحسنة يا ما موجودة، يا بتجي بعد ما موعد الزراعة يفوت، يا بسعر ما بيقدر عليه. فبيزرع تقاوي ضعيفة وبيحصد ضعيف، والحكاية بتتكرر كل سنة. وإنتاجية الفدان من الذرة في السودان أقل من نص المتوسط العالمي. فالتقاوي الرديئة بتكلف موسم كامل، وثمنها أرخص شيء في الموسم.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برامج لتنمية المحاصيل الحقلية والبستانية: بذور محسنة من هيئة البحوث تصل في موعدها عبر التعاونيات والمنصة التسويقية بسعر مدعوم لصغار المزارعين، ودورة زراعية مدروسة، وحزمة توصيات لكل محصول تُبث في قناة الإرشاد، بهدف الوصول إلى 3 أطنان للفدان في الحبوب. تُنشأ مراكز إكثار بذور في كل إقليم، ويُراقب سوق التقاوي من الغش. ويُقاس الأثر بإنتاجية الفدان في كل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مراكز إكثار في كل إقليم ووصول التقاوي المحسنة قبل الموسم لأول مليون مزارع والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الفدان ذاته بيديك أضعاف البيديه اليوم من غير ما تزيد أرضك فدان واحد. والتقاوي بتوصلك قبل المطر لا بعده.

> **"التقاوي الرديئة بتكلّف موسم كامل، وثمنها أرخص حاجة في الموسم."**

8. بهايمك بتدي أكثر وبتتباع أغلى

ما يحدث اليوم: راعي في كردفان عنده 100 راس بيقطع بها مئات الكيلومترات بيفتش موية ومرعى، وبعدين بيبيعها حية بسعر بيحدده تاجر واحد عند الموية. وبقرته بتنتج 370 لتر لبن في السنة مقابل متوسط عالمي قريب من 2,200 لتر، لأن السلالة والعلف والخدمة البيطرية فضلت زي ما كانت قبل 50 سنة. والسودان عنده أكثر من 100 مليون راس ماشية وبيستورد ألبان مجففة. فالثروة البتمشي مئات الكيلومترات تفتش موية بتفقد نصها في الطريق.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الثروة الحيوانية: تحسين السلالات بمراكز تلقيح في كل إقليم، وتوفير العلف والمرعى وموارد المياه على المسارات بحفائر وآبار كل مسافة محددة، وخدمات بيطرية متنقلة تصل إلى القطيع لا تنتظره، وإحصاء حيواني وطني جديد ونشرة إحصائية سنوية منتظمة. ويعتمد الحزب مؤشراً واضحاً يُحاسب عليه: رفع إنتاجية البقرة الواحدة من 370 لتراً إلى 800 لتر على الأقل خلال المدة. وتُنشر أسعار المواشي المرجعية أسبوعياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الإحصاء الحيواني الوطني ومياه ومرعى على أهم 5 مسارات وعيادات بيطرية متنقلة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لبن أكثر ولحم أثقل من نفس عدد الروس، وسعر بيع بتعرفه قبل ما توصل السوق. والبيطري بيجي القطيع لا القطيع بيمشي ليه.

"الثروة البتمشي مئات الكيلومترات تفتش موية بتفقد نصها في الطريق."

9. سمك من مويتنا ما من موانئ غيرنا

ما يحدث اليوم: أسرة ساكنة على ضفة النيل في كوستي أو عطبرة بتشتري سمك مجمد مستورد، لأن الصيد فضل حرفة فردية بدون أحواض استزراع ولا ثلاجات ولا سوق منظمة. والمياه الداخلية والبحر الأحمر قدامنا وما بننتج منهم البيكفينا. وإنتاج السودان من الأسماك جزء صغير من إمكاناته المقدرة. فالساكن على النهر وبيشتري سمكه من برة ما ناقصاه الموية، ناقصه التنظيم.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الاستزراع السمكي: أحواض ومزارع سمكية على النيل والخزانات والبحر الأحمر بتمويل ميسر للشباب، وتدريب في مراكز التدريب الزراعي، وسلسلة تبريد من الحوض للسوق، وأصبعيات من مفارخ وطنية، بهدف الوصول إلى 700 ألف طن سنوياً. تُخصص مواقع معلنة على الضفاف والخزانات، ويُنظم الصيد في البحيرات بمواسم وتراخيص. ويُنشر الإنتاج السنوي لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مفارخ وطنية وأول 2,000 مزرعة سمكية شبابية وسلسلة تبريد في الولايات النهرية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بروتين رخيص في متناول الأسرة، ومهنة جديدة لشباب ساكنين على الموية وما عايشين منها. والسمك في السوق من النيل لا من الميناء.

> **"الساكن على النهر وبيشتري سمكه من برة ما ناقصاه الموية، ناقصه التنظيم."**

رابعاً: البحث والإرشاد والعمالة والإحصاء

10. بحث زراعي بينزل للحقل

ما يحدث اليوم: عندنا هيئة بحوث زراعية في ود مدني عمرها عقود وأصناف طورها باحثون سودانيون، لكن الباحث بيشتغل بمعمل قديم وميزانية شحيحة، والصنف البينجح في المحطة ما بيلقى زول يوصله للمزارع. فبيفضل البحث في التقارير والمزارع بيزرع زي ما زرع أبوه. والحرب أضرت بمحطات البحوث وبنك الجينات. فالبحث الما بيطلع من المحطة ما اتعمل نصه.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان مراكز البحوث الزراعية: تجهيز المعامل وإعادة تأهيل ما تضرر بالحرب، وتمويل مستقر بنسبة معلنة من موازنة الزراعة، وحفظ بنك الجينات الوطني، وربط كل محطة بحوث بالمزارعين حولها بحقول إيضاحية وأيام حقل

موسمية حتى تصل نتائجها إلى الحقل، وشراكة مع المراكز الدولية. تُربط ميزانية كل محطة بعدد الأصناف التي وصلت للمزارعين، ويُنشر تقرير سنوي بذلك. ويُحفز الباحث بنصيب من عائد الصنف.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تأهيل المحطات المتضررة وبنك الجينات وحقول إيضاحية حول كل محطة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صنف بيقاوم الجفاف أو الآفة بيوصل أرضك في نفس السنة لا بعد 10 سنين. والباحث بيشوف صنفه في حقلك.

> **"البحث الما بيطلع من المحطة ما اتعمل نصه."**

11. معلومة زراعية بتوصلك في بيتك

ما يحدث اليوم: مزارع في سنار بيشوف آفة جديدة في حقله ما بيعرف اسمها ولا دواءها، فبيسأل الجيران أو بيشتري البيقوله ليه بياع المبيدات صاحب المصلحة في البيع. والمرشد الزراعي الكان بيمر على القرى أصبح نادراً أو ما موجود، فمرشد واحد بيغطي آلاف المزارعين. فالمزارع الما بيلقى زول ينصحه بيستشير البيبيع ليه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان قناة تلفزيونية وإذاعية للإرشاد الزراعي تبث بلغة مفهومة وباللهجات المحلية وفي أوقات يسمعها فيها المزارع، تعالج الآفات والري ومواعيد الزراعة وأسعار السوق والطقس، بفقرات يومية ورد على أسئلة المزارعين بالهاتف، ومحتوى يعده باحثو هيئة البحوث والمرشدون. تُبث القناة على الأقمار والإذاعات الولائية والإنترنت، ويُعاد تأهيل الإرشاد الميداني بمرشد لكل عدد محدد من المزارعين. ويُقاس الأثر بمسح المعرفة الزراعية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: إطلاق البث الإذاعي اليومي في كل الإذاعات الولائية والخط الساخن للمزارعين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف تعمل شنو في حقلك من راديو في جيبك، لا من بياع بيبيعك العنده. وسؤالك بيلقى رد من مختص في نفس اليوم.

> **"المزارع الما بيلقى زول ينصحه بيستشير البيبيع ليه."**

12. عامل مدرَّب في مزرعة محتاجاه

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع زراعي في القضارف بيشتري حصادة حديثة وبعدين ما بيلقى زول يشغلها ويصونها، فبتتعطل وتقيف. وشاب في نفس المنطقة بيفتش شغل وما بيلقى زول يدربه. الفجوة لا في الآلة ولا في الشاب، الفجوة في مركز تدريب غايب بيناتهم. ومعاهد التدريب الزراعي القليلة في المدن لا في مناطق الزراعة. فالآلة الما في زول يشغلها حديد مركون.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز للتدريب التقني للإدارة والعمالة الزراعية في المناطق الزراعية نفسها (القضارف، والجزيرة، وكردفان، ودارفور، والشمالية)، تدرب على تشغيل الآلة وصيانتها وعلى إدارة المزرعة والري الحديث والتسويق، بدورات قصيرة لا تتجاوز 6 أشهر وشهادة معترف بها ومناهج يشارك في وضعها المستثمرون الزراعيون. تُدرج المراكز في التدريب المهني، وتُربط بفرص العمل في المشاريع القريبة. ويُدرب فيها المزارعون أنفسهم مجاناً في غير الموسم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مركز في كل من القضارف والجزيرة وكردفان بأول 5,000 متدرب والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة بشهادة لولدك في منطقته، وآلة بتشتغل بدل ما تقيف تنتظر فني من العاصمة. والمزارع بيتعلم الري الحديث في غير الموسم.

"الآلة الما في زول يشغّلها حديد مركون."

13. البيرش المبيد فوق راسك شايل رخصة

ما يحدث اليوم: المبيد بيترش على الحقل في الجزيرة بإيد عامل ما اتدرب يوم، بدون معايرة ولا وقاية، فبيتضرر هو أول واحد وبعده التربة والمحصول والمستهلك. وما في جهة بتقول منو البيحق ليه يمارس المهنة دي ومنو ما بيحق ليه. وحالات تسمم بالمبيدات بين العمال الزراعيين بتتكرر كل موسم بدون إحصاء. فالمهنة البيدخلها أي زول ما بيتسأل فيها زول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان آلية لتنظيم المهن الزراعية تُصدر رخص العمل من مراكز التدريب التقني لمهن محددة (رش المبيدات، وتشغيل الآلات، والتلقيح، والتصنيع الغذائي)، وتجعل الرخصة شرطاً للعمل في القطاع، بسجل معلن للمرخصين وتدريب على السلامة والوقاية، ومسؤولية على صاحب المشروع الذي يشغل غير مرخص. تبدأ الرخصة بالمهن الأخطر ثم تُعمم، وتُوفر الدورات مجاناً في السنوات الأولى. ويُقاس الأثر بحوادث التسمم المسجلة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رخصة إلزامية لرش المبيدات وتشغيل الآلات في المشاريع الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيتعامل مع محصولك ومع المواد الكيماوية حواليك مؤهل ومسؤول قدام جهة معروفة. والعامل بيرش وهو محمي.

> **"المهنة البيدخلها أي زول ما بيتسأل فيها زول."**

14. رقم زراعي بيتبنى عليه قرار

ما يحدث اليوم: لمن تسأل عن المساحة المزروعة فعلاً الموسم دا أو عن حجم المخزون من الذرة، بتجيك أرقام مختلفة من وزارة الزراعة والإحصاء والبنك الزراعي. فبتتبنى قرارات الاستيراد والدعم والتخزين على تقدير، والناس بيكتشفوا الغلط لمن الأسعار ترتفع في السوق. وآخر إحصاء زراعي شامل عمره عقود. فالما بيعرف زرع كم ما بيعرف يستورد كم.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الإحصاء الزراعي: مسح دوري معلن للمساحات والإنتاج والمخزون والأسعار بالأقمار الصناعية والمسح الميداني، تنشره الوزارة في موعد ثابت كل موسم، وإحصاء زراعي وحيواني شامل في السنوات الأولى، ورقم واحد معتمد تلتزم به كل الجهات. تُبنى قرارات الاستيراد والمخزون على المسح، ويُتاح للباحثين والتجار والمزارعين. ويُنسق مع الجهاز المركزي للإحصاء.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول مسح موسمي منشور بالأقمار الصناعية والميدان وبدء الإحصاء الشامل والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قرار استيراد ودعم مبني على رقم صحيح، وسعر في السوق ما بيفاجئك. والمزارع بيعرف السوق حتلقى كم قبل ما يزرع.

> **"الما بيعرف زرع كم ما بيعرف يستورد كم."**

ويذكر البرنامج تحت هذا الهدف مستهدفات للثروة الحيوانية والدواجن والألبان تبلغ عشرة ملايين طن من اللحوم وثلاثة ملايين طن من الدواجن وعشرة ملايين طن من الألبان.

الهدف الثاني: زيادة تنافسية المنتجات الزراعية في السوق العالمي: جودة ومخزن وسعر بتعرفه

5 مشاريع بتعالج البيحصل للمحصول بعد ما يطلع من الأرض: الجودة، والسوق، والنقل، والمسلخ.

15. محصولك بيتقبل في أي ميناء

ما يحدث اليوم: تاجر في بورتسودان بيصدر شحنة سمسم أو لحوم بتترفض عند الوصول أو بيتخصم من سعرها عشان عيب في التوثيق أو بقايا مبيد أو تعبئة ما مطابقة. والخصم في الآخر بيرجع على المزارع الما كان عارف أصلاً إنه في معيار لازم يلتزم به. وشحنات سودانية اترفضت في أسواق كبيرة بسبب المعايير في السنوات الأخيرة. فالجودة ما تكلفة زيادة، الجودة هي الفرق بين سعرين.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الجودة والاعتماد الزراعي: معايير مكتوبة لكل خطوة من الزراعة إلى التعبئة تُنشر بلغة المزارع، وشهادات معترف بها خارجياً تصدرها جهة اعتماد وطنية معتمدة دولياً، ومختبرات فحص في مناطق الإنتاج والموانئ، وتدريب المزارعين عبر التعاونيات، بهدف تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة بنسبة 90% وبرامج الجودة بنسبة 95%. تُربط الشهادة بسعر أعلى معلن في المنصة التسويقية، ويُنشر عدد الشحنات المرفوضة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: جهة الاعتماد الوطنية ومختبرات في القضارف وبورتسودان ومعايير منشورة للسمسم واللحوم والصمغ والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أعلى لمحصولك لأنه بيدخل الأسواق البتدفع أكثر، بدل ما يتخصم منه عند الحدود. وبتعرف المعيار قبل ما تزرع.

"الجودة ما تكلفة زيادة، الجودة هي الفرق بين سعرين."

16. زراعة بدون كيماويات ليها سوق بتدفع أكثر

ما يحدث اليوم: كثير من صغار المزارعين في كردفان ودارفور بيزرعوا فعلياً بدون أسمدة ولا مبيدات كيماوية، لأنها غالية أو ما متوفرة. ومع كدا بيبيعوا بسعر المحصول العادي، لأن ما في زول وثق إنه أرضهم عضوية ولا اداهم شهادة تثبت كدا. والمنتج العضوي بيتباع في أوروبا والخليج بسعر أعلى بكثير. فالما بيتوثق ما بيتدفع ثمنه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تطوير الزراعة العضوية: تسجيل المساحات وتوثيقها ومنحها الشهادة عبر جهة اعتماد معترف بها دولياً، بتكلفة تتحملها الدولة لصغار المزارعين والتعاونيات، وربط المنتج العضوي بمشترين خارجيين بعقود مسبقة، لرفع المساحة الموثقة من 138,379 فداناً إلى مليون فدان. تبدأ بالسمسم والصمغ والكركدي والفول السوداني، ويُنشر سجل المساحات الموثقة. ويُدرب المفتشون المحليون.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توثيق أول 300 ألف فدان عبر التعاونيات في كردفان ودارفور والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الطريقة البتزرع بها اليوم بتبقى ميزة بتتدفع ليك، لا صدفة ما بيعرفها زول. والشهادة ما بتكلفك حاجة.

> **"الما بيتوثّق ما بيتدفع ثمنه."**

17. بتعرف السعر قبل ما تبيع

ما يحدث اليوم: مزارع في قرية في النيل الأبيض بيبيع محصوله بسعر بيحدده الوسيط الجا للقرية، لأنه ما بيعرف سعر السوق في المدينة ولا بيقدر ينقل محصوله ليها. وبعدين المستهلك في الخرطوم بيشتري بأضعاف القبضه المزارع، والفرق كله ماشي للما زرع. والفرق بين سعر المزرعة وسعر السوق في بعض المحاصيل أضعاف. فالما بيعرف السعر ما بيفاوض، بيستلم بس.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة تسويقية تربط المزارع بالسوق مباشرة وتعرض الأسعار الحقيقية في كل الأسواق الكبرى يومياً برسالة نصية وتطبيق، وتتيح البيع المسبق والمزاد للمحصول، وتوفر المدخلات والخدمات عبر شركات مسجلة بأسعار معلنة، مع نقاط تجميع مرتبطة بالمحطات اللوجستية. تُدار المنصة بشراكة مع القطاع الخاص والتعاونيات، وتُنشر أسعارها في قناة الإرشاد. ويُقاس الأثر بنصيب المزارع من السعر النهائي.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشرة الأسعار اليومية بالرسائل النصية والبيع المباشر لأهم 5 محاصيل والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتدخل السوق وإنت عارف السعر، فبتفاصل عليه بدل ما تقبل البيتقال ليك. والوسيط ما بيقدر يقول ليك السعر نزل وهو طالع.

> **"الما بيعرف السعر ما بيفاوض، بيستلم بس."**

18. محطة قريبة بتجمع محصول القرى وتنقله

ما يحدث اليوم: صاحب 10 جوالات في قرية في الجزيرة ما بيقدر يأجر لوري براه، ولا بيلقى مكان مبرد يحفظ فيه الطماطم أو البصل لحدي ما السوق تتحسن. فبيبيع في نفس اليوم بأي سعر، أو بيشوف محصوله بيفسد قدامه. والمزارع الصغير هو أغلب مزارعي السودان، وكلهم بيقابلوا نفس المشكلة. فالكميات الصغيرة ما بتوصل إلا مجتمعة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات لوجستية في كل المناطق الزراعية تجمع محصول المزارعين الصغار وتخزنه وتفرزه وتعبئه وتنقله إلى السوق المحلي والصادر، بمخازن مبردة وموازين معتمدة وسجل إلكتروني لكل مزارع، تُدار بشراكة بين التعاونيات والقطاع الخاص وبرسوم معلنة. تُوزع المحطات بخريطة الإنتاج، وتُربط بالمنصة التسويقية والطرق الزراعية. ويُقاس الأثر بنسبة الفاقد ونصيب المزارع من السعر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول 30 محطة في مناطق الخضر والفاكهة والسمسم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصولك الصغير بينضم لغيره فبيوصل السوق البعيدة بكلفة بيتحملها الكل لا إنت براك. والطماطم بتتحفظ لحدي ما السعر يتحسن.

> **"الكميات الصغيرة ما بتوصل إلا مجتمعة."**

19. بنبيع لحم ما حيوان حي

ما يحدث اليوم: راعي في كردفان بيبيع راس بهيمته حية للتصدير، فبيمشي الجلد والعضم واللحم والقيمة المضافة كلها لبلد ثاني بيذبحها ويعبيها ويبيعها بأضعاف السعر. والسبب إنه المسالخ المعتمدة قليلة وسلسلة التبريد ما مكتملة، فالسودان من أكبر مصدري الماشية الحية في العالم وأصغر مصدري اللحوم. فالبيبيع حيوان حي بيبيع معاه كل الوظايف الكانت حتتخلق منه.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان 30 مسلخاً جديداً بمواصفات معتمدة للتصدير في مناطق الإنتاج والموانئ بشراكة مع القطاع الخاص، مع سلسلة تبريد للميناء، ومدابغ ومصانع للمخلفات جنب المسالخ، وتحسين السلالات بنسبة 90% عبر مراكز التلقيح. ويعتمد الحزب هدفاً قابلاً للقياس: تحويل الصادرات من حيوان حي إلى 300 إلى 500 ألف طن لحوم مبردة ومجمدة خلال المدة. تُعطى الأولوية للمسالخ القريبة من المراعي الكبرى وبورتسودان، ويُنشر حجم صادر اللحوم مقابل الحي سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول 8 مسالخ في كردفان ودارفور والخرطوم وبورتسودان بسلسلة تبريد للميناء والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أعلى لراس بهيمتك، ووظايف في المسلخ والتبريد والنقل والجلود في منطقتك. والجلد البيمشي مع الحيوان بيبقى في مدبغة عندك.

> **"البيبيع حيوان حي بيبيع معاه كل الوظايف الكانت حتتخلق منو."**

الهدف الثالث: تحسين بيئة الاستثمار الزراعي: الداير يزرع بيعرف شروطه قبل ما يبدأ

6 مشاريع بتخلي الداير يستثمر في الأرض يعرف يمشي وين وبأي شرط، وبتخلي المالك الأرض مطمئن على حقه فيها.

20. خريطة بتقول ليك تزرع وين وتزرع شنو

ما يحدث اليوم: مستثمر سوداني أو خليجي داير يزرع بيسأل عن أرض متاحة وعن تربتها ومياهها والطريق ليها، ما بيلقى جهة واحدة تجاوبه. فبيعتمد على معلومة شخصية من معارفه أو بيمشي لإثيوبيا أسهل. والأرض المخصصة أحياناً بتطلع فيها نزاع مع الأهالي أو بدون موية. فالما بيلقى معلومة بيستثمر عند غيرنا.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خارطة للاستثمار الزراعي بكل مناطق السودان بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة والأراضي والمياه، تبين الأرض المتاحة فعلاً بدون نزاع وتربتها ومياهها وطرقها والمحاصيل المناسبة لها والحوافز، بتغطية 100% وعلى موقع

واحد وفي كل سفارة، مع حصة معلنة لصغار المستثمرين المحليين. تُحدث الخارطة سنوياً بالمسح الزراعي، وتُشترط موافقة أهل الأرض قبل إدراج أي قطعة. ويُقاس الأثر بعدد المشاريع التي بدأت فعلاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خارطة أول 5 ولايات زراعية بأراضٍ بدون نزاع ونشرها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المشروع البيجي لمنطقتك بيجي لأنها مناسبة ليه، فبيفتح وظايف لأهلها. والأرض المعروضة ما فيها نزاع مع زول.

> **"الما بيلقى معلومة بيستثمر عند غيرنا."**

21. باب واحد بدل 10 أبواب

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع زراعي في الشمالية بيلف بين الاستثمار والزراعة والأراضي والمياه والولاية والمحلية، وكل جهة بتطلب نفس المستندات وبتدي شرط مختلف عن الفاتت. فبيقضي سنة في الورق قبل ما يحرت فدان واحد، وأحياناً بيدفع في كل مكتب. فكثرة الأبواب ما تنظيم، دي تعطيل.

ما سنفعله: يساهم حزب بناء السودان في منصة موحدة للتعامل مع المستثمر الزراعي تشمل كل الوزارات والجهات المعنية والولايات، بطلب واحد إلكتروني ومستندات تُقدم مرة واحدة ومدة قصوى معلنة للرد وموافقة ضمنية عند تجاوزها، وضابط ارتباط واحد لكل مشروع، بهدف رضا المستثمرين 95% يُقاس باستبيان سنوي منشور. تُلغى أي رسوم بدون سند قانوني، ويُنشر زمن إنجاز كل جهة. وتُدمج المنصة مع نافذة الاستثمار الواحدة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الطلب الواحد الإلكتروني وضابط الارتباط ومدة الرد المعلنة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ملف واحد وجهة واحدة ومدة معروفة، بدل لفة بين المكاتب ما بتخلص. ولو جهة اتأخرت، الموافقة بتتحسب ليك.

"كثرة الأبواب ما تنظيم، دي تعطيل."

22. شرط واحد ما بيتغير من ولاية لولاية

ما يحدث اليوم: مستثمر بيتفق مع ولاية في الشرق على إعفاء ومساحة وشروط، وبعدين بيلقى في الولاية الجنبها شروطاً مختلفة خالص لنفس النشاط، وبيلقى إنه المتفق عليه بيتغير بتغيير الوالي أو الوزير. فبيتردد كل زول بيفكر في مشروع طويل، والزراعة كلها مشاريع طويلة. فالاستثمار بيجري من الشرط البيتغير أكثر ما بيجري من الشرط الصعب.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان ويعدل قوانين وسياسات الاستثمار الزراعي بالتعاون مع وزارة العدل، بحيث تكون القواعد واحدة ومعلنة في كل الولايات ولا تتغير بتغير الأشخاص: قانون اتحادي واحد للحوافز والإعفاءات ومدد الحيازة، وعقود نموذجية منشورة تُحترم بعد تغير المسؤول، وتحكيم سريع للنزاعات مع الدولة، ومنع الولايات من فرض شروط خارج القانون. يُعرض القانون على البرلمان في السنة الأولى، ويُنشر سجل العقود القائمة. ويُقاس الأثر ببقاء المشاريع بعد تغير الحكومات المحلية.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: القانون الاتحادي الموحد والعقود النموذجية المنشورة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اتفاق مكتوب بيفضل زي ما هو بعد ما الوالي والوزير يتغيروا. والشرط في كسلا هو نفسه في القضارف.

> **"الاستثمار بيجري من الشرط البيتغير أكثر ما بيجري من الشرط الصعب."**

23. تمويل بيقبل العندك ضمان

ما يحدث اليوم: مزارع في النيل الأبيض محتاج تمويل يشتري به التقاوي والسماد قبل الموسم، فالبنك بيطلب منه ضمان عقاري ما عنده، لأن أرضه حيازة بدون مستند مسجل. فبيلجأ لتمويل غير رسمي بفايدة عالية (الشيل)، أو بيبيع محصوله قبل ما يزرعه بسعر بخس. ونصيب الزراعة من التمويل المصرفي أقل بكثير من نصيبها في الاقتصاد. فالتمويل البيوصل بعد موعد الزراعة ما بينفع الزراعة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة التمويل البنكي للقطاع الزراعي إلى 30% ويسرع عملية التمويل، بقبول ضمانات يملكها المزارع فعلاً مثل المحصول القائم والمخزون في المحطات اللوجستية والعقد التسويقي وضمان التعاونية، وصندوق ضمان زراعي تساهم فيه الدولة، وموعد أقصى لصرف التمويل قبل بدء الموسم، وتأمين زراعي ضد الجفاف والآفات مدعوم. تُنشر نسبة كل بنك في التمويل الزراعي، ويُحفز الملتزم بالنسبة. ويُقاس الأثر بنسبة المزارعين الممولين رسمياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: صندوق الضمان وقبول المحصول والمخزون ضماناً وصرف التمويل قبل الموسم في المشاريع الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تمويل بيوصل قبل الموسم لا بعده، بضمان في متناولك. ولو الموسم فشل، التأمين بيحميك من الدين.

"التمويل البيوصل بعد موعد الزراعة ما بينفع الزراعة."

24. حيازتك العرفية بتبقى حق مكتوب

ما يحدث اليوم: أسرة في جنوب كردفان بتزرع أرض ورثتها من جدها والكل في المنطقة عارف إنها أرضهم، وبعدين بيجي مشروع بورقة رسمية فبتكتشف الأسرة إنها في نظر القانون واضعة يد لا مالكة. والسبب إنه نحو 90% من أراضي السودان مملوكة للدولة بموجب قانون الأراضي غير المسجلة لسنة 1970، والأهالي بيحوزوها عرفاً بدون تسجيل. فبيبدأ نزاع ما بيخلص، والطرفين بيخسروا سوا: الأهالي أرضهم، والمستثمر مشروعه. فالنزاع على الأرض ما بيحسمه العرف براه ولا الورقة براها، بيحسمه توثيق بيعترف بالاثنين.

ما سنفعله: يحمي حزب بناء السودان الأراضي من التعديات بترتيب واضح: تسجيل الحيازات العرفية وتوثيقها بحق انتفاع مكتوب وقابل للنقل والرهن والتوريث، بباب تشريعي مشترك مع وزارة العدل، وسجل أراضٍ زراعية إلكتروني في كل ولاية، وإلزام أي تخصيص جديد بموافقة أهل الأرض وتعويض معلن قبل التسليم، ولجان أراضٍ محلية تشارك فيها الإدارة الأهلية. يبدأ التسجيل في

المناطق التي تتكرر فيها النزاعات، ويُنشر عدد الحيازات الموثقة سنوياً. وتُوقف أي تخصيصات جديدة في المناطق غير الموثقة حتى اكتمال التسجيل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القانون وسجل الحيازات في الولايات الأكثر نزاعاً على الأرض والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الأرض البتزرعها أسرتك من أجيال بيبقى ليها مستند بيحميها، وبتتقبل ضمان في البنك. وما في مشروع بيجي أرضك بدون موافقتك وتعويضك.

"النزاع على الأرض ما بيحسمه العرف براه ولا الورقة براها، بيحسمه توثيق بيعترف بالاثنين."

25. سوق ليه قواعد الكل عارفها

ما يحدث اليوم: المزارع في سوق المحاصيل في الأبيض بيبيع لتاجر ما عارف اسمه ولا سجله، وبيشتري مدخلات من محل ما في زول ضامن جودتها، ولو حصل خلاف الطرفين ما بيلقوا مرجع. والبيغش أو بيماطل بيرجع لنفس السوق في الموسم الجاي كأنه ما حصل شيء. والأسمدة والمبيدات المغشوشة بتخسر المزارع الموسم كله. فالسوق من غير سجل بتكافئ البيغش مرة كل موسم.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان حوكمة السوق وقنوات البيع وتنظيم تسجيل الشركات والمزارعين، بحيث يكون لكل طرف سجل معلن يُسأل عنه: سجل للتجار وشركات المدخلات مع تصنيف يُنشر بحسب الشكاوى، وبطاقة مزارع تربطه بالتعاونية والتمويل والمنصة، وعقود بيع نموذجية، ومحاكم أو لجان تحكيم زراعية سريعة في الأسواق الكبرى، ومختبرات فحص المدخلات مع سحب رخصة الغشاش. تُنشر قائمة الشركات الملتزمة والمخالفة كل موسم. ويُقاس الأثر بشكاوى الغش.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: سجل التجار وشركات المدخلات ولجان تحكيم في الأسواق الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف بتبيع لمنو وبتشتري من منو، وبتلقى جهة ترجع ليها لو واحد منهم أخل. والسماد المغشوش صاحبه بيفقد رخصته.

"السوق من غير سجل بتكافئ البيغش مرة كل موسم."

الهدف الرابع: ضمان الأمن الغذائي الوطني بنسبة 100%: رغيفتك ما بتنتظر شحنة من برة

7 مشاريع هدفها واحد: رغيفة السوداني ما تعتمد على شحنة جاية من ورا البحر.

26. قمحك وزيتك وسكرك من أرضك

ما يحدث اليوم: أسرة سودانية في الخرطوم أو الفاشر بتاكل عيشاً من قمح مستورد وبتطبخ بزيت مستورد وبتحلي بسكر جزء منه مستورد، في بلد بيزرع القمح في الشمال والسمسم وزهرة الشمس في الوسط وقصب السكر من نص قرن. ولمن سعر الشحن يرتفع أو الاستيراد يتعثر سعر الرغيفة بيرتفع في نفس اليوم. والسودان بيستورد أكثر من ثلثي حاجته من القمح بمئات ملايين الدولارات كل سنة. فالبياكل من البيستورده بيدفع ثمن أزمات غيره.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان 4 برامج إنتاجية متوازية: القمح في الشمالية ونهر النيل والجزيرة بأصناف تتحمل الحرارة وسعر شراء مضمون معلن قبل الزراعة، والحبوب الزيتية مع معاصر محلية، والألبان بتحسين السلالات ومصانع تجميع، وإنتاج السكر بتأهيل المصانع القائمة، بهدف إنتاج مليوني طن من القمح سنوياً. تُربط البرامج بالمخزون الاستراتيجي وبعقود شراء من المطاحن، ويُنشر الإنتاج مقابل الاستيراد لكل سلعة سنوياً. ويُوجه دعم الاستيراد تدريجياً إلى دعم الإنتاج.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: سعر شراء مضمون للقمح ورفع الإنتاج إلى مليون طن وتأهيل مصانع السكر القائمة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر العيش والزيت مربوط بموسمك لا بسعر شحنة عابرة للبحر. والمزارع في الشمالية عارف السعر قبل ما يزرع القمح.

"البياكل من البيستورده بيدفع ثمن أزمات غيره."

27. مخزون بيكفي البلد شهور

ما يحدث اليوم: لمن موسم يفشل أو استيراد ينقطع، أسعار الذرة والقمح بترتفع في أسابيع وما في مخزون وطني يهدي السوق. والسودانيون عاشوا دا في الحرب: مناطق في الجزيرة فيها محصول وثانية في دارفور بدون أكل، وبيناتهم غياب مخازن ونقل. والصوامع الموجودة قليلة وأغلبها في الخرطوم وبورتسودان واتضرر بعضها. فالدولة من غير مخزون رهينة أول موسم سيئ.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان ويطور مخازن ومستودعات الأغذية في كل إقليم، ويبني احتياطياً استراتيجياً من المواد الغذائية بنسبة 100% من الحاجة لمدة محددة تُعلن (الذرة والقمح والزيت والسكر)، يُشترى من المزارعين بسعر عادل معلن في موسم الوفرة ويُطرح في السوق عند ارتفاع الأسعار، بإدارة مستقلة تنشر حجم المخزون شهرياً. تُوزع الصوامع جغرافياً بأولوية للأقاليم البعيدة، وتُدار بشراكة مع القطاع الخاص تحت رقابة. ويُربط المخزون بخطة الطوارئ الغذائية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: احتياطي 3 أشهر من الذرة والقمح وصوامع في 4 أقاليم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر ما بينط عند أول أزمة، ومخزون بيشتري من المزارع بسعر عادل في موسم الوفرة. والأكل موجود في إقليمك لا في الخرطوم بس.

"الدولة من غير مخزون رهينة أول موسم سيئ."

28. الأكل البيتلف قبل ما يتاكل

ما يحدث اليوم: جزء كبير من محصول الخضار والفاكهة في السودان بيتلف بين الحقل والسوق: تعبئة رديئة، وطريق طويل، وغياب تبريد. مزارع الطماطم في الجزيرة بيخسر ثلث محصوله قبل ما يوصل الخرطوم، وما بيستفيد منه زول، وفي الآخر بيتحسب على المستهلك في السعر. والفاقد بعد الحصاد في بعض المحاصيل يتجاوز 30%. فأرخص أكل هو الأكل الما ضيعناه.

ما سنفعله: يخفض حزب بناء السودان هدر الغذاء بنسبة 20% عبر تحسين الحصاد والتعبئة والنقل والتخزين: صناديق تعبئة بلاستيكية بدل الجوالات للخضر، وعربات مبردة مرتبطة بالمحطات اللوجستية، ومجففات شمسية للفائض، وتدريب عبر الإرشاد على الحصاد الصحيح، ومصانع تصنيع غذائي صغيرة (صلصة، وعصائر، ومجففات) قرب مناطق الإنتاج. يُقاس الفاقد لكل محصول سنوياً ويُنشر، وتُحفز الشركات التي تخفضه. ويُربط البرنامج بالمخزون والصادرات البستانية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: صناديق التعبئة والعربات المبردة ومصانع صلصة وتجفيف في مناطق الطماطم والبصل والمانجو والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خُمس الكان بيتلف بيوصل السوق، فالسعر بينزل ودخل المزارع بيزيد من غير زراعة فدان زيادة. والطماطم الفايضة بتبقى صلصة لا زبالة.

> **"أرخص أكل هو الأكل الما ضيعناه."**

29. الأرض بتتزرع بالناس محتاجنه

ما يحدث اليوم: بتتخصص أرض جيدة في الجزيرة أو الشمالية لمحصول السوق ما محتاجه أو بتتساب بدون زراعة، في الوقت البيتستورد فيه الكان ممكن يتزرع فيها. والقرارات دي بتتاخد بدون خطة بتربط البيتزرع بالبيتستهلك، فموسم فيه فائض بصل بيتكب وموسم بعده نقص. فالأرض البتتزرع بدون خطة بتنتج فائضاً ما بيتباع ونقصاً بيتستورد.

ما سنفعله: يزرع حزب بناء السودان 40% من الاستهلاك المحلي محلياً، مع توجيه الأراضي إلى المحاصيل الأكثر عائداً للمزارع وللبلد بخطة زراعية وطنية سنوية معلنة قبل الموسم تحدد المطلوب من كل محصول وتربطه بسعر شراء مرجعي وبالمخزون وبعقود المصانع، بدون إجبار على المزارع بل بحوافز (تمويل وتقاوي وسعر مضمون) لمن يلتزم بالخطة. تُبنى الخطة على المسح الزراعي ومسح الاستهلاك، وتُنشر نتائجها كل موسم. ويُقاس الأثر بنسبة الاكتفاء في كل سلعة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الخطة الزراعية السنوية المعلنة بحوافز لأهم 6 سلع غذائية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 4 أعشار البتاكله بيجي من أرض سودانية، وسلة السوق أقل تأثراً بالدولار. والمزارع عارف السوق محتاجشنو قبل ما يزرع.

> **"الأرض البتتزرع بدون خطة بتنتج فايض ما بيتباع ونقص بيتستورد."**

30. أكل ما بيمرّضك

ما يحدث اليوم: أسرة في أم درمان بتشتري لحم أو خضار أو ألبان وما بتعرف اتحفظت كيف ولا اترش عليها شنو ولا الحيوان انذبح متين. ولمن حالات تسمم غذائي تحصل ما في زول بيعرف مصدرها، لأن ما في نظام بيتتبع الأكل من المزرعة للمائدة، وجهات الرقابة موزعة بين الصحة والزراعة والمحلية والمواصفات. فالأكل الما بيتعرف مصدره ما بتتعرف سلامته.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج ضمان سلامة الغذاء: هيئة واحدة لسلامة الغذاء تجمع الرقابة المتفرقة، ورقابة على مراحل الإنتاج والنقل والبيع بمفتشين مدربين، وتتبع مصدر المنتج برقم على العبوة من المزرعة والمسلخ إلى المتجر، ومختبرات في كل إقليم، ونظام إبلاغ عن حوادث التسمم يُنشر، بخفض حوادث سلامة الغذاء 40%. تُعلق درجة السلامة على المسالخ والمطاعم، ويُحاسب المخالف بسحب الرخصة. ويُقاس الأثر بالحوادث المسجلة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: هيئة سلامة الغذاء وتتبع اللحوم والألبان من المسلخ والمصنع ودرجة السلامة على المطاعم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ثقة في الأكل البتشتريه، وجهة بتتسأل لو أضرك. وبتشوف درجة سلامة المطعم على بابه.

> **"الأكل الما بيتعرف مصدره ما بتتعرف سلامته."**

31. إنك تشبع وإنك تتغذى ما حاجة واحدة

ما يحدث اليوم: أسرة في قرية في كسلا بتاكل كل يوم ومع كدا أطفالها بيعانوا من سوء التغذية، لأن الوجبة تقريباً نشويات صافي بدون بروتين ولا خضار. والمشكلة لا غياب الأكل براه، لكن غياب المعرفة والقدرة على تنويعه. وأكثر من ثلث أطفال السودان دون 5 سنوات مصابون بالتقزم بسبب سوء التغذية المزمن. فالشبع ما تغذية، والطفل بيدفع الفرق طول عمره.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تحسين نظم التغذية للمواطن السوداني: توعية غذائية عبر المراكز الصحية والمدارس وقناة الإرشاد بوجبات محلية متوازنة ورخيصة، وتشجيع إنتاج الأصناف التي تسد النقص (البقوليات والخضر والبيض والألبان) في الحدائق المنزلية والمدرسية، وتدعيم الدقيق والزيت والملح بالفيتامينات والمعادن، وربط ذلك ببرامج الصحة والتغذية المدرسية. تُقاس نسب التقزم وفقر الدم كل سنتين وتُنشر لكل ولاية. ويُوجه البرنامج للولايات الأعلى سوء تغذية أولاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: التدعيم الإلزامي للدقيق والزيت والملح والتغذية المدرسية في الولايات الأعلى تقزماً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وجبة أطفالك أكمل بنفس الكلفة، ونمو ما بيتأخر في السنين الأولى. والدقيق البتشتريه فيه الفيتامين الناقص أولادك.

"الشبع ما تغذية، والطفل بيدفع الفرق طول عمره."

32. استعداد قبل ما الأزمة تقع

ما يحدث اليوم: لمن يجي جفاف في كردفان أو فيضان في النيل أو حرب، الدولة بتبدأ تفكر من الصفر: منو البيوزع، ومن وين، وبأي قروش. فالمساعدة بتوصل متأخرة أو ما بتوصل، والناس بيعتمدوا على التضامن الأهلي والتكايا براها. وفي الحرب مناطق كاملة وصلت المجاعة قبل ما تتحرك أي جهة رسمية. فالاستعداد بيتشترى قبل الأزمة أو بيتدفع ثمنه بعدها مضاعف.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان القدرات لإدارة الأزمات والطوارئ الخاصة بالأمن الغذائي: خطة جاهزة معلنة لكل نوع أزمة، ومخزون موزع جغرافياً في الأقاليم من الاحتياطي الاستراتيجي، وجهة معلومة واحدة تقود الاستجابة بصلاحيات فورية، ونظام إنذار مبكر يرصد الأمطار والأسعار والنزوح، وصندوق طوارئ غذائي بميزانية ثابتة، وشراكة مع التكايا والمجتمع المدني والمنظمات. تُجرى تجربة سنوية للخطة، ويُقاس الأداء بزمن وصول المساعدة. ويُنشر تقرير بعد كل أزمة.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: الجهة القائدة والخطة المعلنة ونظام الإنذار المبكر وصندوق الطوارئ والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو أزمة حصلت في منطقتك الاستجابة بتوصلك في أيام لا في شهور. والإنذار بيطلع قبل الجوع لا بعده.

> **"الاستعداد بيتشترى قبل الأزمة أو بيتدفع ثمنه بعدها مضاعف."**

الهدف الخامس: زيادة مساهمة الزراعة في الناتج عبر الصادرات: بنصدّر منتج مصنّع ما مادة خام

6 برامج تصديرية، وقاعدة واحدة بتحكمها كلها: نصدّر منتج اتصنع هنا ما مادة خام بيصنّعها غيرنا ويبيعها لينا.

33. السمسم البيطلع زيت ما حب

ما يحدث اليوم: مزارع سمسم في القضارف بيحصد ما بين 100 و200 كيلو في الفدان وبيبيعه حباً لتاجر بيصدره زي ما هو، وبعدين بيرجع لينا زيت وطحينة بأضعاف السعر. والإنتاجية المنخفضة والتصدير الخام بيجتمعوا على نفس المزارع. والسودان من أكبر 3 مصدرين للسمسم في العالم وأغلبه بيطلع حباً. فالبيصدر حباً بيستورد زيت.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً تصديرياً للسمسم: أصناف محسنة من هيئة البحوث وحزمة إنتاج (تقاوي، وزراعة آلية، وحصاد في الوقت) ترفع الإنتاجية من 100 إلى 200 كيلوغرام للفدان إلى طنين للفدان على مراحل، مع تشجيع العصر والتعبئة داخل البلاد بحوافز للمعاصر في مناطق الإنتاج ورسم تصدير تفضيلي للزيت والطحينة مقابل الحب، وشهادات جودة ومنشأ للأسواق الكبرى. تُنشر الإنتاجية ونسبة الصادر المصنع سنوياً. ويُدرب المزارعون عبر التعاونيات.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: رفع الإنتاجية إلى 500 كيلو للفدان في المشاريع الملتزمة بالحزمة وأول 10 معاصر تصديرية في القضارف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الفدان بيديك أضعاف البيديه اليوم، ومعصرة قريبة بتشتري منك بسعر أعلى من سعر الحب. والزيت البيتباع برة عليه اسم منطقتك.

> **"البيصدّر حب بيستورد زيت."**

34. القطن البيتغزل هنا

ما يحدث اليوم: القطن السوداني معروف عالمياً بجودته، ومع كدا بيطلع من البلد شعراً خاماً في الوقت الأغلب هدومنا فيه مستوردة. ومزارع القطن في الجزيرة أو الرهد بيزرع محصولاً استراتيجياً وبيقبض ثمن مادة خام. ومغازل ومصانع النسيج الكانت في الخرطوم والحصاحيصا واقفة من سنين، والحرب دمرت بعضها. فالقطن البيتصدر خام بيتشترى قميص.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً تصديرياً للقطن يرفع الإنتاجية والجودة بأصناف طويلة التيلة وحزمة إنتاج، ويربط المحصول بالمغازل والمصانع المحلية بإعادة تأهيل المغازل القائمة بشراكة مع مستثمرين وعقود توريد من المشاريع المروية، ورسم تصدير تفضيلي للغزل والنسيج مقابل الشعر الخام، وتصنيف وتسويق القطن السوداني بعلامة جودة. يُنسق البرنامج مع ملف الصناعة، وتُنشر نسبة القطن المغزول محلياً سنوياً. ويُدرب العمال في مراكز التدريب.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تأهيل مغزلين في الجزيرة والخرطوم بعقود توريد من المشاريع المروية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أحسن لمحصولك، ومصنع نسيج في منطقتك بيشغل الحواليك. والقميص المكتوب عليه قطن سوداني بيتخاط هنا.

> **"القطن البيتصدّر خام بيتشترى قميص."**

35. الصمغ العربي: بنصنّعو قبل ما نبيعه

ما يحدث اليوم: حصاد الصمغ في كردفان ودارفور بيطق شجر الهشاب ويلم الصمغ ويبيعه لوسيط بسعر ما ليه علاقة بالسعر العالمي. وكان السودان قبل الحرب ماسك 70 إلى 80% من الصادرات العالمية للصمغ الخام، وتراجعت حصته الرسمية بالحرب مع تحول جزء من التجارة لدول الجوار ولقنوات غير مشروعة. والصمغ بيدخل في المشروبات والأدوية العالمية بأسعار عالية والحصاد بيقبض الفتات. فالبيملك 80% من سلعة وما بيحدد سعرها ما بيملكها.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً تصديرياً للصمغ العربي: تنظيم الشراء من الحصادين بسعر مرجعي معلن مرتبط بالسعر العالمي عبر جمعيات الحصادين، ومصانع للمعالجة والرش والطحن داخل البلاد في الأبيض والنهود بحوافز للمستثمرين، واستعادة القنوات الرسمية للتصدير بمكافحة التهريب وتسهيل الإجراءات، وحماية حزام الصمغ من القطع والزحف، وعلامة منشأ سوداني للصمغ المصنع. تُنشر أسعار الشراء والصادر شهرياً، ويُقاس الأثر بنصيب الحصاد من السعر العالمي. ويُربط البرنامج بملف البيئة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: السعر المرجعي المعلن وجمعيات الحصادين وأول مصنعين للمعالجة في كردفان والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر الصمغ في إيد الحصاد بيقرب من سعره في العالم، ووظايف تصنيع في نفس المنطقة. وشجرة الهشاب بتبقى ثروة بتتحمى لا حطب.

> **"البيملك ثمانين في المئة من سلعة وما بيحدد سعرها ما بيملكها."**

36. اللحوم الحمراء: أسواق بتدفع أكثر للبيعبّي

ما يحدث اليوم: تاجر بهايم في كردفان بيصدر لدول الخليج حيواناً حياً، فالسودان بيخسر قيمة الذبح والتبريد والتعبئة والجلود. وأي إغلاق مفاجئ لسوق واحدة بيوقف التصدير كله لأن البديل ما جاهز، وحصل دا أكثر من مرة مع السعودية بسبب الاشتراطات الصحية. وأغلب صادرات الماشية بتمشي لسوق واحدة. فالحيوان الحي بيتباع مرة، واللحم المعبأ بيتباع بقيمة أكبر وبيصنع وظايف.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً تصديرياً للحوم الحمراء بمستهدف مضاعفة الإنتاج إلى 3.5 أو 4 ملايين طن وتحويل الصادرات من حيوان حي إلى 300 إلى 500 ألف طن لحوم مبردة ومجمدة، بدل هدف 10 ملايين طن، لأن آخر رقم رسمي موثق للإنتاج 1.84 مليون طن سنة 2009، يقوم على المسالخ المعتمدة الثلاثين وسلسلة التبريد إلى الميناء والمطار، ومحاجر معتمدة بمعايير الأسواق المستوردة، وتنويع الأسواق بدل الاعتماد على سوق واحدة بفتح أسواق مصر والأردن والإمارات وشرق آسيا باتفاقيات صحية مسبقة، وعلامة تجارية للحوم السودانية. ويعتمد الحزب هدفاً يُحاسب عليه: مضاعفة إنتاج اللحوم إلى 3.5 إلى 4 ملايين طن، وتصدير 300 إلى 500 ألف طن لحوماً مبردة ومجمدة بدل الحي. تُنشر أرقام الصادر بالسوق والنوع سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: محاجر معتمدة واتفاقيات صحية مع 4 أسواق جديدة وأول 100 ألف طن لحوم مصدرة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أعلى لبهايمك، ودخل ما بينقطع بقرار سوق واحدة. ولو سوق قفلت، في 4 غيرها مفتوحة.

"الحيوان الحي بيتباع مرة، واللحم المعبأ بيتباع بقيمة أكبر وبيصنع وظايف."

37. خضارك بيوصل السوق البعيدة طازة

ما يحدث اليوم: مزارع بصل في الشمالية أو موز في كسلا أو مانجو في سنار بيشوف محصوله بيفسد في موسم الوفرة وبيتباع بأقل من كلفة الحصاد، في الوقت الأسواق القريبة منا في الخليج ومصر بتشتري فيه الخضار والفاكهة من بلدان أبعد. والفرق تبريد ونقل وشهادة جودة. والمانجو السوداني من أجود أنواع العالم وما بيوصل أوروبا إلا نادراً. فالفاكهة الما بتتبرد ما بتسافر.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الصادرات البستانية: سلسلة تبريد من المزرعة إلى الميناء والمطار عبر المحطات اللوجستية، وتعبئة مطابقة في محطات تعبئة معتمدة، وشهادات صحية ونباتية معترف بها تصدر في مناطق الإنتاج، وشحن جوي مدعوم في المواسم للفاكهة الطازجة، واتفاقيات تصدير مع الأسواق القريبة. تبدأ بالبصل والمانجو والموز والليمون، ويُنشر حجم الصادر البستاني سنوياً. ويُربط البرنامج بالتعاونيات لتجميع الكميات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: محطات تعبئة معتمدة وشهادات في مناطق البصل والمانجو والموز وأول شحنات منتظمة للخليج ومصر والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصولك في موسم الوفرة بيلقى سوق برة بدل ما يتكب. ومانجوك بتوصل الخليج طازة وبسعره.

"الفاكهة الما بتتبرّد ما بتسافر."

38. نباتات بتنبت عندنا وبتتباع بثمن الدواء

ما يحدث اليوم: بتنمو في السودان نباتات عطرية وطبية مطلوبة عالمياً، زي الكركدي والحنة والسنمكة والحرجل، الناس في كردفان والشمالية بيلموها ويبيعوها بسعر عشب. وما في جهة بتحدد المواصفة ولا معمل بيستخلص الزيت ولا شهادة بتفتح الأسواق البتدفع أعلى الأسعار. والسودان من أكبر منتجي الكركدي في العالم ويبيعه خاماً. فالنبتة الما بتتعرف قيمتها بتتباع بسعر الحطب.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج النباتات العطرية والطبية: تحديد الأصناف ذات القيمة بحصر علمي مع هيئة البحوث والجامعات، وتنظيم الجمع والزراعة بمواصفات ومواسم تحمي النبات من الاستنزاف، ومعامل استخلاص وتعبئة في مناطق الإنتاج بشراكة مع القطاع الخاص، وشهادات تصدير وتوثيق عضوي، وتسويق بعلامة منشأ. تبدأ بالكركدي والحنة والسنمكة، وتُدرب النساء الجامعات عبر التعاونيات. ويُنشر الصادر ونصيب الجامعين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حصر الأصناف ومواصفاتها وأول معملين للاستخلاص والتعبئة في كردفان والشمالية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مورد جديد لأسر الريف من نبات موجود أصلاً في أرضها. والكركدي بيطلع من البلد مشروباً معبأ لا جوالاً خام.

> **"النبتة الما بتتعرف قيمتها بتتباع بسعر الحطب."**

الهدف السادس: التحول التكنولوجي في الزراعة: معاملة المزارع ومعرفته في تلفونه

3 مشاريع بتنقل معاملة المزارع مع الدولة من الورق للتلفون، وبتنقل ليه المعرفة في مكانه.

39. معاملة أرضك بتتعمل من تلفونك

ما يحدث اليوم: مزارع في الرهد داير يجدد رخصة أو ينقل ملكية حيازة أو يطلع إفادة، بيسافر للمدينة ويقيف في صف ويرجع مرات عشان ملف ورقي ضاع أو موظف غايب. وبيضيع الأسبوع الكان المفروض يقضيه في أرضه، وأحياناً بيدفع عشان يلقى ملفه. والحرب ضيعت ملفات ورقية كاملة في بعض الولايات. فكل يوم بيقضيه المزارع في مكتب يوم ما بيتزرع فيه شيء.

ما سنفعله: يؤتمت حزب بناء السودان كل إجراءات الوزارة وخدماتها: التراخيص، وخدمات الأراضي الزراعية تسجيلاً وتجديداً ونقل ملكية، ونوعية التربة، والتخطيط الزراعي، والرصد والإحصاء الزراعي، عبر منصة واحدة وتطبيق للهاتف ونقاط خدمة في المحليات لمن لا يملك هاتفاً، بهدف تحول إلكتروني 100% ورضا 95% عن الخدمات يُقاس سنوياً. تُرقمن الملفات الورقية القائمة أولاً حتى لا تضيع، وتُنشر مدد الإنجاز لكل خدمة. ويُربط النظام بالهوية الرقمية وسجل الحيازات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رقمنة الملفات القائمة والتراخيص والتجديد على المنصة في الولايات الزراعية الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معاملتك بتتعمل من قريتك، وملفك محفوظ ما بيضيع مع الورق. والموظف الغايب ما بيوقف معاملتك.

"كل يوم بيقضيه المزارع في مكتب يوم ما بيتزرع فيه شي."

40. مهندس زراعي في جيبك

ما يحدث اليوم: مزارع في سنار بيشوف مرضاً في نبتته ودايرر رأياً فنياً في يومه، ما بيلقى مرشداً قريباً ولا وسيلة يسأل بها. والمعرفة موجودة عند مختصين في العاصمة ما بتوصل حقله، والإنترنت في المناطق الزراعية ضعيف وغالي. وأغلب المزارعين اليوم عندهم تلفون محمول. فالمعرفة الما بتوصل الحقل ما بتزرع شيء.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان دعماً فنياً للمزارعين عبر تطبيقات الجوال يرسل فيها المزارع صورة الآفة أو المرض ويرد عليه مختص خلال 24 ساعة، ودورات تدريبية عن بُعد بالصوت والفيديو باللهجات المحلية، وإيصال الإنترنت إلى المناطق الزراعية بأسعار مجزية بالتنسيق مع شركات الاتصالات وأبراج في مناطق الإنتاج، ومحتوى يعمل بدون إنترنت على الهاتف البسيط. تُدمج الخدمة مع قناة الإرشاد والمنصة التسويقية. ويُقاس بعدد الاستشارات المجابة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: التطبيق والرد خلال 24 ساعة في الولايات الزراعية الكبرى وخدمة الرسائل للهاتف البسيط والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صورة من تلفونك بتوصل لمختص وبيرد عليك، بدل انتظار مرشد يمكن ما يجي. والدورة بتسمعها في حقلك بلهجتك.

"المعرفة الما بتوصل الحقل ما بتزرع شي."

41. تقنية بيقدر عليها صاحب العشرة فدان

ما يحدث اليوم: التقنيات البترفع الإنتاج، من الري الموفر لتحليل التربة والبذر الآلي، متاحة نظرياً لكنها غالية ومجهولة لصغار المزارعين، فبتفضل حكراً على المشاريع الكبيرة في الشمالية والجزيرة. والفجوة بين مزارع وثاني بتوسع كل سنة. وصاحب 10 فدان في كردفان بيزرع بالسلوكة زي ما زرع جده. فالتقنية الما بيقدر عليها صغار المزارعين بتوسع الفجوة ما بتسدها.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج التكنولوجيا الزراعية لتشجيع المزارعين والمستثمرين المحليين على استخدامها، بزيادة استخدام التكنولوجيا الزراعية 50%: تأجير الآلات عبر التعاونيات والمحطات اللوجستية بالساعة، وتمويل ميسر للري بالتنقيط وتحليل التربة مجاناً في محطات البحوث، وحقول إيضاحية للتقنيات الجديدة، وإعفاء جمركي على معدات صغار المزارعين، وشركات

تقنية زراعية ناشئة بحاضنات. تُقاس النسبة بمسح سنوي، ويُوجه الدعم للحيازات الصغيرة أولاً. ويُدرب الشباب على تشغيل التقنيات في مراكز التدريب.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تأجير الآلات بالساعة عبر التعاونيات وتحليل التربة المجاني وحقول إيضاحية في كل إقليم والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أدوات كانت للمشاريع الكبيرة بتبقى في متناول حيازتك الصغيرة. والحصادة بتأجرها بالساعة بدل ما تشتريها.

> **"التقنية الما بيقدر عليها صغار المزارعين بتوسّع الفجوة ما بتسدّها."**

الهدف السابع: التنمية الريفية والاستقرار الاجتماعي: أهل القرية بيفضلوا في قريتهم

3 مشاريع بتعالج الما بيعالجه الإنتاج براه: إنه الناس يفضلوا في أرضهم ويقيفوا فيها مجتمعين ما فرادى.

42. ما تقيف براك قدام التاجر والبنك

ما يحدث اليوم: مزارع صغير في النيل الأبيض بيشتري السماد بسعر القطاعي وبيبيع محصوله بسعر الجملة، وبيطلب قرضاً بيترفض لأن حيازته صغيرة. وفي كل خطوة بيفاوض براه الأقوى منه. والتعاونيات الزراعية القديمة ضعفت أو اتحولت لواجهات، والقانون ما بيحميها. فالمزارع براه سعر بيتفرض عليه، والمزارعون سوا سعر بيتفاوض فيه.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان التعاونيات الزراعية ويدعمها، بهدف تأسيس 10 آلاف جمعية تعاونية زراعية حقيقية تشتري المدخلات بالجملة وتبيع المحصول مجتمعاً وتضمن قروض أعضائها وتدير المخازن والآلات، بقانون تعاوني جديد يضمن الديمقراطية

الداخلية والشفافية، وتدريب لإدارات التعاونيات، وأولوية في التمويل والمحطات اللوجستية والمنصة التسويقية للمنظمين فيها. تُسجل التعاونيات إلكترونياً وتُنشر حساباتها لأعضائها، ويُقاس الأثر بفارق السعر للأعضاء. وتُخصص حصة للتعاونيات النسائية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القانون الجديد وتأسيس أول 2,000 تعاونية بأولوية في التمويل والمدخلات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر أقل للبتشتريه وسعر أعلى للبتبيعه، وضمان البنك بيقبله. وصوتك في التعاونية بيتحسب بالتساوي مع الكبير.

> **"المزارع براه سعر بيتفرض عليه، والمزارعين سوا سعر بيتفاوض فيه."**

43. مشروع صغير بيخليك في قريتك

ما يحدث اليوم: شاب في قرية زراعية في الجزيرة داير يبدأ مشروعاً صغيراً: مزرعة دواجن أو جنينة أو معصرة، ما بيلقى تمويلاً صغيراً ولا مشورة فنية ولا سوقاً مضمونة. فبيسيب القرية للمدينة أو لبرة البلد، والقرية بتفقد شبابها كل سنة. والتمويل الأصغر في السودان بيوصل جزءاً صغيراً من الريف. فالما بيلقى شغل في قريته بيفتش عليه بعيد منها.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان المشروعات الزراعية الصغيرة ويزيد عددها، بتمويل صغير عبر البنك الزراعي وصناديق التمويل الأصغر بضمان التعاونية وفترة سماح، ومشورة فنية من مراكز التدريب والإرشاد، وربط بالسوق عبر المنصة والمحطات اللوجستية وعقود شراء من المصانع، وحاضنات زراعية للشباب في كل إقليم، وحصة للنساء وللعائدين من النزوح. تُنشر أعداد المشاريع الممولة وبقاؤها بعد 3 سنوات، ويُحفز البنك الذي يمول الريف. ويُعفى المشروع الصغير من الرسوم في سنواته الأولى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حاضنة في كل إقليم وأول 20 ألف مشروع ممول بضمان التعاونيات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شغل بيبدأ في قريتك براس مال صغير، فشبابها بيفضلوا فيها. والبنت في القرية بتلقى تمويل لمشروعها زي الشاب.

"الما بيلقى شغل في قريته بيفتش عليه بعيد منها."

44. أرض وموية بيوقّفوا الترحال القسري

ما يحدث اليوم: راعي في شمال دارفور بيقطع بقطيعه مئات الكيلومترات كل سنة بيفتش موية ومرعى، فبيمر على مزارع وبيتلف الزرع وبيبدأ نزاع قديم متكرر. وأسر نازحة ساكنة في معسكرات قريب من نفس المنطقة بدون أرض ولا مورد. وأغلب نزاعات دارفور القاتلة في العقود الأخيرة بدأت على موية ومرعى ومسار. فأغلب نزاعات الأرض عندنا أصلها نقطة موية ما موجودة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع الحوض النوبي بشمال دارفور مع توطين الرحل وإعادة توطين النازحين، ضمن المشروع الواحد بإدارة واحدة: ماء ومرعى ومسارات محددة ومعلنة بالاتفاق مع الرعاة والمزارعين والإدارة الأهلية، وخدمات على الطريق (مياه، وبيطرة، ومدارس متنقلة)، وقرى نموذجية للراغبين في الاستقرار بأرض زراعية وحق انتفاع موثق، وأولوية للنازحين في الأرض المستصلحة. تُشرك الإدارة الأهلية في كل مرحلة، ويُقاس الأثر بعدد النزاعات في المنطقة سنوياً. ويُنسق المشروع مع ملفات الداخلية والبيئة والحكم المحلي.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: ترسيم أول 3 مسارات بالاتفاق مع الطرفين ومياه وخدمات عليها وأول قريتين نموذجيتين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرعى ومياه قريب من منطقتك، ونزاع المزارع والراعي بيقل لأن سببه قل. والنازح بيلقى أرضاً بورقة لا خيمة.

"أغلب نزاعات الأرض عندنا أصلها نقطة موية ما موجودة."

كيف تحاسبنا؟

رقمان تنشرهما جهتان مستقلتان كل عام ويستطيع أي مواطن أن يراهما: تقييم المحاصيل السنوي الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة ويذكر إنتاج الحبوب بالطن، وتحليل التصنيف المرحلي المتكامل الذي يذكر عدد من يواجهون انعدام الأمن الغذائي. فإذا لم يعد إنتاج الحبوب إلى ما فوق 7.4 مليون طن في السنوات الثلاث الأولى، ولم ينخفض عدد من هم في المرحلة الثالثة فأعلى إلى النصف، فقد أخلفنا وعدنا ولا عذر لنا. ونضيف مقياساً ثالثاً نلتزم بنشره نحن: إحصاء حيواني وطني جديد ونشرة إحصائية سنوية للثروة الحيوانية، لأن آخر رقم رسمي لدينا عمره 17 سنة، ولا محاسبة على هدف بدون خط أساس.

8. البيئة: هواء تتنفسه، وماء تشربه، وأرض لا يجرفها السيل

البيئة شكلها موضوع بعيد بيخص المؤتمرات والخبراء، وهي في الحقيقة أقرب حاجة ليك: السيل البيدخل بيتك في الخريف، والرمل البياكل طرف حقلك كل موسم، والشجرة البتقطعها زوجتك عشان تطبخ لأنها ما بتلقى غاز، والموية البيشربها طفلك فبيمرض. الفصل دا عن الحاجات دي بالضبط.

الرؤية: أن يصبح السودان واحداً من أفضل خمس دول أفريقية خلال 10 سنوات في مجال الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي، عبر جعل حماية البيئة قضية مركزية وذات أولوية في سياسات الدولة.

الرسالة: نعيد تعريف حماية البيئة والتنوع الحيوي من خلال العمل المؤسسي الحكومي في السودان، استناداً إلى أفضل الممارسات العلمية والمهنية الموجودة في العالم.

من أين نبدأ

لسنا نبدأ من فراغ. لدينا المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية المنشأ بموجب قانون حماية البيئة لسنة 2001، وهو قائم وعامل. ولدينا قانون الغابات والموارد الطبيعية لسنة 2002، وقانون الموارد المائية لسنة 1995، وقانون صحة البيئة لسنة 2009، وهيئة أرصاد جوية، وإدارة للحياة البرية، ومحميات مسجلة باسم الدولة. المؤسسات موجودة والقوانين موجودة، والناقصها 3 حاجات: الصلاحيات المبعثرة تتجمع في إيد واحدة بتتسأل، والنصوص الاتكتبت لزمن ثاني تتحدّث، وأثرها يوصل القرية والحي ما التقارير بس.

و3 أرقام تصف المسافة: السودان في المرتبة 184 في مؤشر التكيف المناخي، أي سادس أكثر دول العالم هشاشة أمام المناخ وفي المرتبة 177 من حيث الاستعداد. وفيضانات 2024 وحدها نزّحت 143,200 شخص وقتلت 69 ودمرت 35,518 منزلاً في 63 محلية بـ15 ولاية. ونسبة الغابات من مساحة البلاد أصبحت 9.55% في 2023 بعد أن كانت 10.56% في 2012، أي أننا خسرنا نقطة مئوية كاملة من مساحة البلاد في أحد عشر عاماً، وهي نحو عُشر غابات السودان كلها.

الهدف الأول: تحسين مستوى الأداء البيئي للسودان: جهة واحدة بتتسأل لمن بيئتك تتضرر

26 مشروع في 3 محاور: محور إداري بيجمع الصلاحيات المبعثرة في جهة بتتسأل، ومحور قانوني بيحدّث 12 نص ولائحة، ومحور مجتمعي بيخلي حماية البيئة سلوك في المدرسة والحي ما شعار في مؤتمر.

أولاً: المحور الإداري

1. جهة واحدة بتتسأل عنها لمن مويتك تفسد

ما يحدث اليوم: مصنع في الحصاحيصا بيصرف في الترعة البتشرب منها قريتك، فبتمشي تشتكي. الصحة بتحولك للبيئة، والبيئة بتقول ليك الغابات جهة ثانية والمياه جهة ثالثة. بتلف شهر كامل وما بتلقى موظف واحد يقول ليك: دي مسؤوليتي. والمجلس الأعلى للبيئة موجود بالقانون من 2001 لكن الصلاحيات موزعة على وحدات في 5 وزارات جنبه. فالمسؤولية البيتقاسمها الكل ما بيشيلها زول.

ما سنفعله: يمكّن حزب بناء السودان المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية القائم بموجب قانون حماية البيئة لسنة 2001 بدل إنشاء مكتب قومي جديد يزيد التبعثر، ويجمع الوحدات الحكومية المبعثرة تحته: صحة البيئة، والغابات والموارد الطبيعية، والحياة البرية، والأرصاد الجوية، ويرفع تبعيته إلى مجلس الوزراء مباشرة بميزانية مستقلة وأمين عام مسؤول أمام البرلمان. تُنقل الصلاحيات بقانون واحد لا بقرارات متفرقة، ويُفتح مكتب للمجلس في كل ولاية. ولا تُنشأ جهة جديدة إلى جانب القائمة حتى لا يزيد التبعثر.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: باب واحد بتدقه، وجهة واحدة بتتسأل، وموظف ما بيقدر يحولك لغيره. ومكتب المجلس موجود في ولايتك لا في الخرطوم بس.

"المسؤولية البيتقاسمها الكل ما بيشيلها زول."

2. منو البيقرر ومنو البيراقب، مكتوب قبل ما المشروع يبدأ

ما يحدث اليوم: بيجي مشروع تعدين أو مصنع لولايتك في نهر النيل أو جنوب كردفان. الولاية بتقول الترخيص اتحادي، والاتحادي بيقول الرقابة ولائية، والمحلية بتقول ما اتستشارت أصلاً. وفي الوقت الثلاث جهات بيتراسلوا فيه المشروع بيشتغل وأثره بيتراكم عندك إنت. ومناجم الذهب الأهلي انتشرت في 13 ولاية بدون رقابة واضحة. فلمن الجهات تكثر المتضرر بيضيع بيناتها.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان وثيقة ملزمة تحدد ما تفعله الجهة البيئية وما تفعله كل وزارة وولاية ومحلية: من يرخص، ومن يفتش، ومن يملك إيقاف الضرر، ومن يُسأل أمام المتضرر، بجدول واحد منشور لكل نوع نشاط (تعدين، وصناعة، وزراعة كبيرة، ومكبات). تُعتمد الوثيقة من مجلس الوزراء وتُنشر، ويُدرب موظفو الولايات والمحليات عليها. وتُراجع كل 3 سنوات.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف من أول يوم بتدق أي باب ومنو البيقدر يوقف البيضرك. والمشروع ما بيشتغل في الفراغ بين 3 جهات.

> **"لمن الجهات تكثر المتضرر بيضيع بيناتها."**

3. الزول المناسب في المحطة المناسبة

ما يحدث اليوم: محطة رصد في الأبيض بدون فني يشغلها، ومكتب في الخرطوم فيه 3 موظفين لشغلة واحدة، وخريج بيئة في نيالا قاعد في بيته من 4 سنين. البلد ما عارفة عندها كم عامل في البيئة، ولا اتكدسوا وين ولا ناقصين وين. والحرب نقلت وشتتت الكوادر بدون حصر. فالجهاز الما بيعرف منو فيه ما بيعرف ناقصه شنو.

ما سنفعله: يجري حزب بناء السودان حصراً وظيفياً كاملاً لكل العاملين في مجال البيئة والتنوع الحيوي في كل الجهات: من هم، وأين، وما تخصصهم، وما الشاغر الحقيقي، ويبني عليه خريطة توزيع وتعيين تُنشر، ونقلاً للفائض من المركز إلى الولايات والمحطات، وتعييناً للخريجين في الشواغر الحقيقية. يُحدث الحصر سنوياً ويُربط بالميزانية. ويُنشر عدد العاملين لكل ولاية.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المحطة البتخدم منطقتك بتلقى البيشغلها، والخريج بيلقى وظيفة موجودة أصلاً. والموظف الزايد في الخرطوم بيتنقل للمكان المحتاجه.

> **"الجهاز الما بيعرف منو فيه ما بيعرف ناقصه شنو."**

4. رقم بتحاسبنا بيه آخر السنة

ما يحدث اليوم: كل سنة بتسمع إنه البيئة بتتحسن أو بتتدهور، وما بتلقى رقماً واحداً تقيس به الكلام. فالوعد بدون رقم خطبة، والمحاسبة بدون رقم مستحيلة، وبيمر وزير ورا وزير وما في زول عارف اتغير شنو. وملف البيئة هو الوحيد الما عنده مؤشرات بخط أساس ومستهدف. فالما بيتقاس ما بيتحاسب عليه زول.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان مجموعة مؤشرات بيئية معلنة تُقاس وتُنشر كل عام بخط أساس ومستهدف سنوي: نسبة الغطاء الغابي، وجودة الهواء في المدن الكبرى، ونسبة النفايات المفروزة، وعدد المتضررين من الفيضانات، ونسبة مصادر مياه الشرب المطابقة للمواصفة. يُقاس خط الأساس في السنة الأولى وتُعلن المستهدفات معه، ويُعرض التقرير السنوي على البرلمان. ويُتاح الرقم للجمهور على موقع المجلس.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتفتح الرقم بنفسك آخر كل سنة وبتعرف أوفينا ولا أخلفنا. والوزير بيتحاسب على رقم لا على خطبة.

> **"الما بيتقاس ما بيتحاسب عليه زول."**

5. المعلومة الدفعت ثمنها بتوصلك

ما يحدث اليوم: بتتعمل دراسة على النيل الأزرق أو غابة في الدندر أو خزان جوفي في كردفان بقروش عامة أو بمنحة، وبعدين بتتحفظ في درج مكتب. فنفس الدراسة بتتعاد بعد 5 سنين بقروش جديدة، والمزارع والباحث والصحفي والمستثمر بيفضلوا بدون بيانات يبنوا عليها. وعشرات الدراسات الممولة دولياً ما في نسخة منها في السودان. فالدراسة البتتحفظ في درج قروش ضاعت مرتين.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان قاعدة بيانات بيئية قومية واحدة تُجمع فيها القياسات والدراسات والخرائط من كل الجهات والجامعات والمنظمات، وتُتاح لمن يطلبها إلكترونياً مجاناً، ويُلزم كل مشروع أو دراسة بتمويل عام أو منحة بإيداع نسخة فيها شرطاً للإفراج عن التمويل. تُستعاد الدراسات السابقة من الجهات المانحة، وتُبنى القاعدة على معيار مفتوح. ويُقاس بعدد الدراسات المتاحة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتلقى بيانات منطقتك في مكان واحد بدل ما تفتشها في مكاتب ما بترد. والباحث في ولايتك بيبني على الموجود لا يعيده.

> **"الدراسة البتتحفظ في درج قروش ضاعت مرتين."**

6. التحليل البتثق في نتيجته

ما يحدث اليوم: بتشك في موية بئرك في أم درمان فبتحللها في معمل خاص، وبتجيك ورقة ما عارف بتصلح قدام محكمة أو جهة رسمية ولا لا، ولا منو الضامن إنه أجهزة المعمل معايرة أصلاً. فبتدفع قروش مقابل ورقة ما بتحميك. والمعامل البيئية المعتمدة دولياً في السودان تُعد على أصابع اليد. فالقياس الما بيثق فيه زول ما بيثبت شيئاً.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظام اعتماد للمعامل وبيوت الخبرة البيئية: معايير معلنة مبنية على المواصفة الدولية، وقائمة منشورة بالمعتمد منها، وسحب الاعتماد عند التقصير، وتفتيش دوري ومعايرة للأجهزة، واعتراف القضاء والجهات الرسمية بنتائج المعامل المعتمدة وحدها. يُنشأ معمل مرجعي وطني في المجلس، وتُدعم المعامل الولائية للوصول للاعتماد. ويُنشر السجل ويُحدث.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نتيجة تحليل القاضي والجهة الرسمية بيعتمدوا عليها، لا ورقة بتترد ليك. وبتعرف المعمل معتمد قبل ما تدفع.

> **"القياس الما بيثق فيه زول ما بيثبت حاجة."**

7. بلاغك ليه رقم ومدة للرد

ما يحدث اليوم: بتشوف لوري بيفضي مخلفات مصنع في خور قريتك في الجزيرة بالليل. ما عارف تبلغ وين، ولو بلغت شفهياً البلاغ ما بيفضل ليه أثر وما في زول بيرجع ليك، فبتسكت في المرة الجاية. وأغلب التجاوزات البيئية في السودان ما بيتسجل عنها بلاغ واحد. فالبلاغ الما ليه أثر سكوت مؤجل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة إلكترونية لبلاغات التجاوزات البيئية: تصور وترسل من هاتفك أو برسالة نصية أو باتصال، فيصلك رقم بلاغ تتابعه، وتُلزم الجهة المختصة بمدة محددة للرد والمعاينة لا تتجاوز أياماً معلنة، مع حماية للمبلغ وتقرير شهري منشور بالبلاغات وما حُل منها. تُربط المنصة بالنيابة للتجاوزات الجسيمة، وتُدرب المحليات على المعاينة. ويُقاس أداء كل ولاية بزمن الرد.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بلاغ مسجل برقم ما بيتدفن في درج، ورد في مدة بتعرفها من قبل. واللوري البيفضي بالليل صاحبه بيتحاسب.

> **"البلاغ الما ليه أثر سكوت مؤجل."**

ثانياً: المحور القانوني

12 مشروع قانوني، بعضها إصلاح لنص قايم وبعضها نص جديد. والقاعدة في كلها واحدة: النص الما فيه عقوبة ولا جهة تنفّذو ورقة، والنص الما بيلقى المتضرر طريق ليه ما نص، دا زينة.

8. قانون بيئة عنده سنون

ما يحدث اليوم: القانون الأساس لحماية البيئة عمره ربع قرن، اتكتب قبل ما مناجم الذهب الأهلي تنتشر وقبل ما النفايات الإلكترونية توصلنا. وعقوباته صغيرة لدرجة إنه دفع الغرامة أرخص بكثير من تركيب وحدة معالجة، فالمخالف في بحري أو مدني بيدفع وبيستمر. والمواطن المتضرر ما عنده نص صريح يرفع به دعوى. فالغرامة الأرخص من المعالجة رخصة للتلويث.

ما سنفعله: يصلح حزب بناء السودان قانون حماية البيئة لسنة 2001: عقوبات تردع فعلاً تُحسب بنسبة من قيمة المنشأة أو الضرر لا بمبلغ ثابت يأكله التضخم، وصلاحيات واضحة للجهة البيئية في التفتيش والإيقاف الفوري، وحق صريح للمواطن والمجتمع المتضرر في اللجوء إلى القضاء والتعويض، وأبواب جديدة للتعدين الأهلي والنفايات الإلكترونية. يُعد التعديل بمشاورة الجامعات والمجتمع المدني ويُعرض على البرلمان. ويُنشر القانون بلغة مبسطة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع جنبك بيحسب إنه التلويث أغلى عليه من المعالجة، فبيعالج. ولو اتضررت عندك نص بتروح به المحكمة.

> **"الغرامة الأرخص من المعالجة رخصة للتلويث."**

9. شجرة بتتقطع بحساب ما بدون حساب

ما يحدث اليوم: السودان خسر نقطة مئوية كاملة من مساحته الغابية بين 2012 و2023، يعني تقريباً عُشر غاباته كلها في 11 سنة. وإنت بتشوف دا في حياتك لا في التقارير: الظل الكان في طريق القرية في كردفان مشى، والمرعى تراجع، والتربة بتنجرف مع أول مطرة، والرمل بيوصل الحقل والبيت. وقانون الغابات القائم ما بيدي المجتمعات المحلية حقاً واضحاً في غابتها. فالشجرة البتتقطع في ساعة محتاجة 20 سنة عشان ترجع.

ما سنفعله: يصلح حزب بناء السودان قانون الغابات والموارد الطبيعية لسنة 2002: قواعد أوضح للقطع والحطب والفحم بتراخيص ورسوم تُصرف على التشجير، وحقوق معترف بها للمجتمعات التي تحرس غابتها بعقود إدارة مشتركة ونصيب من العائد، وعقوبات جادة على القطع الجائر والفحم غير المرخص، وإلزام بزراعة شجرتين مقابل كل شجرة تُقطع بترخيص. يُربط القانون بمؤشر الغطاء الغابي السنوي، ويُعرض على البرلمان. وتُدعم الغابات المجتمعية بالبذور والمشاتل.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: غابة بتفضل قريب من قريتك، ومعاها بيفضل المرعى والتربة وظل الطريق. وأهل القرية شركاء في غابتهم لا متهمين فيها.

> **"الشجرة البتتقطع في ساعة محتاجة 20 سنة عشان ترجع."**

10. حياتنا البرية ما بتتباد بورقة عمرها 40 سنة

ما يحدث اليوم: القانون البيحمي حياتنا البرية طلع سنة 1986، ومن يومها كل شيء اتغير: السلاح انتشر، والتجارة في الحيوانات أصبحت عابرة للحدود، والمراعي اتقلصت. والقانون القديم ما عارف شيئاً من دا، فالغزال في البطانة والطير في الدندر والمحمية بيفضلوا بدون حماية حقيقية. وأنواع كانت شائعة في السودان أصبحت نادرة أو اختفت. فالما بيحميه قانون اليوم ما بيلقاه زول بكرة.

ما سنفعله: يلغي حزب بناء السودان قانون حماية الصيد والحظائر القومية لسنة 1986، ويسن قانوناً لحماية التنوع الحيوي والمحميات يواكب الواقع الحالي: قائمة محدثة بالأنواع المهددة وعقوبات رادعة على صيدها والاتجار فيها، وتنظيم للمحميات بخطط إدارة وحقوق للمجتمعات المجاورة، وتجريم للاتجار العابر للحدود بالتنسيق مع الاتفاقيات الدولية، وحماية لمسارات الهجرة. يُعد القانون مع الجامعات والمنظمات، ويُعرض على البرلمان. ويُنشر بلغة مبسطة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محمية عندها قانون بيحميها فعلاً، وإرث طبيعي بيفضل لأولادك بعدك. والبيصيد النادر بيتحاسب لا بيتفاخر.

"الما بيحميه قانون اليوم ما بيلقاه زول بكرة."

11. الهواء البيتنفسه ولدك ليه حد مكتوب

ما يحدث اليوم: ساكن في بحري جنب مولد كهرباء أو مصنع أو مكب بيتحرق فيه البلاستيك بالليل، فأطفالك بيكحوا طول الشتاء وزيارات المستشفى بتتكرر. وما في نص بيقول كم مسموح ينبعث، ولا جهاز بيقيس، ولا ورقة بتثبت إنه البتشمه إنت هو سبب مرضهم. والسودان ما عنده قانون واحد للهواء. فالهواء الما بيتقاس ما بيتحمى.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً للهواء النظيف والانبعاثات الغازية يحدد الحد المسموح به لكل ملوث وفق إرشادات منظمة الصحة العالمية، ويلزم المنشآت بقياس انبعاثها وإعلانه، ويمنع الحرق المكشوف للنفايات في المدن، ويحدد مواصفة للوقود والمركبات والمولدات، بغرامات تصاعدية وإغلاق للمخالف المتكرر. تُنفذ الرقابة عبر محطات الرصد والمحليات، ويُنشر سجل المنشآت الملتزمة. ويُدرج القانون في قائمة السنة الأولى.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: هواء ليه حد مكتوب، ومنشأة بتتغرم لو تعدته بدل ما تنكر. والمكب الجنبك ما بيتحرق بالليل.

> **"الهواء الما بيتقاس ما بيتحمى."**

12. شمس بنملكها وغاز ما بنلقاه

ما يحدث اليوم: امرأة في الريف في شمال كردفان بتقطع شجرة كل أسبوع عشان تطبخ لأسرتها. لا عشان ما عارفة قيمة الشجرة، لكن عشان أنبوبة الغاز ما موجودة أو ثمنها أكثر من دخل البيت كله. وأغلب أسر الريف في السودان بتطبخ بالحطب والفحم. فالصحراء بتزحف بسبب مطبخ ما ليه بديل.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً للطاقة النظيفة يفتح الباب لاستيراد وتصنيع وتركيب الألواح الشمسية والمواقد الموفرة للحطب والغاز الحيوي، بحوافز واضحة (إعفاء جمركي وضريبي) وتراخيص ميسرة ومواصفة تحمي المشتري، وبرنامج لتوزيع المواقد الموفرة مجاناً أو بالتقسيط للأسر الريفية بأولوية لمناطق الزحف الصحراوي. يُنسق القانون مع ملف الطاقة، ويُقاس الأثر باستهلاك الحطب في المناطق المستهدفة. ويُدرب الحرفيون المحليون على صناعة المواقد.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ضوء في بيتك وطبيخ بدون حطب ولا انتظار أنبوبة ما بتجي. والشجرة الجنب القرية بتفضل واقفة.

> **"الما بيلقى بديل بيقطع الشجرة، وما بيتلام على كدا."**

13. بتعرف جوة المخزن الجنب بيتك شنو

ما يحدث اليوم: مخزن كيماويات أو مصنع في وسط حي سكني في الخرطوم بحري، والجيران ما عارفين جواه شنو لحدي ما حريق أو تسرب يحصل. ساعتها الحي بيتخلى على عجل، ولا راجل المطافي عارف يطفي بشنو، ولا الدكتور عارف يعالج بشنو. وانفجار مصنع في بحري في 2019 قتل عشرات العمال. فالخطر المعروف بيتستعد ليه، والمجهول بيفاجئ الكل.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً للحد من المخاطر الكيماوية والآثار الصناعية: تصنيف للمنشآت الخطرة بدرجات معلنة، ومسافات أمان إلزامية عن السكن والمدارس، وخطة طوارئ معلنة لكل منشأة تُودع لدى الدفاع المدني والمستشفى القريب، ونقل تدريجي للمنشآت الخطرة القائمة داخل الأحياء إلى مناطق صناعية بجدول وحوافز، وتأمين إلزامي ضد الحوادث. تُنشر خريطة المنشآت الخطرة لكل مدينة، ويُفتش عليها سنوياً. ويُنسق القانون مع الداخلية والصناعة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف الجنبك شنو، والدولة بتعرف تتصرف كيف قبل ما الحادث يقع لا بعده. والمخزن الخطر بيطلع من وسط الحي.

> **"الخطر المعروف بيتستعد ليه، والمجهول بيفاجئ الكل."**

14. ضرر المشروع بيتحسب قبل ما يترخّص ليه

ما يحدث اليوم: بيترخص لمنجم في نهر النيل أو مصنع في الجزيرة جنب القرية، والقرية بتفرح بالشغل. وبعد 3 سنين الأهالي بيكتشفوا إنه مياههم فيها زئبق وبهايمهم بتموت وأطفالهم بيمرضوا. وما في زول سأل قبل الترخيص: الناس ديل حيصيبهم شنو؟ ودراسة الأثر البيئي موجودة في القانون على الورق وبتتعمل شكلياً أو ما بتتعمل. فالضرر البيتحسب قبل الترخيص أرخص من علاجه بعده بسنين.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان لائحة تُلزم كل مشروع كبير بدراسة أثره على الماء والهواء والتربة والسكان يعدها بيت خبرة معتمد، وبنشر الدراسة كاملة وسماع أهل المنطقة في جلسة معلنة قبل منح الرخصة، مع حق الاعتراض ومراجعة مستقلة من المجلس، وربط الرخصة بشروط الدراسة ومتابعتها سنوياً، وإلغاء الرخصة عند المخالفة. لا يُرخص أي مشروع تعدين أو صناعة كبيرة بدون الدراسة، وتُنشر كل الدراسات في القاعدة القومية. ويُدرب موظفو الترخيص عليها.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتسأل قبل ما المشروع يتبنى جنبك، لا بعد ما أطفالك يمرضوا. ولو المشروع خالف شروطه، رخصته بتتسحب.

"الضرر البيتحسب قبل الترخيص أرخص من علاجه بعده بسنين."

15. الخور البيشرب منو الكل ما بيتردم لواحد

ما يحدث اليوم: بيتردم خور في أم درمان أو بتتعمل حواشة جوة مجرى موية قديم في الجزيرة. فالمياه بتفيض على البيوت في الخريف لأنها ما لقت طريقها، والمرعى بينشف في الصيف لأن الأرض الرطبة الكانت بتحفظه اختفت. والردم كسب فداناً، والغرق خسر بيته. وجزء من فيضانات المدن كل خريف سببه مجارٍ اتردمت. فالمياه الاتقفل طريقها بتفتح طريقاً في بيتك.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً لحماية المياه والأراضي الرطبة يمنع البناء والردم في المجاري وفي الحرم المحيط بها بمسافة معلنة، ويعيد فتح ما أُغلق بجدول يبدأ بالمجاري التي تسببت في فيضانات، ويسجل الأراضي الرطبة والخيران في خريطة رسمية تُلزم بها المحليات في التخطيط، ويجرم منح أي قطعة سكنية داخل مجرى. تُعوض الأسر التي مُنحت أراضٍ في المجاري بأراضٍ بديلة، ويُنشر سجل المجاري المفتوحة. ويُنسق القانون مع الحكم المحلي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مجرى بيفضل مفتوح، فالمياه ما بتدخل بيتك في الخريف. والقطعة الاتمنحت في مجرى بتتبدل بقطعة آمنة.

> **"الموية الاتقفل طريقها بتفتح طريق في بيتك."**

16. بير قريتك ما بتنشف عشان جارك حفر أعمق

ما يحدث اليوم: كل العنده قروش في الشمالية أو الخرطوم بيحفر بئراً بدون تنسيق ولا حد للسحب، فمنسوب المياه الجوفية بينزل وآبار القرية القديمة بتنشف. فالنساء والأطفال بيمشوا ساعات يجيبوا موية في نفس المنطقة الكانت الموية فيها على بعد خطوات. والمشاريع الزراعية الكبيرة بتسحب أضعاف ما بتسحبه قرية كاملة. فالمياه الجوفية مخزون موروث لا مورد بدون نهاية.

ما سنفعله: يصلح حزب بناء السودان قانون الموارد المائية لسنة 1995: قواعد لترخيص الحفر بسجل إلكتروني لكل بئر، وحد للسحب من كل خزان يُبنى على التقييم الشامل للمياه الجوفية، وأولوية لمياه الشرب على ما عداها عند الشح، وعدادات على الآبار الكبيرة، ورسوم تصاعدية على السحب التجاري تُصرف على تغذية الخزانات، وحماية لآبار القرى القائمة. تُشكل لجان مياه محلية تشارك في القرار، ويُنشر منسوب كل خزان سنوياً. ويُنسق القانون مع الزراعة والري.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية الشرب بتجي أول، وبئر قريتك ما بتنشف عشان زول حفر أعمق منها. والمشروع الكبير بيدفع على البيسحبه.

> **"المياه الجوفية مخزون موروث ما مورد بدون نهاية."**

17. السوق والمطعم والمسلخ تحت رقابة بتعرفها

ما يحدث اليوم: بتشتري لحماً في سوق في كسلا أو بتاكل في مطعم في الخرطوم وما عارف منو البيفتش عليه ولا متين ولا بأي معيار. ومياه الصرف بتوصل أرض السوق فبتمشي بين الباعة، وما بتلقى جهة تلزم زولاً بشيء. وقانون صحة البيئة لسنة 2009 ما اتحدثت لوائحه وصلاحيات المحليات فيه غامضة. فالاشتراط الما بيفتش عليه زول ما ليه وجود.

ما سنفعله: يصلح حزب بناء السودان قانون صحة البيئة لسنة 2009 ويحدث اشتراطاته للأسواق والمطاعم والمسالخ والمخابز ومحلات الأغذية، ويربطه بالمحليات بصلاحيات تفتيش وإغلاق واضحة ومعلنة، ومفتشين مدربين بعدد يناسب كل محلية، ودرجة

نظافة تُعلق على باب كل منشأة، وسجل منشور بالمنشآت المغلقة وسبب الإغلاق. تُوحد الاشتراطات في كل الولايات، ويُفتح رقم للشكاوى. ويُقاس الأثر بحوادث التسمم الغذائي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أكل بتشتريه من مكان متفتش عليه، وسوق ما بيمشي فيه الصرف. وبتشوف درجة نظافة المطعم قبل ما تدخل.

> **"الاشتراط الما بيفتش عليه زول ما ليه وجود."**

18. حيوان ما بيتعذّب لتسلية زائر

ما يحدث اليوم: حديقة حيوان خاصة بتفتح في هامش مدينة زي الخرطوم أو مدني، فالحيوانات بتتحبس في أقفاص ضيقة بدون دكتور بيطري ولا أكل مناسب ولا موية نظيفة. والأب بياخد أطفاله يفسحهم، فبيشوفوا القسوة وبيتعلموا إنها ترفيه. وحديقة الحيوان القومية نفسها اتدهورت من سنين. فالبنعامل به الحيوان أطفالنا بيتعلموه مننا.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان لائحة لحدائق الحيوانات العامة والخاصة: شروط للترخيص تشمل مساحة القفص لكل نوع، ومعايير للإيواء والرعاية البيطرية والغذاء والمياه، وطبيب بيطري مسؤول بالاسم، وتفتيش دوري معلن، وإغلاق للمخالف مع نقل حيواناته لجهة معتمدة، ومنع عرض الأنواع المهددة بدون ترخيص خاص. تُعاد تأهيل حديقة الحيوان القومية بالمعايير نفسها، ويُنشر سجل الحدائق المرخصة. ويُدرب العاملون فيها.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان أطفالك بيطلعوا منه متعلمين الرفق لا اللامبالاة. والحديقة المخالفة بتتقفل وحيواناتها بتتحمى.

> **"البنعامل بيه الحيوان أطفالنا بيتعلموه مننا."**

19. القرية المتضررة بتلقى محامي يرفع دعواها

ما يحدث اليوم: قرية في نهر النيل بتتضرر من صرف مصنع أو من منجم، وأهلها عارفين الضرهم بالاسم. لكن ما عندهم أتعاب محامٍ ولا كلفة تقرير خبير، فالضرر بيفضل بدون دعوى، والمخالف بيتعلم إنه التلويث في السودان بدون ثمن. والدعاوى البيئية المرفوعة في السودان تُعد على الأصابع. فالحق الما بيلقى محامياً ما بيوصل قاضياً.

ما سنفعله: يخصص حزب بناء السودان 5% من ميزانية العون القانوني بوزارة العدل لتمويل دعاوى المتضررين من الضرر البيئي: أتعاب محامٍ وتقرير خبير معتمد ورسوم قضائية، بلجنة تفصل في الطلبات خلال مدة محددة، وشراكة مع نقابة المحامين وكليات القانون لتدريب محامين على القضايا البيئية، وقبول الدعاوى الجماعية من المجتمعات المتضررة. تُنشر الدعاوى الممولة ونتائجها، ويُعاد التمويل من التعويضات المحكوم بها. ويُنسق البرنامج مع ملف العدل.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دعوى قريتك بترفعها فعلاً قدام محكمة، بدل شكوى بتتحكى في المجالس. والمصنع عارف إنه القرية عندها محامي.

> **"الحق الما بيلقى محامي ما بيوصل قاضي."**

ثالثاً: محور رفع الوعي المجتمعي

7 مشاريع، وكلها قايمة على فكرة واحدة: ما في حارس للبيئة أحسن من أهلها. والقانون الما بيفهمه الناس وما بيشوفوا مصلحتهم فيه محتاج عسكري ورا كل شجرة.

20. مدرسة بتحتفل فأطفالها بيتعلموا

ما يحدث اليوم: يوم البيئة العالمي ويوم الموية ويوم مكافحة التصحر بيمروا من غير ما يعرف بهم تلميذ واحد في مدارس كردفان أو الخرطوم، وهي بالضبط الأيام البتشرح ليه ليه الرمل بيزحف على أرض أبوه وليه الحفير بينشف كل صيف. والمنهج فيه البيئة سطور قليلة بدون نشاط. فالجيل البيفهم أرضه بيحميها بدون رقيب.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً سنوياً مشتركاً مع وزارة التعليم يجعل لكل مناسبة بيئية نشاطاً حقيقياً في المدرسة: زراعة شجرة لكل تلميذ، أو زيارة ميدانية لغابة أو نهر أو مكب، أو درس عملي عن مياه الحي، بدليل جاهز للمعلم ومواد بسيطة تُوزع قبل الموعد بشهر، وتوثيق النشاط في سجل المدرسة. يُربط البرنامج بمسابقة المدارس، ويُدرب معلم بيئة في كل مدرسة. ويُقاس بعدد المدارس المشاركة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيرجع من المدرسة يشرح ليك البيحصل لأرضكم، لا بيحفظ عنه سطراً. والشجرة الزرعها في المدرسة بيكبر معاها.

> **"الجيل البيفهم أرضه بيحميها بدون رقيب."**

21. مدرسة ولدك أنضف عشان بتتنافس

ما يحدث اليوم: حوش مدرسة في أم درمان أو الأبيض بدون شجرة واحدة، والزبالة بتتحرق في ركنه فالدخان بيدخل الفصول، والحنفية مكسورة بتسيل طول السنة. وما في حافز لمدير ولا لمعلم ولا لمجلس آباء يغير شيئاً. والمدارس البيسكنها النازحون زادت الضغط عليها. فالبيتقاس وبيتقارن بيتحسن براه.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مسابقة سنوية بين المدارس على معايير معلنة: التشجير، وفرز النفايات، وترشيد الماء والكهرباء، ونظافة المرافق، بتحكيم من المجلس ووزارة التعليم وزيارات مفاجئة، وجوائز تُصرف على المدرسة الفائزة نفسها في مشروع تختاره، وشهادة تُعلق على بابها. تُنشر النتائج لكل ولاية، ويُخصص للمدارس الفقيرة دعم أولي للمشاركة. وتُشرك مجالس الآباء ولجان الأحياء.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حوش فيه ظل ولدك بيقعد فيه، ومدرسة بتتحسن كل سنة عشان بتتقارن. والجائزة بترجع لمدرسة ولدك لا لجهة ثانية.

> **"البيتقاس وبيتقارن بيتحسن براه."**

22. صيف ولدك بيقضيه في الطبيعة ما في الشارع

ما يحدث اليوم: الأطفال في المدن بيقضوا إجازة الصيف بين الشارع والتلفون، وكثير منهم ما شاف غابة ولا محمية ولا ضفة نهر إلا في صورة. وبعدين بعد 20 سنة بنطلب منهم يحموا الما عرفوه. والمعسكرات الصيفية الموجودة قليلة وفي العاصمة وغالية. فالما شاف الغابة ما بيدافع عنها.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان معسكرات صيفية بيئية للأطفال في المحميات والغابات القريبة من كل ولاية، بإشراف مدرب وبرنامج يجمع بين التعليم والترفيه (زراعة، ومراقبة طيور، وتنظيف نهر، وحكايات المكان من أهله)، بكلفة رمزية ومقاعد مجانية

للأسر الفقيرة وأطفال النزوح، وشراكة مع الجامعات والكشافة والمنظمات. تبدأ بالدندر وجبل مرة والبحر الأحمر وغابات النيل الأزرق، ويُنشر عدد المشاركين سنوياً. ويُدرب المشرفون قبل كل صيف.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إجازة نافعة لولدك بكلفة محتملة، وخبرة بيفتكرها عمره كله. وطفل المعسكر بيشوف الغابة قبل ما يشوفها في التلفون.

> **"الما شاف الغابة ما بيدافع عنها."**

23. كتاب ولدك بيعرف فيه طير بلده

ما يحدث اليوم: أطفالنا عارفين أسماء حيوانات ما شافوها إلا في الكرتون، وما عارفين طير النيل ولا شجر الهشاب ولا غزال البطانة. وما في كتاب واحد بلغتهم بيعرفهم بالفي بلدهم، والأسماء المحلية للنبات والحيوان بتنقرض مع كبار السن. فالزول ما بيحب الما بيعرف اسمه.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان موسوعة مصورة للتنوع الحيوي في السودان بلغة الأطفال، تُعد بالشراكة مع الجامعات والرسامين السودانيين، بأسماء الأنواع بالعربية والإنجليزية واللغات والأسماء المحلية، في أجزاء بحسب الأقاليم، وتُوزع على المدارس والمكتبات العامة وتُتاح إلكترونياً مجاناً وكتطبيق. تُطبع طبعة أولى للمدارس الحكومية كلها، وتُحدث كل 5 سنوات بمشاركة الأطفال أنفسهم. ويُدرج جزء منها في المنهج.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كتاب في إيد ولدك بيعرفه بشجر بلده وطيره بأسمائها المحلية. والاسم الكان حيضيع مع حبوبته بيفضل مكتوب.

> **"الزول ما بيحب الما بيعرف اسمه."**

24. يوم في السنة للبلد زي ما هي

ما يحدث اليوم: بنحتفل بمناسبات كثيرة، وما في يوم واحد لجبال البحر الأحمر ولا لسهول الدندر ولا لنخيل الشمالية ولا لقيزان كردفان. فالناس بيكبروا وما عارفين بيملكوا شنو، لحدي ما يفقدوه ويسألوا ضاع كيف. وأغلب السودانيين ما زاروا محمية واحدة في حياتهم. فالما بيعرف الناس قيمته بيضيع بسكوتهم.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان يوماً وطنياً للإرث الطبيعي السوداني بفعاليات في كل ولاية، تعرف أهل الولاية بما في ولايتهم: أبواب مفتوحة مجاناً في المحميات والغابات، ورحلات مدرسية، ومعارض في الأسواق والميادين، وبرامج في الإذاعات المحلية عن نبات وحيوان الولاية، بتنظيم مشترك بين المجلس والمحليات والجامعات والمجتمع المدني. يُحدد اليوم بقانون، وتُنشر فعالياته قبلها بشهر. ويُقاس بعدد الزوار في المحميات.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: يوم أسرتك بتطلع فيه تشوف الفي ولايتك، وتعرف قيمته. والمحمية بتفتح بابها مجاناً لأهلها.

> **"الما بيعرف الناس قيمته بيضيع بسكوتهم."**

25. برنامج بتشوفه فبتعرف البيحصل لأرضك

ما يحدث اليوم: الإعلام البيئي عندنا غايب تقريباً، فالمعلومة بتوصل متأخرة أو مشوهة. فبيتقال في المجالس إنه الفيضان قضاء وقدر ما في منه فكاك، وزحف الرمال ما فيه حيلة، والكوليرا عقوبة، في الوقت كلها أشياء ليها أسباب وحلول معروفة. وما في برنامج بيئي واحد ثابت في القنوات السودانية. فالبيتفسر ممكن يتواجه، والبيتساب للقدر بيتكرر.

ما سنفعله: ينتج حزب بناء السودان برنامجين إعلاميين عن حماية البيئة ودور المجتمع في المحافظة على التنوع الحيوي، يُبثان أسبوعياً في القنوات والإذاعات المحلية بلهجات المناطق، بحلقات من المكان نفسه (قرية تحارب الرمل، وحي فرز زبالته، وصياد يحمي شعابه)، ومحتوى قصير للهواتف والمنصات، وشراكة مع الإذاعات الولائية والصحفيين المحليين مع تدريب في الصحافة البيئية. تُقاس المشاهدة والأثر بمسح سنوي. ويُتاح المحتوى للمدارس.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلومة بتوصلك في بيتك عن البيحصل لأرضك والبتقدر تعمله فيه. والفيضان بيبقى شيء بتستعد ليه لا قدر بتستقبله.

> **"البيتفسّر ممكن يتواجه، والبيتساب للقدر بيتكرر."**

26. هواية شاب بتصنع علم لبلده

ما يحدث اليوم: بيمر بالسودان ملايين الطيور المهاجرة كل سنة على واحد من أهم مسارات الهجرة في العالم، من البحر الأحمر إلى النيل، وما عندنا عنها سجل محدث، لأن الرصد محتاج أعداداً من المراقبين ما بتكفي ليها ميزانية أي جهة. وفي دول الجوار مراقبة الطيور صناعة سياحية. فالعلم البيشارك فيه الناس أوسع من علم بيحتكره معمل.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مسابقة سنوية لمراقبة الطيور يشارك فيها الهواة والطلاب والمرشدون السياحيون، بتطبيق بسيط لتسجيل المشاهدة بالصورة والموقع، وتُجمع ملاحظاتهم في سجل وطني معلن يراجعه مختصون في الجامعات، بجوائز ودورات تدريب ومناظير للمدارس الفائزة، ونشر خريطة سنوية للمسارات والمواقع. تُربط المسابقة بالسياحة البيئية وبتدريب مرشدين محليين. ويُنشر السجل دولياً.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: هوايتك بتتحول لبيانات بتحمي مساراً وبتفتح باب سياحة. وشاب في بورتسودان بيبقى مرشد طيور بدخل.

"العلم البيشارك فيه الناس أوسع من علم بيحتكره معمل."

الهدف الثاني: مدن نظيفة تُعامَل فيها النفايات كموارد: زبالة حيك بتتشال وبتتحول مورد

7 مشاريع قايمة على فكرة واحدة: الزبالة ما عبء، دي مورد. بتتفرز فالبلاستيك والمعدن بيتباعوا، والعضوي بيتحول لسماد أو غاز، والقليل بيفضل للمكب. ودا بيخلق وظايف وبيوفّر على المحليات كلفة النقل والدفن.

27. زبالة حيك بتطلع في موعدها

ما يحدث اليوم: الزبالة بتتراكم في طرف حي في أم درمان أو الأبيض أسبوعين، فالريح بتنشرها على البيوت، وواحد بيحرقها بالليل فالدخان بيملا الغرف على النايمين، والأطفال بيلعبوا حواليها وضأن الجيران بياكل منها. وجزء كبير من نفايات المدن الكبرى ما بيتجمع أصلاً. فالزبالة البتفضل في الحي بتتحول لمرض.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خطة وطنية للجمع والفرز: مواعيد ثابتة معلنة لكل حي بعربة أو عربة كارو منظمة، وحاويتان للفرز من المنزل (عضوي وغير عضوي) توزع مجاناً، وتعاقدات معلنة مع شركات وتعاونيات شباب تلتزم بها المحليات بمؤشرات وغرامات، ورسم نظافة عادل يُصرف على الخدمة نفسها ويُنشر. تبدأ بالمدن الكبرى ثم تُعمم، ويُقاس الأثر بنسبة النفايات المجموعة والمفروزة لكل حي. ويُفتح رقم للبلاغ عن الكوم الما اتشال.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موعد ثابت بتعرفه لطلوع زبالة حيك، وحي بدون كوم بيحترق في طرفه. والرسم البتدفعه بتشوفه في نظافة شارعك.

> **"الزبالة البتفضل في الحي بتتحول لمرض."**

28. المكب الما بيسمّم جيرانه

ما يحدث اليوم: المكب النهائي في أغلب مدننا، من الخرطوم إلى نيالا، حفرة مفتوحة بتولع براها فبتغطي المدينة بدخان أسود، وسوائلها بترشح للمياه الجوفية البتشرب منها الأحياء الجنبها، وبيسكن حواليها الما بيلقى سكناً غيرها. وما في مكب واحد في السودان مصمم بمعايير العزل. فالمكب البيحترق بيوزع زبالته على المدينة كلها.

ما سنفعله: يقيّم حزب بناء السودان كل محطات المعالجة النهائية القائمة ويؤهلها: عزل للأرض يمنع الترشيح، وتصريف ومعالجة للسوائل، وتغطية يومية، ومنع للحرق المكشوف بحراسة وغرامات، ومسافة أمان عن السكن مع نقل المكبات القريبة من الأحياء وإعادة تأهيل موقعها، ومكبات جديدة بالمواصفة الهندسية للمدن الكبرى بشراكة مع القطاع الخاص. تُنشر حالة كل مكب ومنسوب المياه الجوفية حوله، ويُربط بمشاريع الطاقة من النفايات. وتُدرب إدارات المحليات على التشغيل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وقف الحرق المكشوف وتغطية يومية في مكبات المدن الكبرى وبدء بناء مكب هندسي للخرطوم والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دخان بيختفي من حيك، ومياه جوفية ما بيوصلها رشح المكب. والمكب الجنب الحي بيتنقل بعيد.

"المكب البيحترق بيوزع زبالته على المدينة كلها."

29. من الزبالة وظيفة ليها رخصة

ما يحدث اليوم: شباب في مكبات الخرطوم وبورتسودان بيلموا البلاستيك والألمنيوم بإيديهم من وسط الزبالة وبيبيعوه بأبخس الأثمان لوسيط، بدون رخصة ولا قفاز ولا تأمين ولا تمويل يكبر شغلهم. شغالين في أخطر مهنة في المدينة وما موجودين في أي سجل، وأغلبهم أطفال ونازحون. فالبيعتبره الحي زبالة غيره بيعتبره مادة خام.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان مبادرات ريادة الأعمال المجتمعية والقطاع الخاص في تدوير النفايات البلدية: تراخيص ميسرة، وتمويل صغير، وأولوية في التعاقد مع المحليات، وتنظيم جامعي النفايات الحاليين في تعاونيات مرخصة بمعدات حماية وتأمين صحي وسعر مرجعي للمواد، ومراكز فرز في الأحياء تشتري منهم مباشرة، وإعفاء جمركي على معدات التدوير. تُربط التعاونيات بالمصانع المستهلكة للبلاستيك والورق والمعادن، ويُمنع عمل الأطفال في المكبات مع بدائل تعليمية. ويُنشر عدد العاملين المرخصين.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شغل مرخص بدخل معروف بدل لمة بدون حماية ولا ثمن عادل. والطفل الكان في المكب بيبقى في المدرسة.

> **"البيعتبره الحي زبالة غيره بيعتبره مادة خام."**

30. كهرباء من الكنا بنرميه

ما يحدث اليوم: بتتدفن آلاف الأطنان من الزبالة العضوية كل يوم في الخرطوم، ونفس الحي الأنتجها بيقضي ساعات بدون كهرباء. والمسافة بين الاثنين تقنية معروفة في العالم كله، وما في جهة عندنا عندها دليل بيقول كيف ولا بتكلف كم، فكل مستثمر بيبدأ من الصفر وبيتراجع. فالبنرميه كل يوم ممكن يضوي بيوتنا.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً يحدد الطرق المجدية لإنتاج الغاز والطاقة من النفايات في ظروف السودان، والحجم اللازم لكل طريقة (مكب المدينة الكبيرة، وسوق الخضار، والمزرعة، والحي)، وكلفة كل خيار وعائده، ونماذج عقود جاهزة بين المحلية والمستثمر، بالتنسيق مع ملف الطاقة ومشروع محطات النفايات. يُعد الدليل بخبراء سودانيين ودوليين ويُنشر مجاناً، ويُرفق به مشروع تجريبي في مدينة واحدة. ويُحدث كل 3 سنوات.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشروع طاقة بيقوم في مدينتك على الكانت بترميه، بدل انتظار وقود. والمستثمر عارف الحساب قبل ما يبدأ.

> **"البنرميه كل يوم ممكن يضوي بيوتنا."**

31. إبرة المستشفى ما بتوصل إيد طفل

ما يحدث اليوم: زبالة المستشفيات والمصانع والمزارع في أي مدينة سودانية بتتكب مع زبالة البيوت في نفس المكب. فطفل بيفتش في المكب بيلقط حقنة مستعملة، ودواء منتهي الصلاحية بيرجع للسوق، ومبيدات فاضية بتوصل بيوتاً بتستعملها في حفظ المويه. والمحارق الطبية القليلة أغلبها معطل. فالخطر البيتخلط بغيره بيوصل الكل.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً ملزماً للتخلص من النفايات غير البلدية: الصناعية والطبية والزراعية والإلكترونية، بمسار منفصل موثق لكل نوع من المصدر إلى المعالجة، ومحارق أو معالجات طبية في كل مستشفى مرجعي ومناطق معالجة إقليمية،

وعقود نقل مرخصة بسجل لكل شحنة، وإلزام المستورد باسترداد الإلكترونيات والعبوات الخطرة، وغرامات على الخلط. تُدرب المستشفيات والمصانع عليه، ويُفتش سنوياً. ويُنشر سجل الناقلين المرخصين.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زبالة المستشفى بتمشي في طريقها، وما بتقابلك في السوق ولا في إيد طفلك. وعلبة المبيد الفاضية ما بتحفظ موية شرب.

"الخطر البيتخلط بغيره بيوصل الكل."

32. سماد من مطبخك بدل سماد بالدولار

ما يحدث اليوم: المزارع الصغير في الجزيرة أو كسلا بيشتري السماد بالعملة الصعبة أو ما بيشتريه فمحصوله بيضعف، في الوقت بقايا مطبخه وروث بهايمه وبقايا حصاده بتتكب كل يوم على بعد أمتار من حقله. وسماد الدودة تقنية بسيطة بتعمل في حوش وبتنتج سماداً أغلى من الكيماوي في السوق. فالأرض بتتطعم من البيطلع منها.

ما سنفعله: ينشر حزب بناء السودان تقنية بسيطة رخيصة لإنتاج السماد العضوي باستخدام دودة الأرض، بتدريب عملي في الأحياء والقرى عبر الإرشاد الزراعي والمدارس ومراكز الشباب، وتوزيع وحدات بداية (دود وحاوية) للأسر والمزارعين الصغار، ووحدات كبيرة لأسواق الخضار والمزارع، وربط المنتج بالمزارعين العضويين وبالمنصة التسويقية. تُدرب أول دفعة من المدربين في كل ولاية، ويُنشر عدد الوحدات العاملة. ويُشجع الشباب على إنشاء مشاريع سماد عضوي بتمويل صغير.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سماد بتصنعه بنفسك من فضلات بيتك، وتوفير في كلفة كل موسم. والزبالة العضوية بتبقى دخل لا عبء.

"الأرض بتتطعم من البيطلع منها."

33. مدينتك بتتنافس على نضافتها

ما يحدث اليوم: نظافة المدينة، من كسلا إلى الفاشر، بتعتمد على همة والٍ أو معتمد، فبتتحسن سنة وبتنتكس ثانية مع أول تغيير. وما في معيار بيقارن بين مدينة وثانية، ولا سبب بيدفع زولاً يستمر. والمواطن ما عنده وسيلة يقول بها إنه مدينته أوسخ من جارتها. فالبيتنشر ترتيبه بيتحسن ترتيبه.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مسابقة سنوية بين المدن على معايير معلنة للنظافة والفرز والتشجير وإدارة المكب ومياه الصرف، بتقييم من لجنة مستقلة وزيارات مفاجئة واستبيان للسكان، بنتائج تُنشر للناس بترتيب كامل، وجوائز مالية تُصرف على مشاريع نظافة في المدينة الفائزة، وتحفيز للمحليات المتحسنة لا الأنظف فقط. تُربط النتيجة بتقييم المعتمدين وبنصيب المحلية من الدعم. ويُعلن الترتيب في يوم الإرث الطبيعي.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينتك بتتقارن بغيرها كل سنة، فالتحسن بيبقى التزاماً لا مزاجاً. والمعتمد عارف إنه ترتيبه بيتنشر.

> **"البيتنشر ترتيبه بيتحسن ترتيبه."**

الهدف الثالث: تحسين جودة الهواء وتقليل الانبعاثات والغبار: هواء مقاس ومعلن كل يوم

3 مبادرات، أقل عدد وأقرب أثر: البتتنفسه كل يوم في طريقك وفي بيتك.

34. عربية أنضف بسعر أقل

ما يحدث اليوم: سعر العربية أو الموتر الكهربائي في الخرطوم أعلى من نظيره بسبب الجمارك، فالناس بيشتروا الأرخص في يوم الشراء والأغلى في كل يوم بعده: وقود وزيت ودخان. وهواء المدينة بيفضل زي ما هو، والدولة بتستورد الوقود بالدولار. فالناس بتختار الأرخص، فخلي الأنظف هو الأرخص.

ما سنفعله: يقر حزب بناء السودان إعفاءات جمركية وضريبية لمحركات النقل الصديقة للبيئة (الكهربائية والهجينة والغاز) تجعل الخيار الأنظف أرخص عند الشراء لا أغلى، مع مواصفة تحمي المشتري من الرديء، وحوافز لمحطات الشحن وورش الصيانة والتجميع المحلي، وأولوية للمواصلات العامة (بصات وركشات كهربائية) بالتنسيق مع ملف الطاقة والبنية التحتية. يُنشر الإعفاء ويُراجع كل سنتين، ويُقاس الأثر بعدد المركبات النظيفة المسجلة. ويُدرب الفنيون على صيانتها.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خيار أرخص في الشراء وفي التشغيل سوا، ودخان أقل في شارعك. والرِكشة الكهربائية بتشتغل بدون جالون بنزين.

"الناس بتختار الأرخص، فخلي الأنضف هو الأرخص."

35. رقم بيقول ليك الهواء اليوم صالح ولا لا

ما يحدث اليوم: في مواسم الغبار في الخرطوم أو الأبيض المصاب بالربو بيطلع لشغله والأم بتطلع بطفلها الرضيع، وما في زول عارف إنه هواء اليوم أسوأ من أمبارح 3 أضعاف، لأن ما في جهاز بيقيس ولا رقم بيتنشر. وما في محطة واحدة لقياس جودة الهواء بتنشر قراءتها للجمهور في السودان. فالبيتقاس وبيتعلن الناس بيقدروا يحتاطوا منه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات لمراقبة جودة الهواء في المناطق السكنية بالتعاون مع المحليات والجامعات، بأجهزة منخفضة الكلفة في الأحياء ومحطات مرجعية في المدن الكبرى، بقراءة تُنشر يومياً للناس على موقع وتطبيق وفي نشرة الطقس بمؤشر بسيط (جيد، ومتوسط، وخطر)، وتنبيه للمصابين بالربو والمدارس في الأيام الخطرة، وربط القراءات بقانون الهواء لتحديد مصادر التلوث. تبدأ الخرطوم وبورتسودان والأبيض ونيالا، ثم تُعمم. ويُنشر التقرير السنوي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تطلع لو ولدك المصاب بالربو محتاج يفضل في البيت اليوم. والمدرسة بتعرف تلغي الطابور في يوم الغبار.

> **"البيتقاس وبيتعلن الناس بيقدروا يحتاطوا منو."**

36. ظل في طريقك للشغل

ما يحدث اليوم: بتمشي في شارع في الخرطوم أو بورتسودان بدون شجرة واحدة تحت 45 درجة، والحرارة بتنعكس من الأسفلت والزنك فالحي بيبقى أسخن من الحواليه بدرجات، والغبار بيدخل البيوت بدون حاجز يوقفه. والأشجار الكانت في الشوارع اتقطعت للتوسعة أو للحطب في الحرب. فالشجرة في الشارع مكيف ما محتاج كهرباء.

ما سنفعله: يشجر حزب بناء السودان المناطق العمرانية بالتعاون مع المحليات، بأنواع محلية تتحمل مناخنا وتحتاج ماءً قليلاً (النيم والمهوقني والسدر واللبخ)، بخطة لكل مدينة تبدأ بالشوارع الرئيسية والمدارس والمستشفيات والميادين، ومشاتل بلدية في كل محلية، وري بمياه الصرف المعالجة، وشراكة مع لجان الأحياء تتعهد كل أسرة بشجرة أمام بيتها، ومنع قطع شجر الشارع بدون ترخيص. يُقاس بعدد الأشجار الحية بعد سنتين لا المزروعة. ويُنشر عداد التشجير لكل مدينة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مشتل في كل محلية وتشجير الشوارع الرئيسية والمدارس في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ظل في طريقك ومدرسة أطفالك، وحي أبرد بدرجات وغبار أقل جوة بيتك. والشجرة القدام بيتك باسم أسرتك.

"الشجرة في الشارع مكيف ما محتاج كهرباء."

الهدف الرابع: مياه شرب نظيفة وخدمات صرف صحي: موية مفحوصة وصرف ما بيرجع ليك

5 مشاريع، وهذا الهدف مرتبط مباشرة بأرواح: أصابت الكوليرا أكثر من 124 ألف شخص وقتلت 3,573 بين 2024 ومارس 2026، ثم عادت في موجة جديدة بدارفور وكردفان في يوليو 2026. والكوليرا مرض موية وصرف صحي قبل ما تكون مرض مستشفيات.

37. موية ليها مواصفة بتتقاس ما كلام

ما يحدث اليوم: بتملا في حي في أم درمان أو قرية في القضارف من دنكة أو تانكر أو شبكة متقطعة، وما عارف منو الفحص الموية دي ولا متين ولا بأي معيار. وبعدين الكوليرا بتجي فالعيادات بتتفتح والمحاليل بتتوزع، وأصل المشكلة فضل في الموية ذاتها. والكوليرا رجعت للسودان بموجات متكررة بعد الحرب. فعلاج الكوليرا في المستشفى بيبدأ من إصلاح الموية في الحي.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً لمياه الشرب يحدد المواصفة الملزمة لكل مصدر (شبكة، وبئر، وحفير، وتانكر، ودنكة)، ودورية الفحص لكل نوع، والجهة المسؤولة عن كل مصدر بالاسم، وطريقة الإعلان عن النتيجة للسكان، والإجراء عند المخالفة، مع تسجيل التناكر والدناكل التجارية وفحصها. يُنشر الدليل بلغة مبسطة، ويُدرب عليه فنيو المياه في المحليات. ويُربط بمؤشر مصادر المياه المطابقة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية بيتك ليها مواصفة معروفة وجهة بتتسأل عنها بالاسم. والتانكر البيبيع ليك موية مسجل ومفحوص.

> **"علاج الكوليرا في المستشفى بيبدأ من إصلاح الموية في الحي."**

38. صرف بيتك ما بيرجع لبيرك

ما يحدث اليوم: أغلب البيوت في المدن السودانية بتعتمد على سيفون قريب من البئر، فالصرف بيقابل الشرب تحت الأرض في مكان ما بيشوفه زول. وبعدين بنسأل ليه الأطفال بيمرضوا كل صيف وليه الكوليرا بترجع كل سنة. والأحياء الجديدة بتتخطط بدون صرف وبلا مسافات. فالصرف البيرجع للبئر بيرجع لكباية أطفالك.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً لخدمات الصرف الصحي يحدد المسافات الدنيا بين السيفون والبئر، والاشتراطات الهندسية، وطرق التفريغ والمعالجة، ومواقع التخلص المعتمدة، ويُلزم به البناء الجديد شرطاً لرخصة البناء، مع تسجيل شركات التفريغ وفحص مواقع تخلصها، وبرنامج لمعالجة البيوت القائمة الأخطر بدعم للأسر الفقيرة. يُنسق الدليل مع ملف البنية التحتية لشبكات الصرف في المدن الكبرى، ويُنشر بلغة مبسطة. ويُقاس بحالات الإسهال والكوليرا.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مسافة آمنة بين صرفك وبئرك مكتوبة في رخصة البناء لا متروكة للحظ. والعربة البتفرغ سيفونك بتفرغه في مكان معتمد.

> **"الصرف البيرجع للبير بيرجع لكباية أطفالك."**

39. بنعرف تحت أرضنا باقي كم

ما يحدث اليوم: بنضخ في الشمالية والخرطوم وكردفان من خزانات جوفية ما عارفين فيها كم ولا بيتجدد منها كم كل سنة. فبنكتشف النقص لمن البئر تنشف لا قبلها، وساعتها الحل بيكون ترك القرية لا إصلاح البئر. وآخر تقييم شامل للمياه الجوفية عمره عقود. فالما بيعرف رصيده بيصرفه كله وبعدين بيسأل.

ما سنفعله: يجري حزب بناء السودان تقييماً شاملاً لاستخدام المياه الجوفية ومعدلات تغذيتها وجودتها، ولاية بولاية، بالشراكة مع الجامعات وهيئة المياه الجوفية والجهات الدولية المختصة، بنتائج معلنة على خريطة تفاعلية تحدد لكل خزان رصيده والسحب الآمن منه، وشبكة آبار رصد دائمة تُقرأ سنوياً. يُبنى عليه قانون الموارد المائية وتراخيص الحفر وحد السحب، ويُحدث التقييم كل 5 سنوات. ويُدرج في القاعدة البيئية القومية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قرار الحفر والسحب في منطقتك بيتبنى على رقم، فما بتتفاجأ بنشاف بئرك. وبتعرف تحت قريتك باقي كم.

"الما بيعرف رصيده بيصرفه كله وبعدين بيسأل."

40. النهر البتعوم فيه وبتسقي منو

ما يحدث اليوم: الصرف الصناعي والزراعي بيصب في النيل وفروعه والخيران في الخرطوم ومدني وسنار بدون قياس منشور، وبيشرب منه وبيعوم فيه وبيسقي منه ملايين. وما في زول بيقدر يقول ليك بثقة الفي الموية دي اليوم شنو، ومصانع كاملة بتصرف مباشرة في النهر. فالنهر الما بيتقاس بيشيل الما بنعرفه لبيوتنا.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان قياساً دورياً لجودة المياه السطحية في النيل وفروعه والخيران، بمحطات رصد ثابتة عند المدن الكبرى ومصبات الصرف وعينات شهرية تُحلل في معامل معتمدة، بنتائج تُنشر ويُبنى عليها إنذار عند التلوث يصل لمحطات المياه والسكان، وتتبع لمصدر أي تلوث ومحاسبته بقانون البيئة، وإلزام المصانع على النهر بمعالجة الصرف بجدول. تُنشر خريطة جودة النهر شهرياً، ويُنسق مع دول الحوض. ويُربط بالقاعدة البيئية القومية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف حال موية نهرك، وبتتنذر لو اتلوث قبل ما تشرب منه. والمصنع البيصرف في النيل بيتعرف وبيتحاسب.

"النهر الما بيتقاس بيشيل الما بنعرفه لبيوتنا."

41. موية القرية ما بتتفحص مرة كل عشر سنين

ما يحدث اليوم: القرية في النيل الأبيض أو شمال دارفور بتشرب من حفير أو بئر يدوية أو دنكة، والفحص لو اتعمل بيتعمل مرة كل سنين. فطفل الريف بيشرب الما بيقبل زول في العاصمة يشربه، وبعدين بنعد الوفيات في موسم الكوليرا. وكثير من سكان الريف ما عندهم مصدر موية آمن. فالما بيتقبل في العاصمة ما بيجوز يتقبل في القرية.

ما سنفعله: يقيّم حزب بناء السودان جودة مياه الشرب في المجتمعات الريفية ويطورها: فحص دوري بعدات فحص ميدانية في كل محلية وفنيين مدربين من القرى نفسها، ومعالجة بسيطة عند المصدر (كلورة وترشيح رملي وحماية للبئر)، وصيانة للمصادر القائمة بلجان مياه قروية تُدرب وتُمول، وأولوية للقرى التي سجلت كوليرا أو إسهالات، وربط النتائج بالدليل القومي لمياه الشرب. يُنشر عدد المصادر المطابقة لكل محلية، ويُنسق مع ملف الصحة. ويُدرج في مؤشر المياه السنوي.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عدة فحص وفني في كل محلية ريفية ومعالجة مصادر القرى التي سجلت كوليرا والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية قريتك بتتفحص في مواعيد معروفة وبتتعالج عند مصدرها. والبئر بيصونها لجنة من أهل القرية بتعرف شغلها.

> **"الما بيتقبل في العاصمة ما بيجوز يتقبل في القرية."**

الهدف الخامس: النقل والاستخدام الآمن للمواد الكيماوية الخطرة: السم ما بيمر جنب بيتك بدون تصريح

3 مشاريع، والزئبق البيتستخدم في تعدين الذهب الأهلي هو أوضح مثال عليها: المعدّن بيستنشقه، وبيسيل للموية، وبيوصل مائدة أسرة ما ليها علاقة بالتعدين.

42. بتعرف الكيماويات الخطرة بتمر وين ومتين

ما يحدث اليوم: لوري محمل مواد خطرة بيمر في شارع سكني في الخرطوم جنب مدرسة، أو على طريق بورتسودان وسط القرى. ولو انقلب راجل المطافي ما بيعرف جواه شنو ولا يتعامل معاه كيف، والدكتور في المستشفى ما بيعرف يعالج المصابين بشنو، فالحادث بيتحول لكارثة. والدولة ما عندها سجل بمن يملك كيماويات خطرة ووين. فالما بيتسجل ما ممكن يتستعد ليه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة إلكترونية لسجل استخدام الكيماويات الخطرة ونقلها: من يملك، وماذا، وأين، ومتى ينقل وبأي طريق، بتصريح نقل إلكتروني لكل شحنة يصل للدفاع المدني والشرطة والمستشفيات على المسار، وملصقات موحدة على المركبات، ومسارات وأوقات محددة بعيداً عن المدارس والأسواق، وربط بالجمارك عند الاستيراد. يُلزم المستوردون والمصانع بالتسجيل شرطاً للترخيص، وتُدرب فرق الطوارئ على قراءة السجل. ويُنسق مع ملف الداخلية.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حادث بيتعالج في ساعته لأن الجهات عارفة الفي اللوري قبل ما يوصل. واللوري الخطر ما بيمر جنب مدرسة ولدك وقت الفسحة.

> **"الما بيتسجّل ما ممكن يتستعد ليه."**

43. المعدّن ما بيتسمم بإيده ولا بيسمّم قريته

ما يحدث اليوم: معدن الذهب الأهلي في نهر النيل أو جنوب كردفان بيستخدم الزئبق بإيده المكشوفة في حوش بيته، وبيستنشق بخاره مع أطفاله. فالسم بيوصل دمه وتربة الحوش ومياه القرية، وبعدين مائدة أسرة ما ليها علاقة بالتعدين أصلاً. ومئات الآلاف بيشتغلوا في التعدين الأهلي ومعهم أطنان من الزئبق كل سنة. فالذهب المستخرج بالسم بيدفع ثمنه الما شافه.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً ملزماً لاستخدام المواد الكيماوية الخطرة في التعدين والصناعة، وبدائل عملية للزئبق (الطرق الفيزيائية والسيانيد المنضبط في مواقع مغلقة) بتمويل ميسر للمعدنين، وتدريب يُنفذ في مواقع التعدين نفسها لا في القاعات بمدربين من المعدنين أنفسهم، ومنع المعالجة داخل الأحياء السكنية مع مناطق معالجة مجهزة، وفحص دوري للزئبق في المياه والتربة والدم في مناطق التعدين، وتنفيذ التزامات السودان في اتفاقية مينماتا. يُنسق مع ملف الصناعة والتعدين والصحة. ويُنشر عدد المواقع المتحولة للبدائل.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رزق بيفضل وراس بيفضل سليم، وقرية ما بتشرب البيطلع من الحوش. والمعدن بيتعلم البديل من زول شغال معاه لا من محاضرة.

"الذهب البيتستخرج بالسم بيدفع ثمنه الما شافه."

44. السم ما بيتدفن في أرض أولادنا

ما يحدث اليوم: مخلفات كيماوية بتتدفن في أرض خلاء في شرق الخرطوم أو بتتكب في خور في الجزيرة، فبتفضل في التربة والمياه عشرات السنين. وأثرها بيوصل الما اتولد لسه، والدفنها ومتين يكون اتنسى. وما في موقع واحد معتمد للتخلص من الكيماويات الخطرة في السودان، ومخزون من المبيدات منتهية الصلاحية عمره عقود. فالبيتدفن اليوم بيتشرب بعد 20 سنة.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً للتخلص الآمن من المواد الكيماوية الخطرة، ومواقع معتمدة للتخلص والمعالجة مصممة بالمعايير الدولية في الأقاليم، وسلسلة نقل موثقة من المنشأ إلى نهايته عبر منصة السجل، وبرنامجاً لحصر ومعالجة المخزون القديم من المبيدات منتهية الصلاحية بالتعاون الدولي، وحصراً للمواقع الملوثة القديمة وتسييجها وتنظيفها بحسب الخطر، وعقوبات على الدفن العشوائي. يُنشر سجل المواقع الملوثة والمعتمدة، ويُنسق مع ملف الصناعة. ويُدرج في القاعدة القومية.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك ومياهك ما بيستقبلوا الدفنه غيرك بالسر. والمبيد القديم المخزن من عقود بيتعالج لا بينتظر يتسرب.

"البيتدفن اليوم بيتشرب بعد 20 سنة."

الهدف السادس: حماية السودان من التصحر والكوارث الطبيعية والصناعية: الرمل بيقيف والسيل بيتنذر بيه بدري

4 مشاريع بتخاطب أكثر البيخوّف الناس عندنا: الرمل البيزحف على الأرض، والموية البتجي بالليل على البيوت.

45. الرمل بيقيف عند حد

ما يحدث اليوم: المزارع في شمال كردفان أو شمال دارفور بيطلع الصباح بيلقى الرمل زحف على طرف حقله شبراً جديداً. بيتكرر دا كل موسم لحدي ما المحصول يقل وبعدين ينعدم، فبيسيب أرض أبوه وبيرحل بأسرته لطرف مدينة يعيش فيها على الهامش. وأكثر من نص أراضي السودان معرضة للتصحر، والحزام الأخضر العظيم مشروع أفريقي السودان جزء منه على الورق أكثر من الأرض. فالرمل الما بيوقفه شجر بيوقف الناس عن الزراعة.

ما سنفعله: يكافح حزب بناء السودان التصحر بتنفيذ نصيب السودان من مشروع الحزام الأخضر العظيم: أحزمة شجرية تثبت الرمال وتستعيد الغطاء النباتي في نطاق الزحف من الشرق إلى دارفور، بأنواع محلية (الهشاب والسيال والسدر) تعطي المجتمعات دخلاً من الصمغ والعلف، وحصاد للمياه وحفائر على طول الحزام، وعقود مع القرى تدفع لها مقابل الزراعة والحماية، وتمويل من الصناديق الأفريقية والدولية المخصصة للمشروع، ورصد بالأقمار الصناعية يُنشر سنوياً. تبدأ بالمناطق الأسرع زحفاً، ويُقاس بمساحة الغطاء المستعاد. ويُربط بملف الزراعة والصمغ.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أحزمة شجرية مجتمعية بعقود مدفوعة في أول 200 قرية في نطاق الزحف الأسرع وحصاد مياه على مسارها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك بتفضل أرضاً بتزرعها، وما بتتضطر ترحل لطرف مدينة. والشجرة البتوقف الرمل بتديك صمغاً وعلفاً.

"الرمل الما بيوقّفو شجر بيوقّف الناس عن الزراعة."

46. بتعرف قبل ما تشتري وتبني

ما يحدث اليوم: بتبني بيت العمر بمدخرات 30 سنة في أرض رخيصة في شرق النيل أو في قرية على النيل الأبيض، وما في زول بيقول ليك إنها مجرى موية قديم. فالسيل بيجرفها في أول خريف قوي. وفي 2024 براها اتدمر 35,518 بيت بالفيضانات. فالبيت البيتبنى في مجرى الموية بينتظر دوره.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان خريطة معلنة للمناطق المعرضة لخطر الفيضانات والسيول، تُعد بالأقمار الصناعية وسجلات الفيضانات السابقة وتُحدث سنوياً، وتُلزم بها المحليات قبل تخطيط أي حي جديد وقبل منح أي رخصة بناء، مع نشرها للجمهور على موقع وتطبيق وفي مكاتب الأراضي حتى يعرف المشتري قبل الشراء، ووقف منح أراضٍ سكنية في المناطق الحمراء، وخطة لنقل أو حماية الأحياء القائمة فيها. تُدرج الخريطة في القاعدة القومية، ويُحاسب من يخطط في منطقة حمراء. ويُنسق مع الحكم المحلي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف قبل ما تدفع الأرض آمنة ولا في مجرى موية. والمحلية ما بتقدر تمنحك قطعة في منطقة حمراء.

> **"البيت البيتبنى في مجرى الموية بينتظر دوره."**

47. رسالة قبل يومين بتنقذ بيت كامل

ما يحدث اليوم: الموية بتجي بالليل على أسرة نايمة في قرية في نهر النيل أو حي في الخرطوم، فبتطلع بالبتلبسه بس وبتسيب الأوراق والبهايم والمخزون. وفي فيضانات 2024 نزح 143,200 زول واتوفى 69، وأغلب الاتفقد كان ممكن يتنقذ لو الناس عرفوا الموعد قبل يومين. والأرصاد ومناسيب النيل موجودة وما بتوصل الناس. فأرخص وسيلة لإنقاذ الأرواح هي المعلومة في وقتها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز إنذار مبكر من الكوارث المناخية يربط الأرصاد بمناسيب النيل وفروعه ومحطات القياس في إثيوبيا بالتنسيق، ويرسل تنبيهات بالرسائل القصيرة إلى المحليات والسكان في المناطق المهددة قبل 48 ساعة على الأقل، وبالإذاعات المحلية والمساجد ولجان الأحياء لمن لا هاتف له، مع خطة إخلاء جاهزة لكل منطقة حمراء ونقاط تجمع معلومة، وتجربة سنوية قبل الخريف. يُشغل المركز على مدار الساعة في الخريف، ويُقاس بزمن وصول التنبيه ووفيات الفيضان. ويُنسق مع الدفاع المدني.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رسالة على تلفونك قبل يومين، فبتطلع بأهلك وأوراقك وبهايمك لا بهدومك بس. والقرية عارفة تتجمع وين.

> **"أرخص وسيلة لإنقاذ الأرواح هي المعلومة في وقتها."**

48. حريق مصنع ما بيتساب للجيران

ما يحدث اليوم: مخزن كيماويات بيولع في بحري أو خزان وقود بينفجر في بورتسودان، فالناس بيتجمعوا بالمياه والرمل والتلفونات. والجهة المختصة بتتأخر لو موجودة أصلاً، فالضرر بيتضاعف ساعة ورا ساعة وبيقع بين المتطوعين مصابون. وما في فريق واحد متخصص في الحوادث الكيماوية في السودان. فالكارثة الما بيستعد ليها زول بيشيل ثمنها الجيران.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً لمعالجة الطوارئ البيئية الصناعية ضمن الدفاع المدني: فرق مدربة على الحوادث الكيماوية والنفطية ومعدات حماية وقياس واحتواء، وخطة تدخل معلنة لكل نوع من الحوادث مربوطة بسجل المنشآت الخطرة ومنصة الكيماويات، وفروع في المدن الصناعية والموانئ ومناطق التعدين، وتدريب مشترك مع المستشفيات على علاج الإصابات

الكيماوية، وتمرين سنوي مع المنشآت الكبرى. يُمول جزئياً من رسوم على المنشآت الخطرة، ويُقاس بزمن الوصول. ويُنسق مع ملف الداخلية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جهة بتوصل ومعاها العدة والخطة، فحيك ما بيقيف قدام الحريق بالجرادل. والمتطوع ما بيتصاب عشان ما في مختص.

> **"الكارثة الما بيستعد ليها زول بيشيل ثمنها الجيران."**

الهدف السابع: بناء قدرات السودان للمنافسة في السوق الأخضر العالمي: منتجك الأخضر بيتباع بضعف سعره

8 مشاريع، والسوق الأخضر ما ترف أوروبي: المنتج الزراعي المعتمد عضوياً يباع بضعف سعر العادي في أسواق الخليج وأوروبا. والسودان الذي يزرع أصلاً بأسمدة قليلة أقرب إلى الشهادة العضوية من غيره، ولا ينقصه إلا التوثيق والاعتماد.

49. محصولك بيتباع بضعف سعره

ما يحدث اليوم: المزارع السوداني في كردفان ودارفور بيزرع بأسمدة قليلة أصلاً، فبينتج محصولاً قريباً من العضوي من غير ما يقصد. وبعدين بيبيعه بسعر المحصول العادي لأنه ما عنده ورقة تثبت زرعه كيف، ففرق السعر بيمشي لوسيط في بلد ثاني بيوثقه هناك. والمساحة الموثقة عضوياً في السودان أقل من 140 ألف فدان. فالبتزرعه اليوم ناقصه التوثيق لا الجودة.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خطة قومية للإنتاج العضوي: تحديد المناطق المؤهلة بخريطة معلنة، وإرشاد للمزارعين عبر التعاونيات وقناة الإرشاد على متطلبات الشهادة، ومسار واضح ومدعوم للحصول عليها بجهة الاعتماد الوطنية، وسجل للمنتجين العضويين، وربطهم بالمشترين عبر المنصة والمعرض السنوي، بالتنسيق مع ملف الزراعة لرفع المساحة الموثقة إلى مليون فدان. تبدأ بالصمغ والسمسم والكركدي والفول السوداني، ويُنشر عدد المزارعين الموثقين. ويُدرب مفتشون محليون.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نفس المحصول بسعر أعلى، لأن البتعمله أصلاً أصبح موثقاً. والفرق البيمشي لوسيط برة بيرجع لجيبك.

"البتزرعه اليوم ناقصه التوثيق ما الجودة."

50. معرض سنوي بيجيب المشتري لمنتجك الأخضر

ما يحدث اليوم: المنتج الصغير في الأبيض أو كسلا البيصنع منتجاً عضوياً أو مدوراً ما بيلقى يعرضه وين، فبيبيع لجاره أو لوسيط بياخد أغلب الربح. والسوق الخارجي بيفضل ما عارف إنه في السودان زولاً بينتج شيئاً زي دا، والممول ما بيشوف المشروع أصلاً. فالمنتج الما بيشوفه زول صاحبه بيبيعه بأي ثمن.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مؤتمراً ومعرضاً سنوياً للمنتجات الخضراء يجمع المنتجين بالمشترين والمصدرين والممولين في مكان واحد، بأجنحة مجانية للمنتجين الصغار والتعاونيات والشباب، ودعوة مشترين من الخليج وأوروبا وأفريقيا، وجلسات تعاقد مباشرة، وجائزة لأفضل منتج، ونسخة متنقلة في الأقاليم، وربط بالمعارض الدولية عبر ملف الخارجية. تُنشر حصيلة العقود بعد كل معرض، ويُقاس بعدد المنتجين الذين وجدوا مشترياً. ويُربط بالاعتماد الأخضر.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقابل مشترياً حقيقياً مرة في السنة بدل ما تنتظر وسيطاً يمر عليك. والمشتري من برة بيعرف إنه في السودان منتجاً زي منتجك.

> **"المنتج الما بيشوفه زول صاحبه بيبيعه بأي ثمن."**

51. شهادة المستورد بيقبلها

ما يحدث اليوم: المستورد الأوروبي أو الخليجي بيطلب شهادة عضوية بمواصفة محددة، والمصدر السوداني في بورتسودان ما بيلقى جهة وطنية تطلعها. فبيلجأ لجهة أجنبية بكلفة بتاكل فرق السعر كله، أو بيسيب الصفقة. وكل شهادات العضوي في السودان اليوم أجنبية. فالشهادة البتتشترى من برة بتاكل الربح الجات عشانه.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً لمواصفات ومقاييس المنتجات الزراعية العضوية معترفاً به دولياً ومعادلاً للمواصفات الأوروبية والخليجية، وينشئ جهة وطنية تمنح الشهادة بكلفة معقولة مدعومة لصغار المنتجين، تُعتمد لدى هيئات الاعتماد الدولية وتوقع اتفاقيات اعتراف متبادل، بمفتشين سودانيين مدربين ومختبرات معتمدة، وسجل إلكتروني للشهادات يتحقق منه المستورد. تُنسق الجهة مع هيئة المواصفات والمقاييس، ويُنشر عدد الشهادات الصادرة. ويُربط بملف الزراعة والتجارة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شهادة بتطلع من جوة السودان بسعر بتتحمله، فقيمة المحصول بتفضل عندك. والمستورد بيتحقق منها برقمها.

"الشهادة البتتشترى من برة بتاكل الربح الجات عشانه."

52. كيس ما بيفضل في الأرض قرن

ما يحدث اليوم: كل شيء في أسواق السودان بيتلف بالبلاستيك الرقيق البتطيره الريح للشجر والخيران وأمعاء البهايم، فالبهيمة في الريف بتموت وصاحبها ما بيعرف السبب. وما في مواصفة وطنية لبديل، ولا المصنع عارف يستعمل شنو بدله. ودول في المنطقة منعت الكيس الرقيق من سنين. فالكيس البتستعمله دقيقة بيفضل في الأرض قرناً.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً لمواصفات ومقاييس مواد التغليف الخضراء يحدد البدائل المقبولة (سُمك أدنى للبلاستيك، وأكياس قابلة للتحلل، وورق، وقماش ومنتجات من مخلفات زراعية محلية)، ويمهد لتقييد الأنواع الأشد ضرراً بجدول معلن يبدأ بالكيس الرقيق، مع حوافز للمصانع المتحولة وإعفاء لمدخلات البدائل، ودعم للحرفيين الذين ينتجون أكياس القماش وسعف النخيل، وحملة توعية في الأسواق. يُنسق مع ملف الصناعة وهيئة المواصفات، ويُقاس بنسبة الأكياس المطابقة في السوق. ويُنشر سجل المصانع الملتزمة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بديل متاح في السوق بسعر معقول، وبهايم ما بتموت بالبلعته. وحرفي في قريتك بيلقى سوقاً لأكياس السعف.

> **"الكيس البتستعمله دقيقة بيفضل في الأرض قرن."**

53. بيت أبرد بكهرباء أقل

ما يحدث اليوم: البيوت في الخرطوم ونيالا بتتبنى بمواد بتخزن الحرارة وبسقوف زنك بتخلي الغرفة الظهر أسخن من برة. فصاحب البيت بيدفع ثمن مكيف وكهرباء طول عمره، لو لقى كهرباء أصلاً، وبيقضي الصيف في الحوش. والطوب الأخضر والجالوص والقباب مواد سودانية قديمة بتبرد أكثر من الزنك وما ليها مواصفة حديثة. فالبيت البيتبنى صحيح بيوفر على صاحبه كل صيف.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان دليلاً قومياً لمواصفات ومقاييس مواد البناء الخضراء يعتمد بدائل محلية عازلة مناسبة لمناخنا ولقدرتنا (الطوب المضغوط والجالوص المحسن والأسقف العازلة والقباب)، ويحدثها بمعايير هندسية تجيزها الهيئة الهندسية، مع نماذج بيوت موفرة للطاقة تُبنى في كل ولاية للعرض، وحوافز في رخص البناء والتمويل العقاري للبناء المطابق، وتدريب للبنائين والمهندسين، وشرط للمباني الحكومية الجديدة. يُنسق مع ملفي البنية التحتية والطاقة، ويُقاس باستهلاك الكهرباء في المباني المطابقة. ويُنشر الدليل مجاناً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: غرفة أبرد بدرجات بدون مكيف، وفاتورة أقل كل شهر طول العمر. والبناء البيبني ليك عارف المواد البتبرد.

> **"البيت البيتبنى صاح بيوفّر على صاحبه كل صيف."**

54. البيلوّث بيدفع، والبينضّف بيتعفى

ما يحدث اليوم: المصنع في بحري البيعالج صرفه وبيخفض انبعاثه بيدفع أكتر من جاره البيصرف في الخور طوالي. فالمنضبط بيتعاقب والمخالف بيتكافأ، والباقون بيبطلوا الصرف على المعالجة لأنها خسارة صافية. والنظام الضريبي ما فيه بند واحد بيفرق بين الاثنين. فلمن التلويث يكون مجانياً المنضبط بيبقى هو الخسران.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان نظام ضرائب خضراء بالتنسيق مع وزارة المالية: عبء أعلى على الملوث (رسم على الانبعاثات والصرف غير المعالج والأكياس الرقيقة والوقود الأكثر تلويثاً)، وإعفاءات وحوافز لمن يستثمر في المعالجة والطاقة النظيفة والتدوير (إعفاء جمركي وخصم ضريبي واستهلاك معجل)، بحيث يكون النظام محايداً للإيراد في مجمله وتُصرف حصيلته على صندوق للبيئة

يمول المكبات والتشجير والإنذار المبكر. يُصدر القانون في حزمة الموازنة، ويُنشر من دفع ومن أُعفي سنوياً. ويُقاس بعدد المنشآت المتحولة للمعالجة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع جنبك بيلقى مصلحته في المعالجة لا في التلويث. والرسم البيدفعه الملوث بيمشي لتشجير حيك.

> **"لمن التلويث يكون مجاني المنضبط بيبقى هو الخسران."**

55. مصنع بيفتخر إنه ما بيلوّث

ما يحدث اليوم: المصنع في الخرطوم الصرف على وحدة معالجة ما بيلقى البيميزه في السوق، فصرفه ببان قدام مجلس إدارته خسارة بدون مقابل، وغيره بيمتنع عن تقليده. والمستهلك ما عنده وسيلة يعرف بها المصنع النظيف من الملوث. فالنضافة الما ليها مقابل ما بتتكرر.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مسابقة سنوية للصناعات الخضراء بمعايير معلنة (المعالجة، والانبعاثات، والطاقة، والتدوير، وسلامة العمال)، بتحكيم مستقل وزيارات ميدانية، وجائزة وعلامة يستعملها الفائز في تسويق منتجه لمدة سنة، وأولوية في المشتريات الحكومية والتمويل الأخضر للفائزين، وفئة للمصانع الصغيرة والورش، ونشر الترتيب الكامل. تُقام مع معرض المنتجات الخضراء، ويُربط بالاعتماد الأخضر. ويُنسق مع ملف الصناعة والغرف الصناعية.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف عند الشراء أي مصنع بيعالج وأي واحد بيصرف على جيرانه. والمصنع النظيف بيلقى مكافأته في السوق لا في الخسارة.

"النضافة الما ليها مقابل ما بتتكرر."

56. علامة بتعرفها وإنت بتشتري

ما يحدث اليوم: بتقرا على المنتجات في أي سوبرماركت في الخرطوم كلمات زي طبيعي وصديق للبيئة وخالي من الكيماويات، وما في جهة بتتحقق من أي واحدة منها. فالمشتري بيدفع ثمناً أعلى مقابل ادعاء مطبوع على العلبة، والمنتج الصادق ما بيتميز عن الكاذب. فالادعاء الما بيفحصه زول بيدفع ثمنه المشتري.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظام اعتماد أخضر وطني بعلامة واحدة معروفة، تُمنح بعد فحص من جهة معتمدة بمعايير معلنة لكل فئة منتج (غذاء، ومنظفات، وبناء، وتغليف، وأجهزة)، وتُسحب عند المخالفة مع غرامة ونشر، وقائمة منشورة بمن حصل عليها يتحقق منها المستهلك برقم على العلبة، ومنع الادعاءات البيئية غير الموثقة في الإعلانات بالتنسيق مع حماية المستهلك. تُطلق العلامة بحملة تعريف، ويُعترف بها في المشتريات الحكومية. ويُنسق مع هيئة المواصفات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: علامة واحدة بتثق فيها بدل 10 عبارات ما بتعني شيئاً. والبيكتب طبيعي وهو ما طبيعي بيتحاسب.

> **"الادعاء الما بيفحصه زول بيدفع ثمنه المشتري."**

الهدف الثامن: حماية الأنظمة البيئية والأنواع والتنوع الجيني: بنحفظ الما بيتعوض لو ضاع

8 مشاريع، شكلها أبعد الفي الفصل عن الحياة اليومية، وهي في الحقيقة أقربها ليها: التقاوي البتصمد في الجفاف، والنحلة البتعقد ثمر حقلك، والغابة البتمسك التربة قبل ما المطر يجرفها.

57. بنعرف بنملك شنو قبل ما نفقده

ما يحدث اليوم: ما في سجل محدث للفي السودان من نبات وحيوان وطير وحشر، وآخر مسوحات شاملة عمرها عقود. فلمن نوع ينقرض في جبل مرة أو البحر الأحمر ما في زول بيلاحظ، ولمن الدولة تتسأل عن ثروتها الحيوية في تفاوض أو منحة أو نزاع ما بتلقى إجابة. فالما بنعرف وجوده ما بنلاحظ غيابه.

ما سنفعله: يجري حزب بناء السودان إحصاءً وطنياً للأنواع بمشاركة الجامعات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية التي تعرف أرضها أكثر من أي خبير، إقليماً بإقليم، بمنصة لتسجيل المشاهدات يشارك فيها الهواة والرعاة والصيادون بأسمائهم المحلية، ومسوحات ميدانية للمناطق الأقل معرفة، وقائمة حمراء وطنية للأنواع المهددة تُبنى عليها الحماية، ونشر الإحصاء في القاعدة القومية والموسوعة المصورة. يُحدث كل 5 سنوات، ويُنشر عدد الأنواع المسجلة لكل ولاية. ويُدرب باحثون شباب في كل جامعة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المنصة والقائمة الحمراء الأولية ومسح الأقاليم الثلاثة الأغنى (البحر الأحمر، وجبل مرة، والدندر) والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سجل باسم ولايتك بيعرف الفيها شنو، فثروتها بتتحسب وما بتتهدر بجهل. والراعي البيعرف اسم الطير بيبقى مصدراً للعلم.

"الما بنعرف وجوده ما بنلاحظ غيابه."

58. أرض محفوظة للبيجوا بعدنا

ما يحدث اليوم: المراعي والغابات في كردفان والنيل الأزرق بتتقلص تحت الزراعة الآلية والقطع والتعدين، والمساحات المحمية قليلة ومحاصرة وحدودها ما مسجلة. فمسارات الحيوان بتضيق والمراعي بتتفكك، والنزاع بين المزارع والراعي بيشتد على الباقي. والمحميات في السودان أقل من المعدل الأفريقي نسبةً للمساحة. فالأرض الما بيتحجز منها شيء ما بيفضل منها شيء.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان مساحة المناطق المحمية البرية والمناطق المحجوزة (الغابات والمراعي والمسارات)، بحدود معلنة ومسجلة رسمياً في سجل الأراضي لا حدود على الورق، بمشاركة المجتمعات المجاورة في التحديد والإدارة ومنافع معلنة لها، ومحميات مجتمعية تديرها القرى بعقود، وتسجيل مسارات الرحل محجوزة بالقانون، ووقف التخصيص الزراعي والتعديني داخلها. تبدأ بالمناطق الأكثر تهديداً ونزاعاً، ويُنشر سجل المناطق المحجوزة وخرائطها. ويُقاس بالمساحة المسجلة فعلاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تسجيل حدود المحميات القائمة رسمياً وحجز المسارات الرعوية الرئيسية في كردفان ودارفور والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرعى ومسار بيفضلوا، فالنزاع البيولع كل سنة على أرض ضاقت بيقل. والمحمية ليها حدود مسجلة ما بيقدر زول يتعدى عليها.

> **"الأرض الما بيتحجز منها حاجة ما بيفضل منها حاجة."**

59. شعاب البحر الأحمر ثروة ما صورة

ما يحدث اليوم: سواحلنا من بورتسودان لسواكن ودنقناب فيها شعاب مرجانية من أنظف الفي العالم، ومع كدا ما في مسح محدث ليها ولا حماية فعلية ولا خطة إدارة. في الوقت مصر بتبني على شعاب أقل منها سياحة بتجيب مليارات وبتشغل أهل الساحل. ومحمية سنقنيب ودنقناب مسجلتان تراثاً عالمياً وحراستهما محدودة. فالثروة الما بتتدار بتفضل صورة في كتاب.

ما سنفعله: يمسح حزب بناء السودان المحميات البحرية ويقيّمها ويطورها ويحافظ عليها، بخطة إدارة معلنة لكل موقع تحدد مناطق الغطس والصيد والحظر، وحراسة بحرية بشراكة مع أهل الساحل، ورسوم زيارة تُصرف على المحمية والمجتمع المحلي، وتنظيم للصيد بمواسم وأدوات، ورصد سنوي لصحة الشعاب مع الجامعات، وتدريب غواصين ومرشدين من الساحل، وتسويق للسياحة

البحرية عبر ملفي الخارجية والسياحة. تبدأ بسنقنيب ودنقناب، ويُنشر تقرير سنوي عن حالة الشعاب. ويُمنع أي صرف أو ردم قرب الشعاب.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ساحل بيشغل أهله بالسياحة والصيد المنظم بدل ما يتفرج على جيرانه بينتفعوا. وشاب من سواكن بيبقى مرشد غطس.

> **"الثروة الما بتتدار بتفضل صورة في كتاب."**

60. محمية فيها حارس وموية وطريق

ما يحدث اليوم: محميات زي الدندر والردوم محميات على الورق. وعلى الأرض حراسة ما بتكفي، ومصادر موية ما مؤمنة، وطرق ما بتصلح في الخريف. فبيدخلها الرعي والصيد، والزائر بيطلع منها بخيبة، وأهلها الجيران ما بينتفعوا بشيء فما عندهم سبب يحموها. والحرب وقفت أغلب ما كان يُصرف عليها. فالمحمية الما بينتفع بيها جيرانها ما بيحرسها زول.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تأهيل المحميات الطبيعية الاتحادية والمناطق المحجوزة: حراسة كافية تُجند من القرى المجاورة، وبنية أساسية (طرق ومياه ومرافق زوار بسيطة)، وخطة إدارة لكل محمية بمشاركة المجتمعات، ومنافع معلنة للمجتمعات المجاورة (وظائف ونصيب من رسوم الزيارة ومراعٍ منظمة في الأطراف)، وشراكة مع القطاع الخاص في السياحة البيئية تحت رقابة، ورصد للحياة البرية يُنشر. تبدأ بالدندر ثم الردوم وجبل مرة والبحر الأحمر، ويُقاس بعدد الزوار والأنواع المرصودة. ويُنسق مع ملف السياحة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حراسة من القرى المجاورة وخطة إدارة ومياه وطرق في الدندر والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محمية قريبة منك بتبقى مصدر شغل ودخل لأهلها بدل أرض مقفولة بدون فائدة. والحارس من قريتك لا غريب عليها.

"المحمية الما بينتفع بيها جيرانها ما بيحرسها زول."

61. تقاوي جدك محفوظة لحفيدك

ما يحدث اليوم: بتتزرع عندنا في كردفان ودارفور والنيل الأزرق سلالات محلية من الذرة والدخن والسمسم اتكيفت مع حرنا وقلة مطرنا آلاف السنين. وسلالة ورا سلالة بتختفي مع كل موسم جفاف ونزوح وحرب، فبنشتري كل سنة تقاوي مستوردة ما بتصمد قدام صيفنا. وبنك الجينات في ود مدني اتضرر في الحرب. فالدولة البتفقد تقاويها بتشتري أكلها من الحفظها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان بنك جينات قومي يحفظ بذور السلالات المحلية ويكثرها ويعيدها إلى المزارعين بعد الأزمات، بإعادة تأهيل بنك ود مدني ونسخة احتياطية في إقليم آخر وإيداع في البنك الدولي للبذور، وحملة جمع من المزارعين في كل الأقاليم بأسماء السلالات المحلية ومن حفظها، وبنوك بذور مجتمعية في القرى تديرها النساء، وبرنامج إكثار وتوزيع بعد كل جفاف أو نزوح. يُنسق مع هيئة البحوث وملف الزراعة، ويُنشر عدد السلالات المحفوظة. ويُحمى بالقانون من الاستيلاء التجاري.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تأهيل بنك ود مدني والنسخة الاحتياطية وحملة الجمع في الأقاليم الأكثر تضرراً والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تقاوي بتصمد في الجفاف بترجع لإيدك، بدل تقاوي بتتشترى كل موسم بالعملة الصعبة. وتقاوي حبوبتك محفوظة باسم قريتك.

"الدولة البتفقد تقاويها بتشتري أكلها من الحفظها."

62. النحلة البتصنع ثلث أكلك

ما يحدث اليوم: المبيد في الجزيرة والقضارف بيترش على الحقل في وقت الإزهار وبلا ضابط، فالنحل بيموت مع الآفة. فعقد الثمار بيقل في نفس الحقل في الموسم الجاي، والمزارع بيشتكي من ضعف المحصول وما عارف إنه هو الكتل البيلقح ليه. والعسل السوداني مطلوب وإنتاجه أقل بكثير من إمكاناته. فالبيكتل ملقحاته بيحصد أقل في الموسم الجاي.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً لحماية الحشرات البرية المشاركة في التلقيح: ضوابط لمواعيد الرش (منع الرش وقت الإزهار وفي النهار) تُدرج في دليل المبيدات والإرشاد، ومنع المبيدات الأشد فتكاً بالنحل بحسب القوائم الدولية، وحماية لمواطن النحل البري في الغابات والمراعي، ودعم لتربية النحل بتمويل صغير وتدريب وخلايا حديثة وسوق للعسل الموثق، وتوعية للمزارعين بقيمة الملقحات في محصولهم. يُنسق مع ملف الزراعة، ويُقاس بعدد الخلايا وإنتاج العسل. ويُدرب النحالون على الرصد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصول أوفر في حقلك، وعسل بيضيف دخلاً لأسرتك. والرش بيتعمل في وقت ما بيكتل النحل.

> **"البيكتل ملقّحاته بيحصد أقل في الموسم الجاي."**

63. غابة بيحرسها العايش منها

ما يحدث اليوم: الغابة في النيل الأزرق أو جنوب كردفان بيحرسها موظف واحد لمساحة محتاجة 100 حارس، في الوقت أهل المنطقة العايشون عليها ما عندهم فيها حق معترف به. فما عندهم مصلحة في حمايتها، وكل الاتقطع فيها جرى قبل ما الحارس يوصل، والفحم بيطلع منها باللوري. فالبينتفع من الغابة بيحرسها أكثر من البيتبعت ليها.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان برنامج إدارة الغابات: خطة قطع وتجديد لكل غابة تُنشر وتُراقب بالأقمار الصناعية، وشراكة مع المجتمعات المحلية تمنحها منفعة معلومة مقابل الحماية (نصيب من الحطب المرخص والصمغ والعلف والعسل وعائد الرسوم)، وعقود إدارة مشتركة مسجلة، وحراسة مجتمعية مدربة ومدفوعة، ومشاتل قروية للتجديد، وتنظيم لتجارة الفحم بتراخيص تتبع من الغابة للسوق. تبدأ بالغابات الأكثر تعرضاً للقطع، ويُقاس بالغطاء الغابي سنوياً. ويُنسق مع قانون الغابات المعدل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عقود إدارة مشتركة مع القرى في أول 100 غابة معرضة للقطع ورصد بالأقمار الصناعية والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: غابة قريتكم بتبقى مصدر دخل ليكم، فبتحرسوها بنفسكم بدون حارس غريب. واللوري البيشيل فحم بدون ورقة بيتوقف.

> **"البينتفع من الغابة بيحرسها أكثر من البيتبعت ليها."**

64. فكرة شاب بتحل مشكلة قرية

ما يحدث اليوم: شباب في ورش صغيرة في أم درمان أو الأبيض بيبتكروا موقداً بيوفر نص الحطب، أو بديلاً للكيس البلاستيك من مخلفات زراعية، أو مرشحاً للمياه من الفخار. وبعدين الفكرة بتموت في الورشة لأنها ما بتلقى تمويلاً ولا سوقاً ولا زولاً يشوفها أصلاً. فالحل الما بيلقى ممولاً بيفضل فكرة.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مسابقة وطنية للبدائل الصديقة للبيئة، بجوائز وتمويل أولي للفائزين وحاضنة تساعدهم على الإنتاج والترخيص والمواصفة، وربط بالمصنعين والمشترين والمحليات التي تشتري الحلول المحلية (مواقد، وأكياس، ومرشحات، ومواد بناء)، وفئات للطلاب والحرفيين والنساء، وعرض الفائزين في معرض المنتجات الخضراء، وحماية للملكية الفكرية للمبتكر. تُنشر الأفكار الفائزة وأين وصلت بعد سنة، ويُقاس بعدد المنتجات التي وصلت السوق. ويُنسق مع ملف الصناعة والتعليم.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فكرة من ولايتك بتوصل بيتك منتجاً بتشتريه، بدل ما تموت في ورشة. والشاب المبتكر بيلقى ممولاً ومشترياً في مكان واحد.

> **"الحل الما بيلقى ممول بيفضل فكرة."**

كيف تحاسبنا؟

3 أرقام تنشرها جهات مستقلة كل عام ويستطيع أي مواطن أن يراها بنفسه: نسبة الغابات من مساحة البلاد التي أصبحت 9.55% في 2023 بعد أن كانت 10.56% في 2012، ودرجة استعداد السودان في مؤشر التكيف المناخي وهو اليوم في المرتبة 177 من حيث الاستعداد و184 في الترتيب العام، وعدد المنازل التي يدمرها فيضان الخريف كل عام وقد بلغ 35,518 منزلاً في 2024. فإذا لم يتوقف تراجع الغطاء الغابي، ولم ترتفع درجة الاستعداد، ولم ينخفض عدد المنازل المدمرة، فقد فشلنا، ولا عذر لنا.

ويضيف حزب بناء السودان 5 مؤشرات رقمية لهذا الملف، بخط أساس يُقاس في السنة الأولى ومستهدف سنوي يُنشر: نسبة الغطاء الغابى، وجودة الهواء فى المدن الكبرى، ونسبة النفايات المفروزة، وعدد المتضررين من الفيضانات سنوياً، ونسبة مصادر مياه الشرب المطابقة للمواصفة.

9. الثقافة والسياحة: تراث يعرفه العالم ولا يزوره أحد

السياحة هي الصناعة الوحيدة البيشتري فيها الزائر الما بيتنقل من مكانه: بيدفع ثمن الطيران والفندق والدليل والوجبة والقطعة المصنوعة بالإيد، وبعدين بيرجع بلده وبيسيب القروش كلها هنا. والثقافة هي الصناعة الوحيدة الراس مالها موجود عند الناس قبل ما الدولة تصرف جنيه واحد: صوت، وحرفة، ولغة، وحكاية. والفصل دا كله عن تحويل البنملكه أصلاً لدخل ولوظيفة ولمكان ولدك بيمشي ليه بعد المدرسة.

الرؤية: أن يصبح السودان ضمن أفضل خمس دول في أفريقيا خلال 10 سنوات، وأحد أجمل الوجهات الثقافية والسياحية في الإقليم والعالم.

الرسالة: العمل على توفير بيئة عمل تؤسس لصناعة ثقافية وسياحية متطورة وعصرية ومتوازنة من حيث التوزيع الجغرافي، وتشجيع الاستثمار والإنتاج في مجالات الثقافة والسياحة.

من أين نبدأ

لدينا اثنا عشر متحفاً، وهيئة قومية للآثار والمتاحف قائمة منذ عقود ولها قانونها، و3 مواقع مسجلة في قائمة التراث العالمي هي جبل البركل ومروي وسنقنيب ودنقناب، وخمسة عشر موقعاً آخر مرشحاً للتسجيل. ولدينا محميات معلنة كالدندر والردوم وسنقنيب البحرية، وسوق شعبي في أمدرمان يعرفه كل سوداني، ومسارح ودور سينما قديمة ما زالت مبانيها قائمة وإن أُغلقت أبوابها. الأصول موجودة كلها، والناقصها 3 حاجات: طريق بيوصل ليها، وقانون بيحميها من البينهبها، وزول عارف يرممها ويديرها ويبيع تجربتها للزائر كيف.

و4 أرقام تصف المسافة: عدد الوافدين الدوليين لم يتجاوز 836 ألفاً في سنة 2018 وهي آخر سنة كاملة قبل الحرب، ومعظمهم ليسوا سياحاً أصلاً. ومساهمة السياحة في الناتج المحلي نحو 4.6%، ومساهمة الثقافة 0.02% أي أن قطاعاً كاملاً من قطاعات الاقتصاد غائب عن الحساب القومي. وعدد العاملين في القطاع يقدره البرنامج بنحو 300 ألف شخص. والأربعة أرقام بتقول حاجة واحدة: عندنا المادة الخام لصناعة وما عندنا الصناعة.

كل رقم فى هذا الفصل عن المتاحف والمواقع الأثرية والمنشآت الثقافية رقم ما قبل الحرب، ويعيد حزب بناء السودان الجرد الميداني وينشره في السنة الأولى من تولي المسؤولية. وكل المدد محسوبة من سنة تولي المسؤولية عبر انتخابات عامة.

الهدف الأول: تطوير صناعة السياحة وتهيئة بيئة العمل: الزائر بيلقى سرير ومرفأ ومرشد

مشروعان كبار بيفتحوا الباب البيدخل منو الزائر وبيصنعوا المكان البيقضي فيه وقته. والمستهدف من الهدف كله: رفع إيرادات السياحة لتمثل 12% من الناتج المحلي، وتوفير أكثر من مليوني فرصة عمل جديدة خلال 10 سنوات بواقع أكثر من 150 ألف فرصة سنوياً مباشرة وغير مباشرة، وأن تبلغ الوظائف السياحية 12% من إجمالي الوظائف في السودان.

1. السفينة السياحية بترسو عندك بدل ما تمر جنبك

ما يحدث اليوم: السفن السياحية بتمر في البحر الأحمر قريب من سواحلنا وبترسو في موانئ الجيران في مصر والسعودية، لأن ساحلنا ما عنده رصيف مجهز يستقبل الركاب. فالصياد في سواكن بيشوف الباخرة بتعبر قدامه شايلة آلاف الزوار البينزلوا في ميناء ثاني ويصرفوا قروشهم فيه. والبحر الأحمر من أكتر بحار العالم حركة سياحية، ونصيب السودان منه قريب من الصفر. فالباب الما بيتفتح ما بيدخل منه زول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان ميناءً سياحياً على شاطئ البحر الأحمر لاستقبال السفن السياحية بالتنسيق مع وزارة البنية التحتية، بشراكة مع مشغل موانئ دولي، ورصيف ركاب ومبنى جوازات وجمارك سريع، وبرامج نزول ليوم واحد إلى سواكن وبورتسودان والشعاب، بهدف الوصول إلى أكثر من مليون سائح سنوياً في مواسم مختلفة، وأكثر من 10 ملايين سائح خلال 10 سنوات يتوزعون على مدن السودان وأقاليمه. تُوقع اتفاقيات مع شركات الرحلات البحرية قبل اكتمال الرصيف، ويُنشر عدد السفن والزوار سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: رصيف مؤقت ومبنى وصول في بورتسودان واتفاقيات مع أول شركتي رحلات بحرية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زائر بينزل في مدينتك بيشتري وبياكل وبيأجر، فعربيتك ودكانك وحرفتك بيبقى ليهم زبون جديد كل موسم. والباخرة البتعبر قدام سواكن بتقيف فيها.

> **"الباب الما بيتفتح ما بيدخل منو زول."**

2. شاطئ النيل في مدينتك مكان تقعد فيه ما ظهر مهجور

ما يحدث اليوم: النيل بيمر بمدني والدمازين وكريمة، وأقرب نقطة منه لبيوت الناس أرض ترابية بدون رصف ولا ضوء ولا كرسي. فالأسرة بتطلع المغرب ما بتلقى مكان تقعد فيه غير قدام بيتها، وأجمل واجهة في المدينة بتفضل ظهراً مهملاً لا وشاً. وكورنيش الخرطوم وحده كان بيستقبل آلاف الأسر كل مساء قبل الحرب. فالمدينة الما فيها مكان للقعدة بتتسكن وما بتتعاش.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان كورنيش النيل بطول 3 كيلومترات في كل من الدمازين وكريمة ومدني، بممشى مرصوف وإضاءة شمسية ومقاعد وظل وأكشاك ومقاهٍ تُؤجر لشباب المدينة بالمزاد، ومرسى لمراكب النزهة، وتصميم يحمي الضفة من النحر ويحفظ الشجر القائم. يُنفذ بالشراكة مع المحلية والقطاع الخاص، ويُدار بإدارة محلية تنشر إيراداته. ويُعمم النموذج على مدن نيلية أخرى بعد المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان المغرب ليك ولأسرتك بدون تذكرة، وأكشاك ومقاهٍ بتشتغل عليه فبتفتح وظايف لشباب حيك. والنيل بيبقى وش مدينتك لا ظهرها.

> **"المدينة الما فيها مكان للقعدة بتتسكن وما بتتعاش."**

الهدف الثاني: تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي: الداير يبني فندق بيعرف شروطه

20 مشروع بيجاوبوا سؤال المستثمر السياحي: أبني وين، وبأي شروط، ومنو البيجيني بعد ما أبني؟ وبتبدأ من القانون وبعدين الأوضة الفندقية وبعدين الجزيرة والجبل والمحمية والحملة البتشيل اسم المكان لبرة الحدود.

أولاً: القانون والغرفة

3. الداير يبني فندق بيعرف شروطه قبل ما يبدأ

ما يحدث اليوم: صاحب راس مال في كريمة أو الدمازين بيفكر في نزل صغير على النيل بيلف بين وزارة السياحة والمحلية والاستثمار والضرائب، وكل جهة بتطلب منه ورقة بتطلعها جهة ثانية. فبيقضي سنة في الورق قبل ما يخُت حجراً، وبعدين بيتراجع

ويخُت قروشه في تجارة أسرع عائداً. وعدد الفنادق المرخصة في السودان أقل بكثير من دول أصغر منه. فالاستثمار البينتظر سنة في الورق بيمشي لبلد ما بتطلبه.

ما سنفعله: يقر حزب بناء السودان تعديلات قانونية تمنح إعفاءات ضريبية وجمركية للمنشآت السياحية في سنواتها الأولى، وتسهل الإجراءات الاستثمارية بنافذة واحدة ومدة رد لا تتجاوز 60 يوماً، وتنظم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع السياحة بعقود نموذجية، بالتعاون مع وزارة المالية، مع حوافز إضافية للمشاريع خارج العاصمة والمشاريع الصغيرة. يُنشر القانون ودليل المستثمر السياحي، ويُقاس بعدد المنشآت المرخصة سنوياً.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشاريع سياحية بتتفتح قريب من منطقتك لأن صاحبها لقى إجراء واضح بدل لفة ورق ما بتخلص. والنزل الصغير على النيل بيبقى ممكن.

> **"الاستثمار البينتظر سنة في الورق بيمشي لبلد ما بتطلبه."**

4. الزائر بيلقى سرير في مدينتك فبيبات فيها

ما يحدث اليوم: زائر بيوصل مدينة سياحية زي كريمة أو سواكن ما بيلقى فيها غرفة تصلح للمبيت، فبيزور الموقع النهار وبيرجع يبات في العاصمة أو في بورتسودان. فالمدينة بتاخد صور الزائر ومدينة ثانية بتاخد صرفه، وشباب المكان بيفضلوا بدون شغل في فندق ما اتبنى. وعدد الغرف الفندقية في السودان كله أقل من مدينة سياحية واحدة في الجوار. فالما بيلقى سريراً ما بيقعد، والما بيقعد ما بيصرف.

ما سنفعله: يجذب حزب بناء السودان القطاع الخاص لبناء سلسلة فنادق وشقق فندقية وشاليهات بتوزيع جغرافي متوازن، بأراضٍ مخصصة بأسعار تشجيعية في المدن السياحية وحوافز أعلى للمدن الأبعد، وتصنيف فندقي موحد ومعلن، وتمويل مصرفي بضمان جزئي من الدولة، وتدريب للكوادر من أهل كل مدينة، بهدف 250 ألف غرفة حول السودان، منها 30 ألف غرفة في منطقة البحر الأحمر. يُنشر عداد الغرف سنوياً بكل ولاية، ويُربط البرنامج بمعاهد الفندقة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول 20 ألف غرفة بأولوية للبحر الأحمر ومدن الآثار والنيل والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الزائر بيبات في مدينتك ليلتين بدل ساعتين، فبيصرف فيها أضعاف الكان بيصرفه. وولدك بيشتغل في فندق مدينته لا في العاصمة.

"الما بيلقى سرير ما بيقعد، والما بيقعد ما بيصرف."

ثانياً: الجزر البحرية والاستثمار الشاطئي

8 مشاريع على ساحل البحر الأحمر وجزره، والمستهدف الجامع ليها: تأسيس وتطوير جزر الريح وتلا تلا وبار موسى وسيل عدا وأرخبيل جزر السواحل بواقع جزيرة كل عامين، والوصول إلى 30 ألف غرفة فنادق ومنتجعات وشقق فندقية خلال 10 سنوات.

5. جزيرة تلا تلا بتبقى مقصد بدل ما تفضل اسم

ما يحدث اليوم: جزيرة تلا تلا قريبة من الساحل جنوب بورتسودان وما بيوصلها غير مركب صياد، وما فيها مرفق ولا موية ولا مبيت. فالعارف اسمها ما بيقدر يوصلها، والبيقدر ما بيلقى البيخليه فيها ساعة. وجزر مماثلة في الجوار بتستقبل عشرات الآلاف كل سنة. فالجزيرة الما بيوصلها زول ما وجهة، دي صورة.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان منتجعات في جزيرة تلا تلا ضمن برنامج تأسيس الجزر البحرية بجذب القطاع الخاص، بعقد حق انتفاع طويل ومعايير بيئية صارمة تحمي الشعاب، ومرسى ونقل بحري منتظم من بورتسودان، وتحلية مياه بالطاقة الشمسية، وتشغيل بأهل الساحل. يُطرح المشروع في عطاء دولي معلن، وتُنشر شروطه البيئية والاجتماعية. ويبدأ بمنتجع واحد ثم يتوسع بحسب الطلب.

المدة: سنتان لكل جزيرة ضمن برنامج الجزر البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وجهة قريبة بتقضي فيها إجازتك بدل السفر برة البلد، ووظايف بحرية وفندقية لأهل الساحل. والصياد بيبقى نقالاً وبحاراً بأجر.

> **"الجزيرة الما بيوصلها زول ما وجهة، دي صورة."**

6. جزر سواكن بترجع للخريطة

ما يحدث اليوم: أرخبيل سواكن شايل تاريخاً بحرياً كاملاً ومباني مرجانية بتتهاوى سنة ورا سنة بدون ترميم. والسائح البيفتش التاريخ البحري بيمر بموانئ الجوار وما عارف إنه هنا ميناء عمره قرون كان باب الحج والتجارة. وأهل سواكن بيشوفوا مدينتهم بتنهار حجراً حجراً. فالتاريخ الما بيترمم بينهار وما بيرجع.

ما سنفعله: يؤهل حزب بناء السودان جزر أرخبيل سواكن ويؤسس الفنادق والمنتجعات البحرية فيها، بترميم المباني المرجانية التاريخية بمعايير التراث وإعادة استخدامها فنادق ومتاحف ومقاهي، وتسجيل سواكن في قائمة التراث العالمي، ومرسى للمراكب التاريخية والنزهة، وشراكة مع القطاع الخاص تحت رقابة هيئة الآثار، وتدريب أهل سواكن على الترميم والإرشاد. يُنشر مخطط الحماية والتطوير، ويُقاس بعدد المباني المرممة والزوار.

المدة: سنتان لكل جزيرة ضمن برنامج الجزر البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينتك التاريخية بتبقى مقصداً بيدفع فيه الزائر، فأولادها بيشتغلوا فيها بدل ما يهاجروا منها. والبيت المرجاني بيرجع فندقاً لا كوم حجارة.

"التاريخ الما بيترمم بينهار وما بيرجع."

7. مرسى للمراكب في الجنائن بدل شاطئ بدون مرفق

ما يحدث اليوم: شاطئ فلامنجو في الجنائن مفتوح بدون مرسى منظم ولا خدمة، فالعنده مركب نزهة ما بيلقى مكاناً يرسو فيه ولا وقوداً ولا صيانة. فالشاطئ بيفضل رملاً ومياه بدون اقتصاد حواليه، والزائر بيقعد ساعة وبيمشي. فالشاطئ من غير مرسى موية لا مرفق.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع مارينا الجنائن بشاطئ فلامنجو، بمرسى منظم للمراكب ومحطة وقود وورشة صيانة وخدمات مساندة (مطاعم ومحلات وتأجير مراكب ومركز غطس)، بشراكة مع القطاع الخاص وتصميم يحفظ الشاطئ والشعاب، وتشغيل بشباب الجنائن وبورتسودان. تُطرح المارينا بعطاء معلن، وتُنشر رسوم الرسو والخدمات. ويُربط المشروع ببرنامج الجزر.

المدة: 3 سنوات ضمن برنامج تأسيس الجزر والمراسي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرفق بيفتح أعمالاً حواليه: تأجير مراكب وصيانة ومطاعم ودليل بحري. والشاطئ بيبقى مكان شغل لا رملاً بس.

"الشاطئ من غير مرسى موية ما مرفق."

8. شاطئ البحر الأحمر بيتحول لمنتجعات شغالة طول السنة

ما يحدث اليوم: مئات الكيلومترات من الساحل الشرقي من حلايب لعقيق فاضية بدون منشأة سياحية واحدة، في الوقت سواحل الجيران على نفس البحر مليانة منتجعات بتشغل مئات الآلاف. والفرق لا في الموية ولا الشعاب، الفرق إنه ما في زول بنى. وأهل الساحل بيشتغلوا في الصيد الفردي أو بيهاجروا. فالبحر واحد، والفرق إنه جارك بنى عليه.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان المنتجعات السياحية بشاطئ البحر الأحمر بجذب استثمار القطاع الخاص، بمخطط ساحلي معلن يحدد مناطق المنتجعات ومناطق الحماية، وأراضٍ بحق انتفاع طويل بشروط بيئية، وبنية أساسية (طريق وكهرباء ومياه) تسبق المستثمر، ومعهد فندقي في بورتسودان يدرب أهل الساحل، ضمن هدف 30 ألف غرفة في البحر الأحمر خلال 10 سنوات. تُطرح المواقع في عطاءات دولية، ويُنشر عداد الغرف سنوياً. ويُشترط توظيف أهل المنطقة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: المخطط الساحلي والبنية الأساسية لأول 3 مناطق منتجعات وأول 3,000 غرفة والحل الكامل خلال 10 سنوات ضمن هدف 30 ألف غرفة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شغل ثابت طول السنة لأهل الساحل في مرفق قريب من بيوتهم لا في مدينة بعيدة. والساحل الفاضي بيبقى ساحلاً شغالاً.

> **"البحر واحد، والفرق إنه جارك بنى عليه."**

9. خور نوارات بيبقى مرفأ للسياحة البحرية

ما يحدث اليوم: خليج خور نوارات جنوب سواكن محمي طبيعياً وصالح لرسو المراكب، وما فيه مرفأ منظم ولا خدمة ملاحية. فرحلات الغوص المنظمة بتمشي لموانئ ثانية وبترجع، وما بيفضل من صرفها شيء عند أهل المكان. والغواص العالمي بيدفع آلاف الدولارات في الرحلة الواحدة. فالخليج الما فيه مرفأ ممر لا محطة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المارينا السياحية بخليج خور نوارات، بمرسى لمراكب الغوص والنزهة ومحطة وقود ومياه ومركز غطس معتمد ومبيت بسيط، بشراكة مع مشغلي الغوص الدوليين وتحت معايير حماية الشعاب، وتدريب بحارة ومرشدين من أهل المنطقة. تُطرح المارينا بعطاء معلن، وتُربط بمحميات البحر الأحمر. ويُقاس بعدد رحلات الغوص المنطلقة منها.

المدة: 3 سنوات ضمن برنامج تأسيس المراسي البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رحلة غوص بتنطلق من عندك فبيشتغل فيها بحارة وفنيون ومرشدون من أهل المنطقة. والخليج بيبقى محطة بيدفع فيها الزائر.

> **"الخليج الما فيه مرفأ ممر ما محطة."**

10. جزيرة الريح بتبقى مقصد الغطس والاستكشاف

ما يحدث اليوم: غواص بيجي من أوروبا بيفتش شعاباً ما أفسدها الزحام، بيلقاها عندنا في جزيرة الريح وما بيلقى أسطوانة هواء ولا مركز غطس معتمداً ولا مكان مبيت. فبيقضي رحلته في بلد ثاني وبيكتب عن شعابه لا عن شعابنا. وشعاب السودان مصنفة من الأنظف في العالم. فالشعاب الما في خدمة حواليها ما بيشوفها زول.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان قرية سياحية بجزيرة الريح مخصصة للغطس والاستكشاف، بمركز غطس معتمد دولياً وغرف بسيطة صديقة للبيئة ومحطة تعبئة أسطوانات ونقل منتظم من بورتسودان، بشراكة مع مشغل غوص دولي وتشغيل بشباب الساحل المدربين، ضمن برنامج الجزر البحرية. تُحدد حمولة الجزيرة اليومية بمعيار بيئي، وتُنشر أسعار الرحلات. ويُربط بمحمية سنقنيب.

المدة: سنتان لكل جزيرة ضمن برنامج الجزر البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خدمة سياحية متخصصة بتفتح وظايف لمدربي غطس وفنيي معدات وبحارة من أولاد المنطقة. والغواص بيكتب عن شعابنا باسمها.

> **"الشعاب الما في خدمة حواليها ما بيشوفها زول."**

11. المحميات البحرية بتتحفظ فبيفضل البيجي الزائر عشانه

ما يحدث اليوم: الصيد الجائر ورمي المخلفات بيتلفوا الشعاب في سنقنيب واينقتون وشعاب الرومي وعنقروش، وهي بالضبط البيقطع الغواص آلاف الكيلومترات عشان يشوفها. والشعبة البتموت ما بترجع، فالصياد بيخسر رزقه والوطن بيخسر مقصداً عالمياً في نفس الوقت. وسنقنيب ودنقناب مسجلتان تراثاً عالمياً وحراستهما محدودة. فالبنستهلكه اليوم بدون حساب ما حيشتريه زول بكرة.

ما سنفعله: يحدث حزب بناء السودان محميات سنقنيب واينقتون وشعاب الرومي وعنقروش ويرفع كفاءة إدارتها ورقابتها، بخطة إدارة معلنة لكل محمية، وحراسة بحرية بزوارق وكاميرات، ورسوم غوص تُصرف على المحمية وأهل الساحل، وتنظيم الصيد بمواسم ومناطق، ورصد سنوي لصحة الشعاب مع الجامعات، وتدريب صيادين مرشدين. يُنسق البرنامج مع ملف البيئة، ويُنشر تقرير سنوي عن حالة كل محمية. ويُمنع أي صرف أو ردم قربها.

المدة: 3 سنوات ضمن برنامج تطوير المحميات البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ثروة بحرية بتفضل لأولادك، ومقصد بيدفع فيه الزائر ثمن رؤيتها. والصياد بيبقى مرشداً بدخل بدل صياد بيخسر رزقه.

> **"البنستهلكه اليوم بدون حساب ما حيشتريه زول بكرة."**

12. حطام أمبريا بيتحول من قصة لوجهة

ما يحدث اليوم: الباخرة الإيطالية الغارقة أمبريا قرب بورتسودان موقع غوص بيعرفه هواة الغطس في العالم كله، وما عندنا مركز منظم بيقود ليه رحلة ولا لافتة ولا ترخيص واضح. فالبيوصل ليه بيوصل بترتيب خاص، وما بيدخل من دا شيء لاقتصاد المدينة. وأمبريا مصنفة من أفضل 10 مواقع حطام في العالم. فالموقع الما بيزوره زول بيفضل حكاية ما وجهة.

ما سنفعله: يؤهل حزب بناء السودان موقع الباخرة الإيطالية الغارقة أمبريا ويجهزه لمحبي الغوص برحلات منظمة وخدمات مساندة: مراسي ثابتة تحمي الحطام من المراسي العشوائية، ومركز غطس مرخص في بورتسودان يقود الرحلات، ودليل مطبوع ورقمي بتاريخ الباخرة، ورسم زيارة معلن، وحماية قانونية للموقع بوصفه تراثاً بحرياً. يُسوق الموقع في معارض الغوص الدولية، ويُنشر عدد الزوار سنوياً.

المدة: سنتان ضمن برنامج تأهيل المواقع البحرية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موقع عالمي مفتوح برحلة منظمة، فبيشتغل حواليه مركز غطس ومركب ودليل ومطعم. والحطام بيتحمى من الاتلاف بمراسي ثابتة.

"الموقع الما بيزوره زول بيفضل حكاية ما وجهة."

ثالثاً: سياحة المغامرات

3 مشاريع في الجبال، والمستهدف: تأهيل سلسلة جبال البحر الأحمر وجنوب كردفان خلال خمسة أعوام، وتأهيل جبل مرة والبحر الأحمر وجبال النوبة خلال خمسة أعوام.

13. الجبل بيبقى رياضة الناس بيجوا عشانها

ما يحدث اليوم: جبل مرة وجبال النوبة وسلسلة جبال البحر الأحمر مقاصد تسلق بمعايير عالمية، وما فيها مسار مؤمن ولا معدات ولا مدرب معتمد. فأولاد المنطقة بيطلعوا بدون تأمين والزائر ما بيقدر يطلع أصلاً. وجبل مرة أعلى قمة في السودان بأكثر من 3,000 متر وما فيه مركز واحد. فالجبل الما فيه مسار بيتشاف وما بيتطلع.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز رياضية لتسلق الجبال في جبل مرة ومرتفعات جبال النوبة وسلسلة جبال البحر الأحمر، بمسارات معلمة ومؤمنة، ومعدات للتأجير، ومدربين معتمدين من أهل المنطقة يُدربون بالشراكة مع اتحادات التسلق الدولية، ونقاط إنقاذ واتصال على المسارات، ومبيت بسيط في القرى الجبلية. تبدأ المراكز بعد استقرار الأمن في كل منطقة، وتُنشر خرائط المسارات. ويُقاس بعدد المتسلقين والمرشدين المعتمدين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مركز ومسارات معلمة ومدربون معتمدون في جبال البحر الأحمر والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رياضة منظمة لشباب المنطقة ومصدر دخل ليهم كمرشدين ومدربين ومشغلي معدات. والزائر بيطلع الجبل بأمان مع دليل من أهله.

> **"الجبل الما فيه مسار بيتشاف وما بيتطلع."**

14. الطيران الشراعي فوق أحلى مناطق بلدنا

ما يحدث اليوم: المرتفعات المطلة على البحر الأحمر وجبال النوبة وجبل مرة بتصلح للطيران الشراعي بشهادة تضاريسها وريحها، وما فيها نادٍ واحد ولا نقطة إقلاع مرخصة. فالرياضة دي كلها بتمشي بالبيصرفوا عليها لبلدان أقل جمالاً مننا، والهاوي بيدفع آلاف الدولارات في الأسبوع الواحد. فالرياضة الما بنستضيفها بيستضيفها غيرنا بجبال أقل.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان نشاط الطيران الشراعي في البحر الأحمر وجبال النوبة وجبل مرة بنقاط إقلاع وهبوط مرخصة ومدروسة، وتراخيص من سلطة الطيران المدني بإجراء واحد، ونادٍ في كل منطقة يدرب شباب المنطقة بالشراكة مع الاتحاد الدولي، وتأمين ومعدات معتمدة، وبطولة سنوية دولية تُسوق المنطقة. تبدأ بمرتفعات البحر الأحمر الأقرب لبورتسودان، وتُنشر مواسم الطيران. ويُقاس بعدد الطيارين الزائرين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نقاط إقلاع مرخصة ونادٍ ومدربون في مرتفعات البحر الأحمر والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نشاط سياحي عالي الصرف بيجيب زائراً بيدفع كثير وبيقعد أياماً. وشاب من أركويت بيبقى طياراً شراعياً بشهادة.

> **"الرياضة الما بنستضيفها بيستضيفها غيرنا بجبال أقل."**

15. قطار معلق بيطلّع الكبير والصغير لقمة الجبل

ما يحدث اليوم: الداير يشوف جبل مرة أو مرتفعات جنوب كردفان من فوق محتاج يطلع على كرعينه ساعات، فبيتتني الكبير في السن والطفل وصاحب الإعاقة والزائر الوقته قصير. فأجمل الفي المكان بيفضل محجوزاً للبيقدر يمشي براه. والقطار المعلق في جبال مماثلة بيستقبل ملايين الزوار كل سنة. فالمنظر المحتاج كرعين قويات بيشوفوه القليلون.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان القطار المعلق في المناطق الجبلية السياحية بجبل مرة وجنوب كردفان، بشراكة مع مستثمر متخصص وعقد تشغيل طويل، ودراسة بيئية وجيولوجية منشورة، ومحطة سفلية بخدمات ومحطة علوية بمطل ومقهى، وتشغيل بأهل المنطقة، وأسعار مخفضة للطلاب والأسر السودانية. يبدأ بالخط الأقصر في الموقع الأكثر أماناً واستقراراً، ويُنشر عدد الركاب سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الدراسات والعطاء واختيار الموقع الأول وبدء التنفيذ والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتطلع الجبل بأسرتك كلها في دقائق، وبيوصل قمته الما بيقدر يمشي. والمطل فوق بيشغل شباب القرية.

"المنظر المحتاج كرعين قويات بيشوفوه القليلين."

رابعاً: بقية برامج الهدف

16. النيل والشاطئ بيبقوا أعمال ما مناظر

ما يحدث اليوم: قرى سياحية قديمة اتعملت على النيل في الخرطوم وسنار واتهملت لحدي ما مبانيها اتهالكت، والمراكب النيلية للنزهة قليلة وما منظمة. فأطول نهر في العالم بيمر بمدننا وما بيشتغل عليه زول غير صياد ونقال، والأسرة الداير تطلع رحلة نيلية ما بتلقى مركباً آمناً. فالنهر مورد شغل ما منظر بنتفرج عليه وبس.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان القطاع الخاص على إنشاء المنتجعات الشاطئية وتأهيل القرى السياحية الحالية والاستثمار في السياحة النهرية، بطرح القرى القائمة للتأهيل والتشغيل بعقود معلنة، ومواقع جديدة على النيل بحق انتفاع، وترخيص وتصنيف لمراكب النزهة والبواخر النيلية بمعايير سلامة، ورحلات نيلية منتظمة بين المدن، وتمويل ميسر لمراكب الشباب. يُنشر دليل الاستثمار النهري، ويُقاس بعدد المراكب المرخصة والزوار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تأهيل أول 3 قرى سياحية قائمة وترخيص مراكب النزهة في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أعمال بتتفتح على ضفة النهر قريب منك: مركب نزهة ومطعم ونزل ومرشد. والرحلة النيلية بتركبها بأسرتك في مركب مرخص.

> **"النهر مورد شغل ما منظر بنتفرج عليه وبس."**

17. الحضرة والسوق الشعبي بيبقوا تجربة بتتباع

ما يحدث اليوم: ساحة الإنشاد الصوفي ليلة الجمعة في أم درمان وسوق أم درمان يوم الخميس تجربتان الزائر الأجنبي بيقطع المسافات لزيهم في بلدان ثانية، وبيحصلوا عندنا كل أسبوع بدون تنظيم ولا دليل ولا لافتة بتشرح البيحصل. فالزائر بيمر جنبهم وما بيعرف إنه مر بشيء، والحرفي في السوق ما بيشوف منه قرشاً. فالبنمارسه كل أسبوع بدون انتباه غيرنا بيدفع ثمنه عشان يشوفه.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان السياحة الروحية الفلكلورية بساحات للموسيقى والإنشاد الروحي وفن النوبة بالتنسيق مع مشايخ الطرق الصوفية والبلديات، بمقاعد ولافتات تعريفية ومرشدين مدربين واحترام كامل لطبيعة الحضرة، ويوظف الأسواق الشعبية مزارات تسوق فلكلورية كسوق أم درمان بممرات وأكشاك حرفيين ودليل، ويختار حياً تاريخياً قديماً في 7 مدن حول السودان لتأهيله وتعريف زواره. تُنشر روزنامة الفعاليات الأسبوعية، ويُقاس بعدد الزوار ودخل الحرفيين.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حرفتك ومنتجك بيلقوا زبوناً بيدفع بالعملة الصعبة في نفس السوق الواقف فيه اليوم. والحضرة بتفضل حضرة، والزائر بيفهم البيشوفه.

"البنمارسه كل أسبوع بدون انتباه غيرنا بيدفع ثمنه عشان يشوفه."

18. حديقة نباتية بتجمع نبات السودان كله في مكان واحد

ما يحدث اليوم: طالب بيدرس النبات ومزارع بيفتش صنفاً وأسرة في الخرطوم داير نزهة آمنة ما بيلقوا حديقة نباتية واحدة مكتملة. والنباتات والأعشاب البيتداوى بها الناس من أجيال ما ليها معرض ولا توثيق بيجمعها، والحديقة النباتية القديمة في الخرطوم اتهملت. فالما بيتجمع في مكان واحد ما بيتدرس ولا بيتشاف.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان حديقة نباتية تضم كل أنواع النباتات والزهور والأعشاب السودانية بأسمائها المحلية والعلمية واستخداماتها، تقام في باحاتها عروض فنية ومعارض، بالتنسيق مع وزارة الزراعة والجامعات، ومشتل يبيع النباتات المحلية، ومسار تعليمي للمدارس، وتذكرة رمزية ومجانية للطلاب. تُعاد الحديقة القديمة في الخرطوم أولاً، ويُبنى فرع في إقليم آخر. ويُربط بالموسوعة المصورة وبنك الجينات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: متنزه قريب لأسرتك بتذكرة رخيصة، ومرجع لطالب علم ومزارع في بلدك. والعشبة البتتداوى بها حبوبتك ليها اسم ولافتة.

> **"الما بيتجمع في مكان واحد ما بيتدرّس ولا بيتشاف."**

19. رحلة سفاري منظمة في محمياتنا بدل زيارة بدون خدمة

ما يحدث اليوم: محمية الدندر ومحمية الردوم بجنوب دارفور ومحمية سنقنيب البحرية مساحات محمية بالاسم، وإدارتها بدون عربات كافية ولا حراسة كافية ولا برنامج زيارة معلن. فالزائر بيوصل بدون مرشد ولا مبيت، والصياد المخالف بيوصل بدون رقيب. والدندر من أكبر محميات أفريقيا وعدد زوارها في السنة قليل جداً مقارنة بمحميات الجوار. فالمحمية من غير إدارة اسم على خريطة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان إدارة المحميات لتنظيم رحلات السفاري والغطس في محمية الردوم بجنوب دارفور ومحمية الدندر ومحمية سنقنيب البحرية، ببرنامج زيارة معلن بأسعار ومواسم، ومخيمات ونزل بسيطة يشغلها القطاع الخاص وأهل المنطقة، وعربات ومرشدين وحراسة كافية، ورصد للحياة البرية يُنشر، ونصيب من الرسوم للقرى المجاورة. يُنسق البرنامج مع ملف البيئة، ويبدأ بالدندر. ويُقاس بعدد الزوار والأنواع المرصودة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رحلة منظمة بسعر معلن ليك ولأسرتك، وحماية للحيوان البيجي الزائر عشانه. والقرية الجنب المحمية بتشوف نصيبها من رسومها.

"المحمية من غير إدارة اسم على خريطة."

20. البيقصد الاستشفاء بيلقاه هنا ما برة

ما يحدث اليوم: مريض مفاصل في الخرطوم بيتنصح بالتداوي بالمياه الكبريتية أو بالرمال، فبيسافر برة وبيدفع ثمن السفر والسكن والعلاج. والمواقع البيقصدها موجودة عندنا في أركويت والفاشر وحمامات عكاشة وواحة سراج وقعب اللقية، وما فيها مصحة مجهزة ولا إشراف طبي، فالناس بيتداووا فيها بدون طبيب. فالبيسافر يستشفي بيصرف برة الكان بيعمر به جوة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان مناطق التخييم والسياحة العلاجية بالتنسيق مع وزارة الصحة: مصحة علاجية في أركويت والفاشر، والحمامات الكبريتية كحمامات عكاشة، والتداوي بالرمال كواحة سراج، ومنطقة قعب اللقية، بتحليل علمي منشور لخصائص كل موقع، وإشراف طبي وبروتوكولات معتمدة، ومرافق إقامة بسيطة يشغلها القطاع الخاص وأهل المنطقة، وطرق وصول. تُسوق المواقع داخلياً وفي دول الجوار، ويُنشر عدد المستشفين سنوياً.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: علاج بتلقاه جوة البلد بكلفة أقل، ودخل بيدخل مناطق كانت بدون مورد. والحمام الكبريتي بيبقى مصحة بطبيب لا حفرة بدون رقيب.

> **"البيسافر يستشفي بيصرف برة الكان بيعمّر بيه جوة."**

21. العالِم البيدرس بلدنا بيقعد فيها وبيدفع فيها

ما يحدث اليوم: بتجي بعثات أثرية وبحثية لمواقعنا في مروي والبركل بتقعد في خيام مؤقتة وبتمشي بنهاية الموسم، وما بيفضل منها مرصد ولا مركز ولا وظيفة دائمة. والباحث السوداني ذاته ما بيلقى مرصداً للحياة البرية أو البحرية يشتغل فيه في بلده، فبيهاجر ويبحث في بلد ثاني. فالعلم البيتنتج عندنا بيفضل عندنا.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان السياحة العلمية عبر مراصد الحياة البرية والبحرية والبعثات الأثرية ومراكز الأبحاث، بزيادة المراصد إلى 8 موزعة على الأقاليم (الدندر، والبحر الأحمر، وجبل مرة، ومروي، وغيرها)، بشراكات مع الجامعات السودانية والدولية تشترط باحثين سودانيين دائمين ومبانٍ ثابتة ومبيتاً للباحثين، وبرامج زيارة للطلاب والهواة، ونشر نتائج البحث للجمهور. تُدرج المراصد في القاعدة البيئية القومية، ويُقاس بعدد الباحثين المقيمين.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 3 مراصد دائمة في الدندر والبحر الأحمر ومروي بباحثين سودانيين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظيفة بحثية دائمة لولدك الخريج في منطقته، ونزلاء بيقعدوا شهوراً لا أياماً. والبعثة البتجي بتسيب مركزاً لا خيمة.

> **"العلم البيتنتج عندنا بيفضل عندنا."**

22. العالم بيعرف إنه عندنا البيتزار

ما يحدث اليوم: السائح بيفتش وجهته في محرك بحث وفي معرض سياحي وفي صفحة شركة رحلات، ما بيلقى للسودان صورة ولا حزمة رحلات ولا سعراً. والغياب عن الإعلان ما سكوت، دا رسالة إنه ما في شيء هنا بيتزار. والسودان عنده أهرامات أكثر من مصر وشعاب من الأنظف في العالم وما في زول برة عارف. فالمكان الما بيتعلن عنه ما موجود عند الما بيعرفه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان حملات إعلامية وإعلانية تروج للسياحة مع استهداف كل منطقة على حدة (الغوص، والآثار، والسفاري، والثقافة)، تشمل التسويق المحلي والدولي المباشر: موقع سياحي وطني بلغات عدة، وحضور في المعارض السياحية

الدولية عبر ملف الخارجية، وحملات رقمية موجهة، وشراكات مع منظمي الرحلات والمؤثرين، وعلامة سياحية وطنية موحدة، بميزانية سنوية معلنة تُقاس بعدد الزوار الناتج عنها. تُنسق الحملات مع مواسم الفعاليات، ويُنشر تقرير سنوي بالنتائج.

المدة: حملات سنوية مستمرة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زوار بيوصلوا منطقتك لأنهم عرفوا إنها موجودة، فالحواليك بيشتغلوا في خدمتهم. والسائح بيلقى السودان في محرك البحث بصورة وسعر.

> **"المكان الما بيتعلن عنه ما موجود عند الما بيعرفه."**

الهدف الثالث: تعزيز السياحة الأثرية والثقافية: آثارنا بتترد وبتترمم وبتتزار

11 مشروع بيحموا الباقي، وبيرجّعوا الاتنهب، وبيصنعوا البيرمم وبيدير وبيشرح. والمستهدفات خلال 10 سنوات: تجهيز 25 ألف كادر في صناعة وإدارة المشاريع السياحية، وشراكة مستدامة مع كليات السياحة والآثار، وترميم خمسين موقعاً أثرياً بواقع 5 مواقع سنوياً، وتكوين خمسين فريق عمل في مواقع الآثار بواقع خمسة فرق سنوياً.

أولاً: حماية ما بقي واسترداد ما ذهب

23. البيهرّب قطعة من تاريخك بيتلاحق بنص قايم

ما يحدث اليوم: قطعة أثرية بتتقلع من موقع مفتوح في الشمالية بالليل وبتظهر بعد شهور في مزاد برة البلد، وبيتحفر في محيط موقع أثري بحثاً عن الذهب فبينهار التحته. والنصان البيحموا دا كله موجودان من سنين: قانون حماية الآثار لسنة 1999 وقانون

الهيئة القومية للآثار والمتاحف لسنة 1991، والمشكلة في التطبيق لا في غيابهم. والحرب زادت النهب والتهريب أضعافاً. فالقانون الما بيتطبق بيحمي المخالف لا الأثر.

ما سنفعله: يفعل حزب بناء السودان قانون حماية الآثار لسنة 1999 وقانون الهيئة القومية للآثار والمتاحف لسنة 1991، ويطبق عقوبات رادعة لمواجهة تهريب الآثار والتعدين داخل المواقع الأثرية، بنيابة متخصصة للآثار، وحراسة مجتمعية مدفوعة من القرى المجاورة للمواقع، وتنسيق مع الجمارك والإنتربول، وتحديث العقوبات لتناسب قيمة المنهوب، وحظر التعدين في نطاق معلن حول كل موقع. تُنشر القضايا والأحكام، ويُقاس بعدد حوادث النهب المسجلة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تاريخ منطقتك بيفضل فيها، والبيفكر في نهبه بيعرف إنه في نصاً بيتطبق عليه. والحارس من قريتك بياخد أجره على حماية أثرها.

> **"القانون الما بيتطبق بيحمي المخالف ما الأثر."**

24. الرمل بيقيف قبل ما يوصل الأهرامات

ما يحدث اليوم: الرمل بيزحف كل موسم على جزيرة مروي ومنطقة البركل وأهرامات نوري والكرو، فبيدفن أسفل البناء وبياكل الحجر بحبيباته البتشيلها الريح. والحارس بيقيف قدام الما بيقدر يوقفه بكوريك، والرمل بيرجع في الموسم الجاي لنفس المكان. وأهرامات مروي مسجلة تراثاً عالمياً ومهددة بالرمل والفيضان معاً. فالبيدفنه الرمل ما بيرجعه زول.

ما سنفعله: يؤهل حزب بناء السودان المواقع الأثرية ويرممها، ويحسن بيئتها لمواجهة الزحف الصحراوي بزراعة حزام نباتي بجزيرة مروي ومنطقة البركل وأهرامات نوري والكرو، بأشجار محلية ومصدات رياح وري بالتنقيط من النيل، تزرعها وتحرسها القرى المجاورة بعقود مدفوعة، ومسارات زيارة مرصوفة تمنع الدوس على الأثر، ورصد سنوي لحركة الرمل. يُنسق مع ملف البيئة والحزام الأخضر، وتُنشر صور المواقع سنوياً للمقارنة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أهرام بلدك بتفضل واقفة عشان أولادك يشوفوها، وبيشتغل في حمايتها وزراعة حزامها أهل القرى الجنبها. والرمل بيقيف عند الشجر لا عند الهرم.

> **"البيدفنه الرمل ما بيرجّعو زول."**

25. الاتنهب من متاحفنا بيرجع، والاتهدم بيتعاد بناءه

ما يحدث اليوم: متحف السودان القومي اتنهب في الحرب، والتقديرات بتقول أكثر من نص مقتنياته ضاعت. فأسرة كانت بتاخد أطفالها يشوفوا تاريخ بلدهم بتقيف اليوم قدام مبنى فاضِ، وقطع عمرها آلاف السنين بتتعرض للبيع في أسواق برة البلد في الوقت ما في زول عارف بالضبط ضاع شنو. والمتاحف الولائية اتضررت كمان. فالشعب البيفقد متاحفه بيفقد سنده لمن يتسأل هو منو.

ما سنفعله: يسترد حزب بناء السودان المنهوب ويرمم ما تضرر ويعيد بناء المتاحف الـ12، بجرد كامل معلن لما فُقد في الأشهر الأولى وتسجيله لدى اليونسكو والإنتربول وأسواق المزادات، وفريق قانوني دولي للاسترداد، وكوادر ترميم مدربة، وإعادة بناء المتحف القومي أولاً بمعايير الحماية الحديثة، وتصوير رقمي لكل قطعة عائدة. تُنشر قائمة المفقود والمسترد كل 6 أشهر، ويُشرك السودانيون في الخارج في رصد القطع. ويُعاد افتتاح المتاحف تدريجياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: متحف بيفتح أبوابه من جديد في مدينتك، وقطعة كانت في طريقها لمزاد بترجع لمكانها. وبتعرف بالضبط ضاع شنو ورجع شنو.

"الشعب البيفقد متاحفه بيفقد سنده لمن يتسأل هو منو."

ثانياً: متاحف جديدة وسياحة ثقافية

26. 4 متاحف بتحكي الما بيحكيه كتاب

ما يحدث اليوم: أسرة داير تعرف أطفالها بتاريخ بلدهم ما بتلقى غير متحف واحد في العاصمة بيعرض حقبة واحدة. وضحايا الحروب والانتهاكات من الاستقلال ما عندهم أرشيف مصور ولا نصب، والفن التشكيلي السوداني بدون دار بتحفظ لوحاته، والشخصيات التاريخية بدون مكان يعرفها للأجيال. فالشعب الما بيعرض تاريخه بيقراه بقلم غيره.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان 4 متاحف جديدة بواقع متحف كل سنتين: متحف الصور الأرشيفية ومنحوتات ضحايا الحروب والانتهاكات منذ الاستقلال بمشاركة أسر الضحايا، ومتحف الشمع والنحاس للشخصيات التاريخية والحديثة وللأسر التي حكمت السودان، ومتحف حضارة السودان وتطورها عبر العصور من العصر الحجري إلى الحديث، ومتحف التصميم والفن التشكيلي

واللوحات القديمة، موزعة على أكثر من مدينة وبتصميم بمسابقة معمارية معلنة. تُشرك الجامعات والفنانون في المحتوى، ويُنشر تقدم كل متحف سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: افتتاح المتحف الأول (الصور الأرشيفية وضحايا الحروب) وبدء الثاني والحل الكامل خلال ثمان سنوات بواقع متحف كل سنتين من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان بتاخد ليه أطفالك فبيعرفوا هم منو، وذاكرة مكتوبة للاتفقدوا في حروبنا. والفنان السوداني بيلقى لوحاته محفوظة باسمه.

> **"الشعب الما بيعرض تاريخه بيقراه بقلم غيره."**

27. مباراة بين مدينتك والمدينة الجنبها الناس بيحضروها

ما يحدث اليوم: مرافق عامة وملاعب وساحات في المدن من عطبرة إلى نيالا بتفضل مقفولة أو شبه مهجورة أغلب أيام السنة، وما في مناسبة بتجمع أهل إقليمين إلا نادراً. فالشباب بيقضوا وقتهم بدون نشاط، وأهل المدينة ما بيعرفوا جيرانهم إلا من الأخبار، والحرب زادت الفجوة بين الأقاليم. فالمرفق الما بيتستعمل بيتهجر وبعدين بيتهدم.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان مباريات ألعاب ومسابقات بين المدن والأقاليم تقام في المرافق العامة ضمن برنامج السياحة الثقافية: بطولة سنوية للمدن في الرياضة والفنون والألعاب الشعبية بروزنامة معلنة تتنقل بين الأقاليم، وتأهيل المرافق المضيفة قبل كل موسم، وشراكة مع الاتحادات والمحليات والقطاع الخاص الراعي، وبث للفعاليات. تُقاس بعدد المشاركين والحضور، وتُربط بمهرجانات الأكل والموسيقى. ويُعطى الشباب دور التنظيم.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مناسبة بتنتظرها كل موسم في مدينتك، وحركة تجارية في أيامها لأصحاب المحلات. والشاب في الفاشر بيقابل شاب من كسلا في مباراة لا في خبر.

> **"المرفق الما بيتستعمل بيتهجر وبعدين بيتهدم."**

ثالثاً: الإرث الثقافي والحرف والمسارح

28. البيحصل في موقعك الأثري بيتصور وبيتعرض

ما يحدث اليوم: موقع أثري في منطقتك في الشمالية أو النيل الأزرق بتمر به البعثات وبتكتب عنه بحوثها بلغات أجنبية، وما في فيلم وثائقي واحد بالعربي بيشرح الفيه لأهله. فأطفال القرية بيكبروا جنب الأثر وما عارفين قصته، والزائر بيمشي بدون ما يفهم البيشوفه. فالحكاية الما بيحكيها أهلها بيحكيها غيرهم زي ما يشاء.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان الدراما الحية والأفلام الوثائقية في المناطق السياحية والأثرية: صندوق سنوي يمول أفلاماً وثائقية بالعربية واللغات المحلية عن كل موقع رئيسي، وعروضاً درامية حية في المواقع تؤديها فرق محلية في مواسم الزيارة، وبثاً في القناة الثقافية والمدارس، وتدريباً لصناع أفلام من الأقاليم. تُشترط الشراكة مع أهل المكان في كل عمل، ويُنشر ما أُنتج سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قصة منطقتك بتتحكى بصوت أهلها، وشغل لممثلين ومصورين وكتاب من جواها. والطفل الساكن جنب الهرم بيعرف قصته من فيلم بلغته.

> **"الحكاية الما بيحكيها أهلها بيحكيها غيرهم زي ما يشاء."**

29. الحرفي بيبيع منتجه بثمنه ما بثمن بخس

ما يحدث اليوم: صانع السعف في الشمالية والفخار في كردفان والجلد في دارفور بيقضي أياماً في القطعة الواحدة وبعدين بيبيعها لوسيط بثمن بخس، والوسيط بيعيد بيعها لسائح بأضعاف الدفعه. والحرفي ما بيلقى منفذاً مباشراً ولا تغليفاً ولا تسعيراً، فبيسيب حرفته وبيشتغل يومية في السوق. فالحرفة الما بتأكل صاحبها بتموت معاه.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان الحرف التقليدية ويمولها ويطورها لتشكل منتجاً سياحياً قابلاً للعرض والتسعير والبيع المباشر: تمويل صغير للحرفيين عبر تعاونيات، وتدريب على التصميم والتغليف والتسعير، ومنافذ بيع مباشرة في الأسواق الشعبية والمواقع السياحية والمطارات والمنصة الإلكترونية، وعلامة منشأ لكل حرفة ومنطقة، ومعرض سنوي للحرف، وسجل للحرفيين. يُنشر دخل الحرفيين المشاركين سنوياً، ويُربط بمدن الحرف المبدعة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبيع البتصنعه بإيدك مباشرة وبسعر بتعرفه، بدل وسيط بياخد أكثر من البتاخده. وحرفة جدك بتبقى مهنة ليك لا ذكرى.

> **"الحرفة الما بتأكّل صاحبها بتموت معاه."**

30. المسرح بيقوم في المكان الفيه الأثر والزائر

ما يحدث اليوم: فرقة شبابية في مدينة أثرية زي كريمة أو سواكن بتتدرب في حوش بيت وبتعرض على أرض مكشوفة بدون خشبة ولا ضوء ولا صوت. والزائر بيوصل الموقع النهار وما بيلقى بالليل البيخليه ليلة زيادة، فبيمشي لمدينة ثانية. فالشاب الما بيلقى مسرح موهبته باقية وصوته ضايع.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان المسارح في المناطق السياحية والأثرية ويحيي العروض التراثية فيها: مسارح مفتوحة بسيطة بتصميم يناسب المكان وبصوت وإضاءة، وبرنامج عروض أسبوعي في مواسم الزيارة تؤديه الفرق المحلية بأجر، وتدريب للفرق،

وتذاكر تُصرف على المسرح والفرق. تبدأ بمروي والبركل وسواكن، وتُنشر روزنامة العروض للزوار. ويُقاس بعدد العروض والليالي الإضافية للزوار.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مسرح بيعرض فيه شباب مدينتك، وليلة زيادة بيصرفها الزائر عندك. والفرقة البتتدرب في الحوش بتلقى خشبة وأجراً.

"الشاب الما بيلقى مسرح موهبته باقية وصوته ضايع."

رابعاً: من يشغّل هذا كله

31. البيشتغل في السياحة بيتعلمها مهنة

ما يحدث اليوم: شاب في كسلا بيفتح نزلاً صغيراً أو مكتب رحلات بيتعلم من أخطائه على حساب زبائنه، لأن معاهد الفندقة والسياحة قليلة ومركزة في العاصمة. فالخدمة بتضعف، والزائر بيكتب تجربته فبيقراها آلاف قبل ما يقرروا يجوا. وقطاع السياحة محتاج آلاف الكوادر المدربة الما موجودة. فالخدمة الما بتتعلم بتترتجل، والزائر بيكتب الشافه.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان ورش تدريب على صناعة الأعمال في قطاع السياحة، ويؤسس معاهد متخصصة في الفندقة والسياحة بتوزيع جغرافي متوازن (بورتسودان، والشمالية، ودارفور، والخرطوم، وكسلا)، بالتعاون مع وزارة التعليم وشراكة مع معاهد دولية ومع الفنادق للتدريب العملي، بمناهج قصيرة للعاملين الحاليين ودبلومات للشباب، وشهادة معترف بها، ضمن هدف تجهيز 25 ألف كادر خلال 10 سنوات. تُنشر أعداد الخريجين والموظفين منهم سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معهدان في بورتسودان والشمالية وورش قصيرة لأول 3,000 عامل قائم والحل الكامل خلال 10 سنوات ضمن هدف تجهيز 25 ألف كادر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة ولدك بيتعلمها قريب من بيته وبيشتغل بها في منطقته لا في مدينة ثانية. والزائر بيكتب عن ناس عارفين شغلهم.

"الخدمة الما بتتعلم بتترتجل، والزائر بيكتب الشافه."

32. إيدين سودانية بترمم آثار السودان

ما يحدث اليوم: حيطة في موقع أثري في الشمالية بتتصدع فبتنتظر بعثة أجنبية تجي في موسمها ترممها، ويمكن ما تجي. والخريج السوداني في الآثار بيتخرج بدون تدريب عملي على الترميم ولا على إدارة متحف، فبيشتغل في مهنة ثانية والموقع بيفضل بدون زول يعالجه. وعدد المرممين المؤهلين في السودان كله لا يتجاوز العشرات. فالما بيرمم آثاره بإيده بينتظر البيرممها متين ما يشاء.

ما سنفعله: يدرب حزب بناء السودان على ترميم الآثار وإدارة المتاحف بالتعاون مع وزارة التعليم والجامعات ومراكز ترميم دولية، بمعهد للترميم ودبلوم عملي، مع تكوين 50 فريق عمل في مواقع الآثار بواقع 5 فرق سنوياً من خريجي الآثار وأبناء المناطق، وترميم 50 موقعاً بواقع 5 مواقع سنوياً بأولوية للمهدد، ووظائف دائمة للفرق في هيئة الآثار. تُنشر قائمة المواقع المرممة سنوياً، ويُشرك السودانيون المرممون في الخارج.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معهد الترميم وأول 10 فرق و10 مواقع بأولوية للمهدد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موقع منطقتك بيترمم في موسمه بإيدين محلية، ووظيفة لولدك الخريج في تخصصه. والحيطة المتصدعة ما بتنتظر بعثة من برة.

> **"الما بيرمم آثاره بإيده بينتظر البيرممها متين ما يشاء."**

33. لغة أجدادنا بتتقرا بإيدينا

ما يحدث اليوم: اللغة المروية لغة مملكة حكمت السودان قروناً، وبنعرف حروفها وما بنعرف معاني أغلب كلماتها لحدي اليوم. فتاريخ السودان القديم بيفضل مقروءاً بأبحاث بتطلع في باريس وبرلين، والباحث السوداني ما عنده مركز واحد يشتغل فيه على فك اللغة دي أو على أي موقع من مواقعنا. فالما بيقرا لغة أجداده بينتظر البيترجمها ليه.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان 10 مراكز أبحاث في 10 مواقع أثرية بواقع مركز كل سنة، من بينها مركز بحثي لدراسة اللغة المروية، بشراكة مع الجامعات السودانية والبعثات الدولية تشترط باحثين سودانيين دائمين وحفظ نسخة من كل نتيجة في السودان، ومبانٍ ثابتة ومكتبات ومبيت للباحثين، ومنح للطلاب السودانيين في علوم الآثار واللغات القديمة. تُنشر نتائج المراكز بالعربية، ويُقاس بعدد الباحثين والمنشورات.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مركز اللغة المروية ومركزان في البركل ومروي والحل الكامل خلال 10 سنوات بواقع مركز كل سنة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تاريخ بلدك بيتقرا بإيدين سودانية، ووظايف بحثية دائمة في مواقع بعيدة عن العاصمة. والباحث السوداني بيفك حروف أجداده في بلده.

> **"الما بيقرا لغة أجداده بينتظر البيترجمها ليه."**

الهدف الرابع: زيادة حجم الاستثمار في المجالات الثقافية: مسرح ومكتبة وسينما في مدينتك

32 مشروع هم جسم الفصل كله: المسرح والموسيقى والسينما والمكتبة واللغة والحرفة والمهرجان، وبعدين الخدمة الثقافية للمدن الطلعت من الحرب وما فيها حاجة من دا كله.

أولاً: المسرح، خمس سنوات في مناطق جغرافية مختلفة

34. دار أوبرا بتعلّم قبل ما تعرض

ما يحدث اليوم: موهوب في الغناء أو العزف في الخرطوم أو مدني ما بيلقى معهداً يدرس فيه فنون الأداء، فبيتعلم بالسماع والتقليد وبيقيف عند حد ما بيتعداه. وأكبر القاعات المتاحة قاعات مؤتمرات لا مسارح، لا صوتها ولا ضوءها مصممان للعرض، وقاعة الصداقة نفسها اتضررت في الحرب. فالموهبة الما بتلقى معلماً بتفضل موهبة وما بتبقى مهنة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان دار الأوبرا بمعاهد تعليم داخلية لفنون الأداء والموسيقى للكبار والصغار، بتصميم بمسابقة معمارية وقاعة عرض بمعايير صوتية دولية وقاعات تدريب ومهاجع للطلاب من الأقاليم، ومناهج تجمع الموسيقى السودانية والعالمية، ومنح للموهوبين من الأسر الفقيرة، وشراكة مع دور أوبرا عالمية للتدريب والتبادل. تُبنى على مراحل تبدأ بالمعاهد، ويُنشر عدد الطلاب والعروض سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: افتتاح المعاهد التعليمية في مبنى مؤقت وبدء بناء الدار والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان ولدك بيتعلم فيه الموسيقى تعليماً منظماً، وخشبة بيعرض عليها الاتعلمه. والموهوب من الأقاليم بيلقى مهجعاً ومنحة.

"الموهبة الما بتلقى معلم بتفضل موهبة وما بتبقى مهنة."

35. مسرح في حيك ملحق بمدرسة

ما يحدث اليوم: طفل في حي في أم درمان بيطلع من المدرسة الساعة 3 العصر ما بيلقى في الحي نشاطاً واحداً منظماً، فبيقضي وقته في الشارع أو قدام شاشة. ومباني المدارس ذاتها بتقفل أبوابها بعد الحصص وبتفضل فاضية باقي اليوم وطول الإجازة. فالمبنى البيقفل نص اليوم نص مبنى.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مسارح الأحياء ملحقة بمدارس لتعليم الموسيقى والدراما وفنون الأداء بعد اليوم الدراسي وفي الإجازات، بقاعة بسيطة وآلات ومدرب في كل مدرسة مختارة، ومنهج بالتعاون مع وزارة التعليم وكليات الفنون، وعروض للحي كل موسم، وإدارة مشتركة بين المدرسة ومجلس الآباء ولجنة الحي. تبدأ بالأحياء الأكثر كثافة والأقل خدمات، ويُقاس بعدد الأطفال المشاركين. ويُربط بمسابقة المدارس.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 50 مسرح حي في مدارس المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نشاط لولدك بعد المدرسة في نفس حيكم، بدون سفر ولا كلفة مواصلات. والمدرسة بتشتغل العصر لا بتقفل.

> **"المبنى البيقفل نص اليوم نص مبنى."**

36. عرض عرايس أطفالك بيضحكوا ليه

ما يحدث اليوم: ما في المدينة، من الخرطوم إلى الأبيض، عرض واحد مخصص للأطفال بيشوفوه حياً، فالطفل السوداني بيكبر على قصص مرسومة في بلدان ثانية بشخصيات ما منه. والحكاية الشعبية الكانت بتتحكى في البيت ما أصبحت تتحكى، وفن العرايس الكان موجوداً في التلفزيون السوداني اختفى. فالطفل الما بيلقى حكايته بيحفظ حكاية غيره.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مسارح الدمى الثابتة والمتحركة للأطفال: مسرح ثابت في العاصمة وفي مدن الأقاليم الكبرى، وعربات مسرح متحركة تجول على الأحياء والقرى والمدارس ومعسكرات النزوح، بعروض من الحكايات الشعبية السودانية وبلهجات المناطق، وورشة لصناعة الدمى تدرب الشباب، وشراكة مع كليات الدراما والتلفزيون لتصوير العروض. تُنشر روزنامة العروض، ويُقاس بعدد الأطفال المشاهدين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مسرح ثابت في الخرطوم و5 عربات متحركة في الأقاليم والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عرض طفلك بيطلع ليه وبيشوف فيه حكايات من بيئته وبلغته. والطفل في معسكر النزوح بيضحك لعرض جا ليه.

> **"الطفل الما بيلقى حكايته بيحفظ حكاية غيره."**

37. سيرك وطني بيدرّب وبيعرض

ما يحدث اليوم: شاب في الخرطوم أو نيالا بيتقن الأكروبات والحركات البهلوانية بيعرضها في مناسبة عابرة بدون أجر ولا تدريب ولا تأمين. وما في مدرسة واحدة بتعلم فنون الأداء الحركي وتصميم العروض، فالموهبة بتضيع بدون مسار أو بتنتهي بإصابة. فالموهبة بدون مدرسة عرض عابر لا مهنة.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان السيرك الوطني ومدرسة السيرك للتدريب على فنون الأداء وتصميم العروض، بشراكة مع مدرسة سيرك دولية للمناهج والمدربين، وقبول للموهوبين من كل الأقاليم بمنح داخلية، وتأمين ومعايير سلامة، وعروض منتظمة في العاصمة وجولات في الأقاليم، وفرق صغيرة للمناسبات والمهرجانات. يُقاس بعدد المتدربين والعروض، وتُنشر روزنامة الجولات. ويُربط بالسياحة الثقافية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المدرسة وأول دفعة 100 متدرب وأول عرض والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة كاملة بتتفتح لشباب ما بيلقوا اليوم البيدربهم أو يشغلهم. والأكروبات بيبقى عرضاً بأجر وتأمين لا مغامرة.

"الموهبة بدون مدرسة عرض عابر ما مهنة."

38. المسرح بيمشي للقرية بدل ما تنتظره

ما يحدث اليوم: قرية في النيل الأبيض أو شمال دارفور بعيدة عن أقرب مدينة ما وصلها عرض مسرحي من سنين، وأهلها ما بيقدروا يسافروا عشان يشوفوا عرضاً. فالثقافة بتفضل خدمة بتتقدم في العاصمة للساكن فيها، وأغلب السودانيين ما شافوا مسرحية في حياتهم. فالخدمة البتنتظر الناس يجوها ما بتوصل لأغلبهم.

ما سنفعله: يشغل حزب بناء السودان مسرحاً متجولاً دائماً يجول على المدن والأرياف بعروض منتظمة، بعربات مجهزة بخشبة قابلة للفك وصوت وإضاءة شمسية، وفرقة دائمة بأجر وفرق محلية تنضم في كل إقليم، وروزنامة سنوية معلنة تغطي كل الولايات بما فيها معسكرات النزوح، وعروض بالعربية واللغات المحلية، وورشة قصيرة للشباب في كل محطة. يُقاس بعدد القرى والمشاهدين، ويُربط بالقناة الثقافية للتصوير.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 3 مسارح متجولة تغطي كل الأقاليم مرة في السنة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عرض بيوصل قريتك بدون تذكرة سفر، وبيشوفه الما بيقدر يطلع منها. والشاب في القرية بيتدرب في الورشة ويمكن يمثل في المرة الجاية.

> **"الخدمة البتنتظر الناس يجوها ما بتوصل لأغلبهم."**

ثانياً: الموسيقى، ثلاث سنوات على ست مراحل

39. أوركسترا وطنية بتعزف موسيقانا

ما يحدث اليوم: عازف كمان اتخرج من معهد الموسيقى والدراما في الخرطوم ما بيلقى فرقة ثابتة يشتغل فيها بمرتب، فبيعزف في الأفراح أو بيسيب الآلة. والألحان السودانية الكبيرة ما بتتسجل بتوزيع أوركسترالي بيحفظها للأجيال، والفرق الكبيرة الكانت في الإذاعة اتفككت. فالعازف الما بيلقى فرقة بيبيع آلته.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان الأوركسترا الوطنية بما لا يقل عن 50 عازفة وعازفاً بوظائف ثابتة، تُختار بمسابقة معلنة من كل الأقاليم، بقائد وموزعين سودانيين وتدريب مع أوركسترات عالمية، وبرنامج يسجل الألحان السودانية الكبيرة بتوزيع أوركسترالي

وينشرها، وحفلات شهرية في العاصمة وجولات في الأقاليم، وباب لطلاب المدارس في الإجازات. تُبث الحفلات في القناة الثقافية، ويُقاس بعدد الأعمال المسجلة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 50 وظيفة ثابتة لعازفين، وموسيقى بلدك بتتعزف بمستوى بيليق بها. والعازف بيفضل يعزف بمرتب لا يبيع آلته.

> **"العازف الما بيلقى فرقة بيبيع آلته."**

40. الإنشاد الروحي بيتحفظ وبيتعرض

ما يحدث اليوم: أنشودة صوفية بتتأدى في حضرة أسبوعية في أم درمان وترنيمة كنسية بتترتل في كنيسة قديمة في الخرطوم أو جبال النوبة، والاثنان محفوظان في صدور شيوخ كبروا في السن وما ليهم تسجيل منظم. ولمن الحافظ يمشي بيمشي معاه الما اتكتب، والحرب شتتت كثيرين من الحفظة. فالما بيتسجل بيمشي مع صاحبه.

ما سنفعله: يكوّن حزب بناء السودان فرقة للإنشاد الروحي الصوفي والكنسي وترانيم المجتمعات المحلية القديمة، بموافقة ومشاركة مشايخ الطرق والكنائس والمجتمعات أصحاب التراث، وبرنامج تسجيل ميداني للحفظة كبار السن بالصوت والصورة قبل أي شيء، وأرشيف رقمي مفتوح، وعروض تحترم طبيعة كل تراث ومكانه، وتدريب شباب من كل مجتمع على تراثه. يُقاس بعدد الأناشيد الموثقة، ويُربط بأرشفة التراث الغنائي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تراث حيك الروحي بيتحفظ وبيتأدى على مسرح بدل ما يضيع مع الحافظه. وصوت الشيخ الكبير مسجل لحفيده.

"الما بيتسجل بيمشي مع صاحبه."

41. العود والربابة والقانون في فرقة واحدة

ما يحدث اليوم: الربابة آلة سودانية بيعزفها قليلون في البطانة وكردفان وعددهم بيقل كل سنة، والعود والقانون بدون فرقة متخصصة بتقدمهم في عمل واحد. فالآلات بتفضل في بيوت أصحابها لا في عرض بيشوفه الناس، والشاب ما عنده مكان يتعلم فيه الربابة. فالآلة الما بتتعزف بتتنسى.

ما سنفعله: يكوّن حزب بناء السودان فرقة للعود والربابة والقانون بعازفين بوظائف ثابتة من كل الأقاليم، وبرنامج تسجيل لعازفي الربابة الكبار وتوثيق أساليبهم، وفصول لتعليم الربابة في معاهد الموسيقى ومسارح الأحياء، وأعمال جديدة تجمع الآلات الثلاث، وحفلات وجولات وتسجيلات تُنشر. يُربط بمصنع الآلات لصناعة الربابة بمواصفة، ويُقاس بعدد العازفين الجدد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: آلات بلدك بتتسمع في عرض منظم، وشغل لعازفيها بدل ما يقيفوا. والولد البيحب الربابة بيلقى منو يعلمه.

> **"الآلة الما بتتعزف بتتنسى."**

42. لكل إقليم فرقته البتمثله

ما يحدث اليوم: رقصة وإيقاع ولبس بيميز كل إقليم، من الكمبلا في جبال النوبة إلى رقصة السيف في الشرق، وما في فرقة رسمية بتمثله في مهرجان داخلي أو خارجي. فلمن يتطلب من السودان يقدم فنه بيتقدم لون واحد كأنه البلد لون واحد، والفرقة القومية للفنون الشعبية اتراجعت. فالبلد البتقدم لوناً واحداً بتقدم نفسها ناقصة.

ما سنفعله: يكوّن حزب بناء السودان فرق أداء فلكلورية لكل إقليم من أقاليم السودان السبعة، بعازفين ورقاصين وخياطين من أهل الإقليم بأجر ثابت، وتوثيق للرقصات والأزياء والإيقاعات مع كبار الحفظة، ومقر في عاصمة كل إقليم، وعروض في المناسبات الوطنية والمهرجانات الخارجية بالتناوب، ومهرجان سنوي يجمع الفرق السبع في مدينة مختلفة كل سنة. يُقاس بعدد العروض والمهرجانات الخارجية، ويُربط بالسياحة الثقافية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فن إقليمك بيتعرض باسمه، وبيشتغل فيه رقاصون وعازفون وخياطون من أهله. والسودان بيقدم نفسه في الخارج بألوانه كلها.

"البلد البتقدم لون واحد بتقدم نفسها ناقصة."

43. الأغنية القديمة بتتحفظ قبل ما الشريط ياكلها

ما يحدث اليوم: أشرطة وأسطوانات في أرشيف الإذاعة والتلفزيون في أم درمان شايلة أغاني ومؤلفات ما ليها نسخة ثانية، وهي مادة بتتلف مع الوقت والحرارة والرطوبة، والحرب عرضت المبنى نفسه للخطر. ومؤلفات موسيقية مكتوبة بخط أصحابها فاضلة في أدراج البيوت بدون جمع ولا نشر. فالأرشيف الما بيترقمن بيتلف مرة واحدة وللأبد.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان كتابة الموسيقى وتأليفها وجمع المؤلفات القديمة المهملة والأرشفة الإلكترونية للتراث الغنائي والموسيقي، بالتعاون مع الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون: مشروع طارئ لرقمنة أرشيف الإذاعة والتلفزيون بمعدات ومعايير دولية ونسخ احتياطية خارج المبنى، وحملة لجمع المؤلفات من أسر الفنانين بمقابل، ومكتبة موسيقية رقمية مفتوحة للجمهور مع حفظ الحقوق، ومنح لكتابة أعمال جديدة. يُنشر عدد الساعات المرقمنة كل 6 أشهر.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أغاني جيل أبوك بتسمعها بجودة محفوظة، وما بتتفقد عشان شريط اتلف. والمؤلفة الفاضلة في درج بيت بتبقى في مكتبة للكل.

"الأرشيف الما بيترقمن بيتلف مرة واحدة وللأبد."

44. آلاتنا بتتصنع في مصنع ما في ورشة واحدة

ما يحدث اليوم: صانع آلة الوازة في النيل الأزرق بيصنعها بإيده قطعة قطعة من القرع والقرون، وبيكبر وما بيلقى البيورثه الصنعة. فالعازف السوداني بيشتري آلته مستوردة، والآلة المحلية بتختفي من السوق شوية شوية، والطنبور والربابة والدلوكة نفس الحكاية. فالصنعة البتفضل في إيد راجل واحد بتموت بموته.

ما سنفعله: يحول حزب بناء السودان تدريجياً صناعة الآلات الموسيقية من الصناعة اليدوية إلى صناعة متقدمة عبر مصانع، كصناعة آلة الوازة والطنبور والدلوكة والربابة، بتوثيق أساليب الصناع الكبار أولاً ومواصفة لكل آلة تحفظ صوتها الأصلي، وورشة نموذجية بشراكة بين الصناع التقليديين ومهندسين، وتمويل للورش الحرفية للتوسع، وتدريب شباب على الصنعة، وسوق مضمون عبر المعاهد والفرق الوطنية. يُقاس بعدد الآلات المنتجة والصناع الجدد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: آلة محلية بسعر في متناولك، ومصنع بيشغل عمالاً بدل ورشة بتقفل بموت صاحبها. والوازة بتفضل وازة بصوتها لكن بتتصنع لأكثر من واحد.

> **"الصنعة البتفضل في إيد راجل واحد بتموت بموته."**

ثالثاً: السينما والفنون البصرية والمكتبات

45. مسلسل بيتصور هنا بدل ما نستورده

ما يحدث اليوم: منتج في الخرطوم داير يصور مسلسلاً سودانياً ما بيلقى أستوديو مجهزاً ولا معدات ضوء ولا صوت، فبيصور برة أو ما بيصور. وبرامج أطفالنا كلها مستوردة، الطفل بيكبر عليها بلهجة ما لهجته. والدراما السودانية غابت عن الشاشات سنين طويلة. فالما بينتج صورته بيشوف صورة غيره.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مدينة إنتاج إعلامي بأستوديوهات لتصوير البرامج والمسلسلات والأفلام، بما فيها إنتاج الأطفال، بشراكة مع القطاع الخاص ومستثمرين إقليميين، وأستوديوهات للتأجير بأسعار مخفضة للإنتاج السوداني، ومعدات حديثة

وورش صيانة، وأستوديو مخصص للرسوم المتحركة وبرامج الأطفال، ومساكن للفرق الوافدة، وإعفاءات للإنتاج الأجنبي الذي يصور فيها. تُبنى على مراحل تبدأ بأستوديوهين، ويُقاس بعدد الأعمال المنتجة سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عمل درامي بلهجة أهلك أطفالك بيشوفوه، ووظايف لفنيين وممثلين وكتاب. والمنتج ما بيسافر عشان يصور مسلسلاً سودانياً.

> **"الما بينتج صورته بيشوف صورة غيره."**

46. لوحة الفنان السوداني بتلقى حيطة وبعدين مشتري

ما يحدث اليوم: فنان تشكيلي في الخرطوم أو مدني بينتج أعماله وما بيلقى صالة عرض دائمة، فبيعرضها في بهو فندق أو على صفحة في الإنترنت. وما عنده صلة بأي منصة عالمية بتعرف بأعماله أو تبيعها، فإنتاجه بيفضل محبوساً في مرسمه أو بيتباع بأبخس

الأثمان لوسيط. والفن السوداني بيتباع في مزادات عالمية بأسعار عالية بدون ما يستفيد الفنان. فالفن الما بيلقى حيطة ما بيلقى مشترياً.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان دور عرض دائمة وموسمية للفنون البصرية في العاصمة والأقاليم، ويربطها بمنصة عالمية للفنون والثقافة تعرض وتبيع الأعمال السودانية بحقوق محفوظة للفنان، مع سجل وطني للفنانين وأعمالهم، ومعرض سنوي دولي في الخرطوم، ومشاركة في المعارض والمزادات العالمية عبر ملف الخارجية، ودعم للفنانين الشباب بمراسم مشتركة، بهدف تحقيق 55 مليون دولار في مجالات الفنون البصرية خلال 10 سنوات. تُنشر المبيعات سنوياً، ويُقاس بدخل الفنانين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: دور العرض في الخرطوم و3 أقاليم والمنصة العالمية والحل الكامل خلال سنتان لدور العرض، و10 سنوات للهدف المالي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سوق لفنك بيبيع بعملة صعبة، ومكان بتشوفه فيه إنت وأسرتك. واللوحة البتتباع في مزاد برة بيوصل ثمنها للرسمها.

> **"الفن الما بيلقى حيطة ما بيلقى مشتري."**

47. ميادين مدينتك بيتخت فيها البيستاهل النظر

ما يحدث اليوم: ميدان في وسط مدينة زي مدني أو كسلا فاضِ أو فيه نصب متهالك المارة ما عارفين بيمثل شنو، وخريجو الفنون الجميلة بيتخرجوا كل سنة بدون شغل واحد في الفضاء العام. فالمدينة بتفضل بدون ملامح بتميزها، والزائر ما بيلقى حاجة يتصور جنبها. فالمدينة الما عندها علامة مدينة بدون صورة.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان المنحوتات في الميادين والحدائق العامة والطرق بالتعاون مع كليات الفنون الجميلة والبلديات: مسابقة سنوية لكل مدينة تختار فيها لجنة من أهلها وفنانين عملاً لميدان رئيسي، وتمويل من المحلية والقطاع الخاص الراعي، وأولوية لخريجي الفنون من المدينة نفسها، ومواد تتحمل المناخ، وصيانة دورية، وأعمال تحكي تاريخ المدينة وشخصياتها. يُقاس بعدد الأعمال المنفذة، ويُنشر دليل للأعمال في كل مدينة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينة ليها ملامح بتعرفها من صورتها، وشغل لخريجي الفنون في بلدهم. والميدان الفاضي بيبقى مكاناً بيتصور فيه الناس.

> **"المدينة الما عندها علامة مدينة بدون صورة."**

48. مكتبة كبيرة في الشرق وثانية في الغرب

ما يحدث اليوم: طالب في الفاشر أو في كسلا بيفتش مرجعاً ما بيلقاه إلا في الخرطوم، فبيستغني عنه أو بينقل من زميله. وفاقد البصر ما بيلقى كتاباً صوتياً واحداً في أي مكتبة عامة، والمكتبات العامة في الأقاليم قليلة ومتهالكة. والطالب الجامعي في الأقاليم بيدرس بدون مكتبة تصلح للمذاكرة. فالمرجع الموجود في مدينة واحدة ما بينفع طلاب البلد كلها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مكتبتين عامتين ضخمتين واحدة في الشرق وأخرى في الغرب بسعة تزيد على 2,000 مقعد بواقع مكتبة كبيرة كل 5 سنوات، مع كتب صوتية ومكتبة رقمية مفتوحة لكل السودانيين وقاعات مكيفة للمذاكرة وفروع صغيرة في المحليات، ودعم تحسين المكتبة العامة بالخرطوم، وجوائز سنوية لأفضل الكتب، بتصميم بمسابقة معمارية وشراكة مع مكتبات عالمية للتزويد. تُفتح المكتبة الرقمية في السنة الأولى، ويُقاس بعدد المستفيدين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المكتبة الرقمية الوطنية والكتب الصوتية وبدء بناء مكتبة الشرق والحل الكامل خلال 10 سنوات بواقع مكتبة كل 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرجعك متاح قريب من بيتك، ومكان مكيف بتدرس فيه إنت وأولادك بدون كلفة. وفاقد البصر بيلقى كتابه بصوت.

"المرجع الموجود في مدينة واحدة ما بينفع طلاب البلد كلها."

49. الكتاب بيوصل السوق والمحطة والقرية

ما يحدث اليوم: الكتاب موجود في معرض واحد في العاصمة مرة في السنة، والساكن براها في نيالا أو القضارف ما بيشوفه. وبياع الكتب المتجول في سوق أم درمان بيفرش على الأرض بدون كشك ولا رخصة ولا مصدر ثابت للكتاب، والقراءة بتتراجع بين الشباب. فالكتاب الما بيوصل الناس ما بيقراه زول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مكتبات صغيرة وكبيرة في الأسواق ومحطات القطارات والبصات، ويقيم معارض سنوية للكتاب في الأقاليم السبعة بروزنامة معلنة، ويشغل مكتبات متجولة تصل القرى والمدارس، ويوفر أكشاك كتب مرخصة كدعم للباعة المتجولين بأسعار رمزية وتزويد من الناشرين، مع إعفاء الكتاب من الرسوم وجوائز للقراء الصغار. تُقاس بعدد الأكشاك والمعارض والزوار، ويُربط بالمكتبة الرقمية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أكشاك مرخصة في الأسواق الكبرى ومعرض كتاب في 3 أقاليم و5 مكتبات متجولة والحل الكامل خلال 10 سنوات ضمن برنامج المكتبات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كتاب في متناول إيدك وإنت في السوق أو في المحطة، ومعرض بيوصل إقليمك. وبياع الكتب بيلقى كشكاً برخصة بدل الأرض.

> **"الكتاب الما بيوصل الناس ما بيقراه زول."**

رابعاً: اللغات والحرف والمدن المبدعة

50. لغة أهلك بتتعلّم قبل ما يفضل آخر البيتكلمها

ما يحدث اليوم: في قرى جبال النوبة والنيل الأزرق والشرق والشمال لغات لسه بيتكلموا بها كبار السن براهم، وأحفادهم ما بيفهموها. وما في منهج ولا معلم ولا مركز بيجمعها، فكل جنازة لواحد من كبار المتكلمين بتنقص من اللغة كلمات ما بترجع. والسودان فيه عشرات اللغات وأغلبها مهدد. فكل لغة بتموت عندنا بيموت معاها جزء من هوية السودان كله.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً لتعليم اللغات السودانية الحية والمهددة بالانقراض، بشراكة مع معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية والجامعات والمجتمعات الناطقة، يوثق اللغات بالتسجيل مع كبار المتكلمين أولاً، ويعد مناهج وقواميس وحروفاً مكتوبة،

ويدرب معلمين من أبناء كل لغة، ويفتح فصولاً في مناطق اللغة والمدن، ومحتوى رقمياً وتطبيقات، ويدعم الإذاعات المحلية بالبث بها. يُقاس بعدد اللغات الموثقة والمتعلمين، وتُنشر القواميس مجاناً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لغة حبوبتك بيتعلمها حفيدها في مركز بمنهج، بدل ما تنتهي عند جيلها. والكلمة الكانت حتموت مع الكبير بتفضل في قاموس.

> **"كل لغة بتموت عندنا بيموت معاها جزء من هوية السودان كله."**

51. 5 مدن كل واحدة معروفة بحرفتها

ما يحدث اليوم: الفخار والخزف والمنسوجات والجلود والمصنوعات الخشبية وفنون الطبخ حرف السودانيين بيتقنوها من أجيال، وما في مدينة واحدة معروفة بحرفة بعينها ولا تسويق قائم على الاسم دا. فالحرفي بيبيع فردياً بدون اسم بيحميه أو يرفع سعره، ومدن في العالم بتعيش من اسم حرفة واحدة. فالفخار الما ليه اسم بيتباع بسعر الطين، والليه اسم بيتباع بسعر الفن.

ما سنفعله: يعلم حزب بناء السودان الحرف من فنون الطبخ والفخار والخزف والمنسوجات والجلود والمصنوعات الخشبية في مراكز تدريب، تمهيداً لتأسيس 5 مدن سودانية مبدعة للحرف تُختار بمعايير معلنة بحسب تاريخ كل مدينة وحرفييها: مدينة لفنون الطبخ، ومدينة للفخار والخزف، ومدينة للمصنوعات الجلدية، ومدينة للمنسوجات، ومدينة للمصنوعات الخشبية الفلكلورية، بعلامة منشأ محمية ومهرجان سنوي وسوق دائم ومسار سياحي في كل مدينة، والتقدم لشبكة المدن المبدعة العالمية. يُقاس بدخل الحرفيين في كل مدينة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اسم لمدينتك بيرفع سعر البتصنعه فيها، وبيجيب ليها مشترياً بيقصدها لحرفتها. والفخار البيتصنع في مدينتك بيتباع باسمها.

"الفخار الما ليه اسم بيتباع بسعر الطين، والليه اسم بيتباع بسعر الفن."

52. 3 مدن معروفة بالموسيقى والأدب والفن

ما يحدث اليوم: مدينة زي ود مدني بيطلع منها شعراء وثانية زي أم درمان بيطلع منها مطربون وثالثة بيطلع منها رسامون، وما في واحدة منهم معروفة بكدا رسمياً ولا بيتعمل فيها مهرجان شايل اسمها. فمبدعوها بيمشوا للعاصمة أو لبرة، والمكان بيفضل بدون سمعة بتجذب ليه زولاً. فالمبدع الما بتحتفي به مدينته بيمشي لمدينة تانية تحتفي به.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان 3 مدن مبدعة في مجالات الموسيقى والأدب والفنون البصرية، تُختار بمعايير معلنة وبترشيح من المدن نفسها، بمهرجان سنوي دولي في كل مدينة باسم مجالها، ومقر إقامة للمبدعين الزائرين، ومعهد أو كلية للمجال في المدينة، وجائزة سنوية، ومسار ثقافي للزوار، والتقدم لشبكة المدن المبدعة العالمية، وإدارة مشتركة بين المحلية والمبدعين. يُقاس بعدد الفعاليات والزوار والمبدعين المقيمين.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينتك بتتعرف بالبتجيده، فمبدعوها بيفضلوا فيها وبيجيها الداير البتنتجه. ومهرجان الشعر في مدينتك بيجيب زواراً من كل البلد.

> **"المبدع الما بتحتفي بيه مدينته بيمشي لمدينة بتحتفي بيه."**

خامساً: المهرجانات والإعلام والخدمات الثقافية للمناطق المتأثرة بالحرب

53. مهرجان موسيقى في كل فصل من السنة

ما يحدث اليوم: الحفلات الكبيرة نادرة ومركزة في العاصمة وفي مناسبات متفرقة بدون تقويم معلن، فالفنان في كسلا أو الأبيض ما بيقدر يخطط لسنته والمشجع ما بيقدر يحجز مقعده. والموسيقى بتفضل نشاطاً عارضاً لا موسماً الناس بينتظروه، والحفلات اتوقفت تقريباً بالحرب. فالفن الما ليه موعد ما بينتظره زول.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان مهرجانات موسمية للموسيقى حسب الفصل بتقويم سنوي معلن: مهرجان في كل فصل في مدينة مختلفة (الشتاء في البحر الأحمر، والربيع في الشمالية، وهكذا)، بشراكة مع القطاع الخاص الراعي والمحليات، وحصص للفنانين الشباب ولفنون الأقاليم، وتذاكر بأسعار متدرجة، وبث في القناة الثقافية، وحزم سياحية للزوار. يُنشر التقويم قبل السنة بـ6 أشهر، ويُقاس بالحضور والدخل المحلي.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موسم موسيقى بتنتظره وبتخطط ليه، وحركة تجارية في مدينته أيام إقامته. والفنان الشاب بيعرف حيغني متين ووين.

> **"الفن الما ليه موعد ما بينتظره زول."**

54. مهرجان المزارع بيبيع فيه محصوله مباشرة

ما يحدث اليوم: مزارع في جبال النوبة أو جبل مرة بيحصد محصوله بيبيعه كله لتاجر واحد بسعر بيقوله ليه التاجر، وما في معرض ولا مهرجان بيقابل فيه المستهلك مباشرة. وموسم الحصاد الكان مناسبة اجتماعية كبيرة في جبال النوبة وجبل مرة بيمر اليوم بدون احتفاء، والأكل السوداني نفسه ما ليه مهرجان. فالموسم الما بيحتفى به بيمر زي أي يوم.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان مهرجانات موسمية للأكل والمنتجات الزراعية في المدن الكبرى، وكرنفالات عيد الحصاد في جبال النوبة وجبل مرة بالشراكة مع أهل المنطقة وإدارتهم الأهلية، بأسواق مباشرة للمزارعين والطباخين بدون وسيط، ومسابقات للأكل السوداني بحسب الأقاليم، وعروض فلكلورية، وحزم سياحية، وتوثيق لأكلات السودان في كتاب ومنصة. تُنشر روزنامة المهرجانات، ويُقاس بمبيعات المزارعين المباشرة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبيع محصولك أو طبيخك مباشرة للمستهلك بسعر أحسن، وبترجع لمناسبة كانت لأهلك. وعيد الحصاد بيرجع لجبالك بزواره.

> **"الموسم الما بيتحتفى بيه بيمر زي أي يوم."**

55. قناة وإذاعة بيعرضوا البننتجه نحن

ما يحدث اليوم: فنان أو فرقة في الخرطوم أو الأبيض بينتجوا عملاً جيداً ما بيلقوا قناة تعرضه، لأن الشاشات مشغولة بالسياسة والدراما المستوردة. والمستمع بيفتش برنامجاً ثقافياً واحداً ما بيلقاه، فبيسمع البتبثه محطات من برة البلد، والأطفال بيشوفوا قنوات ما بلغتهم. فالإنتاج الما بيلقى شاشة بيفضل في الدرج.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان قناة تلفزيونية وإذاعة ثقافية متخصصة، بإدارة مستقلة مهنياً وميزانية معلنة، تبث الإنتاج السوداني الجديد والأرشيف المرقمن والعروض المسرحية والموسيقية والأفلام الوثائقية وبرامج الأطفال بلهجات السودان، وتشتري

الإنتاج من الفنانين والمنتجين بعقود، وتتاح على الأقمار والإنترنت والإذاعات الولائية. تُقاس بحصة المشاهدة وعدد الأعمال المعروضة، ويُنشر تقرير سنوي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منفذ بيعرض عملك وبيوصل به للناس، ومحتوى ثقافي بلغتك أسرتك بتشوفه. والطفل بيلقى قناة بتتكلم زيه.

> **"الإنتاج الما بيلقى شاشة بيفضل في الدرج."**

56. المدن الطلعت من الحرب بتاخد نصيبها أول

ما يحدث اليوم: أسرة رجعت لمدينتها في الجزيرة أو الخرطوم أو دارفور بعد ما القتال هدأ لقت المدرسة بدون سقف والنادي مهدوماً والسينما القديمة خراباً. وأطفالها الشافوا الشافوه ما بيلقوا مكاناً واحداً يلعبوا أو يقروا أو يمثلوا فيه، والحرب الأخيرة وسعت قائمة المدن المتأثرة لتشمل الوسط والعاصمة. فالعودة الما بيلقى فيها الطفل مكاناً يلعب فيه عودة ناقصة.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان منشآت وخدمات ثقافية للمدن والقرى خاصة المتأثرة بالحروب على 3 مراحل، تُرتب المدن فيها بمعيار معلن مكتوب يقيس ما أصاب كل منطقة بعد الحرب الأخيرة لا بالترتيب الجغرافي القديم: مراكز شباب وأطفال بمكتبة ومسرح صغير وملعب في كل مدينة عائدة، وبرامج دعم نفسي بالفن للأطفال، وتشغيل بشباب المدينة، وشراكة مع المنظمات العاملة في العودة. تُنشر قائمة المدن ومراحلها، ويُقاس بعدد الأطفال المستفيدين.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: المعيار المعلن وترتيب المدن ومراكز في أول 10 مدن عائدة والحل الكامل خلال 3 مراحل متتابعة، كل مرحلة 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان أطفالك بيمشوا ليه في مدينة رجعت لسه، وأول علامة إنه الحياة رجعت. والطفل الشاف الحرب بيلقى من يساعده بالرسم والمسرح.

> **"العودة الما بيلقى فيها الطفل مكان يلعب فيه عودة ناقصة."**

57. مبنى واحد فيه سينما ومكتبة ومسرح

ما يحدث اليوم: مدينة كاملة زي الدلنج أو القضارف بدون دار سينما ولا مكتبة ولا مسرح، فشبابها بيقضوا وقتهم في الشارع أو قدام التلفون. وبناء 3 مبانٍ منفصلة فيها فوق البتحتمله أي موازنة، فما بيتبنى منها شيء أصلاً. فالما ممكن يتبنى 3 مرات بيتبنى مرة واحدة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع مبنى 3 في 1 يجمع سينما ومكتبة ومسرحاً للمدن التي لا خدمات ثقافية فيها، بتصميم موحد يُكيف لكل مدينة ويُبنى بمواد محلية وطاقة شمسية، بهدف 30 مبنى بواقع 3 سنوياً، بحد أدنى 163 مقعداً للمسرح و150 للسينما و75 للمكتبة، وتشغيل بشراكة بين المحلية والقطاع الخاص وشباب المدينة، وأولوية للمدن الأبعد والمتأثرة بالحرب. تُنشر قائمة المدن ومواعيدها، ويُقاس بعدد المستفيدين.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول 9 مبانٍ في المدن الأبعد عن أي خدمة ثقافية والحل الكامل خلال 10 سنوات بواقع ثلاثة مبانٍ سنوياً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: 3 خدمات في مبنى واحد قريب من بيتك، بكلفة بتخلي بناءه في مدينتك ممكناً. والشاب بيلقى فيلماً وكتاباً ومسرحاً في مكان واحد.

"الما ممكن يتبنى ثلاثة مرات بيتبنى مرة واحدة."

58. نادي الحي بيفتح أبوابه من جديد

ما يحدث اليوم: نادٍ اجتماعي في حي في أم درمان أو عطبرة كان بيجمع الأسر وبيعمل الندوات والأفراح، أصبح مبنى مقفولاً أسواره بتقع وبعض الناس بيستعملوه مخزناً. والأسرة الداير مناسبة بتأجر صالة بعيدة بأجر ما بتحتمله، والشباب ما عندهم مكان في الحي. فالمبنى القائم بيتصلح بأقل من البيتبنى واحد جديد.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تأهيل النوادي الاجتماعية والأسرية الثقافية في الأحياء ويعيد تشغيلها، بحصر النوادي القائمة والمهجورة، وتمويل للترميم مقابل خطة تشغيل من لجنة الحي، وقانون يحمي أراضي النوادي من البيع والتحويل، وبرامج ثابتة (مكتبة، ورياضة، وندوات، ومناسبات بأسعار رمزية)، وإدارة منتخبة من أهل الحي وحسابات منشورة. يُقاس بعدد النوادي العاملة والمستفيدين، ويبدأ بالأحياء الأكثر كثافة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكان في حيك لمناسباتك وندواتك ونشاط أولادك بدون أجرة صالة. والنادي البيديره أهل الحي ما بيبقى مخزناً.

> **"المبنى القايم بيتصلح بأقل من البيتبنى."**

59. شاشة بتجي قريتك المغرب

ما يحدث اليوم: قرية على النيل في الشمالية أو على البحر في الشرق بدون دار عرض، وأهلها عمرهم ما شافوا فيلماً على شاشة كبيرة. والساحة المطلة على الموية بتفضل فاضية كل مغرب وهي أنسب مكان للعرض. فالخدمة البتتحرك بتوصل الما بيقدر يتحرك.

ما سنفعله: يشغل حزب بناء السودان سينما متجولة في ساحات مطلة على البحر أو النيل وفي القرى التي لا دور عرض فيها، بنحو 18 إلى 20 سينما موزعة على الأقاليم، بعربات مجهزة بشاشة وصوت وطاقة شمسية، وروزنامة معلنة، وأفلام سودانية وعالمية مناسبة للأسرة وبرامج للأطفال، وتشغيل بشباب كل إقليم، وعروض مجانية أو برسم رمزي، وشراكة مع القناة الثقافية والمنتجين. يُقاس بعدد القرى والمشاهدين.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أمسية سينما لأسرتك في قريتك بدون سفر وبلا كلفة بناء دار عرض. والساحة على النيل بتبقى سينما كل مغرب.

> **"الخدمة البتتحرك بتوصل الما بيقدر يتحرك."**

60. دور سينما جديدة بيبنيها القطاع الخاص ما الخزينة

ما يحدث اليوم: مستثمر بيفكر يبني دار سينما في مدني أو بورتسودان بيلقى الإجراءات غامضة والسوق ما مقاسة والرسوم على المعدات عالية، فبيتراجع. ومدن كاملة بتفضل بدون دار عرض واحدة، في الوقت الدور القليلة الموجودة متركزة في نقطة واحدة. فالبيقدر القطاع الخاص يبنيه ما لازم الموازنة تنتظره.

ما سنفعله: يجذب حزب بناء السودان استثمارات القطاع الخاص المحلي والدولي لتأسيس دور السينما بتوزيع جغرافي متوازن، بدراسة سوق منشورة لكل مدينة، وإعفاء جمركي على معدات العرض، وأراضٍ بأسعار تشجيعية في المدن التي لا توجد فيها دور عرض، وترخيص بنافذة واحدة، وإعفاء ضريبي في السنوات الأولى للدور خارج العاصمة، وحصة للفيلم السوداني في العرض. يُقاس بعدد الدور الجديدة والمدن المغطاة، ويُربط بمدينة الإنتاج.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحوافز ودراسات السوق وأول 5 دور في مدن بدون سينما والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دار عرض في مدينتك بقروش مستثمر لا بقروش الخزينة، ووظايف فيها لشبابها. والفيلم السوداني بيلقى شاشة في كل مدينة.

> **"البيقدر القطاع الخاص يبنيه ما لازم الموازنة تنتظره."**

61. السينما القديمة في مدينتك بتشتغل من جديد

ما يحدث اليوم: مبنى سينما مفتوحة في وسط مدينة زي الأبيض أو عطبرة أو كوستي اتقفل من سنين، ولسه حيطته وشاشته وكراسيه قايمين تحت الغبار. وأهل المدينة بيمروا جنبه كل يوم وبيفتكروا إنهم شافوا فيه أفلاماً، والشباب بيمروا وما عارفين كان شنو. والسودان كان فيه عشرات دور السينما في السبعينات. فالحيطة اللسه قايمة أرخص من حيطة بتتبنى من الأول.

ما سنفعله: يصون حزب بناء السودان السينمات والمسارح القديمة المفتوحة ويعيد تشغيلها بواقع 50 مبنى بمعدل 10 سنوياً، بحصر كامل للمباني القائمة وحماية قانونية لها من الهدم والتحويل، وترميم يحفظ طابعها، ومعدات عرض حديثة، وتشغيل بشراكة مع القطاع الخاص وشباب المدينة، وبرامج أفلام ومسرح ومناسبات، وأرشيف لتاريخ كل دار. تُنشر قائمة المباني ومواعيد إعادة افتتاحها، ويُقاس بعدد الدور العاملة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحصر والحماية القانونية وإعادة تشغيل أول 20 داراً والحل الكامل خلال 5 سنوات بواقع عشرة مبانٍ سنوياً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مبنى بتعرفه في مدينتك بيشتغل من جديد، بكلفة أقل بكثير من بناء جديد. والسينما الشاف فيها أبوك أفلامه بيشوف فيها ولدك.

"الحيطة اللسه قايمة أرخص من حيطة بتتبنى من الأول."

62. عمل فني سوداني كل 3 شهور

ما يحدث اليوم: كاتب سيناريو ومخرج وممثلون في الخرطوم جاهزون لعمل، وما في جهة بتموله ولا منتج بيخاطر به. فبتمر سنة كاملة بدون فيلم سوداني واحد، وأطفالنا بيشوفوا كرتوناً بيتكلم لهجة ثانية وبيحكي عن مكان ثاني. والأفلام السودانية القليلة الفازت بجوائز عالمية اتمولت من برة. فالشاشة الما بنملاها بيملاها غيرنا.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان إنتاج الأفلام والأفلام الوثائقية والمسلسلات والمسرحيات الموسيقية للكبار وللصغار من سنة إلى 14 سنة، بإنتاج 20 عملاً فنياً كامل الإنتاج من الدولة بواقع 4 أعمال سنوياً تتضاعف كل سنتين، وتشمل أفلام الأنيميشن، عبر صندوق إنتاج مستقل بلجنة اختيار معلنة من مهنيين، وتمويل مشترك مع القطاع الخاص والصناديق الدولية، وحصة لصناع الأفلام من الأقاليم والشباب والنساء، وعرض مضمون في القناة الثقافية ودور العرض. تُنشر الأعمال الممولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الصندوق ولجنته وأول 8 أعمال بينها عملان للأطفال والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عمل سوداني بتشوفه إنت وأطفالك، وأجر لممثلين وفنيين وكتاب في بلدهم. والكرتون البيشوفه ولدك بيتكلم لهجته.

"الشاشة الما بنملاها بيملاها غيرنا."

63. مواقع تصوير جاهزة بتتأجّر للبيصور

ما يحدث اليوم: فريق تصوير بيفتش موقعاً طبيعياً في الشمالية أو البحر الأحمر بيقضي أسابيع في التفاوض مع الجهات والملاك وبيدفع أضعاف الكلفة، وبعدين بيلقى ما في كهرباء ولا أستوديو داخلياً قريباً. فكلفة كل عمل بترتفع وعدد الأعمال بيقل، والمنتج الأجنبي البيفتش صحراء وأهرامات وبحراً بيمشي لبلد أسهل. فالموقع الجاهز بيجيب البيصور، والموقع الصعب بيطرده.

ما سنفعله: يخصص حزب بناء السودان مناطق طبيعية لتصوير الأفلام والمسلسلات تحتوي أستوديوهات للتصوير الداخلي وخدمات (كهرباء ومياه ومبيت ومعدات)، في مواقع مختارة (النيل والصحراء والبحر والجبال والآثار)، بتصريح واحد لكل موقع ورسم معلن ومكتب أفلام وطني يسهل التصوير الأجنبي والمحلي، وحوافز للإنتاج الأجنبي الذي يشغل سودانيين، ودخل للمنطقة من التأجير. يُقاس بعدد أيام التصوير في كل موقع، ويُربط بمدينة الإنتاج.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مكتب الأفلام الوطني والتصريح الواحد وتجهيز موقعين والحل الكامل خلال 5 سنوات ضمن برنامج الإنتاج من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دخل ثابت لمنطقتك من تأجير مواقعها، وشغل لأهلها في كل فيلم بيتصور فيها. والمنتج الأجنبي بيصور صحراءنا لا صحراء غيرنا.

> **"الموقع الجاهز بيجيب البيصور، والموقع الصعب بيطرده."**

64. مهن السينما والمسرح بتتعلم في بلدك

ما يحدث اليوم: شاب في الخرطوم داير يشتغل في المونتاج أو الإضاءة أو الموسيقى التصويرية ما بيلقى البيعلمه، وثاني بيتخرج من كلية الدراما بدون تدريب على معدة حقيقية. فالأعمال القليلة الموجودة قايمة على نفس عدد الفنيين لحدي ما يهاجروا، وأغلب فنيي الصوت والصورة المهرة برة البلد. فالصناعة الما بتدرب فنييها بتقيف بأول سفر.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان التعليم والتدريب على صناعة المحتوى السينمائي والمسرحي: كتابة الحوار والسيناريو وفنون الأداء والديكور والإضاءة والتصوير والمونتاج والموسيقى التصويرية والإخراج، بالتعاون مع كليات الدراما ومدينة الإنتاج ومعاهد دولية، بدبلومات عملية قصيرة على معدات حقيقية، وورش يقدمها المهنيون السودانيون في الخارج، وتدريب إلزامي ضمن كل عمل تموله الدولة، ومنح للشباب من الأقاليم. يُقاس بعدد الفنيين المدربين والعاملين، ويُنشر سجل بهم للمنتجين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: دبلومات عملية في الخرطوم وورش في 3 أقاليم وأول 500 فني والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنة تقنية ولدك بيتعلمها وبيشتغل بها في عمل سوداني بأجر. والمنتج بيلقى مونتيراً ومهندس صوت في البلد.

> **"الصناعة الما بتدرّب فنييها بتقيف بأول سفر."**

65. حصة فنون ومكتبة ومسرح في مدرسة ولدك

ما يحدث اليوم: الطالب في أي مدرسة سودانية بيقضي 12 سنة في التعليم العام بدون حصة فنون منتظمة ولا مكتبة شغالة ولا مسرح مدرسي، فبيتخرج وما عارف بيجيد الرسم ولا الغناء ولا التمثيل. والموهبة الما بتتكتشف في المدرسة غالباً ما بتتكتشف بعدها، وحصة الفنون في المنهج بتتاخد للمواد الثانية. فالموهبة الما بتتكتشف في المدرسة بتضيع في الطريق.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان المناهج التعليمية في المراحل الابتدائية والوسطى والثانوية بمجالات الثقافة كحصص الفنون الإلزامية ومكتبات المدارس ومسرح المدرسة، بمعلمي فنون مدربين ومواد وآلات، ومسابقة وطنية سنوية للمواهب المدرسية، مع

إتاحة فرصة التحاق الطلاب بالأوركسترا الوطنية ومدارس الحرف جزئياً خلال الإجازات بمنح للمتميزين. يُنسق مع ملف التعليم، ويُقاس بنسبة المدارس التي فيها حصة فنون فعلية ومكتبة عاملة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيكتشف البيجيده وهو في المدرسة، وبيلقى باباً يكمل فيه إجازته الصيفية. وحصة الفنون ما بتتاخد للرياضيات.

"الموهبة الما بتتكتشف في المدرسة بتضيع في الطريق."

الهدف الخامس: خلق سوق عمل في الثقافة والفنون: الفن بيبقى مهنة ليها عقد وأجر

3 مشاريع بتحوّل الفات كله من منشآت لوظايف ليها إعلان وعقد وأجر، لأن المسرح البيتبنى وما بيتشغّل مبنى ما صناعة.

66. وظيفة ثقافية ليها إعلان بتتقدم ليه

ما يحدث اليوم: خريج في الدراما أو الفنون الجميلة أو الموسيقى في الخرطوم بيفتش شغلاً في تخصصه ما بيلقى إعلاناً واحداً، فبيدخل مهنة ثانية وبينسى الدرسه 4 سنين. والجهة المحتاجة فنياً بتفتش عليه بالمعرفة الشخصية لا بإعلان، والمشاريع الثقافية الجديدة حتحتاج آلاف الكوادر. فالتخصص الما بيلقى إعلان وظيفة بيتحول لذكرى.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان معرضاً سنوياً للوظائف الثقافية يستهدف توفير 2,000 فرصة عمل سنوياً في مجالات الثقافة والفنون، بمشاركة كل مشاريع الملف (المسارح والمتاحف والمكتبات والقناة والأوركسترا والفرق ومدينة الإنتاج) والقطاع الخاص

السياحي والإعلامي، ومنصة إلكترونية دائمة للوظائف الثقافية، وسجل للخريجين، ونسخ في الأقاليم، وتدريب على التقديم. تُنشر الوظائف الفعلية الناتجة عن كل معرض.

المدة: معرض سنوي متكرر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إعلان وظيفة في تخصصك بتتقدم ليه، بدل انتظار واسطة تدلك على شغل. والخريج في الأبيض بيلقى المعرض جا ليه.

"التخصص الما بيلقى إعلان وظيفة بيتحول لذكرى."

67. البتدرسه في الكلية هو البيطلبه سوق الشغل

ما يحدث اليوم: طالب في كلية الفنون الجميلة أو الدراما في الخرطوم بيدرس مقرراً اتخُت قبل 20 سنة وبيتخرج بدون تدريب عملي واحد. ولمن يفتش شغلاً بيتطلب منه الما درسه (تصميم رقمي، ومونتاج، وإدارة ثقافية)، فبيبدأ من الصفر أو بيستسلم. فالشهادة الما بيطلبها السوق ورقة لا مهنة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان شراكة بين مؤسسة الدولة للثقافة والفنون وكليات الدراما والمسرح والفنون الجميلة والموسيقى لتناسق المادة التعليمية مع سوق العمل الثقافي: مراجعة المناهج كل 3 سنوات بمشاركة المهنيين، وتدريب موسمي إلزامي للطلاب أثناء الدراسة في مشاريع الملف، وتوفير فرص عمل ودعم المشاريع الصغيرة للمتخرجين بتمويل وحاضنة، وأستاذ زائر من المهنة في كل كلية. يُقاس بنسبة الخريجين العاملين في تخصصهم بعد سنة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتخرج بمهارة مطلوبة وبتدريب مسبق، فبتلقى شغلاً بدل ما تبدأ التعلم بعد التخرج. والمقرر بيتغير مع السوق لا بيفضل 20 سنة.

"الشهادة الما بيطلبها السوق ورقة ما مهنة."

68. قروش بتدخل الثقافة من برة الموازنة

ما يحدث اليوم: كل البيتبنى في الثقافة اليوم بينتظر بنداً في الموازنة، والموازنة مضغوطة بالأعجل من صحة وتعليم وأمن. فالمسرح والمكتبة والمتحف بيفضلوا آخر البيتصرف عليه، وكل شيء بيتأخر لأجل غير معروف، في الوقت مستثمرون سودانيون وإقليميون مستعدون لو لقوا مشروعاً واضحاً. فالقطاع البينتظر الخزينة براها بينتظر طويلاً.

ما سنفعله: يعقد حزب بناء السودان مؤتمراً لجذب الاستثمار في المجالات الثقافية عبر الشراكات المحلية والإقليمية والدولية، بجذب القطاع الخاص، بمحفظة مشاريع جاهزة بدراسات جدوى (فنادق ودور عرض ومدينة إنتاج ومكتبات ومتاحف)، وعقود شراكة نموذجية، وحوافز معلنة، ومساهمة الثقافة في الناتج المحلي ترتفع بتدرج سنوي معلن يُقاس عليه ويُنشر الرقم المتحقق كل سنة، بدل قفزة إلى أكثر من 2%، ودعوة للمستثمرين السودانيين في الخارج والصناديق الثقافية الدولية، ونشر حصيلة المؤتمر وما نُفذ منها كل سنة. يُعقد كل سنتين، ويُقاس بالاستثمار المنفذ فعلاً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشاريع ثقافية بتتنفذ في مدينتك بقروش مستثمر، فما بتنتظر دورها في الموازنة. والمغترب البيحب الفن بيلقى مشروعاً يستثمر فيه.

> **"القطاع البينتظر الخزينة براها بينتظر طويل."**

كيف تحاسبنا؟

المؤشر	اليوم	المستهدف خلال 10 سنوات
مساهمة السياحة في الناتج المحلي	4.6%	12%
مساهمة الثقافة في الناتج المحلي	0.02%	انظر ملاحظة المراجعة أدناه
الزوار سنوياً	أقل من مليون	أكثر من عشرة ملايين
الغرف الفندقية	محدودة	250 ألف غرفة

المؤشر	اليوم	المستهدف خلال 10 سنوات
الوظائف في السياحة	نحو 300 ألف	أكثر من مليوني وظيفة
المتاحف	12 وقد نُهب أكبرها	16 مع استرداد المنهوب وترميم القائم
المواقع الأثرية المرممة	مهملة	50 موقعاً بواقع 5 سنوياً
مجمعات السينما والمسرح والمكتبات	شبه منعدمة	30 مجمعاً بواقع 3 سنوياً
الوظائف الثقافية	قليلة	ألفا وظيفة سنوياً وتدريب 25 ألف كادر

رقمان تنشرهما جهات مستقلة كل عام: عدد الوافدين الدوليين وتنشره منظمة السياحة العالمية، ونصيب السياحة من الناتج المحلي. ورقمان يستطيع أي مواطن أن يعدّهما بنفسه بدون تقرير: 5 مواقع أثرية تُرمَّم كل سنة، وثلاثة مبانٍ

ثقافية تُفتتح كل سنة. وهذه وعود تُعدّ على الأصابع، فمن لم يفتح 3 مبانٍ في سنته الأولى لن يفتح 30 في 10 سنوات.

ونضيف رقماً خامساً نلتزم به نحن: جرد معلن لما فُقد من متاحفنا خلال الحرب، يُنشر في السنة الأولى ويُحدَّث كل سنة بما استُرد منه. فهو الرقم الوحيد الذي لا يحتاج موازنة كبيرة ولا شريكاً أجنبياً، ولا تستطيع الوزارة أن تعلق تأخره على أحد.

10. البنية التحتية والنقل والطرق: الطريق يصل، والماء يصل، والبيت يُبنى

الملف دا ما بيتقاس بطول الأسفلت البيتعمل ولا بعدد الآبار البتتحفر، بيتقاس بأربعة أسئلة الناس بيسألوها كل يوم: محصولي بيوصل السوق قبل ما يتلف؟ وبوصل بمريضي المستشفى قبل ما الوقت يفوت؟ وبشرب موية ما بتمرّض أطفالي؟ وبلقى بيت بقدر على ثمنه؟ وكل مشروع في الفصل دا اتخت عشان يجاوب واحد من الأربعة ديل.

الرؤية: أن توفر الدولة البنية التحتية والحلول الحضرية اللازمة لتلبية احتياجات المواطنين الأساسية لحياة كريمة وحديثة، بما يدعم أن يكون السودان ضمن أفضل خمس دول أفريقية خلال 10 سنوات.

الرسالة: بشراكة تامة بين القطاعين الحكومي والخاص، إنشاء بنية تحتية تشمل المساكن وشبكات المياه والصرف الصحي والمجاري والتصريف، وشبكات طرق ونقل تشمل البري والبحري والجوي، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات

لإدارتها ومراقبة أدائها.

من أين نبدأ

ما بنبدأ من أرض فاضية. لدينا شبكة طرق معبدة طولها 10,595 كيلومتراً في قياس سنة 2018، ولدينا هيئة الموانئ البحرية تدير ثلاثة موانئ رئيسية هي بورتسودان بمرافئه الثلاثة وعثمان دقنة بسواكن ووادي حلفا، ولدينا شبكة سكك حديدية كانت من أطول شبكات أفريقيا وقضبانها ما تزال في مكانها، ولدينا جهاز تنظيم الاتصالات والبريد قائم بموجب قانون تنظيم الاتصالات والبريد لسنة 2018، وشركات اتصالات عاملة، ومحطات مياه وشبكات في المدن الكبرى.
المطلوب ما اختراع قطاع من العدم، المطلوب إصلاح الاتعطل، ووصل الانقطع، ومد الوقف عند حدود المدن الكبيرة.

و4 أرقام بتوصف المسافة. الأول إنه أقل من 11 ألف كيلو من الطرق المسفلتة في بلد بالسعة دي معناه قرى كاملة بتطلع من السوق كل ما الخريف يجي. والثاني أن مستخدمي الإنترنت اليوم 14.9 مليون شخص أي 28.7% من السكان، بينما

كان خط أساس البرنامج قبل الحرب 31%، فالمسافة لم تُقطع بل تراجعت. والثالث أن اشتراكات الهاتف المحمول اليوم 17.8 مليون اشتراك أي 34.1% من السكان، بعد أن كانت 30.1 مليون اشتراك في خط أساس البرنامج قبل الحرب. والرابع أن 60.27% فقط كانوا يحصلون على مياه شرب أساسية و36.58% على صرف صحي أساسي في قياس سنة 2017، وعشان كدا الكوليرا بترجع مع كل خريف.

كل أرقام خط الأساس في هذا الفصل سابقة لسنة 2023، والحرب غيّرت الواقع الذي بُنيت عليه، فيعيد حزب بناء السودان قياسها كلها وينشرها في السنة الأولى من تولي المسؤولية. وكل المدد محسوبة من سنة تولي المسؤولية لا من سنة ميلادية محددة سلفاً.

باب مضاف: قبل أي إنشاء جديد

الفصل دا اتكتب لبلد قبل الحرب. وبعد الحرب في خطوتين لازم يسبقوا أي مشروع إنشاء جديد: نعرف الاتضرر شنو بالضبط، ونصلح القائم قبل ما نبني جديد. الاتنين دي أضافهم حزب بناء السودان لأنهم بيحددوا كل قرش حيتصرف بعدهم.

1. تعرف اتخرب شنو في مدينتك قبل ما تتوزع القروش

ما يحدث اليوم: ساكن في ود مدني أو الخرطوم بيعبر جسراً مقطوعاً ويشوف محطة موية واقفة ومحطة قطار مهدومة، وبيسمع بموازنة إنشاء اتقرت، وما عارف مرفق مدينته داخل فيها ولا لأ. وما في رقم منشور بيقول اتضرر شنو بالضبط ولا كلفة إصلاحه كم. فالقروش بتتوزع على التقدير وعلى الصوت الأعلى لا على الضرر الأكبر. والما بيتحصر ما بيتصلح.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان حصراً ميدانياً معلناً لأضرار الجسور والمطارات ومحطات السكك الحديدية ومحطات المياه والصرف وشبكات الاتصالات والكهرباء، بفرق مسح في كل ولاية وصور أقمار صناعية، ينشره بالخرائط والأرقام وكلفة الإصلاح لكل مرفق قبل إقرار أي موازنة إنشاء، ويحدّثه كل 6 أشهر. ولا تُقر موازنة إنشاء لمرفق غير وارد في الحصر.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتفتح الحصر وبتشوف مرفق مدينتك اتضرر قدر شنو وترتيبه في الإصلاح وكلفته. والقروش بتتوزع على رقم منشور لا على واسطة.

> **"الما بيتحصر ما بيتصلح."**

2. الاتعطل بيتصلح قبل ما يتبنى جديد

ما يحدث اليوم: محطة موية في مدينة ولائية واقفة من سنتين لعطل في مضخة، وأهل المدينة بيشتروا من التانكر، وفي نفس الوقت بيتعلن عن محطة جديدة فى مكان ثانى بكلفة أضعاف الإصلاح. فبيتصرف على الجديد وبيفضل القائم واقفاً، والمواطن بيدفع تمن الاتنين. والافتتاح بيتصور، والإصلاح ما بيتصور، فبنبني ما بنصلح.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان قاعدة مكتوبة تُطبق من أول موازنة: لا يُعتمد إنشاء مرفق جديد في مكان يمكن فيه تشغيل القائم بكلفة أقل. وتُرفق بكل مشروع إنشاء مذكرة فنية معلنة تقارن كلفة إصلاح القائم بكلفة الإنشاء الجديد وعدد المستفيدين من كل خيار، وتُنشر مع الموازنة، ويُسأل عنها الوزير أمام البرلمان.

المدة: مع أول موازنة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محطتك ومدرستك وجسرك بيرجعوا للخدمة في شهور بدل ما تنتظر مشروعاً جديداً بعد سنين. وبتقرا المذكرة وتعرف ليه اتقرر دا لا داك.

> **"الافتتاح بيتصور والإصلاح ما بيتصور، فبنبني ما بنصلح."**

الهدف الأول: القوانين والإسكان: قاعدة واحدة للبناء وبيت يمكن دفع ثمنه

12 مشروع بتبدأ من القانون لأنه أرخص حاجة ممكن تتصلح وأسرعها أثر، وبعدين بتنتقل للجهاز البينفذه، وبعدين للبيت ذاته: منو البيبنيه ولمنو وثمنه بيجي من وين.

أولاً: القانون والجهاز

3. شرط بناء واحد بتعرفه قبل ما تخت أول طوبة

ما يحدث اليوم: الداير رخصة بناء في الخرطوم أو مدني بيلف بين مكاتب بتطبق نصوصاً اتخُتت في عقود مختلفة، فبيسمع شرطاً في مكتب وعكسه في مكتب ثاني. وبيقضي شهوره في تصحيح ورقة لا في بناء بيت، وفي الآخر بيبني بدون رخصة لأن الحصول عليها أصعب من البناء ذاته. وأغلب مباني السودان اتبنت بدون رخصة ولا مواصفة سلامة. فالقانون البيختلف عليه موظفان ما قانون.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان كل القوانين المرتبطة بمجالات عمل الوزارة ويعدلها أو يلغيها خلال مدة أقصاها 18 شهراً، بلجنة تضم القانونيين والمهندسين والقطاع الخاص، ويعمم العمل بالمواصفات العالمية في الجودة والبيئة والسلامة المهنية، مع نشر قائمة شروط واحدة لكل رخصة على موقع واحد ودليل مبسط للمواطن. ولا يُعمل بعد المدة بأي نص لم تشمله المراجعة.

المدة: 18 شهراً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قائمة شروط واحدة معلنة بتقراها قبل ما تبدأ، ومواصفة سلامة واحدة بيتبنى بها بيتك وبيت جارك. والموظف ما بيقدر يطلع ليك شرطاً من درجه.

"القانون البيختلف عليه موظفين اثنين ما قانون."

4. مكتب التخطيط في مدينتك ما في العاصمة براها

ما يحدث اليوم: ساكن في مدينة ولائية زي الفاشر أو كسلا داير قطعة سكنية أو تعديل تخطيط حيه بيتقال ليه القرار في الخرطوم. فبيسافر وبيبات عند قريب وبيقيف في صف، وبيرجع بورقة ناقصة عشان يسافر مرة ثانية، والحرب أثبتت إنه المركزية في العاصمة بتوقف البلد كلها. فالخدمة المحتاجة سفراً ما خدمة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان الإدارة العامة للتخطيط العمراني والإسكان بمركز الخرطوم، ومديريات للتخطيط العمراني والإسكان في المدن الكبرى بكل الولايات بصلاحيات كاملة للقرار في معاملات الولاية، وربط إلكتروني بينها، ومعايير موحدة، وكوادر تُدرب وتُعين من الولاية نفسها. تُفتح المديريات خلال المدة بأولوية للولايات الأبعد.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتخلص معاملة أرضك في مدينتك، فقروشك ووقتك بيفضلوا عندك. والقرار بيتاخد في ولايتك لا في الخرطوم.

> **"الخدمة المحتاجة سفر ما خدمة."**

5. جهة واحدة بتتسأل عنها بدل 3 بيرموك بيناتهم

ما يحدث اليوم: صاحب معاملة إسكان في الخرطوم بيلقى قدامه وزارة تخطيط عمراني بشخصية اعتبارية مستقلة وصندوق إسكان وتعمير بشخصية مستقلة ثانية وإدارة ثالثة، وكل جهة بتحوله لغيرها. والمواطن ما عارف أي واحدة المسؤولة عن تأخر ملفه، فما بيلقى منو يحاسب، وأراضي الصندوق نفسها محل خلاف بين الجهات. فالمسؤولية الموزعة على 3 ما مسؤولية زول.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان هيكلة وزارة التخطيط العمراني ويلغي شخصيتها الاعتبارية المستقلة، وكذلك يعيد هيكلة صندوق الإسكان والتعمير ويلغي شخصيته الاعتبارية المستقلة، فتصبح المسؤولية في يد واحدة معلومة، بقانون واحد وحسابات موحدة تُراجع وتُنشر، وحصر لأراضي الصندوق وأملاكه، ونافذة واحدة لمعاملات الإسكان. يُصدر القانون خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عنوان واحد بتشتكي ليه وبتسأل عنده، فما في زول بيحولك لزول. وأراضي الإسكان محصورة باسم جهة واحدة.

> **"المسؤولية الموزعة على ثلاثة ما مسؤولية زول."**

ثانياً: السكن

6. سكن للنازح بدل خيمة بتمر عليها السنين

ما يحدث اليوم: أسرة طلعت من بيتها في الخرطوم تحت القصف ساكنة اليوم في فصل مدرسة في كسلا أو خيمة في القضارف، والأم بتطبخ في العراء وأطفالها انقطعوا من الدراسة. ومرت سنوات على الكان المفروض يكون إقامة أسابيع، وما قدامها بديل مكتوب، والسودان فيه أكثر من 8 ملايين نازح. فالإقامة المؤقتة البتطول 10 سنين ما مؤقتة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشاريع سكن للنازحين داخل الأراضي السودانية، بمواقع مخططة قرب مدن قائمة لا معسكرات معزولة، ووحدات بسيطة بمواد محلية قابلة للتوسع، وخدمات (مياه ومدرسة ومركز صحي)، وحق انتفاع موثق للأسرة، وأولوية لإخلاء المدارس، وتمويل من الموازنة والشركاء، وربط بخطة العودة حتى لا يكون السكن بديلاً عن العودة لمن يريدها. تُنشر الوحدات المسلمة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إخلاء كل المدارس وأول 50 ألف وحدة في الولايات الأكثر استضافة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سقف وباب وغرفة لأسرتك بدل خيمة، ومدرسة أطفالك بيرجعوا ليها. والبيت باسمك بورقة لا خيمة على وعد.

"الإقامة المؤقتة البتطول 10 سنين ما مؤقتة."

7. حيك بيتعمّر من جديد فبترجع ليه

ما يحدث اليوم: عائد لمدينته في الخرطوم أو ود مدني بعد ما القتال هدأ بيلقى بيته بدون سقف وحيه بدون كهرباء ولا موية، فبيقيف قدام أنقاض بيته يوماً وبعدين بيرجع من المكان الجا منه. وما قدامه جهة تقول ليه حيه بيتعمر متين ولا بأي ترتيب، ومئات الآلاف من المساكن اتضررت. فالما بيلقى سكناً في مدينته ما بيرجع ليها.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تعمير المدن المتأثرة بالحرب وينشئ مجمعات سكنية فيها وفي المناطق المهمشة، بحصر ميداني معلن للأضرار حياً حياً في السنة الأولى، وقاعدة إصلاح القائم قبل بناء الجديد، وخطة إسكان للعائدين تحديداً (منحة إصلاح وسند ملكية وخدمة موصولة) غير خطة النازحين، وجدول معلن لكل حي، ومصانع مواد بناء محلية. تُنشر خريطة الأحياء الجاهزة للعودة كل 6 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحصر المعلن ومنح الإصلاح وإعادة الخدمات لأحياء العودة الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بيت بيتبنى في مدينتك إنت، فبترجع لحيك بدل ما تبدأ من الصفر في مدينة غريبة. والبيت المتضرر بيتصلح قبل ما يتبنى غيره.

> **"الما بيلقى سكن في مدينته ما بيرجع ليها."**

8. حي مخطط فيه شارع وموية ومدرسة قبل ما تسكنه

ما يحدث اليوم: أسرة في أطراف الخرطوم أو نيالا بتشتري قطعة وبتبني عليها، وبعدين بتكتشف إنه ما في شارع بيوصل ليها ولا شبكة موية ولا مدرسة، لأن الحي نشأ قبل ما يتخطط. وبعد سنين بيجي التخطيط فالشارع بيمر في وسط البيت، وأغلب مدن السودان كبرت بالطريقة دي. فالبناء قبل التخطيط بيتهدم بعده.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تخطيط المدن الكبرى والصغرى والمناطق الريفية، بمخطط هيكلي معتمد ومنشور لكل مدينة يحدد السكن والخدمات والصناعة والخضرة ومسارات الفيضان، ومخططات تفصيلية للأحياء الجديدة قبل توزيعها، وتسوية للأحياء القائمة بأقل هدم ممكن وتعويض عادل، ومشاركة الأهالي في المخطط، وبنك أراضٍ مخططة يسبق الطلب. تبدأ بالمدن الأسرع نمواً، وتُنشر المخططات على الإنترنت.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مخطط هيكلي معتمد للمدن الكبرى وبنك أراضٍ مخططة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبني في حي ليه خريطة معتمدة، فالخدمة بتوصله وبيتك ما بيتهدم بعد سنين. وبتشوف المخطط قبل ما تشتري.

> **"البناء قبل التخطيط بيتهدم بعده."**

9. لو المشروع مر ببيتك بتتدى بيت أو ثمنه

ما يحدث اليوم: أسرة في الجزيرة أو الشمالية بيمر طريق جديد أو مشروع تنموي بأرضها فبتتخطر بالإخلاء، وبتنتظر تعويضاً بيتوعد به وما بيجي، أو بيجي بعد سنين بقيمة ما بتشتري الفقدته. وتعويضات مشاريع سابقة كبرى لسه معلقة بعد عقود. فالمشروع البيبدأ بظلم أسرة بيبدأ غلط.

ما سنفعله: يضمن حزب بناء السودان الإسكان البديل أو التعويض المالي لكل الممتلكات المتأثرة بالمشاريع التنموية، بقانون يشترط تسليم البديل أو التعويض بالقيمة السوقية قبل الإخلاء، وتقييم مستقل، ولجنة تظلم سريعة، ونشر قوائم المتأثرين والتعويضات، وتسوية التعويضات المعلقة من مشاريع سابقة بجدول. يبدأ مع أول مشروع ولا يُنفذ إخلاء قبله.

المدة: مع أول مشروع من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بيت بديل أو ثمن بيتك في إيدك قبل ما تطلع منه، لا وعد بعد ما تطلع. والتعويض القديم المعلق ليه جدول.

"المشروع البيبدأ بظلم أسرة بيبدأ غلط."

ثالثاً: المستهدف بعد عشر سنوات

10. مدينة بدون عشوائيات، وحيك واحد منها

ما يحدث اليوم: ملايين في الخرطوم ونيالا وبورتسودان ساكنون في أحياء نشأت بدون تخطيط، بدون عنوان ولا شارع بيمر فيه إسعاف ولا سند ملكية بيترهن أو بيتباع. فالراجل ساكن في بيت ما بيملكه على الورق مهما بناه بإيده وسكنه 30 سنة، والحرب زادت العشوائيات بالنزوح. فالحي الما بيظهر على الخريطة ما بتوصله خدمة.

ما سنفعله: يصل حزب بناء السودان إلى تخطيط كامل بدون عشوائيات في المدن الكبرى والصغرى والمناطق الريفية، بتسوية الأحياء القائمة في مكانها بفتح الشوارع وتوصيل الخدمات وتوثيق الملكية لساكنيها بحق انتفاع قابل للرهن، بأقل هدم ممكن وتعويض لمن يُنقل، ومنع نشوء عشوائيات جديدة ببنك أراضٍ مخططة رخيصة، ومشاركة لجان الأحياء. تُنشر قائمة الأحياء ومواعيد تسويتها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تسوية أول 100 حي عشوائي في مكانه وتوثيق ملكيات ساكنيه والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حي ليه خريطة وعنوان وشارع بيمر فيه الإسعاف، وبيت ليك فيه ورقة بتثبته. والحي بيتسوى في مكانه لا بيتهدم.

> **"الحي الما بيظهر على الخريطة ما بتوصله خدمة."**

11. قطعة الأرض بتتوزع بقاعدة معلنة ما بواسطة

ما يحدث اليوم: شاب في كسلا أو الأبيض بيقدم على قطعة سكنية وبيقيف في قائمة ما عارف ترتيبه فيها ولا معيارها، وبعدين بيشوف القدم بعده بيستلم قبله. فبيفهم إنه الأرض بتتوزع بالمعرفة لا بالدور، وبيبطل التقديم، والأراضي السكنية من أكبر أبواب الفساد المحلي. فالما بيتنشر ترتيبه بيتوزع بالواسطة.

ما سنفعله: يوزع حزب بناء السودان الأراضي والمساكن توزيعاً عادلاً بمعايير معلنة تُنشر ويستطيع المتقدم أن يعرف ترتيبه فيها، بقائمة انتظار إلكترونية واحدة لكل مدينة تُنشر بالأسماء والدرجات، وتخصيص بقرعة علنية عند التساوي، ومنع التخصيص خارج القائمة وإبطاله، وحق التظلم، وحصة معلنة للشباب والنساء وذوي الدخل المحدود. يُطبق من السنة الأولى.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: القائمة الإلكترونية المنشورة في كل المدن ومنع التخصيص خارجها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشوف اسمك وترتيبك في قائمة معلنة، وبتعرف دورك بيجي متين. والقطعة الاتوزعت بالواسطة بتتلغى.

> **"الما بيتنشر ترتيبه بيتوزع بالواسطة."**

12. مدينتك بتكبر من غير ما تفقد وشها

ما يحدث اليوم: أحياء قديمة في أم درمان وسواكن وكسلا ليها طراز ومساجد وأسواق وبيوت اتبنت بمواد المكان بتتهدم دفعة واحدة عشان يقوم مكانها بناء ما بيشبه المدينة ولا بيناسب حرها. فالمدينة بتفقد ذاكرتها وبتفقد معاها ظلها، والزائر ما بيلقى فرقاً بين مدينة وثانية. فالمدينة البتتهدم ذاكرتها بتبقى زي أي مدينة.

ما سنفعله: يحافظ حزب بناء السودان على التراث والأعراف في تخطيط المدن وإعادة تخطيطها، بحصر الأحياء والمباني التراثية في كل مدينة وحمايتها من الهدم، واشتراطات تصميم تراعي المناخ والطراز المحلي في الأحياء الجديدة، ومشاركة الإدارة الأهلية وكبار الحي في المخطط، وحوافز لإعادة استخدام المباني القديمة، بالتنسيق مع ملف الثقافة. يُنشر سجل التراث العمراني لكل مدينة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حصر وحماية الأحياء التراثية في 10 مدن واشتراطات التصميم المناخي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينة بتعرفها وبتلقى فيها الكبرت عليه، وبناء بيناسب مناخك لا مناخ بلد ثاني. والحي القديم بيتصان لا بيتهدم.

> **"المدينة البتتهدم ذاكرتها بتبقى زي أي مدينة."**

13. بتشتري بيتك بأقساط شهرية ما بثمنه كامل كاش

ما يحدث اليوم: موظف في الخرطوم بمرتب ثابت ما بيقدر يشتري بيتاً لأن البيع في السودان بيتم بالثمن كامل كاش، ودا الما بيلمه في عمره. فبيدفع إيجاراً بيرتفع كل سنة، وبيوصل سن المعاش بدون بيت رغم إنه دفع ثمن بيتين إيجاراً، والتمويل العقاري في السودان شبه غائب. فالبيدفع إيجاراً 30 سنة كان بيقدر يشتري بيت.

ما سنفعله: يتيح حزب بناء السودان قروض رهن عقاري ميسرة حسب التصنيف الائتماني لطالب السكن، بمؤسسة تمويل عقاري بضمان الدولة، وسداد على 20 سنة بقسط لا يتجاوز نسبة من الدخل، ورهن الوحدة نفسها ضماناً، وسجل عقاري إلكتروني يسهل الرهن، ودعم للفوائد لذوي الدخل المحدود والقروض الأولى. تُنشر أعداد القروض سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مؤسسة التمويل العقاري والسجل الإلكتروني وأول 20 ألف قرض والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قسط شهري قريب من إيجارك بينتهي ببيت باسمك، بدل إيجار ما بينتهي بشيء. والبيت نفسه هو الضمان.

> **"البيدفع إيجار 30 سنة كان بيقدر يشتري."**

14. ثمن البيت أو إيجاره في حدود دخلك

ما يحدث اليوم: أسرة متوسطة الدخل في الخرطوم أو بورتسودان بتفتش سكناً بتلقى الإيجارات بتاكل أكثر من نص الدخل، والأسعار بتتحرك بالدولار لا بالمرتب. فالأسرة بتنتقل لحي أبعد وأرخص كل سنتين، والأطفال بينتقلوا معاها من مدرسة لمدرسة، والحرب رفعت الإيجارات في المدن الآمنة أضعافاً. فالسكن البياكل نص المرتب ما سكن، دا دين شهري.

ما سنفعله: يصل حزب بناء السودان إلى قدرة المواطنين على تحمل تكاليف شراء المسكن أو استئجاره، بزيادة المعروض من الوحدات السكنية المخططة عبر بنك الأراضي والمجمعات والتمويل العقاري، وقانون إيجار ينظم الزيادة السنوية ومدة العقد، وسكن إيجاري عام للدخل المحدود، ومؤشر منشور لنسبة الإيجار إلى الدخل في كل مدينة. يُقاس بالمؤشر سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قانون الإيجار والمؤشر المنشور وأول وحدات الإيجار العام والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إيجار أو قسط بيتناسب مع دخلك، فأسرتك بتستقر في حي واحد وأطفالك بيكملوا في مدرسة واحدة. والمالك ما بيرفع الإيجار كيف ما داير.

> **"السكن البياكل نص المرتب ما سكن، دا دين شهري."**

الهدف الثاني: الطيران والموانئ والسكك الحديدية: أبواب البلد إلى العالم

19 مشروع بتخص المنافذ البتدخل منها كل سلعة بتشتريها وبتطلع منها كل سلعة بتبيعها. وكل تأخير في ميناء أو مطار أو سكة حديد بيظهر في الآخر في سعر البتشتريه من السوق، وبيدفعه الما قرّب من ميناء في حياته.

أولاً: المؤشرات والمستهدفات

15. محصولك القابل للتلف بيطير قبل ما يفسد

ما يحدث اليوم: مزارع خضار ومنتج لحوم في شرق السودان بيلقى مشترياً في الخليج بيدفع ثمناً جيداً، لكن الشحن الجوي محدود السعة وغالٍ وما منتظم. فبيبيع محصوله محلياً بثلث سعره أو بيسيبه يتلف، والسوق البتبعد ساعتين طيران بتفضل بعيدة منه، والشحن الجوي كله نحو 5.4 مليون طن كيلومتر. فالمحصول الما بيلقى ناقلاً بيلقى مشترياً واحداً بيفرض سعره.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان الشحن الجوي من نحو 5.4 مليون طن كيلومتر إلى 1,330 مليون طن كيلومتر على الأقل، بمحطات شحن مبردة في مطارات بورتسودان والخرطوم ومطارات الإنتاج، وتحرير الشحن الجوي للشركات الخاصة والأجنبية، واتفاقيات أجواء مفتوحة للشحن، ورسوم مخفضة للصادر الزراعي، وربط بالمحطات اللوجستية. تُنشر أطنان الشحن سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: محطات شحن مبردة في مطارين واتفاقيات شحن مع أسواق الخليج والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصولك القابل للتلف بيلقى طيارة تنقله في يومه، فثمنه بيوصلك كاملاً. والسوق في الخليج بتبقى قريبة من مزرعتك.

> **"المحصول الما بيلقى ناقل بيلقى مشتري واحد بيفرض سعره."**

16. بتسافر من مطار قريب بدل رحلة برية يومين

ما يحدث اليوم: مريض محتاج علاجاً برة ومغترب دايز يزور أهله وقفوا سنتين ونص قدام باب مقفول، بعد ما مطار الخرطوم اتقفل في أبريل 2023. واتفتح للرحلات الداخلية في 23 أكتوبر 2025 ورجعت الرحلات الدولية في 12 فبراير 2026، فخط الأساس اليوم تعافٍ هش لا وضع مستقر، ومطارات الولايات أغلبها بدون رحلات منتظمة. فالبلد البيتسافر منها براً لمطار غيرها بلد مقفولة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان عدد ركاب النقل الجوي إلى 17 مليون مسافر وعابر سنوياً، انطلاقاً من التعافي الهش الحالي بعد إعادة فتح مطار الخرطوم، بتأهيل مطارات الولايات وتشغيل رحلات داخلية منتظمة، وتحرير النقل الجوي لشركات جديدة، واتفاقيات أجواء مفتوحة، وناقل وطني قابل للحياة بشراكة، ومطار الخرطوم الجديد بشراكة استثمارية. تُنشر أعداد الركاب سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: رحلات منتظمة من 8 مطارات ولائية وتحرير النقل الداخلي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رحلة بتنطلق من مطار قريب في موعدها، بدل سفر بري يومين لمطار في بلد جارة. والمريض بيسافر للعلاج من ولايته.

"الولاية الما عندها مطار شغال ولاية مقفولة."

17. رحلات كثيرة بتنزّل ثمن التذكرة

ما يحدث اليوم: مسافر داير يوصل نيالا أو الفاشر أو بورتسودان جوة السودان بيلقى رحلة واحدة في الأسبوع أو ما بيلقى، فبيسافر 3 أيام بالبص على طريق ما آمن. والاللقى مقعداً دفع فيه ثمناً عالياً لأن الطلب أكثر من الرحلات، والرحلات المغادرة كلها نحو 3,170 رحلة في السنة. فلمن الرحلات تقل سعر المقعد الواحد بيرتفع.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان عدد الرحلات المغادرة من نحو 3,170 رحلة إلى 160 ألف رحلة مغادرة سنوياً، بفتح السوق لشركات طيران داخلية جديدة بترخيص سريع، وخفض رسوم المطارات والوقود للرحلات الداخلية، ودعم لخطوط الولايات البعيدة في سنواتها الأولى، وطائرات صغيرة للمطارات الصغيرة، ومنافسة تُراقب أسعارها. تُنشر الرحلات والأسعار شهرياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 3 شركات داخلية جديدة ورحلة يومية لكل عاصمة ولاية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مقعد متاح في اليوم الدايره وسعر أقل، لأن الرحلات أصبحت أكثر من الطلب لا أقل منه. والبص لـ3 أيام بيبقى اختياراً لا إجباراً.

> **"لمن الرحلات تقل سعر المقعد الواحد بيرتفع."**

18. بضاعتك بتطلع من الجمارك في أيام ما في شهور

ما يحدث اليوم: تاجر في بورتسودان بيستورد قطع غيار أو دواء فحاويته بتقعد في الميناء أسابيع تنتظر ختماً، وبتتراكم عليها أرضيات وغرامات تأخير أعلى من ربحه. فبيضيف الكلفة كلها على السعر، وفي الآخر بيدفعها البيشتري القطعة أو الدواء في الخرطوم أو نيالا. فكل يوم الحاوية بتنتظره بيظهر في سعر البتشتريه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان أداء التخليص الجمركي من مستواه الضعيف الحالي إلى 5 من 7 في تصنيف المنتدى الاقتصادي العالمي، بالنافذة الواحدة والإقرار الإلكتروني ونظام المخاطر وعمل الميناء على مدار الساعة ومدة تخليص معلنة، بالتنسيق مع ملفي الداخلية والصناعة، ونشر زمن التخليص شهرياً. يُقاس بالتصنيف وبزمن التخليص الفعلي.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: النافذة الواحدة والإقرار الإلكتروني في بورتسودان وتخليص خلال 3 أيام للشحنة العادية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلع أرخص في السوق، لأن الكان بيتدفع أرضيات وغرامات تأخير ما أصبح يتدفع. والدواء بيطلع من الميناء في أيام.

> **"كل يوم الحاوية بتنتظره بيظهر في سعر البتشتريه."**

19. ميناء بيستوعب الداخل والطالع فسعر السلعة بيقل

ما يحدث اليوم: سفينة بتنتظر أياماً في عرض البحر قدام بورتسودان قبل ما تلقى رصيفاً، وشركة الشحن بتحسب كلفة الانتظار على البضاعة. وفي 2021 مرت عبر الموانئ 320,274 حاوية نمطية، وهو أقل من ذروة ما قبل الحرب البالغة 487,336 حاوية في 2017، فالطاقة المستخدمة تراجعت وما نمت، وبورتسودان أصبح الميناء الوحيد الشغال. فالميناء البتنتظر قدامه السفن بيجبي ضريبة خفية على كل مشترٍ.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان مناولة الحاويات إلى 7,522,935 حاوية نمطية، بتوسعة الأرصفة وزيادة معدات المناولة وتعميق الغاطس، ومحطة حاويات جديدة بشراكة مع مشغل عالمي تحت ملكية سودانية، ومناطق لوجستية خلف الميناء، وتشغيل ميناء سواكن للتخفيف، ونظام إلكتروني لإدارة الميناء. تُنشر أرقام المناولة شهرياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: رافعات ومعدات جديدة ومنطقة لوجستية وبدء محطة الحاويات الجديدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلعة أرخص في دكان حيك، لأن كلفة انتظار السفينة ما أصبحت جزءاً من ثمنها. والميناء بيشتغل بطاقته لا بنصها.

"الميناء البتنتظر قدامه السفن بيجبي ضريبة خفية على كل مشتري."

20. خطوط شحن كثيرة بتتنافس على نقل بضاعتك

ما يحدث اليوم: مصدر سمسم أو صمغ في بورتسودان بيلقى نحو 16 خطاً ملاحياً بس بيخدموا موانئنا، فبيقبل السعر البيتعرض عليه لأن البديل قليل. والمستورد بيدفع نفس الزيادة في الاتجاه المعاكس، فالطرفان بيخسروا لأن السوق ضيقة، وأجرة الشحن للسودان أعلى من جيرانه. فالناقل الوحيد بيخُت السعر الدايره.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان تصنيف الخطوط الملاحية من نحو 16 خطاً إلى 56 من 100 كحد أدنى في مؤشر الربط الملاحي، بتحسين كفاءة الميناء ورسومه ليصبح جاذباً للخطوط، وتسويق الميناء لدى شركات الملاحة العالمية، وترانزيت الدول المغلقة الذي يرفع الحجم، واتفاقيات مع خطوط جديدة بحوافز في الرسوم. يُنشر عدد الخطوط سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: اتفاقيات مع 10 خطوط جديدة وخفض رسوم الرسه والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أجرة شحن أقل للبتبيعه والبتشتريه، لأن الناقلين أصبحوا بيتنافسوا عليك. والمصدر بيختار الخط لا الخط بيختار السعر.

> **"الناقل الوحيد بيخُت السعر الدايره."**

21. موانئ بتفضل ملك للسودان وبتتدار باحتراف

ما يحدث اليوم: 3 موانئ رئيسية بتديرها هيئة الموانئ البحرية هي بورتسودان بمرافئه الثلاثة وعثمان دقنة بسواكن ووادي حلفا، وطاقتها ومعداتها ما اتطورت بقدر ما اتطور حجم التجارة. وكل ما يدور كلام عن تطويرها بيطلع سؤال مشروع عند الناس في بورتسودان وكل البلد: بنبيع الميناء؟ فالفرق بين تأجير الإدارة وبيع الملك فرق بيتكتب في العقد لا في الخطاب.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان أداء الموانئ إلى 5 من 7 في التصنيف الدولي، مع بقاء الملكية للسودان وإشراك القطاع الخاص في الإدارة والتشغيل لا في التملك، بعقود امتياز محددة المدة تُنشر كاملة وتُعرض على البرلمان، ونصيب معلن للدولة والولاية والعمال، وهيئة الموانئ منظماً لا مشغلاً، وحماية لحقوق العاملين. تُنشر مؤشرات كل ميناء سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر أي عقد قائم وقانون الامتيازات وأول عقد تشغيل لمحطة واحدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ميناء أسرع وأرخص بتدخل منه سلعك، وملكية بتفضل للبلد مكتوبة في العقد لا موعوداً بها. والعقد بتقراه قبل ما يتوقع.

"الفرق بين تأجير الإدارة وبيع الملك فرق بيتكتب في العقد ما في الخطاب."

22. محصول الجزيرة بيمشي للميناء بالقطار

ما يحدث اليوم: صاحب مشروع زراعي في الجزيرة أو القضارف بينقل محصوله لبورتسودان بلواري، فبيدفع في الوقود والإطارات والطريق البياكل هامش ربحه. والسكة حديد الاتبنت للغرض دا بالذات شبه واقفة، وقضبانها لسه ممتدة على الأرض، والنقل بالقطار أرخص بنحو 3 أضعاف. فالقضبان لسه ممدودة، الناقص قطار بيمشي عليها.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تشغيل السكك الحديدية للشحن حتى تبلغ 415.342 مليون طن كيلومتر، بتأهيل خط بورتسودان الخرطوم ثم خطوط الإنتاج، وعربات وقاطرات جديدة، وشراكة مع مشغلين خاصين على الخط، ومحطات شحن في مناطق الإنتاج، وتعرفة معلنة، وربط بالميناء والمحطات اللوجستية. تُنشر أطنان الشحن سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تشغيل منتظم لقطارات الشحن على خط بورتسودان الخرطوم وسنار والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كلفة نقل أقل على كل جوال وكل طن، فبيرتفع البيفضل في إيد المزارع وبينزل سعر السلعة عند المشتري. والقطار بيمر بمحطة قريبة من مزرعتك.

"القضبان لسه ممدودة، الناقص قطار بيمشي عليها."

23. قطار بيشيلك بأجرة بتقدر عليها

ما يحدث اليوم: أسرة في عطبرة أو الأبيض داير تسافر بين مدينتين بتدفع في البص البيساوي أياماً من دخلها، وبتسافر على طريق بتكثر فيه الحوادث. والقطار الكان بينقل الناس بأجرة رخيصة شبه واقف، ومحطاته مقفولة في مدن كانت عايشة عليه زي عطبرة وكوستي. فالمدينة الاتقفلت محطتها فقدت نص حركتها.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تشغيل السكك الحديدية للركاب حتى تبلغ 3,156 مليون راكب كيلومتر، بقطارات ركاب حديثة على الخطوط الرئيسية بجداول منتظمة وأجرة مدعومة، وتأهيل المحطات، وقطار مدني للخرطوم الكبرى، وخدمة ليلية آمنة، وشراكة مع مشغلين خاصين. تُنشر أعداد الركاب سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: قطار ركاب منتظم بين الخرطوم وعطبرة وبورتسودان وكوستي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سفر أرخص وأأمن لأسرتك، ومدن صغيرة بترجع ليها الحركة برجوع محطتها. والحاج الكبير بيسافر مرتاحاً لا في بص 12 ساعة.

> **"المدينة الاتقفلت محطتها فقدت نص حركتها."**

ثانياً: مبادرات المطارات والجمارك

24. إجراءات المطار بتمشي براها ما بورقة في إيدك

ما يحدث اليوم: مسافر في مطار الخرطوم أو بورتسودان بيقيف في 3 صفوف ورا بعض لإجراء واحد، وموظف بينسخ بياناته بخط الإيد في دفتر. وشحنة بتوصل بالطيارة بتنتظر يوماً كاملاً لأن نظام المطار ما بيتكلم مع نظام الجهة البتستقبلها. فكل جهاز ما بيتكلم مع التاني بيزيد ليك صف.

ما سنفعله: يدخل حزب بناء السودان أنظمة أوتوماتيكية في المطارات ويربط شبكات المعالجة والإنتاج بها: تسجيل إلكتروني وبوابات آلية للجوازات، ونظام شحن مربوط بالجمارك والمستقبلين، وتتبع للأمتعة والشحنات، وربط بالهوية الرقمية، في المطارات الدولية أولاً ثم الداخلية. يُقاس بزمن إجراءات الراكب والشحنة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الأنظمة في مطاري الخرطوم وبورتسودان والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دقائق بدل ساعات في المطار، وشحنة بتطلع في يومها لأن الأنظمة موصولة. والموظف ما بينسخ بياناتك بالقلم.

> **"كل جهاز ما بيتكلم مع التاني بيزيد ليك صف."**

25. السلعة الأساسية ليها رقم الكل بيتتبعه

ما يحدث اليوم: أسعار سلعة أساسية في الخرطوم أو الفاشر بترتفع فجأة وما في زول عارف الكمية اختفت وين: طلعت من الميناء ولا فضلت في مخزن ولا عبرت الحدود. فالقرارات بتتاخد بالظن، والمستهلك بيدفع ثمن الظن، والمحتكر بيستفيد من الغموض. فالسلعة الما بنعرف مسارها بتختفي وبترجع بسعر جديد.

ما سنفعله: يصنف حزب بناء السودان السلع الاستراتيجية (الدقيق والسكر والزيت والوقود والدواء) ويرقمها إلكترونياً، بحيث تُتتبع من دخولها إلى وصولها إلى السوق، بربط الجمارك والمخازن والمطاحن والموزعين على منصة واحدة، ونشرة أسبوعية بالمخزون والتوزيع، وتنبيه عند النقص، وربط بإدارة التموين. يُطبق خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلعتك الأساسية ما بتختفي من السوق فجأة، لأن مسارها معروف ومكتوب. والمحتكر ما بيقدر يخبي الشحنة.

> **"السلعة الما بنعرف مسارها بتختفي وبترجع بسعر جديد."**

26. صالة بتكفي الركاب بدل زحمة على باب واحد

ما يحدث اليوم: مسافرون واقفون في العراء قدام صالة صغيرة في مطار بورتسودان أو الخرطوم اتبنت لعدد أقل بكثير من البتستقبله اليوم، والكبير في السن والمريض والأم بطفلها في نفس الصف تحت الشمس. فالسفر بيبدأ بساعتين تعب قبل ما الطيارة تقوم. فالمطار الما بيسع ناسه بيوقّفهم تحت الشمس.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان سعة محطات الركاب في المطارات لتناسب الأعداد المستهدفة، بتوسعة صالات المطارات الدولية وبناء صالات مناسبة في مطارات الولايات بمواصفة موحدة، ومقاعد وظل ومسارات لذوي الإعاقة وكبار السن، وشراكة مع القطاع الخاص في الخدمات، بأولوية للمطارات الأكثر ازدحاماً. يُقاس بعدد الركاب للمتر المربع.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توسعة صالتي بورتسودان والخرطوم ومسارات كبار السن وذوي الإعاقة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مقعد ومكان بتنتظر فيه بكرامة، وسفر بيبدأ مرتاحاً. والحاج الكبير ما بيقيف تحت الشمس.

"المطار الما بيسع ناسه بيوقّفهم تحت الشمس."

27. الزائر بيوصل مروي والبحر الأحمر مباشرة

ما يحدث اليوم: سائح داير يزور أهرامات مروي أو شواطئ البحر الأحمر بينزل في مطار بعيد وبعدين بيقطع مئات الكيلومترات براً. فبيقصر إقامته أو بيلغي زيارته، وأهل المنطقة في كريمة أو سواكن بيخسروا زبوناً كان حيصرف عندهم، ومطار مروي موجود وبلا رحلات. فالموقع الما بيتوصل ليه بسهولة ما بيزوره زول.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان البنية التحتية للمطارات القريبة من المواقع السياحية: تشغيل مطار مروي للرحلات المنتظمة والسياحية، وتأهيل مطارات البحر الأحمر ودنقلا والجنينة، ورحلات موسمية مباشرة من الخارج بالتنسيق مع ملف الثقافة والسياحة، وخدمات للسياح في المطار. يُقاس بعدد الرحلات والسياح.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تشغيل مطار مروي وأول رحلات سياحية مباشرة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زوار بينزلوا قريب من منطقتك فبيصرفوا فيها، ووظايف في الفندق والمطعم والدليل السياحي. والسائح بيوصل الأهرامات في ساعة لا في يوم.

> **"الموقع الما بيتوصل ليه ما بيزوره زول."**

28. شباك واحد بيخلّص معاملتك الجمركية

ما يحدث اليوم: مستورد صغير في بورتسودان بيجمع تواقيع 7 جهات في مبانٍ متفرقة عشان يخلص حاوية واحدة، ولكل جهة دوام ونموذج وصف. ولو غلط في ورقة بيرجع لأول الجهات من جديد، والمخلص الجمركي بيبيع معرفته بالطريق. ف7 تواقيع لمعاملة واحدة ما رقابة، دي تعطيل.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان نظام النافذة الواحدة في المعالجات الجمركية، فتُقدم المستندات مرة واحدة إلكترونياً إلى جهة واحدة تتولى باقي الجهات، بمدة رد لكل جهة وموافقة ضمنية عند التجاوز، وربط بالجمارك والمواصفات والصحة والزراعة والبنوك، وتتبع للمعاملة برقم واحد. يُطبق خلال المدة في كل المنافذ.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ملف واحد في مكان واحد، فكلفة التخليص بتقل ومعاها سعر السلعة عندك. والجهة البتأخر بتتعرف بالاسم.

> **"7 تواقيع لمعاملة واحدة ما رقابة، دي تعطيل."**

ثالثاً: مبادرات الموانئ والسكك الحديدية

29. رافعات بتفرّغ السفينة في يوم ما في أسبوع

ما يحدث اليوم: سفينة بترسه في بورتسودان وبعدين بتنتظر دورها على عدد محدود من الرافعات، فمدة التفريغ بتطول وكل ساعة بتتحسب على البضاعة. والتاجر عارف إنه نص كلفته ما ليها علاقة بسلعته لكن بانتظارها، والرافعات القائمة قديمة وبتتعطل. فالرافعة المعطلة بترفع سعر كل التحتها.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان الرافعات في الموانئ لرفع معدل المناولة اليومي، برافعات رصيف وساحة جديدة بعقود صيانة، وتشغيل على مدار الساعة بورديات، وتدريب المشغلين، ومعدات لميناء سواكن، بتمويل من إيرادات الميناء وشراكة المشغل. يُنشر معدل المناولة اليومي.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلع بتوصل السوق أسرع وأرخص، لأن أيام الانتظار طلعت من حساب سعرها. والسفينة بتتفرغ في يوم لا في أسبوع.

"الرافعة المعطلة بترفع سعر كل التحتها."

30. رصيف للدفاع ورصيف للسياحة بدل تزاحم على رصيف واحد

ما يحدث اليوم: نفس الرصيف في بورتسودان بيستقبل حاويات تجارية واحتياجات دفاعية وسفناً سياحية، فالأولويات بتتزاحم والكل بيتأخر. وسفينة سياحية شايلة مئات الزوار بترسه بين الرافعات والحاويات، فالزائر بينزل على مشهد ما بيشجعه يرجع. فلمن يتزاحموا على رصيف واحد، الكل بيستنى.

ما سنفعله: يخصص حزب بناء السودان رصيفاً بحرياً لوزارة الدفاع وميناءً آخر لملف السياحة والثقافة (ميناء سياحي في بورتسودان أو سواكن)، فيتفرغ الرصيف التجاري لعمله، بتخطيط للواجهة البحرية يفصل الأنشطة، وشراكة مع القطاع الخاص في الميناء السياحي، وجدول تنفيذ معلن. يُنفذ خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فصل الرصيف الدفاعي ورصيف مؤقت للسفن السياحية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حاويتك التجارية ما بتنتظر ورا غيرها، وزائر بينزل في مرفأ بيليق به فبيصرف في مدينتك. وكل رصيف بيعمل شغله.

"لمن يتزاحموا على رصيف واحد، الكل بيستنى."

31. قضبان بتوصل للمكان البيتزرع فيه المحصول وبيتستخرج المعدن

ما يحدث اليوم: خط سكة حديد قديم بيمر بعيداً عن مناطق الإنتاج الجديدة في القضارف وشرق النيل ومناطق التعدين، والمر منها به ما فيه محطة بضائع بيتحمل عليها. فالمحصول بينتهي على ظهر لوري بيدفع 3 أضعاف الكلفة، والخط الحديدي بيفضل فاضياً. فالخط الما بيمر بالإنتاج قضبان بدون شغل.

ما سنفعله: يؤهل حزب بناء السودان خطوط السكك الحديدية القائمة وينشئ خطوطاً جديدة في مناطق الإنتاج الحيوية مزودة بمحطات بضائع، بدراسة معلنة لأولوية الخطوط بحسب الحمولة المتوقعة، وشراكات استثمارية وتمويل تنموي، وربط مناطق التعدين والزراعة والمناطق الاقتصادية بالميناء، ومحطة بضائع في كل منطقة إنتاج على الخط. تُنشر خريطة الخطوط ومواعيدها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تأهيل الخطوط القائمة ومحطات بضائع في 10 مناطق إنتاج وبدء خط جديد واحد والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محطة شحن قريب من مزرعتك أو مصنعك، فالبتدفعه في نقل كل طن بينزل. والذهب والصمغ بيمشوا للميناء بالقطار.

> **"الخط الما بيمر بالإنتاج قضبان بدون شغل."**

32. عربات وقاطرات بتكفي الحمولة الموجودة فعلاً

ما يحدث اليوم: خط سكة حديد صالح للسير بين الخرطوم وبورتسودان لكن العربات المتاحة قليلة ومتهالكة، فالمنتج بينتظر دوره أسابيع أو بيعدل عن الفكرة. فالخط بيفضل مفتوحاً والمحصول بيفضل على اللواري، والقاطرات الشغالة قليلة جداً. فالقضبان بدون قطار حديد مرمي في الأرض.

ما سنفعله: يشتري حزب بناء السودان قطارات وحاويات ومقطورات بالسعة المطلوبة لتشغيل الشبكة فعلياً، بعطاءات معلنة وتمويل تأجيري، وورشة صيانة مؤهلة في عطبرة، وتصنيع وتجميع محلي للعربات تدريجياً، وسماح للمشغلين الخاصين بإدخال عرباتهم على الخط. تُنشر أعداد القاطرات والعربات العاملة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول 20 قاطرة و500 عربة وتأهيل ورشة عطبرة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عربة متاحة لمن تحتاجها، فما بتنتظر أسابيع ولا بتلجأ للأغلى. وورشة عطبرة بترجع تشغل أهلها.

> **"القضبان بدون قطار حديد مرمي في الأرض."**

33. غرفة تحكم في ولايتك بتعرف شحنتك وين هسع

ما يحدث اليوم: صاحب بضاعة في الأبيض أو القضارف بيسلمها وبعدين خبرها بينقطع، فما بيعرف وين هي ولا بتوصل متين، وبيتصل بمعارفه يسأل. ولو اتعطلت في الطريق ما بيعرف إلا بعد أيام، والدولة نفسها ما عندها صورة لحركة النقل. فالما بيتتابع لحظة بلحظة بيكتشف عطله متأخراً.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز تحكم وإدارة في كل الولايات الإنتاجية لمتابعة حركة النقل والشحن لحظة بلحظة، بتتبع للقطارات والشاحنات المسجلة، ومنصة للمرسل يرى فيها شحنته، وربط بالمحطات اللوجستية والميناء، وتنسيق مع شرطة الطرق. تُنشأ خلال المدة بأولوية للولايات الأكثر إنتاجاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مركز التحكم المركزي ومراكز في 4 ولايات إنتاجية ومنصة التتبع والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف مكان شحنتك وموعد وصولها، وبتخطط بيعك على أساسه. والعطل في الطريق بيتعرف في ساعته.

"الما بيتتابع لحظة بلحظة بيكتشف عطله متأخر."

الهدف الثالث: الطرق: 3 آلاف كيلومتر كل سنة

12 مشروع حول أوضح وعد في الفصل دا كله وأسهله قياس: 3 آلاف كيلو مسفلتة كل سنة، يعني 10% من الشبكة المستهدفة في السنة، للوصول لـ30 ألف كيلو. ودا وعد أي سواق بيقدر يقيسه بعداد عربيته.

أولاً: الطريق نفسه

34. محصولك بيوصل السوق قبل ما يتلف

ما يحدث اليوم: مزارع في قرية على طريق ترابي في النيل الأزرق أو كردفان بيحصد بصلاً أو طماطم، فبينتظر لوري يقبل يدخل ليه بأجرة مضاعفة. وبيوصل نص الحمولة مهروساً أو ما بيوصل، فبيبيع بربع السعر أو بيسيب المحصول في الأرض. وفي الخريف القرية كلها بتنقطع 3 أشهر، وشبكة الطرق المعبدة في السودان من الأقل في أفريقيا نسبة للمساحة. فالطريق ما أسفلت، الطريق هو الفرق بين محصول بيتباع ومحصول بيتكب.

ما سنفعله: يعبد حزب بناء السودان 3,000 كيلومتر سنوياً أي 10% من الشبكة المستهدفة كل عام لمدة 10 سنوات، بأولوية تنموية لمناطق الإنتاج الزراعي والصناعي والمناطق السياحية، للوصول إلى 30 ألف كيلومتر، بخريطة معلنة للطرق وترتيبها، ومقاولين مؤهلين بشرط الأصول، ومواد محلية، وصندوق طرق يُمول من رسوم الوقود، ومشاركة الولايات. يُنشر عداد الكيلومترات المنفذة كل 3 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 9,000 كيلومتر بأولوية لطرق الإنتاج الزراعي والقرى التي تنقطع في الخريف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طريق بيوصل قريتك بالسوق طول السنة، فمحصولك بيوصل سليماً ومريضك بيوصل حياً. وبتعرف دور طريقك في الخريطة.

"الطريق ما أسفلت، الطريق هو الفرق بين محصول بيتباع ومحصول بيتكب."

35. طريق بيتبنى بمواد بتصمد وما بيتعاد رصفه كل سنتين

ما يحدث اليوم: أهل منطقة في الجزيرة أو الشرق بيفرحوا بطريق جديد وبعدين بيشوفوه بيتشقق في أول خريف، فالحفر بترجع بعد سنتين وبيرجع معاها التلف والحوادث. والقروش الاتصرفت مرة بتتصرف مرة ثانية على نفس الشيء، والمقاول ما بيتحاسب.
فالطريق الرخيص بتدفع فيه مرتين: مرة بنا ومرة إصلاح.

ما سنفعله: يستخدم حزب بناء السودان مواد تقليدية مصنفة دولياً ومواد بديلة مقبولة كالنفايات المدارة والبلاستيك في إنشاء الطرق، بمواصفة وطنية للطرق ومختبر فحص مستقل لكل مشروع، وضمان من المقاول لمدة سنوات محددة يصلح خلالها على حسابه، ونشر نتائج الفحص. يبدأ مع أول كيلومتر يُنفذ.

المدة: مع أول كيلومتر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طريق بيفضل سنين بدل ما يتشقق في خريفه الأول، وزبالة بتطلع من حيك للطريق. والمقاول بيصلح على حسابه لو الطريق اتكسر في ضمانه.

> **"الطريق الرخيص بتدفع فيه مرتين: مرة بنا ومرة إصلاح."**

36. الطريق البيوصّلك ما بيقتلك

ما يحدث اليوم: أسرة بتسافر بين مدني وسنار أو الخرطوم وعطبرة على طريق بدون خط أبيض ولا عاكسات ولا سياج، وبتقابل لوري في نصه بالليل. والحادثة بتقع في مكان ما في زول عارف يتصل وين ولا يوصف الموقع كيف، وحوادث الطرق بتقتل آلافاً كل سنة. فالطريق الما بيتشاف بالليل طريق ناقص.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان شبكة طرق بأعلى معايير السلامة المرورية المستدامة من تخطيط وإنارة وعلامات وحواجز، بمواصفة سلامة إلزامية لكل طريق جديد ومراجعة سلامة قبل الافتتاح، ومعالجة النقاط السوداء في الطرق القائمة، وعلامات كيلومترية بأرقام للإبلاغ، وإنارة شمسية في المقاطع الخطرة والمداخل، بالتنسيق مع ملف الداخلية. يُقاس بوفيات الطرق سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: علامات وعاكسات وأرقام كيلومترية على كل الطرق القومية ومعالجة أخطر 100 نقطة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سفر بالليل بترجع منه، وطريق بتشوف حدوده وعلاماته قبل ما توصل ليها. ولو حصل حادث بتقول للإسعاف رقم الكيله.

> **"الطريق الما بيتشاف بالليل طريق ناقص."**

37. الطريق بيخبرك بحالته قبل ما تسلكه

ما يحدث اليوم: سواق لوري بينطلق من الأبيض بدري وبيكتشف بعد 200 كيلو إنه الطريق مقطوع بسيل أو مقفول بحادث، فبيرجع من المكان الجا منه أو بينتظر ساعات في الشمس. والراكب في البص بيدفع ثمن التأخير من يومه ومن قروشه. وما في جهة واحدة بتنشر حالة الطريق قبل ما الناس يطلعوا ليه، فكل سواق بيكتشف بنفسه. والطريق البيتكلم قبل السفر بيوفر تعب الرجوع.

ما سنفعله: يدخل حزب بناء السودان تقنيات الطرق الذكية على الطرق القومية، بحساسات ونقاط رصد وكاميرات تنقل حالة الطريق وحركة السير والسيول والحوادث لغرفة تحكم مركزية، وتُنشر المعلومة لحظياً للسائقين عبر تطبيق ورسائل نصية ولوحات إلكترونية عند مداخل الطرق. يبدأ العمل بطريق الخرطوم بورتسودان وطريق الخرطوم الأبيض، ثم يُعمم على الشبكة القومية. وتُنشر نسبة الطرق المغطاة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رصد ونشر حالة طريق الخرطوم بورتسودان وطريق الخرطوم الأبيض لحظياً والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف حالة الطريق قبل ما تطلع، فبتأجل السفر أو بتغير مسارك بدل ما تعلق فيه ساعات. وبضاعتك بتوصل في موعدها لأن السواق عارف الطريق مفتوح.

> **"المعلومة قبل السفر أرخص من الإنقاذ بعده."**

38. إسعاف على بعد 100 كيلو منك في أي نقطة

ما يحدث اليوم: حادثة بتقع على طريق بري بين الخرطوم ومدني فالمارة بيقيفوا عاجزين، والمصاب بيتنقل في صندوق عربية لأقرب مستشفى على بعد 100 أو 200 كيلو. والكان ممكن ينجو في نص ساعة بيوصل بعد 3 ساعات. وما في دورية عارفة موقع الحادثة ولا إسعاف قريب من مكانها. فالساعة الأولى بعد الحادثة هي البتقرر منو البيعيش.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان وحدة استجابة فورية كل 100 كيلومتر على الطرق القومية، تجمع شرطة الطرق السريعة وسيارات إسعاف مجهزة وطاقماً طبياً ومركز مراقبة وتحكم، بالتعاون مع وزارتي الداخلية والصحة. رقم طوارئ موحد يحدد موقع المتصل تلقائياً، وأولوية للطرق الأكثر حوادث. وتُنشر أزمنة الاستجابة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 10 وحدات على طريق الخرطوم بورتسودان وطريق الخرطوم مدني كوستي والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إسعاف بيوصلك في دقايق على أي طريق قومي، ودورية عارفة موقعك من غير ما توصفه. والمصاب بيوصل المستشفى في الوقت البيفرق بين حياته وموته.

> **"الساعة الأولى بعد الحادثة هي البتقرر منو البيعيش."**

ثانياً: جودة الطرق والتنقل المستدام

39. جودة الطريق بتتقاس برقم معلن ما برأي

ما يحدث اليوم: طريق بيفتتح وبيتقال إنه بمواصفات عالمية، والمواطن في سنار أو الدمازين ما عارف معنى دا شنو ولا يتحقق منه كيف. فالحكم على الطريق بيفضل انطباعاً شخصياً: زول بيقول كويس وزول بيقول خراب. وما في زول بيقدر يقارن طريقاً بطريق ولا سنة بسنة برقم معلن. والما بيتقاس برقم بيتمدح بدون دليل.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان محوراً مستقلاً لجودة الطرق والتنقل المستدام، بمستهدف 140 في مؤشر جودة الطرق الدولية، تقيسه جهة مستقلة كل سنة بمنهجية معلنة، مع نشر ترتيب كل طريق قومي بحسب حالته. ويُربط تمويل الصيانة بنتيجة القياس، فالطريق الأسوأ يُصان أولاً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول تقرير سنوي معلن لجودة كل الطرق القومية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رقم معلن بتقارن به طريقك بطريق غيرك وبسنته الفاتت، فبتعرف اتحسن فعلاً ولا لا. والمسؤول بيتحاسب على الرقم لا على الكلام.

> **"الما بيتقاس برقم بيتمدح بدون دليل."**

40. صيانة الطريق بتبدأ قبل ما الحفرة تظهر

ما يحدث اليوم: حفرة صغيرة في أسفلت طريق الخرطوم عطبرة بتتساب لحدي ما توسع فتبقى مقطعاً كاملاً محتاج إعادة إنشاء بأضعاف الكلفة. وما في سجل رقمي بيقول المقطع دا اتعمل متين واتصان آخر مرة متين ودوره بيجي متين. فالصيانة بتتعمل لمن الشكوى تكثر لا لمن الموعد يجي. والصيانة في وقتها بتكلف جزءاً صغيراً من إعادة الإنشاء.

ما سنفعله: يدخل حزب بناء السودان الحلول الرقمية في الطرق وفي إدارتها، بسجل إلكتروني لكل مقطع طريق يحدد تاريخ إنشائه وحالته الحالية وموعد صيانته الدورية وكلفتها، تُحدّثه فرق مسح ميدانية وصور أقمار صناعية. ويصدر النظام أوامر الصيانة تلقائياً قبل تدهور المقطع، وتُنشر خطة الصيانة السنوية للجمهور.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: سجل رقمي كامل لكل الطرق القومية وأول خطة صيانة مبنية عليه والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طريقك بيتصان في موعده، فما بيتحول عيب صغير لانقطاع طويل. وقروش الصيانة بتصرف على الطريق لا على إعادة بنائه.

> **"الصيانة في وقتها بتكلف عُشر إعادة الإنشاء."**

41. الطريق ما بيقطع مجرى الموية عن أرضك

ما يحدث اليوم: طريق بيتشق في القضارف أو جنوب كردفان فبيسد مجرى سيل موسمي، فبيغرق الوراه من مزارع وبينشف القدامه. والمزارع بيكتشف إنه مشروع جا لخدمته أتلف موسمه. وقرى كاملة بتغرق كل خريف لأن الطريق اتحول لسد بدون فتحات. والطريق الجا يخدمك ما المفروض يغرّق أرضك.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان بنية تحتية خضراء في الطرق، بدراسة لمجاري المياه قبل أي طريق جديد، وعبّارات وجسور صغيرة تحفظ المجاري الطبيعية، وتصريف للسيول وغطاء نباتي على جانبي الطريق يثبت التربة. وتُراجع الطرق القائمة وتُفتح فيها المعابر الناقصة، بأولوية للمناطق البتغرق كل خريف.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: فتح المعابر الناقصة في الطرق القائمة بالمناطق الأكثر غرقاً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طريق بيمر جنب أرضك من غير ما يغرقها أو ينشفها. وقريتك ما بتغرق بسبب طريق كان المفروض يخدمها.

"الطريق الجا يخدمك ما المفروض يغرّق أرضك."

42. وسيلة نقل عامة بتغنيك عن عربية ما بتقدر عليها

ما يحدث اليوم: موظف في الخرطوم بيصرف ربع مرتبه على 3 مواصلات متعددة كل يوم، وطالبة في أم درمان بتنتظر على الطريق ساعة عشان عربية تقيف ليها. والما عنده عربية بيخطط يومه كله حول حركة المواصلات لا حول شغله. وما في خط واحد بمواعيد معلنة بيقدر يعتمد عليه. والبينتظر مواصلات ساعتين بيشتغل يوماً أقصر.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان مشاريع التنقل المشترك في المدن الكبرى، بنقل عام منتظم بخطوط ومواعيد معلنة وبصات كبيرة على المسارات الرئيسية وتذكرة موحدة، بشراكة مع شركات خاصة تحت رقابة الولاية. يبدأ بالخرطوم الكبرى ثم بورتسودان ومدني والأبيض ونيالا وكسلا. وتُنشر أعداد الركاب والالتزام بالمواعيد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 10 خطوط منتظمة بمواعيد معلنة في الخرطوم الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وسيلة بتوصل في موعد بتعرفه بأجرة بتقدر عليها، فبيرجع ليك جزء من مرتبك ومن وقتك. وبتخطط يومك حول شغلك لا حول المواصلات.

> **"البينتظر مواصلات ساعتين بيشتغل يوم أقصر."**

43. فكرة شاب في النقل بتلقى البيموّلها

ما يحدث اليوم: شاب في الخرطوم بيطور تطبيقاً لتنظيم النقل، أو ورشة في مدني بتحول العربيات لوقود أنضف، ما بيلقى جهة تجرب فكرته ولا سوقاً تشتريها. فبيهاجر بفكرته أو بيسيبها. والمشكلة البيحلها موجودة في كل شارع، لكن الباب البيدخل منه الحل مقفول. والفكرة الما بتلقى البيجربها بتهاجر مع صاحبها.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان الابتكار في النقل بصندوق لتمويل الأفكار، ومسار لتجريبها على خطوط حقيقية لمدة محددة، وتعهد بشراء الحلول الناجحة من الجهات الحكومية والولايات. وتُعلن مسابقة سنوية للحلول المحلية في النقل، وتُنشر أسماء المشاريع الممولة ونتائجها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الصندوق قائم وأول 20 فكرة ممولة ومجربة على خطوط حقيقية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حلول نقل اتصنعت هنا وبتناسب طرقك، ووظايف لشباب كانوا حيهاجروا. والفكرة الناجحة بتلقى البيشتريها.

> **"الفكرة الما بتلقى البيجربها بتهاجر مع صاحبها."**

44. مخزن ومحطة شحن قريب من مزرعتك ما في المدينة البعيدة

ما يحدث اليوم: منتج في القضارف أو الجزيرة بيحصد كمئة كبيرة دفعة واحدة ما بيلقى مخزناً مبرداً ولا محطة تجميع قريبة، فبيبيع كل حاجة في يومين بأي سعر. والوسيط المالك المخزن هو البيحدد الثمن. والطماطم والمانجو بتفسد في الطريق قبل ما توصل السوق. والما عنده مخزن بيبيع بسعر العنده.

ما سنفعله: يستثمر حزب بناء السودان في اللوجستيات بمخازن مبردة وجافة ومحطات تجميع وشحن موزعة على مناطق الإنتاج، بشراكة مع القطاع الخاص والجمعيات التعاونية، وبتعرفة تخزين معلنة. تُربط المحطات بالطرق والسكة حديد والميناء، وتُبنى الأولى في القضارف والجزيرة وسنار وشمال كردفان.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 10 محطات تجميع وتخزين في أكبر مناطق الإنتاج والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مخزن قريب بيحفظ محصولك أسابيع، فبتبيع لمن السعر يرتفع لا لمن يتفرض عليك. والمحصول بيوصل السوق سليماً.

> **"الما عنده مخزن بيبيع بسعر العنده."**

45. الطريق بيضوي نفسه وبيقيس هواءه

ما يحدث اليوم: طريق ظلمة بين كسلا والقضارف بدون إنارة لأن مد الكهرباء ليه مكلف، فالحوادث بتقع فيه بالليل. وما في زول عارف حالة الطقس على امتداده ولا مستوى التلوث في مداخل الخرطوم، فقرارات الصحة والمرور بتتاخد بدون قياس. والشمس البتضرب الطريق طول النهار ممكن تضويه طول الليل. والطريق البيولد إنارته بيضوي من غير ما يكلف زولاً.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان أنظمة صديقة للبيئة على الطرق القومية، بإنارة شمسية مستقلة عن الشبكة في المقاطع الخطرة ومداخل المدن، ومحطات رصد للطقس والتلوث وحالة الطريق ترسل بياناتها لغرفة التحكم ولوزارتي الصحة والبيئة. تُنشر البيانات علناً وتُستخدم في تحذير السائقين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إنارة شمسية لمداخل المدن الكبرى والمقاطع الأكثر حوادث والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طريق مضوي بدون فاتورة كهرباء، وتحذير بيوصلك قبل ما تدخل عاصفة أو سيلاً. وحوادث الليل بتقل لأن الطريق باين.

> **"الطريق البيولّد إنارته بيضوي من غير ما يكلّف زول."**

الهدف الرابع: الاتصالات والإنترنت: أن يصلك العالم وأنت في قريتك

16 مشروع في قطاع تراجع بدل ما يتقدم: مستخدمو الإنترنت اليوم 14.9 مليون شخص أي 28.7% من السكان بعد أن كان خط أساس البرنامج 31%، واشتراكات الهاتف المحمول 17.8 مليون اشتراك أي 34.1% من السكان بعد أن كانت 30.1 مليون اشتراك قبل الحرب. فالبداية هنا استرجاع الاتفقد قبل ما تكون بلوغ الاتوعد بيه.

أولاً: المؤشرات والمستهدفات

46. إنترنت ثابت في بيتك بيكفي أسرتك كلها

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم فيها طالبان بيدرسان على الشاشة وأب بيشتغل من البيت بيتقاسموا باقة تلفون واحدة بتخلص في نص الشهر. والاشتراكات الثابتة في البلد كلها 311,818 اشتراك، يعني الاتصال الثابت في البيوت شبه غايب. فالدراسة بتقيف والشغل بيقيف لمن الباقة تخلص. ولمن الباقة تخلص، دراسة ولدك بتقيف وشغلك بيقيف.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان اشتراكات النطاق العريض الثابت إلى 8.36 مليون اشتراك، أي 20 اشتراكاً لكل 100 شخص، بفتح السوق لمشغلين جدد، ومد الكابلات للأحياء السكنية، وباقات منزلية بأسعار معلنة، وربط كل مدرسة ومستشفى وجامعة بخط ثابت. وتُنشر أعداد الاشتراكات كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مليون اشتراك ثابت وربط كل الجامعات والمستشفيات الرئيسية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خط ثابت في بيتك بيكفي دراسة أولادك وشغلك سوا، بكلفة أقل من الباقات المتفرقة. وما بتحسب الساعات لمن أولادك يدرسوا.

> **"لمن الباقة تخلص، دراسة ولدك بتقيف وشغلك بيقيف."**

47. خط ثابت لمكتبك وعيادتك ومدرستك

ما يحدث اليوم: عيادة صغيرة في بحري أو مكتب في بورتسودان أو مدرسة في كسلا بتعتمد على تلفون محمول واحد في إيد زول واحد، لو غاب الاتصال بالمكان كله بينقطع. والتلفونات الثابتة في البلد 136,923 خط بس، وهي أقل من إنها تخدم المنشآت العامة ذاتها. فالمريض بيتصل بالعيادة وما بيلقى غير رقم موظف اتغير. والمؤسسة الرقمها في جيب موظف بتغيب بغيابه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان اشتراكات الهاتف الثابت إلى 6.3 مليون اشتراك، أي 15 لكل 100 شخص، بإعادة تأهيل شبكة الهاتف الثابت وتوسيعها على الألياف الضوئية، وإلزام كل منشأة عامة برقم ثابت معلن، وباقات مشتركة للهاتف والإنترنت. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: رقم ثابت معلن لكل مستشفى ومدرسة وجهة حكومية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رقم ثابت للمكان لا للشخص، بتتصل به فبتلقى البيرد مهما الموظف اتغير. والعيادة والمدرسة بتفضل موصولة.

"المؤسسة الرقمها في جيب موظف بتغيب بغيابه."

48. 7 من كل 10 برة الشبكة بيدخلوها

ما يحدث اليوم: طالبة في قرية بشمال كردفان داير تقدم لجامعة عبر موقع إلكتروني بتسافر للمدينة عشان تلقى إنترنت. ومزارع ما بيقدر يعرف سعر محصوله اليوم، وأسرة ما بتقدر تستلم حوالة إلكترونية. واليوم 14.9 مليون بس بيستخدموا الإنترنت يعني 28.7% من السكان، بعد ما كان خط أساس البرنامج 31%. فالحرب رجعت البلد لورا. والما بيلقى شبكة بيسافر عشان يقرا صفحة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة مستخدمي الإنترنت إلى 95% من السكان، بتوسيع التغطية للريف عبر الأبراج والأقمار الصناعية، وخفض أسعار الباقات بالمنافسة، ونقاط إنترنت مجانية في المدارس والمراكز الصحية والأسواق، وبرامج محو أمية رقمية للكبار. وتُنشر النسبة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: استرداد خط الأساس 31% ونقطة إنترنت في كل مدرسة ثانوية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتخلص معاملتك وبتعرف سعر محصولك وبتستلم حوالتك من قريتك بدون سفر. والطالبة بتقدم للجامعة من بيتها.

> **"الما بيلقى شبكة بيسافر عشان يقرا صفحة."**

49. تلفون بيشتغل في قريتك ما في المدينة براها

ما يحدث اليوم: أهل قرية في شرق السودان بيطلعوا تلاً في أطرافها عشان يلقوا شبكة، وبيتفقوا على موعد ثابت كل يوم للاتصال بالسافر. واشتراكات المحمول اليوم 17.8 مليون اشتراك يعني 34.1% من السكان، بعد ما كانت 30.1 مليون اشتراك في خط أساس البرنامج قبل الحرب، فالتغطية تراجعت بعد ما كانت بتتقدم. والمريض في القرية ما بيقدر يتصل بالإسعاف. والبيطلع تلاً عشان يتصل عايش برة البلد وهو فيها.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان اشتراكات الهاتف المحمول إلى ما بين 110% و130% من عدد السكان، بإعادة الأبراج المدمرة، وإلزام المشغلين بتغطية الريف ضمن شروط الرخصة، وأبراج مشتركة بين الشركات في المناطق البعيدة تمولها الدولة، وأسعار معلنة. وتُنشر نسبة السكان المغطين بالشبكة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: استرداد خط الأساس 30 مليون اشتراك وتغطية كل مدينة ولائية ومحلية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شبكة في قريتك بتتصل منها بأهلك وبالإسعاف وبالبيشتري محصولك. وما بتطلع تلاً عشان تسمع صوت ابنك.

> **"البيطلع تل عشان يتصل عايش برة البلد وهو فيها."**

50. موقعك الإلكتروني ما محتاج سيرفر في بلد ثاني

ما يحدث اليوم: صاحب متجر إلكتروني في الخرطوم أو جهة حكومية بتستضيف بياناتها برة البلد لأن السيرفرات الآمنة جواها 193 مزوداً بس. فالبيانات بتطلع وبتطلع معاها القروش، وانقطاع الخدمة بيبقى رهين قرار جهة في مكان ثاني. وسجلات المواطنين بتتخزن في بلد ما بنعرف قوانينه. والبيانات البتتخزن برة بتتدار من برة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان عدد خوادم الإنترنت الآمنة من 193 مزوداً إلى 627,023 مزوداً، بمراكز بيانات وطنية في الخرطوم وبورتسودان، وإلزام الجهات الحكومية باستضافة بياناتها داخل البلد، وتسهيل ترخيص مزودي الاستضافة وشهادات الأمان، وكهرباء مضمونة لمراكز البيانات. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مركز بيانات وطني واحد يستضيف كل الأنظمة الحكومية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خدمة إلكترونية أسرع وأرخص وبيانات بتفضل جوة البلد. وسجلك عند الدولة محفوظ في بلدك.

> **"البيانات البتتخزن برة بتتدار من برة."**

51. جهاز بيتصنع هنا وبيتصدّر من هنا

ما يحدث اليوم: كل تلفون وكل جهاز شبكة وكل قطعة إلكترونية في سوق الخرطوم بتتستورد بالعملة الصعبة، وصادراتنا من السلع دي ضئيلة. فالقروش بتطلع وما بيرجع منها حاجة ولا وظيفة. وخريج الهندسة الإلكترونية بيشتغل في بيع الأجهزة لا في صناعتها. والبنستورده كله ممكن يتصنع بعضه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان صادرات سلع الاتصالات إلى 4% من إجمالي الصادرات، بمناطق صناعية للإلكترونيات بإعفاءات جمركية على المدخلات، وشراكات تجميع مع شركات عالمية تبدأ بالتجميع وتنتهي بالتصنيع، ومشتريات حكومية تفضل المنتج المحلي. وتُنشر قيمة الصادرات كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول خطي تجميع للهواتف وأجهزة الشبكات في منطقة صناعية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصانع بتتفتح فيها وظايف، وسلعة بتتصنع هنا فبتبقى أرخص عليك. والعملة الصعبة بتدخل بدل ما تطلع.

> **"البنستورده كله ممكن يتصنع بعضه."**

52. مبرمج سوداني بيشتغل من بيته لعميل برة

ما يحدث اليوم: مهندس برمجيات في الخرطوم بيلقى شغلاً مع شركة أجنبية بيصطدم بضعف الشبكة وصعوبة تحصيل أجره. وصادرات خدمات الاتصالات ما بتتعدى 0.383% من صادرات الخدمات، فالمهنة موجودة والسوق موجودة والوصل بيناتهم مفقود. والشاب البيقدر يكسب بالدولار من بيته بيهاجر عشان يكسبه من برة. والخدمة البتتصدر بالشبكة ما محتاجة ميناء.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان صادرات خدمات الاتصالات إلى 55% من صادرات الخدمات، بدخل 700 مليون دولار، بشبكة مستقرة، وتسهيل استلام التحويلات من العملاء الخارجيين عبر البنوك المحلية، وإعفاء ضريبي للعمل الحر الرقمي في السنوات الأولى، ومراكز عمل مشتركة في المدن الكبرى. وتُنشر القيمة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: قناة بنكية معلنة لتحصيل أجور العمل الحر الرقمي و5 مراكز عمل مشتركة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتغل من بيتك لعميل خارجي بأجر عالمي، والبلد بيدخلها عملة صعبة بدون مصنع ولا ميناء. وأجرك بيوصل حسابك بدون لفة.

> **"الخدمة البتتصدّر بالشبكة ما محتاجة ميناء."**

53. جهة بتحاسب شركة الاتصالات بدل ما تشتكي براك

ما يحدث اليوم: مشترك في بورتسودان بيدفع باقة بسرعة معلنة وبيلقى نصها، فبيشتكي للشركة ذاتها وهي الخصم والحكم. وما بيعرف منو البيقيس الجودة ولا وين بيوصل الشكوى ولا منو البيتحاسب لو تكررت. وجهاز تنظيم الاتصالات والبريد قائم بموجب قانونه لسنة 2018، لكن تقاريره ما بتتنشر للناس. فالمنظّم الما بينشر تقاريره منظّم للشركات لا للمشتركين.

ما سنفعله: يضمن حزب بناء السودان استقلال جهاز تنظيم الاتصالات والبريد القائم بموجب قانون تنظيم الاتصالات والبريد لسنة 2018 عن المشغلين وعن الوزارة في قراراته الفنية، ويُلزمه بنشر تقرير سنوي معلن عن التغطية والجودة والأسعار والشكاوى في كل ولاية، وبقياس السرعة الفعلية بأدوات مستقلة، وبنشر عقوبات المخالفات باسم المشغل. ويُسأل الجهاز والمشغلون معاً أمام البرلمان عن التقرير. وكل أهداف هذه المجموعة من ترخيص وترددات وتسعير وحماية بيانات تمر عبره.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقرا كل سنة سرعة شبكتك الحقيقية في ولايتك وسعرها وعدد الشكاوى عليها، فبتختار مشغلك برقم لا بإعلان. وشكواك بتوصل جهة غير الشركة نفسها.

"المنظّم الما بينشر تقاريره منظّم للشركات لا للمشتركين."

ثانياً: مبادرات الشبكات والخدمات

54. الشبكة بتوصل حيك بكابل ما بانتظار

ما يحدث اليوم: حي كامل في أم درمان أو نيالا بدون خدمة ثابتة لأن مد الكابل ليه ما اتدرج في خطة زول، فسكانه بيعتمدوا على شبكة التلفون المحمول براها وبتنقطع كل ما تزدحم. والسكان ما عارفين الكابل حيوصل السنة دي ولا بعد 10 سنين. والحي الما بيوصله كابل عايش على الفايض.

ما سنفعله: يمد حزب بناء السودان شبكات الكابلات والمودم لتغطية الأحياء غير المخدومة، بخريطة معلنة لكل مدينة تحدد الأحياء وموعد وصول الكابل لكل حي، وشراكة مع المشغلين على أساس التغطية لا الربح السريع، ودعم للأحياء الطرفية. وتُنشر نسبة الأحياء المخدومة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خريطة تغطية معلنة لكل المدن الكبرى ومد الكابل لنص أحيائها والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اتصال ثابت في حيك ما بينقطع كل ما شبكة التلفون تزدحم. وبتعرف الكابل بيوصلك متين لا بتنتظر.

> **"الحي الما بيوصله كابل عايش على الفايض."**

55. خطك التلفوني القديم بيشيل إنترنت كمان

ما يحدث اليوم: أسرة أو مكتب في الخرطوم عنده خط تلفون ثابت قديم ما بيستعمله إلا نادراً، في الوقت البيدفع فيه لباقات إنترنت متفرقة. والبنية القايمة بتتساب بدون استعمال وبتتشترى بنية جديدة بثمنها. وأرخص شبكة هي الاتبنت من قبل وما اتستعملت.

ما سنفعله: يشغل حزب بناء السودان خطوط المشتركين الرقمية على شبكة الهاتف الثابت القائمة لنقل الإنترنت، بتأهيل السنترالات وتركيب المعدات اللازمة، وباقة مشتركة للهاتف والإنترنت بسعر معلن، بأولوية للمدن ذات الشبكة الثابتة الأوسع.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إنترنت في بيتك على الخط الموجود أصلاً، من غير انتظار كابل جديد. وقروش الشبكة القديمة ما بتضيع.

> **"أرخص شبكة هي الاتبنت من قبل وما اتستعملت."**

56. ألياف ضوئية بتوصل باب شقتك

ما يحدث اليوم: ساكن في عمارة في الخرطوم بيشترك في خدمة بتبطأ كل ما جاره يشترك، لأن الحي كله معلق على وصلة واحدة محدودة. فبيدفع ثمن سرعة ما بيحصل عليها وما بيقدر يثبت كدا. والشركة بتبيع الخط نفسه لعشرة. والسرعة البتنزل كل ما جارك يشترك سرعة موعودة لا مباعة.

ما سنفعله: يمد حزب بناء السودان الألياف الضوئية للمنازل والمباني حتى داخل الوحدة السكنية، بإلزام المباني الجديدة بتمديدات الألياف ضمن رخصة البناء، وتمويل ميسر للمشغلين مقابل تغطية معلنة، ومعيار سرعة أدنى مضمون في العقد. وتُنشر نسبة المنازل الموصولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: الألياف لكل المباني الجديدة ونص أحياء الخرطوم الكبرى والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سرعة ثابتة بتدفع ثمنها فبتحصل عليها، ما بتتغير بعدد جيرانك. والعقد بيقول السرعة كم وبتقدر تحاسب عليها.

> **"السرعة البتنزل كل ما جارك يشترك سرعة موعودة ما مباعة."**

57. قريتك البعيدة بتتصل بالقمر الصناعي

ما يحدث اليوم: قرية في أطراف دارفور أو شرق السودان ما بيوصلها كابل ولا بيقرب منها برج، وما في مبرر تجاري لمد شبكة ليها. فبتفضل برة كل خدمة رقمية مهما المدن تقدمت. والمعلم فيها ما بيقدر يستلم مرتبه إلكترونياً والمريض ما بيقدر يتصل بطبيب. والقرية الما بتجيب ربح لشركة مسؤولية دولة.

ما سنفعله: يستخدم حزب بناء السودان الأقمار الصناعية واللاسلكي الثابت لتغطية المناطق البعيدة التي يصعب مد الكابلات إليها، بترخيص خدمات الإنترنت الفضائي، ونقطة اتصال ممولة من الدولة في كل قرية كبيرة تخدم المدرسة والمركز الصحي والسوق، وأسعار مدعومة للمناطق البعيدة. وتُنشر أعداد القرى الموصولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: ترخيص الإنترنت الفضائي ونقطة اتصال في 500 قرية بعيدة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شبكة بتوصل قريتك مهما بعدت، فبتتعلم وبتبيع وبتتصل من مكانك. ومعلم قريتك ومركزها الصحي موصولين.

"القرية الما بتجيب ربح لشركة مسؤولية دولة."

58. الجهاز البتشتريه اتصنع في بلدك

ما يحدث اليوم: كل كمبيوتر ومودم وكابل وشاشة في سوق الخرطوم بيتشترى بالعملة الصعبة من برة، وسعره بيتضاعف مع كل نزلة في سعر الصرف. والشاب الخريج في الهندسة الإلكترونية ما بيلقى مصنعاً يشتغل فيه. والمدرسة البتشتري 20 كمبيوتر بتدفع ثمنها بالدولار. والبيتصنع هنا ما بيتبع سعر الصرف.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مصانع أجهزة الكمبيوتر والمعدات الطرفية ومعدات الاتصالات والإلكترونيات الاستهلاكية والمكونات الإلكترونية، في منطقة صناعية مخصصة بإعفاءات على المدخلات، وشراكات تبدأ بالتجميع وتنتقل تدريجياً للتصنيع، وتفضيل المنتج المحلي في مشتريات المدارس والجهات الحكومية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول مصنع تجميع للحواسيب والمودم بمشتريات حكومية مضمونة والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جهاز أرخص ما بيرتفع سعره مع الدولار، ووظيفة لخريج كان حيهاجر. ومدرسة أولادك بتشتري أجهزتها بالجنيه.

> **"البيتصنع هنا ما بيتبع سعر الصرف."**

59. طردك بيوصل بابك في يومين

ما يحدث اليوم: البيشتري قطعة غيار من الخرطوم أو دواء من مدني وهو في الفاشر بيفتش مسافراً يشيلها ليه، وبيسلمها في موقف بصات وبيستلمها ثاني. وما في خدمة بريد سريع الناس بيثقوا فيها ولا عنوان بيتسلم عليه. والتاجر الصغير ما بيقدر يبيع لزول برة مدينته. والبلد البيتسلم فيها الناس أغراضهم في مواقف البصات بلد بدون بريد.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الخدمات الرقمية والبريد والبريد السريع، بإعادة تأهيل مكاتب البريد في كل المدن، وخدمة تتبع إلكتروني للطرود، وشراكة مع شركات النقل الخاصة والبصات السفرية للتوصيل، وأسعار معلنة ومدة تسليم مضمونة بين المدن الكبرى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: بريد سريع بتتبع إلكتروني بين 10 مدن كبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشتري من أي مدينة والطرد بيوصلك عند بابك، بدل التفتيش عن مسافر. والتاجر الصغير بيبيع للبلد كلها.

> **"البلد البيسلّم فيها الناس أغراضهم في مواقف البصات بلد بدون بريد."**

60. عنوان لبيتك بيعرفه الإسعاف والتاجر والإحصاء

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم بتتصل بالإسعاف بتوصف الطريق بالعلامات: بعد الجامع يمين عند الدكان الأزرق. والداير يشتري حاجة عبر الإنترنت ما بيلقى خانة عنوان يكتب فيها حاجة، والداير يسجل ملكيته ما بيلقى وصفاً رسمياً لموقعه. والإحصاء ما بيعرف يعد البيوت لأنها بدون عناوين. والبلد بدون عناوين بلد ما بتقدر توصل حاجة لزول.

ما سنفعله: يعمم حزب بناء السودان الرمز البريدي لكل المنشآت والعقارات، بنظام عنونة وطني موحد يربط كل عقار برمز ورقم شارع، ولوحات في كل شارع، وربط العنوان بسجل الأراضي والإسعاف والشرطة والبريد. يبدأ بالخرطوم الكبرى والمدن الولائية ثم يُعمم على المدن الأخرى والقرى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: عنونة كاملة للخرطوم الكبرى وعواصم الولايات والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إسعاف بيوصلك من غير ما توصف الطريق، وطرد بيوصلك، وملكية بتتسجل بعنوان. وبيتك ليه عنوان بيعرفه كل زول.

> **"البلد بدون عناوين بلد ما بتقدر توصّل حاجة لزول."**

61. بتفتش وظيفة وبتسجل علامتك التجارية من الشاشة

ما يحدث اليوم: باحث عن شغل في الخرطوم بينتقل بين مكاتب تشغيل متفرقة بيسيب في كل واحد نسخة من أوراقه، وصاحب منتج صغير في مدني داير يسجل علامته بيقضي شهوراً بين المكاتب. والفرصة بتضيع والعلامة بتضيع لأن ما في سجل واحد بيجمعها. والحق الما بيتسجل بينتحل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان شبكات آمنة لمراكز التوظيف الوطنية ولتسجيل العلامات التجارية والملكية الفكرية، بمنصة واحدة للتوظيف تربط الباحثين بالوظايف في كل الولايات، ومنصة إلكترونية لتسجيل العلامات والتصاميم والبراءات بمدة معلنة للرد، وربطهما بالسجل التجاري والرقم الوطني.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تسجيل العلامة التجارية إلكترونياً من أي ولاية خلال 30 يوماً والحل الكامل خلال 4 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتسجل نفسك للشغل وبتسجل علامتك من تلفونك، فالفرصة بتوصلك ومنتجك بيتحمى. وما بتلف بين المكاتب.

> **"الحق الما بيتسجل بيتنتحل."**

الهدف الخامس: البحث العلمي والملكية الفكرية: أن نصنع ما نستورده

18 مشروع بيجاوبوا سؤال واحد: ليه الخريج المتفوق بيهاجر؟ لأن الباحث هنا ما بيلقى معمل ولا تمويل ولا جهة تشتري نتيجته، فبياخد عقله لبلد بيلقى فيها الثلاثة. وكل مشروع في الهدف دا بيبني واحد من الثلاثة ديل.

أولاً: المؤشرات والمستهدفات

62. بنصدّر منتج فيه عقل ما مادة خام بس

ما يحدث اليوم: بنصدر الصمغ والسمسم والبهايم خام بأبخس الأسعار، وبنستورد الاتصنع منها بأضعاف الثمن. وصادراتنا من التكنولوجيا المتقدمة نص مليون دولار بس. فمصنع الصمغ في الخرطوم بيصدر الخام ويشتري المعالج. والبيبيع خامه بيشتريه مصنّع بأضعاف ثمنه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان صادرات التكنولوجيا المتقدمة من نص مليون دولار إلى 1.52 مليار دولار، بمناطق صناعية تكنولوجية بحوافز، وربط الجامعات بالمصانع، وتصنيع مشتقات الصمغ والزيوت والأدوية محلياً، وتمويل تصديري للمنتجات ذات القيمة المضافة. وتُنشر قيمة الصادرات كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول منطقة صناعية تكنولوجية ومصنع لمشتقات الصمغ العربي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظايف في مصانع بتصدر منتجاً لا مادة خام، وعملة صعبة بتدخل البلد. والصمغ بيطلع دواء ومادة غذائية باسم السودان.

> **"البيبيع خامه بيشتري صناعته بأضعاف ثمنه."**

63. بحث بيتموّل هنا فبيحل مشكلة هنا

ما يحدث اليوم: باحث زراعي في جامعة الجزيرة عارف يقاوم كيف آفة بتضرب محصول القمح في السودان تحديداً، ما بيلقى تمويلاً لتجربة واحدة. فبيتدرس الحل الأجنبي الما بيناسب تربتنا، والحل المحلي بيتساب على الورق. والمزارع بيدفع ثمن الحل الما مناسب كل موسم. والبحث الما بيتمول بيفضل فكرة في راس صاحبه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان تمويل البحث والتطوير إلى 1% من الناتج المحلي، بصندوق وطني للبحث العلمي يمول بمنافسة معلنة، ونسبة ملزمة من موازنة كل وزارة للبحث في مجالها، وحوافز ضريبية للشركات التي تمول البحث، وأولوية للزراعة والصحة والمياه والطاقة. وتُنشر نسبة التمويل سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: صندوق وطني للبحث بمنافسة معلنة و0.3% من الناتج المحلي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حلول بتتصنع لمشاكلك إنت: تقاوي بتناسب أرضك ودواء بيناسب مرضك ومادة بناء بتناسب حرك. والباحث بيلقى تمويل تجربته هنا.

"البحث الما بيتموّل بيفضل فكرة في راس صاحبه."

64. الباحث بيفضل هنا لأنه بيلقى شغل هنا

ما يحدث اليوم: خريج متفوق في العلوم من جامعة الخرطوم بيفتش وظيفة بحثية ما بيلقى غير التدريس بأجر ما بيكفي، أو الهجرة. فبيسافر وبيشتغل في معمل أجنبي وإنجازه بيتنسب لبلد ثاني. والجامعة الخرجته بتفقده في أول سنة. والعقل الما بيلقى معملاً بيلقى طيارة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان عدد الباحثين إلى 1,520 باحثاً لكل مليون شخص، بوظايف بحثية بأجور مجزية في الجامعات ومراكز البحث، ومنح للدراسات العليا مقابل العمل في البلد، وبرنامج لاستعادة الباحثين المهاجرين بعقود جزئية، ومعامل مجهزة. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 1,000 وظيفة بحثية جديدة وبرنامج عودة للباحثين المهاجرين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظايف بحثية بتخلي المتفوقين في البلد، فبتستفيد منهم مزرعتك ومستشفاك ومصنعك. وابنك المتفوق بيلقى مستقبله هنا.

> **"العقل الما بيلقى معمل بيلقى طيارة."**

65. معرفة بتتنشر باسم السودان ما بتفضل في درج

ما يحدث اليوم: أستاذ جامعي في الخرطوم بينجز بحثاً كويساً ما بيلقى تمويل نشره ولا جهة تعترف به، فبيفضل في درج مكتبه. ومنشوراتنا العلمية ما بتتعدى 369 منشوراً في السنة. فالمعرفة عن تربة السودان وأمراضه ومياهه موجودة عند ناسه وما بتوصل لزول. والبحث الما بيتنشر ما حصل.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان المنشورات العلمية من 369 منشوراً إلى 8,573 منشوراً علمياً في السنة، بدعم رسوم النشر في المجلات العالمية، ومجلات علمية سودانية محكمة بمعايير دولية، وربط الترقية الأكاديمية والتمويل البحثي بالنشر، ومنصة وطنية مفتوحة للأبحاث. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: صندوق لدعم رسوم النشر ومنصة وطنية مفتوحة لكل الأبحاث والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معرفة عن بلدك متاحة لكل الداير يستثمر فيها أو يعالج بها. وبحث أستاذ جامعتك بيطلع من الدرج للعالم.

> **"البحث الما بيتنشر ما حصل."**

66. فني صيانة بيصلح الجهاز بدل ما يتستورد بديله

ما يحدث اليوم: مستشفى في الأبيض بيقيف فيه جهاز أشعة لعطل بسيط فبينتظر فنياً من برة شهوراً، أو بيتشترى جهاز جديد بثمنه. والفني المؤهل نادر لأن المسار الفني ضعيف التمويل والتقدير. والمريض بيتحول للخرطوم عشان عطل كان بيتصلح في يوم. والجهاز الما بيلقى البيصلحه بيبقى خردة ثمنها ملايين.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان عدد التقنيين إلى 251 فنياً لكل مليون شخص، بكليات ومعاهد تقنية متخصصة في صيانة الأجهزة الطبية والكهربائية والاتصالات، وشراكة مع الشركات الموردة لتدريب الفنيين المحليين ضمن عقود الشراء، وسلم أجور يقدر الفني. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 3 معاهد لصيانة الأجهزة الطبية وشرط تدريب فنيين في كل عقد شراء والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جهاز مستشفاك بيرجع يشتغل في يومين بإيد فني محلي، لا في شهور بانتظار خبير أجنبي. والمريض بيتعالج في مدينته.

"الجهاز الما بيلقى البيصلحه بيبقى خردة ثمنها ملايين."

67. تصميمك المحلي محمي فما بيسرقه زول

ما يحدث اليوم: حرفي في أم درمان أو مصمم في الخرطوم بيبتكر شكلاً لمنتج بيشوفه بعد شهور في السوق باسم غيره، وما بيلقى سنداً يحميه. وطلبات التصاميم الصناعية من المقيمين 317 طلباً بس، لأن التسجيل صعب وفايدته ما مضمونة. فالما لقي حماية بيخبي تصميمه بدل ما يبيعه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان طلبات التصاميم الصناعية من المقيمين من 317 طلباً إلى 2,390 طلباً في السنة، بتسجيل إلكتروني بسيط ورسوم مخفضة للأفراد والحرفيين، وفحص سريع بمدة معلنة، ومحاكم تجارية تفصل في التعدي، وحملات توعية في الأسواق والمعارض. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تسجيل إلكتروني للتصاميم برسوم مخفضة ومدة رد 60 يوماً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تصميمك بيفضل ليك، فبتستثمر فيه وبتبيعه وما بيسبقك ليه غيرك. والحرفي بيكسب من ابتكاره لا غيره.

> **"الما لقي حماية بيخبي تصميمه بدل ما يبيعه."**

68. اختراعك بيتسجل باسمك فبتقدر تبيعه

ما يحدث اليوم: مخترع في القضارف بيطور آلة زراعية بسيطة بتوفر شغل 10 رجال، ما بيقدر يسجلها ولا بيلقى مستثمراً يشتريها لأنها ما محمية. وبراءات الاختراع من المقيمين 349 طلباً في سنة 2018. فالاختراع بيفضل في ورشة صاحبه أو بيتنسخ بدون حق. والاختراع الما بيتسجل ما بيتباع.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان طلبات براءات الاختراع من المقيمين من 349 طلباً إلى 5,900 طلب في السنة، بمكاتب لدعم الاختراع في الجامعات تساعد المخترع على الصياغة والتسجيل، ورسوم مخفضة للأفراد، وفحص بمدة معلنة، وسوق سنوية تربط المخترعين بالمستثمرين. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مكاتب دعم الاختراع في 10 جامعات ومعرض سنوي للمخترعين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اختراعك ورقة بتتباع وبتترهن وبتتشارك بها، لا فكرة بتحرسها بنفسك. والآلة الاخترعتها بتوصل للمزارع باسمك.

> **"الاختراع الما بيتسجل ما بيتشترى."**

69. اسم منتجك التجاري ليك براك

ما يحدث اليوم: صاحب منتج غذائي محلي في الخرطوم بيبني سمعة لاسمه سنين، وبعدين بيلقى منتجاً رديئاً شايل نفس الاسم في سوق ثانية فسمعته بتضيع معاه. وطلبات العلامات التجارية من المقيمين 1,780 طلباً في سنة 2018. فالمستهلك بيشتري باسم بيثق فيه وبيلقى غيره. والاسم الما بيتسجل بيشيله أي زول.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان طلبات العلامات التجارية من المقيمين من 1,780 طلباً إلى 19,400 طلب في السنة، بتسجيل إلكتروني من أي ولاية بمدة رد معلنة، ورسوم مخفضة للمشاريع الصغيرة، وتفتيش على الأسواق لضبط التقليد، وربط العلامة بالسجل التجاري. وتُنشر الأعداد سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تسجيل إلكتروني للعلامة خلال 30 يوماً وفرق تفتيش في الأسواق الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اسمك التجاري محمي، فإنت بتشتري باسم بتثق فيه وهو بيكسب ثمرة سمعته. والمقلد بيتحاسب.

> **"الاسم الما بيتسجل بيشيله أي زول."**

ثانياً: مراكز البحث المتخصصة

70. صورة من الفضاء بتقول السيل بيقع وين قبل ما يقع

ما يحدث اليوم: قرى في كسلا والنيل الأزرق بتغرق كل خريف وما في زول عارف قبلها بأيام الموية حتوصل وين، ومزارع في كردفان ما عارف الأمطار حتكفي موسمه ولا لا. والصور والبيانات المتاحة عالمياً موجودة، لكن ما في مركز بيقراها وبيحولها لتحذير بالعربي. فالكارثة بتوصل قبل خبرها. والتحذير قبل السيل أرخص من العون بعده.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً متخصصاً للفضاء وعلوم الأرض، يحلل بيانات الأقمار الصناعية المتاحة ويصدر التنبيهات المبكرة للسيول والجفاف وخرائط الزراعة والمياه، بشراكة مع الأرصاد والري والزراعة، ويرسل التحذير للمحليات والقرى بالرسائل النصية والإذاعة. وتُنشر تقاريره علناً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نظام تحذير مبكر للسيول لكل المناطق المعرضة قبل الخريف والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تحذير بيوصلك قبل السيل بأيام، وخريطة بتقول ليك تزرع متين. وقريتك بتتجهز قبل الموية لا بعدها.

"التحذير قبل السيل أرخص من العون بعده."

71. حلول رقمية بتتصنع هنا فبتناسب حالنا

ما يحدث اليوم: جهة حكومية في الخرطوم بتشتري نظاماً جاهزاً من برة وبعدين بتكتشف إنه ما بيناسب إجراءاتها ولا لغتها، فبتدفع ثمنه وثمن تعديله وبعدين بتسيبه. والمهندسون القادرون يبنوه هنا ما اتسألوا. والمواطن بيرجع للورق بعد ما اتقال ليه الخدمة أصبحت إلكترونية. والنظام المستورد بدون تكييف بيتشترى مرتين وبيتستعمل صفر مرة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً متخصصاً للحاسوب والذكاء الاصطناعي يطور الحلول الحكومية محلياً بالعربية وبإجراءاتنا، ويدرب المبرمجين، ويتعاقد مع الشركات السودانية الناشئة، مع قاعدة أن أي نظام حكومي يُشترى من برة يُكيّف محلياً وتُنقل معرفته للمركز. وتُنشر قائمة الأنظمة المطورة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المركز قائم وأول 5 أنظمة حكومية مطورة محلياً والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خدمات حكومية بتشتغل بلغتك وبإجراءاتك، ووظايف لمبرمجين في بلدهم. والقروش البتصرف على النظام بتفضل في البلد.

> **"النظام المستورد بدون تكييف بيتشترى مرتين وبيتستعمل صفر مرة."**

72. دواءك بيتصنع قريب منك فما بينقطع

ما يحدث اليوم: مريض ضغط أو سكري في الأبيض بيفتش دواءه في 5 صيدليات ما بيلقاه لأن الشحنة اتأخرت أو سعرها ارتفع بالدولار. فبيقطع العلاج أسابيع وبيرجع المستشفى في حالة أسوأ وبكلفة أعلى. والمصنع المحلي القادر يصنع الدواء ما عنده بحث يعتمد عليه ولا معمل يجرب فيه. والدواء البينقطع شهراً بيهدم علاج سنة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً متخصصاً لبحوث المنتجات الصيدلانية يدعم التصنيع الدوائي المحلي، بمعامل لتطوير التركيبات وفحص الجودة والتكافؤ الحيوي، وشراكة مع المصانع القائمة والجامعات، وأولوية لأدوية الأمراض المزمنة والملاريا والمضادات الحيوية. وتُنشر قائمة الأدوية المصنعة محلياً كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: معمل الفحص والتكافؤ الحيوي قائم وأول 20 دواء مزمناً مصنعة محلياً والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: دواءك متوفر بسعر ما بينط مع الدولار، فعلاجك ما بينقطع. والصيدلية بتلقى الدواء من مصنع قريب لا من شحنة متأخرة.

> **"الدواء البينقطع شهر بيهدم علاج سنة."**

73. معمل طالب العلوم بيشتغل فيه بدل السبورة براها

ما يحدث اليوم: طالب في كلية العلوم بجامعة الخرطوم أو الجزيرة بيتخرج وهو سمع عن التجربة وما عملها، لأن المعمل بدون مواد ولا أجهزة. فبيتخرج بشهادة بدون مهارة معاها، والتعلم الحقيقي بيبدأ بعد التخرج أو ما بيبدأ. ومعلم العلوم البيطلع من الكلية دي بيعلم أولادك بالسبورة براها. والعلم البيتحفظ وما بيتجرب بيتنسى.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان البحوث العلمية في الفيزياء والأحياء والكيمياء والرياضيات بتجهيز معامل كليات العلوم بالأجهزة والمواد، وموازنة سنوية ثابتة للمواد المعملية، ومنح بحثية للطلاب والأساتذة، وشراكة مع الجامعات العالمية في التدريب. وتُنشر نسبة المعامل المجهزة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تجهيز معامل كليات العلوم في 5 جامعات حكومية كبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: خريج عارف يشتغل كيف لا يحفظ كيف، ومعلم علوم بيعلم أولادك بتجربة. ومعمل الجامعة بيشتغل لا بيتفرج عليه.

> **"العلم البيتحفظ وما بيتجرّب بيتنسى."**

74. مهندس بيحل مشكلة مصنعك بدل خبير بيجي بالطيارة

ما يحدث اليوم: مصنع محلي في بحري أو الجزيرة بيواجه مشكلة في خط إنتاجه فبيجيب خبيراً أجنبياً بتكلفة عالية لأيام، والخبير بيمشي ومعاه الحل. وما في جهة بحثية محلية بتراكم الحلول دي وبتنشرها للمصانع الثانية. وكلية الهندسة على بعد كيلومترات من المصنع وما بيتقابلوا. والحل البيمشي مع صاحبه ما بيتبنى عليه.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان البحوث الهندسية والتكنولوجية وربطها باحتياجات المصانع القائمة، بمكاتب ربط بين كليات الهندسة والمصانع، وتمويل مشترك للمشاريع البحثية التي يطلبها مصنع، وقاعدة بيانات للحلول الهندسية المحلية، ومشاركة طلاب الهندسة في مشاكل المصانع كجزء من دراستهم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مكاتب ربط في كليات الهندسة الكبرى وأول 50 مشكلة صناعية محلولة محلياً والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع في بلدك ما بيقيف انتظاراً لخبير، فوظيفتك فيه بتثبت. والحل البيتلقى مرة بيخدم كل المصانع.

> **"الحل البيمشي مع صاحبه ما بيتبنى عليه."**

75. بحث طبي عن الأمراض البتصيبنا نحن

ما يحدث اليوم: دكتور في مستشفى كسلا بيعالج الملاريا والكوليرا والحميات المحلية ببروتوكولات اتحُتت لبلاد ثانية، وما بيلقى دراسة محلية تقول ليه البيشتغل هنا شنو والما بيشتغل شنو. فبيجرب على مرضاه بدون سند.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان البحوث الطبية الموجهة إلى الأمراض والظروف الصحية المحلية، بتمويل مخصص لبحوث الملاريا والكوليرا والحميات وسوء التغذية والأمراض المزمنة، ومركز وطني للبحوث الطبية يربط المستشفيات بكليات الطب، وبروتوكولات علاج وطنية مبنية على الدراسات المحلية تُراجع كل سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: برنامج بحثي ممول للملاريا والكوليرا وأول بروتوكول وطني مبني على دراسة محلية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: علاج مبني على دراسة اتعملت على حالات زي حالتك، لا على حالات في مناخ ثاني. ودكتورك عنده سند محلي لقراره.

"المرض البيصيبنا نحن ما بيدرسه إلا نحن."

76. مضخة ومحرك بيتصلحوا وبيتطوروا هنا

ما يحدث اليوم: مزارع في الجزيرة بتتعطل مضخته فبينتظر قطعة مستوردة موسماً كاملاً، وورشة محلية في الخرطوم بتقدر تصنعها لكن ما في زول اختبرها ولا اعتمدها. فبيخسر الموسم والحل بيفضل قريباً وما معترف به. والقطعة البننتظرها من برة بتكلف موسماً ما بس ثمنها.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان بحوث وتقنيات الآلات الكهربائية وتطويرها واعتماد مخرجاتها، بمعمل وطني لاختبار المضخات والمحركات وقطع الغيار المصنعة محلياً ومنحها شهادة اعتماد، وتمويل للورش المحلية القادرة على التصنيع، وقائمة معتمدة للقطع المحلية تُعمم على المشاريع الزراعية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معمل الاختبار والاعتماد قائم وأول 100 قطعة محلية معتمدة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قطعة غيار بتتصنع قريب منك وبتتعتمد رسمياً، فما بتخسر موسماً في الانتظار. وورشة حيك بتشتغل لمزارع بلدك.

> **"القطعة البتتنتظر من برة بتكلف موسم ما ثمنها."**

77. البيحمي البلد بيتطور جواها

ما يحدث اليوم: التسليح والتجهيز الدفاعي بيعتمد على الاستيراد الكامل، فأمن البلد بيخضع لقرار مورد خارجي وشروطه. وما في مسار بحثي منظم بيبني قدرة تقنية محلية في المجال دا. والصناعات العسكرية القائمة ما مربوطة بالجامعات ولا بالصناعة المدنية. والبيستورد كل البيحميه بيستورد قراره معاه.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان البحوث التكنولوجية في القطاع الدفاعي والأمني، بمسار بحثي منظم يربط الصناعات الدفاعية بكليات الهندسة ومراكز البحث، وأولوية للصيانة والاتصالات والإلكترونيات والمركبات، ونقل القدرات المدنية الناتجة للصناعة العامة، تحت رقابة البرلمان وضمن قانون.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: برنامج بحثي مشترك بين الصناعات الدفاعية و3 كليات هندسة في الصيانة والاتصالات والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أمن ما بيقيف عند قرار مورد خارجي، وقدرة تقنية بتنتقل للصناعة المدنية. والمهندس السوداني بيشتغل في مجال كان مقفولاً.

> **"البيستورد كل البيحميه بيستورد قراره معاه."**

ثالثاً: البنية والتحويل إلى منتج

78. معمل مشترك بيستعمله كل باحث في المدينة

ما يحدث اليوم: باحث في الخرطوم محتاج جهازاً واحداً غالياً لتجربة واحدة، ومركزه ما بيقدر يشتريه فالتجربة بتقيف. ونفس الجهاز ممكن يكون موجوداً في جهة ثانية في نفس المدينة بدون استعمال. فكل مركز بيشتري لنفسه أو ما بيشتري، والبلد بتدفع مرتين وبتستعمل نص مرة. والجهاز المقفول في مركز واحد جهاز نص معطل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان بنية تحتية للبحث الأساسي والتطبيقي والتطوير التجريبي تُتاح للباحثين على اختلاف جهاتهم، بمعامل مركزية مشتركة في الخرطوم ومدني وبورتسودان والأبيض، وسجل وطني للأجهزة البحثية الموجودة ونظام حجز إلكتروني لاستعمالها، وقاعدة أن الجهاز الممول من الدولة متاح لكل باحث.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: سجل وطني للأجهزة ونظام حجز إلكتروني وأول معمل مركزي مشترك في الخرطوم والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بحث بيكتمل بدل ما يقيف عند جهاز، ونتيجة بتوصل مزرعتك ومستشفاك أسرع. والجهاز البتدفع ثمنه الدولة بيشتغل لكل الباحثين.

> **"الجهاز المقفول في مركز واحد جهاز نص معطل."**

79. نتيجة البحث بتوصل المصنع ما الرف

ما يحدث اليوم: بحث في جامعة الجزيرة بينتهي بنتيجة ممكن تتطبق فبيتودع في مكتبة الجامعة وما بيعرف به مصنع ولا مزارع. وصاحب المصنع في نفس الوقت بيفتش نفس الحل وبيشتريه من برة بالدولار. فالجامعة عندها الحل والمصنع عنده الحاجة والطريق بيناتهم مقطوع. والبحث الما بيوصل مصنعاً بيفضل ورقة.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان التكنولوجيا في القطاعات التجارية والصناعية والفنية والابتكارية بربط مخرجات البحث بمن يستعملها، بمكاتب نقل تكنولوجيا في الجامعات الكبرى، ومنصة تعرض الأبحاث القابلة للتطبيق للمصانع والمزارعين، وحوافز للمصنع الذي يتبنى حلاً محلياً، وحصة للباحث من عائد تطبيق بحثه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مكاتب نقل التكنولوجيا في 5 جامعات ومنصة الأبحاث القابلة للتطبيق والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتج أرخص وأجود في السوق، لأن الاتكتشف هنا اتصنع هنا. والباحث بيكسب من بحثه والمصنع بيوفر الدولار.

> **"البحث الما بيوصل مصنع بيفضل ورقة."**

الهدف السادس: مياه الشرب: ماء نظيف في كل بيت

16 مشروع حول أبسط حق وأكتره تأثير في الصحة. وخط الأساس المعلن في قياس سنة 2017 يقول إن 60.27% فقط يحصلون على مياه شرب أساسية، وإن الريف عند 53.2% والمدن عند 73.76%. وكل نقطة بترتفع في المؤشر دا بتظهر مباشرة في عدد أقل من حالات الكوليرا والإسهالات عند الأطفال.

أولاً: المؤشرات والمستهدفات

80. موية نضيفة في بيتك ما رحلة بتقطعها كل صباح

ما يحدث اليوم: أم في ريف شمال كردفان بتطلع قبل الفجر بجركانة لبير أو حفير على بعد ساعة، وبترجع بموية عكرة بتغليها عشان تصلح للشرب. وبتها بتشيل معاها بدل ما تمشي المدرسة. و4 من كل 10 سودانيين ما كانوا بيحصلوا على موية شرب أساسية بحسب قياس سنة 2017، وهو خط الأساس المعتمد في البرنامج قبل الحرب. فالموية ما بتاخد وقت الأم بس، بتاخد معاها مدرسة بتها.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على مياه الشرب الأساسية إجمالاً من 60.27% إلى 99.35% على الأقل، بخطة وطنية للمياه تجمع الآبار والشبكات والخزانات والتحلية بحسب كل منطقة، وتمويل مخصص في كل موازنة، وأولوية للولايات الأقل تغطية، وقياس سنوي معلن بالمنهجية الدولية ذاتها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مسح وطني معلن لحالة المصادر بعد الحرب وإعادة تشغيل كل المحطات المتوقفة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية بتوصل بيتك، فوقت الرحلة بيرجع ليك وبتك بترجع للمدرسة. والموية البتشربها ما محتاجة غلي.

> **"البيت الما فيه موية بيختار: يا الموية يا المدرسة."**

81. قريتك بتشرب زي المدينة

ما يحدث اليوم: قرية بكاملها في دارفور أو كردفان بتعتمد على حفير موسمي بتشرب منه هي وبهايمها، ولو نشف أهلها بيشتروا الموية من تانكر بسعر بيساوي يوم شغل. وسكان الريف عند 53.2% في الحصول على موية شرب أساسية بحسب قياس سنة 2017، يعني نصهم تقريباً برة الخدمة. والأطفال بيشربوا من نفس الحفير البتشرب منه البهايم. والبيشتري موية الشرب بيوم شغل بيشتري أغلى سلعة في الأرض.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على مياه الشرب الأساسية في الريف من 53.2% إلى 99.3%، بآبار جوفية بمضخات شمسية في كل قرية كبيرة، وحفائر محسنة مسورة ومفصولة عن شرب البهايم، ولجان مياه قروية تُدرب على التشغيل والصيانة، وتمويل من الموازنة ومن الشراكات الدولية. وتُنشر النسبة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: بير أو مصدر محسن في 3,000 قرية بأولوية للأكثر حرماناً والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصدر موية دائم في قريتك ما بينشف في الصيف ولا بتشترى بتانكر. وقروش التانكر بتفضل في جيبك.

"البيشتري موية الشرب بيوم شغل بيشتري أغلى سلعة في الأرض."

82. الحنفية في حيك بتدي موية كل يوم

ما يحدث اليوم: أسرة في حي في أم درمان أو الأبيض موصول بالشبكة بتجيها الموية يومين في الأسبوع، فبتشتري خزاناً ومضخة لو قدرت وبتشتري من التانكر لو ما قدرت. والمدن عند 73.76% في الحصول على موية شرب أساسية بحسب قياس سنة 2017، يعني ربع سكان المدن برة الخدمة. وبعد الحرب محطات كاملة في الخرطوم واقفة. والشبكة البتدي يومين في الأسبوع بتخلي كل بيت يبني شبكته الخاصة.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على مياه الشرب الأساسية في المدن من 73.76% إلى 99.4%، بإعادة تشغيل المحطات المتضررة، وتوسيع محطات المدن الكبرى، وربط الأحياء الطرفية بالشبكة، وكهرباء مضمونة لمحطات المياه، وجدول ضخ معلن لكل حي يُحاسب عليه المشغل. وتُنشر النسبة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: إعادة تشغيل محطات الخرطوم الكبرى كاملة وجدول ضخ معلن في كل مدينة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية بتجري في حنفيتك كل يوم، فبتستغني عن الخزان والمضخة والتانكر. وبتعرف الموية بتجي متين وبتحاسب لو ما جات.

> **"الشبكة البتدي يومين في الأسبوع بتخلي كل بيت يبني شبكته الخاصة."**

83. الموية البتوصلك مفحوصة ما واصلة بس

ما يحدث اليوم: أسرة في مدني بتشرب من شبكة عامة وأطفالها بيصابوا بإسهالات متكررة، وما عارفة السبب الموية ولا غيرها. فالوصول حاجة والسلامة حاجة ثانية، والمؤشر الثاني ما مقاس أصلاً في السودان. والمواطن ما بيقدر يسأل مويته اتفحصت متين ونتيجتها شنو. والموية البتوصل وما بتتفحص ممكن تكون هي المرض ذاته.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة المياه المدارة بأمان إجمالاً إلى 91.5%، بما يشمل قياسها ونشر نتائج الفحص، بمعامل فحص في كل ولاية، وفحص دوري لكل مصدر عام بجدول معلن، ونشر النتائج على موقع واحد ولوحة عند كل محطة، وقياس المؤشر بالمنهجية الدولية لأول مرة في السودان.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول قياس وطني معلن للمياه المدارة بأمان وفحص دوري منشور لكل محطة مدينة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية مفحوصة بتشربها بدون خوف، ونتيجة فحص بتقدر تسأل عنها. وإسهال أولادك بيقل لأن السبب اتعرف واتقفل.

> **"الموية البتوصل وما بتتفحص ممكن تكون هي المرض ذاته."**

ثانياً: مبادرات المصادر والشبكات

84. ماسورة بتوصل بيتك بدل كارو

ما يحدث اليوم: حي في نيالا أو بورتسودان بيعتمد على كارو بتشيل براميل من نقطة بيع، والموية بتتنقل مكشوفة وبتتصب في خزان مفتوح. فالفقير بيدفع في الموية أضعاف البيدفعه الموصول بالشبكة. وأسرة بتصرف على البرميل أكثر من البتصرفه على الأكل. والموية الما بتجي بماسورة بتجي أغلى.

ما سنفعله: يمد حزب بناء السودان شبكات الأنابيب داخل المدن لتغطية الأحياء غير الموصولة، بخريطة معلنة لكل مدينة تحدد الأحياء وموعد وصول الشبكة، وأولوية للأحياء الأكثر اعتماداً على الكارو والتانكر، ورسوم توصيل مقسطة للأسر، وتمويل من الموازنة والشراكات. وتُنشر نسبة الأحياء الموصولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: خريطة معلنة لكل مدينة وتوصيل نص الأحياء غير الموصولة في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية بتوصل بماسورة مقفولة لبيتك بسعر أقل من البتدفعه للبرميل. والموية بتوصل نضيفة لا مكشوفة على كارو.

> **"الموية الما بتجي بماسورة بتجي أغلى."**

85. البحر بيتحول لموية شرب لمدن الساحل

ما يحدث اليوم: مدن على ساحل البحر الأحمر زي بورتسودان وسواكن بتعاني من شح الموية العذبة وبتنقل حاجتها من مسافات بعيدة، والبحر قدامها. فسعر الموية بيرتفع وبيقيد نمو المدينة كلها، والفندق والمصنع بيحسبوا الموية قبل ما يفتحوا. والمدينة العلى البحر وما فيها موية بتنتظر تقنية لا مورداً.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات تحلية بالمناطق الساحلية، بمحطة كبيرة لبورتسودان تعمل بالطاقة الشمسية جزئياً، ومحطات أصغر لسواكن والمدن الساحلية الأخرى، بشراكة مع القطاع الخاص وتعرفة معلنة، وربطها بشبكات المدن. وتُنشر الكميات المنتجة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول مرحلة من محطة تحلية بورتسودان تشغيلياً والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية دائمة لمدينتك الساحلية بسعر ثابت، ونمو لميناها وفنادقها ومصانعها. وبورتسودان ما بتنتظر مويتها من بعيد.

"المدينة العلى البحر وما فيها موية بتنتظر تقنية ما مورد."

86. بير في قريتك بدل رحلة لقرية ثانية

ما يحدث اليوم: قرية نائية في شرق دارفور أو غرب كردفان بدون مصدر موية دائم أهلها بيقطعوا كيلومترات لقرية جنبها، والخلافات بتنشأ على الدور عند البير الواحدة. وفي الصيف الأسر كلها بتنتقل تفتش موية، فالمدرسة بتفضى والمزرعة بتتساب. والأسرة البترحل ورا الموية ما بتبني حاجة.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان الآبار الجوفية بالمناطق النائية، بحفر مسبوق بمسح جيولوجي، ومضخات شمسية، وخزان علوي وحنفيات عامة، ولجنة قروية مدربة على الصيانة، وأولوية للقرى الأبعد عن أي مصدر. وتُنشر أعداد الآبار الجديدة والعاملة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 1,000 بير جديدة في القرى الأبعد عن أي مصدر والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بير في قريتك بتشرب منها إنت وبهايمك، فبتستقر وما بترحل في الصيف. وأولادك بيكملوا سنتهم في المدرسة.

"الأسرة البترحل ورا الموية ما بتبني حاجة."

87. الموية بتنتقل في قناة مقفولة ما بتضيع في الطريق

ما يحدث اليوم: قناة مكشوفة بتنقل الموية بين مدينتين في الجزيرة أو النيل الأبيض فجزء منها بيتبخر وجزء بيتلوث وجزء بيتسحب بدون تنظيم. فبيوصل آخر الخط أقل بكثير من الطلع من أوله، والمدينة في آخر القناة بتعطش والموية اتدفع ثمن ضخها. والموية البتضيع في الطريق اتدفع ثمن ضخها مرتين.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان قنوات مائية مؤمنة بين المدن تحمي الماء من الفقد والتلوث، بتغطية القنوات القائمة أو استبدالها بأنابيب في المقاطع الأكثر فقداً، وعدادات على نقاط السحب، ورقابة على السحب غير المنظم. تبدأ بالخطوط التي تغذي أكبر عدد من السكان.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تأمين أكثر 3 خطوط فقداً وتركيب عدادات على كل نقاط السحب والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية أكثر بتوصل مدينتك من نفس الكمية، وأنضف من البتوصل اليوم. والمدينة في آخر الخط بتشرب زي الأولى.

> **"الموية البتضيع في الطريق اتدفع ثمن ضخها مرتين."**

88. موية بتتجمع من الهواء في المكان الما فيه بير ولا نهر

ما يحدث اليوم: مناطق في شمال السودان وشرقه ما في نهر قريب منها ولا موية جوفية صالحة، وأهلها معلقون على الأمطار وعلى التناكر. وما في حل تقليدي متاح ليهم مهما اتحفر. فالقرية بتدفع في الموية أغلى من أي حاجة ثانية وبتفضل مهددة بالرحيل. والفكرة بسيطة: الهوا فيه رطوبة، ووحدات بتشتغل بالطاقة الشمسية بتبرّدها فبتنزل موية، زي الندى البينزل على كباية باردة.

ما سنفعله: يستخدم حزب بناء السودان تكنولوجيا حصاد المياه من الجو في المناطق التي تنعدم فيها المصادر التقليدية، بتجريب وحدات تكثيف رطوبة الهواء العاملة بالطاقة الشمسية في مواقع مختارة، وتقييم معلن لكلفتها وإنتاجها، ثم تعميم الناجح منها على القرى المحرومة من أي مصدر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تجريب الوحدات في 10 مواقع بتقييم معلن للكلفة والإنتاج والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصدر موية في مكان دايماً كان بيتقال عنه إنه بدون موية. وقريتك بتفضل في مكانها بدل ما ترحل.

> **"حتى في المكان الناشف، الهوا فيه موية."**

89. حفر بيوصل الموية من أول مرة

ما يحدث اليوم: قرية في كردفان بتلم العندها عشان تحفر بير فالبير بتطلع نشفانة أو مالحة، لأن الحفر اتعمل بالتقدير لا بالمسح. فالقروش بتضيع والقرية بتيأس من المحاولة. والشركة البتحفر بتاخد أجرها سواء طلعت موية ولا ما طلعت. والحفر بالتقدير بيصرف قروشاً وبيطلع تراباً.

ما سنفعله: يدخل حزب بناء السودان تكنولوجيا استخراج المياه الجوفية والمسح الذي يسبق الحفر، بخرائط جيولوجية معلنة للمياه الجوفية لكل ولاية، وفرق مسح جيوفيزيائي تابعة لهيئة المياه تخدم القرى مجاناً، واشتراط المسح قبل ترخيص أي حفر، وحفارات حديثة للأعماق الكبيرة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خرائط المياه الجوفية المعلنة لكل الولايات وفرق مسح في 6 ولايات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بير بتطلع موية من أول محاولة، فقروش قريتك ما بتضيع في حفرة نشفانة. وبتعرف تحفر وين وعلى أي عمق قبل ما تدفع.

> **"الحفر بالتقدير بيصرف قروش وبيطلّع تراب."**

90. موية معبأة نضيفة بسعر معقول في كل سوق

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم ما بتثق في موية الشبكة بتشتري موية معبأة بسعر عالٍ من عدد قليل من الشركات، أو بتشتري رخيصاً مجهول المصدر. والمريض والمولود الجديد هم أول البيدفعوا ثمن الغلط. والمنتج البيحتكره قليلون بيبيعوه بالسعر الدايرنه.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان القطاع الخاص للمياه المعبأة النقية لزيادة المعروض وخفض السعر مع ضبط الجودة، بتسهيل الترخيص للمصانع الجديدة في الولايات، وفحص دوري إلزامي معلن لكل علامة تجارية، وإغلاق المصادر المجهولة، ونشر قائمة العلامات المطابقة كل 3 أشهر.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية معبأة مضمونة بسعر أقل، وخيارات أكثر قدام أسرتك. وبتعرف العلامة البتشتريها مفحوصة ولا لا.

> **"المنتج البيحتكره قليلين بيبيعوه بالدايرنه."**

91. خزان بيحفظ موية حيك 3 أيام

ما يحدث اليوم: حي في بحري أو كسلا بيعتمد على الضخ المباشر، الموية بتنقطع عنه ساعة ما الكهرباء تنقطع أو المضخة تتعطل، فبيوته بتفضى من الموية في الحال. وما في سعة تخزينية بتحفظ للحي احتياطياً ليوم واحد. والمستشفى في الحي بيقيف مع الحي. والشبكة بدون خزان بتنقطع مويتها مع أول عطل.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان خزانات المياه لتوفير احتياطي يغطي فترات الانقطاع، بخزانات علوية وأرضية في كل حي تكفي 3 أيام على الأقل، وأولوية للأحياء التي فيها مستشفيات ومدارس، ومضخات احتياطية شمسية. وتُنشر سعة التخزين لكل مدينة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خزان احتياطي 3 أيام لكل حي فيه مستشفى في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية في حيك بتستمر رغم انقطاع الكهرباء أو عطل المضخة. ومستشفى حيك ما بيقيف لمن الكهرباء تقطع.

> **"الشبكة بدون خزان بتنقطع مع أول عطل."**

ثالثاً: مبادرات إدارة الجودة

92. معمل في ولايتك بيفحص مويتك

ما يحدث اليوم: الإسهالات بتنتشر في منطقة في النيل الأزرق وما بتتعرف علاقتها بالموية، لأن العينة بتترسل لمعمل في الخرطوم ونتيجتها بترجع بعد أسابيع لو رجعت. فالقرارات بتتاخد بعد ما الوباء يكون انتشر. والولاية كلها ما فيها معمل يفحص مويتها. والعينة البترجع نتيجتها بعد شهر بترجع بعد الوباء.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان معامل فحص لمياه الشرب في كل ولاية، بمعمل مركزي في عاصمة كل ولاية وعدة فحص ميدانية للمحليات، وكوادر مدربة، وجدول فحص دوري لكل مصدر عام، ونشر النتائج خلال أيام، وربط المعامل بوزارة الصحة للتحرك السريع.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نتيجة فحص موية منطقتك في أيام لا في أسابيع، فالمصدر الملوث بيتقفل قبل ما المرض ينتشر. والوباء بيتوقف في أوله.

"العينة البترجع نتيجتها بعد شهر بترجع بعد الوباء."

93. التسريب بيكتشف قبل ما حنفيتك تنشف

ما يحدث اليوم: ماسورة رئيسية في الخرطوم بتنكسر تحت الأرض فموية أيام بتضيع قبل ما زول يلاحظ، والموية بتنقطع عن أحياء كاملة. والحكاية بتتكتشف لمن الناس يشتكوا لا لمن تحصل. والمشغل ما عنده وسيلة يعرف الكسر وين غير الشكاوى. والموية البتضيع تحت الأرض بيتدفع ثمنها فوقها.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان شبكات المياه بشبكات الاتصالات عبر الألياف الضوئية لمراقبة التسريبات لحظة بلحظة، بحساسات ضغط وتدفق على الخطوط الرئيسية، وغرفة تحكم في كل مدينة كبرى تحدد موقع الكسر فور حدوثه، وفرق إصلاح سريعة. تبدأ بالخرطوم الكبرى ثم المدن الأخرى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حساسات وغرفة تحكم على كل الخطوط الرئيسية في الخرطوم الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: انقطاع أقصر وأندر، لأن العطل بيتعرف موقعه ساعة ما يحصل. وقروش الموية الضايعة بتفضل في الشبكة.

"الموية البتضيع تحت الأرض بيتدفع ثمنها فوقها."

94. غرفة في ولايتك بتعرف باقي كم من الموية

ما يحدث اليوم: موارد الموية في ولاية زي القضارف بتتدار بالتخمين وبتقارير شهرية متأخرة، فما في زول عارف باقي كم في الخزانات ولا أي محطة قربت تقيف. فالأزمة بتتدار بعد ما تقع لا قبلها. والوالي بيعرف بانقطاع الموية من الشارع لا من مكتبه. فالأزمة بنعالجها بعد ما تقع، ما قبلها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان 18 مركزاً ولائياً لمراقبة وإدارة موارد مياه الشرب، مركز في كل ولاية يجمع بيانات المحطات والخزانات والآبار لحظياً، بكوادر مدربة، ولوحة معلنة لحالة المياه في الولاية، وصلاحية توجيه الموارد داخل الولاية. تبدأ بالولايات الأكثر شحاً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المراكز قائمة في 6 ولايات بلوحة حالة معلنة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولايتك عارفة حالة مويتها لحظة بلحظة، فبتتصرف قبل ما الموية تنقطع عنك. وبتشوف حالة موية ولايتك على الشاشة.

> **"الما عنده عداد بيدير مويته بالتخمين."**

95. مركز وطني بيوزع الموية على المحتاجها أكثر

ما يحدث اليوم: ولاية في الشرق بتعاني شحاً حاداً وثانية عندها فايض في الطاقة أو المعدات، وما في جهة بتجمع الصورة كلها فتنقل من هنا لهناك. فالموارد بتتوزع حسب البيصرخ أعلى لا حسب المحتاج أكثر. والحفارة الواقفة في ولاية بيحتاجها زول في ولاية ثانية. والتوزيع بدون بيانات توزيع بالصوت.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركزاً وطنياً يجمع معلومات المراكز الولائية ويحللها ويوجه الموارد على أساسها، بقاعدة بيانات وطنية للمياه، ومعايير معلنة لتوزيع المعدات والتمويل بحسب العجز المقاس، وتقرير سنوي معلن لحالة المياه في كل ولاية. وتُنشر معايير التوزيع للجمهور.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قاعدة بيانات وطنية وأول تقرير سنوي معلن لحالة المياه بالولايات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولايتك بتاخد حصتها حسب حاجتها المقاسة لا حسب البيوصل صوته أول. والحفارة بتروح للمكان المحتاجها.

> **"التوزيع بدون بيانات توزيع بالصوت."**

الهدف السابع: الصرف الصحي: أكبر إجراء صحي ممكن

10 مشاريع في المجال الأثره على صحة الناس أكبر من أثر عشرة مستشفيات. وخط الأساس في قياس سنة 2017 يقول إن 36.58% فقط يحصلون على صرف صحي أساسي، وإن الريف عند 24.23% والمدن عند 60.14%. ورفع الريف براه من 24% لـ89% هو أكبر حاجة الدولة بتقدر تعملها ضد الكوليرا وأمراض الأطفال.

أولاً: المؤشرات والمستهدفات

96. مرحاض آمن لكل بيت بدل العراء

ما يحدث اليوم: أسرة في ريف كسلا بدون مرحاض بتطلع للعرا بالليل، والبت بتنتظر الظلام كل يوم وبتسيب المدرسة لمن تكبر. وتلتان السودانيين ما كانوا بيحصلوا على صرف صحي أساسي بحسب قياس سنة 2017، وهو خط الأساس المعتمد في البرنامج قبل الحرب، ومع كل خريف الكوليرا بترجع. والمستشفى بيستقبل كل موسم المرضى نفسهم من الأحياء نفسها. والكوليرا ما بتتعالج في المستشفى، بتتمنع في الحي.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على الصرف الصحي الأساسي إجمالاً من 36.58% إلى 97% على الأقل، بحملة وطنية للقضاء على التغوط في العراء قرية بقرية، ودعم لبناء المراحيض المنزلية بمواد محلية، وشبكات ومحطات في المدن، وقياس سنوي معلن بالمنهجية الدولية ذاتها.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: إعلان 3,000 قرية خالية من التغوط في العراء ومرحاض في كل مدرسة ومركز صحي والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرحاض آمن في بيتك، وخريف بيمر بدون كوليرا في حيك. وبتك ما بتنتظر الظلام ولا بتسيب المدرسة.

> **"الكوليرا ما بتتعالج في المستشفى، بتتمنع في الحي."**

97. الريف بيطلع من العراء

ما يحدث اليوم: 3 من كل 4 في الريف بدون صرف صحي أساسي بحسب قياس سنة 2017، فمصادر المية القريبة بتتلوث والإسهالات بتتكرر عند الأطفال في قرى الجزيرة وكردفان ودارفور. والأم بتصرف أجر يومها على علاج بيتكرر كل شهر لأن السبب باقي. والبير البتشرب منها القرية على بعد أمتار من مكان العراء. وأرخص علاج للإسهال مرحاض.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على الصرف الصحي الأساسي في الريف من 24.23% إلى 89%، بحملة قرية بقرية تقودها لجان محلية، ودعم مالي وفني لبناء المرحاض المنزلي بمواد محلية رخيصة، وبنّائين مدربين في كل محلية، ومراحيض في كل مدرسة ومركز صحي ريفي. وتُنشر النسبة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: حملة في 3,000 قرية وبنّاؤون مدربون في كل محلية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أطفالك بيمرضوا أقل، والكنت بتصرفه على العلاج المتكرر بيفضل معاك. وبير قريتك بتفضل نضيفة.

"أرخص علاج للإسهال مرحاض."

98. موية حيك بتتصرّف بدل ما تقيف عند بابك

ما يحدث اليوم: حي في الخرطوم أو الأبيض مجاريه بتفيض في الشارع فالموية بتقيف أياماً وبتبقى مرتعاً للناموس، والأطفال بيعبروا فوقها للمدرسة. و4 من كل 10 من سكان المدن بدون صرف صحي أساسي بحسب قياس سنة 2017. والملاريا بتزيد في الحي كل ما الموية تقيف. والموية الواقفة قدام البيوت مستشفى بينتظر زبائنه.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الحصول على الصرف الصحي الأساسي في المدن من 60.14% إلى 96%، بشبكات صرف للأحياء الجديدة، وتأهيل الشبكات القديمة، وخدمة منظمة لتفريغ الحفر الصحية بأسعار معلنة، وتصريف لمياه الأمطار في الشوارع الرئيسية، وأولوية للأحياء الأكثر فيضاناً. وتُنشر النسبة كل سنة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تصريف الأمطار في الشوارع الرئيسية وخدمة تفريغ منظمة في كل مدينة كبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شارع ناشف قدام بيتك، وناموس أقل وملاريا أقل في حيك. وأولادك بيمشوا المدرسة على أرض ناشفة.

> **"الموية الواقفة قدام البيوت مستشفى بينتظر زبائنه."**

99. البيطلع من بيتك بيتعالج وما بيرجع ليك

ما يحدث اليوم: شبكة صرف في مدينة ولائية بتصب في مجرى مفتوح أو في الأرض قريب من مصدر موية الشرب، فالطلع من البيوت بيرجع لآبارها. والمؤشر البيقيس المعالجة الآمنة ما مقاس أصلاً في السودان، فما في زول عارف الحجم. والمواطن بيشرب من بير على بعد أمتار من مصب الصرف. والصرف البيتجمع وما بيتعالج اتنقل مكانه وما اتحل.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان نسبة الصرف المدار بأمان إجمالاً إلى 60%، بما يشمل قياسه ونشر نتائجه، بمحطات معالجة في الولايات، ومنع الصب في المجاري المفتوحة، ورقابة على مواقع التفريغ، وقياس المؤشر بالمنهجية الدولية لأول مرة، ونشر النتائج سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول قياس وطني معلن للصرف المدار بأمان ومنع الصب في المجاري قرب مصادر الشرب والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موية شربك ما بتتخلط بصرف حيك، ونهر وترعة ما بيتسمموا قريب منك. وبتعرف صرف مدينتك بيروح وين.

> **"الصرف البيتجمع وما بيتعالج اتنقل مكانه وما اتحل."**

ثانياً: المبادرات

100. شبكة صرف في حيك شغالة وما بتنسد

ما يحدث اليوم: حي قديم في الخرطوم فيه شبكة صرف اتعملت قبل عقود لعدد سكان أقل، فبتنسد وبتفيض كل موسم. وحي جديد في نيالا أو مدني بدون شبكة أصلاً كل بيت فيه بيحفر حفرة ليه. والمخطط الجديد بيتوزع قبل ما تتخطط شبكته. فالحي البيتوزع قبل ما تتخطط شبكته بيستلم مشكلة ما بيت.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان شبكات الصرف في الأحياء الجديدة ويؤهل القائم منها في المدن، باشتراط الشبكة في أي مخطط سكني جديد قبل التوزيع، وخطة تأهيل معلنة للشبكات القديمة بأولوية للأكثر فيضاناً، ومعدات تنظيف حديثة في كل مدينة كبرى. وتُنشر نسبة الأحياء الموصولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تأهيل شبكات الخرطوم القديمة الأكثر فيضاناً واشتراط الشبكة في كل مخطط جديد والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شبكة بتشيل البيطلع من بيتك من غير ما تفيض في شارعك. والحي الجديد بيتسلم بشبكته لا بحفره.

"الشبكة الما بتكفي ناسها بتفيض عليهم كل خريف."

101. محطة معالجة في ولايتك ما في العاصمة براها

ما يحدث اليوم: مدينة ولائية زي كسلا أو الدمازين بتجمع صرفها وبعدين بتصبه في مجرى قريب لأن ما في محطة معالجة في الولاية كلها. فالأرض والموية بيتلوثوا، والنتيجة بتظهر في عيادة الأطفال بعد أسابيع. والمزارع تحت المصب بتسقي بمياه الصرف. والصرف البيتصب بدون معالجة بيرجع في كباية الموية.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان محطات معالجة للصرف الصحي في الولايات، بمحطة في عاصمة كل ولاية على الأقل، بتقنيات مناسبة للمناخ ومنخفضة الكلفة التشغيلية، وإعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة والتشجير، وتمويل من الموازنة والشراكات. تبدأ بالمدن الأكبر والأكثر تلوثاً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: محطات في 6 عواصم ولائية بأولوية للأكثر تلوثاً والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صرف مدينتك بيتعالج قبل ما يطلع، فأرضك ومويتك بيسلموا. والموية المعالجة بتسقي أشجار مدينتك.

> **"الصرف البيتصب بدون معالجة بيرجع في كباية الموية."**

102. خزان صرف في قريتك بيتفرّغ بانتظام

ما يحدث اليوم: قرية نائية في نهر النيل أو كردفان ما ممكن تتربط بشبكة، فكل بيت بيحفر حفرة بتمتلي وبعدين بتتساب أو بتتفرغ في الخلاء القريب. فالتلوث بيرجع للبير البتشرب منها القرية ذاتها. والقرية بتشرب صرفها بعد شهور من غير ما تعرف. والبيتفرغ في الخلاء بيوصل البير.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان خزانات صرف في المناطق النائية مربوطة بمحطات المعالجة، بخزانات محكمة لكل تجمع سكاني، وخدمة تفريغ منتظمة بعربات مخصصة تابعة للمحلية أو لمقاول مرخص، ونقل الحمولة لأقرب محطة معالجة، ورسوم معلنة ومدعومة للقرى الفقيرة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خدمة تفريغ منتظمة في كل محلية فيها محطة معالجة قريبة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صرف قريتك بيتنقل لمحطة معالجة بدل ما يرجع لبيرها. وبير قريتك بتفضل صالحة للشرب.

> **"البيتفرّغ في الخلاء بيوصل البير."**

103. مرحاض ممكن يتنضف ويتستعمل بالليل

ما يحدث اليوم: أسرة في ريف الجزيرة عندها حفرة مكشوفة بدون باب ولا أرضية صلبة، فالحشرات بتتجمع عليها والمرا والكبير في السن ما بيقدروا يستعملوها بالليل. فالمفروض يكون حلاً بيتحول لمصدر مرض جديد. والطفل بيخاف يستعملها فبيرجع للعرا. والحفرة المكشوفة بتنقل المرض بدل ما تمنعه.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان مرافق محسنة ومراحيض مركبة قابلة للتنظيف والاستعمال الآمن، بنماذج معتمدة رخيصة تُصنع محلياً بأرضية صلبة وغطاء وباب، ودعم مالي للأسر الفقيرة، وتدريب بنّائين محليين، وأولوية للمدارس والمراكز الصحية والأسواق. وتُنشر أعداد المرافق المحسنة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نماذج معتمدة تُصنع محلياً ومرافق محسنة في كل مدرسة ريفية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مرفق نضيف كل أفراد أسرتك بيستعملوه بأمان في أي وقت. وأمك الكبيرة في السن ما بتخاف تستعمله بالليل.

"الحفرة المكشوفة بتنقل المرض بدل ما تمنعه."

104. حلول صرف بتناسب قريتك ما بتتنسخ من مدينة

ما يحدث اليوم: تصميم شبكة مدينة كبيرة زي الخرطوم بيتنقل لبلدة صغيرة في شمال كردفان محتاج موية كثيرة لتشغيله وكهرباء متصلة، فبيقيف بعد سنة. والحل الأنسب والأرخص للمكان ما اتجرب. والبلدة بتدفع ثمن نظام ما بيشتغل وبترجع لحفرها. والحل المنسوخ من مكان ثاني بيقيف عند أول فاتورة.

ما سنفعله: يدخل حزب بناء السودان التكنولوجيا والأنظمة الحديثة في الصرف الصحي بما يناسب حجم كل تجمع سكاني وظروفه، بدليل وطني يحدد النظام الأنسب لكل حجم من التجمعات ولكل نوع تربة ومناخ، وتجريب الأنظمة اللامركزية قليلة الاستهلاك للمياه والكهرباء، واشتراط دراسة الملاءمة قبل أي مشروع.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الدليل الوطني المعلن وتجريب الأنظمة اللامركزية في 10 بلدات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نظام بيشتغل في قريتك بكلفة تشغيل بتقدر عليها، فما بيقيف بعد سنة. والقروش بتصرف على الحل المناسب لا المنسوخ.

> **"الحل المنسوخ من مكان ثاني بيقيف عند أول فاتورة."**

105. البيراقب صرف ولايتك قاعد فيها

ما يحدث اليوم: محطة معالجة في مدينة ولائية بتقيف عن الشغل شهوراً وما في زول عارف بها، لأن التقرير بيوصل متأخراً لجهة بعيدة في الخرطوم. والناس بيكتشفوا الوقفة من ريحة المجرى لا من تقرير. والمسؤول عن المحطة في الولاية ما عنده صلاحية ولا معلومة. والمحطة الما بيراقبها زول بتقيف من غير ما زول يعرف.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز مراقبة ولائية لمتابعة أداء شبكات ومحطات الصرف الصحي، بمركز في كل ولاية يتابع تشغيل المحطات والشبكات لحظياً، وكوادر مدربة، وصلاحية الإصلاح الفوري وموازنة صيانة مستقلة، وتقرير أداء معلن كل 3 أشهر. تبدأ بالولايات التي فيها محطات قائمة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المراكز قائمة في كل ولاية فيها محطة معالجة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عطل بيكتشف في يومه وبيتصلح، بدل شهور بتعرف بها من الريحة. والمسؤول في ولايتك بيقدر يتحرك بدون انتظار الخرطوم.

"المحطة الما بيراقبها زول بتقيف من غير ما زول يعرف."

كيف تحاسبنا؟

3 أرقام تنشرها جهات مستقلة كل عام: نسبة الحصول على مياه الشرب الأساسية ونسبة الصرف الصحي الأساسي، وتصدرهما منظمة الصحة العالمية واليونيسف في برنامج الرصد المشترك، ونسبة مستخدمي الإنترنت واشتراكات المحمول ويصدرها الاتحاد الدولي للاتصالات. ورقم رابع تنشره وزارة النقل والطرق وهو ما عُبّد من كيلومترات هذا العام. والحكومة التي لا ترفع نسبة الصرف الصحي في الريف ولا تعبّد 3 آلاف كيلومتر في نصف مدتها لم تنجح، مهما قالت.

ونضيف رقماً خامساً نلتزم به نحن: أن يُنشر مع كل موازنة سنوية جدول بأسماء الطرق التي ستُعبَّد ومواقعها وأطوالها وكلفتها، وجدول ثانٍ بما أُنجز من جدول السنة الماضية. فهما الجدولان الوحيدان اللذان يستطيع أي مواطن أن يتحقق منهما بعينه وبعداد سيارته، دون أن ينتظر تقرير جهة.

11. الدفاع: سلاح واحد في يد الدولة، وقرار خروج الجندي في يد من تنتخبه

المواطن ما بيقيس جيشه بعدد دباباته، بيقيسه بثلاثة حاجات: بيمشي في طريقه من غير ما يوقّفو مسلح ما عارف جهته؟ وولده بيرجع من الخدمة؟ وبيعرف منو القرر يمشي؟ والفصل دا كله محاولة تخلي الثلاثة ديل ممكنين، لأن البلد الفيها أكثر من جيش ما بتلقى ولا واحد منهم.

الرؤية: وزارة دفاع مؤسسية تدير جيشاً وطنياً مهنياً حديثاً، جيد التدريب والتسليح، ضامناً للسلامة والأمن القومي وقادراً على الردع، تطبق أجود ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجودة والتميز لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.

الرسالة: إعداد وقيادة القوات المسلحة السودانية للدفاع عن أمن وسيادة ومصالح جمهورية السودان وحمايتها من أي اعتداء خارجي أو تهديد محتمل.

من أين نبدأ

نحن ما بنبدأ من الصفر. لدينا قوات مسلحة قائمة عمرها أطول من عمر الدولة الحديثة نفسها، لها قانون هو قانون القوات المسلحة لسنة 2007 وتعديلاته، وكلية حربية ومعاهد عسكرية تخرّج ضباطها، وسلسلة قيادة معروفة، وهيئة تصنيع حربي، وخدمات طبية، وقوات احتياط لها قانونها. المؤسسة موجودة وقائمة وتقاتل اليوم، وينقصها ثلاثة أشياء: أن يكون كل سلاح في البلاد داخلها لا خارجها، وأن تخضع لسلطة مدنية منتخبة هي التي تقرر متى تُستخدم وأين، وأن تخرج من السوق فلا تملك شركة تنافس بها مواطناً. وهذه الثلاثة هي كل ما في هذا الفصل.

ويخوض الجيش السوداني منذ أبريل 2023 حرباً فُرضت عليه في مواجهة تمرد مسلح، وموقفنا منها معلن ولا لبس فيه: دعم كامل للقوات المسلحة في التصدي لهذا التمرد، لأن الدولة لا تقوم بغير جيش واحد. وقد رأينا ثمن السماح لقوة بأن تنمو خارج سلسلة القيادة الموحدة: 14 مليون نازح ولاجئ، واقتصاد خسر نحو أربعين في المئة من حجمه في عامين قبل أن يعود إلى نمو موجب بلغ 3.1% في 2025، ومجاعة أُكدت في الفاشر وكادقلي، و19.5 مليون شخص في انعدام أمن غذائي حاد. والدرس الذي لا يجوز أن ننساه: الدولة التي تملك أكثر من جيش لا تملك جيشاً.

ودعمنا للجيش في هذه الحرب لا ينفصل عن الالتزام الذي نكرره في كل منبر ولا نساوم عليه: أن يخضع الجيش لسلطة مدنية منتخبة، وأن يبتعد عن السياسة والاقتصاد. فالجيش المهني الذي لا يحكم ولا يتجر هو وحده الذي يبقى جيشاً للسودانيين جميعاً، وهو وحده الذي لا يخسر أحداً منهم.

الهدف الأول: تطوير الأداء التنظيمي لوزارة الدفاع: قروش الدفاع بتمر بجهة بتتسأل

4 مشاريع بتخلي جوة المؤسسة العسكرية جهات ليها أسماء ومسؤوليات مفصولة، فبيتعرف منو البيجهّز القوة ومنو البيقودها ومنو البيشتري ليها ومنو البيراجع عليها.

أولاً: من يعدّ القوة غير من يقودها

1. ولدك ما بيمشي قبل ما تجيزه جهة غير البترسله

ما يحدث اليوم: أسرة في كوستي بتودع ولدها للجبهة وما عارفة اتدرب كم يوم قبل ما يتدفع بوحدته، لأن الجهة الجهزته هي ذاتها الأرسلته وهي ذاتها البتقيم النتيجة. ولو أصيب ما بتلقى جهة مستقلة تسأل: كان جاهزاً ولا لا؟ والجيوش الحديثة كلها بتفصل بين البيدرب والبيقود العمليات عشان كل واحد يتحاسب على شغله. فالبيجهز القوة ما بيصح يكون هو البيحكم على تجهيزه.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان هيكلاً تنظيمياً جديداً للقوات المسلحة يقوم على 3 مبادئ، أولها فصل مسؤولية الإعداد والتدريب عن مسؤولية قيادة العمليات، بقيادة للتدريب والإعداد مستقلة عن قيادة العمليات ومعايير جاهزية مكتوبة لا تُدفع وحدة إلى الميدان قبل استيفائها، وتقييم مستقل يُرفع للقائد الأعلى والبرلمان. يُعد الهيكل بمشاركة الخبراء العسكريين ويُعرض على المشرع المنتخب، ويُنشر ملخصه غير السري.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك ما بيوصل الميدان قبل ما تجيز جاهزيته جهة غير الجهة البترسله. ولو اتسأل سؤال الجاهزية، في جهة مسؤولة عن الإجابة.

"البيجهّز القوة ما بيصح يكون هو البيحكم على تجهيزه."

2. الأمر البيوصل الجندي ليه مصدر واحد معروف

ما يحدث اليوم: الناس في الخرطوم شافوا قبل الحرب قوات شايلة سلاح بتتحرك في نفس المدينة والمواطن ما عارف أي واحدة تابعة لمنو. ولو واحد منهم وقفه في حاجز ما بيعرف يشتكي لأي جهة، ولا الضابط البيتسأل عن الأمر الاتنفذ فيه. وتعدد مصادر الأمر كان من أسباب الكارثة. فالأمر الما بيتعرف مصدره ما بيتحاسب عليه زول.

ما سنفعله: يحدد حزب بناء السودان سلسلة القيادة القتالية كاملة وينشرها، بدءاً بالقائد الأعلى للقوات المسلحة ونزولاً إلى الوحدة الصغرى، فيُعرف من يصدر الأمر ومن يُسأل عنه، بوثيقة معتمدة من المشرع المنتخب وتُحدث عند كل تغيير، ومنع أي تشكيل مسلح خارج السلسلة، وقناة شكوى للمواطن ضد أي وحدة تُحال للجهة المسؤولة في السلسلة. يُنشر الجزء غير السري منها للجمهور.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف الجهة الأصدرت الأمر والجهة البتتسأل عنه، فبتلقى باباً واحداً لشكوتك. وما في مسلح في الشارع برة السلسلة.

> **"الأمر الما بيتعرف مصدره ما بيتحاسب عليه زول."**

ثانياً: جهات للتخطيط والشراء والمراجعة

3. قروش الدفاع بتمر بجهة بتخطط وبتشتري وبتراجع

ما يحدث اليوم: وحدة في الأبيض بتطلب قطع غيار بتنتظر شهوراً، ومخزن وحدة ثانية مليان بنفس الصنف، لأن ما في جهة واحدة بتحصر الموجود والمطلوب. والجندي في الموقع هو البيدفع ثمن الانتظار دا، والمشتريات بتتم بقرارات متفرقة بدون مراجعة موحدة. فالما ليه جهة ما بيتخطط ليه ولا بيتراجع عليه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان 4 مراكز متخصصة داخل الوزارة: مركز الشؤون الاستراتيجية والتخطيط، ومركز الجودة والرقابة الإدارية، ومركز الإحصاء والبناء المؤسسي، وهيئة التسليح والمشتريات، فيصبح للتخطيط والشراء والرقابة جهات لها اسم

وعنوان ومسؤول يُسأل، بمخزون موحد إلكتروني وعطاءات مركزية ومراجعة من ديوان المراجعة القومي، وتقرير سنوي للجنة الدفاع في البرلمان. تُعين في المراكز كفاءات مدنية وعسكرية.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القروش البتطلع من الموازنة العامة للدفاع بتمر بجهة بتخطط ليها وبتشتري بها وبتراجع عليها، لا بقرارات متفرقة. والجندي بيلقى قطعة الغيار من المخزن الجنبه.

> **"الما ليه جهة ما بيتخطط ليه ولا بيتراجع عليه."**

4. قانون واحد على كل الشايل سلاح الدولة

ما يحدث اليوم: السودانيون شافوا قبل الحرب قوات متعددة شايلة سلاح، كل واحدة ليها قانونها ورتبها وميزانيتها. والمواطن البيوقفه مسلح في الطريق في نيالا أو الخرطوم ما بيعرف أي قانون بيحكمه ولا أي محكمة بتحاسبه لو تجاوز. وتعدد القوانين كان الباب لتعدد الجيوش. فتعدد القوانين على حاملي السلاح أول الطريق لتعدد الجيوش.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون القوات المسلحة لسنة 2007 وتعديلاته وقانون قوات الاحتياط، بحيث لا يبقى حامل سلاح خارج قانون واحد وسلسلة قيادة واحدة ومحكمة عسكرية واحدة. ويبني في ذلك على المرسوم الذي أصدره القائد العام في 18 أغسطس 2025 وأخضع به جميع القوات المساندة الحاملة للسلاح لقانون القوات المسلحة لسنة 2007 وتعديلاته، وهو تطور يخدم هدف الجيش الواحد ويُبنى عليه بتحويله إلى نص تشريعي دائم يقره المشرع المنتخب لا مرسوماً قابلاً للإلغاء.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كل الشايل سلاح باسم الدولة خاضع لقانون واحد ومحكمة واحدة، فبتعرف بتشتكي قدام منو. والمرسوم بيبقى قانوناً ما بيتلغى بمرسوم ثاني.

"تعدد القوانين على حاملي السلاح أول الطريق لتعدد الجيوش."

الهدف الثاني: إعادة صياغة العقيدة القتالية وفق أسس النظام الديمقراطي: ولاء الجندي للدستور ما لشخص

4 مشاريع بتخلي ولاء الجندي للدستور مكتوب في نص ومدرَّس في منهج ومشروط في التجنيد، ما متروك لاجتهاد كل مرحلة.

5. ولاء الجندي للدستور ما لحزب ولا لشخص

ما يحدث اليوم: أسر كثيرة في السودان عاشت عقوداً والمؤسسة العسكرية بتتستدعى للسياسة، فالبيتقال للجندي عن واجبه بيتبدل كل ما يتبدل القاعد على راس الدولة. والولد الأسرته قدمته للدفاع عن الحدود لقى نفسه أحياناً في مهمة داخلية ما اختارها وما اتسأل عنها زول. والسودان شاف أكثر من انقلاب عسكري في تاريخه. فالجيش العنده عقيدة حزبية بينقلب على الدولة كل ما يختلف مع حاكمها.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان تعريفاً مكتوباً ومعلناً للعقيدة القتالية: تبني القوات المسلحة للرؤية الوطنية للدولة السودانية التي يقرها المشرع المنتخب، والالتزام التام بها والعمل على حمايتها، فيكون ولاء الجندي للدستور لا لحزب ولا لأيديولوجيا ولا لشخص، بنص في الدستور والقانون يجرم استخدام الجيش في السياسة أو الانقلاب عليها، وقسم موحد لكل المنسوبين، وتدريس العقيدة في كل الكليات والمعاهد. تُنشر الوثيقة كاملة للجمهور.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جيش بيحمي الدستور الإنت بتنتخب البيكتبه، لا برنامج جهة بعينها. والجندي بيحلف على الدستور لا على شخص.

"الجيش العنده عقيدة حزبية بينقلب على الدولة كل ما يختلف مع حاكمها."

6. البيتعلمه الضابط في الكلية هو البيعمله في حيك

ما يحدث اليوم: شاب من عطبرة بيدخل الكلية الحربية بيتعلم فنون القتال، وبعد سنين بيقيف في موقف محتاج فيه قانون الحرب وحماية المدنيين وحدود علاقته بالسلطة المدنية. والمنهج الدرسه هو البيقرر بيعمل شنو في اللحظة ديك قدام بيتك. والحرب أثبتت إنه الفرق بين ضابط وضابط كان في المنهج. فالما بيتدرس في الكلية ما بيتنتظر في الميدان.

ما سنفعله: يغير حزب بناء السودان المناهج الدراسية للكلية الحربية والمعاهد العسكرية ويطورها، بحيث تشمل القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين وقواعد خضوع الجيش للسلطة المدنية المنتخبة وحقوق الإنسان والتعامل مع المجتمعات المحلية، بمشاركة أساتذة مدنيين وخبراء دوليين، وامتحان إلزامي في هذه المواد قبل التخرج، ودورات تكميلية للضباط الحاليين، ونشر عناوين المناهج. يُراجع المنهج كل 5 سنوات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الضابط البيقيف في حيك اتعلم قبل ما يوصل ليه شنو عليك وليك شنو عليه. والضابط القديم بياخد الدورة كمان.

> **"الما بيتدرّس في الكلية ما بيتنتظر في الميدان."**

7. الشايل السلاح باسم الدولة مرّ بشرط معلن

ما يحدث اليوم: أسرة في القضارف بترسل ولدها للتجنيد ما بتلقى الشروط منشورة، ولا عارفة بيتقبل أو بيترفض على أي أساس. وفي الحرب شالوا السلاح كثيرون بدون فحص ولا تدريب كافٍ، فاختلط المنضبط بغيره في عين المواطن الواقف قدامهم، ودخل الصفوف أطفال دون السن. فالشرط الما بيتنشر ما بيتطبق على الكل.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان شروط التجنيد للقوات المسلحة وينشرها، بحيث يُعرف من يُقبل ولماذا، ولا يدخل الصفوف من لم يستوفِ الفحص الطبي والنفسي والأمني والتدريب المقررين، ومنع قاطع لتجنيد من هم دون 18 سنة بتحقق من الهوية الرقمية، ومدة تدريب دنيا لا يُدفع أحد قبلها للميدان، ولجنة تظلم للمرفوضين. تُنشر الشروط ومواعيد التجنيد سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشايل السلاح باسم الدولة مر بشرط منشور وفحص وتدريب، فبتعرف بتعتمد على منو. والطفل ما بيلبس الزي مهما كانت الظروف.

> **"الشرط الما بيتنشر ما بيتطبق على الكل."**

8. المعدات الثقيلة بتوصل كارثتك في ساعات

ما يحدث اليوم: لمن النيل يفيض في الشمالية أو مبنى ينهار في الخرطوم أو حريق كبير يولع في سوق، الناس بينتظروا ساعات لحدي ما توصل معدات ثقيلة ما بيملكها غير الجيش، لأن الطلب بيمر بمخاطبات بين جهات. والأسرة التحت الأنقاض ما بتنتظر مخاطبة. فالكارثة ما بتنتظر مخاطبة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مركز القوات المسلحة للاستجابة وإدارة الكوارث، له خطة ومعدات ومناوبة دائمة ووحدات في الأقاليم، ويتحرك بطلب من السلطة المدنية المختصة (الدفاع المدني أو الوالي) دون انتظار مراسلات، بإجراء تفعيل مكتوب لا يتجاوز ساعات، وتمارين مشتركة سنوية مع الدفاع المدني، ويعود للثكنات فور انتهاء المهمة. تُنشر خطة التفعيل، ويُقاس بزمن الاستجابة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المعدات الثقيلة بتوصل فيضان حيك أو حريقه في ساعات لا في أيام. والجيش بيجي بطلب المدني وبيرجع بعد ما يخلص.

> **"الكارثة ما بتنتظر مخاطبة."**

الهدف الثالث: جيش واحد تحت قيادة موحدة: سلاح واحد في إيد الدولة

3 مشاريع بتنهي وجود السلاح برة المؤسسة الواحدة: فحص فردي ومحاسبة للارتكب، وتنفيذ الاتوقّع مع الحركات المسلحة بجدول معلن، وحصر أموال قوة اتأسست برة بنية الجيش.

9. الارتكب جريمة بيقيف قدام القضاء ما في صف الدمج

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم أو الجزيرة طلعت من بيتها في أبريل 2023 وما رجعت ليه، وعارفة بالاسم منو العمل فيها كدا. ولمن تسمع كلمة الدمج بتفهم منها شيئاً واحداً: إنه الاقتحم بيتها حيلبس زي الدولة الكان المفروض يحميها منه. وصدر في 6 سبتمبر 2023 مرسوم دستوري بحل قوات الدعم السريع وإلغاء قانونها لسنة 2017، فالكيان الكان بيتكلم عن دمجه ما بقى ليه وجود قانوني. فالتسريح بيمر بالقضاء أول.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان تسريحاً فردياً لا دمجاً مؤسسياً: حصر المنتسبين وتحديد أعمارهم ورتبهم ومستوياتهم التعليمية أساساً للفرز، ثم فحص أمني وقانوني لكل حالة على حدة، ومحاسبة من ارتكب جريمة أمام القضاء دون استثناء، وبرنامج إعادة إدماج للمقاتلين الصغار الذين جُندوا وهم دون السن القانونية، وإلحاق من يخرج بريئاً ببرامج تعليم وتدريب مهني تفتح له باباً غير السلاح، وسجل معلن لمن سُرح ومن أُحيل للقضاء. ويُنفذ البرنامج تحت إشراف الحكومة الشرعية والقضاء.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحصر والفرز وإحالة ملفات الجرائم للقضاء وبرنامج الأطفال المجندين والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الارتكب في حق أسرتك جريمة بيقيف قدام القضاء، وما بيرجع ليك شايل سلاح الدولة. والطفل الاتجند بيرجع للمدرسة لا للجبهة.

"التسريح بيمر بالقضاء أول."

10. السلاح الفي إيد جارك بيطلع منها لمهنة

ما يحدث اليوم: شاب في دارفور أو جنوب كردفان شال السلاح مع حركة مسلحة قبل سنين، وبعدين اتوقع اتفاق سلام بيشمله بالاسم، ففضل في مكانه ينتظر دوره. لا هو رجع لمهنة يعيش منها، ولا هو دخل جيشاً يشيل فيه رتبة ونظاماً، والاتفاقيات السابقة تأخر تنفيذ ترتيباتها الأمنية سنين. فالاتفاق الما بيتنفذ بجدول بيفضل سلاحاً في إيد صاحبه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الدمج والتسريح للحركات المسلحة والجماعات الحاملة للسلاح وفق مخرجات اتفاقيات السلام، بجدول زمني معلن لكل مجموعة، فيدخل من يستوفي الشروط إلى القوات المسلحة تحت قيادتها الموحدة بعد الفحص والتدريب، ويخرج الباقون إلى تدريب مهني وعمل ومشاريع صغيرة مع تسليم السلاح مقابل حزمة معلنة، بلجنة مشتركة تنشر تقدم التنفيذ كل 3 أشهر، وتمويل من الموازنة والشركاء الدوليين. ويُربط البرنامج بتنمية مناطق النزاع.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الجدول المعلن لكل مجموعة وبدء الفرز والتدريب المهني لأول 10 آلاف مقاتل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: السلاح الفي إيد جارك بيطلع من إيده لمهنة، فبتمشي في طريقك من غير ما تحسب حسابه. والشاب البينتظر من سنين بيعرف دوره متين.

"الاتفاق الما بيتنفذ بجدول بيفضل سلاح في إيد صاحبه."

11. المبنى المقفول في حيك بيرجع للدولة

ما يحدث اليوم: قوة اتأسست برة بنية الجيش وفضلت ليها مقار وأملاك ومكاتب جوة الأحياء في الخرطوم والولايات. وجارك الخدم فيها سنين طلع بدون مهنة ولا معاش، والمبنى الكان مقرها لسه مقفول في وسط الحي وما في زول عارف تابع لمنو. فالقوة البتتحل وما بتتحصر أموالها بتفضل قائمة بغير اسمها.

ما سنفعله: يهيكل حزب بناء السودان قوات الدفاع الشعبي ويسرحها: حصر أملاكها وأموالها وممتلكاتها بلجنة يشارك فيها ديوان المراجعة وأيلولتها إلى الدولة، واسترداد مقارها ومكاتبها وتحويلها لخدمات عامة، وتسريح الأفراد وفق إجراءات معتمدة تُنشر ويُعرف بها من سُرح ومتى وبأي حقوق، ومعاش أو تدريب مهني لمن خدم مدة محددة. يُنشر تقرير الحصر كاملاً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مبنى مقفول في حيك بيرجع للدولة فبيبقى مدرسة أو مركزاً صحياً، وجارك بيطلع بحقوق معروفة. وأملاك القوة بتتحصر باسم الدولة لا تختفي.

> **"القوة البتتحل وما بتتحصر أموالها بتفضل قايمة بغير اسمها."**

الهدف الرابع: التفوق والتميز العملياتي: ترقية بالكفاءة وسما محمية

6 مشاريع بترفع قدرة المؤسسة من جوة: ترقية بالكفاءة، ومراكز تميز وبحوث، ودفاع جوي بيحمي سما المدن، وخدمة طبية للأصيب، وباب أوسع للمرأة. والمستهدف من حيث الأعداد خلال 10 سنوات 200 ألف جندي في الخدمة و130 ألفاً في قوات الاحتياط.

أولاً: الكفاءة قبل كل شيء

12. الوحدة البتحمي مدينتك بيقودها الوصل بكفاءته

ما يحدث اليوم: ضابط بيؤدي شغله في وحدة بعيدة في الشرق وزميله في العاصمة بيترقى قبله، وما في زول عارف على أي أساس. وأسرته بتشوف الفرق وما بتلقى معياراً منشوراً تقيس عليه، فبيتعلم من الحواليه نفس الدرس بسرعة: الصلة قبل الكفاءة. فلمن الكفاءة ما تتقاس بتتقاس الصلة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الأداء الفردي والجماعي في القوات المسلحة بمعايير مكتوبة تُقاس سنوياً، وربط الترقيات بالكفاءة المقاسة وحدها عبر لجان ترقية بمعايير معلنة وحق تظلم، وتقييم للوحدات ينشر ملخصه غير السري، وتناوب عادل في المواقع البعيدة يُحتسب في الترقية، ومنع أي ترقية خارج اللائحة. يُقدم تقرير سنوي للجنة الدفاع بالبرلمان.

المدة: تقييم سنوي متكرر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الوحدة البتحمي مدينتك بيقودها الوصل ليها بكفاءته لا بصلته. والضابط في الوحدة البعيدة بيعرف إنه بعده محسوب ليه.

"لمن الكفاءة ما تتقاس بتتقاس الصلة."

13. شبكة الاتصال البتعتمد عليها ما بتقع في أول اختبار

ما يحدث اليوم: بتتنشر شائعة عن سقوط مدينة زي الأبيض أو الفاشر فأهلها بيتحركوا قبل ما يتأكدوا، والسعر في السوق بينط على خبر ما ليه أصل. والمعركة اليوم بتبدأ على الشاشة قبل ما تبدأ في الميدان، والما بيحمي شبكته بيخسر فيها أول، والحرب أثبتت خطورة اختراق الاتصالات. فالما بيحمي شبكته ما بيحمي حدوده.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز للتميز العملياتي ترتبط بمشاريع التطوير، ومركزاً للتميز الإلكتروني يتولى حماية الشبكات والاتصالات العسكرية والتصدي للاختراق والتنسيق مع المركز الوطني للأمن السيبراني، بكوادر من خريجي الحاسوب والهندسة وتدريب مع شركاء موثوقين، وقناة رسمية سريعة لتصحيح الشائعات الخطرة بالتنسيق مع الإعلام المدني، وحماية للبنية الرقمية المدنية الحيوية عند الطلب. يُخضع المركز للقانون ورقابة البرلمان.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشبكات البتعتمد عليها في معرفة البيحصل ما بتقع في أول اختبار. والشائعة البتحرك حياً كاملاً بتلقى رداً رسمياً في ساعتها.

> **"الما بيحمي شبكته ما بيحمي حدوده."**

14. الدرس الدفعت ثمنه أسرتك بيتكتب وبيتدرّس

ما يحدث اليوم: البلد طلعت من تجربة قاسية دفع ثمنها الناس في بيوتهم في الخرطوم والجزيرة ودارفور، وما في مركز بحثي واحد مكلف يقرا التجربة دي ويطلع منها درساً مكتوباً يتدرس للضباط. فالحصل بيتنسى، وبيتعاد بعد سنين بنفس الكلفة، زي ما اتعادت حروب سابقة. فالتجربة الما بتتكتب بتتعاد.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مراكز للبحوث والدراسات العسكرية تحلل التجربة وتخرج منها عقيدة وتدريباً ومناهج، بباحثين عسكريين ومدنيين وشراكة مع الجامعات، ودراسة رسمية منشورة في جزئها غير السري عن دروس الحرب الأخيرة، ومعهداً لمكافحة الحروب البيولوجية في حلفا بالتعاون مع وزارة الصحة، ومجلة دورية. تُدرج نتائج المراكز في مناهج الكليات خلال سنة من صدورها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المركز الأول ودراسة دروس الحرب الأخيرة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدرس الدفعت ثمنه أسرتك بيتكتب وبيتدرس بدل ما يتنسى ويتعاد. والضابط الجاي بيقرا الحصل في 2023 في منهجه.

> **"التجربة الما بتتكتب بتتعاد."**

ثانياً: سماء محمية وجندي معالَج

15. سما فوق بيتك بيعترضها البيحميها

ما يحدث اليوم: أسرة نايمة في بيتها في أم درمان أو بورتسودان بتسمع صوت مسيرة فوق الحي، وبعدين بتنتظر تقع وين. والأب في الدقائق ديك ما عنده شيء يعمله غير يلم أطفاله في غرفة واحدة ويعدهم. والمسيرات وصلت مدناً كانت تُعد بعيدة عن الحرب. فالدولة الما بتحمي سماءها ما بتحمي التحتها.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان منظومة دفاع جوي متقدمة تغطي المدن والمنشآت الحيوية ضد الطائرات والمسيرات والصواريخ، بأولوية للمدن الكبرى والسدود ومحطات الكهرباء والمطارات، وشراكات تسليح وتدريب مع دول موثوقة، وإنذار مبكر يصل السكان، وربط بالدفاع المدني، وميزانية تُعتمد من المشرع المنتخب وفق تقدير للتهديد يُراجع دورياً لا وفق نسب منشورة. تُبنى المنظومة على مراحل تبدأ بالأكثر تعرضاً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: تغطية العاصمة وبورتسودان والسدود ومحطات الكهرباء الكبرى مع إنذار مبكر للسكان والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سماء فوق بيتك بيعترضها البيحميها، ما بيمر فيها البيشاء زي ما يشاء. والإنذار بيوصلك قبل الصوت.

> **"الدولة الما بتحمي سماءها ما بتحمي التحتها."**

يعتمد حزب بناء السودان في هذا الهدف مبدأ القدرة الدفاعية الكافية التي تُحدد بتقدير التهديد وتُراجع دورياً ويقرها المشرع المنتخب، بدل نشر نسب مئوية تفصيلية للتسليح البري والجوي والبحري، وموضع تلك الأرقام الوثيقة الفنية للوزارة لا هذا الكتاب.

16. الأصيب في الجبهة بيلقى علاجه وتأهيله

ما يحدث اليوم: جندي أصيب في موقعه في كردفان بيتنقل مسافة طويلة لمستشفى مدني مزدحم، وأسرته بتلف على الدواء في السوق. والطلع من الخدمة بعاهة دائمة بيقيف في نفس الصف البيقيف فيه الكل، وما في جهة بتتابع تأهيله، وآلاف الجرحى بعد الحرب محتاجين أطرافاً صناعية وتأهيلاً. فالبيتبعت للخطر بيتعالج بعده.

ما سنفعله: يرفع حزب بناء السودان مستوى الخدمات الطبية للقوات المسلحة إسعافاً ميدانياً وعلاجاً وتأهيلاً، بحيث تشمل الجندي في الخدمة وأسرته ومن سُرح بإصابة: مستشفيات عسكرية في الأقاليم مفتوحة للمدنيين في الطوارئ، ومراكز أطراف صناعية وتأهيل، وإخلاء طبي سريع، وسجل للجرحى والمعاقين بحقوق معاشية معلنة، وتأمين صحي لأسر الشهداء والجرحى. يُنسق مع ملف الصحة، ويُنشر عدد المستفيدين.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك الأصيب بيلقى علاجه وتأهيله من غير ما أسرته تلف على دواء في السوق. والفقد كراعه بيلقى طرفاً صناعياً ومعاشاً لا صفاً.

> **"البيتبعت للخطر بيتعالج بعده."**

17. بتك بتلقى باب في مؤسسة الدولة الأولى

ما يحدث اليوم: خريجة طب أو هندسة أو حاسوب في الخرطوم بتفتش باباً في القوات المسلحة بتلقى الأبواب المفتوحة قدامها محدودة، فكفاءتها بتمشي لمكان ثاني. والمؤسسة المحتاجة أطباء ومهندسين وفنيين بتفتش عليهم في نص المجتمع، والنساء نصه. فالمؤسسة البتفتش الكفاءة في نص الناس بتلقى نصها.

ما سنفعله: يوسع حزب بناء السودان تجنيد المرأة في القوات المسلحة، ويفتح التخصصات الطبية والهندسية والفنية والإدارية والقانونية أمامها بشروط معلنة ومسارات ترقية واضحة متساوية، وبيئة عمل ملائمة ووحدات مخصصة، وقبول في الكلية الحربية والمعاهد بحسب الكفاءة، ونسبة مستهدفة معلنة تُراجع سنوياً. تُنشر الشروط والأعداد سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتك بتلقى باباً في مؤسسة الدولة الأولى زي ما بيلقاه ولدك. والطبيبة بتخدم في مستشفى عسكري برتبة ومسار.

> **"المؤسسة البتفتش الكفاءة في نص الناس بتلقى نصها."**

الهدف الخامس: توطين التصنيع العسكري ورفع كفاءة الإنفاق: شركات الجيش بتطلع للعلن وبتدفع ضريبتها

5 مشاريع بتطلّع المؤسسة العسكرية من السوق: شركاتها بتتحول لمساهمة عامة بتتقرا ميزانياتها، وبنكها بيتطرح للاكتتاب، وإعفاءاتها الجمركية بتتلغى، وقانونين بيحصروا الصناعة العسكرية في الدولة وبيمنعوا الاستثمار التجاري. وهذا هو أهم ما في هذا الفصل للمواطن العادي، لأن الجيش الذي يملك مصالح اقتصادية يدافع عنها يصعب إخضاعه للسلطة المدنية.

أولاً: الشركات تخرج إلى العلن

18. شركة كنت بتشتري منها أرباحها بتدخل الخزينة العامة

ما يحدث اليوم: مواطن في الخرطوم بيشتري سلعة من شركة عارف إنها تابعة لجهة عسكرية، وما بيقدر يقرا ميزانيتها ولا يعرف أرباحها بتمشي وين. وهي في نفس الوقت بتنافس مصنعه الصغير وما خاضعة للبيخضع ليه من ضرائب ومراجعة. والاقتصاد العسكري كان من أسباب الصراع على الموارد. فالجيش البيملك اقتصاداً بيدافع عن مصالحه لا عن حدوده.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مجلساً لمراجعة المشاريع والاستثمار يحول المؤسسات التجارية التابعة للجيش إلى شركات مساهمة عامة مدرجة في سوق الأوراق المالية، وتشمل مجموعة الاتجاهات المتعددة ومجمع الكدرو ومجمع ساريا ومجمع سور ومجموعة زادنا، فتُنشر حساباتها المدققة وتدخل أرباحها الخزينة العامة وتخضع للضرائب والمنافسة، بجدول طرح معلن يبدأ بالشركات المدنية النشاط، وتمثيل لوزارة المالية في مجالس إدارتها خلال الانتقال. يُنشر تقرير سنوي عن التحويل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر الحسابات المدققة لكل الشركات وطرح أول شركتين للاكتتاب والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرباح شركة بتشتري منها بتدخل الخزينة العامة، وبتقدر تقرا ميزانيتها وتشتري فيها سهماً. ومصنعك الصغير بينافسها بشروط واحدة.

"الجيش البيملك اقتصاد بيدافع عن مصالحه ما عن حدوده."

19. البنك البتودع فيه حساباته بتتنشر وملكيته بتتعرف

ما يحدث اليوم: مودع في أم درمان بيخُت مدخراته في بنك وما عارف منو المالكه فعلاً ولا بيقرا حساباته المدققة. والبنك البتملكه جهة عسكرية بيفضل برة دائرة الإفصاح البتخضع ليها البنوك المدرجة، والمودع ما عنده وسيلة يحكم بها على أمان قروشه. فالقروش الما بتتنشر حساباتها ما بيتعرف صاحبها.

ما سنفعله: يطرح حزب بناء السودان أسهم بنك أمدرمان الوطني للاكتتاب العام ويدرجه في سوق الأوراق المالية، فتُنشر حساباته دورياً وتُعرف ملكيته ويخضع لرقابة البنك المركزي كغيره، بمرحلة إفصاح كامل عن الملكية والحسابات قبل الطرح، وأولوية في الاكتتاب لصغار المدخرين والعاملين، وتمثيل للمساهمين في مجلس الإدارة. يُنشر جدول الطرح.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتشوف حال البنك البتودع فيه قبل ما تودع، وبتقدر تملك فيه سهماً. والبنك بيخضع للبنك المركزي زي أي بنك.

> **"القروش الما بتتنشر حساباتها ما بيتعرف صاحبها."**

20. مصنعك بينافس بسعره ما بإعفاء غيره

ما يحدث اليوم: صاحب مصنع صغير في الخرطوم بحري بيستورد مدخلاته بيدفع جماركها كاملة، وبعدين بينافس في نفس السوق منتجاً مدخلاته داخلة معفاة لأنه تابع لجهة عسكرية. فبيخسر المنافسة لسبب ما ليه علاقة بجودة سلعته ولا بكفاءته، وبعض المصانع الصغيرة قفلت بسبب دا. فالإعفاء البيمنح لواحد ضريبة بتتفرض على الباقين.

ما سنفعله: يلغي حزب بناء السودان الإعفاءات الجمركية لمجموعة جياد الصناعية، فتدخل السوق بالشروط نفسها التي يدخل بها أي منتج آخر، بقرار في أول موازنة، ونشر قائمة كاملة بالإعفاءات الملغاة وقيمتها، وتحويل ما كان يُعفى إلى إيراد عام معلن. ويُطبق المبدأ نفسه على أي إعفاء لجهة عسكرية أو أمنية في نشاط مدني.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك بينافس بسعره وجودته لا بإعفاء زول اداه لغيرك. والقروش الكانت بتتعفى بتدخل الخزينة.

> **"الإعفاء البيمنح لواحد ضريبة بتتفرض على الباقين."**

ثانياً: قانونان يحسمان العلاقة بالسوق

21. السلاح ما بيتصنع ولا بيتباع إلا بإيد الدولة

ما يحدث اليوم: السلاح البيتصنع أو بيترخص لجهة خاصة بيدخل سوقاً ما بيتعرفوا أطرافها، وبعد سنين بيظهر في إيد الما ليه صفة في دارفور أو كردفان. والأسرة البيوقفها مسلح في الطريق ما بتسأل منو الصنع سلاحه، لكنه وصل ليه من مكان ليه اسم. فالسلاح البيتصنع للبيع بيوصل للبيدفع.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يحصر الصناعات العسكرية في الدولة وحدها، بمنع منح التراخيص للقطاع الخاص ومنع البيع والتصدير، وسجل لكل قطعة تُنتج من المصنع إلى الوحدة، ورقابة برلمانية على الصناعات العسكرية، وعقوبات مغلظة على التسريب، وتحويل الخطوط الإنتاجية المدنية في المصانع العسكرية إلى شركات مدنية. يُعرض القانون على المشرع في السنة الأولى.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلاح ما بيتصنع ولا بيتباع إلا بإيد الدولة، فبيقل البيوصل منه لغير أهله. وكل قطعة ليها رقم بيتتبع.

> **"السلاح البيتصنع للبيع بيوصل للبيدفع."**

22. الشايل السلاح ما بينافسك في السوق

ما يحدث اليوم: تاجر في الخرطوم بيدخل سوقاً بيلقى فيها شركة تابعة لجهة عسكرية بتنافسه في الأسمنت أو الدقيق أو الاتصالات. وهو ما عارف كلفتها الحقيقية ولا بيلقى جهة محايدة يشتكي ليها، فبيطلع من السوق أو بيفضل فيها صغيراً. فالشايل السلاح ما بينافس به في السوق.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يمنع امتلاك القوات المسلحة لمشاريع استثمارية، ويقصر ما تملكه على مشاريع للاستهلاك الحصري لمنسوبيها (تعاونيات ومساكن ومستشفيات)، بجدول تصفية أو تحويل معلن للمشاريع القائمة يُنفذ عبر مجلس مراجعة الاستثمار، وحظر على أي استثمار جديد من تاريخ القانون، ورقابة من البرلمان وديوان المراجعة. يُنشر التقدم في التصفية سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتنافس في سوق أطرافها زيك، لا المالك سلاحاً وشركة سوا. والشركة العسكرية بتبقى مدنية أو بتتصفى بجدول معروف.

> **"الشايل السلاح ما بينافس بيه في السوق."**

الهدف السادس: سياسات دفاعية لا هجومية: ولدك ما بيطلع لحرب إلا بتصويت

3 قوانين بتنقل قرار خروج الجندي من الحدود للبينتخبه الناس. والمستهدف خلال 10 سنوات المشاركة في بعثات حفظ السلام وقوات مشتركة في الحاميات على الحدود، بموافقة المشرّع في كل حالة.

23. ولدك ما بيطلع لحرب إلا بتصويت بتعرف منو الصوّت فيه

ما يحدث اليوم: أم في كسلا بتعرف إنه ولدها طلع برة الحدود من مكالمة تلفون منه، لا من قرار قرته ولا تصويت تابعته. ولو ما رجع ما بتلقى جهة تسأل مشى ليه ومنو القرر يمشي، وقوات سودانية شاركت في حروب خارجية بقرارات ما مرت على أي مجلس منتخب. فالدم البيتبذل باسم الشعب بيتقرر بأصوات ممثليه.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يمنع اشتراك القوات المسلحة في أي حرب خارج الحدود دون موافقة المشرع المنتخب بتصويت معلن بالأسماء، مع استثناء محدد للدفاع عن الحدود عند هجوم مباشر يُعرض على المشرع خلال أيام، ونشر قرار المشاركة وأسبابه للجمهور، ومساءلة من يرسل قوات بدون موافقة. يُدرج المبدأ في الدستور.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك ما بيطلع لحرب برة الحدود إلا بتصويت بتعرف منو الصوت فيه ومنو الرفض. والنائب حقك بيتحاسب على صوته.

"الدم البيتبذل باسم الشعب بيتقرر بأصوات ممثليه."

24. بتعرف مدة المهمة وكلفتها قبل ما تبدأ

ما يحدث اليوم: قوة بتطلع برة الحدود والناس ما عارفين غرض مهمتها ولا مدتها ولا كلفتها ولا شغالة تحت أي قيادة. وبيرجع بعضهم وما بيرجع بعض، وما في نص بيتقاس عليه الكان مسموحاً والما كان، والمقابل المالي للمشاركة ما بيتعرف وين بيمشي. فالمهمة الما ليها شروط مكتوبة بدون نهاية معروفة.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يحدد شروط إرسال قوات خارج الحدود: الغرض والمدة والكلفة وجهة القيادة والجهة التي تُسأل عند التجاوز، ومراجعة المشرع لكل مهمة كل 6 أشهر لتجديدها أو إنهائها، ونشر تقرير بعد انتهائها بالعدد والخسائر والعائد، ودخول أي مقابل مالي للخزينة العامة معلناً. يُعرض القانون مع قانون المشاركة في الحروب.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف مدة المهمة وكلفتها ومنو البيتسأل عنها قبل ما تبدأ لا بعد ما تخلص. والمهمة بتتجدد بتصويت كل 6 أشهر لا بتفضل للأبد.

> **"المهمة الما ليها شروط مكتوبة بدون نهاية معروفة."**

25. المشاركة في بعثة أممية بتمر بتصويت معلن

ما يحدث اليوم: جنود سودانيون بيشاركوا في بعثة أممية في أفريقيا وبيرجع منهم البيرجع، والمواطن ما عارف عددهم كم ولا مدة مشاركتهم ولا رجع منها شنو على البلد، ولا منو الوافق عليها باسمه. فالمشاركة الما بيتصوت عليها ما بيتسأل عنها زول.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يلزم بموافقة المشرع على المشاركة في مهام حفظ السلام الأممية، مع نشر العدد والمدة والعائد قبل الموافقة وبعدها، وشروط تدريب وسلوك للمشاركين وفق معايير الأمم المتحدة، ودخول المقابل المالي للخزينة مع نصيب معلن للجنود المشاركين، وتقرير بعد كل بعثة. يُعرض مع حزمة قوانين الدفاع في السنة الأولى.

المدة: السنة الأولى من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف منو الوافق على خروج الجنود ومنو البيتحمل نتيجة القرار. والجندي المشارك بيعرف نصيبه من المقابل قبل ما يسافر.

> **"المشاركة الما بيتصوّت عليها ما بيتسأل عنها زول."**

وحتى يُنتخب مجلس تشريعي في السودان، نلتزم نحن بأن ننشر موقفنا من كل انتشار خارجي علناً وفي حينه، حتى يعرف الناخب من وافق وعلى ماذا، ونطالب بأن يُعرض كل انتشار على المجلس التشريعي فور تشكيله. وحين يُنتخب المجلس يصبح هذا حقه لا مطلبنا.

الهدف السابع: التوازن عبر الشراكات: حدودك بترتيب مكتوب مع جيرانك

4 مشاريع بتخلي أمن الحدود مسألة اتفاقات موقّعة ما مواجهات متكررة، وبتربط تأمين البحر الأحمر بوظايف بتتفتح على ساحله.

26. حدود بيعبرها رزقك بترتيب معروف بين دولتين

ما يحدث اليوم: راعٍ على الحدود الجنوبية في النيل الأبيض أو جنوب كردفان بيعبر بقطيعه كل موسم بيفتش موية وكلأ، فبيوقفوه مسلحون في الجانب الثاني وما بيلقى جهة تتدخل. وأسرته بتنتظر أياماً لحدي ما تعرف لو حي ولو فضل ليه قطيع، والحدود المشتركة أكثر من 2,000 كيلو. فالحدود الما بتتدار باتفاق بتتدار بالسلاح.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقية دفاع مشترك مع جنوب السودان تنظم تأمين الحدود والتنسيق بين القوتين وحماية حركة الرعاة والتجارة، بلجنة عسكرية مشتركة دائمة، ودوريات مشتركة على المسارات الرعوية، وآلية فورية لحل الحوادث الحدودية، وربط بالمعابر الرسمية واتفاقية الحريات الأربع. تُنشر الاتفاقية ويُعرض تنفيذها على البرلمان سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حدود بيعبرها رزقك بترتيب معروف بين دولتين، لا بمخاطرة فردية كل موسم. والحادث على الحدود ليه لجنة بتتدخل في يومه.

> **"الحدود الما بتتدار باتفاق بتتدار بالسلاح."**

27. ما في شراكة قبل الاعتراف بالأرض

ما يحدث اليوم: مزارع في الفشقة بالقضارف بيزرع أرضه وبعدين بيلقى البيمنعه من حصادها، فبيخسر موسمه كله وهو استلف عليه. وهو ما عارف منو البيحمي أرضه ولا بيشتكي لأي جهة ولا دا بيخلص متين كل سنة، والنزاع على الفشقة عمره عقود. فما في شراكة قبل الاعتراف بالأرض.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقية دفاع مشترك مع إثيوبيا، مشروطة باعتراف كامل وصريح بسيادة السودان على جميع أراضيه بما فيها الفشقة وفق حدود 1902، وترسيم نهائي بلجنة مشتركة، وحماية للمزارعين السودانيين في أراضيهم، ثم تنسيق أمني واقتصادي على الحدود يفيد الطرفين. لا تُوقع أي اتفاقية دفاعية قبل الاعتراف، ويُعرض النص على البرلمان.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك بتتزرع وبتتحصد لأن حدودها معترف بها في نص موقع لا في عرف متنازع عليه. والمزارع في الفشقة بيحصد بدون مسلح يمنعه.

> **"ما في شراكة قبل الاعتراف بالأرض."**

28. كلفة البتشتريه بتنزل لأن طريق وصوله بقى مؤمّن

ما يحدث اليوم: تاجر في بورتسودان بيشحن بضاعته عبر البحر الأحمر فكلفة التأمين عليها بترتفع بسبب اضطراب في ممر ملاحي ما في زول براه بيقدر يأمنه. فالفرق في الآخر بيوصل سعر السلعة في السوق وبيدفعه المستهلك في الخرطوم من غير ما يعرف سببه، والبحر الأحمر أصبح ساحة تنافس دولي. فالبحر الما بيأمنه أهله بيأمنه غيرهم بشروطه.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان منظومة دفاع مشترك مع دول القرن الأفريقي، وهي السودان وإريتريا وجيبوتي والصومال وإثيوبيا، لتأمين الملاحة والحدود المشتركة، بمركز تنسيق بحري إقليمي وتبادل معلومات ودوريات مشتركة، وتطوير القوات البحرية السودانية وخفر السواحل، وموقف موحد من أي وجود أجنبي في البحر الأحمر يُقره المشرع. تُعرض الاتفاقية على البرلمان، ويُقاس بكلفة التأمين على الشحن.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اتفاقيات ثنائية مع إريتريا وجيبوتي وتطوير خفر السواحل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: كلفة البتشتريه بتنزل لأن طريق وصوله أصبح مؤمناً بترتيب إقليمي. والبحر الأحمر بيتأمن بأهله لا بغيرهم.

> **"البحر الما بيأمّنو أهله بيأمّنو غيرهم بشروطه."**

29. وظيفة جنب الميناء بدل بضاعة بتمر قدامك

ما يحدث اليوم: شاب في سواكن أو بورتسودان بيشوف السفن بتمر قدامه كل يوم وما بيلقى في ميناها غير شغل موسمي. والبضاعة بتمر بالبلد عبوراً وبتطلع منها زي ما دخلت، فما بتسيب وراها وظيفة ولا صناعة، والمناطق الحرة في الجوار بتشغل مئات الآلاف. فالميناء البتمر به السلع وما بتتصنع فيه بيبيع موقعه بأقل من ثمنه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروعاً مشتركاً مع وزارة الصناعة والتجارة لإنشاء مناطق حرة على ساحل البحر الأحمر، تُؤمن عسكرياً وتُدار مدنياً بهيئة مستقلة وقانون مناطق حرة حديث، بحوافز للتصنيع والتجميع والتخزين، وربط بميناء بورتسودان والطرق القومية، وتوظيف لأهل الساحل، وشراكة مع مشغلين دوليين. تُطرح المنطقة الأولى بعطاء معلن، ويُقاس بعدد المصانع والوظائف.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قانون المناطق الحرة والهيئة وطرح المنطقة الأولى قرب بورتسودان والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظيفة في منطقة صناعية جنب الميناء، بدل بضاعة بتمر قدامك وما بتقيف. والسفينة البتمر بتنزل شحنة بتتصنع هنا.

"الميناء البتمر بيه السلع وما بتتصنع فيه بيبيع موقعه بأقل من ثمنه."

باب مضاف: أربعة ملفات ما بعد الحرب

ملف الدفاع فى البرنامج المنشور اتكتب قبل أبريل 2023. وفى أربعة ملفات هى أول ما بيسأل عنها المواطن بعد ما يقف إطلاق النار، أضافهم حزب بناء السودان وبيبدأوا كلهم في السنة الأولى من تولي المسؤولية.

30. المقاتل المسرّح يلقى شغل بدل ما يرجع للسلاح

ما يحدث اليوم: شاب في كردفان أو الجزيرة حمل السلاح في الحرب، مستنفراً أو منتسباً، وبعد ما تقف الحرب ما بيلقى مهنة ولا شهادة ولا دخل، والسلاح لسه فى إيده. فالأسرة فى حيه بتخاف منه وهو خايف من بكرة، وأسهل باب قدامه إنه يرجع لأي جهة بتدفع ليه مقابل السلاح. والسلاح الما بيتبدّل بمهنة بيرجع لصاحبه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تسريح وإعادة إدماج للمقاتلين من كل الأطراف والمستنفرين: حصر معلن بالأسماء والأعمار والمستويات التعليمية، وفحص أمني وقانوني لكل حالة، وتسليم السلاح مقابل حزمة معلنة تشمل تدريباً مهنياً وشهادة معترفاً بها وتمويلاً لمشروع صغير أو وظيفة، ومتابعة لسنتين بعد الإدماج، ومحاسبة من ارتكب جريمة أمام القضاء دون استثناء.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحصر المعلن وتسريح أول دفعة بحزمة تدريب وتمويل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشاب الكان شايل سلاح في حيك بيبقى صاحب مهنة ودخل، فالسلاح بيطلع من الحي. وبتعرف بالاسم منو اتسرّح ومنو اتحاسب.

> **"السلاح الما بيتبدّل بمهنة بيرجع لصاحبه."**

31. الانتهاك الحصل في الحرب بيتحاسب عليه في محكمة

ما يحدث اليوم: أسرة في الجزيرة أو دارفور فقدت أهلها أو اتعدي على بناتها، وعارفة الجهة العملت كدا. وبتنتظر باباً تقدم فيه بلاغاً فما بتلقى، فبتفضل الحكاية شهادة فى مجلس لا ملفاً فى محكمة. ولمن ما يتحاسب زول بتتحول الجريمة لسابقة بتتكرر في الحرب الجاية. والانتهاك الما بيتحاسب عليه زول بيتحول لقاعدة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مساراً قضائياً للانتهاكات التي وقعت في الحرب بالتنسيق مع ملف العدل: محاكم مختصة بقضاة مدربين، وقانون معلن يحدد الجرائم والإجراءات، ووحدة تحقيق تجمع الأدلة وتوثق شهادات الضحايا بحماية للشاهد، ونيابة مستقلة، وتعويض للضحايا من صندوق معلن، ونشر تقرير دوري بعدد البلاغات والمحاكمات والأحكام.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: القانون والمحاكم المختصة ووحدة التحقيق وبدء استقبال البلاغات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتلقى باباً رسمياً تقدم فيه بلاغك عن الاتعمل فيكم، وبتتابع القضية برقمها. والتعويض بيجي من صندوق معلن لا من وعد.

"الانتهاك الما بيتحاسب عليه زول بيتحول لقاعدة."

32. الثكنة بتطلع برة الحي السكني

ما يحدث اليوم: أسرة في الخرطوم أو نيالا ساكنة جنب معسكر أو مخزن ذخيرة داخل المدينة، فلمن بدأت الحرب بقى بيتها في قلب المعركة. وبعد الحرب المعسكر لسه في مكانه، والأسرة عارفة إنه لو رجع القتال حترجع هي أول ضحية. فالثكنة جوة الحي بتحول الجيران لدروع.

ما سنفعله: ينقل حزب بناء السودان الثكنات والمعسكرات ومخازن الذخيرة من داخل المدن والأحياء السكنية إلى مواقع خارجها، بجدول معلن يبدأ بمخازن الذخيرة والمواقع الأخطر، وحصر منشور لكل موقع داخل نطاق سكنى، وتسليم الأرض المخلاة لمنفعة عامة تحددها الولاية بمشاركة السكان، بقانون يمنع إنشاء أي موقع عسكري جديد داخل النطاق السكني.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نقل مخازن الذخيرة من كل الأحياء السكنية ونشر حصر المواقع والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مخزن الذخيرة الجنب مدرسة أولادك بيطلع من الحي، والأرض بترجع للمدينة مدرسة أو حديقة. وبتعرف الجدول ومتين يجي دور حيك.

> **"الثكنة جوة الحي بتحول الجيران لدروع."**

33. اللغم البيفضل بعد الحرب بيتشال قبل ما يقتل

ما يحدث اليوم: مزارع في النيل الأزرق أو جنوب كردفان بيرجع لأرضه بعد ما القتال هدأ، فبيلقى الأرض فيها مخلفات حرب ما انفجرت. وطفل بيلقى جسماً غريباً في الطريق فبيلعب بيه. وضحايا المخلفات بيقعوا بعد سنين من آخر طلقة، وأرض زراعية كاملة بتفضل معطلة لأن ما في زول أعلن إنها آمنة. والحرب الما بتتنضف أرضها بتفضل بتقتل بعد ما تنتهي.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج مسح وإزالة الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة: مسح ميداني معلن يحدد المناطق الملوثة بالخرائط، وفرق إزالة مدربة بالتعاون مع المنظمات المتخصصة، وشهادة أرض آمنة تُنشر قبل عودة الزراعة أو السكن، وتوعية في المدارس والأسواق بالمناطق المتأثرة، وتعويض وعلاج وأطراف صناعية للضحايا.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر خريطة المناطق الملوثة وتطهير أراضي العودة الزراعية الكبرى والحل الكامل خلال 7 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أرضك بترجع تزرعها بورقة بتقول إنها اتنضفت، وطفلك بيتعلم في مدرسته يعمل شنو لو شاف جسماً غريباً. والمصاب بيلقى علاجاً وطرفاً صناعياً وتعويضاً.

> **"الحرب الما بتتنضف أرضها بتفضل بتقتل بعد ما تنتهي."**

كيف تحاسبنا؟

3 أسئلة يستطيع كل مواطن أن يطرحها بعد 10 سنوات ولا يحتاج في الإجابة عليها إلى تقرير ولا خبير: هل بقي في السودان سلاح خارج الجيش؟ وهل بقيت للجيش شركة تجارية؟ وهل خرج جندي سوداني إلى حرب خارجية دون تصويت في البرلمان؟ إذا كانت الإجابة عن أي منها نعم، فقد فشلنا مهما قلنا.

ونضيف رقماً رابعاً نلتزم به نحن وننشره كل سنة: عدد الثكنات والمعسكرات التي خرجت من داخل الأحياء السكنية، ومساحة الأراضي التي طُهّرت من الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة. فهما الرقمان اللذان يشعر بهما من عاد إلى بيته، ولا نستطيع أن نعلق تأخرهما على أحد.

12. الصناعة والتجارة والتعدين: نصنّع الما بنستورده

من كل 100 جنيه السودان بينتجها، جنيهين بس من المصانع. بنصدّر البهايم حية والصمغ خام والذهب سبائك، وبنستورد اللحوم المعلبة والأدوية والزيوت. وكل سلعة بنصدّرها خام هي وظايف بنصدّرها معاها. الفصل دا عن المصنع البيقوم في مدينتك، والدكان البيفتح برخصة في يوم، والمعدّن البيطلّع الذهب من غير ما يتسمم.

الرؤية: أن تكون التجارة والصناعة والتعدين قاطرة التنمية لاقتصاد متنوع وحديث ومستدام.

الرسالة: تلتزم الوزارات والمؤسسات بتنمية وتطوير القطاع الصناعي والتجاري ومناخ الاستثمار وبيئة ممارسة الأعمال عبر الاستخدام الأمثل والرشيد للموارد.

من أين نبدأ

عندنا مناطق صناعية قايمة في الخرطوم ومدني وبورتسودان وعطبرة، وجهاز مواصفات ومقاييس شغال، ومجلس قومي للأدوية والسموم بقانون لسنة 2009، وقانون استثمار لسنة 2021 وقانون شراكة بين القطاعين لسنة 2021، وقانون تعدين لسنة 2015، وشركة حكومية للموارد المعدنية اسمها سودامين، وغرف تجارية وصناعية في الولايات، وتعدين أهلي بيعيل مئات الآلاف. الأصول موجودة. والناقصها 3 حاجات: باب واحد للمستثمر بدل عشرة، ومنتج بيتصنع هنا بدل ما يتصدّر خام، وتعدين منظم بيحمي المعدّن والقرية.

و3 أرقام بتوصف المسافة: مساهمة الصناعة في الناتج 2.3%. والسودان بيصدّر 304 سلعة بس، وصادراته في 2025 بلغت 2.64 مليار دولار وهي الأدنى في 10 سنين، الذهب فيها 1.54 مليار يعني حوالي 58%، مقابل واردات 6.5 مليار. وترتيبه في سهولة ممارسة الأعمال 171 في آخر تقرير اتنشر سنة 2020 قبل ما التقرير يتوقف. الثلاثة أرقام بتقول حاجة واحدة: بنطلّع من الأرض كثير وبنصنّع منو قليل.

الهدف الأول: تطوير الأداء المؤسسي والإداري: الوزارة عارفة بتقيس شنو وبتخدم منو

12 مشروع، ستة بتخلي الوزارة تعرف بتقيس شنو وبتخدم منو، وستة بتعيد ترتيب الجهات البتتعامل معاها.

1. كل إدارة في كل ولاية عارفة هدفها السنة دي

ما يحدث اليوم: موظف في إدارة الصناعة في ولاية كسلا بيشتغل بدون هدف مكتوب، وآخر السنة ما في زول بيسأله أنجزت شنو. فالتاجر بيلقى نفس الإجراء بياخد أسبوعاً في ولاية وشهراً في الثانية، والوزير في الخرطوم ما عارف أي ولاية شغالة. وما في تقرير إنجاز واحد منشور لأي إدارة. فالإدارة من غير هدف مكتوب ما بتتحاسب.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خطة تحديد الأهداف المرحلية لكل قطاع ووحدة بكل ولاية، بمؤشرات سنوية معلنة (زمن الإجراء، وعدد المنشآت المسجلة، والشكاوى) وتقرير إنجاز منشور كل 6 أشهر، وربط ميزانية كل إدارة وترقية مديرها بالمؤشرات، ومقارنة معلنة بين الولايات. تُطبق الخطة بنسبة 100% خلال المدة، ويُدرب المديرون على الإدارة بالأهداف.

المدة: سنتان للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إدارة الصناعة في ولايتك عندها هدف مكتوب بتقدر تقرا آخر السنة أنجزته ولا لا. والإجراء بياخد نفس الوقت في كل الولايات.

> **"الإدارة من غير هدف مكتوب ما بتتحاسب."**

2. الوزارة بتقيس نفسها بمعيار عالمي

ما يحدث اليوم: الوزارة في الخرطوم بتقيم أداءها بنفسها وبتطلع دائماً ممتازة. وما في معيار خارجي بيقول الإدارة دي شغالة جيداً ولا لا مقارنة بغيرها، والمواطن البيتعامل معاها ما بيتسأل رأيه. فالبيقيم نفسه بنفسه دائماً ناجح.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان نموذج التميز الأوروبي في إدارة الجودة المؤسسية، بتقييم دوري خارجي لكل إدارة من مقيمين معتمدين، واستبيان سنوي للمتعاملين، ونشر النتائج بدرجات لكل إدارة، وجائزة سنوية للإدارة الأفضل، وخطة تحسين ملزمة للأضعف. يُطبق النموذج بنسبة 100% خلال المدة، ويُدرب المديرون عليه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تدريب المديرين وأول تقييم خارجي للإدارات المركزية والولايات الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الجهة البتخدمك بتتقاس بمعيار الكل عارفه، لا بتقييمها لنفسها. ورأيك في الخدمة بيتحسب في درجتها.

"البيقيّم نفسه بنفسه دايماً ناجح."

3. مصنعك مصنّف بنفس تصنيف العالم

ما يحدث اليوم: مصنع في بحري بيتسجل تحت اسم نشاط في الولاية وتحت اسم ثاني في الضرائب، وما في زول عارف بالضبط عندنا كم مصنع أغذية وكم مصنع بلاستيك. فالإحصاء غلط والدعم بيمشي غلط والخريطة الصناعية بتتبنى على تخمين. فالما بيتصنف صحيحاً ما بيتحصى صحيحاً.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان التصنيف الصناعي الدولي الموحد لكل الأنشطة الاقتصادية في السجلات والإحصاء والضرائب والجمارك والغرف، بدليل عربي منشور، وتحويل السجلات القائمة بالتنسيق مع الجهاز المركزي للإحصاء، وربطه بالرقم القومي للمنشآت. يُطبق بنسبة 100% خلال المدة، ويُنشر إحصاء المنشآت بحسب التصنيف سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الدليل العربي وتحويل سجلات الصناعة والضرائب في الولايات الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: نشاطك مسجل باسم واحد في كل الجهات، والإحصاء بيعرف قطاعك فيه كم منشأة. والدعم بيمشي للقطاع المحتاجه فعلاً.

> **"الما بيتصنّف صاح ما بيتحصى صاح."**

4. مهنتك ليها اسم ورقم معروف

ما يحدث اليوم: اللحام والكهربائي والفني في أم درمان بيتسجلوا تحت مسميات مختلفة في كل جهة، فالتدريب ما بيعرف يستهدف منو، وسوق العمل ما بيعرف ناقصه شنو، والشهادة من معهد ما بتتطابق مع اسم المهنة في الرخصة. فالمهنة من غير اسم موحد ما بتتدرب ولا بتنطلب.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان دليل التصنيف السوداني للمهن وفق التصنيف الدولي، ويستخدمه في التدريب والتوظيف وتراخيص العمل وبطاقة رخصة العمل ومكاتب التشغيل، بمشاركة النقابات والغرف في إعداده، ونشره مجاناً. يُطبق بنسبة 100% خلال المدة، ويُحدث كل 5 سنوات بالمهن الجديدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إصدار الدليل واعتماده في التدريب المهني ومكاتب التشغيل والحل الكامل خلال 5 سنوات للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مهنتك ليها اسم ورقم واحد في التدريب والتوظيف والرخصة. والمعهد بيدرب على المهنة البيطلبها السوق باسمها.

"المهنة من غير اسم موحد ما بتتدرّب ولا بتنطلب."

5. رقم واحد لمنشأتك في كل الدولة

ما يحدث اليوم: دكانك في الأبيض ليه رقم في المحلية ورقم في الضرائب ورقم في الغرفة التجارية ورقم في السجل التجاري، وكل جهة بتطلب منك تثبت إنك نفس الدكان. فبتقضي أياماً في كل سنة تجمع الأوراق، والجهات نفسها ما بتقدر تربط بياناتك. فالمنشأة العندها 5 أرقام ما عندها رقم.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان الرقم القومي للمنشآت الاقتصادية، رقماً واحداً تتعرف به المنشأة لدى كل الجهات، يُصدر تلقائياً عند التسجيل ويُربط بسجلات الضرائب والجمارك والمحليات والغرف والبنوك، بقانون يمنع أي جهة من طلب رقم آخر، ونافذة واحدة للتسجيل. تُغطى المنشآت القائمة بنسبة 100% خلال المدة، ويُنشر عدد المنشآت المرقمة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إصدار الرقم لكل المنشآت المسجلة في السجل التجاري وربط الضرائب والجمارك والحل الكامل خلال 4 سنوات للتغطية بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رقم واحد لدكانك أو مصنعك بتتعامل به مع كل جهة. وما في جهة بتطلب منك تثبت إنك إنت.

"المنشأة العندها 5 أرقام ما عندها رقم."

6. سجلك التجاري وشهادة المنشأ من الشاشة

ما يحدث اليوم: تجديد السجل التجاري في الخرطوم صف، وشهادة المنشأ صف ثاني، وإذن الاستيراد صف ثالث، وكل صف فيه زول بيقدر يمشيك بسرعة مقابل مبلغ. والفاتورة ورق بيضيع وبيتزور، والسودان في ترتيب 180 في مؤشر الحكومة الإلكترونية. فالإجراء الإلكتروني ما بيعرف يفاصل.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان التحول الرقمي في الخدمات الإلكترونية للنشاط التجاري: تقديم المعاملات إلكترونياً، وإصدار وتجديد وإلغاء السجلات، والتفويض والتوكيل، وإجراءات الجمارك وأذونات الاستيراد والتصدير، وشهادات المنشأ، وسداد الجمارك والتحصيل الضريبي، والفاتورة الإلكترونية، عبر منصة واحدة مربوطة بالرقم القومي للمنشآت والهوية الرقمية، للانتقال من الترتيب 180 إلى 90 في مؤشر الحكومة الإلكترونية. تُلغى الطلبات الورقية للخدمات المرقمنة، وتُنشر مدد الإنجاز.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: السجل التجاري وشهادة المنشأ وأذونات الاستيراد والتصدير على المنصة والحل الكامل خلال 10 سنوات للانتقال من الترتيب 180 إلى 90 في مؤشر الحكومة الإلكترونية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتجدد سجلك وبتطلع شهادة منشأك وبتدفع ضريبتك من مكتبك، وما في زول بين إنت والخدمة. والفاتورة الإلكترونية ما بتضيع ولا بتتزور.

> **"الإجراء الإلكتروني ما بيعرف يفاصل."**

الهيكلة الإدارية والوظيفية

7. التعدين بيتقرر في مجلس واحد فوقه مجلس الوزراء

ما يحدث اليوم: المجلس الأعلى للتعدين جهة والبحوث الجيولوجية جهة ثانية ووزارة المعادن جهة ثالثة، والمستثمر ما عارف القرار عند منو. والخريطة الجيولوجية في مكان والرخصة في مكان ثاني، وشركة عالمية بتنتظر سنة عشان تعرف الأرض فيها شنو. فالقرار الموزع على 3 جهات بياخد وقت 3 جهات.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان هيكلة المجلس الأعلى للتعدين ويتبعه لمجلس الوزراء، ويتبع هيئة البحوث الجيولوجية إليه، بحيث تكون الخريطة الجيولوجية والرخصة والقرار في مكان واحد ونافذة واحدة للمستثمر بمدة رد معلنة، ونشر الخريطة الجيولوجية الرقمية للجمهور. يُصدر قانون الهيكلة في السنة الأولى، ويُنشر عدد الرخص وزمن إصدارها.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المستثمر في التعدين بيلقى قراراً وخريطة في مكان واحد، فالمنجم بيقوم في منطقتك أسرع. والخريطة الجيولوجية بيشوفها أي زول.

"القرار الموزع على 3 جهات بياخد وقت 3 جهات."

8. شركة حكومية واحدة للتعدين بتبعية واضحة

ما يحدث اليوم: شركات القطاع العام في التعدين متعددة، وسودامين ذاتها ما محسومة تابعة لوزارة المعادن ولا الصناعة والتجارة. فالإيراد من ذهب نهر النيل أو جنوب كردفان بيضيع بين الجهات والمحاسبة ما بتلقى مسؤولاً، والذهب أكبر صادر للسودان. فالشركات الكثيرة بتخبي الإيراد.

ما سنفعله: يدمج حزب بناء السودان شركات القطاع العام العاملة في التعدين تحت مظلة الشركة السودانية للموارد المعدنية (سودامين)، ويحسم تبعيتها لوزارة المعادن بقانون، بمجلس إدارة فيه المالية وديوان المراجعة، وحسابات مدققة تُنشر سنوياً، وتحويل الإيراد للخزينة العامة مباشرة. يُنشر تقرير الدمج ومآل كل شركة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إيراد الذهب البيطلع من أرضك بيمر بشركة واحدة معروفة وبيتنشر حسابها. وبتعرف الذهب جاب للخزينة كم.

> **"الشركات الكتيرة بتخبّي الإيراد."**

9. أرض التعدين ليها قانون بيحسم صاحبها

ما يحدث اليوم: المعدن في نهر النيل أو جنوب كردفان بيحفر في أرض بيقول أهلها إنها ملكهم، والشركة بتقول عندها رخصة، والمزارع بيقول دا حقله. والنزاع بيتحول لدم لأن ما في قانون بيقول الأرض دي لمنو وبأي شرط، ونزاعات التعدين قتلت ناساً في أكثر من ولاية. فالأرض الما ليها قانون بيحكمها السلاح.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً لتسوية الأرض التي تجري عليها عمليات التعدين، يحدد حقوق المجتمع المحلي والمعدن والدولة والتعويض، بموافقة مسبقة للمجتمع المحلي قبل أي رخصة، ونصيب معلن للمحلية من العائد، ولجان تسوية محلية تشارك فيها الإدارة الأهلية، وتعويض يُدفع قبل الحفر، وحماية للأراضي الزراعية والمياه. يُنسق مع ملفي الزراعة والعدل، ويُنشر القانون بلغة مبسطة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو التعدين جا منطقتك بتعرف حقك في الأرض والتعويض مكتوباً قبل ما الحفر يبدأ. ومحليتك بتاخد نصيبها من الذهب البيطلع منها.

> **"الأرض الما ليها قانون بيحكمها السلاح."**

10. العمل والتموين تحت وزارة واحدة

ما يحدث اليوم: إدارة العمل في وزارة والصناعة في وزارة ثانية، فالمصنع في الجزيرة المحتاج عمالاً والعامل المحتاج مصنعاً ما بيتقابلوا في مكتب واحد. والمخزون الاستراتيجي من السكر والقمح ما ليه إدارة بتراقبه، فالسعر بينط ولا زول عارف المخزون كم. فالعامل والمصنع في وزارتين ما بيتقابلوا.

ما سنفعله: يضم حزب بناء السودان إدارة العمل لوزارة الصناعة والتجارة، ويستحدث إدارة للتموين والمخزون الاستراتيجي بصلاحية رصد المخزون من السلع الأساسية أسبوعياً ونشره والتدخل عند النقص، بالتنسيق مع الشركة القابضة للمخازن وملف الزراعة. يُصدر قرار الضم في السنة الأولى، وتُنشر نشرة المخزون.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع في منطقتك بيلقى العمال والتصريح في نفس الوزارة، وسعر السكر ما بينط لأن في زول بيراقب المخزون. والنشرة بتقول ليك المخزون كم.

"العامل والمصنع في وزارتين ما بيتقابلوا."

11. هيئة واحدة بتقيف بينك وبين الدواء المغشوش

ما يحدث اليوم: الدواء في الخرطوم بيفحصه المجلس القومي للأدوية والسموم، والأكل بيفحصه جهاز المواصفات، وبيناتهم فجوة بيدخل منها دواء مغشوش وأكل فاسد. ولو اتسممت ما بتعرف تشتكي لمنو، والدواء المغشوش انتشر بعد الحرب. فالفجوة بين جهتين بيدخل منها الغش.

ما سنفعله: يدمج حزب بناء السودان المجلس القومي للأدوية والسموم المنشأ بقانون 2009 مع الجهاز السوداني للمواصفات والمقاييس في هيئة واحدة للغذاء والدواء، بقسم لإدارة المخاطر وإدارة للجودة ومختبرات في الأقاليم ورقم شكاوى واحد، ونظام تتبع للدواء برقم على العبوة، وسحب فوري للمغشوش مع نشر اسمه. يُصدر قانون الهيئة في السنة الأولى، ويُنسق مع ملفي الصحة والزراعة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدواء والأكل البتشتريه لأطفالك بتفحصه جهة واحدة، وبتعرف تشتكي لمنو. والدواء المغشوش بيتسحب ويتنشر اسمه.

> **"الفجوة بين جهتين بيدخل منها الغش."**

12. مواصفة واحدة مع شركاءنا وغرفة تجارية في كل ولاية

ما يحدث اليوم: المصدر في بورتسودان بيطلع شهادة مواصفة سودانية وبترفضها السعودية أو مصر لأن مواصفتهم مختلفة. والتاجر في ولاية بعيدة زي غرب كردفان ما عنده غرفة تجارية يرجع ليها، والغرف الموجودة ضعيفة. فالمواصفة الما بيقبلها المشتري ورقة.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان بروتوكول توحيد المواصفات مع دول الشراكة الاستراتيجية (السعودية ومصر وجنوب السودان وتشاد وإثيوبيا) باتفاقيات اعتراف متبادل، ويطور الغرف التجارية والصناعية ويتوسع بها في كل الولايات بخدمات تدريب وتحكيم ومعلومات وتمثيل. تُوقع أول اتفاقيات الاعتراف في السنتين الأوليين، ويُنشر عدد الغرف والشهادات المقبولة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اتفاقيات اعتراف مع السعودية ومصر وغرفة في كل ولاية بدون غرفة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شهادتك مقبولة في السوق البتصدر ليها، وغرفة تجارية في ولايتك بتدافع عنك. والسمسم بيدخل السعودية بشهادة سودانية.

> **"المواصفة الما بيقبلها المشتري ورقة."**

الهدف الثاني: تحسين بيئة ممارسة الأعمال: تفتح مصنعك في أيام ما في شهور

16 مشروع، وكلها بتجاوب سؤال واحد: فتح مصنع في السودان محتاج راس مال ولا واسطة؟

13. تفتح نشاطك في أيام ما في شهور

ما يحدث اليوم: الداير يفتح شركة في الخرطوم بيقضي شهوراً بين السجل التجاري والضرائب والمحلية والغرفة، وبيدفع رسوماً في كل مكان. وفي آخر تقرير ممارسة أعمال اتنشر (2020) السودان في المرتبة 171 من 190، وفي بدء النشاط 157، والبنك الدولي أوقف التقرير في 2021 وخلفه تقرير جاهزية الأعمال بمنهجية مختلفة. فالمستثمر بيمشي للبلد البيعرف فيها بيبدأ متين.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان ترتيب السودان في مؤشرات ممارسة الأعمال: بدء النشاط التجاري، وتراخيص البناء، والحصول على الكهرباء، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، بإجراءات مبسطة ومدد محددة، وتقليص إجراءات الاستيراد والتصدير من 10 إلى 21 يوماً إلى 3 أيام، وعمليات الاستثمار الأجنبي من 11 إلى 5، مع نشر خط أساس جديد بمنهجية تقرير جاهزية الأعمال في السنة الأولى والقياس عليه سنوياً. تُنشر مدة كل إجراء ويُحاسب المسؤول عليها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خط الأساس الجديد وبدء النشاط في 3 أيام وتوصيل الكهرباء في مدة معلنة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتفتح دكانك أو مصنعك في أيام معروفة برسوم معروفة، وبتوصل الكهرباء ليه من غير واسطة. وبتقرا كل سنة الترتيب اتحسن ولا لا.

> **"المستثمر بيمشي للبلد البيعرف فيها بيبدأ متين."**

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	آخر ترتيب منشور (تقرير ممارسة الأعمال 2020)	الترتيب المستهدف
سهولة ممارسة الأعمال	171	78
بدء النشاط التجاري	157	55
استخراج تراخيص البناء	124	70

المؤشر	آخر ترتيب منشور (تقرير ممارسة الأعمال 2020)	الترتيب المستهدف
الحصول على الكهرباء	162	80
دفع الضرائب	164	60
التجارة عبر الحدود	185	50

النفاذ إلى الأسواق الخارجية

14. منتجك بيدخل 150 سوق بشروط معروفة

ما يحدث اليوم: المصدر السوداني بيدفع رسوماً أعلى من منافسه لأن السودان ما مكمل انضمامه لمنظمة التجارة العالمية من التسعينات، وما عنده اتفاقات كافية بتفتح ليه الأسواق. فالسمسم السوداني بيدخل السوق أغلى من الإثيوبي، والصمغ بيتصدر عبر وسطاء. فالسوق المقفولة بتنزل سعر البتبيعه.

ما سنفعله: يكمل حزب بناء السودان انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية بفريق تفاوض دائم وجدول معلن، ويزيد الشراكات الدولية والإقليمية إلى 150 شراكة، بشراكات اقتصادية مع السعودية وجنوب السودان وتشاد مع بروتوكول لتوحيد المواصفات والجودة، وتفعيل الكوميسا والمنطقة الأفريقية للتجارة الحرة، بالتنسيق مع ملف الخارجية. تُنشر قائمة الاتفاقيات النافذة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: استئناف مفاوضات المنظمة وتفعيل الكوميسا و20 شراكة جديدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محصولك أو منتجك بيدخل أسواقاً أكثر برسوم أقل، فسعره عندك بيرتفع. والمصدر بيعرف الاتفاقية البتحميه.

"السوق المقفولة بتنزّل سعر البتبيعه."

الخارطة الاستثمارية

15. أرض جاهزة للمصنع في كل ولاية

ما يحدث اليوم: المستثمر الداير يبني مصنعاً في ولاية زي القضارف بيقضي سنة يفتش أرضاً ويتفاوض عليها ويوصل ليها كهرباء ومياه. فبيبني في العاصمة أو ما بيبني، والمناطق الصناعية في الولايات على الورق بدون خدمات. فالمصنع بيمشي للأرض الجاهزة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المدن الإنتاجية والاقتصادية: تخصيص 20 مليون متر مربع من الأراضي في كل ولاية للاستثمار، مخططة وموصولة بالخدمات (كهرباء ومياه وطريق واتصالات) قبل التخصيص، بحق انتفاع طويل وسعر تشجيعي وإجراء واحد، وإدارة لكل مدينة، وأولوية للصناعات المرتبطة بموارد الولاية. تبدأ بالولايات الزراعية والتعدينية، ويُنشر عدد المصانع القائمة فيها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تخصيص الأرض وتوصيل الخدمات في 6 ولايات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع بيقوم في ولايتك لأن الأرض جاهزة والكهرباء واصلة، وبيشغل من أهلها. والمستثمر ما بيقضي سنة في التفتيش عن أرض.

> **"المصنع بيمشي للأرض الجاهزة."**

16. 19 منطقة اقتصادية موزعة على البلد

ما يحدث اليوم: الصناعة كلها في الخرطوم والجزيرة، والولايات الطرفية بتصدر شبابها للعاصمة. والميناء البري على الحدود مع تشاد أو إثيوبيا ما موجود فالتجارة الحدودية كلها تهريب، والحرب أثبتت خطورة تركيز الصناعة في مدينة واحدة. فالتنمية البتتركز في مدينة بتفرغ الباقي.

ما سنفعله: يوزع حزب بناء السودان التنمية: تخطيط 19 منطقة اقتصادية بمعدل منطقتين سنوياً: مدينتان للصناعات الثقيلة، و4 مدن للخدمات اللوجستية والتخزين، و3 موانئ برية حدودية مع أسواق حدودية، و9 مجمعات صناعية خفيفة ومراكز تجهيز، بخريطة معلنة تراعي الموارد والسكان والطرق، وبشراكة مع القطاع الخاص وأولوية للولايات الأبعد. تُنشر الخريطة ومواعيد كل منطقة، ويُقاس بالوظائف خارج العاصمة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 6 مناطق بينها ميناء بري حدودي ومجمعان صناعيان خفيفان في دارفور وكردفان والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منطقة اقتصادية قريبة من مدينتك بتشغل شبابها بدل ما يسافروا للعاصمة. وتاجر الحدود بيلقى ميناءً برياً بدل التهريب.

"التنمية البتتركز في مدينة بتفرّغ الباقي."

17. منطقة حرة في الشرق بتخدم الإقليم كله

ما يحدث اليوم: البضاعة الجاية لإثيوبيا وجنوب السودان وتشاد بتمر بموانئ جيبوتي وكينيا، والسودان الأقرب ليهم ما عنده منطقة حرة بتستقبلها وتعيد تصديرها. وشرق السودان عنده الميناء والسكة الحديد والطريق وما عنده المنطقة. فالموقع المميز ثروة لمن يستعمل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان المنطقة الحرة للخدمات اللوجستية بشرق السودان، بتشريع خاص وإعفاءات وربط بالميناء والسكة الحديد والطريق القومي، وإدارة مستقلة ومشغل دولي، وإجراءات جمركية إلكترونية للترانزيت، واتفاقيات عبور مع الدول المغلقة، وتوظيف لأهل الشرق. تُطرح بعطاء معلن، ويُقاس بحجم الترانزيت والوظائف.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القانون والهيئة والعطاء وبدء البنية الأساسية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: وظايف في التخزين والنقل والتعبئة في الشرق، وبضاعة الإقليم بتمر بينا وبتسيب قروشها عندنا. والشاحنة الإثيوبية بتختار بورتسودان.

"الموقع ثروة لمن يتستعمل."

18. 2.5 مليون فدان جديدة في الحوض النوبي

ما يحدث اليوم: أرض واسعة من شمال دارفور لغرب الشمالية فوق خزان الحوض النوبي، ما بتتزرع لأن ما في زول استصلحها ولا وصل ليها طاقة ترفع الموية. وأهل المنطقة بيهاجروا منها للمدن، والحوض مورد غير متجدد لازم يتسحب بحساب. فالأرض الفوق الموية وما بتتزرع ثروة نايمة.

ما سنفعله: يستصلح حزب بناء السودان 2.5 مليون فدان في منطقة الحوض النوبي من شمال دارفور حتى غرب الولاية الشمالية، بشراكات استثمارية وخطة مياه مستدامة تُبنى على دراسة معلنة للسحب الآمن وتنسيق مع دول الحوض، وطاقة شمسية للرفع، وصناعات تحويلية جنب المشاريع الزراعية، وحصة للمجتمعات المحلية والمستثمرين الصغار، ضمن المشروع الواحد بإدارة واحدة مع ملف الزراعة. تُنشر المساحة المستصلحة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: دراسة السحب الآمن وأول 300 ألف فدان بالطاقة الشمسية والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشاريع زراعية وصناعية جديدة في منطقة كانت صحراء، ووظايف لأهلها. والمياه بتتسحب بحساب عشان تفضل.

> **"الأرض الفوق الموية وما بتتزرع ثروة نايمة."**

تعديل القوانين والتشريعات

19. مشروعك في منطقة الحرب بيتقدم على غيره

ما يحدث اليوم: المستثمر بيتجنب المناطق الاتضررت من الحرب في دارفور والجزيرة والخرطوم لأنها أخطر وأبعد، فالمناطق الأحوج للشغل بتفضل آخر من يوصلها الاستثمار. وشباب المناطق دي هم الأكثر عرضة للسلاح لو ما لقوا شغلاً. فالأحوج بيتقدم، لا الأقرب.

ما سنفعله: يميز حزب بناء السودان المشاريع في مناطق الحرب بوصفها أولوية تنموية، بتشريع في السنة الأولى يمنحها حوافز إضافية (إعفاء ضريبي أطول، وأرض مجانية، وضمان تمويل) وإجراءات مسرعة بمدة رد أقصر، وقائمة معلنة بالمناطق المشمولة تُراجع سنوياً، وشرط توظيف أهل المنطقة، وصندوق ضمان ضد المخاطر بالشراكة مع المؤسسات الدولية. يُنشر عدد المشاريع في كل منطقة.

المدة: سنة واحدة للتشريع من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو منطقتك اتضررت من الحرب المشروع بيجيها أول وبحوافز أكبر. والشاب في المنطقة العائدة بيلقى شغلاً قبل ما يلقى سلاحاً.

"الأحوج بيتقدم، ما الأقرب."

20. جهاز بيشجع الاستثمار بدل مجلس بيوقّفو

ما يحدث اليوم: المجلس الأعلى للاستثمار بيجتمع نادراً وبيقرر ببطء، والمستثمر منتظر شهوراً في الخرطوم. والجهة المفروض تجيب المستثمر أصبحت هي العقبة، والدول المنافسة عندها أجهزة بتلاحق المستثمر لا بتنتظره. فالمجلس بيجتمع، والجهاز بيشتغل.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان قانوناً بحل المجلس الأعلى للاستثمار وتشكيل جهاز لتشجيع الاستثمار بصلاحيات تنفيذية ومدد ملزمة وموافقة ضمنية عند تجاوزها، في إطار قانون الاستثمار لسنة 2021، بنافذة واحدة في المركز والولايات، ومكاتب في السفارات، ومجلس إدارة يضم القطاع الخاص، وتقرير سنوي بالاستثمار المنفذ فعلاً. يُصدر القانون في السنة الأولى.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المستثمر الجاي لمنطقتك بيلقى جهازاً بيمشي ملفه لا مجلساً بيأجله. ولو الجهاز اتأخر عن مدته الموافقة بتتحسب.

> **"المجلس بيجتمع، والجهاز بيشتغل."**

21. العقود الكبيرة على الأرض بتتراجع

ما يحدث اليوم: أراضٍ بمئات الآلاف من الأفدنة في النيل الأزرق والشمالية اتدت لشركات أجنبية بعقود ما في زول شافها، وبعضها ما اتزرع فيه فدان واحد والأهالي اتطردوا منها. والدولة ما عارفة العقود دي كم ومساحتها كم. فالعقد الما بيشوفه زول بيخبي ظلماً.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان العقود الأجنبية للأراضي التي تتجاوز 10 آلاف فدان، بلجنة تضم العدل والزراعة والاستثمار والمجتمعات المحلية، وينشر نتائج المراجعة كاملة، ويلغي أو يعدل ما لم يُنفذ أو أضر بالمجتمع المحلي، ويعيد الأرض غير المزروعة لأهلها أو للدولة، ويشترط في أي عقد جديد النشر وموافقة المجتمع. تبدأ المراجعة في السنة الأولى، ويُنشر سجل العقود.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الأرض الاتدت لشركة أجنبية جنب قريتك بتتراجع، ولو ما اتزرعت بترجع. وبتقرا العقد بنفسك.

> **"العقد الما بيشوفه زول بيخبّي ظلم."**

22. الاستثمار الأجنبي في المكان المرسوم ليه

ما يحدث اليوم: المستثمر الأجنبي بيدخل أي قطاع وأي مكان في الخرطوم، فبيزاحم المنتج المحلي في السوق الصغيرة (دكاكين ومطاعم وتجارة تجزئة) بدل ما يجيب الناقصنا من تقنية وصناعة. والدول الجوار بتحدد القطاعات المفتوحة للأجانب. فالاستثمار من غير خريطة بيزاحم لا بيضيف.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يمنع الاستثمار الأجنبي خارج الخارطة الاستثمارية المعتمدة، عدا الزراعة والتعدين، بخارطة معلنة تُحدث كل سنتين تحدد القطاعات المفتوحة والمشروطة والمحفوظة للسودانيين، وحد أدنى لرأس المال في القطاعات المفتوحة، وشرط شراكة سودانية في قطاعات محددة. يُصدر القانون في السنة الأولى وتُنشر الخارطة معه.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المستثمر الأجنبي بيجي للقطاع الناقصنا ما بينافس دكانك الصغير. والخارطة بتقول ليه يستثمر وين قبل ما يجي.

> **"الاستثمار من غير خريطة بيزاحم ما بيضيف."**

23. الأرض السودانية ما بتتملك كاملة لأجنبي

ما يحدث اليوم: أجنبي بيقدر يملك أرضاً في السودان بنسبة 100%، فبتطلع من إيد السودانيين للأبد. والدول الجوار كلها بتمنع دا أو بتحده، وأراضٍ زراعية واسعة اتملكت بالكامل لغير سودانيين. فالأرض البتتباع كاملة ما بترجع.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً يمنع تملك الأجانب للأراضي بنسبة 100%، ويحدد سقفاً للحصة الأجنبية في أي ملكية، مع حق انتفاع طويل بديلاً للتملك في المشاريع الكبرى، ومراجعة الملكيات القائمة المخالفة وتسويتها، وسجل معلن للملكيات الأجنبية. يُصدر القانون في السنة الأولى بالتنسيق مع ملف العدل.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الأرض في منطقتك بتفضل فيها حصة سودانية مهما جا المستثمر. والمستثمر بياخد حق انتفاع طويلاً لا ملكاً أبدياً.

> **"الأرض البتتباع كاملة ما بترجع."**

24. رسم جمركي واحد بدل إعفاء للبيعرف

ما يحدث اليوم: الإعفاء الجمركي بيتدى لشركة في الخرطوم وما بيتدى لجارتها، فالبيعرف بيستورد بدون رسوم والما بيعرف بيدفع كامل. والخزينة بتخسر مليارات والمنافسة بتتشوه، والإعفاءات بتتدى بقرارات ما بتتنشر. فالإعفاء البيمنح لواحد ضريبة على الباقين.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان قانوناً بإلغاء إعفاء الرسوم الجمركية وتحديد نسبة ثابتة 5%، و10% للسيارات، تُطبق على الجميع بدون استثناء، مع نشر قائمة الإعفاءات الملغاة وقيمتها، ومنع أي إعفاء جديد إلا بقانون يمر على البرلمان، وإدارة معلنة للاستثناءات الإنسانية. يُصدر القانون في أول موازنة، ويُنشر أثره على الإيراد.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك بيدفع نفس الرسم البيدفعه منافسك، وما في إعفاء بيتدى بالمعرفة. والرسم الواحد بيتعرف قبل ما تشحن.

> **"الإعفاء البيمنح لواحد ضريبة على الباقين."**

رفع كفاءة سوق العمل

25. عقد عمل إلكتروني بيحمي العامل وصاحب العمل

ما يحدث اليوم: العامل في مصنع في بحري بيشتغل بدون عقد أو بعقد ورقي بيضيع، والعامل الأجنبي بيشتغل بدون تنظيم فبينافس السوداني بأجر أقل. ولمن يحصل خلاف ما في مرجع، ومكاتب العمل ما عندها سجل بالعقود. فالعقد البيضيع حق بيضيع.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون العمل بما ينظم العمال الأجانب بتصاريح وحد أدنى للأجر يساوي السودانيين، وينفذ مشروع العقد الإلكتروني الموحد المسجل لدى الوزارة، مربوطاً بالرقم الوطني وبطاقة رخصة العمل، بنموذج عقد نموذجي لكل قطاع، وتسوية خلافات سريعة في مكاتب العمل، وغرامة على التشغيل بدون عقد مسجل. يُعرض التعديل في السنة الأولى، ويُنشر عدد العقود المسجلة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عقدك مسجل ومحفوظ، ولو صاحب العمل أخل بتلقى مرجعاً. والعامل الأجنبي ما بينافسك بأجر أقل من القانون.

> **"العقد البيضيع حق بيضيع."**

26. بطاقة رخصة عمل لكل عامل

ما يحدث اليوم: ما في زول عارف في السودان كم عامل وفي أي مهنة، فالتأمين والتدريب والحماية بتمشي بالتخمين. والعامل في القطاع غير المنظم في أي سوق سوداني ما عنده ورقة تثبت مهنته لمن يطلب تمويلاً أو تدريباً أو تأميناً. فالعامل من غير بطاقة ما موجود في نظر الدولة.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان بطاقة رخص العمل لكل العاملين، مرتبطة بالرقم الوطني والتصنيف المهني، تُصدر مجاناً من مكاتب التشغيل والتطبيق، وتفتح الحق في التأمين الاجتماعي والصحي والتدريب والتمويل الأصغر، وتشمل العامل غير المنظم والموسمي، لتغطية 80% من العاملين خلال المدة. تُنشر نسبة التغطية سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: البطاقة لكل عمال المنشآت المسجلة وحملة للقطاع غير المنظم في المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات لتغطية 80% من العاملين من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: عندك بطاقة بتثبت مهنتك وبتفتح ليك التأمين والتدريب. والعامل في السوق بيبقى موجوداً في نظر الدولة بحقوقه.

> **"العامل من غير بطاقة ما موجود في نظر الدولة."**

27. الخبير الأجنبي بيجي بعقد بيدرّب سودانيين

ما يحدث اليوم: المصنع في الجزيرة المحتاج خبير في تقنية ما موجودة عندنا ما بيقدر يتعاقد معاه بسهولة، أو بيجيبه وبيمشي من غير ما يسيب معرفته لزول. والإجراء بياخد شهور والتأشيرة شهور تانية. فالخبير البيمشي وما علّم زول، دفعنا فيه وما كسبنا.

ما سنفعله: يسن حزب بناء السودان قانوناً للتعاقد مع أجانب ذوي خبرات عالية، بإجراء سريع لا يتجاوز 30 يوماً للتصريح والتأشيرة، مشروطاً بتدريب عدد محدد من السودانيين لكل خبير بخطة نقل معرفة مكتوبة تُتابع، ومدة عقد محددة، وأولوية للتخصصات الناقصة بقائمة معلنة، وإعفاء على أجر الخبير مقابل التدريب. يُصدر القانون في السنة الأولى.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الخبير الجا لمصنع في منطقتك بيدرب شباباً من أهلها قبل ما يمشي. والمصنع بيجيب الخبير في شهر لا في سنة.

> **"الخبير البيمشي وما علّم زول، دفعنا فيه وما كسبنا."**

28. نقل المعرفة من شرق آسيا بشرط التدريب

ما يحدث اليوم: الصناعة عندنا ناقصة فنيين مهرة في مجالات ما بندرسها، والبرنامج كان بيقترح استقطاب 200 ألف فني وعامل ماهر من شرق آسيا بواقع 20 ألف في السنة مع تجنيسهم. والتجنيس قرار سيادي حساس في بلد فيه ملايين العاطلين ومئات الآلاف من العائدين. فالمعرفة بتنتقل بإيد زول اتدرّب، ما في كرتونة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع نقل المعرفة باستقطاب فنيين وعمال مهرة من شرق آسيا بعقود محددة المدة، بعد فصل نقل المعرفة عن التجنيس الذي يبقى قراراً سيادياً يُعرض على نقاش وطني والبرلمان لا قراراً وزارياً، وربط كل استقدام بتدريب عدد محدد من السودانيين لكل فني مستقدم بشهادة، وأولوية للمهن التي لا يوجد فيها سودانيون مدربون، وخفض العدد تدريجياً كلما تخرج البديل السوداني. يُنشر عدد المستقدمين والمدربين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قائمة المهن الناقصة وأول 10 آلاف فني بعقود تدريب والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الفني الأجنبي البيجي مصنعاً في منطقتك بيدرب سودانيين يحلوا مكانه. والتجنيس ما بيتقرر في مكتب وزير.

> **"المعرفة بتنتقل بإيد زول اتدرّب، ما في كرتونة."**

الهدف الثالث: نمو سنوي لا يقل عن 7% عبر برنامج التحول الاقتصادي: بنصنّع ونصدّر الما كنا بنستورده

27 مشروع، من الخريطة البتقول نصنّع شنو لحدي القرض البيوصل المصدّر الصغير.

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
مساهمة القطاع الخاص في الجهد الاستثماري	محدودة	أكثر من 80%
الناتج المحلي الإجمالي	41 مليار دولار (خط أساس البرنامج)	200 مليار دولار
معدل النمو	2.31% في خط أساس البرنامج قبل الحرب. والواقع بحسب البنك الدولي: انكماش 29.4% في 2023 و14% في 2024، ثم نمو 3.1% في 2025، وتقدير 5.5% لعام 2026	7% فأكثر
مساهمة الصناعة	2.3%	20% أي 40 مليار دولار
مساهمة الخدمات	غير محددة	60% أي 120 مليار دولار

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
مساهمة الزراعة	نحو 24%	20% أي 40 مليار دولار

يعتمد حزب بناء السودان نمواً سنوياً 7% التزاماً يُحاسب عليه، ورقم 200 مليار دولار أفقاً بعيداً لا وعداً انتخابياً، لأن الانتقال من 41 إلى 200 مليار دولار في 10 سنوات يعني نمواً سنوياً مركباً يقارب 17%، ولم تحققه أي دولة كبيرة على مدى عقد.

الخارطة الصناعية

29. بنعرف نصنّع شنو قبل ما نبني المصنع

ما يحدث اليوم: المصانع في السودان بتتفتح بالصدفة: 10 مصانع موية في مدينة واحدة وولا مصنع زيت في بلد بيزرع السمسم. وما في خريطة بتقول الصناعة الناقصة وين وبأي نسبة، فالتمويل والأرض والحوافز بتمشي للمكرر لا للناقص. فالصناعة من غير خريطة بتكرر الموجود وبتنسى الناقص.

ما سنفعله: يعتمد حزب بناء السودان الخارطة الصناعية بأربع مجموعات: الصناعات الزراعية والحيوانية 35%، والهندسية 30%، وقطاع البناء 5%، والتحويلية الصغيرة 30%، ويوجه التمويل والأراضي والحوافز وفقها، بخريطة لكل ولاية تُحدث كل سنتين بحسب المسح الصناعي، وأفضلية في الترخيص والتمويل للمشروع المطابق للخارطة. تُنشر الخارطة وتُقاس بنسبة الاستثمار الجديد الموجه إلى القطاعات الناقصة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المسح الصناعي ونشر الخارطة وربط حوافز بنك التنمية الصناعية بها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع البيقوم في منطقتك بيقوم لأن الخريطة بتقول محتاجنه، لا لأن صاحبه خمن. ومصنع الزيت بيقوم في بلد السمسم.

"الصناعة من غير خريطة بتكرر الموجود وبتنسى الناقص."

المجموعة (النسبة)	الأنشطة ونسبها
الصناعات الزراعية والحيوانية (35%)	اللحوم المجهزة من حمراء ودواجن وأسماك 10%، منتجات الدقيق والقمح 3%، تكرير السكر 3%، الخضروات والفواكه المجمدة 3%، الزيوت النباتية والحيوانية والدهون 5%، الألبان ومشتقاتها 4%، المشروبات والعصائر والمياه 5%، الأطعمة الخفيفة 2%، أطعمة الحيوانات الأليفة للصادر 1%
الصناعات الهندسية (30%)	تجميع المعدات والآليات ومعدات وسائل النقل وأنظمة الري المحوري 10%، الأجهزة الكهربائية الصناعية وأنظمة التبريد والأجهزة المنزلية 5%، الأدوية البشرية والبيطرية والمستلزمات الطبية 5%، الأسمدة والمبيدات العضوية 3%، اللدائن والبلاستيك 3%، الغزل والنسيج ودباغة الجلود 2%، الغازات الصناعية 1%، التعبئة والتغليف والكرتون 1%
صناعات قطاع البناء (5%)	5 ملايين طن من حديد التسليح، و15 مليون طن أسمنت، و100 مليون متر مربع من السيراميك
الصناعات التحويلية الصغيرة (30%)	ورش تجميع وصيانة الألواح الشمسية 24%، ورش تجميع وصيانة المحركات 4%، معامل الملابس الجاهزة 4%، البرمجيات والتطبيقات 3%، الأثاث وألواح الأخشاب 2%، الأسمدة العضوية 2%، المنتجات الجلدية 2%، المنتجات التقليدية والخزفية 2%، البلاك والمنتجات الإسمنتية 2%، ورش تشكيل المعادن 2%، جوالات الكنف 2%

المجموعة (النسبة)	الأنشطة ونسبها
لاحظ إنه أكبر بند في الصناعات الصغيرة ورش تجميع وصيانة الألواح الشمسية بنسبة 24%. ودا ذكي: الطلب على الشمسية انفجر في السودان في الحرب، والألواح بتتستورد كاملة وبعدين ما بتلقى البيصلحها لمن تتعطل. ورشة في كل مدينة معناها وظايف وخدمة وتوفير للعملة الصعبة.	

تنمية الصناعة

30. الدولة بتشتري من مصنعك قبل ما تستورد

ما يحدث اليوم: الوزارة في الخرطوم بتستورد أثاثاً ومطبوعات وزياً رسمياً والمصنع السوداني الجنبها بيقفل عشان ما لقى زبوناً. وأكبر مشترٍ في البلد ما بيشتري من أهله، ومشتريات الحكومة بمليارات بتمشي برة. فالدولة البتستورد الموجود عندها بتقفل مصانعها بإيدها.

ما سنفعله: يلزم حزب بناء السودان الجهات والمؤسسات الوطنية بشراء المنتجات الوطنية ضمن برنامج تشجيع المنتج الوطني بتشريع في السنة الأولى، ولا يُستثنى إلا عند عدم توفر الصناعة المحلية أو عدم مطابقتها للمواصفات التقنية بقرار مسبب يُنشر، مع قائمة معلنة بالمنتجات الوطنية المتاحة وأفضلية سعرية محددة لها في العطاءات، وتقرير سنوي بنسبة المشتريات المحلية لكل جهة. يُربط البرنامج بمنصة المشتريات.

المدة: سنة واحدة للتشريع من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك بيلقى في الدولة أكبر زبون ليه، وبيشغل عمالاً أكثر. والوزارة البتستورد الموجود بتفسر ليه قدام الناس.

"الدولة البتستورد الموجود عندها بتقفل مصانعها بإيدها."

31. شركة سودانية للتقنية بتحضن الشركات الناشئة

ما يحدث اليوم: شاب في الخرطوم أو مدني عنده تطبيق أو فكرة في البرمجيات ما بيلقى حاضنة ولا تمويلاً ولا زبوناً أول، فبيبيع فكرته برة أو بيهاجر بها. وشركات التقنية السودانية الناجحة أغلبها اتأسس برة. فالفكرة الما بتلقى حاضنة بتهاجر.

ما سنفعله: يطلق حزب بناء السودان الشركة السودانية للتقنية للعمل في أمن المعلومات والبرمجيات والتطبيقات، حاضنةً ومسرعاً للشركات الناشئة، بتمويل أولي ومساحات عمل ومرشدين وربط بالمستثمرين، وزبون أول عبر مشاريع الحكومة الرقمية، وفروع في الأقاليم، وشراكة مع الجامعات. تُنشر الشركات المحتضنة وما وصلت إليه سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فكرة ولدك في البرمجة بتلقى حاضنة وأول زبون في بلده. والتطبيق البيخدم الحكومة بيبنيه شاب سوداني.

> **"الفكرة الما بتلقى حاضنة بتهاجر."**

32. قطعة الغيار بتتطبع هنا بدل ما تتستورد

ما يحدث اليوم: مصنع في الخرطوم بحري بيقيف شهوراً عشان قطعة غيار صغيرة ما موجودة في السوق ولازم تتستورد. والقالب البيصنعها ممكن يتطبع في يوم لو في طابعة صناعية، ومضخات الموية في القرى واقفة لنفس السبب. فالقطعة المنتظرة من برة بتوقف مصنعاً كاملاً.

ما سنفعله: يطلق حزب بناء السودان الشركة السودانية للطباعة الثلاثية الأبعاد بالأحجام الصناعية لتوفير قوالب قطع الغيار، بمركز في الخرطوم وفروع في المدن الصناعية والزراعية، ومكتبة رقمية للقطع الشائعة (مضخات ومولدات وآلات زراعية)، وتدريب مهندسين وفنيين، وخدمة للمصانع والمزارع والمستشفيات. تُقاس بعدد القطع المنتجة وزمن التوقف الموفر.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع أو المضخة الواقفة في منطقتك بترجع تشتغل في أيام لا في شهور. والقطعة بتتطبع هنا بدل ما تتستورد.

> **"القطعة المنتظرة من برة بتوقّف مصنع كامل."**

سلاسل القيمة في التعدين

33. قانون تعدين بيجيب الشركات الكبيرة

ما يحدث اليوم: قانون التعدين لسنة 2015 اتكتب قبل ما التعدين الأهلي ينفجر وقبل ما أسعار الذهب تتضاعف، والشركات العالمية الكبيرة ما بتجي لأن الخريطة الاستثمارية ما واضحة والشروط بتتغير. والذهب أكبر صادر للسودان وأغلبه بيطلع بدون ما يمر بشركة كبيرة تدفع للدولة. فالشركة الكبيرة بتجي للقانون الواضح.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان قانون تنمية الثروة المعدنية والتعدين لسنة 2015 ولوائحه، بمشاركة الشركات والمعدنين والمجتمعات، ويراجع الخارطة الاستثمارية لجذب الشركات العالمية، بشروط ثابتة لمدة الرخصة ونصيب معلن للدولة والمحلية وحماية للمجتمعات والبيئة، ونشر عقود التعدين الكبرى، ومناطق حصرية للتعدين الأهلي المنظم. يُعرض القانون في السنتين الأوليين.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شركة تعدين كبيرة بتجي منطقتك بشروط واضحة، وبتدفع للدولة وبتشغل من أهل المنطقة. والعقد منشور بتقدر تقراه.

> **"الشركة الكبيرة بتجي للقانون الواضح."**

34. المعدّن الأهلي بيبقى شركة

ما يحدث اليوم: مئات الآلاف في نهر النيل وجنوب كردفان والشمالية بيعدنوا الذهب بإيديهم بدون ترخيص ولا تنظيم ولا تأمين، وبيبيعوا لسمسار بسعر بيحدده هو. والبيموت في البئر ما في زول بيعرف اسمه، وانهيارات المناجم بتقتل عشرات كل سنة. فالتنظيم ما منع، التنظيم حماية.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان التعدين الأهلي للذهب عبر برنامج الإنتاج التعاوني ودعم تحول المعدنين إلى شركات مسجلة بحقوق وواجبات: تسجيل مجاني للمعدنين، وتعاونيات في كل مجمع، وتأمين ضد الحوادث، ومعايير سلامة للآبار، وشراء بسعر البورصة، وتمويل للمعدات، ورخص جماعية للتعاونيات، لتنظيم التعدين الأهلي بنسبة 100% خلال المدة. يُنشر عدد المعدنين المسجلين والحوادث سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تسجيل مجاني وتعاونيات وتأمين في أكبر 10 مجمعات والحل الكامل خلال 10 سنوات لتنظيم التعدين الأهلي بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المعدن في منطقتك بيبقى عضواً في تعاونية أو شركة، بيبيع بسعر معروف وعنده تأمين. والبيموت في البئر أسرته بتلقى حقها.

"التنظيم ما منع، التنظيم حماية."

35. مجمع التعدين فيه موية وعيادة ومدرسة

ما يحدث اليوم: مجمعات التعدين الأهلي في الشمالية ونهر النيل وجنوب كردفان مدن عشوائية بدون موية نظيفة ولا عيادة ولا شرطة، وفيها آلاف الناس. والمرض والجريمة بينتشروا فيها بالضرورة، والزئبق في كل مكان. فالمجمع من غير خدمات مدينة بتنتظر كارثة.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان تخطيط مجمعات التعدين الأهلي بما يضمن توفر الخدمات الأساسية: مياه، وصحة، وأمن، وتعليم، وإدارة نفايات، ومناطق معالجة بعيدة عن السكن، وتسجيل للسكان، وإدارة محلية للمجمع تُمول من رسوم الإنتاج، ومسح صحي وبيئي دوري. تبدأ بأكبر المجمعات، ويُنشر وضع كل مجمع سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مياه وعيادة ونقطة شرطة ومدرسة في أكبر 10 مجمعات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المجمع البيشتغل فيه قريبك فيه موية وعيادة وشرطة. والطفل الفي المجمع بيلقى مدرسة لا بئراً.

> **"المجمع من غير خدمات مدينة بتنتظر كارثة."**

36. ما في ترخيص جديد لوحدة استخلاص بالزئبق

ما يحدث اليوم: وحدات الاستخلاص التقليدية في نهر النيل والشمالية بتستخدم الزئبق والسيانيد بدون ضابط، وبتتزايد كل سنة لأن الترخيص سهل. والسم بيوصل الموية والتربة والأكل، والناس في القرى المجاورة بيشتكوا من أمراض وتشوهات. فتمنع الزئبق اليوم أرخص من تنظف الأرض بكرة.

ما سنفعله: يوقف حزب بناء السودان منح تراخيص جديدة لوحدات استخلاص الذهب التقليدية في السنة الأولى، ويضع جدولاً زمنياً معلناً لتحويل القائم منها إلى بدائل الزئبق حتى تصل نسبة الاستخلاص ببدائل الزئبق إلى 100%، بمناطق معالجة مركزية مجهزة، وتمويل للتحول، ورقابة بيئية بفحص دوري للمياه والتربة، وإغلاق المخالف بعد المهلة، وتنفيذ اتفاقية ميناماتا. يُنشر عدد الوحدات المتحولة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنة واحدة: وقف التراخيص الجديدة وجدول التحويل وأول منطقتي معالجة مركزية والحل الكامل خلال سنة واحدة للوقف و10 سنوات للاستخلاص ببدائل الزئبق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ما بتقوم وحدة استخلاص جديدة بالزئبق جنب قريتك، والقائمة بتتحول لبدائل بجدول معروف. والمياه بتتفحص وبتتنشر نتيجتها.

"تمنع الزئبق اليوم أرخص من تنظف الأرض بكرة."

37. صاحب الطاحونة بيلقى تقنية بديلة

ما يحدث اليوم: صاحب الطاحونة أو وحدة الاستخلاص في الشمالية ما عنده بديل للزئبق ولا عارف يجيبه من وين ولا بكم. فلو منعته براه بيشتغل بالخفاء، والبدائل الفيزيائية والكيميائية الآمنة موجودة في العالم ومجربة. فالبديل المتاح بيغني عن المنع.

ما سنفعله: يعقد حزب بناء السودان شراكات مع ملاك الطواحين والتعاونيات ووحدات الاستخلاص لاستجلاب تقنيات حديثة وبديلة، بتمويل ميسر من بنك التنمية الصناعية وإعفاء جمركي على المعدات البديلة، ودعم فني وتدريب في الموقع، ومصنع أو مورد محلي للمعدات، ومناطق معالجة مشتركة للصغار. يُقاس بعدد الوحدات المتحولة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تمويل وتدريب لأول 500 وحدة وموردان معتمدان للبدائل والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صاحب الطاحونة في منطقتك بيلقى التقنية البديلة والتمويل، فبيتحول بدل ما يتخبى. والذهب بيطلع بدون زئبق في الموية.

> **"البديل المتاح بيغني عن المنع."**

38. شركات التعدين الحكومية في شركة واحدة

ما يحدث اليوم: شركات القطاع العام في التعدين متفرقة، كل واحدة بحساباتها ومجلسها، والإيراد بيتوزع وبيضيع بيناتها. والمواطن ما عارف الدولة بتاخد كم من الذهب البيطلع من أرضه، وحسابات الشركات ما بتتنشر. فالحساب الواحد بيتراجع، والحسابات الكثيرة بتتوه.

ما سنفعله: يدمج حزب بناء السودان شركات القطاع العام العاملة في التعدين في الشركة السودانية للموارد المعدنية (سودامين)، بميزانية واحدة منشورة ومراجعة سنوية من ديوان المراجعة، ومجلس إدارة فيه المالية والمعادن، وتحويل الإيراد للخزينة العامة معلناً. يُنشر تقرير الشركة سنوياً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: إيراد الذهب من أرضك بيمر بشركة واحدة بتنشر حسابها كل سنة. وبتعرف الدولة أخذت كم من ذهب منطقتك.

> **"الحساب الواحد بيتراجع، والحسابات الكتيرة بتتوه."**

39. الذهب بيتباع في بورصة ما في السوق الأسود

ما يحدث اليوم: المعدن في نهر النيل بيبيع ذهبه لتاجر بسعر بيحدده التاجر، والتاجر بيهربه برة عبر المطارات والحدود، والدولة ما بتشوف منه غير جزءاً. والسعر الحقيقي ما في زول عارفه، وأغلب ذهب السودان بيطلع مهرباً. فالسعر المعلن أكبر عدو للتهريب.

ما سنفعله: يطلق حزب بناء السودان بورصة الذهب والمعادن بسعر معلن يومياً مربوط بالسعر العالمي وتسجيل لكل عملية بيع، ومراكز شراء في مناطق التعدين تدفع فوراً بسعر البورصة، ومصفاة وطنية معتمدة دولياً، وتصدير عبر البورصة وحدها، وحوافز للبيع الرسمي وعقوبات للتهريب. تُنشر الكميات المتداولة شهرياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المعدن بيعرف سعر ذهبه الحقيقي قبل ما يبيع، والذهب بيطلع من البلد بالقانون. والدولة بتشوف ذهبها كله لا جزءاً منه.

> **"السعر المعلن أكبر عدو للتهريب."**

الاستخلاص ببدائل الزئبق هدف صحي قبل ما يكون اقتصادي. الزئبق البيستخدمه المعدّن الأهلي بيتبخر فبيستنشقه هو وأسرته، وبيسيل للتربة والموية فبيوصل قرى بعيدة عن المنجم. وتنظيم التعدين الأهلي ما معناه منعه، دا بيعيل مئات الآلاف، معناه حمايتهم وحماية الحواليهم.

مدن الصناعات الثقيلة وشركاتها

40. ست شركات مساهمة عامة بتصنّع الحديد والزجاج والنحاس

ما يحدث اليوم: عندنا حديد وكروم ونحاس ورمل زجاج ورخام في الأرض في الشمالية والنيل الأزرق والبحر الأحمر، وبنستورد حديد التسليح والزجاج والكابلات. والمعدن بيطلع خاماً وبيرجع منتجاً بعشرة أضعاف ثمنه، والذهب نفسه بيتصدر بدون تكرير. فالمعدن البيطلع خاماً بيرجع بعشرة أضعاف ثمنه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مدناً للصناعات الثقيلة في الولاية الشمالية والنيل الأزرق تقام فيها 6 شركات مساهمة عامة: الشركة السودانية للزجاج والألواح الشمسية، والحديد والصلب، والنحاس والمنتجات النحاسية، والمحاجر والرخام والكوارتز، والكروم،

وشركة الذهب السودانية للتكرير ومخلفات التعدين، يستطيع أي مواطن شراء أسهمها، بشراكات مع شركاء تقنيين ودراسات جدوى منشورة وطاقة من مشاريع الطاقة. تُطرح الشركات بالتتابع، ويُنشر تقدم كل واحدة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: طرح شركة الذهب للتكرير وشركة الحديد والصلب وبدء البنية الأساسية للمدينتين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: حديد بيتك وزجاج شباكك من مصنع سوداني، وسهم في الشركة بتقدر تشتريه. والذهب بيطلع مكرراً باسم السودان.

> **"المعدن البيطلع خام بيرجع بعشرة أضعاف ثمنه."**

تنظيم الأسواق والنقل والتخزين

41. الصفقة الكبيرة بفاتورة ما بشنطة كاش

ما يحدث اليوم: التاجر في سوق أم درمان أو الخرطوم بيبيع بملايين كاش بدون فاتورة، فالضريبة بتضيع والغش ما بيتثبت والقروش المهربة بتتغسل في السوق. والمستهلك البيتغش ما عنده ورقة يرجع بها. فالكاش من غير فاتورة بيخبي الغش والضريبة.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان عمليات البيع والشراء التجاري بالفاتورة والشراء الإلكتروني، ويمنع التداول النقدي للعمليات التجارية فوق 100 ألف جنيه (تُراجع القيمة مع التضخم)، بفاتورة إلكترونية موحدة مربوطة بالضرائب، وحوافز للدفع الإلكتروني، وحماية للمستهلك بالفاتورة، وتدرج يبدأ بالشركات الكبرى ثم الجملة ثم التجزئة. يُقاس بنسبة المبيعات المفوترة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البتشتريه ليه فاتورة بترجع بها لو اتغشيت، والضريبة بيدفعها الكل لا إنت براك. والقروش المهربة ما بتلقى سوقاً تتغسل فيها.

> **"الكاش من غير فاتورة بيخبّي الغش والضريبة."**

42. غرفة تجارية شغالة في كل ولاية

ما يحدث اليوم: الغرفة التجارية موجودة في العاصمة وكم مدينة، والتاجر في ولاية بعيدة زي شمال دارفور ما عنده زول يمثله ولا يدربه ولا يدافع عنه. ولو حصل خلاف تجاري بيمشي المحكمة سنين. فالتاجر من غير غرفة براه قدام الدولة والسوق.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الغرف التجارية والصناعية ويتوسع في جميع الولايات بخدمات تدريب وتحكيم ومعلومات وتمثيل، بقانون يحدد استقلالها وانتخاب مجالسها، ومركز تحكيم تجاري في كل غرفة، ونشرة معلومات أسواق، وتمثيل في لجان الحكومة، ودعم للتأسيس في الولايات التي لا غرفة فيها. يُقاس بعدد الأعضاء والقضايا المحكمة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: غرفة عاملة في كل ولاية ومركز تحكيم في 5 غرف والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: غرفة في ولايتك بتدربك وبتحل خلافك التجاري وبتوصل صوتك. والخلاف بيتحل في التحكيم في أسابيع لا في المحكمة سنين.

> **"التاجر من غير غرفة براه قدام الدولة والسوق."**

43. عطاء الحكومة على منصة الكل بيشوفها

ما يحدث اليوم: العطاء الحكومي في الخرطوم بيتعلن في مكان ما بيشوفه غير القريبين، وبيترسى على البيعرف. والمقاول الصغير في الولاية ما بيسمع به إلا بعد ما يتقفل، والمشتريات الحكومية بمليارات بتمشي بدون منافسة حقيقية. فالعطاء الما بيتشاف بيرسى بالمعرفة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة موحدة إلكترونية للمنافسات والمشتريات الحكومية، تُعلن فيها كل العطاءات وتُنشر نتائجها وأسماء الفائزين والأسعار، بتقديم إلكتروني وتقييم معلن المعايير، وحصة للمنشآت الصغيرة والمنتج الوطني، وربط بديوان المراجعة، لتنظيم 100% من المشتريات عبرها خلال المدة. يُمنع أي عطاء خارجها بعد مهلة، وتُنشر إحصائية المشتريات سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: كل عطاءات الوزارات الاتحادية على المنصة ونشر النتائج والحل الكامل خلال 10 سنوات لتنظيم 100% من المشتريات عبرها من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك أو شركتك الصغيرة بتشوف عطاء الحكومة وبتقدم عليه من ولايتك. وبتعرف منو الفاز وبكم.

> **"العطاء الما بيتشاف بيترسى بالمعرفة."**

44. التجارة الحدودية بقانون بدل تهريب

ما يحدث اليوم: التاجر على الحدود مع تشاد في الجنينة أو مع إثيوبيا في القلابات يا بيهرب يا بيدفع لعشر جهات، لأن ما في نظام جمركي واحد ولا سوق حدودية منظمة. والدولة بتخسر الرسوم والتاجر بيخسر الأمان. فلمن يبقى القانون أرخص وأسهل، التهريب بيقل براه.

ما سنفعله: ينمي حزب بناء السودان التجارة الحدودية بتطبيق النظام الجمركي الموحد في كل المعابر، وإنشاء أسواق حدودية منظمة بمرافق ورسم واحد معلن وإجراء مبسط لصغار التجار، وموانئ برية، واتفاقيات مع دول الجوار، بالتنسيق مع ملفي الداخلية والخارجية. تبدأ بمعبرين، ويُقاس بحجم التجارة الرسمية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: سوق حدودية منظمة ونظام جمركي موحد في معبري تشاد وإثيوبيا الرئيسيين والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: تاجر الحدود في منطقتك بيتاجر بالقانون برسم واحد معروف، بدل ما يخاطر بالتهريب. والسوق الحدودية فيها مرافق وأمان.

> **"لمن يبقى القانون أرخص وأسهل، التهريب بيقل براه."**

45. شحنتك بالقطار وبتتابعها من تلفونك

ما يحدث اليوم: نقل البضاعة باللوري من بورتسودان للخرطوم أو نيالا بياكل نص الربح، والشحنة بتضيع في الطريق وما في زول عارف وين هي. والسكة الحديد شبه واقفة رغم إنها أرخص وسيلة نقل. فالشحنة البتتشاف ما بتضيع.

ما سنفعله: يخفض حزب بناء السودان تكلفة النقل عبر المحطات اللوجستية المربوطة بالسكة الحديدية، وبرنامج لتتبع الشحنات بالتعاون مع وزارة البنية التحتية: محطات في المدن الرئيسية على الخط، وقطارات بضائع منتظمة، ومنصة تتبع برقم شحنة، وتأمين على الشحن، وتعرفة معلنة، للتطبيق بنسبة 100% خلال المدة. يُقاس بكلفة النقل للطن وزمن الوصول.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قطارات بضائع منتظمة على خط بورتسودان الخرطوم ومنصة التتبع والحل الكامل خلال 5 سنوات للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بضاعتك بتوصل أرخص بالقطار وبتعرف وين هي في كل لحظة. والفرق في كلفة النقل بيرجع لسعر السلعة.

> **"الشحنة البتتشاف ما بتضيع."**

46. مخزون قمح وحبوب بيكفي البلد

ما يحدث اليوم: لمن يفشل موسم أو ينقطع استيراد سعر الدقيق في الخرطوم بينط في أسبوع، لأن ما في مخزون وطني ولا صوامع كافية تحفظه. والوقود كمان بينقطع مع أول أزمة، والصوامع الموجودة اتضرر بعضها في الحرب. فالدولة من غير مخزون رهينة أول شحنة تتأخر.

ما سنفعله: يؤسس حزب بناء السودان الشركة السودانية القابضة للمخازن، بقدرة تخزين مليوني طن من القمح والحبوب في 100 صومعة، ومليون طن صويا موزعة على 18 ولاية، و500 ألف متر مكعب من المشتقات النفطية، بشراكة مع القطاع الخاص وإدارة مستقلة تنشر المخزون شهرياً، وأولوية للأقاليم البعيدة، وربط بالاحتياطي الاستراتيجي في ملف الزراعة. تُبنى الصوامع بالتتابع، ويُنشر تقدم كل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: الشركة و30 صومعة في 6 أقاليم ومخزون وقود 3 أشهر والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سعر الدقيق والوقود في سوقك ما بينط مع أول أزمة، لأن في مخزوناً بيهدي السوق. والصومعة في إقليمك لا في الخرطوم بس.

> **"الدولة من غير مخزون رهينة أول شحنة تتأخر."**

برامج خالص وجودة الإنتاج وإتقان

47. خالص: الاستيراد والتصدير في 3 أيام

ما يحدث اليوم: إجراء الاستيراد أو التصدير في بورتسودان بياخد من 10 إلى 21 يوماً بين التجارة والجمارك والمالية، وكل يوم بيتضاف على سعر السلعة أرضية وتأخيراً. والمصدر بيفقد صفقات عشان الشحنة اتأخرت. فكل يوم في الإجراء يوم في السعر.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج خالص: مشروعاً مشتركاً بين التجارة والصناعة والجمارك والمالية للربط الإلكتروني، بهدف تحديد المدة الزمنية لإجراءات الاستيراد والتصدير بـ3 أيام كحد أقصى، بنافذة واحدة إلكترونية وموافقة ضمنية عند التجاوز، ورقم تتبع للمعاملة، ونشر متوسط المدة شهرياً لكل جهة. يبدأ بالصادرات ثم الواردات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 3 أيام للصادرات في بورتسودان ومطار الخرطوم والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بضاعتك بتخلص في 3 أيام، وسعر السلعة في السوق بينزل بقدر الأيام الاتوفرت. والجهة البتأخر بتتعرف بالاسم.

> **"كل يوم في الإجراء يوم في السعر."**

48. جودة الإنتاج: من 304 منتج لـ4,000

ما يحدث اليوم: السودان بيصدر 304 سلع بس، أغلبها خام، لأن ما في وحدة بتطور منتجات جديدة ولا بحث بيوصل المصنع ولا تمويل للتجريب. والمصنع في الخرطوم بينتج نفس المنتج من 30 سنة، والبلد في ذيل مؤشر التعقيد الاقتصادي. فالبلد البتصدر 300 سلعة عايشة على 300 مخاطرة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج جودة الإنتاج: توسيع خارطة المنتجات، ووحدة لتطوير المنتجات والابتكار الصناعي، وربط البحث العلمي بقطاع الصناعة بمنح مشتركة بين الجامعات والمصانع، وتمويل من بنك التنمية الصناعية للمنتج الجديد، ومركز

تصميم صناعي، للوصول إلى 4,000 منتج والمرتبة 65 في مؤشر التعقيد الاقتصادي خلال المدة. يُنشر عدد المنتجات المصدرة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: الوحدة والمركز وأول 300 منتج جديد ممول والحل الكامل خلال 10 سنوات للوصول إلى 4,000 منتج والمرتبة 65 في مؤشر التعقيد الاقتصادي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنعك بيطلع منتجاً جديداً بدعم فني وتمويل، وبيصدره. والبحث في الجامعة بيوصل خط الإنتاج.

> **"البلد البتصدّر 300 سلعة عايشة على 300 مخاطرة."**

49. إتقان: شهادة جودة بتفتح الأسواق

ما يحدث اليوم: المنتج السوداني بيترفض في الخارج عشان التعبئة أو غياب شهادة الجودة، والمصنع الصغير في الجزيرة ما عنده البيدربه ولا يمول حصوله على الشهادة. والشهادة الدولية بتكلف آلاف الدولارات. فالجودة الموثقة بتتباع بسعر أعلى.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج إتقان: تأهيل الأفراد على الممارسات الجيدة، وبرنامج تأهيلي للشركات للحصول على شهادات الجودة، وتمويل من بنك التنمية الصناعية، وتحسين التعبئة والتغليف، وربط التصدير بشهادة إتقان، وجهة اعتماد وطنية معترف بها دولياً، لمطابقة المنتجات المسجلة للمواصفات بنسبة 100% خلال المدة. يُنشر عدد الشركات الحاصلة على الشهادة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: جهة الاعتماد وتأهيل أول 500 شركة مصدرة والحل الكامل خلال 10 سنوات لمطابقة المنتجات المسجلة للمواصفات بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتجك بيطلع بشهادة بتفتح ليه السوق البتدفع أكثر. والمصنع الصغير بيلقى منو يدربه ويمول شهادته.

"الجودة الموثقة بتتباع بسعر أعلى."

تنمية الصادرات

50. مرصد بيقول ليك السوق العالمي داير شنو

ما يحدث اليوم: المصدر في القضارف بيصدر السلعة الاتعود عليها بالسعر البيقوله ليه الوسيط، وما بيعرف إنه سوقاً جديدة فتحت أو سعراً ارتفع في مكان ثاني. والمعلومة موجودة عند الوسيط والشركات الكبيرة بس. فالبيعرف السوق بيبيع، والما بيعرف بيتباع ليه.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مرصداً للصادرات يتتبع اتجاهات الأسواق العالمية ومؤشرات الأسعار بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية ووزارتي الزراعة والخارجية، وينشر نشرة دورية أسبوعية بالأسعار والفرص بالعربية على منصة وبالرسائل النصية، وتقارير سوق لكل سلعة رئيسية، وتنبيهات عند تغير الاشتراطات. يُقاس بعدد المشتركين والأسواق الجديدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف سعر السمسم أو الصمغ في العالم قبل ما تبيع، وبتعرف السوق الجديدة قبل منافسك. والنشرة بتوصلك في تلفونك.

> **"البيعرف السوق بيبيع، والما بيعرف بيتباع ليه."**

51. المورّد بيعرف الشهادة المطلوبة قبل ما يشحن

ما يحدث اليوم: شحنة سودانية بتترفض عند الوصول في أوروبا أو الخليج عشان شهادة ناقصة أو مواصفة ما اتعرفت، والمورد ما كان عارف أصلاً إنه في شرطاً. والخسارة بترجع على المزارع والمصنع الصغير. فالشرط المجهول بيتدفع ثمنه عند الوصول.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامجاً تأهيلياً للموردين والمنتجين حول الاشتراطات والشهادات الدولية لكل سوق مستهدفة، بدليل منشور لكل سلعة وسوق، وورش في الولايات والغرف، وخط استشارة، وتحديث سنوي، وربط بالمرصد والملحقيات التجارية. يُقاس بعدد الشحنات المرفوضة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أدلة لأهم 10 سلع و5 أسواق وورش في كل ولاية مصدرة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شحنتك ما بتترفض عند الحدود، لأنك عرفت الشروط قبل ما تشحن. والدليل موجود بلغتك.

> **"الشرط المجهول بيتدفع ثمنه عند الوصول."**

52. معمل اختبار قريب بيعتمد منتجك

ما يحدث اليوم: المصدر في بورتسودان بيرسل عينته لمعمل برة عشان يعتمدها، بكلفة ووقت بياكلوا ربحه. والمعمل المحلي ما معتمد دولياً فشهادته ما بتتقبل، والمصانع الصغيرة ما بتقدر على الفحص الخارجي أصلاً. فالفحص البعيد بياكل الربح.

ما سنفعله: يدعم حزب بناء السودان القطاع الخاص للاستثمار في المعامل والاختبار المعتمد دولياً داخل السودان، بإعفاء جمركي على الأجهزة، وتمويل من بنك التنمية الصناعية، ومساندة للحصول على الاعتماد الدولي، ومعامل في مناطق الإنتاج والموانئ، وشراكة مع هيئة المواصفات. يُقاس بعدد المعامل المعتمدة والعينات المفحوصة محلياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: 3 معامل معتمدة دولياً في بورتسودان والخرطوم والقضارف والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتجك بيتفحص ويتعتمد في معمل قريب منك بكلفة أقل. والشهادة بتطلع في أيام لا في شهور.

> **"الفحص البعيد بياكل الربح."**

53. صفر رسوم على الصادر

ما يحدث اليوم: المصدر في السودان بيدفع رسوماً على البيصدره، فسعره في السوق العالمي بيرتفع وبيخسر المنافسة. والدولة بتاخد من الصادر قبل ما يكبر، والصناعة التحويلية الصغيرة أول من يخسر. فالرسم على الصادر ضريبة على الوظايف.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج صفر رسوم على الصادر: إلغاء كل الرسوم المفروضة على الصادرات غير الخام بقانون في أول موازنة، ونشر قائمة الرسوم الملغاة، ومنع الولايات والمحليات من فرض رسوم على الصادر، وتعويض الإيراد من توسع الصادرات والضريبة على الأرباح. يُقاس بنمو الصادرات المصنعة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتجك بيدخل السوق العالمي أرخص، فبتبيع أكثر وبتشغل أكثر. والمحلية ما بتقدر تخُت رسماً على صادرك.

"الرسم على الصادر ضريبة على الوظايف."

54. اتفاق بيفتح السوق لمنتجك المعبأ كويس

ما يحدث اليوم: المنتج السوداني بيوصل السوق في الخليج بتعبئة رديئة وبلا اتفاق تجاري بيسهل دخوله، فبيتباع بأقل من قيمته أو ما بيدخل. والمنتج المنافس بيدخل بإعفاء من اتفاقية بلده. فالتغليف أول شيء بيشوفه المشتري.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان اتفاقات تضمن سهولة نفاذ المنتجات إلى الأسواق الخارجية (إعفاءات ومواصفات معترف بها) مع الأسواق المستهدفة، مع برنامج لتحسين الجودة والتغليف بمركز تصميم تعبئة ومصانع تغليف محلية وتمويل للصغار، بالتنسيق مع ملف الخارجية. يُقاس بعدد الاتفاقات النافذة ونمو الصادرات إليها.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اتفاقات مع 5 أسواق ومركز تصميم التعبئة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: منتجك بيدخل السوق باتفاق بيحميه وبشكل بيليق به. والعبوة بتتصمم هنا بمواصفة السوق المستهدفة.

> **"التغليف أول حاجة بيشوفها المشتري."**

55. قرض عاجل للمصدّر الصغير

ما يحدث اليوم: صاحب المصنع الصغير في الخرطوم بحري بيلقى طلبية تصدير وما عنده تمويل ينفذها، والبنك بيطلب ضماناً ما عنده. فالطلبية بتمشي لغيره في بلد ثاني، والمصنع بيفضل صغيراً. فالطلبية من غير تمويل بتمشي لغيرك.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تمويل الصادرات بمؤشرات سنوية معلنة بدل هدف 60 مليار دولار: عدد المنتجات المصدرة من 304 إلى 4,000، ونسبة الصادرات المصنعة من الإجمالي، ونسبة الذهب الخام من الصادرات وهي اليوم نحو 58%، بالاشتراك مع القطاع المصرفي لتمويل المصدرين المحليين من أصحاب المصانع المتوسطة والصغيرة السودانية في الصناعة التحويلية والهندسية، عبر قروض عاجلة بفوائد بسيطة خلال 14 يوماً، بضمان الطلبية وعقد التصدير وضمان جزئي من الدولة، وتأمين على الصادرات. يُقاس بعدد المصدرين الممولين وقيمة الصادرات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو جاتك طلبية تصدير بتلقى قرضاً سريعاً ينفذها، فما بتضيع منك. والطلبية نفسها ضمان القرض.

> **"الطلبية من غير تمويل بتمشي لغيرك."**

مؤشرات الصادرات المنشورة

المؤشر	اليوم	المستهدف
الصادرات الإجمالية	4.21 مليار دولار (خط أساس البرنامج)، و2.64 مليار في 2025	60 مليار دولار
نسبة الصادرات من الناتج المحلي	11%	30%
معدل النمو السنوي للصادرات	غير محدد	10% كحد أدنى
عدد المنتجات المصدرة	304	4,000
المكون التكنولوجي والمعرفي	ضئيل	3.5% من الصادرات

الهدف الرابع: محاربة الفقر والحد من البطالة دون 6%: شغل بيوصل الشباب في مناطقهم

3 مشاريع، وأقربها لبيتك التمويل الصغير: ماكينة خياطة أو عربة بيع أو ورشة بتبدأ بيها أسرة.

56. مكتب تشغيل قريب بيعرف الوظايف وين

ما يحدث اليوم: الباحث عن شغل في مدني بيسأل معارفه، وصاحب المصنع بيسأل معارفه، وما بيتقابلوا. وما في رقم موثوق بيقول البطالة كم ولا في أي مهنة، والشباب أكثر من نص السكان وأغلبهم بدون عمل منتظم. فالباحث عن شغل والباحث عن عامل محتاجين مكاناً يتقابلوا فيه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الخطة القومية للتشغيل: خفض البطالة دون 6% والفقر دون 20% خلال المدة، وتقارير ربع سنوية عن سوق العمل من الجهاز المركزي للإحصاء، وافتتاح 150 مكتباً للتشغيل والتوظيف على مستوى البلاد خلال 3 سنوات،

بمنصة إلكترونية توصل الباحث بالوظيفة، وربط بالتدريب المهني وبطاقة العمل، وحصة للشباب والنساء والعائدين. يُنشر معدل البطالة كل 3 أشهر.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: 150 مكتباً والمنصة وأول تقرير ربع سنوي والحل الكامل خلال 3 سنوات لافتتاح المكاتب و10 سنوات للمستهدفات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مكتب تشغيل في مدينتك بيسجلك وبيوصلك بالوظيفة، ورقم كل 3 أشهر بيقول البطالة زادت ولا قلت. والحكومة بتتحاسب على الرقم.

"الباحث عن شغل والباحث عن عامل محتاجين مكان يتقابلوا فيه."

57. العامل في المصنع والمنجم بيتدرّب على مهنته

ما يحدث اليوم: العامل في مصنع في الجزيرة بيتعلم على الماكينة بالغلط، والمعدن في نهر النيل بيتعلم في البئر بالخطر. وما في تدريب مهني منظم للشغالين فعلاً، والحوادث بتتكرر لنفس السبب. فالعامل المدرب أرخص من الحادث.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان التدريب المهني: تدريب 60% من العاملين بالمصانع والتعدين على مهنهم وعلى السلامة خلال المدة، بوحدات تدريب داخل المصانع الكبرى، ومراكز متنقلة لمجمعات التعدين، وشهادة مهنية معتمدة، وحوافز ضريبية للمنشأة التي تدرب، وربط بالتصنيف المهني وبطاقة العمل. يُنشر عدد المدربين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدات تدريب في المصانع الكبرى ومراكز متنقلة في أكبر 10 مجمعات تعدين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قريبك الشغال في المصنع أو المنجم بيتدرب فبيشتغل أحسن وبيتصاب أقل. والشهادة بترفع أجره.

"العامل المدرّب أرخص من الحادث."

58. 200 ألف مشروع صغير كل سنة

ما يحدث اليوم: أسرة في كسلا أو نيالا عندها فكرة دكان أو ورشة أو ماكينة خياطة، وما عندها راس المال الصغير البيبديها. والبنك ما بيشوفها لأنها صغيرة، والتمويل الأصغر بيوصل نسبة صغيرة من المحتاجين. فالتمويل الصغير بيخلي الناس منتجين في مكانهم.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج شراكة للتمويل الصغير مع المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر، بإنجاز 200 ألف مشروع تمويل سنوياً، بضمان من صندوق حكومي وضمان جماعي، وإجراء بسيط من الهاتف ومكاتب التشغيل، وتدريب قصير للممول، وحصة للنساء والشباب والعائدين والريف، وتأمين على القروض. يُنشر عدد المشاريع الممولة وبقاؤها بعد سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الصندوق الضامن وأول 200 ألف مشروع والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أسرتك بتبدأ مشروعاً صغيراً بتمويل بتقدر ترجعه، وبتطلع من الفقر بإيدها. والقرض بيتقدم من التلفون لا من صف في بنك.

"التمويل الصغير بيخلي الناس منتجين في مكانهم."

200 ألف مشروع تمويل صغير في السنة معناها 200 ألف أسرة بتبدأ شغل: دكان أو ورشة أو ماكينة خياطة أو عربة بيع. والتمويل الصغير أثبت في تجارب كثيرة إنه أسرع طريق لإخراج الأسر من الفقر، لأنه ما بينتظر مصنع كبير يوظفهم لكن بيخليهم منتجين في مكانهم.

الهدف الخامس: استدامة سلامة الإنسان والبيئة: مصنع آمن على عامله وعلى جيرانه

مشروعان، واحد للعامل جوة المصنع وواحد للناس الحواليه.

59. سالم: ضابط سلامة في كل منشأة

ما يحدث اليوم: العامل بيتصاب في مصنع في بحري وما في زول مسؤول عن السلامة، والمدرسة والمستشفى في أي مدينة ما فيهم مخرج طوارئ ولا طفاية. والترخيص بيتجدد بدون ما زول يسأل، وحوادث المصانع بتقتل عمالاً كل سنة. فالترخيص الما بيسأل عن السلامة بيرخص للحادث.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج سالم: إلزام كل المنشآت الصناعية والصحية والتعليمية والتجارية بقسم للسلامة وشهادة معتمدة شرطاً للترخيص وتجديده، واعتماد معايير السلامة المهنية الدولية، وتعيين ضابط سلامة مدرب، وتفتيش دوري ونشر للمخالفين، وتعويض إلزامي لإصابات العمل، للتطبيق في كل المنشآت المرخصة خلال المدة. يُنسق مع الدفاع المدني، ويُقاس بحوادث العمل.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الشهادة شرطاً للترخيص في المصانع والمستشفيات والمدارس الكبرى والحل الكامل خلال 10 سنوات للتطبيق في كل المنشآت المرخصة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع البيشتغل فيه قريبك ومدرسة ولدك فيهم ضابط سلامة وشهادة بتتجدد كل سنة. والعامل المصاب بيتعوض.

"الترخيص الما بيسأل عن السلامة بيرخّص للحادث."

60. أخضر: المصنع الكبير بيلوّث أقل وبيتكافأ

ما يحدث اليوم: المصانع الكبيرة والمناجم في الخرطوم بحري ونهر النيل بتصرف في الخور وبتحرق الوقود بدون حساب، والمصنع البيعالج بيدفع أكتر من جاره الما بيعالج. والحي الجنب المصنع بيدفع الثمن في صحته. فالحافز بيغير أكتر من الغرامة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج أخضر: حث الشركات الصناعية الكبرى في الصناعات الاستخراجية والتحويلية على تطبيق نظام الجودة البيئية، مع حوافز لاستخدام 5 إلى 10% من الطاقة النظيفة وإعفاءات على معدات المعالجة والطاقة الشمسية، وعلامة أخضر للملتزم، وتقرير بيئي سنوي منشور لكل شركة كبرى، وربط بالضرائب الخضراء ومسابقة الصناعات الخضراء في ملف البيئة، للتطبيق بنسبة 100% خلال المدة. يُقاس بالانبعاثات والصرف المعالج.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: نظام الجودة البيئية في أكبر 50 شركة وتقاريرها المنشورة والحل الكامل خلال 10 سنوات للتطبيق بنسبة 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المصنع الجنب حيك بيلقى مصلحته في إنه يلوث أقل، فهواءك ومياهك أنظف. وبتقرا تقريره البيئي كل سنة.

> **"الحافز بيغيّر أكتر من الغرامة."**

كيف تحاسبنا؟

نشرة التجارة الخارجية لبنك السودان المركزي بتطلع كل سنة وبتذكر قيمة الصادرات وعدد السلع ونسبة الذهب فيها. لو عدد السلع المصدّرة ما ارتفع من 304، وحصة الذهب الخام ما نزلت من 58% لصالح المنتجات المصنعة سنة ورا سنة، فالبرنامج ما شغال مهما كترت مبادراته.

13. التعليم والبحث العلمي: صفر أطفال برة المدرسة

في السودان اليوم 8 مليون طفل على الأقل برة المدرسة، ونص مباني المدارس ما بقت تصلح فصول. والمعلم الما بيكفيه مرتبه بيدي درس خصوصي بعد الظهر عشان يعيش، فالتعليم بيتحول لتجارة وأولاد الفقراء بيخسروا. الفصل دا عن الطفل البيرجع للمدرسة، والمعلم البيفضل معلم، والشاب البيطلع من الثانوي بمهنة بتأكّلو.

الرؤية: نظام تعليمي عصري وبحث علمي مواكب للتطورات، بهدف جعل السودان من أفضل خمس وجهات تعليمية أفريقية خلال 10 سنوات، مع تزويد المواهب الوطنية بمهارات ومعارف المستقبل ودعم التنمية البشرية المستدامة.

الرسالة: إعادة تعريف دور أطراف العملية التعليمية والبحث العلمي لدعم وتعزيز قدرات المعنيين، وتحقيق جودة المدخلات والمخرجات عبر تطوير البنى التحتية، مع الاهتمام بتقنية المعلومات وضمان حصول المواطنين على الحد الأدنى من المعرفة والمهارات.

من أين نبدأ

عندنا مدارس أساس وثانوي في كل محلية وإن كان نصها محتاج ترميم، ومعلمين بمئات الآلاف لسه في البلد، ومركز قومي للمناهج بقانون لسنة 1996، ومجلس قومي لمحو الأمية، و192 مدرسة فنية و30 مركز تدريب، وجامعات حكومية وخاصة رجع أغلبها لمقارها بعد الحرب، ومركز قومي للبحوث. البنية موجودة. والناقصها 3 حاجات: طفل بيرجع للفصل ومعاه كتاب ووجبة، ومعلم مرتبه بيكفيه فبيفضل في الفصل، وتعليم فني بياخد نص طلاب الثانوي ما 4% منهم.

و3 أرقام بتوصف المسافة: 8 مليون طفل على الأقل برة المدرسة بتقدير اليونيسف في أبريل 2026، وكانوا 7 مليون قبل الحرب. ومتوسط سنوات الدراسة للبالغ السوداني 4 سنين، يعني السوداني العادي ما كمّل الابتدائي. و4% بس من طلاب الثانوي في التعليم الفني. الثلاثة أرقام بتقول حاجة واحدة: المدرسة موجودة والطفل برّاها، والشهادة موجودة والمهنة غايبة.

الهدف الأول: تعليم قبل مدرسي دامج لجميع الأطفال: روضة لكل طفل بدون استثناء

3 مشاريع للطفل قبل ما يدخل الصف الأول، لأن البيدخل الروضة بيتعلم في المدرسة أسرع وبيفضل فيها أطول.

1. روضة لكل طفل، والطفل صاحب الإعاقة معاهم

ما يحدث اليوم: نص الأطفال في السودان ما بيدخلوا روضة لأن ما في روضة قريبة أو ثمنها فوق طاقة الأسرة، والطفل صاحب الإعاقة في حي في أم درمان بيقعد في البيت لأن ما في روضة بتقبله. فبيدخل الصف الأول متأخراً عن زملائه وبيفضل متأخراً طول مساره. والطفل في قرية في دارفور ما شاف روضة في حياته. فالطفل البيدخل الروضة بيدخل المدرسة جاهزاً.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان فرص تعليم قبل مدرسي دامج لجميع الأطفال: روضة في كل حي وقرية، مجانية أو برسوم رمزية، تقبل الطفل ذا الإعاقة مع أقرانه، بفصول روضة ملحقة بكل مدرسة أساس قائمة أولاً ثم رياض مستقلة، ومعلمات من الحي

والقرية يُدربن، ومنهج وطني موحد، وأولوية للريف ومناطق النزوح، للوصول إلى 100% من الأطفال في سن الروضة خلال المدة. تُنشر نسبة الالتحاق لكل محلية سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فصل روضة في كل مدرسة أساس قائمة في الريف ومعسكرات النزوح والحل الكامل خلال 10 سنوات للوصول إلى 100% من الأطفال في سن الروضة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: طفلك بيدخل روضة قريبة من بيتك، ولو عنده إعاقة بيقعد مع زملائه لا في مبنى منفصل. وبيدخل الصف الأول عارف الحروف.

> **"الطفل البيدخل الروضة بيدخل المدرسة جاهز."**

2. الروضة ليها شروط بتعرفها قبل ما تسجل ولدك

ما يحدث اليوم: أي زول في الخرطوم أو مدني بيفتح روضة في بيت وبيسميها روضة، بدون شرط في المكان ولا المعلمة ولا المنهج، وأحياناً 40 طفلاً في غرفة مع معلمة واحدة. والأم ما عندها وسيلة تعرف الروضة دي صالحة ولا لا. فالروضة من غير شرط حضانة لا تعليم.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان اللوائح والاشتراطات الفنية والتعليمية لرياض الأطفال: المبنى وسلامته، والمعلمة ومؤهلها، والمنهج، ونسبة الأطفال للمعلمة، والتغذية والصحة، وترخيص سنوي يُعلق على باب الروضة، وسجل منشور بالرياض المرخصة، وتفتيش دوري ومهلة لتوفيق أوضاع القائم، لمطابقة 100% من الرياض خلال المدة. تُصدر اللوائح في السنتين الأوليين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: اللوائح والسجل المنشور وترخيص رياض المدن الكبرى والحل الكامل خلال سنتان للوائح و10 سنوات لمطابقة 100% من الرياض من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الروضة البتسجل فيها ولدك مرخصة بشروط معروفة، وبتقدر تسأل عن ترخيصها. والمعلمة ما بتقعد مع 40 طفلاً براها.

> **"الروضة من غير شرط حضانة ما تعليم."**

3. معلمة الروضة اتدرّبت على شغلها

ما يحدث اليوم: معلمة الروضة في أي مدينة سودانية غالباً ما اتدربت على التعامل مع الطفل الصغير ولا على الطفل صاحب الإعاقة، وبتشتغل باجتهادها. وما في جهة بتوجهها ولا تدعمها، وكليات التربية ما فيها تخصص للطفولة المبكرة إلا نادراً. فالمعلمة المدربة أهم من المبنى.

ما سنفعله: يعد حزب بناء السودان ويطور برامج التوجيه والدعم المقدم للعاملين في التعليم قبل المدرسي، بتدريب إلزامي ومتابعة: دبلوم طفولة مبكرة في كليات التربية ومعاهد المعلمين، ودورات قصيرة للمعلمات الحاليات في الإجازات، وموجهة لكل مجموعة رياض، ومحتوى تدريب رقمي، ووحدة عن الطفل ذي الإعاقة في كل برنامج، لتغطية 100% من المعلمات خلال المدة. تُربط الرخصة بالتدريب.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: دورات قصيرة لكل معلمات الرياض المرخصة ودبلوم الطفولة في 5 كليات والحل الكامل خلال 10 سنوات لتغطية 100% من المعلمات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلمة روضة ولدك عارفة تتعامل معاه ومع زميله صاحب الإعاقة. وفي زول بيزورها ويساعدها لا بيفتش عليها بس.

"المعلمة المدرّبة أهم من المبنى."

الهدف الثاني: فرص تعليم عام متنوعة للجميع: صفر أطفال برة المدرسة

7 مشاريع، وهدفها رقم واحد: صفر أطفال برة المدرسة.

4. المدرسة إلزامية ومجانية فعلاً

ما يحدث اليوم: المدرسة الحكومية مجانية على الورق، والأسرة في الأبيض أو كسلا بتدفع رسوم تسجيل ورسوم مجلس آباء وثمن كراسة وزي. والطفل الأسرته ما قدرت بيقعد في البيت وما في زول بيسأل عنه، وملايين الأطفال برة المدرسة بعد الحرب. فالمجانية البتتدفع ليها رسوم ما مجانية.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان قانون إلزامية التعليم ومجانيته في مراحله الثلاث: منع كل الرسوم في المدارس الحكومية بما فيها رسوم مجالس الآباء الإلزامية، وتغطية كلفة التشغيل من الموازنة بتحويل مباشر لكل مدرسة يُنشر، والزي والكراسة للأسر الفقيرة، ومتابعة الطفل الغائب بزيارة أسرية، ورقم للإبلاغ عن أي رسم. يُصدر القانون في السنتين الأوليين ويُطبق كاملاً خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القانون ومنع الرسوم وتحويل التشغيل المباشر لكل المدارس والحل الكامل خلال سنتان للقانون و10 سنوات للتطبيق الكامل من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيدخل المدرسة من غير ما تدفع رسماً، ولو غاب في زول بيجي يسأل ليه. والمدرسة بتستلم قروش تشغيلها من الدولة لا منك.

> **"المجانية البتتدفع ليها رسوم ما مجانية."**

5. بنت الريف وولد المعسكر في نفس الفصل

ما يحدث اليوم: الطفل في الخرطوم بيلقى مدرسة والطفل في قرية في شمال دارفور بيمشي ساعتين، والبنت بتتساب عشان أخوها يكمل، وطفل معسكر النزوح في كسلا ما عنده مدرسة أصلاً. فالفرصة بتتوزع بمكان الميلاد، ونسبة الانخراط في السنة الأولى 86% وأقل بكثير في الريف. فالفرصة البتتوزع بمكان الميلاد ما فرصة.

ما سنفعله: يحقق حزب بناء السودان المساواة في فرص الحصول على التعليم لجميع الأطفال باختلاف فئاتهم: أولوية بناء في الريف ومناطق النزوح، وحوافز لتعليم البنات (وجبة وزي ومنحة للأسرة) ومدارس بنات في المناطق التي تطلبها، ومدارس في كل معسكر نزوح، ومتابعة لكل طفل بالاسم عبر سجل إلكتروني مربوط بالرقم الوطني، لرفع الانخراط في السنة الأولى من 86% إلى 100% خلال المدة. تُنشر نسبة الانخراط لكل محلية وبالجنس.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مدرسة في كل معسكر نزوح وسجل الأطفال بالاسم وحوافز البنات في المحليات الأقل التحاقاً والحل الكامل خلال 10 سنوات لرفع الانخراط في السنة الأولى من 86% إلى 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتك بتدخل المدرسة زي أخوها، وطفل القرية زي طفل المدينة. والطفل البرة المدرسة اسمه معروف وفي زول بيفتش عليه.

> **"الفرصة البتتوزع بمكان الميلاد ما فرصة."**

6. الطفل البرة المدرسة بيرجع ليها

ما يحدث اليوم: طفل في الجزيرة عمره 10 سنين ما دخل مدرسة أو سابها من سنين بسبب الحرب أو الشغل، وما بيقدر يقعد في الصف الأول مع الصغار. فبيفضل برة للأبد، وأطفال الرعاة في كردفان بيتحركوا مع القطيع بدون مدرسة. فالطفل البيرجع متأخراً أحسن من الما بيرجع.

ما سنفعله: يعلم حزب بناء السودان الأطفال خارج المدارس: فصول تسريع تدمج الطفل المتأخر في صفه المناسب خلال سنة أو سنتين بمنهج مكثف، وتعليم مسائي ومتنقل لأطفال الرعي والنزوح بمعلمين يتحركون مع المجتمع، وشهادة معادلة، وربط بالوجبة والزي، وحصر سنوي للأطفال خارج المدرسة بالاسم، للوصول إلى صفر أطفال خارج المدرسة خلال المدة. تُنشر الأعداد لكل محلية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فصول تسريع في كل محلية متأثرة بالحرب ومدارس متنقلة على أهم مسارات الرعي والحل الكامل خلال 10 سنوات للوصول إلى صفر أطفال خارج المدرسة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك الفاته المدرسة بيرجع ليها في فصل بيناسب سنه، لا في الصف الأول مع الصغار. وطفل الراعي بتجيه المدرسة في المرعى.

> **"الطفل البيرجع متأخر أحسن من الما بيرجع."**

7. الطفل صاحب الإعاقة في المدرسة مع زملاءه

ما يحدث اليوم: الطفل الكفيف أو الأصم أو البيتحرك على كرسي في حي في بورتسودان بيقعد في البيت لأن المدرسة ما مجهزة والمعلم ما مدرب، وواحد من كل 5 منهم برة التعليم. والأسرة بتخبيه أحياناً من الخجل. فالدمج بيعلم الطفلين سوا.

ما سنفعله: يدمج حزب بناء السودان الأطفال من ذوي الإعاقة في العملية التعليمية: مدارس دامجة في كل محلية، ومعلم دعم مدرب لكل مدرسة دامجة، ومناهج معدلة وكتب بطريقة برايل ولغة إشارة، ومبانٍ ميسرة بمنحدرات ودورات مياه، وحملة توعية للأسر، ومنحة نقل للطفل ذي الإعاقة، لالتحاق أكثر من 90% خلال المدة. يُنشر عدد الملتحقين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مدرسة دامجة بمعلم دعم في كل محلية ومسح للأطفال ذوي الإعاقة والحل الكامل خلال 10 سنوات لالتحاق أكثر من 90% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك صاحب الإعاقة بيدرس في مدرسة الحي مع زملائه، وهم بيتعلموا إنه الاختلاف عادي. والكتاب بيجيه بطريقة برايل.

"الدمج بيعلّم الطفلين سوا."

8. ولدك بيتعلم فعلاً ما بيحضر بس

ما يحدث اليوم: الطفل في مدرسة حكومية في أم درمان بيكمل الأساس وما بيعرف يقرا فقرة أو يحل مسألة، لأن الفصل فيه 80 طالباً والمعلم بيشرح للحيطة. والشهادة بتطلع والمعرفة ما بتطلع، والمسوح الدولية بتقول أغلب أطفال السودان ما بيقروا نصاً بسيطاً في الصف الثالث. فالحضور ما تعلم.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان جودة التعليم في مراحله الثلاث: معلم لكل 30 طالباً، وقياس دوري لمهارات القراءة والحساب في الصفوف الأولى بنتائج تُنشر لكل مدرسة، ومناهج محدثة تركز على المهارات، ووقت تعلم فعلي محمي بمنع استخدام المعلمين والفصول لغير التدريس، ودعم علاجي للمتأخرين، لرفع المكملين من 62% إلى 100% خلال المدة. يُنشر مؤشر الجودة لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القياس الدوري للقراءة والحساب في كل المدارس ودعم علاجي للصفوف الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات لرفع المكملين من 62% إلى 100% ومعلم لكل 30 طالباً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيطلع من الأساس بيقرا وبيحسب، لا بشهادة بس. وبتعرف مدرسته وين في القراءة مقارنة بغيرها.

> **"الحضور ما تعلم."**

9. المعلم ليه موجّه بيساعده ما مفتش بيخوّفو

ما يحدث اليوم: المعلم في مدرسة بعيدة في النيل الأبيض ما بيزوره زول غير مفتش بيكتب تقريراً. وما في زول بيوريه طريقة أحسن ولا بيجاوب سؤاله، والتدريب أثناء الخدمة نادر ومركزي. فالمعلم البيتعلم بيعلم أحسن.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان برامج التوجيه والدعم المقدم للعاملين في التعليم العام: موجه لكل مجموعة مدارس بمهمة دعم لا تفتيش، وتدريب أثناء الخدمة سنوي إلزامي في الإجازات بمراكز في كل محلية، ومجتمعات تعلم للمعلمين في كل مدرسة، ومنصة رقمية للدروس النموذجية والأسئلة، وربط التدريب بالترقية والرخصة. يُقاس بنسبة المعلمين المدربين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: موجه لكل مجموعة مدارس ومركز تدريب في كل محلية والمنصة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلم ولدك بيتطور كل سنة لأن في زول بيدعمه، وولدك بيستفيد. والموجه بيجي يساعد لا يخوف.

> **"المعلم البيتعلم بيعلّم أحسن."**

10. الكبير الما بيقرا بيتعلم في حيه

ما يحدث اليوم: 4 من كل 10 بالغين في السودان ما بيقروا ولا بيكتبوا، وبين أصحاب الإعاقة 6 من 10. وامرأة في قرية في كردفان ما بتقرا ما بتقدر تتابع دواء ولدها ولا تقرا عقداً ولا رسالة على تلفونها. وفصول محو الأمية اختفت من الأحياء. فما في سن للتعلم، في مكان بس.

ما سنفعله: يعلم حزب بناء السودان الكبار فوق الخامسة عشرة ويحد من الأمية، بأولوية لذوي الإعاقة: فصول مسائية في المدارس والمساجد والكنائس والنوادي، ومنهج قصير لا يتجاوز 6 أشهر يركز على القراءة العملية والحساب والهاتف، وشهادة معترف بها تفتح التدريب المهني، ومعلمون من الحي بأجر، ومحتوى إذاعي ورقمي، وحملة وطنية سنوية، لخفض الأمية العامة من 39% إلى 10% وبين ذوي الإعاقة من 63% إلى أقل من 10% خلال المدة. تُنشر النسبة سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: فصول مسائية في كل محلية والحملة الوطنية الأولى لمليون دارس والحل الكامل خلال 10 سنوات لخفض الأمية العامة من 39% إلى 10% وبين ذوي الإعاقة من 63% إلى أقل من 10% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أمك أو جارتك بتتعلم القراءة في فصل مسائي قريب، وبتقرا روشتة الدواء براها. والشهادة بتفتح ليها باب تدريب مهني.

"ما في سن للتعلم، في مكان بس."

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
نسبة الطلاب المكملين لمراحل الأساس والمتوسط والثانوي	62%	100%
نسبة الطلاب المنخرطين في السنة الأولى	86%	100%
نسبة الأطفال خارج المدارس	30% في خط أساس البرنامج قبل الحرب، وخمسة من كل ستة أطفال اليوم بتقدير الأمم المتحدة في أغسطس 2026	صفر

المؤشر	اليوم	المستهدف بعد عشر سنوات
نسبة الأطفال من ذوي الإعاقة خارج العملية التعليمية	20%	أكثر من 90% ملتحقون
نسبة المعلم إلى الطلاب	لا توجد بيانات	معلم لكل 30 طالباً
نسب التسرب من المدارس	38%	خفض متواصل
نسبة الأمية في ذوي الإعاقة	63%	أقل من 10%
نسبة الأمية العامة	39%	10%

نسبة التسرب 38% معناها أربعة من كل عشرة أطفال بيدخلوا المدرسة ما بيكملوها. والتسرب ما بيحصل عشان الطفل كاره الدراسة، بيحصل عشان الأسرة محتاجة إيده في الحقل أو السوق، أو عشان المدرسة بعيدة، أو عشان البت بتتجوز. فعلاجه محتاج وجبة مدرسية ومدرسة قريبة وقانون بيحمي الطفولة، ما خطبة عن أهمية العلم.

الهدف الثالث: تهيئة البيئة التعليمية والبنية التحتية: فصل وكتاب ووجبة لكل طالب

6 مشاريع للفصل والكتاب والوجبة، وهي الثلاثة حاجات البتخلي الطفل يجي المدرسة ويفضل فيها.

11. فصل لكل 40 طالب ما لـ80

ما يحدث اليوم: الفصل في مدرسة في الخرطوم بحري فيه 80 طالباً قاعدين 3 في الدرج، والمدرسة بتشتغل فترتين، ونص المباني في بعض الولايات اتهدمت في الحرب أو اتحولت لمساكن نازحين. والطفل الما بيلقى مكاناً بيقعد في البيت. فالفصل الفيه 80 طالباً ما فيه تعليم.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان عدد الفصول والمدارس لتغطية عدد الطلاب: بناء 54 ألف فصل لجميع المراحل بواقع 5,400 فصل سنوياً، بأولوية للمناطق المتضررة من الحرب والريف، وتصميم موحد بمواد محلية وطاقة شمسية ودورات مياه، وإعادة تأهيل المتضرر قبل الجديد، ومشاركة المجتمع والقطاع الخاص في البناء، ومعيار 40 طالباً للفصل. يُنشر عداد الفصول لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تأهيل الفصول المتضررة وبناء أول 10,800 فصل في المناطق العائدة والريف والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيقعد في فصل فيه مكان ليه، ومدرسة قريبة بدل فترة مسائية بعيدة. والمدرسة المهدومة في حيكم بترجع أول.

> **"الفصل الفيه ثمانين طالب ما فيه تعليم."**

12. غرفة مصادر في مدرسة قريبة للطفل صاحب الإعاقة

ما يحدث اليوم: الطفل الأصم أو الكفيف في مدينة زي الدلنج محتاج أدوات ومعلماً متخصصاً، ومدرسة واحدة من كل 50 عندها غرفة مصادر، وكلها في المدن الكبيرة. فأغلبهم برة التعليم أو في فصول ما بتفيدهم. فغرفة واحدة بتفتح المدرسة لعشرات الأطفال.

ما سنفعله: يجهز حزب بناء السودان المدارس بغرف مصادر لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة المتقدمة، موزعة بحيث تكون في مدى كل محلية، بأدوات (برايل ومعينات سمعية وأجهزة) ومعلم متخصص مدرب، ونقل للطفل من القرى المجاورة، وربط بالمدارس الدامجة، وصيانة وتجديد للأدوات. يُقاس بعدد الأطفال المستفيدين لكل محلية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: غرفة مصادر في كل محلية في المدن الكبرى وتدريب معلميها والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك صاحب الإعاقة بيلقى غرفة مصادر في مدرسة قريبة، لا في العاصمة. والمعلم فيها متخصص لا مجتهد.

> **"غرفة واحدة بتفتح المدرسة لعشرات الأطفال."**

13. وجبة في المدرسة بتخلي الطفل يجي ويفضل

ما يحدث اليوم: الطفل في مدرسة في معسكر في القضارف بيجي المدرسة بدون فطور وبيرجع بالظهر جعاناً، والأسرة في المعسكر بتسيب ولدها يشتغل عشان ياكل. والوجبة المدرسية أثبتت في كل مكان إنها أكبر سبب لرجوع الأطفال، وبرامج الوجبات توقفت في كثير من المدارس بالحرب. فالوجبة أرخص طريقة ترجع الطفل للمدرسة.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان الوجبة المدرسية في مناطق النزاعات والحروب والمجتمعات الفقيرة، بشراكة مع برنامج الأغذية العالمي والمنتجين المحليين، بشراء الغذاء من مزارعي المنطقة ومطابخ تديرها أمهات الحي بأجر، ووجبة يومية بمعيار غذائي، وتغطية في مناطق النزاعات خلال 3 سنوات ثم التعميم خلال المدة. يُنشر عدد المدارس المغطاة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: وجبة يومية في كل مدارس مناطق النزاعات والمعسكرات والحل الكامل خلال 3 سنوات للتغطية في مناطق النزاعات و10 سنوات للتعميم من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بياكل وجبة في المدرسة، فبيجي كل يوم وبيركز في الدرس. والوجبة من محصول مزارع قريتكم وطبخ أم من الحي.

> **"الوجبة أرخص طريقة ترجّع الطفل للمدرسة."**

14. كتاب لكل طالب بيشيله البيت

ما يحدث اليوم: الكتاب في مدرسة في نيالا موجود نسخة أو نسختين بيتناوب عليها الفصل كله، والطفل ما بيقدر يذاكر في البيت مهما اجتهد. والأسرة بتشتري نسخة مصورة بثمن، ومطابع الكتاب المدرسي اتضررت في الحرب. فالطفل من غير كتاب بيذاكر من ذاكرته.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان الكتاب المدرسي: كتاباً لكل مقرر لكل طالب، مطبوعاً محلياً بمطابع في الأقاليم، مع نسخة رقمية مجانية على الهاتف والراديو، وتوزيع قبل بداية العام بشهر، ونظام إعادة واستبدال، وطباعة بطريقة برايل وبخط كبير. يُنشر نسبة الطلاب الذين استلموا الكتاب لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: كتاب لكل طالب في الصفوف الأولى والنسخة الرقمية لكل المقررات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيرجع البيت ومعاه كتابه، وبيذاكر منه. ولو ضاع الكتاب، النسخة على تلفونك.

"الطفل من غير كتاب بيذاكر من ذاكرته."

15. امتحان بيقيس الطفل صاحب الإعاقة بعدل

ما يحدث اليوم: الطفل الكفيف في الخرطوم بيمتحن نفس ورقة زملائه بدون تكييف، والطفل البطيء في الكتابة بياخد نفس الوقت. فبيرسب لا عشان ما فاهم، عشان الامتحان ما مصمم ليه، وامتحان الشهادة السودانية ما فيه ترتيبات كافية. فالامتحان العادل بيقيس المعرفة لا القدرة على الكتابة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الامتحانات لتواكب حاجة ذوي الإعاقة، ويستحدث أدوات وآليات تقييم تراعي الفوارق الفردية وتقيس مدى تعلم الطلاب باختلاف فئاتهم ومقدراتهم: وقت إضافي، وأوراق برايل وبخط كبير، وكاتب مساعد، ومترجم إشارة، وقاعات ميسرة، ولائحة معلنة للترتيبات في كل امتحان بما فيها الشهادة السودانية، وتدريب المراقبين. تُنشر اللائحة قبل الامتحانات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيمتحن بطريقة بتقيس البيعرفه، لا بتعاقب إعاقته. والترتيبات مكتوبة بتطلبها بحقك لا بمعروف.

"الامتحان العادل بيقيس المعرفة ما القدرة على الكتابة."

16. الدرس بالصوت والصورة على تلفون الأسرة

ما يحدث اليوم: الطفل الفاته درس في مدرسة في سنار أو الساكن بعيد ما عنده وسيلة يرجع للدرس، والمعلم ما عنده غير الكتاب والطبشورة. والمعرفة الرقمية بلغة الطفل ما موجودة، والأسرة ما بتقدر على درس خصوصي. فالدرس البيتسجل ما بيفوت زولاً.

ما سنفعله: يصمم حزب بناء السودان مصادر تعلم سمعية وبصرية ورقمية داعمة للمنهج الدراسي، متاحة مجاناً على الهاتف والراديو والتلفزيون: درس مصور لكل وحدة في كل مقرر بمعلمين متميزين، وبث يومي في الإذاعات الولائية والقناة التعليمية، وتطبيق يعمل بدون إنترنت، ونسخ بلغة الإشارة، وربط بمنصة أولياء الأمور. تُنتج المصادر بالتتابع من الصفوف الأولى.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: دروس مصورة لكل مقررات الأساس والبث اليومي في كل الإذاعات الولائية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيرجع للدرس الفاته من تلفونك أو من الراديو. والدرس الخصوصي بيبقى مجانياً على الشاشة.

"الدرس البيتسجل ما بيفوت زول."

الهدف الرابع: تأهيل المعلمين وتحسين أوضاعهم: المعلم بيفضل معلم

4 مشاريع، وما بنعرف في الكتاب دا كله وعد أهم من إنه المعلم يفضل معلم.

17. 350 ألف معلم جديد

ما يحدث اليوم: مدرسة في قرية في النيل الأزرق فيها 4 معلمين لـ8 صفوف، والمعلم بيدرس مادتين ما تخصصه. وكل معلم بيهاجر أو يمشي التجارة ما بيجي مكانه زول، والحرب شردت عشرات الآلاف من المعلمين. فالفصل من غير معلم مجرد مبنى.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان أعداد المعلمين لتغطية العجز في كوادر قطاع التعليم: تعيين 350 ألف معلم بأولوية للريف والمناطق المتضررة، بحوافز للعمل خارج المدن (بدل ريف وسكن وأولوية ترقية)، وتعيين أبناء المناطق في مناطقهم، ومسار سريع لتأهيل الخريجين، وإعادة المعلمين النازحين لمدارسهم. يُنشر عجز كل ولاية والمعينون فيها سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: تعيين أول 70 ألف معلم في المناطق المتضررة والريف وإعادة النازحين والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدرسة ولدك فيها معلم لكل مادة ولكل صف. والمعلم في القرية بيلقى سكناً وبدلاً بيخليه يقعد.

> **"الفصل من غير معلم مبنى."**

18. البيدرّس ولدك عنده رخصة تدريس

ما يحدث اليوم: أي خريج في السودان بيقدر يدرس، وأي زول بيقدر يفتح روضة ويعلم. وما في جهة بتقول المعلم دا مؤهل ولا لا، والأسرة ما بتعرف البيدرس ولدها درس التربية ولا لا. فالمهنة من غير رخصة بيدخلها أي زول.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان رخصة لممارسة التدريس للتعليم العام وقبل المدرسي، باختبار كفاءة في المادة وطرق التدريس، وتجديد دوري كل 5 سنوات مشروط بالتدريب أثناء الخدمة، ومهلة وتدريب للمعلمين الحاليين للحصول عليها، وسجل إلكتروني معلن للمرخصين، وشرط الرخصة للتعيين في العام والخاص، لتغطية 100% من المعلمين خلال المدة. تُنشر نسبة المرخصين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الاختبار والرخصة لكل المعلمين الجدد ومهلة للحاليين والحل الكامل خلال 10 سنوات لتغطية 100% من المعلمين من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلم ولدك شايل رخصة بتثبت إنه مؤهل، وبتتجدد لو فضل يتعلم. وبتقدر تتحقق منها برقمها.

> **"المهنة من غير رخصة بيدخلها أي زول."**

19. المعلم بيعرف بيترقى كيف ومتين

ما يحدث اليوم: المعلم في مدرسة في عطبرة بيقعد 20 سنة في نفس الدرجة، وزميله بيترقى بالمعرفة. وما في مسار مكتوب بيقول اعمل كدا وحتترقى، والمعلم الممتاز والمقصر بياخدوا نفس المرتب. فالترقية المجهولة بتنطلب بالواسطة.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان مسارات وظيفية متدرجة ومعروفة المهام ومحددة بأدوات قياس للعاملين في قطاع التعليم، من معلم مبتدئ إلى معلم خبير وموجه ومدير، بمعايير معلنة (الأداء والتدريب ونتائج الطلاب) ولجان ترقية بحق تظلم، ومسار للتميز داخل الفصل لا خارجه، وربط بالرخصة والأجر. يُنشر المسار ويُقاس بنسبة الترقيات وفق المعايير.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: إصدار المسار والمعايير وأول ترقيات بها والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلم ولدك عارف طريق ترقيته، فبيجتهد في الفصل لا في المكاتب. والمعلم الممتاز بيترقى وهو في فصله.

> **"الترقية المجهولة بتنطلب بالواسطة."**

20. مرتب المعلم بيكفيه فبيفضل في الفصل

ما يحدث اليوم: المعلم في السودان بياخد ما يساوي 100 دولار في الشهر، فبيدي درساً خصوصياً بعد الظهر أو بيسوق ركشة أو بيهاجر للخليج. والتعليم بيتحول لتجارة وأولاد الفقراء بيخسروا، والمعلم في الريف بدون سكن ولا تأمين. فرفع مرتب المعلم ما كرم، دا شرط إنه يفضل معلماً.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان أوضاع المعلمين والمدربين في التعليم الفني وموظفي الوزارة: رفع المخصصات تدريجياً من ما يعادل 100 دولار إلى 350 دولاراً خلال المدة بجدول سنوي معلن في الموازنة، مع سكن وتأمين صحي للعاملين في الريف، وبدل للمناطق البعيدة، ودفع في الموعد، ومنع الدروس الخصوصية للمعلم مع طلابه بعد بلوغ الأجر مستوى محدداً. يُنشر الجدول ويُحاسب الوزير عليه.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رفع المخصصات إلى 180 دولاراً وسكن وتأمين لمعلمي الريف والحل الكامل خلال 10 سنوات للوصول إلى 350 دولاراً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معلم ولدك ما محتاج يدي درساً خصوصياً عشان يعيش، فبيدي كل جهده في الفصل. والمعلم في القرية بيلقى سكناً وتأميناً.

> **"رفع مرتب المعلم ما كرم، دا شرط إنه يفضل معلم."**

الهدف الخامس: ترقية جودة التعليم العالي وخدماته: جامعة بمعامل شغالة وخريج بيلقى شغل

7 مشاريع اتكتبت قبل الحرب، والجامعات اليوم رجعت لمقارها بمعامل منهوبة وأساتذة هاجروا. فبنبدأ بالتأهيل قبل التصنيف.

21. الخريج بيلقى شغل لأن الكلية درّسته المطلوب

ما يحدث اليوم: الجامعات في الخرطوم والولايات بتخرج آلافاً في تخصصات السوق ما محتاجها، والمصنع في الجزيرة والمستشفى في نيالا محتاجان تخصصات ما في زول بيدرسها. فالخريج بيقعد في البيت والوظيفة فاضية، وبطالة الخريجين من الأعلى في المنطقة. فالشهادة الما بيطلبها السوق ورقة.

ما سنفعله: يربط حزب بناء السودان التعليم العالي باحتياجات سوق العمل المحلي أولاً ثم الإقليمي والعالمي: مسح دوري للمهن المطلوبة كل سنتين مع مكاتب التشغيل والغرف، وتعديل خطط القبول وفقه بتوسيع التخصصات المطلوبة وتقليص المشبعة، وتدريب ميداني إلزامي فصلاً كاملاً في كل برنامج، ومكتب توظيف في كل جامعة يتابع الخريجين، لحصول 95% من الخريجين على فرص عمل خلال المدة. تُنشر نسبة توظيف خريجي كل جامعة وتخصص.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المسح الأول وتعديل القبول والتدريب الميداني الإلزامي والحل الكامل خلال 10 سنوات لحصول 95% من الخريجين على فرص عمل من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيدرس تخصصاً ليه شغل، وبيتخرج وعنده تدريب في مكان شغل حقيقي. وبتعرف قبل ما يختار تخصصه خريجيه بيشتغلوا بنسبة كم.

"الشهادة الما بيطلبها السوق ورقة."

22. جامعة مستقلة بمعامل شغالة وأستاذ مؤهل

ما يحدث اليوم: الجامعة في الخرطوم أو الجزيرة بتنتظر قرار الوزارة في كل صغيرة، وميزانيتها بتجي متأخرة، ومعاملها اتنهبت في الحرب، وأساتذتها هاجروا رغم مضاعفة مرتباتهم. وصدر قرار وزير التعليم العالي رقم 83 لسنة 2026 بإلزام مؤسسات التعليم العالي العاملة خارج السودان أو في مناطق النزوح بالعودة إلى مقارها بحلول 1 أغسطس 2026، وعاد أو التزم بالعودة أكثر من 95% من الجامعات الحكومية وكل الخاصة، لكنها عادت إلى معامل منهوبة بخسائر تقدرها الوزارة بنحو 3 مليارات دولار. فالطالب بيدرس الكيمياء على السبورة. فالجامعة بتتقاس بمعملها قبل تصنيفها.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع الاعتماد المؤسسي والجودة للجامعات: استقلالية مادية وإدارية بقانون، وصندوق لتأهيل المعامل والمستشفيات التعليمية بأولوية للجامعات العائدة، وتأهيل الأكاديميين وتحسين أوضاعهم، وهيئة تدريس وطلاب أجانب، وإرشاد وظيفي، ومراكز ريادة أعمال، وتعليم مدمج عن بعد لمن لم يستطع العودة، وبرنامج تناوب لأساتذة المهجر يدرّسون فصلاً دراسياً في جامعاتهم الأصلية، ومؤشر مرحلي يُقاس وينشر سنوياً بدل تصنيف أفضل 500 الذي لا يُقاس سنوياً، وشراكات مع جامعات أجنبية، ومنح للتفوق والتنوع، وبرنامج تناوب لأساتذة المهجر. ويعتمد الحزب مؤشراً مرحلياً يُقاس سنوياً (نسبة المعامل العاملة، ونسبة الأساتذة المتفرغين، والاعتماد المؤسسي لكل جامعة) بدل تصنيف "أفضل 500" الذي لا يُقاس سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: صندوق المعامل للجامعات العائدة والتعليم المدمج وبرنامج تناوب أساتذة المهجر والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جامعة ولدك فيها معمل شغال وأستاذ مؤهل ومنحة لو اتفوق، وزميله الما قدر يرجع بيدرس عن بعد. والأستاذ المهاجر بيرجع يدرس فصلاً كل سنة.

> **"الجامعة بتتقاس بمعملها قبل تصنيفها."**

23. قرض طلابي بدل باب مقفول

ما يحدث اليوم: الطالب المتفوق من أسرة فقيرة في كسلا بيترك الجامعة الخاصة أو بيسيب الدراسة لأن الرسوم فوق طاقة أهله، والجامعة الحكومية بتعتمد على ميزانية ما بتجي فبتفرض رسوماً بأسماء مختلفة. والأسرة بترهن بيتها عشان تكمل ولدها. فالرسوم البتقفل الباب قدام المتفوق خسارة للبلد كلها.

ما سنفعله: يعيد حزب بناء السودان هيكلة التمويل للتعليم العالي ويدخل القروض الطلابية بضمان الدولة، تُسدد بعد التخرج وبنسبة من الدخل لا تُستحق قبل الحصول على عمل، بصندوق وطني تديره البنوك، وتقديم من الهاتف، وإعفاء لمن يعمل في الريف والتعليم والصحة سنوات محددة، ومنح كاملة للأكثر فقراً، وتمويل مستقر للجامعات الحكومية بصيغة معلنة. تُعمم القروض خلال المدة، ويُنشر عدد المستفيدين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الصندوق وأول 50 ألف قرض للطلاب الأكثر حاجة والحل الكامل خلال 5 سنوات لتعميم القروض الطلابية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيكمل جامعته بقرض بيرجعه لمن يشتغل، لا بورقة إيجار بيتكم. ولو اشتغل معلماً في الريف القرض بيتعفى.

"الرسوم البتقفل الباب قدام المتفوق خسارة للبلد كلها."

24. كلية مجتمع بتخرّج فني في سنتين

ما يحدث اليوم: الطالب في الأبيض الما بيدخل الجامعة بيقعد في البيت، والبيدخلها بيدرس 5 سنين في تخصص نظري. والفني البيخلص في سنتين وبيلقى شغلاً ما في كلية بتخرجه، والكليات التقنية القليلة الموجودة بتتحول لجامعات. فالدبلوم البيشغل أحسن من البكالوريوس البيقعد في البيت.

ما سنفعله: يتوسع حزب بناء السودان في دعم التعليم العالي التقني وكليات المجتمع، بدبلومات قصيرة من سنتين مرتبطة بسوق العمل المحلي في كل ولاية (طاقة شمسية، وتمريض، وتقنية معلومات، وزراعة حديثة، وصيانة)، وكلية مجتمع في كل ولاية، ومناهج تصممها المهنة، وجسر للجامعة لمن يرغب، وقبول بدون حد أدنى مرتفع، لتصبح نسبة خريجي التعليم التقني 50% من خريجي التعليم العالي خلال المدة. تُنشر نسبة توظيف الخريجين.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: كلية مجتمع في كل ولاية بدون كلية وأول 20 دبلوماً مرتبطاً بالسوق والحل الكامل خلال 10 سنوات ليصبح خريجو التعليم التقني 50% من خريجي التعليم العالي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيطلع من كلية المجتمع في ولايتكم بمهنة في سنتين وبيشتغل. ولو داير يكمل جامعة، الطريق مفتوح.

> **"الدبلوم البيشغّل أحسن من البكالوريوس البيقعّد."**

25. طالبك وأستاذك بيسافروا وبيرجعوا بمعرفة

ما يحدث اليوم: الطالب السوداني في جامعة الخرطوم ما بيلقى فرصة تبادل مع جامعة برة، والأستاذ ما بيحضر مؤتمراً إلا على حسابه. والمعرفة الجاية من برة بتجي بالصدفة، والاتفاقيات الموجودة على الورق. فالمعرفة بتتنقل بالناس.

ما سنفعله: يوقع حزب بناء السودان بروتوكولات دولية لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع جامعات إقليمية وعالمية، بمقاعد معلنة سنوياً وتنافس شفاف على منصة واحدة، وتمويل من صندوق للتبادل وشراكات مع برامج المنح الدولية، وشرط العودة والخدمة، وحصة للجامعات الولائية والطالبات. تُنشر أسماء المستفيدين ونتائجهم.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المنصة والصندوق وأول 500 طالب وأستاذ والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيقضي فصلاً في جامعة برة ويرجع، وأستاذه بيجيب معرفة جديدة للفصل. والمقعد بيتنافس عليه علناً لا بالواسطة.

> **"المعرفة بتتنقل بالناس."**

26. جامعة أجنبية بتفتح فرع في السودان

ما يحدث اليوم: الأسرة في الخرطوم البتقدر بترسل ولدها يدرس في ماليزيا أو مصر بآلاف الدولارات، والما بتقدر ما عندها خيار. والجامعة الأجنبية ما بتجي لأن الإجراءات غامضة والاعتراف غير مضمون. فالجامعة البتجي عندك أرخص من الطالب البيمشي ليها.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان الاستثمار الخارجي في التعليم العالي: إطار قانوني واضح لفروع الجامعات الأجنبية بشروط جودة معلنة واعتماد من الجامعة الأم، وحوافز (أرض وإعفاء) للفروع خارج العاصمة وفي التخصصات الناقصة، وحصة منح للطلاب السودانيين، وشراكة مع جامعات سودانية، لجذب 5 جامعات وكليات أجنبية خلال المدة. يُنشر الإطار ودليل المستثمر.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الإطار القانوني وأول فرعين والحل الكامل خلال 10 سنوات لخمس جامعات وكليات أجنبية من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيدرس في فرع جامعة أجنبية جوة البلد بكلفة أقل من السفر. والشهادة معترف بها من الجامعة الأم.

> **"الجامعة البتجي عندك أرخص من الطالب البيمشي ليها."**

27. جامعات القوات النظامية تحت نفس القانون

ما يحدث اليوم: جامعات تابعة للقوات النظامية بتشتغل بقوانين خاصة ومعايير قبول مختلفة، وشهاداتها بتتساوى مع غيرها من غير نفس الرقابة. والطالب في جامعة عادية بيتسأل ليه المعيار مختلف. فالمعيار الواحد بيحمي قيمة كل الشهادات.

ما سنفعله: يراجع حزب بناء السودان قوانين وأوضاع الجامعات التابعة للقوات النظامية لإخضاعها لمعايير الاعتماد والجودة نفسها التي تخضع لها كل الجامعات، بتقييم من هيئة الاعتماد، وقبول موحد عبر القبول العام، ونشر نتائج الاعتماد، وقانون واحد للتعليم العالي يشمل الجميع. يُصدر التعديل خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الشهادة الجامعية ليها معيار واحد مهما كانت الجهة المانحة. وولدك بيدخل أي جامعة بنفس القبول.

> **"المعيار الواحد بيحمي قيمة كل الشهادات."**

المؤشرات المنشورة لهذا الهدف

المؤشر	المستهدف بعد عشر سنوات
موائمة المخرجات لسوق العمل	حصول 95% من الخريجين على فرص عمل
تصنيف الجامعات	جامعتان ضمن أفضل 500 عالمياً وعشر ضمن أفضل 1,000
نسبة الطلاب لكل عضو هيئة تدريس	60 في النظري و35 في التطبيقي
تأهيل الأكاديميين	100% بدرجة التأهيل المطلوبة
هيئة التدريس الأجانب	8%
الطلاب الأجانب	15%
التعليم عن بعد	5% من الطلاب
القروض الطلابية	تعميمها خلال 5 سنوات

المؤشر	المستهدف بعد عشر سنوات
خريجو التعليم التقني	50% من خريجي التعليم العالي
الجامعات الأجنبية العاملة في السودان	خمس جامعات وكليات

الهدف السادس: تعليم فني وتدريب مهني عالي المستوى: مهنة في إيد ولدك بعد سنتين

10 مشاريع، والرقم الحاكم فيها: 4% بس من طلاب الثانوي في التعليم الفني، والهدف 50%.

28. مدرسة فنية في مدى كل محلية

ما يحدث اليوم: عندنا 192 مدرسة فنية و30 مركزاً لبلد بحجم القارة، أغلبها في المدن الكبيرة. والشاب في ولاية بعيدة زي غرب دارفور ما عنده غير الثانوي الأكاديمي أو الشارع، والالتحاق بالتعليم الفني 4% من الملتحقين بالثانوي. فالبلد محتاجة كهربائياً أكثر من خريج بدون مهنة.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان عدد مدارس التعليم الفني ويوزعها جغرافياً ويرفع الالتحاق بها، بمدرسة فنية على الأقل في مدى كل محلية، بتخصصات تناسب اقتصاد كل منطقة، وداخليات للطلاب من القرى، وتحويل بعض المدارس الثانوية الأكاديمية إلى فنية أو مختلطة، وحملة لتغيير النظرة للتعليم الفني، لرفع الالتحاق من 4% إلى 50% من الملتحقين بالثانوي خلال المدة. يُنشر عدد المدارس والملتحقين لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: مدرسة فنية في كل محلية بدون مدرسة في 8 ولايات ورفع الالتحاق إلى 15% والحل الكامل خلال 10 سنوات لرفع الالتحاق من 4% إلى 50% من الملتحقين بالثانوي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيلقى مدرسة فنية قريبة بيطلع منها كهربائياً أو سباكاً أو فني تبريد. والمدرسة بتدرس المهنة المطلوبة في منطقتكم.

"البلد محتاجة كهربائي أكثر من خريج بدون مهنة."

29. بتك بتدخل التعليم الفني زي أخوها

ما يحدث اليوم: البنات 21% بس من طلاب التعليم الفني في السودان، لأن القوانين واللوائح والمباني ما مصممة ليهن، والطالب صاحب الإعاقة ما بيتقبل أصلاً. والبنت في القضارف الدايره تتعلم مهنة ما بتلقى تخصصاً مفتوحاً ليها. فنص المجتمع برة المهن خسارة لنص الدخل.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان قوانين الالتحاق لزيادة أعداد المقبولين من الإناث وذوي الإعاقة، ويلغي كل قيد أمامهم ويهيئ المباني والورش، بفتح كل التخصصات للبنات ومدارس فنية للبنات حيث تُطلب، ودورات مياه وسكن آمن، ومنح للطالبات، وورش ميسرة ومعلم دعم لذوي الإعاقة، ومستهدف معلن لنسبة الإناث. تُنشر النسب سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتك بتتعلم مهنة بتديها دخلاً مستقلاً، والطالب صاحب الإعاقة بيلقى ورشة بتقبله. والتخصص ما مقفول قدامها بسبب إنها بنت.

> **"نص المجتمع برة المهن خسارة نص الدخل."**

30. المصنع بيشارك في تدريب الطالب

ما يحدث اليوم: الطالب الفني في الخرطوم بيتدرب على ماكينة قديمة في المدرسة وبيتخرج ما شاف مصنعاً. والمصنع بيشتكي إنه الخريج ما بيعرف شيئاً، والاثنان ما بيتقابلوا إلا يوم التوظيف. فالمهنة بتعلم في مكان الشغل.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان الشراكة مع القطاع الخاص لزيادة أعداد المقبولين: تدريب داخل المصانع والورش نصف الأسبوع بنظام التعليم المزدوج، وتمويل مشترك للورش المدرسية، ومناهج تصممها المهنة عبر مجالس قطاعية، وحوافز ضريبية للمنشأة المدربة، وعقود توظيف مسبقة للمتفوقين. يُقاس بنسبة الطلاب المتدربين في منشآت حقيقية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: التعليم المزدوج في المدن الصناعية ومجالس قطاعية لأهم 5 مهن والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتدرب في مصنع حقيقي وهو طالب، وبيتخرج والمصنع عارفه. والمنهج بيكتبه البيشغل الخريج.

> **"المهنة بتتعلم في مكان الشغل."**

31. المدرّب الفني عنده رخصة

ما يحدث اليوم: مدرب الورشة في مدرسة فنية في مدني يمكن يكون حرفياً ماهراً ما بيعرف يدرس، أو معلماً نظرياً ما مسك مفكاً في حياته. وما في معيار، والطالب بيدفع الثمن في المهنة. فالماهر الما بيعرف يعلم بيفضل ماهراً براه.

ما سنفعله: يصدر حزب بناء السودان رخصة للمدربين في التعليم الفني لممارسة التدريب، تجمع بين المهارة المهنية (اختبار عملي) والقدرة على التدريس (دبلوم تربوي قصير)، بمسار للحرفيين المهرة للحصول عليها، وتجديد مشروط بالتدريب في الصناعة، وأجر يناسب المهارة، لتغطية 100% من المدربين خلال المدة. يُنشر سجل المدربين المرخصين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الاختبار والدبلوم القصير ورخصة لكل المدربين الجدد والحل الكامل خلال 10 سنوات لتغطية 100% من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيدرب ولدك على المهنة ماهر فيها وعارف يعلمها. والحرفي الماهر بيلقى طريقاً يبقى مدرباً برخصة.

> **"الماهر الما بيعرف يعلّم بيفضل ماهر براه."**

32. ورشة فيها معدات العصر ما معدات الستينات

ما يحدث اليوم: ورشة المدرسة الفنية في بورتسودان أو الأبيض فيها مخرطة من الستينات وما فيها جهاز تشخيص عربية حديثة ولا لوحة شمسية. فالخريج بيتعلم على شيء ما موجود في السوق، والسوق بيطلب مهارات ما موجودة في الورشة. فالتدريب على معدة قديمة تدريب على مهنة انقرضت.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان بيئة العمل وورش التعليم الفني بمعدات حديثة تطابق ما في سوق العمل، ومعايير جودة شاملة لكل مدرسة، بمواصفة معدات لكل تخصص تُحدث كل 3 سنوات، وشراء مركزي بعطاءات معلنة، وصيانة، ومساهمة من القطاع الخاص، وتقييم سنوي، لالتزام 80% من المدارس بمعايير الجودة خلال المدة. يُنشر تصنيف المدارس الفنية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: معدات حديثة في 60 مدرسة فنية بأولوية للمهن الأكثر طلباً والحل الكامل خلال 10 سنوات لالتزام 80% من المدارس بمعايير الجودة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتدرب على المعدات البيلقاها في الورشة البيشتغل فيها بعدين. والورشة في مدرسته أحدث من ورشة السوق.

"التدريب على معدة قديمة تدريب على مهنة انقرضت."

33. زول بيقول لولدك المهنة المناسبة ليه

ما يحدث اليوم: الطالب في الثانوي في أي مدينة سودانية بيختار التخصص الفني أو الجامعي بالصدفة أو بالتقليد، وبيكتشف بعد سنتين إنه ما بيحبه ولا السوق محتاجه. وما في مرشد واحد في المدرسة بيعرفه بالمهن. فالاختيار بالصدفة بيكلف سنين.

ما سنفعله: يصمم حزب بناء السودان وينفذ برامج الإرشاد والتوجيه الفني في المدارس، تعرف الطالب بالمهن وفرصها ومتطلباتها قبل الاختيار: مرشد مهني في كل مدرسة ثانوية، وزيارات لمواقع العمل، ومنصة تعريف بالمهن وأجورها وفرصها من مسح سوق العمل، واختبارات ميول، ويوم مهن سنوي، لتغطية 100% من الطلاب خلال المدة. يُقاس برضا الطلاب عن اختيارهم بعد سنتين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مرشد في كل مدرسة ثانوية في المدن الكبرى والمنصة والحل الكامل خلال 5 سنوات لتغطية 100% من الطلاب من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيختار مهنته وهو عارف بتناسبه ولا لا وليها شغل ولا لا. وبيشوف المهنة في مكانها قبل ما يختارها.

> **"الاختيار بالصدفة بيكلف سنين."**

34. تدريب بينتهي بوظيفة

ما يحدث اليوم: الشاب في نيالا بيتدرب وبيتخرج وبيفتش شغلاً من الصفر، والوزارة المحتاجة فنيين للطاقة الشمسية أو الموية بتفتش من الصفر كمان. والاتنان ما بيتقابلوا، والتدريب بيتم بدون ما زول يقول محتاجين كم واحد في شنو. فالتدريب البيبدأ بوظيفة بينتهي بها.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشاريع مشتركة مع بقية الوزارات ضمن مشاريع التدريب المنتهية بالتوظيف: الطاقة والبنية التحتية والصحة والزراعة تحدد احتياجها السنوي بالعدد والمهنة فيُدرب له بعقد توظيف مسبق، وتمويل مشترك، ومناهج بمشاركة الجهة المشغلة، وأولوية لأبناء المناطق التي تُنفذ فيها المشاريع. يُنشر عدد المدربين الموظفين سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: أول 20 ألف متدرب بعقود مسبقة في مشاريع الطاقة والمياه والصحة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتدرب على وظيفة معروفة وبيستلمها يوم تخرجه. ومشروع الكهرباء في منطقتكم بيشغل شبابها المدربين ليه.

"التدريب البيبدأ بوظيفة بينتهي بيها."

35. التعليم الفني بيدرّب البتحتاجه خطة البلد

ما يحدث اليوم: المدرسة الفنية في كسلا بتخرج نجارين والبلد محتاجة فنيي طاقة شمسية وصيانة مضخات وتبريد، لأن ما في زول ربط البيتدرس بالبيتخطط. والخارطة الصناعية والخطة الاقتصادية بتتكتب براها. فالمدرسة بتخرّج لمهنة والسوق بيطلب مهنة تانية.

ما سنفعله: يصمم حزب بناء السودان مخرجات التعليم الفني حسب الخطة الاقتصادية والخارطة الصناعية: تخصصات تُفتح وتُغلق وفق الطلب المتوقع في كل ولاية بخريطة مهن تُحدث كل سنتين، ومجلس مشترك بين التعليم والصناعة والزراعة والطاقة يعتمدها، وتوجيه المقاعد والحوافز للتخصصات المطلوبة. تُنشر خريطة التخصصات لكل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: خريطة المهن الأولى والمجلس المشترك وفتح تخصصات الطاقة الشمسية والتبريد في كل الولايات والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: التخصص البيدرسه ولدك مطلوب في الخطة الاقتصادية، فشغله مضمون أكثر. والمدرسة بتفتح التخصص البتحتاجه ولايتكم.

"التدريب من غير خطة بيخرّج للبطالة."

36. الحرفي المتعلم في السوق بياخد شهادة

ما يحدث اليوم: الكهربائي في سوق في أم درمان البيشتغل من 20 سنة ما عنده ورقة تثبت مهنته، فما بيقدر يتعاقد مع شركة ولا يسافر ولا يترخص. وملايين الحرفيين في السودان اتعلموا مهنتهم في السوق لا في مدرسة. فالخبرة بتستاهل ورقة.

ما سنفعله: يوفق حزب بناء السودان أوضاع المهنيين من غير منتسبي التعليم الفني: اختبار مهارة عملي في مراكز معتمدة في كل ولاية يمنح شهادة معادلة ورخصة مهنية، برسوم رمزية ودورات قصيرة لسد الفجوة النظرية والسلامة، وسجل معلن للمرخصين، وربط بالتصنيف المهني وبطاقة العمل. تُقاس بعدد الحاصلين على الشهادة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مراكز اختبار في كل ولاية وأول 50 ألف شهادة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قريبك الحرفي بياخد شهادة بمهنته من غير ما يرجع المدرسة. وبيتعاقد مع الشركات ويسافر بورقته.

"الخبرة بتستاهل ورقة."

37. التعليم الفني بياخد نصيبه من الميزانية

ما يحدث اليوم: التعليم الفني بياخد 3% من موازنة التعليم، فمدارسه بدون معدات ومدربوه بدون حوافز. والنسبة دي هي سبب إنه 4% بس من الطلاب بيختاروه، والتعليم العام نفسه فيه ملايين الأطفال خارج المدرسة. فالقروش بتمشي وين الطلاب بيمشوا ورا.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان الإنفاق على التعليم الفني بنسبة تتدرج سنوياً مع نسبة الالتحاق به، بحيث يرتفع الإنفاق مع ارتفاع عدد الطلاب لا قبله، وصولاً إلى 65% من موازنة التعليم الفني والعام المخصصة لما بعد الأساس، مقرونة بخطة توسع سنوية معلنة، وبند مستقل للتعليم الفني في الموازنة يُنشر، ومساهمة من القطاع الخاص وصندوق التدريب، دون المساس بتمويل التعليم الأساسي المجاني. يُنشر نصيب التعليم الفني سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: بند مستقل ورفع النصيب إلى 10% مع خطة التوسع الأولى والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المدرسة الفنية في منطقتك عندها معدات ومدربون لأن الميزانية وصلتها. والقروش بتزيد كل ما الطلاب يزيدوا.

"القروش بتمشي وين الطلاب بيمشوا ورا."

نسبة 4% بس من طلاب الثانوي في التعليم الفني هي جوهر مشكلة البطالة في السودان. البلد محتاجة كهربائي وسبّاك وفني تبريد وفني معمل ولحّام أكثر ما محتاجة خريج جامعي بدون مهنة. ورفع النسبة لـ50% معناه نص شباب البلد بيطلعوا بمهنة بتأكّلهم ثاني يوم التخرج.

الهدف السابع: ترقية البحث العلمي وربطه بالاحتياجات الوطنية: بحث بيجاوب أسئلة بلدك

8 مشاريع لدولة بتصرف 3 من كل 10 آلاف جنيه في موازنتها على البحث العلمي.

38. البحث بيجاوب أسئلة البلد

ما يحدث اليوم: الباحث في جامعة الخرطوم أو الجزيرة بيبحث في البيلقى ليه تمويلاً من برة، والبلد محتاجة إجابات عن الذرة والملاريا والمياه والسكن، وما في زول بيقول للباحثين نحن محتاجين شنو. والوزارات ما بتقرا البحث أصلاً. فالبحث الما بيسأل أسئلة البلد بيجاوب أسئلة غيرها.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان خطة قومية لتعزيز دور البحث العلمي في تطوير كل المجالات والتنمية، تحدد الأولويات الوطنية (الغذاء والماء والصحة والطاقة والسلام) وتوجه التمويل إليها، بمنح تنافسية معلنة، وربط كل وزارة بأسئلة بحثية تطلبها وتمول جزءاً

منها، ومكتب في كل وزارة يقرأ البحث ويحوله لسياسة، لتوجيه 20% من الأبحاث إلى التنمية والسياسات خلال المدة. تُصدر الخطة في السنتين الأوليين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الخطة والمنح التنافسية الأولى وأسئلة بحثية من 5 وزارات والحل الكامل خلال سنتان للخطة و10 سنوات لتوجيه 20% من الأبحاث إلى التنمية والسياسات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مشكلة مزرعتك أو مستشفاك بتتحول لسؤال بحثي في جامعة سودانية. والوزارة بتقرا الجواب وتشتغل به.

> **"البحث الما بيسأل أسئلة البلد بيجاوب أسئلة غيرها."**

39. 6 آلاف بحث منشور في السنة

ما يحدث اليوم: الأستاذ الجامعي في السودان بيقضي وقته في التدريس والامتحانات والعمل في أكثر من جامعة وما بيبحث، والبيبحث ما بيلقى تمويل نشر. فمنشوراتنا العلمية بمئات لا بآلاف، وأقل بكثير من دول أصغر منا. فالأستاذ الما بيبحث بيدرس الاتعلمه زمان.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان أعداد الأبحاث وجودتها: وقت بحثي محمي للأكاديمي بعبء تدريس محدد، وتمويل للنشر في الدوريات المفهرسة، وحوافز للنشر مرتبطة بالترقية والأجر، ومعامل مشتركة، ومجلات سودانية مفهرسة، ومنع الجمع بين أكثر من جامعة بعد تحسين الأجر، للوصول إلى 6,000 بحث سنوياً خلال المدة. يُنشر عدد الأبحاث لكل جامعة.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: الوقت المحمي وصندوق النشر ومضاعفة الأبحاث المنشورة والحل الكامل خلال 10 سنوات للوصول إلى 6,000 بحث سنوياً من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أستاذ ولدك بيبحث وبينشر، فبيدرس أحدث الفي مجاله. والجامعة بتتقاس بأبحاثها لا بعدد طلابها بس.

"الأستاذ الما بيبحث بيدرّس الاتعلمه زمان."

40. 10 مراكز بحث تحت وزارة واحدة

ما يحدث اليوم: مراكز البحث في السودان موزعة على وزارات مختلفة (الزراعة والصحة والصناعة والطاقة)، كل واحد بيشتغل براه وما بيعرف الجنبه بيعمل شنو. والنتيجة بحث مكرر وميزانية مبعثرة ومعدات في مركز ما بيستخدمها المركز الجنبه. فالمراكز المتفرقة بتكرر وما بتكمل.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان عدد مراكز البحث العلمي الحالية ويتبعها لوزارة التعليم والبحث العلمي، بـ10 مراكز حكومية على الأقل تعمل بخطة واحدة، موزعة على الأقاليم بتخصص لكل إقليم بحسب موارده، ومعامل مشتركة، وميزانية موحدة، وتنسيق مع هيئة البحوث الزراعية والمراكز الصحية. يُنشر إنتاج كل مركز سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: قرار التبعية والخطة الموحدة ومركزان جديدان في دارفور والشرق والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مركز بحث في إقليمك بيشتغل على مشاكل إقليمك ضمن خطة واحدة. والمعدات في المركز بيستخدمها الباحث من أي مركز.

> **"المراكز المتفرقة بتكرر وما بتكمّل."**

41. الباحث السوداني بيشتغل مع 84 جهة علمية

ما يحدث اليوم: الباحث السوداني في جامعة ولائية بيشتغل براه بمعمل ناقص، والجهات العلمية في العالم ما بتعرفه. والبحث المشترك البيجيب المعدات والتمويل ما موجود، والباحثون السودانيون في الخارج ما مربوطين بجامعاتهم. فالباحث البيشتغل براه بيوصل بعيداً بس متأخراً.

ما سنفعله: يبني حزب بناء السودان شراكات داخلية وخارجية في مجال البحث العلمي، بمستهدف التعاون مع 84 جهة علمية و29% من الأبحاث مشتركة خلال المدة: مكتب شراكات في كل جامعة، وشبكة للباحثين السودانيين في الخارج بعقود إشراف وتناوب، وتمويل مقابل للمشاريع المشتركة، وشراكات بين الجامعات السودانية نفسها أولاً. تُنشر الشراكات ونتائجها سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: شبكة الباحثين في الخارج ومكاتب الشراكات وأول 20 جهة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: باحث في جامعة ولايتك بيشتغل مع معمل عالمي وبيجيب معداته ومعرفته. والباحث السوداني في أوروبا بيشرف على طالب في بلده.

"الباحث البيشتغل براه بيوصل بعيد بس متأخر."

42. 1.5% من الموازنة للبحث

ما يحدث اليوم: الدولة بتصرف 0.03% من موازنتها على البحث العلمي، يعني 3 من كل 10 آلاف جنيه. ودي ما بتشتري جهازاً واحداً في السنة، والباحث في الجزيرة بيمول بحثه من جيبه أو ما بيبحث. فالدولة الما بتصرف على البحث بتستورد نتائجه.

ما سنفعله: يزيد حزب بناء السودان الإنفاق على البحث العلمي تدريجياً إلى 1.5% من الموازنة العامة خلال المدة، بجدول سنوي معلن في الموازنة، وصندوق وطني للبحث يوزع بمنح تنافسية، وحماية للبند من التحويل، ومساءلة الوزير أمام البرلمان عن النسبة، ونشر ما صُرف فعلاً ونتائجه سنوياً. يُربط بالخطة القومية للبحث.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رفع النسبة إلى 0.3% والصندوق الوطني والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الدواء والتقاوي والحل البتحتاجه بيتبحث هنا بقروش البلد. وبتقرا في الموازنة كم اتصرف على البحث كل سنة.

"الدولة الما بتصرف على البحث بتستورد نتايجه."

43. الشركة بتموّل البحث البيحل مشكلتها

ما يحدث اليوم: المصنع في بحري عنده مشكلة والجامعة عندها باحث، والاثنان ما بيتقابلوا لأن ما في برنامج بيربطهم ولا حافز ضريبي للتمويل. والشركات الكبيرة بتستورد الحل من برة بدل ما تموله هنا. فالبيدفع للبحث بيلقى إجابته أول.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برامج وشراكات مع القطاع الخاص لتمويل البحث العلمي، بحوافز ضريبية للشركات الممولة (خصم ضريبي لكل جنيه يُمول)، ومكاتب ربط بين الجامعات والصناعة، ومنح مشتركة تدفع الدولة نصفها، وكراسي بحث بأسماء الشركات، وحماية للملكية الفكرية المشتركة، ليكون 50% من تمويل البحث من القطاع الخاص خلال المدة. يُنشر التمويل الخاص سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الحافز الضريبي ومكاتب الربط وأول 100 مشروع مشترك والحل الكامل خلال 10 سنوات ليكون 50% من تمويل البحث من القطاع الخاص من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مصنع في منطقتك بيمول بحثاً بيحل مشكلته، والباحث بيلقى تمويلاً. والشركة بتخصم من ضرائبها البتصرفه على البحث.

> **"البيدفع للبحث بيلقى إجابته أول."**

44. بنك المعرفة السوداني على تلفونك

ما يحدث اليوم: الطالب والباحث في جامعة في الفاشر أو الخرطوم ما بيقدروا يوصلوا للدوريات العلمية لأن اشتراكها بالدولار، والبحث السوداني المنشور ما في مكان واحد بيجمعه، ورسائل الماجستير والدكتوراه في أدراج. فالمعرفة المقفولة بالدولار مقفولة على الفقراء.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة بنك المعرفة السوداني: اشتراك وطني موحد في الدوريات العالمية بالتفاوض مع الناشرين، ومستودع لكل البحث السوداني ورسائل الجامعات بالنص الكامل، متاح مجاناً لكل طالب وباحث بالرقم الوطني، وتطبيق للهاتف، وإلزام كل جامعة بإيداع إنتاجها. تُقاس بعدد المستخدمين والتحميلات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك الطالب بيقرا أي دورية علمية في العالم مجاناً من تلفونه. ورسالة الماجستير الفي الدرج بتبقى متاحة للكل.

> **"المعرفة المقفولة بالدولار مقفولة على الفقراء."**

45. بحثك محمي باسمك

ما يحدث اليوم: الباحث في جامعة سودانية بيكتشف شيئاً وبتتنشر باسم غيره أو بتتاخد من غير إذنه، وما في جهة بتحمي حقه، وتسجيل الاختراع إجراء معقد ما بيعرفه أغلب الباحثين. فالاكتشاف الما بيتحمى بيتسرق.

ما سنفعله: يحمي حزب بناء السودان حقوق الملكية الفكرية في مجالات البحث العلمي: تسجيل مبسط وإلكتروني للاختراعات والمصنفات، ومكتب نقل تقنية في كل جامعة يساعد الباحث على التسجيل والترخيص، ونصيب معلن للباحث من عائد اختراعه لا يقل عن نسبة محددة، وتحديث قانون الملكية الفكرية، وتوعية بالحقوق. تُنشر الاختراعات المسجلة سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اختراع الباحث في جامعة ولايتك بيتسجل باسمه وبيكسب منه. ومكتب في الجامعة بيساعده يسجل ويبيع الترخيص.

"الاكتشاف الما بيتحمى بيتسرق."

الدولة البتصرف 3 من كل 10 آلاف جنيه في موازنتها على البحث العلمي ما بتنتظر اختراع ولا دواء ولا حل لمشكلة زراعية. ورفع النسبة لـ1.5% بيخُت السودان في مصاف الدول البتنتج معرفتها بدل ما تستوردها.

الهدف الثامن: التطور المؤسسي والتحسين الإداري المستمر: قانون واضح ومنهج مستقر

12 مشروع في القوانين والإدارة، وأخطرها استقلال جهة المناهج عن التقلب السياسي.

46. قانون بيلزم الأسرة والدولة بتعليم الطفل

ما يحدث اليوم: ما في قانون في السودان بيقول الطفل لازم يكون في المدرسة، فالأسرة في سوق في الخرطوم البتشغل ولدها ما بتتسأل، والدولة الما بتوفر مدرسة في القرية ما بتتسأل. وملايين الأطفال برة المدرسة وما في مسؤول واحد بالقانون. فالحق من غير قانون أمنية.

ما سنفعله: يستحدث حزب بناء السودان قوانين إلزامية التعليم: التزام الدولة بتوفير المقعد في مسافة معقولة، والتزام الأسرة بإرسال الطفل، وآلية متابعة ودعم (زيارة أسرية ومنحة ووجبة) لا عقوبة فقط، وعقوبة على تشغيل الطفل في سن الدراسة، وسجل للأطفال بالاسم، ومسؤولية معلنة للمحلية عن كل طفل خارج المدرسة. يُصدر القانون خلال المدة ويُنشر بلغة مبسطة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك ليه حق قانوني في مقعد، والدولة ملزمة توفره. والأسرة البتشغل ولدها بتلقى دعماً أول قبل العقوبة.

> **"الحق من غير قانون أمنية."**

47. حق الطفل صاحب الإعاقة في التعليم مكتوب في قانون

ما يحدث اليوم: المدرسة في أي مدينة سودانية بتقدر ترفض الطفل صاحب الإعاقة وما في نص بيمنعها، والأسرة ما عندها البترجع ليه. والقانون العام لذوي الإعاقة ما فيه تفصيل للتعليم. فالرفض من غير قانون يمنعه بيتكرر.

ما سنفعله: يستحدث حزب بناء السودان قوانين حقوق ذوي الإعاقة في التعليم: منع الرفض في العام والخاص بعقوبة، وإلزام التهيئة بجدول، وتمويل الدعم من الموازنة، وحق في خطة تعليم فردية، وآلية شكوى سريعة في كل ولاية، وتمثيل لمنظمات ذوي الإعاقة في وضع اللوائح. يُصدر القانون خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ما في مدرسة بتقدر ترفض ولدك بسبب إعاقته، والقانون معاك. ولو رفضت، في جهة بتشتكي ليها في ولايتك.

> **"الرفض من غير قانون يمنعه بيتكرر."**

48. قانون التعليم العالي بيتراجع

ما يحدث اليوم: قانون تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 1990 بيدي لجنة صلاحيات واسعة على الجامعات، والجامعة في الخرطوم أو الجزيرة بتنتظر قرارها في كل شيء من فتح كلية إلى تعيين عميد. والقانون اتكتب في ظروف سياسية مختلفة وما اتراجع. فالصلاحية الموزعة قرار متأخر.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي لعام 1990 وينقل صلاحيات اللجنة للوزير ويجعلها لجنة استشارية، بعد التحقق من الجريدة الرسمية من النص الساري وتعديلاته، مع تقوية استقلال الجامعات ومجالسها وهيئة الاعتماد المستقلة، وقانون واحد لكل مؤسسات التعليم العالي. يُعرض التعديل على البرلمان خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: جامعة ولدك بتاخد قرارها أسرع لأن الصلاحية أصبحت واضحة. والجامعة بتفتح الكلية المحتاجاها بدون انتظار لجنة.

> **"الصلاحية الموزعة قرار متأخر."**

49. هيئة قومية للبحث العلمي

ما يحدث اليوم: المركز القومي للبحوث في الخرطوم مركز بين مراكز، بدون صلاحية تنسيق ولا ميزانية بتغطي البلد، وكل مركز في وزارته بيشتغل براه. والباحث ما عارف يتقدم لمنو بمشروعه. فالهيئة بتقود، والمركز بيشتغل براه.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون المركز القومي للبحوث ليصبح هيئة قومية للبحث العلمي تنسق كل المراكز وتوزع التمويل من الصندوق الوطني بمنح تنافسية، وتضع الخطة القومية وتتابعها، وتمثل السودان في الشراكات الدولية، بمجلس يضم الجامعات والقطاع الخاص. يُصدر القانون خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البحث في البلد ليه جهة واحدة بتقوده وبتتحاسب عليه. والباحث عارف يتقدم لمنو بمشروعه.

"الهيئة بتقود، والمركز بيشتغل براه."

50. محو الأمية بقانون محدّث

ما يحدث اليوم: المجلس القومي لمحو الأمية في الخرطوم بيشتغل بقانون قديم بدون تمويل ولا صلاحية إلزام، والأمية 39% وبتزيد بعد الحرب. وفصول محو الأمية اختفت من الأحياء والقرى. فالمجلس من غير تمويل بيتكلم عن الأمية وما بيمحيها.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بصلاحيات وتمويل ثابت من الموازنة ومستهدفات سنوية لكل ولاية تُنشر، وفروع في الولايات، وشراكة مع المساجد والكنائس والنوادي والجامعات، ومنهج وشهادة موحدين، ومساءلة المجلس أمام البرلمان عن النسبة. يُصدر القانون خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فصل محو الأمية في حيك ليه تمويل وجهة مسؤولة. والمجلس بيتحاسب على نسبة الأمية كل سنة.

"المجلس من غير تمويل بيتكلم عن الأمية وما بيمحيها."

51. وزارة تعليم واحدة من الروضة للجامعة

ما يحدث اليوم: التعليم العام في وزارة والعالي في وزارة ثانية، والطالب في السودان بيمر بيناتهم كأنه بيعبر حدوداً. والخطة ما متصلة: الثانوي بيخرج تخصصات الجامعة ما بتقبلها، والجامعة بتشتكي من مستوى الثانوي. فالطالب واحد والوزارة لازم تكون واحدة.

ما سنفعله: يلغي حزب بناء السودان وزارة التعليم العالي ويجعلها إدارة في وزارة التعليم، بخطة واحدة من الروضة إلى الجامعة، وقاعدة بيانات واحدة تتبع الطالب، ومناهج متصلة، وهيئة اعتماد مستقلة، وتوحيد الإدارات المكررة وتوجيه الوفر للمدارس. يُصدر القرار خلال المدة بعد خطة انتقال.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مسار ولدك من الروضة للجامعة بتخطط ليه جهة واحدة. والثانوي بيجهزه للجامعة البتقبله.

> **"الطالب واحد والوزارة لازم تكون واحدة."**

52. المنهج ما بيتغير مع كل حكومة

ما يحدث اليوم: المنهج الدراسي في السودان اتغير مع كل نظام حكم، فكل جيل درس تاريخاً مختلفاً. والمركز القومي للمناهج تابع للوزير، والوزير تابع للحكومة، والطفل في الفاشر بيدرس منهجاً كتبه فريق في الخرطوم بدون صوت لأهله. فالمنهج البيتغير مع الحاكم بيعلم الحاكم لا البلد.

ما سنفعله: يعدل حزب بناء السودان قانون المركز القومي للمناهج والبحث التربوي لسنة 1996 بحيث يصبح المركز جهة مستقلة، بمجلس يمثل تنوع السودان (الأقاليم والجامعات والمعلمين والأسر والخبراء) يُعين لمدد ثابتة لا تتزامن مع الحكومات، ويخضع لمساءلة البرلمان بتقرير سنوي، ومراجعة للمناهج بمشاورة عامة منشورة كل 5 سنوات لا مع كل حكومة، ومنع تغيير المنهج بقرار وزاري. يُصدر القانون خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيدرس منهجاً ما بيتغير كل ما الحكومة تتغير. وصوت إقليمك موجود في المجلس البيكتبه.

"المنهج البيتغير مع الحاكم بيعلّم الحاكم ما البلد."

53. بوابة إلكترونية للتعليم العالي

ما يحدث اليوم: الطالب في كسلا بيقدم للجامعة بورق وبيسافر للخرطوم عشان يعرف النتيجة، وشهادته بتتوثق في صف، والمعادلة بتاخد شهوراً. وكل معاملة ورقية بتفتح باباً للتزوير، وشهادات مزورة اتكشفت أكثر من مرة. فالشهادة الإلكترونية ما بتتزور.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان تطبيق وبوابة السودان الإلكترونية للتعليم العالي: القبول، والنتائج، والتوثيق، والمعادلة، وسجل وطني للشهادات يتحقق منه أي جهة برقم، وربط بالهوية الرقمية والسفارات، وسداد إلكتروني، ونقاط مساعدة في الولايات. تُطلق البوابة خلال المدة، ويُنشر زمن كل خدمة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيقدم للجامعة وبيعرف نتيجته وبيوثق شهادته من تلفونه. وصاحب العمل بيتحقق من الشهادة برقمها.

> **"الشهادة الإلكترونية ما بتتزور."**

54. معاملة التعليم الأكثر طلباً من الشاشة

ما يحدث اليوم: نقل الطالب من مدرسة لمدرسة في الخرطوم، وإفادة الدراسة، وشهادة الأساس، كلها ورق وصفوف وأختام، والأسرة النازحة ما بتقدر تثبت صف ولدها لأن الورق ضاع. فالطابور الطويل بيفتح باب للبيدفع عشان يتخطاه.

ما سنفعله: يحول حزب بناء السودان الخدمات الأكثر طلباً في كل المراحل إلى خدمات إلكترونية: النقل والإفادات والشهادات والقبول والتسجيل، على منصة واحدة مربوطة بسجل الطالب بالرقم الوطني، بحيث ينتقل ملف الطالب معه بدون ورق، ونقاط مساعدة في المدارس، وإعادة توثيق سجلات النازحين. تُقاس بنسبة المعاملات الإلكترونية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: النقل والإفادات إلكترونياً في كل الولايات وسجل الطالب الموحد والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتنقل ولدك من مدرسة لمدرسة وبتطلع إفادته من غير ما تقيف في صف. ولو نزحتوا، ملف ولدك بينتقل معاه.

"الطابور الطويل بيفتح باب للبيدفع عشان يتخطاه."

55. رقم بيقول التعليم ماشي لقدام ولا لورا

ما يحدث اليوم: ما في زول في وزارة التعليم عارف بالضبط كم طفل في المدرسة اليوم، ولا كم معلم، ولا كم فصل صالح بعد الحرب. فالقرار بيتاخد بالتقدير، والمعلم بيتعين في مدرسة فيها فائض والمدرسة المحتاجة بتفضل بدون. فالما بيتقاس ما بيتحسن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان قاعدة بيانات ضخمة لقياس ورصد مؤشرات الأداء ذات الصلة بالقرارات وصنع السياسات التعليمية، بسجل لكل مدرسة ومعلم وطالب يُحدث فصلياً من المدرسة نفسها، ومسح ميداني أول لحصر المدارس والفصول بعد الحرب، ومؤشرات تُنشر سنوياً لكل محلية (الالتحاق والتسرب ونسبة المعلمين والفصول)، ولوحة قرار للوزارة والولايات. تُبنى خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدر تشوف رقماً منشوراً بيقول مدرسة ولدك فيها كم معلم وكم طالب مقارنة بالسنة الفاتت. والمعلم بيتعين وين الناقص.

"الما بيتقاس ما بيتحسّن."

56. مؤتمر سنوي بيسمع فيه المعلم والأسرة

ما يحدث اليوم: القرار التعليمي بيتاخد في وزارة في الخرطوم وما في زول بيسأل المعلم في كردفان ولا ولي الأمر ولا الطالب. والغلط بيتكرر لأن الشاكي ما بيتسمع، ومؤتمرات التعليم بتنعقد مرة كل عقد وتوصياتها بتتنسى. فالقرار الما بيسمع المعلم بيتنفذ غلط.

ما سنفعله: يعقد حزب بناء السودان مؤتمراً سنوياً لتقييم العملية التعليمية يشمل أصحاب المصلحة: المعلمين والأسر والطلاب والقطاع الخاص والجامعات، بمؤتمرات ولائية تسبقه، وتوصيات ملزمة المتابعة يُنشر ما نُفذ منها في المؤتمر التالي، وتمثيل منتخب للمعلمين والطلاب. يُنشر تقرير المؤتمر كاملاً.

المدة: سنوي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صوتك كولي أمر ومعلم ولدك بيوصل مرة في السنة على الأقل لصانع القرار. وبتعرف في السنة الجاية توصيتك اتنفذت ولا لا.

> **"القرار الما بيسمع المعلم بيتنفذ غلط."**

57. الوزارة بتتابع نفسها بنظام جودة

ما يحدث اليوم: الوزارة بتعلن خطة وما بتقيس اتنفذت ولا لا، والمدرسة الجيدة والرديئة في نفس الحي في أم درمان بيتعاملوا نفس المعاملة. والأسرة ما عندها وسيلة تعرف مدرسة ولدها وين من غيرها. فالمدرسة الما بتتقيم ما بتتحسن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظم وآليات متابعة وتقييم للوزارة ونظام جودة شامل، بتقييم سنوي لكل مدرسة على معايير معلنة (التعلم والحضور والمعلمون والبيئة) بزيارات ونتائج القياس، ونشر النتائج لكل مدرسة بدرجة تُعلق على بابها، وخطة تحسين ودعم إضافي للمدارس الأضعف، وحوافز للمتحسنة، وتقييم لأداء الوزارة نفسها أمام البرلمان. يُطبق خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المعايير وأول تقييم منشور لكل مدارس المدن الكبرى والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدرسة ولدك بتتقيم كل سنة وبتعرف ترتيبها وبتتحسن. والمدرسة الأضعف بتلقى دعماً لا عقاباً.

> **"المدرسة الما بتتقيّم ما بتتحسن."**

الهدف التاسع: تعميق الانتماء والمواطنة والتنوع عبر التعليم: التنوع ثروة بتتدرّس

3 مشاريع هي الجسر بين برنامج التعليم ورؤية الحزب كلها: التنوع ثروة وطنية.

58. ولدك بيتعلم إنه السودان كله وطنه

ما يحدث اليوم: الطفل في الفاشر والطفل في بورتسودان بيدرسوا منهجاً ما بيحكي ليهم عن بعض، وبيكبروا وهم ما عارفين إنهم من وطن واحد. والمنهج بيعكس ثقافة واحدة ولغة واحدة في بلد فيه عشرات الثقافات واللغات، والحرب أثبتت ثمن دا. فالاختلاف البيتدرس بيبقى ثروة، والبيتخبى بيبقى خوفاً.

ما سنفعله: يصمم حزب بناء السودان مصادر تعلم سمعية وبصرية ورقمية داعمة لمفهوم المواطنة والانتماء والتنوع لجميع المراحل، تعكس كل أقاليم السودان ولغاته وثقافاته وتاريخه المشترك، بمشاركة معلمين وكتاب من كل إقليم، ومادة للمواطنة في كل المراحل، وأفلام ومسرحيات مدرسية، ومحتوى بلغات السودان، ومراجعة من مجلس المناهج المستقل. تُنتج خلال المدة وتُتاح مجاناً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيتعلم عن أهل الإقليم الثاني في منهجه، وبيكبر وهو شايفهم أهله. والطفل في الفاشر بيلقى نفسه في الكتاب.

> **"الاختلاف البيتدرّس بيبقى ثروة، والبيتخبّى بيبقى خوف."**

59. مدارس الأقاليم بتتقابل وبتتعرف

ما يحدث اليوم: الطالب في أي ولاية سودانية بيتخرج من الثانوي ما زار ولاية غير ولايته ولا قابل زميلاً من إقليم ثاني. والصورة عن الآخر بتجي من الشائعة والتلفون، والحرب زادت الخوف بين الأقاليم. فالبيتقابلوا صغاراً ما بيتقاتلوا كباراً.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان أنشطة وفعاليات تعليمية وثقافية لتعزيز القيم والثقافات ذات الصلة بالمواطنة والانتماء والتنوع: تبادل زيارات بين مدارس الأقاليم بتوأمة كل مدرسة ثانوية مع مدرسة في إقليم آخر، ومهرجانات ثقافية مدرسية سنوية تتنقل بين الأقاليم، ومسابقات مشتركة، ومعسكرات صيفية مختلطة الأقاليم، وتمويل من الوزارة والقطاع الخاص. يُقاس بعدد الطلاب المشاركين.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: توأمة 500 مدرسة ثانوية بين الأقاليم وأول مهرجان وطني والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك بيزور مدرسة في إقليم ثاني وبيرجع وعنده أصحاب هناك. والمدرسة في كسلا توأم مدرسة في الجنينة.

"البيتقابلوا صغار ما بيتقاتلوا كبار."

60. ولي الأمر بيتابع ولده من تلفونه

ما يحدث اليوم: الأب في الخرطوم أو مدني ما بيعرف ولده حضر ولا غاب ولا درجاته شنو إلا آخر السنة، والمدرسة ما عندها وسيلة توصله غير الطفل ذاته. والطفل البيغيب أسبوعاً ما بيعرف زول. فالأب البيعرف بيتابع، والبيتابع ولده بيتحسن.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة إلكترونية لمشاركة أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية: الحضور، والدرجات، والواجبات، والتواصل مع المعلم، برسالة نصية للهاتف البسيط وتطبيق للذكي، وتنبيه فوري عند الغياب، وربط بسجل الطالب، وتدريب المعلمين على استخدامها. تُطلق خلال المدة وتُعمم من المدن إلى الريف.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف ولدك حضر ولا غاب ودرجاته شنو في نفس اليوم من تلفونك. ولو غاب بتجيك رسالة قبل ما يخلص اليوم.

> **"الأب البيعرف بيتابع، والبيتابع ولده بيتحسن."**

كيف تحاسبنا؟

عدد الأطفال برة المدرسة رقم اليونيسف بتنشره كل سنة: 8 مليون اليوم، وصفر بعد 10 سنين، يعني 800 ألف طفل بيرجعوا المدرسة كل سنة على الأقل. دا الرقم البنطلب منك تراقبه، ومعاه عدد الفصول المبنية في السنة (5,400) وعدد المعلمين الجدد ونسبة الالتحاق بالتعليم الفني.

14. حوكمة مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد: دولة بتشتغل وموظف بيتحاسب

لمن تدخل مكتب حكومي بتحس بحاجة واحدة: ما في زول عارف منو المسؤول، وما في زول بيقيس حاجة، وما في زول بيتحاسب، والموظف ذاته ضحية نظام ما بيكافئ المجتهد ولا بيعاقب المهمل. الفصل دا عن الجهاز البيخدمك: يعرف هدفه، ويقيس نفسه، وينشر نتيجته، ويتحاسب عليها.

الرؤية: أجهزة حكومية ذات كفاءة عالية قادرة على مواكبة التغيرات وتطبق أعلى معايير الشفافية.

الرسالة: تحقيق حوكمة أجهزة الدولة والارتقاء بالأداء الحكومي من خلال إدارة استراتيجية التوجه وإعادة هيكلة المؤسسات وتطوير الخدمات.

من أين نبدأ

ما بنبدأ من فراغ. الخدمة المدنية بينظمها قانون الخدمة المدنية القومية لسنة 2007 والقانون الإطاري للخدمة المدنية القومية لسنة 2018، والرقابة المالية بيتولاها ديوان المراجعة القومي وبينشر تقريره كل سنة، ومكافحة الفساد ليها جهة قايمة هي مفوضية مكافحة الفساد واسترداد الأموال العامة البدأت شغلها فعلياً في يوليو 2026. المؤسسات موجودة. والناقصها 3 حاجات: هدف مكتوب لكل جهة بتتحاسب عليه، وخدمة بتتقاس بالوقت والخطوات وبتتنشر، وموظف بيترقى بالإنجاز ما بالمعرفة.

و3 أرقام بتوصف المسافة: السودان في المرتبة 175 من 182 في مؤشر مدركات الفساد لسنة 2025 بدرجة 14 من مئة. وفي المرتبة 180 في مؤشر الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة. وفي المرتبة 137 من 143 في مؤشر سيادة القانون. الثلاثة أرقام بتقول حاجة واحدة: الجهاز موجود، والثقة فيه والقدرة على قياسه هم الغايبين.

التحديات العشرة كما شخصتها الاستراتيجية المنشورة

1. غياب نظم الحوكمة المؤسسية التي تضمن شفافية الجهاز الحكومي.
2. ضعف التزام الخدمة المدنية بتوفير الخدمات التي تلبي احتياجات المواطنين.
3. عدم ارتكاز الإصلاح على استراتيجية متكاملة.
4. تركيز الإصلاح على الهياكل فقط دون تطوير حقيقي.
5. عدم المشاركة الفعالة للأطراف المعنية بالتغيير المؤسسي.
6. ضعف الاهتمام بتنمية الموارد البشرية الحكومية.
7. عدم وجود آليات ونظم تضمن استمرارية عملية الإصلاح الإداري.
8. عدم فعالية النظم التشغيلية للجهاز الحكومي.
9. ضعف وغياب ثقافة الإبداع والابتكار والبحث العلمي.
10. الأداء الضعيف في المؤشرات الدولية للخدمة العامة.

الهدف الأول: البرامج الثمانية للأهداف الثمانية: 8 برامج بتخلي الجهاز يشتغل

8 برامج، كل واحد بيخدم هدف من الأهداف التمنية المعلنة، وكلها بتتقاس برقم بيتنشر.

1. كل جهة حكومية عندها استراتيجية مكتوبة

ما يحدث اليوم: الوزارة في الخرطوم بتشتغل بمزاج الوزير، والولاية بمزاج الوالي، والمحلية في كسلا بمزاج المعتمد، وكل ما يتغير المسؤول تتغير الأولويات. وما في ورقة بتقول الجهة دي رايحة وين في 5 سنين، والمواطن ما عنده وثيقة يحاسب عليها. فالجهة من غير استراتيجية بتتغير مع كل مسؤول.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تطوير الاستراتيجيات الحكومية على المستوى الاتحادي والولائي والمحلي، مرتبطة بالرؤية الوطنية وبمؤشرات سنوية منشورة، بنموذج موحد ووحدة تخطيط في كل جهة، واعتماد من المجلس التشريعي المختص، ونشر الاستراتيجية وتقرير إنجازها سنوياً على موقع الجهة، لتغطية 100% من الجهات خلال المدة. ولا تُعتمد ميزانية لجهة بدون استراتيجية منشورة.

المدة: 3 سنوات لتغطية 100% من الجهات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الجهة البتخدمك عندها خطة منشورة بتقدر تقراها وتحاسبها عليها. والوزير الجديد بيكمل الخطة لا بيبدأ من الصفر.

"الجهة من غير استراتيجية بتتغير مع كل مسؤول."

2. هيكل بسيط بتعرف فيه منو المسؤول

ما يحدث اليوم: الوزارة في الخرطوم فيها إدارات بتكرر بعضها، ووكلاء ومستشارون ما عارفين حدود صلاحياتهم، ومعاملتك بتمر على 7 مكاتب عشان توقيع واحد. والهيكل الحكومي تضخم بالتعيينات السياسية أكثر من الحاجة. فالهيكل المعقد بيخبي المسؤول.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج إعادة الهيكلة: هياكل مبسطة لكل المؤسسات الحكومية، بوصف وظيفي لكل منصب وسلسلة قرار قصيرة لا تتجاوز 3 مستويات للمعاملة العادية، ودمج الإدارات المكررة، وحد أقصى لعدد المستشارين، ونشر الهيكل والوصف الوظيفي لكل جهة، وتوجيه الوفر للخدمات، لتغطية 100% من الجهات خلال المدة. تبدأ بالوزارات الاتحادية ثم الولايات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: هياكل الوزارات الاتحادية ونشرها والحل الكامل خلال 5 سنوات لتغطية 100% من الجهات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: معاملتك بتمر على مكتبين بدل 7، وبتعرف منو المسؤول لو اتأخرت. والهيكل منشور بتقرا فيه اسم البيقرر.

"الهيكل المعقد بيخبّي المسؤول."

3. تقرير المراجع العام بيتنشر وبيتنفذ

ما يحدث اليوم: ديوان المراجعة القومي بيطلع كل سنة تقريراً فيه مخالفات بمليارات، وبيتقرا في البرلمان أو ما بيتقرا، وبعدين بيتنسى. والمخالفة بتتكرر في نفس الجهة السنة الجاية، والمواطن ما بيشوف التقرير أصلاً. فالمخالفة البتتنشر ما بتتكرر بسهولة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مشروع حوكمة الجهاز الحكومي: نشر تقرير المراجع العام كاملاً على موقع عام خلال شهر من صدوره، وإلزام كل جهة بالرد على ملاحظاتها في مدة محددة يُنشر الرد فيها، وإحالة المخالفات الجسيمة إلى مفوضية مكافحة الفساد والنيابة، وجلسة برلمانية سنوية لمناقشته، وقياس النجاح بانخفاض نسبة المخالفات سنوياً. يُصدر القانون في السنتين الأوليين، ويُقاس الخفض خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: نشر التقرير كاملاً وإلزام الرد وإحالة المخالفات الجسيمة والحل الكامل خلال سنتان للنشر والإلزام و 10 سنوات لخفض المخالفات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقرا بنفسك تقرير المراجع العام عن الجهة البتخدمك، وبتشوف المخالفة اتعالجت ولا لا. والمسؤول عن المخالفة الجسيمة بيروح النيابة.

"المخالفة البتتنشر ما بتتكرر بسهولة."

4. الجهاز بيشتغل بأفضل الممارسات ما بالعادة

ما يحدث اليوم: الإجراء في المكتب الحكومي في أي مدينة سودانية بيتعمل زي ما كان بيتعمل من 30 سنة، لا عشان صحيح، عشان كدا العادة. وما في زول بيقارن بطريقة أحسن، والدول الجوار اختصرت نفس الإجراء لخطوة واحدة. فالعادة ما حجة.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان أفضل الممارسات الحكومية ونظم إدارة الجودة والتميز في كل المؤسسات، بتقييم دوري خارجي من مقيمين معتمدين، ومركز للتميز الحكومي يجمع الممارسات ويعممها، ومقارنة معيارية بدول مماثلة، وجائزة سنوية، وخطة تحسين ملزمة للأضعف. يُنشر ترتيب الجهات سنوياً.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مركز التميز وأول تقييم للوزارات الاتحادية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الإجراء البتعمله في المكتب الحكومي اتراجع وأصبح أقصر، لأن في زول قارنه بأحسن طريقة. والجهة بتتقاس بغيرها لا بنفسها.

> **"العادة ما حجة."**

5. الخدمة الحكومية بتتقاس برضاك

ما يحدث اليوم: ما في زول في مكتب حكومي في الأبيض أو الخرطوم بيسألك الخدمة كانت كيف، والموظف الرديء والجيد بيتعاملوا نفس المعاملة. والجهة ما بتعرف الناس زعلانين منها إلا لمن يطلعوا الشارع. فالجهة البتنشر زمن خدمتها بتتحسن، لأن ما في زول بيحب يتنشر إنه الأبطأ.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الخدمة الحكومية المتميزة: مواصفة لكل خدمة (الخطوات والمدة والرسوم) تُعلق في المكتب وتُنشر، وقياس رضا المتعاملين بدراستين سنويتين (واحدة من رئاسة الحكومة وأخرى من الجهة) ورسالة تقييم بعد كل معاملة، ونشر النتائج وترتيب الجهات، وربط مكافآت الإدارات بالرضا. يُطبق خلال المدة على كل الجهات.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: مواصفة معلنة لأكثر 50 خدمة طلباً وأول دراسة رضا منشورة والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: رأيك في الخدمة بيتسأل وبيتنشر، والجهة الأبطأ في البلد الكل بيعرفها. وبتعرف الخدمة بتاخد كم يوم قبل ما تبدأ.

> **"الجهة البتنشر زمن خدمتها بتتحسن، لأن ما في زول بيحب يتنشر إنه الأبطأ."**

6. الموظف البيبتكر بياخد جايزة

ما يحدث اليوم: الموظف في وزارة في الخرطوم العنده فكرة تختصر الإجراء ما بيقولها لأن ما في زول بيسمعها، ولو قالها ما بياخد عليها شيئاً، ويمكن يتعاقب لأنه خرج عن المعتاد. فالأفكار الجيدة بتموت في الأدراج. فالفكرة الما بتلقى تقدير بتقعد في درج صاحبها.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان جائزة الابتكار الحكومي السنوية للموظفين والجهات، بلجنة مستقلة ومعايير معلنة، وجوائز مالية ومعنوية، ونشر الأفكار المطبقة وتعميمها بقرار ملزم، ومنصة لتلقي الأفكار طول السنة، وحماية للموظف المبتكر من المساءلة على الخروج عن المعتاد بحسن نية. تُقام سنوياً ويُنشر أثر الأفكار الفائزة.

المدة: سنوي من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك عنده سبب يفكر في طريقة أحسن، ولو نجحت بتتطبق في كل مكان. والفكرة الاختصرت معاملتك في كسلا بتوصل نيالا.

> **"الفكرة الما بتلقى تقدير بتقعد في درج صاحبها."**

7. معاملتك من تلفونك ما من الصف

ما يحدث اليوم: السودان في المرتبة 180 في مؤشر الحكومة الإلكترونية، يعني أغلب معاملاتك في أي مدينة ورق وصف وختم. وكل صف فيه زول بيقدر يمشيك مقابل مبلغ، وبياناتك عند كل جهة نسخة مختلفة. فالشاشة ما بتطلب رشوة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان مبادرة الحكومة الإلكترونية والذكية: منصة موحدة للخدمات الحكومية، ودفع إلكتروني، وتكامل بين أنظمة الجهات، وأمن معلومات، ورقم واحد للمواطن مربوط بالهوية الرقمية، ونقاط مساعدة في المحليات، وقانون للمعاملات الإلكترونية وحماية البيانات، للانتقال من المرتبة 180 إلى 75 خلال المدة. تُرقمن الخدمات الأكثر طلباً أولاً، ويُنشر عدد الخدمات المرقمنة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المنصة والدفع الإلكتروني وأكثر 20 خدمة طلباً والحل الكامل خلال 10 سنوات للانتقال من المرتبة 180 إلى 75 من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتنجز معاملتك من تلفونك من غير ما تقابل موظفاً. وبياناتك واحدة عند كل الجهات.

> **"الشاشة ما بتطلب رشوة."**

8. الموظف الحكومي مؤهل لشغله

ما يحدث اليوم: الموظف في وزارة في الخرطوم أو ولاية بيتعين بالمعرفة وبيقعد 20 سنة بدون تدريب، وبعدين بيتطلب منه يشغل نظاماً إلكترونياً أو يكتب خطة. وهو ما ذنبه، والحرب شردت الكوادر المدربة القليلة. فالموظف الما اتدرب ما بيتلام، البيتلام الما دربه.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تأهيل الكوادر الحكومية: تدريب إلزامي لكل فئة بساعات سنوية محددة، وأكاديمية للإدارة الحكومية بفروع في الأقاليم، وتدريب رقمي مجاني، وتقييم سنوي، وربط الترقية بالتأهيل، وأولوية للولايات والمحليات. يُنشر عدد المدربين سنوياً، ويُغطى كل الموظفين خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: الأكاديمية والتدريب الرقمي الإلزامي لكل الموظفين على الأنظمة الجديدة والحل الكامل خلال 10 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك اتدرب على شغله، وبيترقى لأنه أهل ليها. والموظف في المحلية بيتدرب في إقليمه لا في الخرطوم.

> **"الموظف الما اتدرّب ما بيتلام، البيتلام الما درّبو."**

كانت الاستراتيجية تحدد سنة 2025 موعداً للإنجاز وقد مضى التاريخ، فكل المدد في هذا الفصل محسوبة من سنة تولي المسؤولية عبر انتخابات عامة لا من سنة كتابة الوثيقة.

الهدف الثاني: محاور الأداء الحكومي المتميز التسعة: 9 محاور بتقيس بيها كل جهة نفسها

9 محاور بتقيس بيها كل جهة نفسها. كل محور مشروع بيتطبق في كل وزارة وولاية ومحلية، ومعاه رأس المال البشري بسبعة مشاريع فرعية.

9. الخطة مكتوبة والنتيجة منشورة

ما يحدث اليوم: الجهة الحكومية في أي ولاية بتعمل أنشطة كثيرة وما بتعرف أي واحد منها بيخدم هدفاً شنو، ومشروع بيتكرر بين وزارتين وما في زول عارف. والنتيجة ما بتتنشر عشان ما في زول يسأل. وما في تقرير واحد بيقول ليك أنجزنا كم.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور التخطيط ومتابعة تنفيذ استراتيجية الدولة: خطة مكتوبة لكل جهة فيها الأنشطة والمسؤوليات والأطر الزمنية والموارد والمقاييس، وتمييز المبادرات المشتركة، وتنسيق لتجنب التداخل عبر وحدة متابعة في رئاسة الحكومة، ونشر النتائج والإحصائيات في تقرير سنوي موحد للجمهور. يُطبق خلال المدة على كل الجهات.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتقدر تشوف خطة الجهة البتخدمك وأنجزت منها كم آخر السنة. والمشروع ما بيتعمل مرتين في وزارتين.

"الخطة الما بتتنشر ما بتتحاسب."

10. كل عملية ليها مسؤول ورقم

ما يحدث اليوم: المعاملة في مكتب حكومي في مدني بتتأخر وما في زول عارف اتأخرت وين ولا عند منو، لأن ما في زول رسم خطواتها ولا حدد المسؤول عن كل خطوة. والموظف بيقول ليك الملف عند الجهة الثانية. فالعملية الما ليها مسؤول بتتأخر بدون سبب.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور إدارة العمليات: تحديد كل عملية وتصنيفها بين رئيسية ومساندة، ومسؤول لكل عملية بالاسم، ومؤشرات لكل واحدة: حجم العمل، والكفاءة، والوقت، ونسبة الأخطاء، والإنتاجية، ورقم تتبع للمعاملة يبين خطوتها الحالية، ومراجعة سنوية لاختصار الخطوات. يُطبق خلال المدة، ويُنشر زمن كل عملية.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: رسم العمليات الرئيسية في الوزارات الاتحادية ورقم التتبع والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو معاملتك اتأخرت بتعرف اتأخرت في أي خطوة وعند منو. والخطوة الزايدة بتتشال.

> **"العملية الما ليها مسؤول بتتأخر بدون سبب."**

11. الخدمة مصممة عشانك ما عشان راحة المكتب

ما يحدث اليوم: عشان تطلع شهادة من جهة في الخرطوم بتمشي 4 مرات وبتنتظر أسبوعين وبتقيف 3 ساعات، وما في زول بيحسب دا. والجهة شايفة نفسها شغالة جيداً، والساكن في الولاية بيسافر عشان نفس الشهادة. فاسأل: كم خطوة؟ كم يوم؟ كم مرة برجع؟ ودي هي الحوكمة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور عمليات تقديم الخدمات الحكومية: تصميم كل خدمة حول احتياج المواطن، وقياسها بالوقت ومدة الانتظار وعدد الخطوات والمسافة والقنوات المتاحة ونسبة الملاحظات المحلولة، ونشر الأرقام لكل خدمة وجهة وولاية، وسقف معلن لكل مؤشر يُحاسب عليه المدير، وتقديم الخدمة في المحلية أو إلكترونياً بدون سفر. يُطبق خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: قياس ونشر مؤشرات أكثر 50 خدمة طلباً وسقوفها والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف الشهادة بتطلع في كم يوم وكم خطوة، ولو الجهة تعدت الرقم بتتسأل. وما بتسافر للخرطوم عشان ورقة.

> **"اسأل: كم خطوة؟ كم يوم؟ كم مرة برجع؟ ودي هي الحوكمة."**

12. موقع الجهة بيخدمك ما بيعرض صور

ما يحدث اليوم: موقع الوزارة فيه صور الوزير وأخبار الزيارات، وما فيه استمارة واحدة تقدر تملاها. والنظام الإلكتروني في جهة ما بيتكلم مع نظام الجهة الثانية، فبتشيل بياناتك بنفسك من مكتب لمكتب. فالموقع الما بيخدم مجرد إعلان.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور الحكومة الإلكترونية: خطط لتعميم الخدمات الإلكترونية والذكية في كل جهة، وتطوير الموقع والحضور الرقمي بمعيار موحد يقدم الخدمات لا الأخبار، وأمن المعلومات، وتكامل الأنظمة بين الجهات عبر منصة تبادل بيانات وطنية، بمؤشرات التحول والاستخدام الفعلي والجودة تُنشر لكل جهة. يُطبق خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معيار المواقع ومنصة تبادل البيانات بين 10 جهات رئيسية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: موقع الجهة بتقدم فيه طلبك وبتتابعه، وبياناتك بتنتقل بين الجهات من غير ما تشيلها. والموقع بيخدمك لا بيعرض صور الوزير.

> **"الموقع الما بيخدم إعلان."**

13. الفكرة الجديدة ليها باب في الجهاز

ما يحدث اليوم: الجهاز الحكومي في السودان بيعاقب البيخرج عن المألوف وبيكافئ البيمشي مع التيار، فالموظف الذكي في أي وزارة بيسكت أو بيمشي للقطاع الخاص أو برة. والمتعامل ما عنده قناة يقترح بها تحسيناً. فالجهاز البيعاقب الفكرة بيفضل زي ما هو.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور إدارة الابتكار: ثقافة وبيئة تدعم الابتكار، وأنظمة لمشاركة الموظفين والمتعاملين والشركاء بالأفكار عبر منصة ووحدة ابتكار في كل جهة، وميزانية للابتكار بنسبة من موازنة كل جهة، ومختبرات تجريب للأفكار قبل التعميم، بمؤشرات الجاهزية ونسبة المدربين ونسبة الأفكار المطبقة تُنشر. يُطبق خلال المدة ويُربط بجائزة الابتكار.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: وحدة ابتكار ومنصة أفكار في كل وزارة اتحادية والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: فكرتك كمتعامل أو كموظف ليها قناة بتوصل بها وبتتطبق لو نافعة. والموظف الذكي بيلقى مكانه في الجهاز لا برة.

> **"الجهاز البيعاقب الفكرة بيفضل زي ما هو."**

محور رأس المال البشري: 7 مشاريع

14. الوظيفة ليها مهارات مطلوبة معروفة

ما يحدث اليوم: الوظيفة في جهة حكومية في الخرطوم أو الولايات بتتملى بأي زول، والمهارة المطلوبة ليها ما مكتوبة، فالمهندس بيقعد في المالية والمحاسب في الهندسة. والهيكل بيتغير والوظائف ما بتتحدث. فالزول الصحيح في المكان الغلط خسارة مرتين.

ما سنفعله: يحدد حزب بناء السودان المهارات والكفاءات السلوكية وقدرات الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ الخطط بما يتوافق مع الهيكل التنظيمي، ببطاقة وصف ومهارات لكل وظيفة تُنشر مع الهيكل، وتقييم للفجوة بين الموظف الحالي والمطلوب، ونقل داخلي للمكان المناسب، وقاعدة بيانات للكفاءات. يُنجز خلال المدة لكل الجهات.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك في مكانه الصحيح لأن الوظيفة عندها مواصفات وهو مطابق ليها. والمهندس بيرجع للهندسة.

"الزول الصاح في المكان الغلط خسارة مرتين."

15. التوظيف بإعلان ومسابقة ما بمعرفة

ما يحدث اليوم: الوظيفة الحكومية في أي جهة بتتملى قبل ما تتعلن، والبيقدم من برة بيعرف إنه الإعلان شكلي. فالكفء بيمشي والقريب بيتعين، والخريج في الولاية ما بيسمع بالإعلان أصلاً. فالوظيفة البتتملى قبل الإعلان بتتملى غلط.

ما سنفعله: يضع حزب بناء السودان سياسات وأنظمة عمل متكاملة تغطي التوظيف والتطوير المهني مع ضمان العدالة والتنوع الجغرافي والشفافية: إعلان لكل وظيفة على منصة واحدة، ومسابقة بمعايير معلنة ولجان محايدة، ونشر النتائج بالأسماء والدرجات، وحق التظلم، وحصص للولايات، وبطلان أي تعيين خارج المسابقة. يُصدر القانون في السنة الأولى ويُعمم خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ولدك الخريج بيقدم على وظيفة حكومية وبيتنافس بشهادته، ونتيجة المسابقة بتتنشر. والتعيين الما مر بالمسابقة باطل.

> **"الوظيفة البتتملى قبل الإعلان بتتملى غلط."**

16. الموظف بيتدرب على الناقصه فعلاً

ما يحدث اليوم: التدريب في الوزارات بيتدى للقريب من المدير أو للبيسافر، ومحتواه ما ليه علاقة بشغل الموظف. والمحتاج تدريباً في مكتب في الولاية ما بياخده، والدورات برة بتتحول لسياحة. فالتدريب الما بيرتبط بالشغل سياحة.

ما سنفعله: يحدد حزب بناء السودان الاحتياجات التدريبية لكل موظف من فجوة المهارات، ويعد خططاً تدريبية بأشكال تعلم مختلفة (حضوري ورقمي وفي موقع العمل)، بمعدل ساعات لكل فئة وظيفية، ومعايير معلنة للترشيح للتدريب الخارجي بمسابقة، وتقييم لأثر كل دورة، وأولوية للولايات. يُنشر توزيع التدريب سنوياً.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك اتدرب على الشيء البيحتاجه في شغله، لا على البتسافر به. والدورة برة بتتاخد بمسابقة لا بقرابة.

> **"الدورة الما بتغير شغلك سفرية بس."**

17. الترقية بالتقييم ما بالأقدمية بس

ما يحدث اليوم: الموظف المجتهد والمهمل في نفس الإدارة في الخرطوم بيترقوا في نفس السنة بالأقدمية، فالمجتهد بيبطل يجتهد. والتقييم ورقة بتتملى بالمجاملة وكل الموظفين ممتازون على الورق. فالأقدمية بتكافئ الانتظار لا الشغل.

ما سنفعله: يقيم حزب بناء السودان الأداء بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص، ويربط التقدم الوظيفي بنتائج التقييم، بأهداف مكتوبة لكل موظف في بداية السنة، وتقييم بمؤشرات لا بانطباع، وتوزيع إلزامي للدرجات يمنع تقييم الكل ممتازاً، ومراجعة من مستوى أعلى وحق تظلم، وربط الترقية والمكافأة بالتقييم. يُطبق خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك جيداً بيترقى قبل زميله المهمل. والتقييم مبني على أهداف اتكتبت أول السنة لا على مجاملة.

"الأقدمية بتكافئ الانتظار ما الشغل."

18. الموظف عنده صلاحية يحل مشكلتك

ما يحدث اليوم: الموظف قدامك في مكتب في بورتسودان بيقول ليك دي ما في إيدي، وبيحولك للمدير، والمدير للوكيل، والوكيل للوزير في الخرطوم. وما في زول بيقدر يقرر في شيء صغير، فالمعاملة البسيطة بتسافر. فالموظف من غير صلاحية يتحول لساعٍ.

ما سنفعله: يمكّن حزب بناء السودان الموارد البشرية بتوفير الأدوات والمعلومات والصلاحيات لاتخاذ القرار في مستواهم، بجدول تفويض معلن يحدد ما يقرره كل مستوى، وقاعدة أن المعاملة العادية تُنجز عند أول موظف مختص، ومحاسبة على التحويل غير المبرر، وحماية للموظف الذي يقرر ضمن صلاحيته بحسن نية. يُطبق خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيقابلك بيقدر يحل مشكلتك من غير ما يحولك لفوق. والمعاملة البسيطة بتخلص في مكتب واحد.

"الموظف من غير صلاحية ساعي."

19. الإنجاز بيتكافأ علناً

ما يحدث اليوم: الموظف في أي جهة حكومية البيعمل شيئاً كبيراً ما بيتفرق عن الما عمل، فبيتعلم إنه الإنجاز ما بيفرق. والمكافآت لمن تتدى بتتدى بالقرب لا بالإنجاز. فالإنجاز الما بيتكافأ ما بيتكرر.

ما سنفعله: يشجع حزب بناء السودان الإنجازات الرائدة ويكافئها على جميع المستويات، بمكافآت معلنة ومعايير واضحة مرتبطة بالتقييم ومؤشرات الخدمة، وتكريم علني سنوي في كل جهة وولاية، ونشر أسماء المكافأين وسبب المكافأة، ومنع أي مكافأة خارج المعايير. يُصدر النظام خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف الاجتهد في خدمتك اتكافأ وبيفضل يجتهد. وبتعرف منو اتكافأ وليه.

> **"الإنجاز الما بيتكافأ ما بيتكرر."**

20. مكتب آمن وموظف مرتاح بيخدمك أحسن

ما يحدث اليوم: الموظف في مكتب حكومي في الخرطوم بيشتغل في مكتب بدون تهوية ولا سلامة وبيغيب كثيراً عشان مريض أو متعب، وبعدين بيتلام على الخدمة الرديئة. والموظفة الأم ما عندها حضانة ولا مرونة فبتسيب الشغل. فالموظف المريض ما بيخدم زولاً.

ما سنفعله: يوفر حزب بناء السودان بيئة عمل صحية وآمنة تحقق التوازن بين الحياة العملية والشخصية، بمعايير للمباني الحكومية (تهوية وسلامة ودورات مياه وحضانة)، وساعات مرنة حيث تسمح الخدمة، وتأمين صحي، ومسح رضا وظيفي سنوي، بمؤشرات الغياب والإجازات المرضية وإصابات العمل والرضا الوظيفي تُنشر لكل جهة. يُطبق خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: معايير المباني وحضانة في الوزارات الكبرى وأول مسح رضا والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الموظف البيخدمك موجود ومرتاح، فخدمتك أسرع. والموظفة الأم بتفضل في الخدمة لأن ولدها في حضانة الوزارة.

> **"الموظف المريض ما بيخدم زول."**

21. مباني الدولة ومخازنها بتتدار بحساب

ما يحدث اليوم: مبنى حكومي في الخرطوم كهرباؤه شغالة ليل ونهار، ومخزن في ولاية فيه أصناف منتهية، ومعدة اتشترت مرتين. وما في زول بيحسب، وممتلكات الدولة ما محصورة أصلاً وبعضها اتنهب في الحرب بدون سجل. فالما بيتحسب بيتهدر.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور الممتلكات والموارد: سجل إلكتروني لكل ممتلكات الدولة ومرافقها، وإدارة دورة حياة الممتلكات والمرافق والصيانة الوقائية والمخزون، وخفض استهلاك الكهرباء والمياه والورق والوقود بمستهدفات سنوية، ودقة التخطيط المالي وحساب تكلفة الخدمات، وتقرير سنوي بالوفر. يُطبق خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: حصر وتسجيل ممتلكات الوزارات الاتحادية ومستهدفات خفض الاستهلاك والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: قروش الضرائب البتدفعها ما بتتصرف على كهرباء مكتب فاضٍ ومخزن مليان أصناف منتهية. وممتلكات الدولة معروفة ومحصورة.

"الما بيتحسب بيتهدر."

22. ملاحظة المراجع بتتقفل في وقتها

ما يحدث اليوم: المراجعة الداخلية في وزارة بتكتب ملاحظة، وديوان المراجعة بيكتب ثانية، والمالية ثالثة، وكلها بتتحفظ في ملف. والمسؤولية ما مفصولة فالكل مسؤول وما في زول مسؤول، والملاحظة بتتكرر 5 سنين متتالية. فالملاحظة الما بتتقفل بتتكرر.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور الحوكمة: فصل المهام والمسؤوليات في كل جهة، والالتزام بالتشريعات، ومتابعة تنفيذ ملاحظات ديوان المراجعة القومي والمراجعة الداخلية ووزارة المالية بنسبة إغلاق في الوقت المحدد تُنشر لكل جهة، ولجنة مراجعة مستقلة في كل وزارة، وربط تقييم المدير بنسبة الإغلاق. يُطبق خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الملاحظة الكتبها المراجع على الجهة البتخدمك اتعالجت في مدة معروفة، وإنت بتقدر تشوف كدا. والمدير البيسيب الملاحظات مفتوحة بيتحاسب.

"الملاحظة الما بتتقفل بتتكرر."

23. الجهة عارفة الخطر قبل ما يقع

ما يحدث اليوم: الفيضان بيجي كل سنة على نفس الولاية والجهة بتتفاجأ كل سنة، والسيرفر بيقع وما في نسخة، والحريق بيولع وما في خطة إخلاء. والحرب أثبتت إنه ما في جهة كانت عندها خطة لأي خطر، وسجلات كاملة ضاعت. فالخطر المتوقع أرخص من الكارثة المفاجئة.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان محور إدارة المخاطر: تحديد المخاطر الاستراتيجية والمالية والبيئية والتشغيلية وأمن المعلومات والسلامة في كل جهة، وتقدير احتمالها وأثرها، وخطة لكل واحدة بمسؤوليات وموارد، ونسخ احتياطية للبيانات خارج الموقع، وخطة استمرارية عمل، وتجارب وهمية دورية، وسجل مخاطر يُراجع سنوياً. يُطبق خلال المدة.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الجهة البتحفظ بياناتك أو بتخدمك في الطوارئ عندها خطة اتدربت عليها. وسجلك ما بيضيع لو المبنى اتضرر.

"الخطر المتوقع أرخص من الكارثة المفاجئة."

كيف تحاسبنا؟

درجة السودان في مؤشر مدركات الفساد بتطلع كل سنة (14 من مئة اليوم)، وترتيبه في الحكومة الإلكترونية كل سنتين (180 اليوم). وفي مقياس أبسط كل مواطن بيقدر يعمله بنفسه: كم معاملة حكومية بتقدر تنجزها من تلفونك من غير ما تقابل موظف؟ لو الرقم دا ما اتغير، ما اتغير شي.

15. الحكم المحلي: القرار في إيد أهل المدينة

كل الخدمات البيشتكي منها المواطن كل يوم مسؤولية المحلية ما الوزارة الاتحادية: النضافة، والإنارة، والطرق الداخلية، وتصريف الأمطار، والأسواق، والمقابر. لكن رئيس المحلية اليوم بيتعيّن من فوق، فبيخدم العيّنو ما الساكن في المدينة. ودا أصل المشكلة كلها، والفصل دا بيبدأ من حلها.

الرؤية: نظام حكم محلي فعال يضمن تحسين جودة الحياة واستدامة التنمية، ليتمتع سكان السودان ببلديات خضراء نظيفة عصرية وآمنة وصولاً إلى رفاهية الجميع.

الرسالة: سهولة حصول الجميع على الخدمات بتحسين بيئة العمل وزيادة كفاءة العاملين بالخدمة المدنية، وزيادة المشاركة الاجتماعية، وتعزيز فرص الاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص وصولاً إلى استقلال مالي للبلديات.

من أين نبدأ

الإطار القانوني للحكم المحلي قايم ومتراكم: سلسلة قوانين الحكم المحلي من 1971 لقانون 2003، وقانون تنظيم الحكم اللامركزي لسنة 2020 كأحدثها. وعندنا محليات بمبانيها وموظفيها في كل البلد، ومجالس بلدية اتجربت من قبل، وموظفين بيعرفوا مدنهم. المؤسسة موجودة. والناقصها 3 حاجات: رئيس محلية بينتخبه أهلها ما بيعيّنو الوالي، وموظف مدرّب عنده وصف وظيفي، وخدمة بتتشاف بالعين في الشارع والمقبرة والسوق.

و3 أرقام بتوصف المسافة: آخر انتخابات محلية وولائية في السودان جرت سنة 2010. والمدير التنفيذي للمحلية وموظفيها بيتعيّنوا بواسطة والي الولاية. وسكان الحضر اليوم حوالي 35% بتقدير الأمم المتحدة، والحرب أعادت توزيعهم: فرّغت العاصمة وضغطت على مدن آمنة بعينها فتضاعفت فيها الأحياء العشوائية بدون موية ولا صرف ولا طرق. الثلاثة أرقام بتقول حاجة واحدة: المشكلة ما غياب القانون، المشكلة إنه القانون ذاته بيخلي المحلية امتداد للولاية ما جهة بيحاسبها أهلها.

الهدف الأول: التداول السلمي للسلطة على المستوى المحلي: أهل المدينة بيختاروا البيديرها

مشروعان، وهم أهم وعد في البرنامج دا ويمكن في الكتاب كله من ناحية قربه من حياة الناس.

1. إنت البتنتخب مجلس مدينتك

ما يحدث اليوم: رئيس المحلية في مدني أو نيالا بيتعين من الوالي، فلو الشارع ما اترصف والزبالة ما اتشالت ما في زول بتقدر تحاسبه بصوتك. وآخر انتخابات محلية في السودان كانت سنة 2010، يعني جيل كامل ما صوت لمجلس مدينته. والمعتمد بيخدم العينه لا البيسكن المدينة. فلمن أهل المدينة يختاروا البيديرها، النظافة والإنارة بيبقوا موضوع انتخابات لا موضوع شكوى.

ما سنفعله: يجري حزب بناء السودان انتخابات بلدية مباشرة لاختيار المجلس البلدي وفق برامج انتخابية مفصلة ومعلنة لسكان كل منطقة، بقانون حكم محلي جديد يحدد صلاحيات المجلس وموارده، وإشراف مفوضية الانتخابات، ودورة 4 سنوات، ونشر برنامج كل مرشح، ومجالس أحياء منتخبة تحت المجلس البلدي، لتغطية 100% من بلديات السودان خلال المدة. تبدأ بالمدن التي استقر فيها الأمن.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: القانون والانتخابات في المدن الكبرى المستقرة والحل الكامل خلال 5 سنوات لتغطية 100% من بلديات السودان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المرشح البيوعدك برصف الزقاق عارف إنك حتحاسبه بعد 4 سنين وإنت ماشي على الزقاق دا كل يوم. وصوتك بيختار البيدير مدينتك لا الوالي.

"لمن أهل المدينة يختاروا البيديرها، النضافة والإنارة بيبقوا موضوع انتخابات ما موضوع شكوى."

2. المدير التنفيذي بيعيّنو المجلس المنتخب بالكفاءة

ما يحدث اليوم: المدير التنفيذي للمحلية في كسلا أو الأبيض بيجي بقرار من فوق، ممكن يكون ما شاف المدينة قبل كدا، وبيمشي بقرار من فوق. والمجلس لو موجود ما عنده عليه سلطة، والمدير بيرضي العينه لا البيخدمهم. فالمدير البيتعين من فوق بيخدم فوق.

ما سنفعله: يجعل حزب بناء السودان تعيين المدير التنفيذي للبلدية بواسطة المجلس البلدي المنتخب ووفق الكفاءة المطلوبة للمنصب، بإعلان ومسابقة معلنة المعايير وعقد بأهداف سنوية، وحق المجلس في مساءلته وإقالته بأغلبية معلنة، ونشر تقييمه السنوي. يُطبق مع كل مجلس منتخب خلال المدة.

المدة: أول خطوة خلال سنتان: المعايير والمسابقة في المدن التي انتخبت مجالسها والحل الكامل خلال 5 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المدير البيدير مدينتك اختاره مجلس إنت انتخبته، وبيقدر يشيله لو قصر. والمدير عارف إنه بيتحاسب قدام أهل المدينة.

> **"المدير البيتعيّن من فوق بيخدم فوق."**

الهدف الثاني: رفع كفاءة المؤسسات والموظفين بالخدمة المدنية: موظف المحلية بيعرف يخطط ويحسب

مشروعان لموظف المحلية، لأن المجلس المنتخب ما بيقدر ينفذ بموظف ما بيعرف يكتب ميزانية.

3. موظف المحلية بيعرف يخطط ويحسب ويقيس

ما يحدث اليوم: موظف المحلية في القضارف أو الدلنج ما اتدرب على كتابة ميزانية ولا إدارة مشروع ولا قياس مؤشر، فالخطة بتتكتب في الولاية والمحلية بتنفذ بدون فهم. والمجلس المنتخب لمن يجي بيلقى جهازاً ما بيعرف ينفذ برنامجه. فالمجلس المنتخب محتاج موظفاً بيعرف ينفذ.

ما سنفعله: يحسن حزب بناء السودان قدرات العاملين في المحليات ومهاراتهم في وضع السياسات العامة والتخطيط الاستراتيجي المحلي، وإدارة المشاريع، وإعداد الموازنات، وقياس مؤشرات الأداء، وكتابة التقارير، وإدارة الموارد البشرية، بأكاديمية للحكم المحلي بفروع إقليمية، وتدريب يبدأ خلال 6 أشهر ويستمر دورياً بساعات سنوية إلزامية، وتوأمة بين المحليات الأقوى والأضعف. يُنشر عدد المدربين لكل محلية.

المدة: 6 أشهر للبدء مع استمرار دوري من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محليتك بتخطط لنفسها وبتحسب ميزانيتها بموظفين عارفين شغلهم. والخطة بتتكتب في محليتك لا في الولاية.

"المجلس المنتخب محتاج موظف بيعرف ينفذ."

4. كل منصب في المحلية ليه وصف مكتوب

ما يحدث اليوم: موظف المحلية في أي مدينة سودانية ما عارف مهامه بالضبط ولا صلاحياته، فبيعمل البيتقال ليه أو ما بيعمل شيئاً. ولمن تسأل منو المسؤول عن النظافة في حيك ما في زول بيعرف، والمسؤولية بتتنقل من مكتب لمكتب. فالمهمة من غير صاحب ما بتتعمل.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان الهياكل الوظيفية في المحليات بوضع وصف وظيفي للمناصب يحدد المهام والمسؤوليات والصلاحيات، بهيكل موحد لكل حجم من المحليات، ونشر أسماء المسؤولين عن كل خدمة في كل حي على لوحة وموقع، وربط التقييم بالوصف. يُنجز خلال المدة لكل المحليات.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف بالاسم منو المسؤول في محليتك عن النظافة والإنارة والطرق. ولو الزبالة ما اتشالت عارف تسأل منو.

> **"المهمة من غير صاحب ما بتتعمل."**

الهدف الثالث: الاستثمار في التخطيط الحضري لمدن جديدة وأرياف مستدامة: حي مخطط وبيت بتقدر عليه

4 مشاريع، من كود البناء البيحمي بيتك من الانهيار لحدي المدينة الجديدة البيقدر عليها صاحب الدخل المحدود.

5. كود بناء سوداني بيحمي بيتك

ما يحدث اليوم: البيوت في الخرطوم والولايات بتتبنى بدون مواصفة، فالسقف بيقع في أول خريف والعمارة بتتشقق بعد سنتين. والمهندس والمقاول كل واحد بيبني بطريقته وما في مرجع، وانهيارات المباني بتقتل ناساً كل سنة. فالبناء من غير كود بيتبنى مرتين.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج ضمان جودة وسلامة البناء بالتعاون مع وزارة البنية التحتية: لجنة هندسية من القطاعين العام والخاص تضع كود البناء السوداني ولائحته التنفيذية لكل تصنيفات المباني، بما يناسب البيئة والطقس والاختلافات الجغرافية ومواد البناء المحلية، وملزماً لجميع الشركات الهندسية، مع تفتيش على مراحل البناء وشهادة مطابقة عند الإشغال وتدريب للمهندسين والبنائين. يُصدر الكود خلال المدة ويُنشر مجاناً.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيت البتبنيه أو بتشتريه اتبنى بمواصفة بتناسب حر بلدك وخريفها، وما بيقع عليك. والمقاول عنده مرجع واحد بيبني به.

> **"البناء من غير كود بيتبنى مرتين."**

6. المقاول البيبني ليك مرخص ومسجل

ما يحدث اليوم: أي زول في الخرطوم أو بورتسودان بيقدر يسمي نفسه مقاولاً ويبني عمارة، ولو انهارت ما بتلقاه. والرخصة الهندسية في محلية ما بتنفع في الثانية، والمواطن ما عنده وسيلة يتحقق. فالمقاول من غير رخصة بيبني وبيختفي.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان منصة موحدة للبلديات لاعتماد الشركات والمكاتب الهندسية والمقاولات بإصدار رخص ممارسة أعمال الصيانة والبناء صالحة في كل المحليات، مع الإلزام بتطبيق كود البناء عند استخراج رخص الإنشاءات، وسجل معلن يتحقق منه المواطن برقم الرخصة، وتصنيف للمقاولين، وسحب الرخصة عند المخالفة، وتأمين إلزامي على المشاريع. تُطلق خلال المدة.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتتأكد من تلفونك إنه المقاول البيبني ليك مرخص، ولو غش بتلقاه في السجل. والرخصة في محليتك بتنفع في كل البلد.

> **"المقاول من غير رخصة بيبني وبيختفي."**

7. مجمع سكني للدخل المحدود فيه مدرسة ونادي وحديقة

ما يحدث اليوم: المدينة في الخرطوم أو نيالا بتتمدد عشوائياً، والسكن الشعبي حوش وحيطة بدون مدرسة ولا مواصلات ولا خضرة. وصاحب الدخل المحدود يا بيسكن بعيداً يا بيسكن عشوائياً، والحرب دمرت مئات الآلاف من المساكن. فالسكن الشعبي لازم يكون سكناً لا حوشاً بس.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج تخطيط المساحات غير المبنية لمدن جديدة بمواصفات الجودة والسلامة: تمدد رأسي وأفقي للحد من العشوائية، ومجمعات سكنية بديلة للسكن الشعبي بنظام البناء والتشغيل والتحويل بإشراف البلدية، فيها نوادٍ ومرافق صحية وتعليمية ودور عبادة ومراكز تسوق ومواصلات ومساحات خضراء، تُباع أو تُؤجر بكلفة قليلة للأكثر حاجة وذوي الدخل المنخفض بتمويل عقاري ميسر، لوصول 100% من السكان إلى سكن صحي وآمن خلال المدة. ويعتمد الحزب مؤشراً يُنشر سنوياً: عدد الوحدات السكنية المسلمة كل عام في كل ولاية.

المدة: أول خطوة خلال 3 سنوات: أول 5 مجمعات في المدن الأكثر ضغطاً ونشر عداد الوحدات المسلمة والحل الكامل خلال 10 سنوات لوصول 100% من السكان إلى سكن صحي وآمن من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتسكن في حي مخطط فيه مدرسة أولادك ومواصلاتك وحديقة، بقسط بتقدر عليه. وبتقرا كل سنة كم وحدة اتسلمت في ولايتك.

"السكن الشعبي لازم يكون سكن ما حوش بس."

8. مدينة سكنية جديدة بـ4 آلاف وحدة

ما يحدث اليوم: الطلب على السكن في الخرطوم وبورتسودان أكبر من العرض بكثير، والمستثمر ما بيبني مدينة كاملة لأن الأرض والإجراء ما واضحان، فالسعر والإيجار بيرتفعوا كل سنة والشاب ما بيقدر يتجوز. فالعرض البيزيد بينزل السعر.

ما سنفعله: يطرح حزب بناء السودان عطاءات لإنشاء مجمعات ومدن سكنية جديدة متكاملة بمساحات تبدأ من 80 ألف متر مربع و4 آلاف وحدة سكنية بين شقق وفلل وشاليهات، تتضمن الخدمات نفسها، بأرض من الدولة بحق انتفاع وبنية أساسية تصلها، وحصة معلنة للدخل المحدود في كل مدينة، وتمويل عقاري بضمان الدولة، وشروط جودة وسلامة. ويُنشر كل سنة عدد الوحدات السكنية المسلمة في كل ولاية مؤشراً واحداً يعده المواطن بنفسه، بدل صيغة تسكين 12 مليون شخص كل 5 سنوات التي لا تُقاس. يبدأ التنفيذ خلال المدة ويُنشر تقدم كل مدينة.

المدة: سنتان لبدء التنفيذ من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: مدينة سكنية جديدة بتقوم جنب مدينتك بيقدر عليها ولدك لمن يتجوز. وربع وحداتها للدخل المحدود بالقانون.

"العرض البيزيد بينزّل السعر."

الهدف الرابع: الاستثمار الخدمي في البلديات والرفاه الاجتماعي: النضافة والإنارة والمقبرة والسوق

14 مشروع، وأقصر المدد فيها لأبسط الحاجات: النضافة، والمقابر، وبايعات الشاي، واللبن. ودي بالضبط البيشوفها المواطن بعينه كل يوم وبيحكم بيها على أي حكومة.

9. الزبالة بتتشال بشركة وبتتدور

ما يحدث اليوم: الزبالة في حي في أم درمان أو الأبيض بتتراكم في طرف الحي أسابيع، وعربية المحلية الواحدة بتجي لمن تجي. والشارع الرئيسي ما بيتكنس إلا في الزيارات الرسمية، والأطفال بيلعبوا جنب الكوم. فالنظافة أول شيء بيحكم به الناس على المحلية.

ما سنفعله: يتعاقد حزب بناء السودان في كل محلية مع شركات جمع النفايات وتدويرها وتعاونيات الشباب، بمعدات نظافة للشوارع الرئيسية والداخلية، وجدول معلن لكل حي، وعقود بمؤشرات وغرامات على الشركة المتأخرة، ورسم نظافة عادل يُصرف على الخدمة، ومراقبة من لجان الأحياء ورقم بلاغ. يُطبق خلال المدة في كل المحليات الحضرية.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زبالة حيك بتتشال في يوم ثابت بتعرفه، وشارعك بيتكنس بانتظام. والشركة البتأخر بتتغرم لا بتتعذر.

> **"النضافة أول حاجة بيحكم بيها الناس على المحلية."**

10. الزقاق مرصوف بالإنترلوك

ما يحدث اليوم: زقاق الحي في الخرطوم بحري أو مدني طين في الخريف وغبار في الصيف، والعربية ما بتدخله والإسعاف ما بيوصله. ورصفه بيتوعد به في كل انتخابات وما بيتعمل، والمريض بيتشال على الأكتاف للشارع الرئيسي. فالزقاق المرصوف أوضح دليل على محلية بتشتغل.

ما سنفعله: يرصف حزب بناء السودان الطرق الداخلية والأزقة ببلاط الإنترلوك والجرانيت، بخطة معلنة لكل حي بالترتيب والمواعيد، ومصانع إنترلوك محلية في كل محلية تشغل شبابها، ومشاركة الأهالي في الاختيار والمتابعة، وتمويل من رسوم الخدمة وموازنة المحلية والولاية، وصيانة دورية. يُنشر عداد الكيلومترات المرصوفة لكل حي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: زقاقك مرصوف، والعربية والإسعاف بيوصلوا بابك في الخريف. وبتعرف دور حيك في الخطة متين.

> **"الزقاق المرصوف أوضح دليل على محلية بتشتغل."**

11. موية المطر بتمشي في مواسير ما في بيتك

ما يحدث اليوم: أول مطرة في الخرطوم أو كسلا بتحول الشارع لبحيرة بتقعد أسابيع، وبتدخل البيوت وبتولد الناموس والملاريا. وما في مجرى بيصرفها، والأحياء اتخططت بدون تصريف أصلاً. فالمياه الواقفة قدام البيت مستشفى بينتظر.

ما سنفعله: يصمم حزب بناء السودان وينفذ شبكات أنابيب تصريف مياه الأمطار من الشوارع الرئيسية والداخلية، بدراسة لمجاري المياه الطبيعية في كل مدينة وإعادة فتحها، وأولوية للأحياء الأكثر غرقاً، وصيانة قبل كل خريف، وشرط التصريف في أي حي جديد. يُنفذ خلال المدة في المدن الكبرى ويُقاس بعدد الأحياء التي لم تغرق.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المطر بيمشي في نفس اليوم، وشارعك ناشف والناموس أقل. والحي الجديد بيتخطط بمجرى قبل ما يتسكن.

> **"الموية الواقفة قدام البيت مستشفى بينتظر."**

12. مستثمر بيولّد كهرباء لمدينتك

ما يحدث اليوم: المدينة الصغيرة زي الدلنج أو أم روابة بتنتظر الخط القومي سنين، والمستثمر الداير يعمل محطة صغيرة شمسية ما بيلقى إجراء ولا ضمان بيع. والمولد البلدي بيشتغل ساعات وبيقيف. فالمدينة البتنتظر الخط القومي بتنتظر طويلاً.

ما سنفعله: يسهل حزب بناء السودان فرص الاستثمار الجاذب للقطاع الخاص في توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها وفق حاجة كل بلدية، بعقود شراء طاقة توقعها البلدية بتعرفة معلنة، وترخيص من هيئة الطاقة المتجددة بإجراء واحد، وأرض للمحطة، وضمان جزئي للتمويل، وأولوية للمدن البعيدة عن الشبكة. يُنفذ خلال المدة ويُنشر عدد المدن المغطاة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: محطة كهرباء صغيرة بتقوم في مدينتك بقروش مستثمر، من غير انتظار الخط القومي. والبلدية بتوقع العقد باسم أهلها.

> **"المدينة البتنتظر الخط القومي بتنتظر طويل."**

13. الشارع مضوي بالشمس

ما يحدث اليوم: شوارع الحي في أي مدينة سودانية ظلمة، والجريمة والحوادث بتحصل فيها بالليل، والمحلية ما بتقدر تدفع فاتورة إنارة والأعمدة اتسرقت في الحرب. والبنت ما بترجع من الدرس المسائي عشان الظلمة. فالشارع المضوي أرخص دورية شرطة.

ما سنفعله: ينير حزب بناء السودان الشوارع الداخلية والأحياء بنظام الإضاءة الذكية بالطاقة الشمسية والطاقة المتولدة من النفايات، بأعمدة شمسية مستقلة لا تحتاج شبكة ولا فاتورة، وأولوية للشوارع الأكثر جريمة وحوادث ومداخل المدارس والمستشفيات، وصيانة بفنيين من الحي، ومنع سرقة الأعمدة بتصميم وحراسة مجتمعية. يُنفذ خلال المدة ويُنشر عداد الأعمدة لكل حي.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شارعك مضوي بالليل بدون فاتورة كهرباء، وبتك بترجع من الدرس بأمان. والعمود بيشتغل حتى لو الشبكة قاطعة.

> **"الشارع المضوي أرخص دورية شرطة."**

14. شجرة في كل شارع ورصيف

ما يحدث اليوم: الشارع في الخرطوم أو بورتسودان بدون شجرة واحدة تحت 45 درجة، والحي أسخن من الحواليه، والغبار بيدخل البيوت بدون حاجز. والأشجار اتقطعت للحطب في الحرب أو للتوسعة. فالشجرة في الشارع مكيف ما محتاج كهرباء.

ما سنفعله: يخطط حزب بناء السودان ويوزع الأشجار في الشوارع والأرصفة والحدائق العامة بأنواع مختلفة تناسب كل منطقة وتحتاج ماءً قليلاً، مع نظام ري بمياه الصرف المعالجة وصيانة، ومشتل في كل محلية، وشجرة لكل بيت بالتعاون مع لجان الأحياء، وقياس بعدد الأشجار الحية بعد سنتين، بالتنسيق مع ملف البيئة. يُنفذ خلال المدة ويُنشر العداد لكل مدينة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ظل في طريقك للشغل، وحي أبرد بدرجات، وغبار أقل في بيتك. والشجرة القدام بيتك بتسقيها المحلية معاك.

"الشجرة في الشارع مكيف ما محتاج كهرباء."

15. المقبرة نضيفة ومسورة

ما يحدث اليوم: مقبرة الحي في أم درمان أو الأبيض بدون سور، البهايم بتدخلها والزبالة بتتكب فيها، والزائر ما بيعرف قبر أهله وين. والمقابر الجديدة بعد الحرب بدون تخطيط ولا سجل. فالكرامة ما بتنتهي بالموت.

ما سنفعله: ينظف حزب بناء السودان المقابر ويرصفها ويسورها ويزينها بالأشجار والزهور، بسجل إلكتروني للقبور ولوحات إرشاد، وحارس وإدارة من لجنة الحي، وتخطيط للمقابر الجديدة، وتوثيق مقابر الحرب بأسماء أصحابها بالتنسيق مع الأسر. يُنفذ خلال المدة في كل المحليات.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتزور قبر أهلك في مكان نظيف ومحترم. وبتلقى القبر برقمه في السجل لا بالتخمين.

> **"الكرامة ما بتنتهي بالموت."**

16. لبيتك عنوان ورقم

ما يحدث اليوم: بتوصف بيتك في الخرطوم أو نيالا للإسعاف بالعلامات: بعد الجامع يمين عند الدكان الأزرق. وما في طرد بيوصلك ولا ملكية بتتسجل بعنوان، والطوارئ بتضيع دقائق في التفتيش. فالبيت الما ليهو عنوان ما بيوصله زول.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان نظام أرقام عناوين للمنازل والمنشآت بنظام المعلومات الجغرافية ويربطه بخدمة البريد والطوارئ والهوية الرقمية، بلوحات أرقام على كل بيت وأسماء للشوارع بمشاركة الأهالي، وتطبيق للعناوين، وربط بسجل الأراضي. يُنفذ خلال المدة في المدن الكبرى ثم يُعمم.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الإسعاف والطرد والموظف بيوصلوا بيتك برقمه، من غير وصف. وشارعك ليه اسم اختاره أهله.

> **"البيت الما ليهو عنوان ما بيوصله زول."**

17. سوبر ماركت في مدينتك بأسعار بتتنافس

ما يحدث اليوم: الأسعار في مدينة صغيرة زي كادقلي أو الدمازين أعلى من العاصمة لأن التاجر واحد والمنافسة ما موجودة، والسلعة الأساسية بتختفي وتظهر بسعر جديد. والمواطن ما عنده بديل. فالمنافسة أحسن رقابة على السعر.

ما سنفعله: يجذب حزب بناء السودان شركات السوبر ماركت العالمية والمحلية للمدن والأرياف بأحجام مختلفة حسب حاجة المنطقة، بأرض وترخيص سريع وإعفاء في السنوات الأولى للمدن الصغيرة، وشرط الأسعار المعلنة والمنتج المحلي، وتشجيع التعاونيات الاستهلاكية في القرى. يُنفذ خلال المدة ويُقاس بفارق الأسعار بين المدن الصغيرة والعاصمة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: سلع بسعر معروف ومكتوب في مدينتك، والتاجر الواحد ما بيحدد السعر براه. والسكر في الدمازين قريب من سعره في الخرطوم.

> **"المنافسة أحسن رقابة على السعر."**

18. اللبن مبستر ومعبأ

ما يحدث اليوم: اللبن في الخرطوم والمدن بيتباع في الكارو مكشوفاً بدون بسترة، وأطفال بيمرضوا منه كل صيف بالإسهال والحمى. والبياع ما عنده جهاز بسترة ولا بيعرف يجيبه، وهو بيعيل أسرة من الكارو. فالتنظيم بيحمي المستهلك والبياع سوا.

ما سنفعله: يلغي حزب بناء السودان بيع اللبن غير المبستر عبر عربات الكارو بعد مهلة، ويسهل الحصول على أجهزة البسترة للبائعين بتمويل صغير وتدريب وإعفاء على الأجهزة، مع إلزام التعبئة في قوارير معقمة، ومراكز بسترة مشتركة للصغار، وترخيص للبائعين المتحولين. يُنفذ خلال المدة بحيث لا يفقد بائع رزقه قبل أن يجد البديل.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اللبن البيشربه أطفالك مبستر ومعبأ، وبياع اللبن فضل في شغله بجهاز بسترة. والبياع بياخد الجهاز بالتقسيط قبل المنع.

> **"التنظيم بيحمي المستهلك والبياع سوا."**

19. ست الشاي عندها كشك ورخصة

ما يحدث اليوم: ست الشاي في الخرطوم أو مدني قاعدة على الرصيف بتتطارد من المحلية وبتتصادر أدواتها، وهي بتعيل أسرة. والزبون بيشرب على الطريق العام بدون موية نظيفة ولا ظل، وعشرات الآلاف من النساء بيعشن من المهنة دي. فالمهنة البتعيل آلاف الأسر بتتحمى لا بتتطارد.

ما سنفعله: ينظم حزب بناء السودان بيع الشاي والقهوة بإصدار رخص لأكشاك بمواصفات جودة ونظافة عالية وتحديد مناطق إنشائها بديلاً للجلوس على الطريق العام، بأكشاك تصممها المحلية وتُباع بالتقسيط أو تُؤجر برسم رمزي، وأولوية للعاملات الحاليات، ومياه وصرف في مناطق الأكشاك، ومنع المصادرة بعد الترخيص. يُنفذ خلال المدة في المدن الكبرى.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: ست الشاي في حيك عندها كشك ورخصة وما بتتطارد، وإنت بتشرب في مكان نظيف. والكشك بتدفع ثمنه بالتقسيط من شغلها.

> **"المهنة البتعيل آلاف الأسر بتتحمى ما بتتطارد."**

20. طريق للمشي وطريق للنقل الثقيل

ما يحدث اليوم: الركشة والبص واللوري والماشي في الخرطوم أو نيالا كلهم في نفس الشارع، واللوري بيمر في وسط الحي. والحوادث يومية، وسواق الركشة بيعيل أسرة من دخل يومي. فالشارع المنظم بيقل فيه الحادث.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان برنامج الطرق وتنظيم وسائل النقل: استبدال الركشة تدريجياً بسيارات تاكسي وركشات كهربائية بتسهيل مدعوم لا منع، بتمويل ميسر ومهلة كافية، ولا يُسحب ترخيص ركشة قبل أن يكون بديلها في يد صاحبها، وتخصيص طرق جانبية للدراجات والمشي والجري، وطرق لعربات النقل الثقيل بعيداً عن الأحياء، ومواصلات عامة منتظمة. يبدأ خلال المدة ويُنشر عدد السواقين المتحولين.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: اللوري ما بيمر في حيك، وولدك بيمشي المدرسة على رصيف، وسواق الركشة بيتحول لتاكسي بدعم. وما في رخصة بتتسحب قبل ما البديل يوصل.

> **"الشارع المنظم بيقل فيه الحادث."**

21. بتعرف هواء مدينتك نضيف ولا لا

ما يحدث اليوم: الغبار وعوادم العربيات ودخان المصانع في الخرطوم أو الأبيض ما بيقيسها زول، والمصاب بالربو بيطلع في أسوأ يوم من غير ما يعرف. والمحلية ما عندها جهاز واحد. فالبيتقاس بيتعالج.

ما سنفعله: يقيس حزب بناء السودان الانبعاثات وجودة الهواء بالمدن والأرياف ويحلل الانبعاثات الناتجة عن الغبار والتلوث الصناعي وعوادم المركبات، بأجهزة منخفضة الكلفة في الأحياء ومحطات مرجعية، وينشر القراءات يومياً بمؤشر بسيط، بالتنسيق مع ملف البيئة، مع تنبيه للمدارس والمصابين في الأيام الخطرة ومحاسبة مصادر التلوث. يبدأ خلال المدة في المدن الكبرى.

المدة: 6 أشهر من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتعرف من تلفونك هواء مدينتك اليوم صالح لأطفالك ولا لا. والمصنع البيلوث حيك بيتعرف بالرقم.

> **"البيتقاس بيتعالج."**

22. الصرف بيتعالج وبيسقي الحدائق

ما يحدث اليوم: الصرف الصحي والصناعي في الخرطوم والمدن بيصب في الخور أو بيطفح في الشارع، والمياه المعالجة ما موجودة، والحديقة العامة نشفانة. والكوليرا بترجع كل سنة من نفس السبب. فالصرف المعالج ثروة لا مشكلة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان مجاري الصرف الصحي والصناعي ويعالجه وينشئ شبكات جديدة مع التشغيل والصيانة الدورية وإعادة استخدام المياه المعالجة في الري والحدائق، بمحطات معالجة في كل مدينة كبرى بشراكة مع القطاع الخاص، وإلزام المصانع بالمعالجة، وشرط الصرف في الأحياء الجديدة، وأولوية للأحياء التي تكررت فيها الكوليرا. يُنفذ خلال المدة في المدن الكبرى.

المدة: 3 سنوات من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: صرف حيك ما بيطفح في شارعك، وحديقة الحي خضراء بمياه معالجة. والكوليرا ما بترجع من نفس الخور.

> **"الصرف المعالج ثروة ما مشكلة."**

الهدف الخامس: سرعة المعاملات وحماية السكان والمنشآت: معاملتك بتخلص وحيك محمي

9 مشاريع، من طفل الشارع البيرجع للمدرسة لحدي الخط الساخن البتبلّغ فيه عن عمود مكسور.

23. طفل الشارع بيرجع للمدرسة

ما يحدث اليوم: أطفال في الخرطوم وبورتسودان بينوموا في السوق وتحت الكباري، وبيتسولوا في الإشارات، وعددهم تضاعف بعد الحرب. والمحلية بتجمعهم في كشة وبتسيبهم ثاني يوم، وما في رقم معلن بيقول رجعوا كم طفل للمدرسة. فطفل الشارع اليوم مشكلة الأمن بكرة.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان مساكن لحصر الأطفال المشردين والمتسولين بالبلديات وإعادة دمجهم في المدارس الحكومية، بمتابعة اجتماعية ونفسية، ولم شمل مع الأسر حيث أمكن، وتدريب مهني للأكبر سناً، وشراكة مع المنظمات، وعدد سنوي معلن للمعادين إلى المدرسة يُحاسب عليه المعتمد. تُنشأ المساكن خلال المدة ويُنشر الرقم كل سنة.

المدة: 3 سنوات للإنشاء مع رقم سنوي معلن من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: الطفل الكنت بتشوفه في الإشارة بيبقى في فصل، ومحليتك بتنشر كل سنة رجعت كم طفل. والكشة بتبقى مسكناً ومدرسة لا ليلة وبعدين الشارع.

> **"طفل الشارع اليوم مشكلة الأمن بكرة."**

24. المبنى التراثي في مدينتك بيتصان

ما يحدث اليوم: البيت التراثي في سواكن أو أم درمان أو الأبيض بيقع حجراً ورا حجر، والسائح البيجي عشانه بيلقى خرابة. والمحلية ما عندها سجل بالمباني التراثية ولا ميزانية صيانة، وبعضها بيتهدم ليتبنى مكانه عمارة. فالتراث البيتصان بيأكل أهله.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الصيانة والترميم الدوري للمباني التراثية بالبلديات الواقعة في المناطق السياحية، بسجل وجدول صيانة يُنجزان خلال المدة، وحماية قانونية من الهدم، وشراكة مع هيئة الآثار وملف الثقافة والقطاع الخاص لإعادة استخدام المباني، وتدريب حرفيين محليين على الترميم. يُنشر السجل والمباني المرممة سنوياً.

المدة: سنتان للسجل والجدول من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: المبنى القديم في مدينتك بيفضل واقفاً وبيجيب سائحاً بيصرف فيها. والبيت التراثي ما بيتهدم عشان عمارة.

> **"التراث البيتصان بيأكّل أهله."**

25. شهادتك بتوصلك بالبريد

ما يحدث اليوم: بتمشي المحلية في الخرطوم مرة تقدم ومرة تستلم، وكل مرة يوم شغل ضايع. والساكن في محلية ثانية بيسافر عشان ورقة، والمرأة الكبيرة والمريض ما بيقدروا يمشوا أصلاً. فالورقة البتوصلك أرخص من المشوار.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان خدمة توصيل الأوراق الثبوتية من أي مكتب بلدية إلى أي عنوان داخل البلدية نفسها أو أي بلدية أخرى عبر مقدمي خدمات البريد، بطلب إلكتروني ورسم معلن وتتبع للطلب، مربوطة بنظام العناوين، ومجانية لكبار السن وذوي الإعاقة. تُطلق خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: شهادتك بتوصل بابك، وما بترجع المحلية مرة ثانية. والحاج الكبير ما بيقيف في صف.

"الورقة البتوصلك أرخص من المشوار."

26. معاملتك في أي محلية بنفس البيانات

ما يحدث اليوم: انتقلت من مدينة لمدينة بسبب الحرب أو الشغل بتبدأ ملفك من الصفر، والمحلية الجديدة ما بتعرف عنك شيئاً والقديمة لسه شايلاك في سجلها. والنازح بيعيد كل أوراقه في كل محلية. فالمحلية الما بتتكلم مع جارتها بتخلي المواطن يعيد حياته.

ما سنفعله: ينفذ حزب بناء السودان الربط الإلكتروني بين البلديات لتسهيل الوصول للخدمة من أي منطقة وتحديث بيانات السكان عند الانتقال، بسجل سكاني موحد مربوط بالهوية الرقمية، ونقل الملف تلقائياً، وخدمة من أي مكتب، وأولوية لتسجيل النازحين والعائدين. يُنفذ خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتنجز معاملتك من أي محلية، وبياناتك بتنتقل معاك لمن تنتقل. والنازح ما بيبدأ من الصفر في كل مدينة.

"المحلية الما بتتكلم مع جارتها بتخلي المواطن يعيد حياته."

27. غرامة الزبالة بتتدفع من التلفون

ما يحدث اليوم: البيكب زبالة أو مخلفات بناء في شارع في الخرطوم بحري ما بيتغرم، ولو اتغرم الغرامة بتتفاوض مع الموظف. فالشارع بيفضل مكباً والجار المنضبط بيدفع ثمن جاره. فالغرامة البيفاوضوا عليها ما غرامة.

ما سنفعله: يطبق حزب بناء السودان الدفع الإلكتروني للغرامات عن مخالفات رمي النفايات ومخلفات البناء وصيانة البيوت في الطريق العام، بتسجيل المخالفة بالصورة عبر تطبيق المفتش والبلاغ من المواطنين، وجدول غرامات معلن، وإشعار للمخالف على هاتفه، ومنع التحصيل النقدي، وصرف الغرامات على نظافة الحي نفسه. يُطبق خلال المدة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: البيكب مخلفات قدام بيتك بيتغرم بغرامة ما بتتفاوض، وشارعك بيفضل نظيفاً. والغرامة بترجع لنظافة حيك.

"الغرامة البتتفاوض ما غرامة."

28. المحلية جاهزة للفيضان قبل ما يجي

ما يحدث اليوم: الفيضان بيجي كل خريف على محلية في نهر النيل أو الجزيرة والمحلية بتتفاجأ كل خريف، وما في خطة ولا مخزون ولا زول مسؤول. والأهالي بيبنوا التروس بإيديهم وحدهم. فالكارثة البتتكرر كل سنة ما مفاجأة.

ما سنفعله: يطور حزب بناء السودان إدارة الكوارث الطبيعية بالبلديات: خطة طوارئ لكل بلدية تُعد قبل الخريف، ومخزون (أكياس رمل ومياه وخيام)، وفرق مدربة من الشباب المتطوعين، وتنسيق مع الدفاع المدني والإنذار المبكر، ومسؤول طوارئ بالاسم، وتمرين سنوي، وخريطة الأحياء المعرضة. يُنفذ خلال المدة في المحليات المعرضة أولاً.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: لو الموية جات حيك محليتك عندها خطة ومخزون وفريق متدرب. والترس بيتبنى قبل المطر لا بعده.

> **"الكارثة البتتكرر كل سنة ما مفاجأة."**

29. الأرض الفاضية في الحي ما مكب

ما يحدث اليوم: قطعة فاضية في وسط حي في الخرطوم أو مدني بتبقى مكب زبالة ومأوى للكلاب والحشرات، وصاحبها ساكن برة وما بيسأل. والجيران بيدفعوا ثمن إهماله بصحة أطفالهم. فالأرض المهملة ضرر على الجيران قبل صاحبها.

ما سنفعله: يلزم حزب بناء السودان ملاك الأراضي الفارغة داخل الأحياء بتسويرها وتنظيفها دورياً، وإلا قامت البلدية بذلك على حسابهم وسجلت الكلفة ديناً على القطعة يُسدد عند أي تصرف فيها، مع إخطار للمالك، ورسم على الأرض الفاضية المهملة، وسماح باستخدامها مؤقتاً حديقة أو ملعباً بموافقة المالك. يُطبق خلال المدة.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: القطعة الفاضية الجنب بيتك مسورة ونظيفة، لا مكباً وناموساً. ولو صاحبها ما اهتم المحلية بتنظفها وتحسب عليه.

> **"الأرض المهملة ضرر على الجيران قبل صاحبها."**

30. الكلاب الضالة بتتجمع وبتتعالج

ما يحدث اليوم: الكلاب والقطط الضالة بتنتشر في أحياء الخرطوم والمدن بعد الحرب، بتعض الأطفال وبتنقل السعار، والحل الوحيد الموجود السم البيصيب الأطفال والحيوانات الأليفة كمان. فالرفق بالحيوان بيحمي الإنسان.

ما سنفعله: يعالج حزب بناء السودان ظاهرة القطط والكلاب الضالة بجمعها والإشراف الطبي (تطعيم وتعقيم) والتدريب السلوكي ثم فتح باب التبني لسكان البلديات، بمأوى في كل مدينة كبرى بشراكة مع الجمعيات البيطرية والمتطوعين، وحملات تطعيم ضد السعار، ومنع التسميم العشوائي، ورقم بلاغ. يُنفذ خلال المدة.

المدة: سنتان من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: أطفالك بيلعبوا في الشارع بدون خوف من كلب ضال، والحيوان بيتعالج لا بيتسمم. والكلب المعقم المطعم ما بينقل سعاراً.

> **"الرفق بالحيوان بيحمي الإنسان."**

31. خط ساخن للعمود المكسور والماسورة المكسورة

ما يحدث اليوم: عمود النور في حي في أم درمان مكسور من شهر وماسورة المية بتسيل والزبالة متراكمة، وما في زول عارف يبلغ منو، ولو بلغ ما في زول بيرد. والمواطن بيقول للمحلية على الفيسبوك لأن ما في رقم. فالبلاغ الما ليه رقم ما بيتصلح.

ما سنفعله: ينشئ حزب بناء السودان الخط الساخن للتبليغ عن الأعطال والتلف في مرافق الحي والملاحظات التي تضر بسلامة سكان المنطقة، ببلاغ مرقم بالمكالمة أو الرسالة أو التطبيق بالصورة، ومدة رد معلنة لكل نوع عطل، وتتبع للبلاغ، ونشر شهري لعدد البلاغات وما حُل منها لكل محلية، وربط أداء المدير التنفيذي به. يُطلق خلال المدة في كل المحليات الحضرية.

المدة: سنة واحدة من تولي المسؤولية.

ماذا يتغير عندك: بتبلغ عن عمود مكسور في حيك بمكالمة أو رسالة، وبتاخد رقم بلاغ وبتعرف بيتصلح متين. والمحلية بتنشر كل شهر حلت كم بلاغ.

> **"البلاغ الما ليه رقم ما بيتصلح."**

كيف تحاسبنا؟

سؤال واحد: إنت انتخبت البيدير مدينتك؟ لو ما اتعملت انتخابات بلدية في محليتك في ظرف 5 سنين من تولينا المسؤولية، فنحن أخلفنا وعدنا الأول في البرنامج دا، وكل البعده بيقع معاه.